

مَجْمُوعَةُ الرِّجَالِ وَالرِّسَالِ

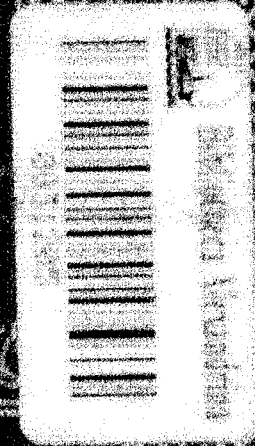
وَشُعَدُ الدَّاهِنِ وَالْمَاجِنِ

تَأَكَيْفُ

الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر
النعمان القزويني

مُحَمَّدُ مَرْسِيٌّ أَخُونِي

وَالرَّكْبَةُ الْعَلِيَّةُ



بَهْجَةُ الْمَجَالِسِ، وَأَنْسُ الْمَجَالِسِ وشحذ الزاهين والصاحب

تأليف

الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي

٣٦٨ - ٤٦٣ هـ

القسم الثاني

تحقيق

محمد مرسي البخولي

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلميّة
ببيروت - لبنان

الطبعة الثانية
١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م

يطلب من :
دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان / صندوق بريد ١١/٩٤٢٤

بداية القسم الثانى بتقسيم المحقق

باب في وصف النساء بالحسن والرفقة ، وما يحمده

من نعمتهن ، ووصف منطقتهم

قال أنس بن مالك : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره في حجة الوداع ، ومعه نساؤه ، وكان له حادٍ يحدو بهنَّ يقال له « أنجشة » ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أنجشة ! رفقا رويدا بالقوارير » . يعني أنهن ضعاف يسرعن إليهن الكسر ، ولا يقبلن^(١) الجبر .

ذكر أعرابي امرأة ، فقال : كاد الغزال يكونها لولا ماتم فيها^(٢) ونقص منه . وصف أعرابي النساء ، فقال : ظعائن في سوافهن طول ، غير قبيحات العُطُول^(٣) ، إذا مشين أسبلن الذُّيُول ، وإذا رَكبن أثقلن الحمُول .

كتب الحجاج بن يوسف إلى محمد أخيه ، وهو أمير على اليمن : أن اخطب على ابني امرأة حسناء من بعيد ، مليحة من قريب ، شريفة في قومها ، ذليلة في نفسها ، أمة لبعلمها . فكتب إليه : قد أصبتها لك ، وهي خولة بنت مسعم ، على عظم نديتها . فكتب إليه : إن المرأة لا يحسن صدرها حتى يعظم ثدياها .

(١) ن : يعيلون .

(٢) ن : لولا ما كثر منها .

(٣) الطغائن جمع طغينة وهي المرأة في اليهودج ، والسالفة مقدمة العنى ، والعطول الأعناق التالية من الحل .

قال المهلب : عليكم من بنات خُرَاسان بمن عظمت هامتها ، وطالت قلمتها .

قال محمد بن حسين : عليكم بذوات الأعجاز فإنهن أنجب^(١) .

كان يقال : إذا طال ساعد المرأة وعنقها وساقها لم يُشك أنها تنجب .

قيل لأحزابي : أي النساء أفضل ؟ قال : الطويلة السالفة ، الرقيقة الرادفة .

العزيزة في قومها ، الذليلة في نفسها ، التي في حجرها غلام ، وفي بطنها غلام ، ولها في الغلمان غلام .

وصف علي بن أبي طالب رضي الله عنه امرأة ، فقال : تُدفي الضجيع ، وتروى الرضيع . يعني بعظم ثديها .

قال ابن شبرمة : سمعت محمد بن سيرين يقول : ما رأيت على رجل لباساً أزينَ من فصاحة ، ولا رأيت لباساً^(٢) على امرأة أزينَ من شحم .

كان يقال : لو قيل للشحم أين تذهب ؟ لقال : أقوم العوج .

وقال بصيب بن الزبير : المرأة فرش فاستوثرُوا .

كان يقال : من تزوج امرأة فليستجِدْ^(٣) شعرها ، فإن الشعر أحد الوجهين .

(١) ل ج : أنجب .

(٢) ساعلة من أ .

(٣) ن أ : للاستجِدْ .

كان يقال : للنساء لُعب فتخيروا .

من الأمثال السائرة : لن تعدم الحسناء ذاماً .

وقالوا : عقلُ المرأة في جمالها ، وجمالُ الرجل في عقله .

وصف رجلٌ امرأةً فقال : كأنَّ عينيها السُّقم لمن رآها ، وكلامها البرء لمن ناجها .

قال أشهبُ بن عبد العزيز . سئل مالك بن أنس : أيسلمُ الرجل على المرأة ؟ فقال : أما المتجالة^(١) فلا بأس ، وأما التي^(٢) كلامُها أشهى من الرُّطب فلا .

وقال سُحُتُون : سمعتُ أشهب يقول : المكِّياتُ أخنثُ النساء ، والمدنيَّاتُ أغنَجُ النساء .

وشبه الأخطلُ كلام امرأة بعقدٍ اتقطع فتحدّر لؤلؤه ، فقال :

قد تكون بها سلمى تحدّثني تساقطَ الحلي حاجاتي وأسراري^(٣)

وقال القطامي^(٤) :

فهن يَنْبِذْنَ من قولٍ يُصِيبُ به مواقعَ الماء من ذى الغلّة الصّادى

(١) المتجالة : الكبيرة السن .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) البيت في الديوان ٥٥/١ ، وفيه وفي السيون ٨٧/٤ : تكلفى بدل تحدّثنى .

(٤) ديوانه ١٢ .

وقال الراعي^(١) :

لمنَّ حديثٌ فاترٌ يترك الفتى خفوقَ الحشأ مُسْتَهْلَكَ اللَّبِّ طامِعاً

وقال أعرابي :

وحديثها كالقطرٍ يسمعه راعى سِنينَ تتابعتْ جذباً
فأصاخ يرجو أن يكون حياً ويقولُ من فرجِها رباً^(٢)

وفي رواية أخرى :

فأصاخ مُسْتَمِعاً لِذَرْبِهَا

وقال جرَّانُ العود^(٣) :

حديثٌ لو أنَّ اللحمَ يصلى بحجره غريضاً أتى أصحابه وهو مُنْضَجٌ

(١) هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل ، المعروف بالراعي الميمري ، من فحول شعراء عصر بني أمية ، ولقب بالراعي لسكّرة وصفه الإبل ، عاصر جريراً والفرزدق ، وكان يوصل الفرزدق فنهاه حرير هجاء مرا ، مات سنة ٩٠ هـ . انظر : الأغاني ١٦٨/٢٠ ، الشعر والشعراء ١٥٦ (الأعلام ٤/٣٤٠) ، وانظر هامشه .

(٢) البيان في أمالي القالي ٨٤/١ ، عيون الأخبار ٨٢/٤ ، وهما : كالغيث بدل القطر ، و١٠٩ : يرى خيراً بدل يكون حياً .

(٣) اسمه عامر بن الحارث الميمري ، شاعر وصاف ، أدرك الإسلام وسمع القرآن ، وافتبس منه كلمات في شعره ومعنى جرّان العود : مقدم عنق البعير المسن ، وكان يلقب نفسه به في شعره . انظر : الباب ٢١٨/١ ، الشعر والشعراء ٢٧٥ (الأعلام ٤/١٦) .

وقال بشار :

كَأَنَّ حَدِيثَهَا سَكْرُ الشَّرَابِ

ولبشار أيضا :

وَحَدِيثُ كَأَنَّهُ قَطْعُ الرَّوِّ ضِوْفِيهِ الْحَمْرَاءُ وَالصَّفْرَاءُ^(١)

وله :

وَكَأَنَّ تَحْتَ لِسَانِهَا هَارُوتَ يَنْفُثُ فِيهِ سِحْرًا
وَكَأَنَّ رَجَعَ حَدِيثُهَا قَطْعُ الرِّيَاضِ كَسِيفِ زَهْرًا^(٢)

وله :

وَلَهَا مَبْسَمٌ كُفْرُ الْأَفَاحِي وَحَدِيثُ كَالْوُثْيِ وَشِي الْبُرُودِ^(٣)

وقال علي بن العباس الرومي :

وَحَدِيثُهَا السَّخَرُ الْحَلَالُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَجْنِ قَتْلَ الْمُسْلِمِ الْمُتَحَرِّزِ
إِنْ طَالَ لَمْ يُعْمَلْ وَإِنْ هِيَ أَوْجَزَتْ وَدَّ الْمَحْدَثُ أَنَّهَا لَمْ تُوجِزِ
شَرَكُ الْعُقُولِ وَنُهْزَةُ مَا مِثْلُهَا لِلْمُعْطَيْنِ وَعُقْلَةُ الْمُسْتَوْفِزِ^(٤)

(١) ديوانه ٥٧/١ .

(٢) ديوانه ٢١١/٢ ، وفي أمالي القالي ٨٤/١ : رصف بدل رجع ، وفي المقد ٤١٧/٥ : نسى .

(٣) ديوانه ١٧٦/٢ .

(٤) ديوانه ٦٣ ، وفيه : لو أنها لم تجن ، ورواية الأمالي للقالي ٨٤/١ كما هنا ، والنهضة القرصة ، وفي

ن : نزهة ... السامعين .

وقال امرؤ القيس :

وهي هيفاء لطيفٌ خصرُها ضخمَةُ الثَدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ^(١)

وقال المرار بن سعد الحملي :

صَلْتُهُ الْخَدَّ طَوِيلٌ جِيدُهَا ضَخْمَةُ الثَدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ^(٢)

وقال غيره :

موسومةٌ بالحسن ذات حواسِدِ إِنَّ الْحَسَانَ مَظَنَّةٌ لِلْحُسَيْدِ
وترى مآقيها تقلُّبٌ مُقَلَّةٌ سوداءُ ترغِبُ عن سَوَادِ أَيْ حِدِ^٣

وقال آخر :

إِنَّ النِّسَاءَ رِيَّاحِينَ خَلَقْنَ لَنَا وَكَلْنَا يَشْتَهِي شَمَّ الرِّيَّاحِينَ^(٤)

وقال آخر :

وَنَحْنُ بَنُو الدُّنْيَا وَهِيَ بَنَاتُهَا وَعِشُّ بَنِي الدُّنْيَا لِقَاءُ بَنَاتِهَا^(٥)

(١) ديوانه ٤٣ .

(٢) نسب البيت في عيون الأخبار ٣٠/٤ ، الفضليات ١٢٢ للمرار بن منذر العدوي ، وانظره في البيان والتبيين ٣/٣١١ ، وصلته الخد أي بارزة الخد مستوية .

(٣) البيتان لقيس بن الملوح (مجنون ليلي) ، انظر ديوانه ٣٤ .

(٤) البيت في التمثيل والمحاضرة ٢١٨ بدون نسبة .

(٥) انظره أيضا في التمثيل والمحاضرة ٢١٨ بدون نسبة .

وقال حسان بن ثابت :

لو يدبُ الحَوَلِيُّ من وَلَدِ الذِّ (م) رُّ عليها لأدْمَأَتْهَا الكُّلُومُ^(١)

الحولى من ولد الذر لا يُعرف من المُسِنَّ ، وإنما أراد الصغير من ولد الذر ، كما

قال الآخر :

يُلَقِّطُ حَوَلِيُّ الحَصَا من مَنَازِلٍ من الحى أَمَسَتْ بِالْجَيْبَيْنِ بَلَقَمًا^(٢)

وحَوَلِيُّ الحَصَا صِنَارُهَا ، فشبهه بالحولى من ذوات الأربع .

وقال مُجَيْدُ بن ثور :

منعَمَةٌ لو يُصْبِحُ الذَّرُّ سَارِيًا على جِلْدِهَا بَضَّتْ مَدَارِجُهُ دَمًا^(٣)

وقال عمر بن أبي ربيعة :

لو دَبَّ ذَرٌّ فوق ضَاخِي جِلْدِهَا لِأَبَانٍ مِنْ آثَارِهَا حُدُورًا^(٤)

(١) البيت فى ديوانه ٣٧٦ ، والحيوان ١٧/٤ وفيها لأندبتُها بدل أدأَتْها ، والحولى هو ما مضى عليه اللام من ذى الحافر وغيره .

(٢) البيت فى الحيوان ١٧/٤ ، وفى ج . بالجيين تلقطاً .

(٣) ديوانه ١٢ ، وفى الحيوان ٢٨/٤ أن البيت فى تهوين قوة الذر ، والرواية فى ح : مدارجها بدل مدارجه ، والمدارج : طريق السير ، ورواية السكامل ٦٠/١ للشطرة الأولى : منعمة بيضاء لودب محول .

(٤) البيت فى ديوانه ٢٢/١ ، والمدر : الورم ، أو الأثر الذى يكون من الضرب ، انظر الحيوان أيضا ١٦/٤ .

وقال آخر:

من القاصرات الطرف لو دب مُحولٌ من الذرِّ فوق الإتبِ منها لأثرا^(١)

وقال الحسن بن هانئ:

وكان منشور رمانٍ بوجنتها لو دبَّ فيها خيالُ الذرِّ لا نجرحا^(٢)

وقال النّظام^(٣):

رقّ فلو دبّ به نعلٌ لخصبته بدمٍ جارٍ
أصمرُّ أن أضمرَ حبِّي له فيشكى إصمارَ إصماری

وبلغ قول النّظام هذا أبا الهذيل، فقال: لقد رقّ هذا الموصوف حتى لا يراك^٤
إلا بزب الوهم.

وأخذ ابن الرومي قول النّظام، فقال:

رقّ فلو دبّ به ذرةٌ منّعةٌ أرّجلها بالحريـر
لأثّرت فيه كما أثّرت مدّامةٌ في العارض المستدير^(٥)

(١) البيت في الميوان ١٦/٤ .

(٢) ديوانه ٦٥ .

(٣) سبقت ترجمته هو وأبو الهذيل الآتي في القسم الأول .

(٤) ديوانه ٢٧ . وق ١ . بالحير بدل الحريـر .

قال بعض حكماء أهل الأدب ، كمالٌ مُحسنُ المرأة أن تكون أربعة أشياء منها
شديدة البياض ، وأربعة أشياء شديدة السواد ، وأربعة أشياء شديدة الحمرة ،
وأربعة أشياء مدوّرة ، وأربعة واسعة ، وأربعة ضيقة ، وأربعة رفيقة^(١) ، وأربعة
عظيمة ، وأربعة صغارًا ، وأربعة طيبة الريح . فأما الأربعة الشديدة البياض .
فبياضُ اللون ، وبياض العين ، وبياضُ الأسنان ، وبياضُ الظفر^(٢) .

وأما الأربعة الشديدة السّواد ، فشمس الرأس ، والحاجبين^(٣) ، والحدقة ،
والأهداب .

وأما الشديدة^(٤) الحمرة : فاللّسان ، والشفّتان ، والوجنتان ، واللثة .

وأما المدوّرة : فالرأس ، والعين^(٥) ، والسّاعد ، والمرفقوبان .

وأما الواسعة : فالجبهة ، والعين ، والصدر ، والوركان .

وأما الضيّقة : فالمنخران ، والأذنان ، والسرة ، والفرج .

وأما الصّغار : فالأذنان ، والفم ، واليدان ، والرجلان

(١) ن : ا : دليقة .

(٢) ن : ا : الساق .

(٣) ن : ا : الأظفار .

(٤) ساقط من .

(٥) ن : ا : الهق .

وأما الرقاق : فالحاجبُ ، والأنفُ ، والشفتان ، والخصرُ .

وأما الطيبةُ الريحُ : فالأنفُ ، والفمُ ، والأبطُ ، والفرجُ .

وأما العظيمةُ : الهامةُ ، والمنكبان ، والأضلاعُ ، والعجزُ^(١) .

أنشد ابن أبي طاهر لشريك الجعدي :

ولو كنتُ بعد الشئبِ طالبَ صَبْوَةٍ	لأصبي فؤادي نسوةً بِمُحْلَاحِلٍ ^(٢)
عفيفاتُ أسوارٍ بَعِيدَاتُ رِيَةٍ	كثيراتُ إَخْلَافٍ قَلِيلَاتُ نَائِلٍ
تَعْلَمَنَّ والإسلامَ فيهن والتقى	شَوَاكِلَ ^(٣) من عِلْمِ الَّذِينَ يَسْأَلِ
مِرَاضُ العُيُونِ فِي أَحْمَارِ مَحَاجِرِ	دَوَالِ المَتُونِ رَاحِجَاتُ الأَسَافِلِ
هَضِمَاتُ مَا بَيْنَ التَّرَائِبِ وَالْحَشَا	لِطَافِ البُطُونِ ظَامِثَاتُ الخَلَاحِلِ
تَعْوِضَنَّ يَوْمَ الغَيْدِ مِنْ جَدَلِ الْمَهَا	عِيسُونَ وَأَعْنَاقَ الطَّبَاءِ العَوَاطِلِ ^(٤)
كَأَنَّ ذُرَا الأَنْقَاءِ مِنْ رَمْلِ عَالِيَجٍ	خَبَّتْ وَالتَّقَتْ مِنْهُنَّ تَحْتَ المَفَاصِلِ ^(٥)

(١) في ١ ، قال : سقطت العظيمة ، ومنها لا محالة العجز والأضلاع . والله أعلم .

(٢) في ١ : لأصبي فؤادي كل ذات حلاخل ، وحلاخل موضع لم يصينه ياقوت بل قال : إله ورد في شعر لقي الرمة .

(٣) الشواكل : الطرق المتفرعة عن طريق كبير .

(٤) جدل المها : ولد الطيبى ، قد قوى وتبع أمه ، والعواطل : الحسان بلا حلية .

(٥) الأنقاء جمع نقا وهو القطعة من الرمل تنقاد بمحذوبة ، وخبت : استقرت وسكنت .

ولديعبل بن علي الخزاعي :

له منظر وطف ومنسدل وحف^(١) ومبتسم يحبي إذا قتل الطرف
وللظبي عيناه وللدر ثمره وللقضب الأعلى والكشب الردف
ظلمت لك لما قلت أشبهك الخشف أو القمر المدود من شهره النصف^(٢)
ولكنك النور المركب جوهراً من الحسن لم يبلغ له الوهم والوصف

أنشدني أبو صمر يوسف بن هرون لنفسه :

بحت بحتي ولو غرامي يكون في صخرة لباحا
ضيعتم الرشد من محب ليس يرى في الهوى جناحا
لم يستطع تحمل^(٣) ما يلاقى فشق أثوابه وصاحا
مخير المقتنين قل لي هل شربت مقلتك راحا
نقسي فدى لم وخد قد جمعا الليل والصباحا
وعقرب سلطت علينا تملأ أكبادنا^(٤) جراحا

(١) الوط : كثرة شعر الحاجبين والعينين ، والوحف : سواد الشعر وكثرته .

(٢) الخشب : ولد الظبي أول ما يولد ، أو أول ما يمضي ، أو النافر من أولادها ، وفي المروى بدل المدود . هذا ولم ترد الأبيات في ديوانه .

(٣) في ح : داء .

(٤) في ١ : أجسادا .

قد طارَ من شوقِهِ فؤادِي فصارَ شَوْقِي لَهُ جَنَاحًا

أنشدني أبو القاسم محمد بن نصير الكاتب لنفسه :

لثأنتك يا قوتٌ وثغركُ لؤلؤٌ وريقتك شهدٌ والنسيمُ عبيرٌ
ومن ورقِ الوردِ الجنى مُقبلٌ ترشفهُ عند الماتِ نشورٌ
وخذلك وردُ الرّوضِ والصدغِ عقربٌ وطرفك سحرٌ والمجسُّ حريرٌ
وحاجبك المقرّون نونان صُففاً وقد لاح سومانٌ عليه نضيرٌ
وشعركَ ليلٌ فاحمُ اللونِ حالاً ووجهك بدرٌ تحت ذاك مُنيرٌ
وأنفك من دُرٍّ مذابٍ مركبٌ وجيدك جيدُ الظبيِّ وهو غريرٌ
وصدرُك ما جُ أبيضُ اللونِ مشرقٌ ورمانٌ كافورٍ عليه صَغيرٌ
ومن فضةٍ يضاء كفاك صيغتا^(١) ولكن بحمرِ العقيقِ تشيرٌ
وقدك غصنٌ حين هبت به الصبا وردُك دَعصٌ للرمالِ وثيرٌ^(٢)
وتخطو على أنبوتين حكاها من النخلِ جُجَارٌ يحدُّ قشيرٌ

(١) و : صفتا .

(٢) الدعص : القطعة من الرمل مستديرة ، أ والكثير الصغير .

وتحتهما مشيطان رخصان^(١) دلهما
 ودللك سجر يخلص العقل فاتن^(٢)
 فالك في الدنيا من الناس مشبه
 ولالك في حور الجنان نظير^(٣)

وهذا الشعر من أحسن ما قاله متقدم أو متأخر^(٤) في عموم وصف المرأة وأتجمعه
 وأطبعه إن شاء الله تعالى ، على أن هذا الوصف معدوم ..

(١) في : لا علاج .

(٢) في : دار .

(٣) الأديب في نوح البدر ٢٠١/٦ .

(٤) : متأخر أو متقدم .

باب النظر إلى الوجه الحسن

قال الله عز وجل ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَنْفُسُوهَا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾^(١) ، ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَنْفُسُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾^(٢) .

ومنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن العباس^(٣) وهو رديفه ، عام حجة الوداع ، من النظر إلى الخنعية^(٤) ، وصرف وجهه عنها .

ومنع بعض أصحابه الدخول عليه من أجل صفة زوجته^(٥) ، وقال لهم : إنها صفة .

(١) سورة النور ، الآية ٣٠ .

(٢) سورة النور ، الآية ٣١ .

(٣) ابن عبد المطلب الهاشمي ، ابن عم الرسول ، وبعد أكبر أولاد العباس ، كان من شجعان الصحابة ووجوههم ، وأردفه الرسول وراءه في حجة الوداع ، فلقب « ردف الرسول » ، وخرج معه وفاة النبي إلى الشام مجاهداً ، فاستشهد في وقعة أجنادين ، وقيل مات في طائون عمواس سنة ١٣ هـ . اطر الإصابة الترجمة ٧٠٠٥ ، طبقات ابن سعد ٣٧/٤ الأعلام ٣٥٥/٥ .

(٤) هي أسماء بنت عميس بن سعد الخنسي ، صحابية من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة ، تزوجت عدة من الصحابة ، أولهم جعفر بن أبي طالب ، وقتل عنها شهيدا في غزوه مؤتة سنة ٨ هـ ، فتزوجها أبو بكر الصديق ، وبعد وفاته تزوجت بعلي بن أبي طالب ، وتوفيت عام ٤٠ هـ أو نحوها . اطر الإصابة ٦/٨ واطر الأعلام والمراجع في هامشه ج ١/٣٠٠ .

(٥) هي صفة بنت حيي بن أخطب الخزرجية ، كانت في الجاهلية من ذوات الشرف تدين باليهودية ، وكانت موصوفة بالجمال ، أسلمت بعد فتح خيبر ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، توفيت بالمدينة سنة ٥٠ هـ اطر الإصابة الترجمة ٦٤٧ من كتاب النساء ، الأعلام ٢٩٦/٣ .

ومنع امرأتين من نساؤه من النظر إلى ابن أم مكتوم^(١) ، فقالتا : أليس أعمى ؟
فقال : « أَفَعَمِّيَاوَانِ أَتَمَّا » ؟

قال عقيل بن علفة : لأن ينظر إلى ابنتي مائة رجل خيرٌ من أن تنظرَ هي إلى رجل واحد .

نظر أبو حازم بن دينار^(٢) إلى امرأة حسناء ترمى الجمار أو تطوف بالبيت ، وقد شغلت الناس بالنظر إليها لبراعة حسننها ، فقال لها : أمة الله ! خمرى وجهك ، فقد فتنت الناس ، فهذا موضع رغبة ورهبة . فقالت له : إحرأى في وجهي أصلحك الله يا أبا حازم ، وأنا من اللواتي قال فيهن العرجى^(٣) :

من اللاء لم يَحْجُبْنَ يَبْنِينَ حِسْبَةً وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ التَّقَى الْمُغْفَلَا

(١) هو عمرو أو عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم ، صحابي شجاع ، كان ضرير البصر ، أسلم بمكة وهاجر إلى المدينة بعد بدر ، وكان يؤذن للرسول في المدينة مع بلال ، وكثيرا ما استخلفه الرسول على المدينة عند خروجه إلى الفزو ، ومن العجيب أنه حضر حرب القادسية ومع راية سوداء وعليه درع سابعة فقال وهو أعمى ، ثم رجع بعدها إلى المدينة . توفي عام ٢٣ هـ . انظر ابن سعد ١٥٣/٤ (الأعلام ٢٥٤/٥)

(٢) هو سلمة بن دينار المخرومي بالولاء ، أبو حازم ، عالم المدينة وقاضيا وشيخها ، فارسي الأصل ، كان زاهدا عامدا ، بعث إليه سليمان بن عبد الملك ليأتيه ، فقال : إذا كانت له حاجة فليأت ، وأما أنا فما لي إليه حاجة ، وأخبره كثيرة ، توفي أبو حازم سنة ١٤ هـ . انظر نهذيب التهذيب ١٥٣/٤ ، (الأعلام ١٧٢/٣)

(٣) هو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، شاعر غزل مطبوع بنحو نحو ابن أبي ربيعة ، وكان من الأدباء الطرماء الأسخياء ، ومن الفرسان المعدودين ، لقب بالعرجى لسكنائه قرية العرج بالطائف ، حدث أن قتل مولد لعبد الله بن عمرو فسجنه وإلى مكة حتى مات نحو سنة ١٢٠ هـ . انظر الأغاني ٢٨٣/١ (الأعلام ٢٤٦/٤)

فقال أبو حازم لأصحابه : تعالوا ندع الله ^(١) ألا يعذب هذه الصورة الحسنة بالنار ، فقيل له : أفتنتك يا أبا حازم ، فقال : لا ، ولكن الحسن مَرَحُوم .

هكذا روينا هذا الخبر عن أبي حازم من وجوه بالفاظ مختلفة ومعنى منفارب .

وذكر المدائني عن عبد الله بن عمر العُمري ^(٢) ، قال : خرجت حاجاً فرأيت امرأة جميلة تتكلم بكلامٍ أرفقت فيه ، فأدبتهُ ناقتي منها ، وقلت : يا أمة الله ! ألسنتِ خاجة ؟ أما تخافين الله ؟ فسفرت عن وجهه يهرُ الشمسَ حسناً ، ثم قالت : تأمل يا عمري ، فإني ممن عناه العَرَجِيُّ بقوله :

أما طت كِسَاءَ الخَزِّ عن حُرِّ وجهها وأدنتُ على الخدين بُرْدًا مُهْلَهلاً
من اللآءِ لم يَحْجُجْنِ يمينَ حِسْبَةٍ ولكن ليقتُلنَ البرىءَ المغفلاً
وترمى بعينها القلوبَ ولحظها إذا ما رمتُ لم تُخطِ مِنِّي مَقْتَلًا ^(٣)

قال : فقلتُ : فأنا أسأل الله ألا يعذب هذا الوجهَ بالنار ، قال . وبلغ ذلك

(١) ساقطة من ج .

(٢) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن العمري ، أحد رجال الحديث ، خرج مع محمد بن عبد الله بن الحسن (السنن الركبة) على المنصور ، فقبض عليه وحبس ، ولما توفي المنصور خرج وذهب إلى المدينة وماش فيها حتى مات نحو سنة ١٧١ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٣٢٧/٥ .

(٣) انظر الأبيات والروايس لهذا الخبر في الأغانى ٣٨٣/١ ، ٤٠٤ ، وقد ورد الخبر بالرواية الأولى في عون الأخبار ٢٩/٤ ، زهر الآداب ٣١٠/١ .

معيد بن المسيب ؛ فقال : أما والله لو كان من أهل العراق ، لقال : اغرُبي قبحك
الله ، ولكنه ظرف عبّاد أهل الحجاز .

قال عبد الله بن طاهر :

وجه يدلُّ الناظرين عليه في الآيلِ البهيمُ
فكأنه روحُ الحيا قَـيْـهْبٌ سَكى النسيمُ
في خدّه ورد الجَمَا لِـيُـعَلُّ من ماء النعيمِ
سَقَمُ الصَّحِيحِ الْمُسْتَقِيلِ (١) وَصِحَّةُ الرَّجُلِ السَّقِيمِ

نظرَ رجلان إلى جاريةٍ حسناء في بعض طرق مكة فمالا إليها فاستسقىاها ماءً ،
نسقهما فجعلا يشربانه ولا يسيغانه فعرفت ما بهما فجعلت تتول :

هما استسقىا ماءً على غير ظمأة ليستمتعا باللحظ ممن ستاهما

فمعبيا من ذلك ودفعا الإناء إليها فمرت وهي تقول :

وكنت متى أرسلتَ طرفك رائداً لقلبك يوماً أتعبتُك المناظرُ
رأيتَ الذي لا كلة أنت قادرٌ عليه ولا عن بعضه أنت صابر^(١)

(١) انظر المر والأبيات في عيون الأخبار ٢٢/٤ ، وانظر البيت في الحيوان ٦٥/٢ ، محامرات

وقال آخر :

خليلى للبعضاء عين مبينة^١ وللحب آيات ترى ومعارف^٢
ألا إنما العينان للقلب رائد^٣ فما تألف العينان فالقلب يألف^٤
يحب ويؤذي من يقل خلافة^٥ وليس بمحبوب حبيب مخالف^(١)

قال آخر :

ومالك منها غير أنك رائد^٦ بعينيك عينيها فهل ذاك نافع^(٢)

دخل الشعبي على عبد الملك بن مروان، فقال له : يا شعبي ! بلغني أنه اختصم إليك رجل^١
وامراته ، فقضيت للمرأة على زوجها ، فقال فيك شعرا ، فأخبرني بقصتيهما
وأنشيدني الشعر إن كنت سمعته . فقال : يا أمير المؤمنين ! لا تسألني عن
ذلك . فقال : عزمت عليك لتخبرني . قال : نعم ، اختصمت إلى امرأة وبعلها ،
فقضيت للمرأة إذ توجه لها القضاء ، فقام الرجل وهو يقول^(٣) :

فَتَنَ الشَّعْبِيُّ لَمَّا رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء ٣٣/٢ وفي ١ : يراك ويهوى بدل يحب ويؤذي .

(٢) البيت لأعرابية حلس إليها أحدهم لينظر ابتها فقالته ، انظر عيون الأخبار ١٠١/٤ ، الحيوان
٢٦٢/٦ ، وفيهما : ماكج بدل رائد .

(٣) اطر الأبيات والخبر بتمامه في الأعاني ١٤٦/٧ وقد وردت الأبيات ما عدا الثاني والثالث والأخير
في العقد الفريد ١٠٧/١ بدون نسبة ، وورد بعضها في النشيل والمحاصرة ٦٧ ومحاضرات الأدباء ٩٨/١
منسوبة للتوكل اللبني .

بفتاقٍ حين قامت رَفَعَتْ مَا كَمَتْنِيهَا^(١)
 ومشت مشياً رَوَيْدًا ثم هزّت مِنْكَبَرِيهَا
 فتَنَّهُ بقـ — وام وبخطى حاجبها
 وبنانٍ كالمَدَارِي واستودادٍ مُقَانِيهَا
 وال للجبـأوازِ قَرَبِيهَا وأتـنير شَاهِدِيهَا^(٢)
 فَنَضَى : ورا مِلِينَا ثم لم يَقْضِ غَايَهَا
 كَفَ لو أَبْصَرَ مِنْهَا نَحْرَهَا أو سَاعِدِيهَا
 اسبَا - بنى تَرَاهُ ساجدًا بين يَدَيَا
 بنت عَبْسِي بن حَرَادٍ تَلِيمُ الخَطْمِ لَدَيْنَا

قال عبد الملك : فما صنعت ما شئتي ؟ قال : أوجعت ظهره حين جورتني

في شعره

هذا ما رواه سفيان بن عيينة ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن الشعبي ، وهو
 أصح إسناد له هذا الخبر . وذكر التميم بن غدي ، قال : خاسمت أم جعفر
 بنت عيسى بن حراد زوجها إلى الشعبي ، فقامت بين يديه ، قيل لها :
 ما صنعت ؟ قالت : سألت البيئة ، ومن سأل البيئة فقد قلع ، ثم فضى لها ،

(١) إذا شئ : فنان صلات ، الشعر والذبح .
 (٢) الجلولار : الذرطى ، والى : أدها بدل لرمها .

فقال هُذَيْلُ الْأَشْجَعِيِّ^(١) :

فَتَنَ الشَّعْبِيَّ لَمَّا رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا

وَذَكَرَ الْآيَاتَ :

وفي رواية الهيثم بن عديّ : أن الشعر لهُذَيْلِ الْأَشْجَعِيِّ فيها ، فبلغ ذلك الشعبي ، فقال : أبعد الله ، ما قضينا إلا^(٢) بحق . قال الهيثم : فحدثني ابن أبي ليلى ، قال : خرجنا مع الشعبي من المسجد ، وقد قام من مجلس القضاء ، فررنا بجارية^(٣) تنسِلُ في إِجَانَةٍ^(٤) فلما رأت الشعبي قالت :

فَتَنَ الشَّعْبِيَّ لَمَّا

فقال الشعبي :

رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا

خاصم الوليد بن مُرَيْعٍ ، مولى عمرو بن حُرَيْثٍ ، أختَه أمّ كلثوم ابنة مُرَيْعٍ إلى عبد الملك بن مُعْمِرٍ ، قاضي الكوفة ، وكان يُقال له : القِبْطِيُّ ، لفرسٍ كان له ، فمضى لها على أخيها ، فقال هُذَيْلُ الْأَشْجَعِيِّ^(٥) :

(١) هو هُذَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمِ بْنِ هَلَالِ الْأَشْجَعِيِّ ، شاعر ماجن هجاء ، من أهل الكوفة ، له هجاء في ثلاثة من قصائمه ، هم عبد الملك بن عمير والشعبي وابن أبي ليلى . انظر المرباني ٤٨٢ ، وجهرة الأنساب ٢٣٨ (الأعلام ٧٢/٩) .

(٢) ساقط من ح والإجانة : إماء تنسِلُ في الثياب .

(٣) انظر هذا الخبر والآيات ما عدا الأول في البيان ٣/٣٧١ ، وفيه : أن كاتمة بنت سريخ . ولي عمرو ابن حُرَيْثٍ ذهبت لمخاصمة أهلها .

لقد عثر القبطيُّ أو زَلَّ زَلَّةً وما كان منه لا العثارُ ولا الزَّلُّ
 أتاه وليدٌ بالشَّهودِ يقودُهُمُ على الدَّعَى من صامتِ المالِ والنَّوَلِ
 يقودُ إليه كائُماً وكلاءُها شفاءً من الدَّاءِ المناهِرِ والنَّجَلِ
 فأدلى وليدٌ عند ذاك بحجةٍ^(١) وكان وليدٌ ذا وراءٍ وذا جَدَلِ
 وكان لها دَلٌّ وعينٌ كحيلةٍ فأذلت بحسنِ الدَّلِّ منها وبالسَّكَلِ
 فأفتنت القبطيَّ حتَّى فُضَّ لها بنيرِ فضاءِ الله في مُخَيِّمِ الطَّوَلِ^(٢)
 فلو أنَّ من في القصرِ يعلمُ علمه لما استعملَ القبطيُّ يوماً على سَمَلِ^(٣)
 له حين يقضي للنساءِ تَخاوُسَ^(٤) وكان وما فيه التَّناوُسُ والحوَلِ
 إذا ذاتُ دَلٍّ كامتهُ بحاجةٍ فهمَ بأنَّ يقضى تَنَحُّنُحْ^(٥) أو سَمَلِ
 وبرَّقَ عينيهِ ولاقَ لسانَهُ يرى^(٦) كلَّ شَيْءٍ بما خلا شخصَها خالِ

فبلغ ذلك عبد الملك بن عمير ، فقال : ما الهذيل أخزاه الله ! والله لربما جاءني
 النحنحة أو السُّعْلة^(٧) وأنا في المتوضاً^(٨) فأردها مخافة ما قال .

(١) ج : بحجة .

(٢) ج : السور الطول .

(٣) ج : الدان : ما كان من القصر .

(٤) التَخاوُسُ : مؤثرُ العنِّ وتحمُّلُها للعنِّ من الباطن .

(٥) ج : تَنَحُّنُحْ .

(٦) ج : يرى .

(٧) ساءد من .

لعبد الله بن سليمان النحوي المكفوف^(١) :

تقول من للعمى بالحسن قلت لها كفى عن الله في تحقيقه الخبر^(٢)
القلب يُدرك ما لا عين تدركه والحسن ما استحسنته النفس لا البصر
وما العيون التي تعمى إذا نظرت بل القلوب التي تعمى بها النظر
وقال أيضاً ينقضه^(٣) :

ما إن يمتنع بالعشوق عاشقه سمع إذا لم يمتعه به البصر
وكل قلب له حب يقبله وأعذب الحب ما أحباكه النظر
ولو تكافى الهوى مرأى ومستمعا لما تباينت الأصوات والصور

أنشد إسحق بن إبراهيم لعمر بن أبي ربيعة في محمد بن عروة بن الزبير ،
وكان جميلا :

إني امرؤ مولع بالحسن أتبعه لا حظ لي فيه إلا لذة النظر^(٤)

(١) هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني ، أبوبكر بن أبي داود ، من كبار حفاظ الحديث والعرفة باللغة وعلومها ، عمى في آخر عمره ، وكان قبل ذلك قد رحل رحلة طويلة سمع فيها من الشيوخ ٤٤ سنة والعام وغيرهما ، ثم استقر في بغداد وموفى بها سنة ٣١٦ هـ . انظر تاريخ بغداد ٦/ ٤٦٤ ، الوفيات ٢١٤/١ (الأعلام ٤/ ٢٢٤) .

(٢) في ١ : بدل هذه الشعرة : القلب يدرك ما لا يدرك البصر .

(٣) في ٢ : ينقضها .

(٤) البيت في ديوانه ٣٦/١ ، وانظر قصته في الأغاني ١٤٧/١ .

وقال محمود الوراق :

من أطلق الطرفَ اجتنب شهوةً وحارسُ الشهوةِ غضُّ البصرِ
والطرفُ للقلبِ لسانٌ فإنَّ أرادَ نطقاً فليكرَّ النَّظَرَ
يُفْهَمُ بالعينِ عن العينِ ما في الـ قلبِ من مكنونِ خيرٍ وشرِّ
يَطْوِي لسانُ المرءِ أخبارَه والطرفُ لا يملكُ طيَّ الخبرِ

وقال آخر :

لا تكثرنَّ تأملاً واملكِ عليكِ عنانَ سرِّكِ
فكرُبَّما أرسَلتهِ فرمأكِ في ميدانِ حَتِّفِك^(١)

وقال أعرابي :

نظرتُ إليها نظرةً ما يسرُّني وإن كنت محتاجاً بها ألفُ درهمٍ^(٢)
قال شيخٌ من بني تميمٍ : نظرتُ إلى مولدةٍ باليامة ، فقالت : ملأتَ عينيك
وملكَ غيرُك .

(١) البيتان من شعر ابن عبد البر ، انظرهما في ترجمته في شذرات الذهب ٣/١٦ وقد نسب لابه ،
والمغرب ٢/٤٠٣ .

(٢) البيت في البيان والتبيين ٣/٣٥٢ .

وقال ذو الرمة^(١) :

على وجهي مِسْحَةٌ من مَلَاخَةٍ وتحت الثيابِ العارُ لو كان بَادِيَاً
ألم ترَ أنَّ الماءَ يَخْبُثُ طَعْمُهُ ولو كان لونُ الماءِ أبيضَ صافِيَاً

وقال بعضُ الأعرابِ :

جزى اللهُ البراقعَ من ثيابِ عن الفتيانِ شرًّا ما بَقِيْنَا
يوارِينِ المَلَاخَ فلا أَرَاهَا ويوهِمُنَ القُبَّاحَ فيزدَهِيْنَا

وقال آخرُ :

لقد أعجبتُها نفسُها فتملَّحتْ بأيِّ جمالٍ ليتَ شِعْري تَمَلَّحْ

وقال إسماعيل القراطيسي :

وقد أتاني خبرٌ راعني مِن قولِها في السَّرِّ واضيَعَتَاهُ
أمثلُ هذا يبتغي وصلنَا أما يرى ذا وجْهَهُ في المِرَاةِ^(٢)

(١) البيتان في ديوانه ٦٧٥ فيما ينسب إليه من شعر ، ويقال إن ذا الرمة حين شهب بمية تمت أن تراه ونذرت لئن رآه لتنحرن بدنة ، فلما رآه لم يهجرها ، واستنكرت شكله وهيئته ، فهجها ذو الرمة ، ويقال إن البيتين لكانت أم شملة المنقري في مي صاحبة ذى الرمة انظر وفيات الأعيان ٢/٢٣٤ ، وانظر عيون الأخبار ٣٩/٤ .

(٢) البيتان مما ينسب أيضا لذي الرمة ، انظر وفيات الأعيان ٣/١٨٥ ، عيون الأخبار ٤/٣٨ ،

وقال عباس بن الأحنف :

هَمَّتْ بِإِتْيَانِنَا حَتَّى إِذَا نَظَرَتْ
مَا كَانَ هَذَا جَزَائِي مِنْ مَحَاسِنِهَا
أَغْرَتْ بِي الشُّوقُ حَتَّى شَفَنِي الشَّجَنُ^(١)
كَانَ يُقَالُ : أَرْبَعَةٌ تَزِيدُ فِي الْبَصَرِ : النَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ ، وَإِلَى الْخُضْرَةِ ،
وَإِلَى الْمَاءِ الْجَارِي ، وَالنَّظَرُ فِي الْمَصْحَفِ .

دخل الشَّعْبِيُّ سَوْقَ الرِّبْقِ ، فَقِيلَ لَهُ : هَلْ مِنْ حَاجَةٍ ؟ فَقَالَ : حَاجَتِي صُورَةٌ
حَسَنَةٌ ، يَتَنَعَّمُ فِيهَا طَرَفِي ، وَيَلْتَذُّ بِهَا قَلْبِي ، وَتُعِينُنِي عَلَى عِبَادَةِ رَبِّي .

أَدَامَ إِبْرَاهِيمُ النَّظَامُ النَّظَرَ إِلَى جَارِيَةٍ^(٢) حَسَنَاءَ ، فَقَالَ مَوْلَاهَا : أَرَأَيْكَ تَدِيمُ
النَّظَرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : مَا لِي لَا أَتَأَمَّلُ مِنْهَا مَا أَحَلَّ اللَّهُ ، وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى حِكْمَةِ صُنْعَةِ اللَّهِ ،
وَمَعَهُ اشْتِيَاقٌ إِلَى مَا وَعَدَ اللَّهُ .

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ : يَنْبَغِي لِلْوَجْهِ الْحَسَنِ الْأَيَّشِينَ وَجْهَهُ بِقُبْحِهِ فَعَلَهُ ،
وَيَنْبَغِي لِقُبْحِهِ الْوَجْهَ الْأَيَّشِينَ قُبْحَهُ .

^(٣) قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ حُسْنَ الْوَجْهِ يَحْتَاجُ إِلَى حُسْنِ فِعَالٍ
حَاجَةُ الصَّادِي مِنَ الْمَا إِلَى الْعَذْبِ الزَّلَالِ^(٣)

(١) ديوانه ١٦٤ .

(٢) لى ح : امرأة .

(٣) ساقط من أ .

بابُ جامع ذكر النساء ، وتزويج الأوكفاء

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الدنيا كلها متاع ، وخير متاع الدنيا المرأةُ الصالحة ».

ويروى أنَّ داود عليه السلام قال لابنه سليمان : يا بني ! إن المرأة الصالحة كمثل التاج على رأس الملك ، والمرأةُ السوء كمثل الحمل الثقيل على ظهر الشيخ الكبير .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرأة كالضلع العوجاء ؛ إن رفقتَ بها استمتعْتَ منها »^(١) أخذهُ الشاعرُ فقال :

هي الضِّلَعُ العوجاءُ لست تُقيمُها ألا إنَّ تقويمَ الضلوعِ انكسارُها^(٢)

قيل لبعض الأعراب : من تركتَ عند نساءك ؟ فقال : حافِظَينَ : الجوعَ والعري ، عَرِيْنَ فلا يَظهرون ، وجُعَينَ فلا يَأْشَرْنَ .

مما أوصى به محمد بن عبد الله بن حُسَيْن ابنيه ، فقال : واعلموا أنَّ لنَّ^(٣) تسقطَ

(١) في ١ : بها .

(٢) انظره في التمثيل والمحاضرة ٢١٨ .

(٣) في ٣ : لو .

امرأة^١ واضطبت على ثلاث خلال : الماء^(١) والسواك والكحل فليكما بهن .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياكم وخضراء الدمن^٢ . قالوا : وما خضراء الدمن ؟ فقال : المرأة الحسناء في المنبتِ السوء^٣ » . شبهها بنبات أخضر نضرت على دمنة ، وهى الأبار والأبوال تبتلبل بعضها على بعض .

قال مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : أخوف ما أخاف عليكم النساء ، إذا تسورن الذهب ، ولبسن عصب اليمن ، ورباط الشام ، فأتعن الغنى وكفن الفقير مالا يجد .

قال سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ : سمعت صر بن الخطاب يقول : النساء ثلاث والرجال ثلاثة : امرأة عاقلة مسلمة عفيفة هيئة لينة ودود ولود ، تعين أهلها على الدهر ، ولا تعين الدهر على أهلها ، وقليل ما تجدها . وأخرى وعاء^(٢) للولد لا تزيد على ذلك ، وأخرى غل^(٣) قمل^(٣) يجعله الله في عنق من يشاء ، ثم إذا شاء أن ينزعه نزعه .

وذكر الرجال بما قد ذكرته في باب ثلاثة .

قال منصور^٤ الفقيه :

أفضل ما نال الفتى بعد الهدى والعافية

(١) و ١ : المرأة .

(٢) ساقطة من > .

(٣) غل قمل : مثل يضرب للمرأة السيئة الخلق ، وى اللسان مادة غل : قولهم فى المرأة السيئة (غل قمل) ، أصله أن العرب كانوا إذا أسروا أسيراً غلوه بغل من قد (جلد) وعليه شعر ، فربما قمل فى عنقه إذا =

قرينةٌ مُسَلِّمةٌ عفيفةٌ مَوَاتِيَّةٌ

ذكر ثعلبٌ عن ابن الأعرابي ، قال : قالوا : النساءُ خُلِقْنَ من ضَعْفٍ ، فداووا
ضعفَهُنَّ بالسكوت ، وعوراتِهِنَّ بالبُيُوت .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « تُنْكَحُ المرأةُ لِمَالِهَا وَحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا
وَدِينِهَا ، فعليكِ بذَوَاتِ الدينِ تَرَبَّتْ يَدَاكِ » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالأبكار ؛ فإنهنَّ أطيبُ أفواهًا ،
وأرثقُ أرحامًا ، وإياكم والعجائز » .

وروى عنه صلى الله عليه أنه قال : « أعظمُ النساءِ بركةً أحسنهنَّ وجوهاً ،
وأرخصهنَّ مهورًا » .

وروى عنه عليه السلام أنه قال : « ترففوا^(١) وَلَا تطلقوا ، وانكحوا الأَكْفَاءَ
واختاروا لنطفكم ، فإن العِرْقَ دَسَّاسٌ » .

كان يقال : إياكم ومنا كحة الحمقاء ، فإن صحبتها أذى ومنا كحتها أذى .

قال أبو الأسود لبنيه : يَا بَنِيَّ ! قَدْ أَحْسَنْتُ إِلَيْكُمْ صَغَارًا وَكِبَارًا ، وَقَبْلَ

== قُب وَيَس ، فتجتمع عليه محنتان : الغل والقمل ، ضربه ، ملاذ المرأة السيئة المأقاة الكثيرة المهر ، لا يجد
بعلمها منها مخلصًا .

(١) في أ : تزوجوا .

أن تولدوا ، قالوا : وكيف ذلك ؟ قال : التمتُّ لكم من النساء الموضع الذي لا تُعاون به .

وشوور بعضُ الحكماء في تزويجٍ ، فقال للمشاور : يا ابنَ أخي ! إياك أن تزوج لأهل دناءةٍ أصابُوا من الدنيا ، فإنك تشركهم في دناءتهم ، ويستأثرون عليك بدنيام . قال : فقتُّ عنه وقد اكتفيت بما قال لي .

كان يقال : لا تسترضعوا الحمقاء ؛ فإن اللبن ينزع^(١) بالشبه إليها .

قال عمرُ بن الخطاب : لا تُسكِنُوا نساءكم العُرف ، ولا تعلموهن الكتابة ، واستعينوا عليهن بالعرى .

قال عمر بن الخطاب رحمه الله : استعينوا بالله من شرار النساء ، وكونوا من خيارهن على حذر .

وقال أيضاً : عليكم بالسرارى ؛ فإن أراينا هنَّ يأخذن بعز العرب ومُلْكِ المعجم .

قال علي بن أبي طالب : خيرُ نساءكم الطيبة الرائحة ، الطيبة الطعام ، التي إن أنفقت أنفقت قَصْداً ، وإن أمسكت أمسكت قَصْداً ، فتلِك من عمالِ الله ، وعاملِ الله لا يخيب .

(١) ينزع : يرجع بالشبه إليها .

قال علي بن أبي طالب : من أراد البقاء — ولا بقاء — فليخفف الرداء ، وليياكر الغداء ، وليقلّ بجامعة النساء . قيل له : وما خفة الرداء ؟ قال : الدين . ثم قال : المرء بجده والسيف بجده ، والثناء بعد البلاء .

قال عمرو بن العاص : الناكحُ مغترس ، فلينظر امرؤ حيث يقع غرسه .

قال المغيرة بن شعبة : صاحبُ المرأة الواحدة امرأةٌ مثلها ، إن بانَتْ بانَ معها ، وإن حاضَتْ حاضَ معها ، وإن مَرِضَتْ مَرِضَ معها ، وصاحبُ المرأتين على جمرتين ، وصاحبُ الثلاث على رُستاق^(١) ، وصاحبُ الأربعة كلُّ ليلةٍ عروس . أخذه الشاعر فقال :

وصاحبُ ضرَّتَيْنِ على الليالي كما قد قيلَ بَيْنَ الجَمْرَتَيْنِ
رضاً هَذِي يُهَيِّجُ سُخْطَ هَذِي فما يَعْرِى من اِحدى السُّخْطَتَيْنِ^(٢)

دخل أعرابيٌّ على الحجاج فسَمِعَهُ يقول : لا تكْمُلُ النعمة على المرء حتى ينكحَ أربعَ نسوةٍ يجتمعنَ عنده ، فانصرفَ الأعرابيُّ فباعَ متاعَ بيته ، وتزوجَ أربعَ نسوةٍ ، فلم توافقه منهنَّ واحدةٌ ، خرجتْ واحدةٌ حَمَاءَ رَغْناء ، والثانية متبرجة ، والثالثة فارك أو قال فَرُوك^(٣) ، والرابعة مذكرة ، فدخل على الحجاج فقال : أصلح الله

(١) ارستاق : السواد والقرى ، والراد أنه كحاكم ارستاق .
(٢) انظرهما في أمالي القالي ٢ / ٣٥ ، ٣٦ ، التمثيل والمحاصرة ٢٩٩ .
(٣) الفروك : التي ينفصها الرجال .

الأمير ، سمعتُ منك كلاماً أردتُ أن تتم لي به قرّةُ عَيْنٍ ؛ فبعت جميعَ ما أملك ، حتى تزوجتُ أربعَ نسوةٍ ، فلم توافقني منهنّ واحدة ، وقد قلتُ فيهنّ بشعراً ، فاسمعي معني ، قال : قل . فقال :

تزوجتُ أبغى قرّةَ العينِ أربعاً	فيا ليتَ أني لم أكن أتزوجُ
ويا ليتني أعمى أصمٌ ولم أكنُ	تزوجتُ بل ياليتَ أني مُخَدِّجٌ ^(١)
فواحدةٌ ما تعرفُ اللهَ ربّها	ولا ما التقي تدرى ولا ما التَّحرُّجُ
وثانيةٌ ما إن تقرَّ بييتها	مذكّرةٌ مشهورةٌ تنبرجُ
وثالثةٌ حمقاء رعنًا مخيفةٌ	فكل الذي تأتي من الأمر أعوجُ
ورابعةٌ مفروكةٌ ذاتُ شرّةٍ	فليست بها نفسى مدى الدهر تُبهجُ
فهنّ طلاقٌ كلهنّ بوائِنٌ ^(٢)	ثلاثاً ثلاثاً فاشهدوا لا تاجلجوا ^(٣)

فضحك الحجاجُ حتى كاد يسقط من سريره ، ثم قال له : كم مُهورهن ؟ قال : أربعة آلاف درهم . فأمر له بثمانية آلاف درهم^(٤) .

قال أكرمُ بن صيفي لبنيه : يا بني لا يلبسكم جمال النساء عن صراحة النسب ، فإن المناكحَ الكريمةَ مدرّجةٌ للشرف .

(١) المخدج : ناقص الحلق ، ون : أنى أعرج .

(٢) في ج : وافل .

(٣) الأبيات في أمالي القالي ٤١/٣ ، مع اختلاف في الألفاظ يطول ذكره ، فانظرها ثمة .

(٤) في المرجع السابق أنه أمر له بألفي عشر ألف .

روى أسامة بن زيد ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنَّ عبد الله بن رَوَاحَةَ وقع على جارية له ، فاتهمته امرأته ، فقال : ما فعلتُ . فقالت : فاقرا القرآن إذا . فقال :

وفينا رسولُ الله يتلو كتابَهُ كما انشقَّ مشهورٌ من الصبح ساطِعُ
أتانا الهدى بعد العمى فقلوبُنَا به موقناتُ أن ما قال واقعُ
يبستُ يجافي جنبه عن فراشه . إذا استثقلتُ بالهَاجِمينَ المضاجعُ^(١)

فقالت : أولى لك . وفي رواية أخرى في هذه القصة أنها لما قالت له : فاقرا إذا شيئا من القرآن ، قال :

سمعتُ بأنَّ وعدَ الله حقٌّ وأن النارَ مشوى الكافرينا
وأن العرشَ فوقَ الماءِ حقٌّ وفوقَ العرشِ ربُّ العالمينَا^(٢)

والت : ما شاء الله ! كذبتُ عيني ، وأنت الصادق . أو نحو هذا .

قال المغيرة بن شعبة : إذا كان الرجل مذكراً والمرأة مذكرة تصادما^(٣)
العيش ، وإذا كان الرجل مؤنثاً والمرأة مؤنثة ماتا هزلاً ، وإذا كان الرجل مؤنثاً

(١) و ١ : بالكافرين بدل الهاجمين .

(٢) البيان في معاني الأدباء ١٩٢/٢ ، وفيها مأوى بدل منوى .

(٣) و ٢ : تكادما . وتصادما أي اصطداماً كما تصطدم الحديد بالحديد ، والبراد لم يكن أحدهما الآخر ولم يتلفا .

والمرأة مذكرة كان الرجل هو المرأة ، والمرأة هي الرجل ، وإذا كان الرجل
مذكراً والمرأة مؤنثة طاب عيشهما .

قال الحسن : إياكم وسِمنة البنات ، فإن كنتم لا بد فاعلين ، فاحفظوهن .

قال إياس بن معاوية : من يُمنِ المرأة الولدُ ، ومن برّكتها مياسرتها
في المهر .

كان يقال : لا تزوج كريمتك إلا من عافل ، فإن أحبها أكرمها ، وإن
أبغضها أنصفها .

قال غيره : لا تزوج وليتك إلا من ذى دين ، فإن أحبها أحسن إليها ، وإن
أبغضها لم يظلمها .

روى أبو العباس عن الأصمى قال : قال أعرابي لامرأته : صيفينى بما تعلمى
منى ولا تكتمى^(١) . فقالت : أما والله إن كنت خفيفاً على ظهر الفرس ، ثقيلاً
على العدو ، ضحوكاً مقبلاً ، كسوباً مدبراً ، لا تشبع ليلة تضاف ، ولا تنام
ليلة تخاف .

وعن الأصمى أيضاً ، قال : هلك رجل من العرب ، فقيل لامرأته : صنى

(١) ص : ولا تكذبى .

بعلك ، فقالت : والله إن كان — فيما علمت — لفضجوك إذ وُلج ، كسوباً إذا خرج ،
أكل ما وجد ، غير سائلٍ ما فقد ^(١) .

قال الأصمعي ، قال الحسن : كان أهلُ الجاهلية إذا خطب الرجلُ المرأةَ تقول :
ما حسْبُهُ ، وما حسْبُهَا ؟ فلما جاء الإسلامُ ، قالوا : ما دينُهُ ، وما دينُهَا ؟ وأتم اليوم
تقولون : ما ماله ، وما مالُها ؟

قال الشاعرُ :

لا يَأْمَنُ عَلَى النِّسَاءِ أَخٌ أَخَا ما في الرجالِ على النساءِ أَمِينُ
إِن الْأَمِينَ وَإِنْ تَحَفَّظَ جَهْدَهُ لا دَأَّ أَنْ بِنَظَرَةٍ سِيخُونُ ^(٢)

قيل لبعضهم : ما تقول في الباء ؟ قال : عندي ما يقطع حاجتها ، ^(٣) ولا يقضى
حاجتها ^(٣) .

قيل لمدني : ما عندك من هذا الأمر ؟ قال : إِن مُنِعْتُ غَضِبْتُ ، وَإِنْ
تُرِكَتُ عَجَزْتُ .

قيل لآخر : ما عندك للنساء ؟ قال : أطيل الظماً ، ثم أرد فلا أشرب .

(١) هذا الخبر ساقط من ١ .

(٢) البيتان في فصل المقال ١٤١ ، التمثيل والمحاضرة ٢١٨ ، محاضرات الأدباء ٤٩/٢ بدون نسب ،
وفي المحاضرات : لا تأمنن ولو أخا .

(٣) ساقط من ٣ .

مرت بعيسى بن موسى^(١) جاريةً ، فقام إليها فصرعها ، فلما رامها عجز عنها فقال :

القلبُ يطعمُ والأسبابُ عاجزةٌ والنفسُ تهلكُ بين العجزِ والطمعِ^(٢)
كان يقال : لَعِنَ كل فاجر عند الجماع^(٣) !!

قالوا : لذة المرأة على قَدَر شهوتها ، وغيرتها على قَدَر محبتها .

تزوج رجلٌ - وهو رَوْحُ بن زِنْبَاع^(٤) - أمَّ جعفر بنت الثَّعْمَانِ بن بَشِيرٍ ،
زوجها له^(٥) عبد الملك بن مروان ، وقال : إنها جارية حسناء ، فاصبر على بذاء لسانها ،
فصحبها ثم أبغضها . فن قوله فيها :

ريحُ الكرائمِ معروفٌ لها أَرَجٌ وريحُها ريحُ كلبٍ مسَّه مطر^(٦)

(١) ابن محمد المباسي ، أمير من الولاة القادة ، وهو ابن أخي السفاح ، وكان من فحول أهله ودوى النجدة والرأي منهم ، وله شعر جيد ، ولاء عمه الكوفة وقرأها سنة ١٣٢ هـ وجعله ولي عهد المنصور ، ولكن المنصور استنزل عن ولاية العهد لابنه ظهير مال وفير ، ولما جاء المهدي عزله عن ولاية عهده بالتهديد والوعيد فذهب إلى الكوفة وأقام بها إلى أن مات سنة ١٦٧ هـ . انظر . أشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩-٣٢٣ (الأعلام ٢٩٧/٧ وهاشمه) .

(٢) البيت في : عيون الأخبار ٥٦/٤ ، العقد المرید ١٤٠/٦ .

(٣) ساقطة من > .

(٤) ابن روح الجندامي ، أمير فلسطين ، وسيد الجيانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها . كان عبد الملك بن مروان شديد الإعجاب به ، وكان يقول : جمع روح طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق ، وفقه أهل الجواز ، قيل كانت له صحبة ، تولى سنة ٨٤ هـ . انظر الإصابه الترجمة ٢٧٠٧ ، (الأعلام ٦٣/٣) .

(٥) و ١ : زوجة عبد الملك .

(٦) انظر الخبر والبيت في الحيوان ٢٢٦/١ .

وقد هجته هي أيضاً ، فمن قولها فيه :

بكى الخنز من رَوْحٍ وأنكرَ جلدهُ • وعجّت عجيّجاً من جذامِ المطارفِ^(١)

قال بعض الأعراب :

من منزلى قد أخرجتني زوجتي تهرّ في وجهي هَرِيرَ السكبة
زُوجتها فقيرةٌ من حرّفتي قلت لها لما أراقت جرتي
أم هلالٍ أبشري بالحسرةِ وأبشري منى بوقع الضرةِ^(٢)

خطب النّوّار بنت أعين بن ضبعة المَجاشِعيّة رجلٌ من قيس ، فجعلت العقد عليها إلى الفرزدق ، وكان أبوها قتلته الخوارج أيام الحكمين ، وكان على رضى الله عنه بعثه إلى البصرة ، فقال لها الفرزدق : أشهّدي لى أنّك جعلت أمركِ إلىّ فإنّ أخاف من هو أقربُ إليك منى من أوليائك . فأشهدت له . فأنكحها الفرزدق من نفسه ، وأشهدهم ، فلم ترض النّوّار ، فتنازعا . فخرجا إلى عبد الله بن الزبير ، وكان العراق والحجاز يومئذ إليه . فتشفعت النّوّار يومئذٍ بخولة بنت منظور بن زبّان الفزارى ، وتشفع الفرزدق بابنها حمزة بن عبد الله بن الزبير ، فأنجحت خولة وشفعها

(١) البيت في النمثيل والمحاضرة ٢٨٤ وجذام هي قبيلة روح ، وفي التمثيل يديه بدل جذام ، والمطارف جمع مطرف وهو رداء من خر .

(٢) الأبيات في الحيوان ٢٥٧/١ منسوبة لانهجرائى ، وفيه بقرب بدل بوقع .

زوجها ابن الزير وقال للفرزدق : لا تقرّبها حتى تصير إلى البصرة فتحكمّ معها إلى
عالمى بها ، فقال الفرزدق :

أما بنوه فلم يقبل شفاعتهم وشفعوا بنتَ منظورِ بنِ زبّاناً
ليس الشفيعُ الذى يأتيك مُتَتَرّاً مثلَ الشفيعِ الذى يأتبك عُريّاناً^(١)
خطبَ العريان بن الهذيل البرجى امرأةً ، فكان أصمّ وكانت عوراء ، فقالت :
تسألُ عنا ونسألُ عنك ، فقال :

فإن تسألني عني وعنك فإننا كِلانا به داءُ أصمٍّ وأعورٍ
فقلت : أمّا إذ عرفتَ الداءَ فاجلس ، فبعثتُ إلى وليّها فزوجها إياها .
قال الأصمى : قيل لأعرابي : من لم يتزوج امرأتين لم يذُقْ لذةَ العيش ، فزوج
امراتين ثم ندم ، فقال :

تزوجتُ اثنتين لفرطِ جهلي بما يشقى به زوجُ اثنتين
فقلتُ أصيرُ بينهما خروفاً أنعمَ بين أكرمِ نعجتين^(٢)
فصرتُ كنعجةٍ تُنسى وتُنسى تردّدُ بين أحبّ ذبّتين^(٣)

(١) ديوانه ٨٧٣ .

(٢) ٢ : ضربتين .

(٣) ١ : نضحى ونمسي ، وى الأمالى تداول بدل تردد .

رضى هَذِي يَهَيِّجُ سُخْطَ هَذِي فَمَا أُعْرِي مِنْ أَحَدِي السُّخْطَتَيْنِ
وَأَلْقَى فِي الْمَعِيشَةِ كُلِّ بُومٍ كَذَاكَ الْمَرْءُ بَيْنَ الضَّرَّتَيْنِ
لَهَذِي لَيْلَةٌ وَلَتَكِ أُخْرَى عِتَابٌ دَائِمٌ فِي اللَّيْلَتَيْنِ^(١)

وقال الغزالي :

إِن الْفِتَاةَ^(٢) وَإِنْ بَدَا لَكَ حُبُّهَا فَبِقَلْبِهَا دَائِمٌ عَلَيْكَ دَفِينٌ
وَإِذَا ادَّعَيْنِ هَوَى الْكَبِيرِ فَإِنَّمَا هُوَ لِلْكَبِيرِ خَدِيمَةٌ وَقُرُونٌ^(٣)
وَإِذَا رَأَيْتَ الشَّيْخَ يَهْوَى كَاعِبًا فَعَلَيْهِ مِنْ دَرَكِ الْقُرُونِ دُيُونٌ

وقال الغزالي أيضاً :

أَنَا شَيْخٌ وَقُلْتُ فِي الشَّيْخِ مَا يَعْنِي لِمَهُ كُلُّ أَتْلَةٍ وَذَهَبَيْنِ
كُلُّ شَيْخٍ تَرَاهُ يَكْثُرُ مِنْ كَسِّ بِ الْجَوَارِي نَحْذَهُ^(٤) بِالْقُرُونِ

قال الأحنف بن قيس : إِذَا أُرِدْتُمْ الْحَظْوَةَ عِنْدَ النِّسَاءِ فَأَنْحَسُوا فِي النِّكَاحِ ،
وَأَحْسِنُوا الْأَخْلَاقَ .

(١) انظر الأبيات في أمالي الغالي ٣٥/٢ ، ٣٦ .

(٢) ساقط من أ .

(٣) ١ : العتاب .

(٤) ١ : نَحْذَهُ .

قيل لأعرابي : ما تقول في نساء طي ؟ قال : إذا شئت . قيل : فما تقول في نساء
صنبة ؟ قال : نك ودحرج .

روى عن النبي عليه السلام أنه قال : « النساء حبائلُ الشيطان » .

قال معاوية : ما رأيت منهوماً في النساء إلا رأيتُ ذلك في ضعفٍ مُتَّه (١) .

قال عبد الملك : من أراد النجابة فبناتُ فارس ، ومن أراد النكاح فبنات البربر ،
ومن أراد الخدمة فالرُوميات .

قال سعيد بن المسيب : ما عرفنا أولادنا حتى عرفنا بناتِ فارس .

قال أبو هلال الراسبي : جاء رجل إلى أهله بجزر ، فقال : يا هذه ! اطبخيه
أو اشويه وكُليه ، فإن المطبوخ جيّد للبطن ، والمشوى جيّد للظهر ، والثيء جيّد
للجماع ، قالت : ليس عندنا نار فكله .

غاصب رجلٌ امرأته ثم ترصّأها ، فلجت فكأبرها حتى جامعها ، فقالت :
أغزأك الله ، كلما وقع بيني وبينك شيء جئتني بشفيع لا يمكنني ردّه .

قال الشاعر أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ (٢) :

لَقِيتُ مِنَ الْغَانِيَاتِ الْمُجَابَا لَوْ أَدْرَكَ مِنِّي الْعَذَارَى الشَّبَابَا

(١) المنة : البنية .

(٢) الأبيات التالية عدا السادس والسابع في عيون الأخبار ١٠٢/٤ .

ولكن جَماعُ العذارى الحِسانِ عذابٌ شديدٌ إذا المرءُ شاباً
يَرْضَنَ بكلِّ عَصَا رائضٍ ويَصْبِغْنَ كلَّ غداةٍ صِعباً
عَلَامَ يَكْهَلْنَ حور العُيونِ ويُحَدِّثْنَ بعد خِضابٍ خِضاباً^(١)
ويُبرِقْنَ^(٢) إلّا لما تَعَامُونَ ولا تَحْرِمُوا الغانياتِ الضراباً
فلو كَلَّتْ بِالْمَدِّ للغانياتِ وظهرتْ بعد الثيابِ الثياباً
ولم تُنَلِّهَنَّ من ذاك قُرْباً كأنَّكَ حَدَّثْتَهُنَّ الكِذاباً
إذا لم يُخَالِطَنَّ كلَّ الخِلاَ طِأَصْبِغْنَ تُخَرِّنَ نَظِيماتٍ^(٣) غِضاباً
عِيتُ العتابَ خِلاطُ النساءِ ويُحْيِي اجْتِنابُ الخِلاطِ السَّباباً^(٤)

قضى سامانُ بن ربيعة^(٥) على رجل بأن يأتي امرأته في كل أربع ليلة ، فرضى ذلك
عمر ، وجعله قاضياً بالكوفة ، وخبره مشهور قد ذكرناه في مواضع .

(١) في العيون : علام ... بعد الخِضابِ الخِضاباً .

فيها أيضاً . ويرى .

(٢) الخُرْنَطمة : العاضة المتكبرة .

(٣) في العيون . العتابا .

(٤) الباهلي ، قيل له صحبة ، وهو من القادة القضاة ، شهد فتوح مصر ، وسكن العراق ، واستقضىه عمر
على الكوفة ، ثم ولي غزو أرمينية في زمن عثمان ، واستشهد فيها سنة ٣٠ هـ . انظر : الإصابة ٦١/٢ ،
تهذيب التهذيب ١٣٦/٤ ، (الأعلام ١٦٨/٣) . هذا وقد ورد الاسم في ١ ، ح : سليمان بن أبي ربيعة وهو
خطأ . كما ورد فيها أن عمر ولاه قضاء البصرة ، وهذا ما لم يرد به ذكر في المراجع التي ترجمت له .

وروى يعقوب بن طلحة ، وإسحاق بن محمد السني أن عمر بن الخطاب شكت إليه امرأة أن زوجها لا يأتيها إلا في كل طهر مرة ، فقال لها : ليس لك غير ذلك ولا كرامة .

روى عن أبي هريرة ، وبعضهم يرويه مرفوعاً : أنه قال : فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزءاً من اللذة ، أو قال من الشهوة ، ولكن الله ألقى عليهن الحياء .

قال المأمون : النساء شرُّ كلهن ، وشرُّ ما فيهن قلة الاستغناء عنهن .

قال غيره : الصبرُ عنهنَّ أهونُ من الصبرِ عليهن .

قال معاوية : هنَّ يغلبن الكرام ، ويغلبهن اللئام .

كان يقال : النكاحُ فرحٌ شهري ، وغمٌ دهرٌ ، ووزنٌ مهرٌ ، ودقٌّ ظهرٌ .

ودخل معاوية بن أبي سفيان على ميسون بنت بحدل الكلبية أم يزيد ، ومعه خديجُ الخصى^(١) فاستترت منه ، فقال لها معاوية : إنَّ هذا بمنزلة المرأة ، فعلام تستترين منه . فقالت : كأنك ترى العُثلةَ به أحلتْ له متى ما حرَّم الله .

كان محمد بن حسين يقول : اللهم ارزقني امرأة تسرُّني إذا نظرتُ ، وتطيعني إذا أمرتُ ، وتحفظني إذا غبت .

(١) في ح : الفنى .

قالت أسماء بنت أبي بكر : النكاحُ رُقُ النساء ، فلتنظر المرأة عند من
تضع رُقها .

ضرب عبد الملك بن مروان بعثاً إلى اليمن ، فأقاموا سنين ، حتى إذا كان ذات
ليلة وهو بدمشق ، قال : والله لأُعَسِّنَ الليلة مدينة دمشق ، ولأسمعن ما يقول الناس
في البعث الذي غربت فيه رجالهم ، وغرمت فيه أموالهم . فيئنا هو في بعض
أزقتها إذا هو بصوت امرأة قائمة تصلي ، فتسمع إليها ، فلما انصرفت إلى مضجعها
قالت : اللهم يا غليظَ الحُجب ، ويا منزلَ الكُتب ، ويا معطيَ الرغيب ، ويا مؤدي
الغرب . أسألك أن تردّ غائبِي ، فتكشفَ به همِّي ، وتُصَفِّي به لذتي ، وتقرّ به
عيني ، وأسألك أن تحكم بيني وبين عبد الملك بن مروان الذي فعل بي هذا ،
فقد صير الرجل نازحاً عن وطنه ، والمرأة مُقلقةً على فراشها ، ثم أنشأت
تقول :

تطاول هذا الليلُ فالعينُ تدمعُ	وأرقني حُزني وقلبي مُوجعُ
فبتّ أقاسي الليلَ أرعى نجومه	وباتَ فؤادي هامداً يتفزعُ
إذا غابَ منها كوكبٌ في مغيبه	لمحتُ بعيني آخرًا حين يطلعُ
إذا ما تذكرتُ الذي كان بيننا	وجدتُ فؤادي للهوى يتقطعُ
وكلُّ حبيبٍ ذاكَ رُحبيبه	يرجى لقاءَ كلِّ يومٍ ويطمعُ

فذا العرشِ فرج ما ترى من صباي فأت الذي ترى أمورى وتسمع
دعوتك في السراء والضُرَّ دعوةً على غلة^(١) بين الشراسيف تفتح

فقال عبدُ الملك لحاجبه : تعرفُ لمن هذا المنزل ؟ قال : نعم ، هذا منزل
زيد بن سنان . قال : فما المرأة منه ؟ قال : زوجته . فلما أصبحَ سألتُكم تصبرُ
المرأةُ عن زوجها ؟ قالوا : ستة أشهر . فأمرُ ألاَّ يمكثَ العسكرُ أكثرَ من
ثلاثة^(٢) أشهر .

قال سليمانُ بن داود صلى الله عليهما : يا بني لا تكثر الغيرةَ على أهلِكَ من
غيرِ ريبة ، فتزنى بالشرِّ من أجلك وإن كانت بريئة .

قال طفيلُ الغنوى^(٣) :

إنَّ النساءَ كأشجارٍ تبتنَّ معاً منها العرَّارُ^(٤) وبعضُ المرءِ مأْكولُ
إنَّ النساءَ متى يُنهَيْنَ عن خُلُقٍ فإنَّه واجبٌ لا بدَّ مفعولُ
وُجد صبيٌّ منبوذٌ في بعضِ مساجدِ أصفهان ، ومعه صرةٌ فيها مائةُ دينار ،
ورقعةٌ مكتوبٌ فيها : هذا جزاءُ من لا يزوجُ ابنته .

(١) الغلة : الحاجة الملحة ، والشراسيف جمع شرسوف ، وهو الطرف اللين من الضلع مما يلي البطن .

(٢) في ١ : ستة أشهر .

(٣) ديوان ٣٤ .

(٤) العرَّار : شجر مر .

كان رجل من أهل الشام مع الحجاج بن يوسف يحضر طعامه ، فكتب إلى أهله
يخبرهم بما هو فيه من الخصب ، وأنه قد سمن ، فكتبت إليه امرأته :

أُتهدى لى القرطاس والخبز حاجتى وأنت على باب الأمير بطين
إذا غبت لم تذكر صديقاً وإن تُقيم فأنت على ما فى يدك ضنين
فأنت ككلب الشوء جوع أهله فيهزل أهل البيت وهو سمين^(١)

لأبى عيينة المهلبى فى رجل من قومه ، تزوج امرأة قد تزوجت قبله مائة زوج
فاتوا عنها :

رأيت أثائها فرغبت فيه وكم نصبت لنيرك بالأثاث
إلى دار المنون فرحلتهم بأجنحة تطير بهم حثاث
فصير أمرها يدي كئيباً أثت جبالها لك بالثلاث^(٢)
وإلا فالسلام عليك مئى سأخذ من غدك فى المراثى^(٣)

قال إسحاق الموصلى ، أنشدنى ابن كُناسة لنفسه^(٤) :

لقد كان فيها للأمانة موضع وللسر كتمان وللعين منظر^(٥)

(١) الأبيات لى أمانى القالى ١٣٦/٢ ، الميوان ١٩٢/١ .

(٢) ساقط من ١ .

(٣) الأبيات لى الحسن والأضداد ١٦٢ .

(٤) لى ١ : والسكف مرتاد وللعين الخ ، والظرة لى عيون الأخبار ١٠٠/٤ .

فقلت : ما بقي ؟ فقال : أين الموافقة .

قال ابن المقفع : وطء العجوز وأكل القديد يُهرم .

قال الشاعر^(١) :

لا تَسْكِحَنَّ عَجُوزًا إِنْ دَعَاكَ لَهَا وَلَوْ حَبَّوْكَ عَلَى تَرْوِيجِهَا النَّهْبَا
وَإِنْ أَتَوَكَ فَقَالُوا : إِنَّهَا نَصَفٌ^(٢) فَإِنَّ أَطْيَبَ نَصْفِهَا الَّذِي ذَهَبَا

كتب رجلٌ إلى صديقٍ له نكحَ عَجُوزًا^(٣) :

أَمْسَكَتَ تَفْسَكَ حَتَّى إِذَا أَتَيْتَ عَلَى الْحَسِ وَالْأَرْبَعِينَا
تَزَوَّجْتَهَا شَارِفًا فَخْمَةً فَلَا بِالرِّفَاءِ وَلَا بِالْبَيْنِنَا
فَلَا ذَاتُ مَالٍ تَزَوَّجْتَهَا وَلَا وَلَدٌ تَرْتَجِي أَنْ يَكُونَا
بِهَا أَبَدًا فَالْتَمَسْ غَيْرَهَا لَعَلَّكَ تُعْطَى بَعَثَ سَمِينَا

قال دعبل ، ويقال : إنها لأبي دلف^(٤) :

(١) نسب البيتان التاليان في المقدم الفريد ١١٣/٦ إلى جعفر بن محمد ، ونسبنا في تاريخ بغداد ٤٠/٥ إلى أبي العبر محمد بن أحمد الهاعمي ، ووردا في عيون الأخبار ٢٣/٤ ، المحاسن والأضداد ١٤٧ ، محاضرات الأدباء ٨٨/٢ ، التمثيل والمحاضرة ٢١٩ بدون نسبة . مع اختلاف يسير في الرواية من مرجع إلى آخر .

(٢) النص : المرأة الوسط بين الحديثة والمسننة ، وقيل : هي من بلغت خمسين سنة .

(٣) الأبيات التالية في عيون الأخبار ٥٠/٤ ، والشارف : المسنة الهرمة ، والفخمة : العجزة الضخمة .

(٤) وردت الأبيات التالية لأبي دلف في المقدم الفريد ٥٢/٣ ، ونسبت إلى مروان بن أبي الجنوب في

معجم الشعراء ٣٩٩ ، وانظرها في ديوان دعبل ١٢ .

تَعْجَبْتُ إِذْ رَأَيْتُ شَيْبَى فَقُلْتُ لَهَا^(١) لَا تَعْجَبِي ، مَنْ يَطْلُ عَمْرٌ بِهِ يُشَبِّهِ
شَيْبُ الرِّجَالِ لَهُمْ زِينٌ وَمَكْرُمَةٌ^(٢) وَشَيْبُكَنَّ لَكِنَّ الْوَيْلُ فَاكْتَدَيْ
فِينَا لَكِنَّ وَإِنْ شَيْبٌ بَدَأَ أَرْبُ^(٣) وَلَيْسَ فَيَكُنَّ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ أَرْبٍ

ولبعض الأعراب^(٢) :

عَجُوزٌ تُرَجِّى أَنْ تَكُونَ صَبِيَةً^(٤) وَقَدْ شَابَ مِنْهَا الرَّأْسُ وَاحْدُودِبَ الظَّهْرُ^(٥)
تَدُسُّ إِلَى الْعَطَارِ مِيرَةً أَهْلَهَا^(٦) وَهَلْ يَصْلُحُ الْعَطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ ؟

وقال امرؤ القيس :

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبِّبْنَ مِنْ قَلِّ مَالِهِ^(٧) وَلَا مَنْ بَدَأَ فِي عَارِضِهِ مَشَيْبٌ^(٨)

وقال آخر :

كَفَّاكَ بِالشَّيْبِ ذَنْبًا عِنْدَ غَانِيَةٍ^(٩) وَبِالشَّبَابِ شَفِيعًا أَثْنَاهَا الرَّجُلُ^(١٠)

(١) في العقد: تهزأت أن ... ولا تهزأتى بدل لا تعجبي .

(٢) البيتان في العقد الفريد ٤٥٧/٣ ، عيون الأخبار ٤٤/٤ ، الكامل ١٨٢/١ .

(٣) في العقد : فتية بدل صبوية ، وفيه : وقد نحل الجنبان ، وفي الكامل : وقد لحب الجنبان ، وفي
الميون : وقد غارت العيوان .

(٤) في العقد والكامل : سلامة بيتها ،

(٥) ديوانه ١٤٠ . وفي ١ : ولا من دابن الشيب فيه وقوسا .

(٦) البيت في عيون الأخبار ٤٧/٤ .

وقال الأعشى :

وأرى الغواني لا يُواصلن امرءاً فقد الشباب وقد يَصِلُنَ الامرءُ (١)

وقال علقمة بن عبدة :

فإن تسألوني بالنساء فإنني بصيرٌ بأدواء النساءِ طيبٌ
إذا شابَ رأسُ المرءِ أو قلَّ ماله فليس له في وُدِّهنَّ نصيبٌ
يُرَدُّنَّ ثراءَ المالِ حيثُ علمتهُ وشرخُ الشبابِ عندهنَّ عجيبٌ (٢)

قال منصور الفقيه :

إذا ما استحرَّ ولم يتسَّعِ ولم يكُ رطباً ولا يابساً
وحلٌّ وأمَّكنَ من نفسه فنبَّهه له جاركُ النَّاعِسِ

وقال منصور النمرى :

ما واجه الشيبَ من عينٍ وإن ومِقتُ إلّا لها نبوةٌ عنه وجرمٌ تدعُ (٣)

(١) ديوانه ١٥١ .

(٢) ديوانه ١١ .

(٣) البيت في أمالي القالي ١١٢/١ .

وقال حبيب :

أَحْلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ مَوَاقِعًا مِنْ كَانَ أَشْبَهُهُمْ بِهِنَّ خُذُوا^(١)

وقال آخر :

أَرَى شَيْبَ الرِّجَالِ مِنَ الْغَوَافِ بِمَوْقِعِ شَيْبِنَ مِنَ الرِّجَالِ^(٢)

شاورَ رجلٌ رجلاً في النِّكَاحِ ، فقال له : إِيَّاكَ وَالْجَمَالَ الْفَائِقَ^(٣) ، فَإِنْ

الشاعر قال :

وَلَنْ تَصَادِفَ مَرَعَى مُوْتَقَاً أَبَدًا إِلَّا وَجَدْتَ بِهِ آثَارَ مَا كُؤِلَ^(٤)

قال آخر :

لَا تَأْمَنَنَّ أَنْتِ حَبَّتِكَ بَوْدَهَا إِنَّ النِّسَاءَ وَدَادُهُنَّ مُقَسَّمٌ
الْيَوْمَ عِنْدَكَ دَلَّهَا وَحَدِيثُهَا وَغَدًا لِنَعِيرِكَ كَفُّهَا وَالْمَعَصَمُ^(٥)

وقال ابن هبيرة :

يَا رَاعِيَ النَّوْدِ لَا تَرْحَلْ لِمَكْرُمَةٍ إِنَّ الْقَلَاصَ إِذَا مَا غَابَ رَاعِيهَا

(١) ديوانه : ٢٥ .

(٢) عيون الأخبار ٤/٤٥ ، وفيها : كوضع بدل بموقع . وانظره بالرواية التي منها في الحسن والأضداد ١٥٥ .

(٣) ساقط من أ .

(٤) الحسن والأضداد ١٥ ، وانظر عيون الأخبار ٤/٩ ، محاضرات الأدباء ٨٨/٢ ، وفيها : مبرحاً

بدل مومماً .

(٥) البيتان في أمالي المرتضى ١/١٦٠ هـ .

لم يَثْنِهَا أَحَدٌ دُونَ الْفَحُولِ فَلَا	تَهْمَلُ قُلُوبُكَ إِمَّا كُنْتَ تَحْمِيهَا
وَلَا تَلْمِزُهَا عَلَى وَرْدٍ وَقَدْ ظَلِمْتَ	لَوْ شِئْتَ أَرْوِيثُهَا إِذْ كُنْتَ سَاقِيهَا
أَحْظَرُ مَشَارِبَهَا ، وَاحْفَظْ جَوَانِبَهَا	وَارْثُ مَذَاهِبَهَا ، تَسْلَمْ قَوَاصِيهَا
خَلِيقَتِهَا لَفَحُولٍ غَيْرِ فَاحْشَرِ	فِي كُلِّ بَرِيَّةٍ قَفْرٍ فَيَسَافِئُهَا
حَتَّى إِذَا أَخَذَجَتْ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ	بَكَيْتَ ، أَبْكِي إِلَهِي عَيْنَ مُبْكِيهَا

باب الأمثال السائرة في النساء

لا تحمد الحرّة عام هدايتها^(١) ، ولا الأمة عام شرائها .

من ينكح الحسناء يعط مَهْرًا .

من يمدح العروس إلا أهلها ؟

لكل فتاة خاطب ، ولكل أمر طالب .

كل ذات دل تختال .

كاد العروس أن يكون أميراً .

وليس لمخضوب البنان عيب

لا تسد الثغور بالمحصنات .

قال الشاعر :

كُتِبَ القتلُ والقتالُ علينا وعلى المُحصناتِ^(٢) جرّ الذُّيُولِ

وهذا الشعر لعبد الرحمن بن حسان ، وذلك أنه كانت عند المختار بن أبي عبيد^(٣)

(١) الهداء : الزفاف .

(٢) في ١ : المخضبات .

(٣) هو المختار بن أبي عبيد الثقفي ، من زعماء الثائرين على بني أمية ، غلب على السكوفة والوصل ، وتبع قتلة الحسين بن علي فقتل منهم جملة ، تروى عنه أخبار في ادعاء النبوة ، ونزول الوحي عليه . قتله مصعب بن الزبير سنة ٦٧ هـ . الإصابة الترجمة ٨٥٤٧ ، والنظر الأعلام ٧٠/٨ .

امراتان ، إحداهما أم ثابت بنت سمرّة بن جندب ، والأخرى سمرّة بنت النعمان
ابن بشير الأنصاري ، فعرضهما مصعب على البراءة من المختار ، فأما بنت سمرّة
فتبرأت منه فخلاها ، وأما الأنصارية فامتنعت فقتلها^(١) ، فقال عبد الرحمن بن حسان
ابن ثابت^(٢) في ذلك :

إنّ من أعجب العجائب عندي قتلُ بيضاء حرة عطبول^(٣)
قتلت باطلاً على غير جرم^(٤) إن لله درّها من قتيل
كتب القتل والقتال علينا وعلى الغايات جرّ الذبول

النساء بالنساء أشبه من الماء بالماء ،^(٥) ومن الغراب بالغراب ، ومن الذئب
بالذئب . كل غانية هند^(٦) .

نعم لهو المرأة المنزل .

^(٥) البياض نصف الحسن^(٥) ، والعجيزة أحد الوجهين .

لا عطر بعد عروس^(٦) . أخذ الشاعر فقال :

(١) انظر هذا الخبر في سير أعلام النبلاء في ترجمة مصعب بن الزبير .

(٢) المشهور أن هذه الأبيات لعمز بن أبي ربيعة ، وهي في ديوانه ٢٤١/٢ ، وقد وردت منسوبة له
أيضا في الكامل ١٥٤/٢ ، العقد الفريد ٤٠٧/٤ ، ١١٨/٦ .

(٣) في الديوان والكامل : إن من أظلم الكبائر ، وفي العقد : عطبول والمطبول : المرأة الفتيّة
اطويلة العنق .

(٤) في الكامل : ذاب .

(٥) ساقط من أ .

(٦) اختلف في أصل هذا المثل ، قيل : إن رجلا تزوج امرأة فوجدها تفلّة أي متخففة الرائحة ، فقال =

من كان يبكى لَمَّا بِي من طولِ وَجْدِ رَسِيسٍ^(١)
فَالآنَ قَبْلَ وِفَاتِي لَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسِ

العَوَانُ لَا تَعْلَمُ الخُمْرَةَ^(٢).

لما زوج أسماء بن خارجة ابنته ، دخل عليها ليلة بنائها ، فقال : يا بنية ، إن كان
النساء أحق بتأديبك ، ولا بد من تأديبك ، كوني لزوجك أمة يكن لك عبداً ،
ولا تقربى منه جداً فيملك أو تمليه ، ولا تباعدى عنه فتثقل عليه ، وكونى له كما
قلت لأمالك :

خُذِي العَفْوَ مَنِّي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي وَلَا تَنْطَقِي فِي سَوَرَتِي حِينَ أَغْضِبُ
وَلَا تَنْقُرِي نِقْرَةَ الدُّفِّ مَرَّةً فَإِنَّكَ لَا تَدْرِينَ كَيْفَ المَغْيِبُ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الحُبَّ فِي القَلْبِ والأَذَى إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبَثِ الحُبُّ يَذْهَبُ^(٣)

لها : أين الطيب ؟ فقالت : خبأته . فقال لها المثل وقيل : عروس اسم رجل مات فجاءت امرأته بقشوة العطر
(وعاء له) فكسرتها على قبره وصبت العطر ، فوبخها بعض معارفها فقالت ذلك . وعلى هذا فإن المثل يضرب
على الرأي الأول . في ذم ادخار الشيء وقت الحاجة إليه ، وعلى الثاني . في الاستغناء عن ادخار الشيء لعدم
من يدخر له . انظر الاخر في الأمثال ١٣٧ .

- (١) الرسيس : الثابت ، وانظر البيت في عيون الأخبار ١٤٠/٤ .
(٢) العوان : المرأة التي تزوجت مرة ، والخمرة التمتع بالخمار ، وبصر المثل : في الرجل المعرب
العالم بأمره .
(٣) العطر الأبيات في محاضرات الأدباء ٣٣/٢ ، والأول والثالث في عيون الأخبار ١١/٣ وقد نسبها
لبرج ، وفيها : الصدر بدل القلب ،

بَابُ اللَّبَاسِ

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الحريرُ حَلَالٌ لبائِتهِ لإناثِ أُمَّتى ، حرامٌ على ذكورِها » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنما يلبسُ الحريرُ مَنْ لا خَلَقَ له فى الآخرة » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من لبس ثوبَ شُهرةٍ وعِزَّةٍ فى الدنيا أُكسبه الله ثوبَ مذلةٍ يومَ القيامة » .

سئل عمرُ بن الخطاب عن لبس الحرير للنساء ، فقال : هُنَّ لَعَبُكُم ؛ فزَيَّنوهن بما شِئتم .

وروى مرفوعاً أيضاً : « من لبس منظوراً ، وركب مشهوراً ، لم يزل الله عنه مُعرِضاً ، وإن كان عليه كريماً » .

قال عبد الله بن عمر : من لبس ثوبَ شُهرةٍ أَعْرَضَ اللهُ عنه وإن كان وليّاً .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أَزْرَةٌ^(١) المؤمن إلى أنصافِ ساقيه ،

(١) الأزرة : الملعقة أو السترة .

لا جُناح عليه فيما بينه وبين الكعابين ، ما أسفل من ذلك في النار ، لا ينظر الله عز وجل إلى من جرّ ثوبه خيلاً .

ولما ذكر الإزار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت أم سلمة^(١) : إذا ينكشف عنها . قال : « فذراعٌ لا تزيد عليه » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كم من كاسية في الدنيا ، عارية يوم القيامة » .

وقال صلى الله عليه وسلم : « كاسياتٌ عاريات ، مائلاتٌ مميلاتٌ ، لا يدخلن الجنة ولا يحذنّ ريحهما » وريحهما يوجد من مسيرة خمس مائة عام .

كان يقال : كُلُّ من الطعام ما اشتهيت ، والبس من الثياب ما اشتهى الناس .

نظمه الشاعر ، فقال :

إن العيسونَ رَمَتْكَ مُذْ فَاجَأَتْهَا وعليك من شَرِّ اللباسِ لباسُ
أَمَّا الطعامُ فكلْ لنفسك ما اشتَهتْ واجعل لِبَاسَكَ ما اشتَهِاه الناسُ

(١) أم سلمة بنت أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشية المخزومية ، أم المؤمنين ، واسمها على الأصح هند ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أربع وقيل ثلاث للهجرة ، وهي ممن أسلم قديماً هي وزوجها أبو سلمة وهاجرا إلى الحبشة ، ماتت حوالي سنة ٦٠ هـ ، انظر ترجمتها في الإصحاح ١٣٠٢ .

ويروى :

أما الطعام فكل لنفسك ما اشتيت والبس لباسا يشتهيهِ الناسُ

وقال "هلالُ بن الملاء" الرقي :

أَجِدِ الثَّيَابَ إِذَا اكْتَسَبْتَ فَإِنَّهَا زِينُ الرِّجَالِ بِهَا تُهَابُ وَتُكْرَمُ
وَدَعِ التَّوَاضُّعَ فِي اللِّبَاسِ تَحَرِّيًّا^(٢) فَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَجْنُ وَتَكْتُمُ
فَدَنِي ثَوْبِكَ لَا يَزِيدُكَ زُلْفَةً عِنْدَ الْإِلَهِ وَأَنْتَ عَبْدٌ مُجْرَمُ
وَبِهَاءِ ثَوْبِكَ لَا يَضُرُّكَ بَعْدَ أَنْ تَخْشَى الْإِلَهِ ، وَتَتَّقَى مَا يَحْرُمُ

كان بكر بن عبد الله المزني ، يقول : البسوا ثياب الملوك ، وأميتوا قلوبكم بالخشية .

وقال الحسن : إن قوما جعلوا خشوعهم في لباسهم ، وكبرهم^(٣) في صدورهم ، وشهروا أنفسهم بلباس هذا الصوف ، حتى إنَّ أحدَهم بما يلبس من الصوف أعظم كبرا من صاحب المطرف بمطرفه .

قال الوليد بن مزيد : كان الناس عندنا يلبسون الأردية ، وكان الأوزاعي

(١) ساقط من ح ، وقد سبقت ترجمته .

(٢) في ١ : تخوفا .

(٣) في ١ : وكبرهم .

يلبسها ، فترك الناسُ لُبْسَهَا ولبسوا السيجان^(١) ،^(٢) فرأيتُ الأوزاعي^(٣) قد ترك لبس الأردية ولبس السّاج ، فقلت له : يا أبا عمرو ! كنت تلبس الأردية فتركها ولبست السّاج ، فما الذى دعاك إلى ذلك ؟ فقال : يا ابن أخى ! رأيتُ الناس يلبسون الأردية فلبستها معهم ، وتركوها فتركها معهم ، ولبسوا السيجان^(٢) فلبست معهم ، ولو طادوا إلى الأردية لمدت معهم .

قال سفيان بن حسين^(٤) : قلت لايّاس بن معاوية : ما المروعة ؟ قال : أمّا فى بلدك فالتّقوى ، وأمّا حيث لا تُعرف فاللباس .

روى بَقِيَّةٌ^(٥) عن الأوزاعي ، قال : بَلَغْنِي أَنَّ لباس الصّوف فى السفر سنّة ، وفى الحضر بدعة .

كان النّبىّ صَلَّى الله عليه وسلّم ، يُحِبُّ من الألوان الخُضرة ويكره الحُمْرة ، ويقول : « هى زينة السُّلطان » .

(١) السيجان : صرب من الملاحف . (٢) ساقط من ا .

(٣) هو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي ، إمام الديار الشامية فى الفقه والرّشد ، وأحد الكُتّاب المُرسّلين ، ولد فى بعلبك ، ونشأ فى البقاع ، وسكن بروت وبوى بها وكانت الفتيا تدور بالأندلس على رأيه إلى زمن الحُكم بن هشام ، توفى الأوزاعي سنة ١٥٧ هـ . انظر وفيات الأعيان ١/٢٧٥ / الأعلام ٤/٩٤ / .

(٤) فى > : سفيان بن حسين ، والصحيح أنه سفيان بن حسين بن الحسن الواسطى ، محدث من كبار أصحاب الزهري ، ترجمته فى تهذيب التهذيب ٤/١٠٧ ، ١٠٨ .

(٥) هو ربيعة بن الوليد بن صائد الحيرى الكلاعى ، حافظ من أهل حمص ، كان محدث الشام فى عصره ، وكان مشهورا بالكياسة والطرف ، توفى سنة ١٩٧ هـ . انظر تاريخ بغداد ٧/١٢٣ (الأعلام ٢/٣٤)

قال مالك بن الأشتر^(١) لعلّ بن أبي طالب : تمامُ جمال المرأة في خُفِّها ، وتمام جمال الرجل في عِمَامَتِهِ .

بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، أسامة بن زيد في بعض السرايا فعممه بيده وسدل طرف عمامته .

قيل لأعرابي : إنك تُشَدِّم لبسَ العمامة ؟ قال : إنَّ عضوًا فيه السَّمْعُ والبصر لحقيقٌ أن يوقى من الحرِّ والقرِّ .

روى عن النبي عليه السلام ، أنه قال : « الشَّعْرُ الحَسَنُ كسُوءِ الله^(٢) ، فأكرموه » .

وقال عليه السلام لأبي قتادة : « رَجُلٌ جُمِّتْكَ وَأُحْسِنَ إِلَيْهَا وَأُكْرِمَهَا » .

قال أبو هريرة : إذا كان في الرجل ثلاثٌ فهو الكامل ، إذا فخر في المجلس ، وأحسنَ جَوَابَاتِ الكُتُبِ ، وأحسَنَ كُورَ العمامة .

روى الرِّياشي وأبو حاتم عن الأصمعي ، قال : ألا أدلك على لباسٍ إن لبسته كان

(١) مالك بن الأشتر هو : مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي السكوني ، المعروف بالأشتر ، تابعي ثقة حكيم ، أدرك الجاهلية والإسلام وإن كان لا يعد من الصحابة ، ولا حدثت الفتنة بين علي و معاوية تابع عليا وشهد معه ، مشاهده كلها ، ثم ولاء مصر ، مات قبل أن يصل إليها بالقلم سنة ٣٧ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١٠/ ١١ ، ١٢ .

(٢) ساقطة من حـ .

سريّا ، وإن رفعته كان بهيّا ، وإن ذخرته كان طريّا ؟ قال : نعم . قال : عليك بالتقوى . قال : ألا أدلك على خليلٍ إن صحبتته صانك ، وإن احتجبت إليه مانك ، وإن تجرّرت به أربحك ، وإن ترحلت به حملك ؟ قال : نعم . قال : عليك بالأدب . ثم قال : ألا أدلك على بُستانٍ تكون منه في أكل روضة ، وميت يخبرك عن المتقدمين ، ويذكرك إذا نسيت ، ويؤنسك إذا استوحشت ، ويكفّ عنك إذا سئمت ؟ قال : نعم . قال : عليك بالكتاب .

قالت ابنةُ العوام أخت الزبير لزوجها حكيم بن حزام^(١) — وكان كثير المال — : مالك لا تلبس لباس الناس اليوم ؟ قال : وما تنكرين من لباسى ، وإزارى قطريّ^(٢) ، وردائى مغافرى^(٣) ، وقيصى سابريّ^(٤) ، وعمامتى خرقانية^(٥)

نظر بعض الأمراء إلى رجلٍ فى أطماره فازدراه ، فقال له : أصلحك الله ،

(١) هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ، ابن أخى خديجة أم المؤمنين ، صحابى قرشى ، دوله بمكة ، وكان صديقاً للنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وبعدها ، ومن سادات قريش فى الجاهلية والإسلام . انظر الإصابة ٣٤٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٤٧/٢ (الأعلام ٢٩٨/٢) .

(٢) أردية تنسب إلى قطر وهى بلدة بين اللطيف وعمان ، فيقال أردية قطرية ولكن بالكسر على غير قياس .

(٣) المغافرى : ماكثر صوفه من الأردية .

(٤) السابريّ : رداء رقيق جيد .

(٥) عمامة خرقانية بالضم أى مكورة ، ويقال فيها : خرقانية وخرقانية بالفتح والضم ، وبالحاء أيضاً .

لا تنظر إلى هيئتي ، ولكن انظر إلى همتي ، فأنا — والله — كما قال عبد الله
ابن زياد :

فإنَّ أَكْ قَصْدًا فِي الرِّجَالِ فَإِنِّي إِذَا حُلَّ امْرُؤٌ سَاحَتِي لَجِئْتُ
وكما قال الآخر :

لا تنظرنَّ إلى الثِّيَابِ فَإِنِّي خَلَقْتُ الثِّيَابَ ، مِنَ الْمَرْوَةِ كَأَنِّي
أُنشِدُ ثَعْلَبَ :

وإنَّما الشَّعْرُ عَقْلٌ أَنْتَ تَعْرِضُهُ عَلَى الْمَجَالِسِ إِنَّ كَيْدًا وَإِنْ حَقًّا
وإنَّ أَشْعَرَ يَتِّ أَنْتَ قَائِلُهُ يَتُّ يُقَالُ إِذَا أَنْشَدَتْهُ صَدَقَا
البس جديداً إنِّي لأبسُ خَلَقِي وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَلْبَسُ الْخَلْقَا^(١)

قال عبد الله بن المبارك : نَخَامِرُ^(٢) الرِّجَالِ فِي اللَّحَى وَالْأَكَامِ ، وَنَخَامِرُ النِّسَاءِ
تَحْتَ الْقُمُصِ .

وأُنشِدُ غَيْرَ وَاحِدٍ لِلشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

عَلَى ثِيَابٍ لَوْ تَبَاعُ جَمِيعُهَا بَفَلَسٍ لَكَانَ الْفَلَسُ مِنْهُمْ أَكْثَرًا

(١) الأبيات لزهير ، انظر شرح الديوان ٢٩ ، وقد نسبت في المؤلف ٦٣ لبقيلة الأكبر أبي المنهال .

(٢) النخامر : واضح وضع الطيب ، أخوذ من الخمرة وهي أخلاط من الطيب تدهن بها النساء .

وفيهنَّ نفسٌ لو يقاسُ ببعضها تقوسُ الورى كانت أجلاً وأكبراً^(١)

وأخذ هذا المعنى ابن أبي الفضل البصرى الشاعر يخاطب المتنبي ، فقال :

لئن كان ثوبى فوقَ قيمته الفلّسُ فلى فيه نفسٌ دونَ قيمتها الإِنسُ
فشوبك بدر تحت أنواره دُجى وثوبى ليل تحت أظماره شمسُ

وسبق إلى هذا المعنى ابن هرمة ، فقال :

قد يدركُ الشرفُ الفسَى ورداؤه خَلَقٌ وجِبُّ فيصيه مرقوعٌ^(٢)

كان القاسمُ بنُ محمد^(٣) يلبس الخزّ ، وسالمُ بن عبد الله^(٤) يلبس الصوف ،
وكانا يتجالسان فى المجلس ويتحدثان الدهر ، لا ينكرُ واحد منهما لباسَ
صاحبه

نظر ابنُ المبارك ببغداد إلى رجل عليه ثياب صوف لا تخلطها غيرها ، فقال
من هذا ؟ ف قيل له : هذا أبو العتاهية الشاعر ، فكتب إليه ابن المبارك :

(١) انظر البيتين فى معجم الأدباء ١٧/٣٢٠ .

(٢) نسب البيت فى محاضرات ١٥٧/٢ لابن هبيرة ، وانظره فى التمثيل والمحاضرة ٢٨٤ بدون نسبة .
(٣) القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ، أحد فقهاء المدينة السبعة ، ولد فيها وتوفى بقديد بن مكة
والمدينة ، حاجاً . ومعتزراً ، وكان صالحاً ثقة من سادات التابعين ، قال عنه ابن عينية : كان القاسم أفضل أهل
زمانه . انظر وفيات الأعيان ٤١٨/١ (الأعلام ١٥/٦) .

(٤) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى المدونى ، أحد فقهاء المدينة السبعة ، من سادات التابعين
وعلمائهم وقضاتهم ، توفى بالمدينة سنة ١٠٦ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٤٣٦/٣ . (الأعلام ١١٤/٣ ، ١١٥) .

أَيُّهَا الْقَارِئُ الَّذِي لَبَسَ الصُّوْفَ ف وَأُضْحَى يُعَدُّ فِي الْعَبَادِ
الزَّمِ الثَّغَرَ وَالتَّعَبْدَ فِيهِ لَيْسَ بِنَدَادٍ مَوْضِعَ الزُّهَادِ
إِنْ بِنَدَادٍ لِلْمُلُوكِ مُحَلٌّ وَمَنْحَاخٌ لِلْقَارِئِ الصِّيَادِ
وقال محمود الوراق^(١) :

تَصَوَّفَ فَازْدَهَى بِالصُّوْفِ جَهْلًا وَبَعْضُ النَّاسِ يَلْبَسُهُ مَجَانَةً
يُرِيكَ مَهَانَةً وَيُجِنُّ كِبْرًا^(٢) وَلَيْسَ الْكِبَرُ مِنْ شَكْلِ الْمَهَانَةِ
تَصْنَعُ كَيْ يُقَالَ لَهُ أَمِينٌ وَمَا مَعْنَى التَّصْنَعِ لِلْأَمَانَةِ^(٣)
وَلَمْ يَرِدِ الْإِلَهَ بِهِ وَلَكِنْ أَرَادَ بِهِ الطَّرِيقَ إِلَى الْخِيَانَةِ
وقال آخر :

وَتِيَابَ الْمَرْءِ جَلُّوا ز^(٤) لَهُ سَيْنٌ يَدِيهِ
وقال آخر :

لَا يَعْجِبَنَّكَ مِنْ بَصُورِ ثِيَابِهِ حَذَرَ الْغُبَارِ وَعِرْضُهُ مَبْذُولُ
وَلَرَبِّمَا اقْتَرَفَ الْفَتَى فِرَاقَهُ دَنَسَ الثِّيَابِ وَعِرْضُهُ مَغْسُولُ

(١) الأبيات التالية في محاضرات الأدباء ١٨٠/٢ ، المقصد الفريد ٢١٧/٣ ، ٢٢٦/٦ وقد نسجها فيه
لساور الوراق .

(٢) في ١ : يزيد مهانة ومحل كبرا .

(٣) في المقصد : تصوف كي يقال له أمين وما يعنى التصوف والأمانة

(٤) الحلواز : الشرملى .

أنشدني إبراهيم بن محمد ، قال : أنشدني أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي^(١)
لنفسه في أبي مسلم بن فهد الهذلي الإشبيلي ، وذكر حكاية عرضت له معه :

أبا مسلم إن الفتي بجنانه	ومقوله لا بالراكب واللبي
وليس ثياب المرء تُغني قلامة	إذا كان مقصوراً على قصر النفس
وليس يُفيد العلم والحلم والثقي ^(٢)	أبا مسلم طول القمود على الكرسي
ولا تُبني العليا بكأس وقينة	وصهباء لم تنغر بها القدر كالورس ^(٣)
أعيرتني أن لم أفره مطيبي	وأن ثيابي غير ييض ولا مُلس
فرب ثياب رثة حشوها فتى	أجد مُمر ^(٤) غير فسل ولا نكس
وأخر براق الثياب وعرضه	من العار والتدريس رجس على رجس
فإما تهولنك البغال فإنها	منوعة عند اليهودي والقس

قال رجل للحسن بن أبي الحسن^(٥) : يا أبا سعيد ! إنا قد وسع الله علينا أفنال من
كسوة وعطر ما لو شئنا اكتفين بدونه ، فما تقول ؟ قال : أيها الرجل ! إن الله قد
أدب أهل الإيمان فأحسن أدبهم ، قال تعالى : ﴿ لِيَتَفَقَّ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ، وَمَنْ

(١) انظر الأبيات الثلاثة الأولى في ترجمة الزبيدي في وفيات الأعيان ٨/٤ .

(٢) في ١ : الجبا .

(٣) ينغر بها القدر : تفور ، والورس : زبات أصغر كالسم يزوع باليس .

(٤) الأجد : شديد الاجتهاد ، والمر : العزيز النفس ، العمل ، اردل الدنء ، والنكس : الجبان

المصيب .

(٥) هو الحسن البصري ، وقد سبقت ترجمته .

تُقدِرَ عليه رِزْقُهُ فليَنفِقْ ﴿مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ﴾ (١) ، وإنَّ اللهَ ما عَذِّبَ قومًا أعطاهم الدنيا
فَشَكَرُوهُ ، وما عَذَّرَ قومًا زَوَى عنهم الدنيا فعصوه .

روى عن لقمان الحكيم ، أَنَّهُ قَالَ : التَّقَنُّعُ (٢) بالليل رِيَّةٌ ، وبالنهار مَذَلَّةٌ . وقد
روى هذا عن نبيِّنا صلى الله عليه .

قال رجل لآبراهيم النَّخَعِيِّ : ما ألبسُ من الثياب ؟ فقال : ما لا يُشهرُكَ عند
العلماء ، ولا يحقرُكَ عند السُّفهاء .

• (١) : سورة الطلاق ، الآية ٧ .

• (٢) : ١ : التبرُّع .

بابُ المراكب من الخيل وغيرها

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامة ، الأجرُ والمغنم » .

وقد ذكرنا في الآثار الثابتة في الخيل وفضلها ، وفضل رباطها ، والأجر في اكتساب ذلك ، في كتاب « التمهيد » ما فيه شفاء ، وإشراف^(١) على المعنى والحمد لله .

كان يقال : « لا تقودوا الخيل^(٢) بنواصيها^(٣) فتذلوها ، ولا تجزوا أعرافها فإنها أدفاؤها ، ولا تجزوا أذنانها فإنها مذايها . وقد روى هذا الكلام مرفوعاً .

قال عمرُ بن الخطاب : عليكم بإناث الخيل ، فإن بطونها كنز ، وظهورها حرز . وقد روى هذا مرفوعاً أيضاً .

قال علي بن أبي طالب : الخيل المطلب والمهرب^(٤) .

قال ابن عباس رضي الله عنه :

(١) ج : والمراد . (٢) ساقط من ج .

(٣) الناصية : قصاص شعر الرأس .

(٤) في أ : للمطلب والمهرب .

أَحْبَبُوا الْخَيْلَ وَاضْطَبَرُوا عَلَيْهَا^(١) فَإِنَّ الْعِزَّ فِيهَا وَالْجَمَالَ
إِذَا مَا الْخَيْلُ ضَيَّعَهَا رَجَالٌ رَبَطْنَاهَا فَشَارَكْتَ الْعِيَالَا
تُقَاسِمُهَا الْمَعِيشَةَ كُلَّ يَوْمٍ وَنَكَسَوْهَا الْبَرَاقِيعَ وَالْجِلَالَ^(٢)

قال الحسن البصري : الجفاء مع أذنان الإبل ، والذلة مع أذنان البقر ،
والسكينة مع أذنان الغنم ، والعز مع نواصي الخيل^(٣) وقد روى بعض هذا
مرفوعا . قال خالد بن صفوان : الخيل^(٤) للارغبة والرغبة ، والبراذين
للدعة ، والبغال للسفر البعيد والأنقال ، والإبل للتحمل ، والحمير للزينة
وخفة المؤونة

سائر شبيب بن شيبه بعض الأمراء ، وهو على برذون ، والأمير على
فرس ، فقال له الأمير : سِرْ ، فقال : كيف أسايرك وأنت على فرس ، إن تركته
سار ، وإن حرركته طار ، وأنا على برذون ، إن تركته وقف ، وإن ضربته قطف^(٥) .
فأمر له بفرس فاره .

قيل لأعرابي : صف لنا فرسك . قال : سوطه عيانه ، وهمه^(٥) أمامه ،

(١) و ج : واضطروا إليها .

(٢) الجلال بضم الجيم وفتحها : ما تلبسه الدابة لتصان به .

(٣) ساقط من > .

(٤) قطف : مشى بخطوة ضيقة .

(٥) و ا : همته .

وما ضربته قط إلا ظالماً له .

بعث الحجاجُ بن يوسف إلى عبد الملك بفرس ، وكتب إليه : قد وجهتُ
إليك بفرس حسن المنظر ، محمود المَخْبِر ، أَسِيل الخد ، رشيق القد .

قال بعضُ الحكماء : أكرمُ الخيل أجزعُها من الضرب ، وأكرمُ الصفايا :
أشدُّها وَلَهًا إلى أولادها ، وأكرم الإبل أشدُّها حِينًا^(١) إلى أوطانها ، وأكرمُ
المِهَار أشدُّها ملازمةً لأمهاتها .

للحسن بن يسار^(٢) :

يا فارساً ترهبُ^(٣) الفرسانَ صَوْلَتَهُ أما عَاسِمَتَ بَأْنِ النَّفْسِ تُفْتَرِسُ
يا راكِبَ الفرسِ السَّامِ بَغَرَّتِهِ ولا بَسَ السَّيْفِ يحكي لونهُ القَبَسُ
لا أنتَ تبقى على سيفٍ ولا فرسٍ وليس يبقى عليك السَّيْفُ والفرسُ

وهو شعر جيدٌ مُحْكَم ، فيه وعظٌ وحكم ، وأوله :

إنَّ الحبيبَ من الأَحبابِ مُخْتَلَسٌ لا يمنعُ الموتُ حُجَّابُ ولا حَرَسُ

(١) . ساقطة من ح .

(٢) هو الإمام الحسن البصري .

(٣) في ح : يحذر .

قال بعض البلغاء : البغل تَوَاضَعَ عن خَيْلاء الخيل ، وارتفع ^(١) عن ذلّة العير ،
فهو وسط ، وخيرُ الأمور أوسطها .

قال ابن أبي طاهر : ما وُصِفَ برَذُونٌ بأحسن من قول المسلميّ من ولد مسleme
ابن عبد الملك ، واسمه محمد بن يزيد :

فإذا احتبّي قَرَبُوسَه بِعِنَانِه عَلَكَ الشَّكِيمَ إِلَى أَنْصِرَافِ الزَّائِرِ ^(٢)

(١) في ١ : ارتفاع .

(٢) القربوس : حنو السرح أى الجزء المخرج منه ، وهما قربوسان ، والعنان سير اللجام الذى تفد به
الدابة ، واحتبى : شد ، أو اشتمل . والشكيم اللجام . انظر البيت في السكامل ٣٥١/١ ،

باب الطعام والآكل

كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، يعجبه الذراع .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيد أدام الدنيا والآخرة ، اللحم » .

قال مَفِينَة^(١) : أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمَ حُبَارَى ، وَقَالَ فِي الضَّبِّ : « لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا بِمَحَرِّمِهِ » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ ، فَلَا تَأْكُلُوا الثُّومَ وَلَا الْبَصَلَ ، وَمَنْ أَرَادَ أَكْلَهُمَا فَلْيَمْتَحِنَهُمَا طَبِخًا » .
والكرات والفجل في معنى الثوم والبصل .

قال عمر بن الخطاب : إِيَّاكُمْ وَاللَّحْمَ ، فَإِنْ لَهُ ضَرَاوَةٌ كَضَرَاوَةِ الْحُمْرِ^(٢) .

إنما كره الإدمان عليه ، والله أعلم ، لما فيه من التثَنُّم والتَّشْبِه بالأعاجم ، ألا ترى أنه كتب إلى عماله : اخشَوْشِنُوا ، وإِيَّاكُمْ وَالتَّثَنُّمَ وَزَيَّ الْعِجَم .

ذُكِرَ عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ اللَّحْمُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَيَقْتُلُ السَّبَاعَ . يريد إدخال بعضه على بعض قبل تمام الهضم — والله أعلم .

(١) مولى كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، سبقت ترجمته في القسم الأول .

(٢) الضراوة بالشيء الولع به ، وفي عيون الأخبار ٢١٧/٣ : إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الْمَجَازِرُ فَإِنْ لَهَا ... النخ .

خطب عمرُ بن الخطاب يوماً ، فقال : إيتاكم والبطنة ، فإنها مكسلةٌ عن الصلاة ، مؤذية للجسم . وعليكم بالقصد في قوتكم ، فإنه أبعدُ من الأثر ، وأصحُّ للبدن ، وأقوى على العبادة ، وإنَّ امرءاً لن يهلكَ حتى يؤثر شهوته على دينه .

مر عليُّ بن أبي طالب بمجلسٍ من مجالس الأنصار ، فسلم عليهم ، فقاموا له وحفوا به ورحبوا وقالوا : لو نزلت فأكثت من طعامنا ، فقال لهم : إماما حلفتُم علينا ، وإماما انصرفنا .

قال عليُّ بن أبي طالب : المَعِدَةُ حوض البدن ، والعروقُ واردةٌ عليها وصادرةٌ عنها ، فإذا صحت صدرت العروق عنها بالصحة ، وإذا سَقُمَت صدرت العروق بالسقم .

قال بعضُ الأطباء : اللحمُ ينبت اللحم ، والشحم لا ينبت اللحم ولا الشحم .

قال علي بن أبي طالب : الشحمُ يخرجُ مثله من المِدا^(١)

أتى عمر بن عبد العزيز بيته يوماً ، فقال : هل عندكم من طعام ؟ فأصاب تمرًا

وشرب من ماء ، وقال : من أدخله بطنه النار فأبعده الله

(١) جمع المنة : وهو القيح .

قيل للشَّعْبِي : أى الطعام أحب إليك ؟ قال : ما صنعه النساء ، وقيل فيه العناء .

قال سلمان^(١) : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا نجد في التوراة أو قال في الإنجيل : البركة في الطعام غسل اليد قبله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البركة في الطعام غسل اليد قبله وبعده » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن للطعام حقاً . قيل : وما حقه يا رسول الله ؟ قال : ذكر الله في أوله ، وحمده في آخره » .

ومن حديث عليّ بن ثابت ، عن حمزة بن أبي حمزة ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نَسِيَ أن يُسَمِّ اللهَ على طعامه ، فليقرأ : قل هو الله أحد » .

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأكل بالشمال ، والشرب بالشمال ، وعن الاستنجاء باليمين .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢) لربيبة عمر بن أبي سلمة : يا بني :

(١) سلمان الفارسي : الصحابي الجليل ، أصله من مجوس أصبهان ، وقرأ كتب الفرس والروم ثم قصد بلاد العرب ، فلما ظهر الإسلام كان من السابقين إليه ، وهو صاحب فكرة حفر الخندق حول المدينة في غزوة الخندق المعروفة ، وكان الرسول يقول عنه : سلمان منا أهل البيت ، توفي سنة ٣٦ هـ . الإصابة الترجمة ٣٣٥٠ ، وانظر الأعلام ١٦٩/٣ .

(٢) ساقط من ج .

« قل بسم الله ، وكُلْ بيمينك ، وكُلْ مما يليك » .

كان على بن أبي طالب إذا دُعِيَ إلى طعام أكل شيئاً قبل أن يأتيه ، ويقول :
قبیح بالرجل أن يُظهر نهْمته في طعام غيره .

وقال رحمه الله : من أراد البقاء — ولا بقاء — فليأكل الغداء ، وليخفف
الرداء ، وليقل غشيان النساء .

قال منصورُ الفقيه :

قارب فديتُك إن أكلتَ وإن شربتَ وإن غشيتَ
وأنا الكفيلُ لك الحياةُ بأن تماقَى ما حيتَ

قال قيسُ بن أبي حازم : نزل بي أعرابيٌّ من أحْسَ ، فلم آله تَكْرمةً ،
فقال لي : أَكُلْ الحَيَّ يَحْدُ مثْلَ هذا الذي أرى عندك ؟ فقلت : إن أخبرهم عيشاً
يَشْبَع من الخُبْز والتمر^(١) ، فقال : أقسم بالله لئن كنت صادقاً ليوشكن أن
يقتلوا ، فإن العرب — والله — ما زالت إذا شبعَت اقتتلت . قال قيس : فلم
ألبث إلا أربعة أشهر حتى قتل عثمان ، ثم كانت وقعةُ الجمل ، ثم وقعةُ صفين
والنهروان .

(١) في / : إن أحسنهم عيشاً لمن يعيش من الخبز والتمر .

قال الشعبي : الناس في جَنَّةِ الله تعالى ستة أشهر - يعني أيام الرُّطْب .

ذكر أبو الحسن بن مِقْسَمٍ ، قال : سمعت محمد بن مسلم الزجاج جَارَنَا ، قال : سمعتُ عباس الدَّورِيَّ ، يقول : سمعتُ يحيى بن معين يقول : لا يَمَلُّ الباذنجان عاقل .

وسمعتُ القاضي أبا عمرو ، يقول : لو علم الثور الذي يحمل الباذنجان أنه عليه ، تاه على الثيران .

قلت^(١) : هذا لمن استطابه ، وَعَذِبَ عنده ، وأما من جهة الطَّبِّ ، فذمه عندهم أكثر من مدحه .

قال طَرِيعُ بن إسماعيل الثقفي :

دَعِ بَعْضُ^(٢) أَكْلِكَ رَبَّ آكِلِ أَكْلِهِ يَوْمًا سِلَافُكُمْ إِذَا هُوَ لَا كَهَا

ولبعض المتأخرين في رجل مات من أَكْلِهِ أَكْلَهَا في شعر له فيه :

يَا مَنْ جَنَّتْ كَفُّهُ عَلَى جَسَدِهِ يَرْحُمُكَ اللَّهُ يَا قَتِيلَ يَدِهِ

قال الفُضَيْلُ بن عِيَاض : خَصَلَتَانِ يُقَسِّيَانِ القلب : كثرة الكلام ، وكثرة الأكل .

(١) في أ ، ح : قال أبو عمر رضى الله عنه .

(٢) في ج : عنك .

قال مُحمَّد الأرقط :

أَتَانَا وَلَمْ يَعْدِلْهُ^(١) سَجَبَانُ وَإِئِلُّ
يَسَانَا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ
فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَهُ
مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِأَقْلٍ^(٢)

دعا عبد الملك بن مروان رجلاً إلى غدائه ، فقال له قد تغديت . قال عبد الملك :
ما أقبح بالرجل أن يأكلَ حتى لا تكون فيه بقيَّةٌ للطعام ! فقال : يا أمير المؤمنين !
بي فضل ، ولكني كرهتُ أن آكل فأصيرَ إلى ما استقبح أميرُ المؤمنين .

قال إبراهيم النخعي : ما رأيت راكباً أحسن من زُبْدٍ على تمر .

قال الشاعر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الزُّبْدَ بِالتَّمْرِ طَيِّبٌ وَأَنَّ الْخُبَّارِيَّ خَالَةَ الْكَرَوَانِ^(٣)
قال عمرو بن بحر : العامة لا تشكُّ بأن الكروان ابن الخُبَّارِي .

وقال آخر :

تُنَافِسُ فِي طَيِّبِ الطَّعَامِ وَكُلُّهُ سِوَايَ إِذَا مَا جَاوَزَ اللَّهَوَاتِ^(٤)

(١) في العقد : أنانا وما ساواه ، وفي المحاضرات : وما داناه .

(٢) البيتان في عيون الأخبار ٣/٢١٩ ، العقد الفريد ٦/١٨٧ ، تحاضرات الأدباء ١/٣٠٤ ، فصل
المقال ٣٩١ .

(٣) انظره في الجوان ٦/٣٧٢ ، محاضرات الأدباء ١/٢٩٧ ، البيان ١/٣٠٣ بدون لسة .

(٤) البيت لأبي التماهية ، ديوانه ٤٦ ، وفيه : أناس ، التمثيل والمحاضرة ٢٧٧ بدون نسبة ، واللهة :
اللحمة الناتئة من اللسان في نهاية الحلق .

دعا الحجاج رجلاً إلى غدائه ، فقال : قد تغذيت . قال : إنك لتبّاكر الغداء .
قال : لخلال ثلاث : إن ناجيت رجلاً لم يجد في خلّوفا ، وإن شربت ماء شربته
على ثقل ، وإن حضرت قوماً على طعام حضرتهم ومعى بقيّة من غرض .
فمجب منه .

قال سليمان بن عبد الملك لسالم بن عبد الله^(١) ، وقد رآه حسن السحنة : أى
شئ تأكل ؟ قال : الخبز والزيت ، وإذا وجدت اللحم أكلته . قال له :
وتشتهيه ؟ قال : إذا لم أشتهه تركته حتى أشتهيه .

قيل لأعرابي : أحسن تأكل الرأس ؟ قال : نعم . فقيل له : كيف تأكله ؟
فقال : أبخض عينيه ، وأسجى خديّه ، وأفكّ لحييه ، وأغفص أذنيه^(٢) ،
وأرمى بالذماغ إلى من هو أحقّ به منى .

قيل لبعض العقلاء : أى الطعام أطيب ؟ قال : الجوع أعلم .

كان يقال : نعم الإمام الجوع ،^(٣) ما ألقيت إليه شيئاً إلا قبله وطاب
عنده^(٣) .

(١) هو أحد فقهاء المدينة السبعة ، وقد سبق ترجمته .

(٢) بخض عينيه : قلعها بشحمها . وأسجى خديّه : فشر ما عليها من لحم ، اللحي : ما نبت عليه الشعر من
جانب الوجه وما لحيان ومسكهما فصلهما وكسرهما . وغفص الأذن : لوها حتى تقطع .

(٣) ساقط من أ .

روى معن بن عيسى ، عن مالك بن أنس ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، قال :
التخيسُ يزيد في الدماغ .

وروى عن جعفر بن محمد رحمه الله ، أنه قال : الخلال بعد الطعام يشدّ اللّثات ،
ويجلبُ الرزق ، «ويطيب نكهة الفم» .

(١)
دخل جُنادة بن أبي أمية على معاوية ، وهو يأكل ، فدعاه إلى الأكل ، فقال :
أنا صائم ، قلم تزل الألوانُ (٢) تختلف بين يدي معاوية حتى جئ بجدى مخنوذ (٣)
ميمين ، فقال جنادة : ليأمر لي أمير المؤمنين بماء أغسل يدي وآكل من هذا الجدى .
فقال له : ألم تقل إنك صائم ؟ قال : بلى . ولكنني على ردّ يوم أقدر مني على ردّ مثل
هذا الجدى . فضحك معاوية وأمر بالماء ، فغسل يده وأكل معه .

قال الحسنُ البصريّ : غسلُ اليد قبل الطعام ينقي الفقر ، وبعد الطعام
ينقي اللحم (٤) .

كان يقال : أحب الطعام إلى الله عز وجل ما كثرت عليه الأيدي .

(١) ساقط من .

(٢) الأزدي الزهراني ، قائد بعري ، صحابي ، من كبار القزاة في العصر الأموي كان قائد غزوات البحر
أبام معاوية ، ومن شهد فتوح مصر ، وفتح جزيرة رودس سنة ٥٣ ، وقد تولى بالشام سنة ٨٠ . انظر :
الأعلام ١٣٦/٢ والمراجع عنه في هامشه .

(٣) المخنوز والمند : المشوى .

(٤) في : الهـ ، وقد ورد هذا الخبر في عبون الأخبار ٢٢٤/٣ ، معاضرات الأدباء ٣٠٠/١ ، العقد
الفرید ٢٦٨/١ هكذا : الوضوء قبل ... اللحم .

قال أبو بكر الهذلي : إذا جَمَعَ الطعامُ أربعمائة كُمْل ، إذا كان حلالاً ، واجتمعت عليه الأيدي ، وسُمِّيَ اللهُ في أوله ، ومُجِد في آخره .

كان يحيى بن معين يتمثل :

المالُ يَنْفَدُ حِلُّهُ وَحَرَامُهُ يوماً وَتَبَقَى في غَدِ آثَامُهُ
ليسَ التَّقَى بِمُتَّقٍ في دِينِهِ حتى يَطِيبَ شَرَابُهُ وَطَعَامُهُ^(١)

قال لقمانُ لابنه : يا بني ! لا تأكل شيئاً على شبع ، فإنك إن تركته للكلب خيرٌ لك من أن تأكله .

كان الحسنُ بن عليٍّ رضي الله عنه ، يقول : اثبونا بالخوان نأتنس به حتى يأتيَ الطعام .

كان لكسرى جامٌ فيه حبٌّ رمان يسف منه بين كلِّ لوزين ملعقة ليعرف اختلاف الألوان .

روى عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رجلٌ من أهل الشام : أنت لكم الأكل ؟ قالوا : نعم . قال : إذا أكلتَ فابرك على ركبتيك ، وافنح

(١) البيتان في وفيات الأعيان ١٩١/٥ ، وفيها طرا بدل يوما ، ولإله بدل في دينه .

فاك ، وأحديج^(١) عينيكَ ، وفرج أصابعك ، وعظم لقمته ، واحتسب نفسك . قال عبد الله بن دينار : ما سمعت عبد الله بن عمر يحدث بهذا الحديث قط ، فبلغ قوله : واحتسب نفسك ، إلا ضحك حتى بدت نواجذه .

قال أبو الهندي ، وهو من ولد شيث بن ربيع^(٢) :

أكلت الضباب فما عفتها وإني لأهوى قديد النعم^(٣)
وركبت زبدًا على تمرة فنعم الطعام ونعم الأدم
وما في البيوض كبيض الدجاج ويض الجراد شفاء القرم^(٤)
ومسكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيه نفوس العجم^(٥)

قال عمرو بن بحر^(٦) : الجراد المأكول منه ، ضرّوب : منه الأهوازي ، وفيه المذنب ، وأطيه الأعرابي ، وأهل خراسان لا يأكلونه . قال : والجراد الأعرابي لا يتقدمه في الطيب شيء ، وما أخصى كم سمعت من الأعراب من يقول :

(١) التحديج : التحديق .

(٢) سبقت ترجمته في الجزء الأول ، وانظر آياته التالية في الحيوان ٨٨/٤ ، ٨٩ ، وما عدا الثاني في عيون الأخبار ٢١٠/٣ ، ٢١١ .

(٣) عاب الشيء : كرهه ، والقدح : اللحم المملوح المحفف في الشمس .

(٤) القرم : الاشتناء إلى الشيء .

(٥) المكن : البيض ، والعريب : مصغر العرب .

(٦) انظر فيما يلي : الحيوان ٥/٥٦٥ ، ٥٦٦ .

ما شبت منه قط ، وما أدعاه إلا خوفاً من عاقبته ، أو لأنني أعيا فأترك . قال :
والجراد يطيب حاراً وبارداً ومشوياً ومطبوخاً ، منظوماً في الخيط ، أو مجموعاً في
المسلة^(١) . قال : والبيضُ المقدم في الطيب ثلاثة أجناس : بيض الأشبور^(٢) ، وبيض
الدجاج ، وبيض الجراد . [وبيض الجراد]^(٣) فوق بيض الأشبور^(٤) في الطيب ؛
وبيض الأشبور فوق بيض الدجاج . قال : والجراد يؤكل يابساً وغير يابس ، ويجعل
إداماً وثقلاً . قال : وذَكَرَت امرأة الجراد ، فقالت لها أخرى : كيف حبك فيه ؟
قالت : والله إنه لأحب إلى من الحبيل^(٥)

كان بشر بن المعتز ، خاصاً بالفضل بن يحيى ، فقدم عليه رجل من مواليه —
وهو أحد بني هلال — فجاء^(٦) به يوماً إلى الفضل ليكرمه بذلك ، وحضرت
المائدة ، وذكر الضبُّ ومن يأكله ، فأفرط الفضل في ذمه وتابعه القوم ، ونظر
الهلالي فلم ير على المائدة عرياً غيره ، وغاظه كلامه ، فلم يلبث أن أتى الفضل
بصفحة ملأى من فراخ الزناير ليأخذ له منها بزماً ورده^(٧) ، والدبر^(٨) والنحل

(١) هكذا في الأصول ، وفي الحيوان الملة : وهو الرماد الحار والجر .

(٢) الأشبور : سمك بحري كما في المحيط والمنجد ، وفي الحيوان . الأشبور ، انظر التحقيق الواردة في هامش صفحة ٥٦٥ من الجزء الخامس .

(٣) زيادة يسقيم بها السياق (٤) ساقط من أ .

(٥) انظر الحيوان ٥٦٧/٥ ، فقد وردت محاورة المرأتين هناك بفضل تفصيل .

(٦) في أ : فضى .

(٧) البرماورد : طعام يتخذ من اللحم والبيض وأصل الكلمة فارسية .

(٨) الدبر : جماعة الدحل والرنابير .

عند العرب أجناس من الذبّان ، فلم يشك المهلالي أن الذي رأى من ذبّان البيوت
والخشوش^(١) ، وكان الفضل حين ولي خراسان ، قد استطرف بها بز ماورد الزنايير ،
فلما قدم العراق كان يتشهاها ، فتطلب له وتساق من كل مكان ، فشمت به وأصحابه
لما رأى من ذلك ، وخرج وهو يقول :

وعليّ يعاف الضبّ لوّماً وبطنه وبعض إدام العليج هام ذباب
ولو أن ملكاً في الوري ناك أمه لقالوا له : أوتيت فصل خطاب^(٢)

قال الحسن بن هاني :

إذا ما تميّأتاك مُفَاخِرًا فقل : عدّ عن ذا ، كيف أكلك للضبّ
تفاخرُ أبناء الملوكِ سفاهةً وبؤلك يجرى فوق ساقك والسكّيب^(٣)

وقال ابن المعتز :

رأيت ييوتاً زينت بنارق وزين ما فيهن بالوشى والطرز

(١) الخشوش : حشرات الأرض .

(٢) انظر الخبر والبيتين في الحيوان ٩١/٦ ، ٩٢ ، عيون الأخبار ٣/٢١٠ .

(٣) ديوانه ١٥٨ ، الحيوان ٢/٦ ١٠١ .

فسلم أريد يابجًا ولم أرَ سُنْدُماً بأحسنَ في يَدِ السَّكْرِيمِ من الخبزِ^(١)

وقال آخر:

فكم من أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَخَاهَا بِلَذَّةٍ سَاعَةٍ أَكَلَاتِ دَهْسِ
وكم من طَالِبٍ يَسْمَى لشيءٍ وفيه هَلَاكُهُ لو كان يَدْرِي^(٢)

^(٣) قال المأمونُ : سبعة أشياء لا تَمَلَّ ، أَكُلْ خَبْزَ الْبُرِّ ، وَشُرْبَ مَاءِ الْعَنْبِ ، وَأَكُلْ لَحْمَ الضَّأْنِ ، وَالثَّوْبَ اللَّيْنِ ، وَالرَّائِثَةَ الطَّيِّبَةَ ، وَالْفِرَاشَ الْوَطِيبَ ، وَالنَّظَرَ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ . فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ : أَيْنَ مُحَادَثَةُ الْإِخْوَانِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : هُنَّ ثَمَانٍ وَهِيَ أَوْلَهُنَّ^٤ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من يرويه عن عليٍّ ، أنه قال : لَا يُقَامُ عَنِ الطَّعَامِ حَتَّى يُرْفَعَ .

قال ابن عباس : من السنة إذا دعوتَ أحداً إلى منزلك أن تخرجَ معه حتى يخرج .

روى جعفرُ بن محمد بن عليٍّ بن الحسين ، عن أبيه ، أنه قال : رَبُّ الْبَيْتِ

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٧٨ .

(٢) البيتان لابن مَرْمَةِ ، اطر . البيان والنبين ١٦٥/٣ ، فصل المقال ٢٦٢ .

(٣) ساقط من .

آخر من يغسل يديه .

وقال أبو الزناد : من إكرام الصَّيف وحسن الأدب في مؤاكلته ، أن تغسل
يديك قبله أولا ، وبعده آخرًا .

لعبد الله بن المبارك ، وتمثل بها المأمون : .

احضر طعامك وابذله لمن أكله واخلف على من أبنى ، واشكر لمن فعلاً
ولا تكن سابريَّ العرض^(١) محتشماً من القليل ، فاست الدهر محتفلاً

وقال آخر في ذم الشراب :

لا تفتكن على الكؤوس بشربها فهي التي بك عن قليل تفتك
يكفيك منها أن عقلك تارة^(٢) يبكي عليك ، وأن جهلك يضحك

وقال آخر^(٣) :

وإني لأستحي أكيلى أن يرى مكان يدي من جانب الزاد أقرعاً^(٤)

(١) السابري : ثوب رقيق جيد نادر ولهذا يرغب فيه الناس مهما كان عرضه ضئيلاً ، ومن هنا أخذ هذا التعبير ، ومعناه لا يكن عرضك في الإفضال ضيقاً كالثوب السابري .

(٢) في ١ : دائماً .

(٣) الأبيات لحاتم الطائي ، انظرها في ديوانه ٢٧ ، الحماسة لأبي تمام ٣١٢/٢ ، أمالي القالي ٣١٨/٢ ، البيان والتبيين ٢٥٧/٣ .

(٤) في ١ : أفزعا ، وفي ٢ : مفزعا ، وفيها أيضا : وإني لأستحي من القوم أن أرى .

أَيْتُ هَضْمَ الْكَشْحِ . مضطمر الحشا
وإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ بَطْنُكَ سُؤْلُهُ
من الجُوعِ أَخْشَى الدَّمِ أَنْ أَتَضَلَّعًا^(١)
وَفَرَجَكَ نَالَا مُنْتَهَى الدَّمِ أَجْمَعًا

وقال كعب بن سعد الغنوي^(٢) :

وزادِ رفعتُ الكفَّ عنه تَجْمُلًا . لأوثرَ في زادي على أكيلى
وما أنا للقول الذى ليس نأفِي . وينضبُ منه صاحبي بقوْلٍ^(٣)

(١) فى هـ : أن أبتلعا . ومعنى أتضلعا أى أمتلىء زادا .

(٢) شاعر جاهلي ، رقيق ، مات نحو سنة ١٠ قبل الهجرة . انظر الأعلام وهاشمه ٨٢/٦ .

(٣) البيتان من أمالي النخعي ٢/٢٠٤ ، والثاني في محاضرات الأدباء ١٠٧/٢ .

بابُ النومِ وتَصَرُّفِ المَعَانِي فِيهِ^(١)

رَوَى أَنَّ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : خُلِقَانُ أَكْرَهُهُمَا ، النَّوْمُ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ ،
وَالضَّحْكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ ، وَالثَّالِثَةُ وَهِيَ الْعَظْمَى : إِعْجَابُ الرَّجُلِ بَعْلِهِ .

قَالَ دَاوُدُ لَابْنِهِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يُفْقِرُكَ إِذَا
أَحْتَاجَ^(٢) النَّاسُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ .

قَالَ لُقْمَانَ لَابْنِهِ : يَا بَنِيَّ ! إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ النَّوْمِ وَالْكَسَلَ وَالضُّجْرَ ، فَإِنَّكَ إِذَا
كَسَلْتَ لَمْ تَوْدَ حَقًّا^(٣) ، وَإِذَا ضَجَرْتَ لَمْ تَصْبِرْ عَلَى حَقٍّ .

كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى بَعْضِ عَمَلِهِ : بَلِّغْنِي أَنَّكَ لَا تَقِيلُ ، وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ
لَا تَقِيلُ .

قَالَ عَلِيٌّ : مِنَ الْجَهْلِ النَّوْمُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ^(٤) مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ^(٥) ، وَالضَّحْكُ مِنْ غَيْرِ
عَجَبٍ ، وَالْقَائِلَةُ تُزِيدُ فِي الْعَقْلِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : النَّوْمُ^(٥) (عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ .

(١) فِي > : بَابُ النَّوْمِ وَالْكَسَلِ .

(٢) (٣) ١ : تَرَدَّدٌ .

(٢) فِي ١ : قَامَ .

(٥) سَاطِعٌ مِنْ ١ .

(٤) سَاطِعٌ مِنْ > .

(قال عبد الله بن عمرو بن العاص : النوم^(١) على ثلاثة أوجه ، نوم خرق ، ونوم خلق^(٢) ، ونوم حرق . فأما النوم الخرق ، فنومة الضحى ،^(٣) يقضى الناس حوائجهم وهو نائم^(٤) ، وأما نوم الخلق ، فنوم القائلة نصف النهار ، وأما نوم الحرق ، فالنوم حين تحضر الصلوات .

قال غيره : نوم أول النهار خرق ، ونوم القائلة خلق ، ونوم العشى حرق ، والنوم بين العشاءين يحرم الرزق .

قيل لأعرابي : ما يدعوك^(٥) إلى نومة الضحى ؟ قال : مبردة في الصيف ، مسخنة في الشتاء

قال بعض العلماء : النعاس يذهب العقل ، والنوم يزيد فيه .

قال عبد الله بن شبرمة : نوم نصف النهار يعدل شربة دواء . يعنى في الصيف .

قال عباس بن الأحنف^(٦) :

قالوا : تنام ، فقلت : الشوق يمنعني من أن أنام وعيني حشوها السهد

(١) ساقط من أ .

(٢) الحرق : الحرق . والخلق : الطبيعة .

(٣) أ : ما يملك .

(٤) الأبيات في ديوانه ٢٦ ، وانظر عيون الأخبار ١٤٠/٤ ، معاضرات الأدباء ٣٣/٢ ، وفيات الأعيان

٢٣٠/٢

أبكى الذين أذاقوني مودتهم حتى إذا أيقظوني للهوى رقدوا^(١)
 هم قد دعوني فلما قت مقتضيا للحب نحوهم من قربهم ، بعدوا^(٢)
 لأخرجن من الدنيا وجبهم بين الجوانح لم يشعر به أحد
 كان يقال : لا إيس لعوق^(٣) وكحل وسعوط ، فلعوقه الكذب ، وكحله
 النعاس عند سماع الخير ، وسعوطه الكبر .

قال علي بن الجهم ، يهجو قوماً :
 أكثر ما يعرفه القوم الأكل والراحة والنوم
 نوكي مياسير إذا عدت إل أيتام لم يعرف لهم يوم^(٤)

وقال آخر :

عجبت لطرفي^(٥) والكري إذ تنافرا وقد كان قبل اليوم بينهما وصل
 كأن البكا أغراهما بتفرق فلم يجتمع من بعده لهما شمل

(١) في العيون : أشكو بدل أبكى ، في الهوى بدل للهوى .

(٢) رواية هذا البيت في العيون والوفيات :

واستهضوني فلما قت منتها من ثقل ما حملوني في الهوى بعدوا

(٣) العوق : ما يشتهي من الأطعمة وانحوما فيلق .

(٤) النوكي جمع نوك وهو الأحق . وى : ليس لهم يوم .

(٥) في : ليعنى .

أنشد ابن دريد :

ولذَّ كَطَمِ الصَّرْخَدِيَّ تَرَكَهُ
بَارِضِ الْعِدَا مِنْ خَشْيَةِ الْحَدَثَانِ
وَمُبْدِي الشَّحْنَاءِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
دَعَوْتُ وَقَدْ طَالَ السُّرَى فَدَعَانِي^(١)
وَفَسَّرَ اللَّذَّ فَقَالَ : اللَّذُّ : اللَّذِيذُ ، وَأَرَادَ بِهِ هُنَا النَّوْمَ . وَالصَّرْخَدِيَّ : الْحُمْرَ ،
وَقِيلَ الْعَسَلُ .

وللفرزق ، أو غيره :

يَقُولُونَ طَالَ اللَّيْلُ وَاللَّيْلُ لَمْ يَطُلْ
وَلَكِنْ مِنْ يَبِّكَ مِنَ الشَّوْقِ يَسْهَرُ^(٢)
وَقَالَ بَشَارُ :

لَمْ يَطُلْ لَيْلِي وَلَكِنْ لَمْ أَنْمَ
وَتَقَى عَنِّي الْكَرَى طَيْفٌ أَلَمْ^(٣)
قَالَ أَبُو مُلْجَمٍ الْأَعْرَابِيُّ :

أَبَيْتُ أُرَاعِي النَّجْمَ حَتَّى كَأَنِّي
بِنَاصِيَتِي حَبَلٌ إِلَى النَّجْمِ مُوثِقٌ
وَمَا طَالَ لَيْلِي غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهَا
أَعْلَلْتُ نَفْسِي بِالْأَمَانِي فَتَعَلَّقْتُ

(٤) البيتان في أمالي القالي ١/٢١٠ ، الحيوان ١/٢٦٦ ، ومبد لي الشحناء : يقصد كلبا نبحه وقت

سيره في الليل .

(٢) ديوان الفرزدق ١٥٩ ، أمالي القالي ١/١٠٠ .

(٣) البيت في الأغانى ٣/١٥١ .

وقال علي بن بسام^(١) :

لا أظلم الليل ولا أدعى أن نجوم السماء ليست تغور
ليلى كما شئت فإن لم ترز طال ، وإن زارت فليلى قصير^(٢)

قال عدى بن الرقاع :

وكان ليلى حين تغرب شمسها بسواد آخر مثله موصول^(٣)

لأبي جندب الهذلي ، فيما ذكر المدائني :

تعالوا أعينوني على الليل إنه على كل عين لا تنام طويل

قال المدائني ، وهو القائل أيضا :

ألا أيها النوم ويحكم هبوا أسائلكم هل يقتل الرجل الحب

قال : وهو القائل :

قل للمليحة في الحمار الأسود

وذكر الأبيات ، وليس هذا موضعها . ، وغير المدائني ينشد قوله : ألا أيها

(١) هو المعروف بالبسامي ، وقد سبقت ترجمته في القسم الأول .

(٢) البيتان في أمالي القاضي ١٠٠/١ ، زهر الآداب ١٦٧/٣ ، معاضرات الأدباء ٤٢/٢ ، ويروى :
فإن لم تجد ، ويروى : جاءت بدل زارت .

(٣) ساقط من ١ .

النوام... لجميل بن مَعمر^(١) ، وَيُنشد : قل للمليحة في الخمار الأسود...
للدارمي .

قال صالح بن حَسَّان يوما لجلسائه : أَيُّكُمْ يَنشدُ بيتًا نصفه لخنث يتفككُ
بالعقيق ، ونصفه لأعرابي في شَملة بالبادية ؟ قالوا : ما نعرفه . قال : هو قول
ابن مَعمر :

ألا أيُّها الركب النيامُ ألا هَبُوا أسائِلُكم هل يقتلُ الرجلَ الحبُّ؟^(٢)
ولعباس بن الأحنف :

أيُّها الثائمون حَوِّلِي أَعْيُنُو نِي عَلَى اللَّيْلِ حِسْبَةً وَاشْتِجَارًا
حَدِّثُونِي عَنِ النَّهَارِ حَدِيثًا أَوْصِفُوهُ فَقَدْ نَسِيتُ النَّهَارَا^(٣)

وقال خالد الكاتب^(٤) :

رَقَدْتُ وَلَمْ تَرَثِ لِلسَّاهِرِ وَلَيْلُ الْمُحِبِّ بِلَا آخِرِ

(١) ساقط من ١ .

(٢) المبر والبيت في الأغاني ١١٣/٣ ، وفي أمالي القالي ٢٩٨/٢ بزيادة تفصيل ، وفي العقد الفريد ٣٨٢/٥ أن هارون الرشيد قال للمفضل الضبي أنشدنا بيتا أوله أعرابي في شملة ب من نومه ، وآخره مدني رقيق غذى بماء العقيق... إلخ .

(٣) ديوانه ٢٢ ، وفي أمالي القالي ١٠١/١ : حدثنى .

(٤) هو خالد بن يزيد البغدادي ، أبوا لهيثم المعروف بالكاتب ، شاعر غزل من الكتاب ، كان أحد

ولم تذر بعد ذهاب الرقاد ما فعل الدمع بالناظر^(١)

وقال سعيد بن حميد^(٢) :

يا ليل بل يا أبد أنا ثم عنك غد
يا ليل لو تلتقى الذي ألقى بها أو تجد
قصر من طولك أو ضعف منك الجلد^(٣)

ولبعض أهل عصرنا :

إلى قريب وأنسى ما يتم به
والليل يقطع صبري كله طولا
إذا كواكب الأخرى أردت بها
من ثممتي فرجا عادت لي الأولى

وللمنتصر بالله^(٤) :

== كتاب الجيش في أيام المعتصم العباسي ، وكان يهاجى أبا تمام ، شعره رقيق أكثره في الغزل ، توفي في بغداد سنة ٢٦٢ هـ . انظر تاريخ بغداد ٨/٣٠٨ ، الأغاني ٢١/٣١ ، الساسي (الأعلام ٢/٣٤٣) .

(١) البيتان في أمالي القالي ١/١٠٠ ، وفيه ما صنع الدمع في ناظري ، وفي ١ : ما صنع الدهر .

(٢) أبو عثمان ، كاتب وترسل من الشعراء ، أصله من أدباء الدهاقين ، مولده ببغداد ، قاده المستعين بالله . العباسي ديوان رسائله ، وأكثر أحباره مناقضات له مع فضل الشاعرة وشعره رقيق ، كان ينحويه منحنى ابن ربيعة . انظر : الأغاني ١٧/٢-٨ (الأعلام ٣/١٤٦) .

(٣) الأبيات مع غيرها في أمالي القالي ١/١٠١ ، الأغاني ١٧/٥ .

(٤) هو محمد (المنتصر) بن جعفر (المتوكل) بن المعتصم من خلفاء الدولة العباسية ، في أيامه قويت ==

رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ أَقْلٌ بِمَخْلَاٍ وَأَطْوَعَ مِنْكَ فِي غَيْرِ الْمَنَامِ
فَلَيْتَ الصُّبْحَ زَالَ فَلَا تَرَاهُ وَلَيْتَ اللَّيْلَ أُخِّرَ أَلْفَ عَامٍ
فَلَوْ أَنَّ النَّعَاسَ يُبَاعَ بِيَعًا لَأَغْلَيْتُ النَّعَاسَ عَلَى النَّيَامِ

= سلطنة المملوك ، وصار ياتمر بأمرهم ، قيل مات مساء ، وما يجتمع طيب ، سنة ٢٤٨ وكات مدة خلافته سنة
أشهر وأيام ، أورد له في الأغاني ٣٠٠ / ٩ في شعره ومنها الأبيات ، انظر في ترجمته الأعلام والمراجع التي
في هامشه ٢٩٦ / ٦ .

باب الحَمَامِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ الشَّامَ ، فَتَجِدُونَ فِيهَا بِيوتًا تُدْعَى الْحَمَامَاتِ ، فَلَا يَدْخُلُهَا مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرِيضَةٌ أَوْ نَفْسَاءٌ ، وَلَا يَحِلُّ دُخُولُهَا لِرَجُلٍ إِلَّا بِمَنْزَرٍ » .

قال أبو هريرة : بُئِسَ الْبَيْتُ الْحَمَامِ ، يَكْشِفُ الْعَوْرَةَ ، وَيُذْهِبُ الْحَيَاءَ .

قال أبو الدرداء : نَعَمَ الْبَيْتُ الْحَمَامِ ، يُذْهِبُ الدَّرَنَ ، وَيَذْكُرُ النَّارَ .

قال ابنُ القاسم : سَأَلَ مَالِكٌ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الْحَمَامِ . فَقَالَ : الْقِرَاءَةُ بِكُلِّ مَكَانٍ حَسَنَةٍ ، وَلَيْسَ الْحَمَامُ بِمَوْضِعِ قِرَاءَةٍ ، فَمَنْ قَرَأَ الْآيَةَ وَالْآيَتِينَ فَلَيْسَ بِذَلِكَ بَاسٌ ، وَلَيْسَ الْحَمَامُ مِنْ بُيُوتِ النَّاسِ الْأَوَّلِ ^(١) .

كَانَ الْحَسَنُ ^(٢) إِذَا دَخَلَ الْحَمَامَ أَعْمَضَ خِيفَةً أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِ عَلَى عَوْرَةِ أَحَدٍ ، وَرَبَّمَا قَادَهُ غَلَامُهُ .

وَدَخَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَمَامَ فَرَأَى فِيهِ قَوْمًا لَا مَأْزَرَ لَهُمْ ، فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ ، وَجَعَلَ يَتَهَدَّى بِيَدَيْهِ . فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ : مَتَى ذَهَبَ بِصُرْكَ يَا أَبَا حَنِيفَةَ ؟ قَالَ : مِنْذُ انْكَشَفَتْ عَوْرَتُكُمْ .

(١) في ١ : فَإِنْ قَرَأَ الْإِنْسَانُ الْآيَةَ لَمْ أَرْ مِنْ ذَلِكَ نَاسًا ، وَلَيْسَ الْحَمَامُ مِنْ بُيُوتِ مَنْ مَضَى مِنَ السَّلَفِ .

(٢) هُوَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ كَمَا لَا يَخْفَى ، إِذْ هُوَ الْمَقْصُودُ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ ، وَهُوَ : أَغْلَقَ عَلَيْهِ وَقَادَهُ غَلَامُهُ .

كان يقال : إذا جمع الحمام خمس خصال فقد كمل : أن يكون قديم البناء ،
عذب الماء ، كثير الضياء ، مرتفع الهواء ، وأفضل ذلك كله : أن يكون الحوض
نقيًا معتدل الحرارة .

قال أصبغ : سألت ابن القاسم عن دخول الحمام ، فقال : ما أن وجدتَه خاليًا ،
أو كنت تدخل مع قوم يستترُّون ويتحفَّظون فلا أرى بذلك بأسًا ، وإن كان يدخله
من لا يبالي ولا يتحفَّظ لم أر أن تدخله ، وإن كنت متحفَّظًا .

قال أصبغ : وأدركت^(١) ابن وهب يدخله مع العامة متحفَّظًا ، ثم ترك ذلك ،
وكان لا يدخله إلا مختليًا .

قال شمس المعالي :

أنت في الحمام موقو فإلى قلبي وسَّعي
فتأملها تجذها كُؤنت من بعض طبعي
حرها من حر أنفا سي وفيض الماء دَمعي

ودخل أعرابي البصرة ، قدمها من البادية فنزل على قريب له^(٢) ، فلما رآه أشعث

(١) في ١ : ورأيت .

(٢) في ١ : قدم أعرابي من البادية فدخل البصرة الخ .

الرأس عزم عليه في دخول الحمام ، وقال له : إنه يوم جمعة تطهر في الحمام وتنظف ،
فلما دخل الأعرابي الحمام ، زلقت رجله وسقط ، فأصابته شجرة فوق حاجبه ، فخرج
وهو يقول :

وقالوا : تطهر إنه يوم جمعة	فأبت من الحمام غير مطهر
تزودت منه شجرة فوق حاجبي	بغير جهاد بئس ما كان متجري
تقول لي الأعراب لما رأوتني	به لا تلبث ^(١) ، بالصريعة أعقر
فما تعرف الأعراب في السوق مشية	فكيف يبيت ذي رخام ومرمر

(١) في ١ ، > : لا تلبث .

(١) باب في البراغيث والبق (٢) والبعوض

في الحديث المرفوع (٣) : لا تَلْعَنُوا البرغوثَ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ لصلاة الصبح ، حديثٌ ليس بقوى الإسناد ، انقرد به سُويْدٌ أَبُو حاتم ، يَتَأَخُّ الطَّعامُ عَنْ قِتَادَةٍ ، عَنْ أَنَسٍ (٤) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٥) .

قال أعرابيٌّ بِالْبَصْرَةِ (٥) :

ظَلَلْتُ بِالْبَصْرَةِ فِي مِرَاشٍ (٦)

وَفِي بَرَاغِيثٍ أَذَاهَا فَاشِي

مِنْ نَافِرٍ مِنْهَا وَذِي خِرَاشٍ (٧)

يَرْفَعُ جَنْبِيَّ عَنِ الْفِرَاشِ

فَأَنَا فِي حَرْبٍ وَفِي تَخْرَاشٍ (٨)

(١) قبل هذا العنوان في - ورد ما يلي : تجز الجزء الثالث من كتاب بهجة المجالس وأسس المجالس بهون الله تعالى وحسن توفيقه ، في العشر الأوسط من صفر سنة سبع وسبعين وستمائة . يتلوه الجزء الرابع ، ثم في الصفحة التي تليها : بسم الله الرحمن الرحيم ، رب يسر

(٢) ساقطة من ج .

(٣) قبل هذه العبارة في ١ : قال أبو عمر .

(٤) ساقطة من ١ .

(٥) الأبيات التالية في الحيوان ٤٠٨/٥ ، منسوبة إلى جعفر بن سعيد .

(٦) المرش والمراش : الخنثى والحك بأطراف الأصابع ، وفي الحيوان : هراش بدل مرش

(٧) المراس : التحرش للقتال ، وفي الحيوان : من لافروذي اهتمام .

(٨) في الحيوان : حك بدل حرب ، والتخراش : تفعل من الخرش أي الخنثى والحك .

يَتَرَكُ فِي جَنِّيٍّ كَالْحَوَاشِي

، وَزَوْجَةٍ دَائِمَةِ الْمِرَاشِ^(١)

تَغْلِي كَغْلِي الْمِرْجَلِ النَّشْنَشِ^(٢)

، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَسَّانِ^(٣) ، وَقَعَ فِي جَنْدِ الشَّامِ ، مَسْدُوبًا فِي بَدَنِ
حَصُونِ السَّاحِلِ :

أَأَنْصُرُ أَهْلَ الشَّامِ مِمَّنْ يَكِيدُهُمْ وَأَهْلِي بِنَجْدٍ ذَاتِ حِرْصٍ عَلَى النَّصْرِ

بِرَاغِيثٍ تُؤْذِنِي إِذَا النَّاسُ نَوَّمُوا وَبَقِيَ أَقَامِيهِ عَلَى مَاحِلِ الْبَحْرِ^(٤)

تَضِيفُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيَّ^(٥) ، وَجُلَا مِنْ الْأَعْرَابِ كَانَ يَأْتِيهِ
يَتَصِيدُ عِنْدَهُ ، فُقْرَشٌ لَهُ فِي بَيْتِ ثَالٍ مِنْ نَاحِيَةِ دَارِهِ ، فَبَاتَ فِيهِ ، ثُمَّ غَدَا
عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَبَا عَثْمَانَ ! مَاذَا رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ! قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ :

(١) المِرَاش : القتال أو هو محاولة استجلابه بشي الأسباب .

(٢) المِرْجَل : القدر ، والنشْنَش : مأخوذ من النش وهو صوته عند العليان .

(٣) في ١ : وَلِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ، وَفِي ٢ : حَسَّان .

(٤) البيتان في الحيوان ٤٠٩/٥ ، وفيه : وَأَهْلِي بِنَجْدٍ سَاءَ ذَلِكَ مِنْ نَصْرِ ، وفيه ترديني بدل تؤذيني .

(٥) هو عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي القرشي ، أمير من الخلفاء البلاء ، كان والي مكة والمدينة لمعاوية وابنه يزيد ، وحين تنازل معاوية بن يزيد عن الخلافة وقامت الفتنة ، ناصر عمرو مروان بن الحكم حتى طفر بالملك ، فجعله مروان ولي مهاد بهد ابنه عبد الملك ، ولكن عبد الملك أبى ذلك ، فكان أن خرج عليه عمرو واستولى على دمشق ، ولكن عبد الملك تمكن منه وقتله سنة ٧٠ هـ . انظر الإصابة الترجمة ٦٨٥٠ ، تهذيب التهذيب ٣٧/٨ ، (الأعلام ٢٤٦/٥) .

سود حُذِبَ زُرْقُ آذِينِي ، وقد قلتُ فيهنَّ شعراً ، قال : وما هو ؟ قال : قلتُ ^(١) :

الَّيْلُ نَصْفَانِ نَصْفٌ لِلْهُومِ قَمًا أَقْضِي رُقَادًا ^(٢) وَنَصْفٌ لِلْبَرَاغِيثِ
أَيُّتُ حَيْثُ ^(٣) تُسَامِينِي أَوَائِلَهَا أَنْزُو ^(٣) وَأَخْلَطُ تَسْبِيحًا بَتَغْوِيثِ
سُودٌ مَدَالِيحُ فِي الظُّلُمَاءِ ، وَذِيَّةٌ وَلَيْسَ مُلْتَمَسٌ مِنْهَا بَشَبُوثِ ^(٤)
كَأَنَّهُنَّ وَجِلْدِي إِذْ خَلَوْنَ بِهِ أَيَتَامُ سُوءِ أَغَارُوا فِي مَوَارِيثِ ^(٥)
لَيْلُ الْبَرَاغِيثِ أَنْسَكَانِي وَأَرْقَنِي لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي لَيْلِ الْبَرَاغِيثِ ^(٦)

قال أعرابي :

إِنَّ الْبَرَاغِيثَ لَهِنَّ عَضُّ وَحِكَّةٌ وَأَلْمٌ مُمِضٌ
كَأَنَّا مُتَنَبِّهَتْنِ الْأَرْضُ

وذكرتُ البراغيثُ عند أعرابيٍّ من قيس ، فقال : ليلُها ناصِبٌ .

(١) انظر الآيات التالية في الميوان ٥/٢٨٥ ، ٣٨٦ منسوبة لمحروب بن أبي الشيط اليربلي .

(٢) في الميوان : الرقاد . وأيت حتى .

(٣) أنزو : أئب . وو : أقرأ .

(٤) المداليج : اللس ، والمشبوث : الذي يمكن إمساكه والتماق به .

(٥) لي : هـ : شهود سوء .

(٦) ساقط من أ .

وَمَدَّهَا دَائِب .

وذكرت البراغيثُ عند رجل من كلب، فقال : أَخْزَاهَا اللهُ ، مَأْدُنًا صِنَارَهَا ،
روما أَشْرَكَبَارَهَا ، وَأَتَخَفَى أَنْظَارَهَا ، وَأَقْبَحَ آثَارَهَا .

قال أحمد بن إسحاق^(١) :

مَا لِلْبِرَاغِيثِ أَفْنَى اللهُ مُجْلَتَهَا حَتَّى يُقَوِّمَ بَرْغُوثٌ بَدِينَارِ
لَرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مُعْشِبَةً بِهَا الظُّبَاءُ تُرَاعِي غَيْبَ أَمْطَارِ^(٢)
أَشْهَى لِقَائِي مِنْ دَرْبٍ بِهِ نَبْطٌ وَمَنْزِلٍ بَيْنَ حَجَّامٍ وَجَزَارِ

وقال آخر :

مَا لِلْبِرَاغِيثِ أَخْزَى اللهُ لَيْلَتَهَا^(٣) مِنْ يَلْقَ مِنْهُمْ مَا لَا فَيْتٌ لَمْ يَنْمِ
كَأَنَّهُمْ وَجِلْدِي إِذْ ظَفَرَتْ بِهِ وَفَتْنِي مَضْجَعِي ، يَطْلُبُنِي بَدَمِ

قال أعرابي^(٤) :

لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلَا مُذْ قَطُّ أَطُولَ مِنْ آيِلِي نَهْرَ بَطٍّ^(٥)

(١) الأبيات التالية في الحيوان ٣٨٨/٥ ، ٣٨٩ .

(٢) في الحيوان : لبرقة من براق الحزن أعرفها .

(٣) في ١ : أفنى الله غابرها .

(٤) الأبيات في الحيوان ٤٠٦/٥ ، ٤٠٧ ، وانظر محاضرات الأدباء ٣٠٦/٢ .

(٥) في ١ : كالليل بدل كالיום . نهر بط نهر بالأهواز كان عنده مراح للبط .

كَأَنَّمَا نَجْمُهُ فِي رَبْطٍ أَيْتٌ بَيْنَ خِطَّتِي مُشْتَطٌ^(١)
 مِنَ الْبَعُوضِ ، وَهِنْ التَّغَطَّى إِذَا تَغَنَّنَ غَنَاءَ الزُّطِ^(٢)
 وَكُنَّ مِنِّي بِمَكَانِ الْقُرْطِ وَخَزَنَتِي وَخَزَا كُوْخِ الشَّرْطِ^(٣)

^(١) وقال آخر ، يصف بعوضة وخرطومها :

مِثْلُ السَّفَاةِ دَائِمٌ طَنِينُهَا رُكْبٌ فِي خُرْطُومِهَا سِكِينُهَا^(٤)

ولأبي إسحق الصابى ، وهو إبراهيم بن هلال الكاتب فى البعوض «

قال :

أَلَحَّتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ عَلَى بَاصْنَفِ الْأَذَى^(٥) وَالْجَوَائِحِ
 وَأَخْرَجَنِي مِنْ مَوْطِنٍ كَانَ جَنَّتِي لِحُسْنِ مَرَايِعِهِ^(٦) وَحُسْنِ الرِّوَائِحِ
 وَعَوَّضَنِي مِنْ ذَلِكَ الظِّلِّ وَالْجَنَى عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّنِي بِسُكْنَى الْبَطَائِحِ
 مَحَلٌّ خَسِيسٌ لَا يَطِيبُ مَسَاوُهُ لِثَاوِيهِ وَالْإِصْبَاحُ لَيْسَ بِصَاحِبِ

(١) ربط : أى مربوطة ، وخطى مشتط أى حالتان شديدتا السوء .

(٢) الزط : جيل من الهند .

(٣) فى الحيوان : وهن بدل وكن ، وفيه : ثقب يوقع مثل وقع الشرط .

(٤) ساقط من اء ، وانظر البيت فى الحيوان ٣/ ٣١٦ .

(٥) فى ا : الردى .

(٦) المريج : محل الهمز فى وقت لربيع .

بليتُ بيقُ ذى مناسِر^(١) طُعْمُهُ لحوم صناديدِ الرجالِ الجعّاجِ
وقد كنتُ فى بغدادَ أشكو بُغائهُ فكيف اصطبارى للزّاةِ الجوّارِجِ
أجاوِزُ فى جنحِ الدّجى كُلَّ جَحْفَلٍ يُجَالِدُنِي أَبْطالُهُ بالصّفائحِ
إذا سفكتُ كفى دَمًا من بعوضِهِ فذلك جُزءٌ من دَمٍ لِي طَائِحِ
له وخزّةٌ فى السّمعِ قبل وقوعِهِ على الجسمِ من تغريدِ نشوانِ صَائِحِ
فكم مستغيثِ سَاهِرِ العينِ صَائِحِ إلى مثله من سَاهِرِ العينِ صَائِحِ
وكم غائصٍ فى النّومِ يَصْفَعُ^(٢) نَفْسَهُ لنَبْلَةٍ رامٍ أو لَطَعْنَةٍ رامٍ سَاحِجِ

لسُوَيْدِ بنِ منجُوفِ العبديّ ، وكان قديما جاهليا :

أبى القلب أن يأتى السّدير^(٣) وأهلُهُ وإن قيل عيشٌ بالسّديرِ غريرُ
به البقُّ والحُتّى وأُشدُّ خَفِيَّةً وعمرُو بنُ هِنْدٍ يعتدى ويجورُ

ولأعرابي من بنى جفنة مازحا :

. مرّ الجرادُ على زرعى فقلتُ لَهُ : الزّم طريقَكَ لا تُولَعْ بِإفسادِ

(١) المنسر : المنقار .

(٢) فى ١ : يسفع .

(٣) السدير : نهر بناحية الحيرة .

فَقَالَ مِنْهُمْ خَطِيبٌ فَوْقَ سُنْبُلَةٍ أَنَا عَلَى سَفَرٍ لَا بَدَّ مِنْ زَادٍ^(١)

ولا بن المعتز في البعوض أيضا :

بِتَ لَيْسَى كُلَّهُ لَمْ أَطْرِفِ لَجْرِجَسٍ كَالزُّبَيْرِ الْمُتَّفِ
يَلْسَعُنَنَا بِالسُّعْرِ الْمُخَوِّفِ يَعَذِّبُ الْمُهْجَةَ إِنْ لَمْ تَتَلَفِ
وَيُثْقَبُ الْجِلْدَ وَرَاءَ الْمُطْرِفِ حَتَّى يُرَى فِيهِ كَشْكَلِ الْمُصْحَفِ^(٢)

ولى أصف ملاقيت من البعوض بإشبيلية في الشرف^(٣) ، وفي مدينة قبّور
ومدينة قبّطيل ، وذلك حين ميّتى بها ، وما منه تلقى المدينة أيضا :

بَعُوضٌ قَبَّيُورَ وَالْقَبْطِيلِ وَالشَّرَفِ قَدْ آذَنْتَ بِذَهَابِ النَّفْسِ وَالنَّفِ
فَنَ مَشِيرِ دُخَانٍ يَسْتَجِيرُ بِهِ وَآخِرِ مُخْتَفٍ فِي الثَّوبِ مُلْتَحِفِ
قَدْ غَيَّبَ الرَّأْسَ وَالرَّجْلَيْنِ مُسْتَرًّا بِالْبَيْتِ مِنْ طَرَفٍ فِيهِ إِلَى طَرَفِ
وَيَلِي مِنَ الْجْرِجَسِ الْمَثْنَى عَقْرَبَهُ يَنْصَبُ مِثْلَ عَقَابٍ جَاعٍ مُخْطَفِ

(١) ساقط من ١ ، والطرايين في محاضرات الأدباء ٢/ ٣٠٤ ، التمثيل والمحاضرة ٣٧٤ .

(٢) الجرجس : صغار البعوض ، والزبير المتف : الخيوط الصغيرة المتطايرة من خياطة الثوب والسر : المنق الطويل ، والمطرف : الثوب من الغز . هذا ولم أعر على الأبيات في ديوانه .

(٣) الشرف : جبل واسع عريض ، عرب لإشبيلية بالأندلس ، كان يزرع كله بالكروم وأشجار الزيتون ، وقبّور وتسمى كبّور أيضا قرية كبيرة من أعمال لإشبيلية ، والقبطيل وتعرف أيضا بالسكر ، مدينة على شاطئ البحر بإشبيلية . انظر صفة جزيرة الأندلس من الروس المطار صفحات ١٠١ ، ١٤٩ ،

يَوْمُ أَذْنِيَّ هَجَمًا كَالْمَدَدِ لِي وَكَالْمُنَادِي بِأَخَذِ الْمَارِبِ النَّظْفِ^(١)
 خَرَطُوهُ كَسِنَانٍ لَا يَقُومُ لَهُ ثَوْبٌ مُثْنَى وَلَوْ قَدْ كَانَ مِنْ خَزَفٍ
 يَا وَيْلَهُ مِنْ عَسَدُوٍّ لَسْتَ تَدْفَعُهُ إِلَّا بِلَطْمٍ عَلَى الْأَعْضَاءِ مُنْصَرِفٍ
 نَفَى الْبُعُوضُ أَنْاسًا مِنْ مَسَاكِينِهِمْ عَلَى الْبُحَيْرَةِ فِي غَرْبٍ مِنَ الشَّرَفِ
 وَسَاحِلُ الْبَحْرِ طَوَلًا أَصْلُ مَنَبَتِهِ يَنْشَى الْمَدِينَةَ فِي الْآيَاتِ وَالْغُرَفِ
 وَلَيْسَ عَنْهُمْ بَسِترٌ أَوْ مُدَافِعَةٌ أَوْ حِيلَةٌ قَدْ أَعَدُّوْهَا بِمُنْحَرَفِ

ولغيري في البعوض ببلنسية :

صَاقَتْ بِلَنْسِيَّةٍ بِي وَذَاذَ عَنْهَا غُمُوضِي
 رَقَصُ الْبِرَاغِيثِ حَوْلِي عَلَى غِنَاءِ الْبُعُوضِ

(١) النظف : المتهم .

(٢) نسب البيتان لأبي الحسن المصري في فتح الطب ١/١٦٨ ، المغرب من أشعار أهل المغرب ٩٤ ،
 وفي ١ : وحن منها نهوضي .

باب في السجن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ » .

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ حَبَسَ رَجُلًا فِي تَهْمَةٍ .

سَجَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْخَطِيبَةَ فِي قَوْلِهِ فِي الزُّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرٍ :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لُبُغَيْبِهَا وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي^(١)

بعد أن سأل حسّاناً ولبيداً فقالا : إنه هجاء له وضعة منه ، فأمر به فحبس .

وقيل إنه رماه في بئر لا ماء فيها^(٢) ، فقال الخطيئة :

مَآذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَنَى مَرَجٌ زُغِبَ الْحَوَاصِلُ لِمَاءٍ وَلَا شَجَرٌ

أَلْقَيْتَ كَاسِيَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلِمَةٍ فَافْغِرْ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عُمَرُ

أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِي مِنْ بَعْدِ صَاحِبِهِ أَلْقَيْتَ إِلَيْكَ مَقَالِيدَ النُّهَى الْبَشَرُ

لَمْ يُؤْثِرْ رُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا لَكِنْ لَا تَقْسِمُ كَأَنْتَ بِكَ الْإِثْرُ

فَأَمْنُنْ عَلَى صَبِيَّةٍ فِي الرَّمْلِ مَسْكُنُهُمْ بَيْنَ الْأَبَاطِيجِ يَغْشَاهُمْ بِهَا الْقَدَرُ

(١) ديوانه ٢٨٣ .

(٢) في : فرمى في بئر وألقى عليه شئ .

« أَهْلِي فِدَاؤُكَ كَمْ يَبْنِي وَيَنْهَمُ مِنْ عَرْضِ دَاوِيَةٍ يَعْنِي بِهَا الْخَبَرُ »^(١)

فكلمه فيه عبد الرحمن بن عوف ، وعمرؤ بن العاص ، واسترضياه حتى أخرجه من السجن ، ثم دعاه فهدده بقطع لسانه إن عاد يهجو أحدا .

كتب على باب سجن بالعراق : ها هنا تلين الصعاب ، وتختبر الأحياء .

مكتوب على باب سجن كبير من سجون الملوك : هذه منازل البلوى ، وقبور الأحياء ، وتجربة الأصدقاء ، وشماتة الأعداء .

ولأعرابي مسجون :

ولما دخلت السجن كبر أهله وقالوا : أبو ليلى الغداة حزين
وفي الباب مكتوب على صفحاته بأنك تنزوم سوف تلين^(٢)

وقال علي بن الجهم في السجن في شعر له^(٣) :

خرجنا من الدنيا ونحن من أهلها فلسنا من الأحياء فيها ولا الموتي^(٤)

(١) ساقط من ، ، والأبيات في ديوانه ٢٨٤ .

(٢) البيتان في محاضرات الأدباء ٨٤/٢ ، والمحاسن والأضداد ٣٨ ، وتنزو : تب وتضيق .

(٣) نسبت الأبيات التالية في معجم الأدباء ١٥٥/٣ لصالح بن عبد القدوس ، وكذلك في أمالي المرتضى ١٦١/١ ، وفي البيان ٢٠٦/٣ قال : قالها أو تمثل بها الفضل بن يحيى البرمكي ، وترددت نسبتها بين أبي الفتحية والفضل وصالح في وفيات الأعيان ٢٠٣/٣ ، ونسبت في المحاسن والأضداد لعبد الله بن معاوية ابن عبد الله بن جعفر ، ووردت في محاضرات الأدباء ٨٤/٢ بدون نسبة .

(٤) ١ : فلسنا من الأموات فيها ولا الأحياء .

إذا جاءنا السَّجَّانُ يوماً لحاجةٍ فرحنا^(١) وَقُلْنَا جاء هذا من الدنيا
وَنَفْرَحُ بالرُّؤْيَا^(٢) فجلُّ حَدِيثِنَا إذا نحنُ أَصْبَحْنَا الحديثُ عن الرُّؤْيَا
فإن حَسُنَتْ لم تَأْتِ عَجَلِي وَأَبْطَأَتْ وإن هي سَاءَتْ بَكَّرْتُ وَأَتَتْ عَجَلِي^(٣)

ولبعض السَّجَّانِ :

ما يدخلُ السَّجْنَ إنسانٌ فَدَسَّأَلَهُ ما بالُ سِجْنِكَ إِلَّا قالَ مَظْلُومٌ^(٤)

وقال آخر :

أَسِجْنٌ وَقِيدٌ واغترابٌ وَعَبْرَةٌ وفقدُ حبيبٍ إنَّ ذاكَ عَظِيمٌ
وإنَّ امرئاً تَبَقَّى مواعيقُ عَهْدِهِ على كلِّ هذا إنَّه لَكَرِيمٌ^(٥)

كتب أبو العتاهية من السجن إلى الرشيد يستعطفه ويسترحمه ، فوقع له في
رُقعته : لا بأس عليك . فأعاد عليه أبو العتاهية رُقعةً أخرى فيها :

أرقتُ وَطَارَ عَن عَيْنِي النُّعَاسُ وَنَامَ السَّامِرُونَ وَلَمْ يُوَامِسُوا

(١) بروي : إذا ما أتانا مخبر عن حديثها عجبنا .

(٢) في معجم الأدباء : ونعجبنا الرؤيا .

(٣) ساقط من أ . وفي المحاسن والأشداد :

فإن حسنت كانت بطيئاً مجيئها وإن فحشت لم تنتظر وأنت سعيها

(٤) البيت في البيان ١٥٣/٣ ، الحيوان ١٠٦/٢ ، وفي البيان : لم يخلق الله مسجوناً تسائله .

(٥) ورد البيتان في حماسة أبي تمام ١٥٠/١ ، البيان والتميين ٣٥٣/٣ ، الحيوان ١٥٩/٧ ،

محاضرات الأدباء ٢٤/٢ ، والرواية في كل منها تختلف بعض الاختلاف عن الأخرى بما يطول لإثباته هنا .

أَمِينَ اللَّهِ أَمْنُكَ خَيْرُ أَمْنٍ عَلَيْكَ مِنَ التَّقَى فِيهِ لِبَاسٌ
تُسَاسٌ مِنَ السَّمَاءِ بِكُلِّ بَرٍّ وَأَنْتَ بِهِ تَسُوسٌ كَمَا تُسَاسُ
كَأَنَّ الْخَلْقَ رَكَبٌ فِيهِ رُوحٌ لَهُ جَسَدٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ رَأْسُ
أَمِينَ اللَّهِ إِنَّ الْحَبْسَ بَاسٌ وَقَدْ وَقَعْتَ لَيْسَ عَلَيْكَ بَاسٌ^(١)

لَمَّا سَجَنَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ فَنَّا خُسْرُو^(٢) أبا إسحق الصَّابِي وَقَبَضَ عَلَيْهِ ، وَاسْتَصَفَى
أَمْوَالَهُ ، وَذَلِكَ فِي حِينَ قَتَلَهُ عِزُّ الدَّوْلَةِ بِمُخْتَارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بُوَيْهِ الدِّيَلَمِيِّ^(٣) ، وَكَانَ
الصَّابِي كَاتِبَ بِمُخْتَارِ^(٤) عَلَى دِيوانِ الْإِنْشَاءِ ، فَزَارَ أَبُو الْفَرَجِ الْبَيْهَقِيُّ الشَّاعِرَ
أبا إسحق الصَّابِي فِي السَّجْنِ ثُمَّ قَطَعَهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الصَّابِي^(٥) :

أَبَا الْفَرَجِ اسْلَمْ وَأَبْقَ وَأَنْعَمْ وَلَا تَزَلْ يَزِيدُكَ حَرْفُ الدَّهْرِ حِظًا إِذَا تَقَعَصَ

(١) الأبيات في ديوان أبي العتاهية ٢٢٦ ، وقد وردت أيضا لأبي نواس في استطاع الأبي ، انظر

ديوانه ١٠٧٠ .

(٢) عضد الدولة فناحسرو ابن الحسن (ركن الدولة) بن بويه الديلمي ، أحد المتغلبين على الملك في عهد
الدولة العباسية بالعراق ، ولي ملك فارس ، ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة ، لهبه الصابي بتاج الملة ومدحه
فحول الشعراء في وقته ، وأخباره كثيرة متفرقة ، مات سنة ٣٧٢ هـ . انظر الأعلام ٣٦٤/٥ ، ٣٦٥ .

(٣) عر الدولة بن معز الدولة أحمد بن بويه ، أحد سلاطين العراق من بني بويه ، ولي السلطنة بعد أبيه
سنة ٣٥٦ هـ ، ونشبت بينه وبين ابن عمه سالف الذكر معارك طاحنة ، اذنت بمقتله عام ٣٦٧ هـ . انظر :
الأعلام ١١/٢ ، وهامشه .

(٤) ساقط من ح .

(٥) الأبيات التالية هي وأبيات أبي الفرج الآتية بعد في قيمة الدهر ٢١٥/١ ، ٢١٦ .

مضت مدة تستام وُدَى غَالِيَا^(١) فأرخصته والبيعُ غَالٍ ومُرْتَمَحَصُ
وَأَسْتَنِي فِي مَحْبِسِي بِزِيَارَةٍ شَفْتُ كَمَدًا مِنْ صَاحِبِ لِكَ قَدْ خَلَصَ
وَلَكِنَّا كَانَتْ كَحَسَوَةٍ طَائِرٍ فَوَاقًا كَمَا يَسْتَفْرِصُ السَّارِقُ الْفُرْصَ^(٢)
وَأَحْسَبُكَ اسْتَوْحِشْتَ مِنْ ضَيْقِ مَحْبِسٍ وَأَوْجَسْتَ خَوْفًا مِنْ تَذَكُّرِ الْقَفَصِ
تُحَوِّشِيَتَ يَا قَسُّ الطَّيُورِ فَصَاحَةً إِذَا نُثِرَ الْمَنْظُومُ أَوْ دُرِسَ الْقَصَصُ^(٣)
مِنَ الْمُنْسَرِ الْأَشْفَى وَمِنْ حَزَةِ الْمُدَى وَمِنْ بَنْدَقِ الرَّامِي وَمِنْ قِصَّةِ الْمَقْصِ^(٤)
وَمِنْ صُعْدَةٍ فِيهَا مِنَ الدَّبِقِ لِهَيْذَمٍ لِفِرْسَانِكُمْ عِنْدَ الطَّعْمَانِ بِهَا قَمَصُ^(٥)
فَهَذِي دَوَاهِي الطَّيْرِ وَقِيَتَ شَرَّهَا إِذَا الدَّهْرُ مِنْ أَحْدَانِهِ جَرَّعَ النُّصَصَ

فأجابه أبو الفرج البيهقي :

أَيَا مَا جِدَا فِي حَلِيَةِ الْمَجْدِ مَا نَكَصَ وَيَا كَامِلَا فِي رُتْبَةِ الْفَضْلِ مَا نَقَصَ

(١) تستام ودى غاليا : تساوم عليه بشئ غال ، وفي البيتية : أن أبا الفرج كان يرأس الصابي من قبل أن يراه ، وكان كل منهما حريصا على صداقة الآخر ويتمنى لقاءه . ورواية : مضت مدة استتمام ودك .

(٢) الفواق : ما يخرج من الرئح من الصدر .

(٣) قس هو ابن ساعدة الإيادي خطيب العرب في الجاهلية ، وفي ١ : درس لفصص .

(٤) المنسر الأشقى : المنقار المزركب .

(٥) الدبق : غراء تصاد به الطيور ، واللهزم : الدائرة التي هو فيها ، والقمص : القتل .

سَتَخْلُصُ مِنْ هَذَا السَّرَارِ وَأَيْمًا
 بِدَوْلَةِ تَاجِ الْمَلِكِ الْبَنِي
 تَقْنَعْتَ إِيَّاهُ وَمَا كُنْتُ قَبْلَ ذَا
 فَاصْبَحْتُ لَا أَخْشَى أَذِيَّةَ جَارِحٍ
 هِلَالِ تَوَارَى فِي السَّرَارِ وَمَا خَلَصَ^(١)
 لَهُ فِي أَعَالِي قُبَّةِ الْمُشْتَرَى حِصَصُ
 أَظُنَّ بَأَنَ الْمَرْءِ بِالْبِرِّ يُقْتَنَصُ^(٢)
 وَرَأَيْتُكَ لِي وَكَرُّ قَلْبِكَ لِي قَفَصُ

(١) السَّرَارِ : آخر أيام الشهر .

(٢) في هـ : تَقْنَعْتَ إِيَّاهُ ... بِالْبِرِّ يُقْتَنَصُ .

باب الوُكَلَاءِ

قال بعض الحكماء : لا مال لمن لا صبر له على خيانة الوكلاء ، وإضاعة الكفاة .

قال نصر بن سيار : لا تتخذ الوكيلَ داهيةً أريباً ، ولا ذا عشيرة منيعة ، فإنك إن قاومتَه أيام حياتك ، عجز عنه ولدك بعد وفاتك .

كان عمر بن مهران يكتبُ في نهاية اسمه : اللهم احفظه ثمّن يحفظه^(١) .

لما مرض يعقوب بن حميد التاجر ، قال له بعضُ ولده : أىّ شيء تشتهي ؟ قال : كبد وكيل .

قال نصر بن سيار : لعن الله وكيلَ الضيعة ، إن عشتَ أكلها دونك ، وإن متَّ ادّعاها بعدك ، وإن كان عاجزاً جاهلاً استهلكها ، وإن كان قويا ذا عارض أعملها فيك ولم يعملها لك .

ذكر أن القحذى مات وله ضيعة في يد وكيل ، فكابر عليها .

قال شقران العلامى :

ذكرتُ أبا أرؤى فبتُ كأنني بردُ الأمورِ الماضياتِ وكيلاً^(٢)

(١) في ح : يكتب على بنه واسمه : اللهم احفظ من يحفظه .

(٢) في أ : شقران العلامى ، وسيد الاسم بعد ذلك : شقران السلاماني ، ولم أستطع العثور له على ترجمة .

(٣) البيت ضمن أبيات في البيان ١٦٤/٣ بدون نسبة ، وفيه : أمور الماضيات ، ووكيل هنا معناها مكلف وبدو أن ذكر البيت في هذا الباب ورد لأدنى مناسبة .

بَابُ الْعَادَةِ وَمَا لَا يَنْسَى

قال أكثمُ بنُ صَيْفَى : ما يَسْرَتْنِي أَنِّي مَكْنِيٌّ أَمْرَ الدُّنْيَا . قيل : ولم ؟ قال :
أخاف عادة العجز .

قالت العرب : العادةُ أُمْلَكُ بِالْإِنْسَانِ مِنَ الْأَدَبِ .
وقالوا : العادة طَبِيعَةٌ ثَانِيَةٌ^(١) .

كان يقال : ما دخل باللبن لم يخرج إلا مع الروح .
قالوا : الخير عادة ، والشر لُجاجة .

قال الراجز :

تَمَوَّدَ الْخَيْرَ فَالْخَيْرُ عَادَةٌ تَدْعُو إِلَى الْغَيْبَةِ وَالسَّعَادَةِ

قال الشاعر :

مَا إِنْ تَخَلَّقْتُ إِلَّا شِيمَتِي خُلُقًا إِنْ الْخُلُقُ تَأْتِي دُونَهَا الْخُلُقُ

قال الشاعر :

كُلُّ امْرِئٍ صَائِرٌ يَوْمًا لِشِيمَتِهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينٍ

(١) في ١ : خامسة .

وقال آخر :

فإن يشرب أبو عثمان أشرب
وإن يأكل أبو عثمان آكل
وإن كانت معتقة عقارا
وإن كانت خنايضا صغارا^(١)

وقال آخر :

وإذا صاحبت فاصب ماجدا
قوله للشئ لا إن قلت لا
ذا غفاف وحياء وكرم
وإذا قلت نعم قال نعم^(٢)

وقال آخر :

وكنت إذا علفت حبال قوم
فأحسن حين يحسن محسنوهم
صحبتهم وشيمتي الوفاء
وأجتنب الإساءة إن أساءوا
أشياء سوى مشيتهم فآتي
مشيتهم وأترك ما أشاء^(٣)

(١) العقار : الخمر ، والخنايس : الخنازير ، وانظر البيت في الحيوان ٤/٦٥ ، عيون الأخبار ٣/١٧ ،
وفوها : أبو فرخ بدل أبو عثمان .
(٢) البيتان لعبد الله بن معاوية الجعفي ، حماسة البحري ٧٦ ، الصداقة والصديق ٤٧ .
(٣) زهر الآداب ١١/٢ .

باب في المنجّمين

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من تعلّم باباً من النجوم ، فقد تعلّم باباً من السحر ، ما زادَ زادَ » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا ذُكِرَ القَدَرُ فأمسِكُوا ، وإذا ذكر أصحابي فأمسِكُوا ، وإذا ذُكِرَتِ النُّجُومُ فأمسِكُوا » .

قال صرُّ بن الخطاب : تعلّموا من النجوم ما تهتدون به في ظلماتِ البرِّ والبحرِ ثم أمسِكُوا .

قال الخليلُ بن أحمد :

أبلغنا عني المنجم أني كافرٌ بالذي قضتهُ السكواكبُ
شاهدٌ أن من تكهن أو نجم زارٍ على المقادير كاذبٌ
عالمٌ أن ما يكون وما كان قضاءً من المهيمن واجبٌ^(١)

وقال آخر :

علمُ النجومِ على العقولِ وبالِ وطلابُ شيءٍ لا يُنالُ وبالِ
هياتَ ما أحدٌ مضى ذو فطنة يدري متى الأرزاقُ والآجالُ

(١) الكامل ٢٤١/١ ، معاضرات الأدباء ٦٨/١ ، وفيها : بحزم بدل قضاء .

إِلَّا الَّذِي هُوَ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِهِ وَلَوْجْهِهِ الْإِعْظَامُ وَالْإِجْلَالُ*

وقال أبو العباس الناشئ :

سَأَلْتُ الْمَنْجَمَ عَنْ رِحْلَةٍ أَوْ مَلَّ بَرًّا عَلَيْهَا وَبَحْرًا
فَقَالَ الْمَنْجَمُ لِي : لَا تَسِرْ فَإِنَّكَ إِنْ سِرْتَ لَا قَيْتَ شَرًّا
فَإِنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنِّي أَسِيرُ فَقَدْ جَاءَ بِالنَّهْيِ لَنَوَا وَهَجْرًا
وَإِنْ كَانَ يَجْهَلُ سِيرِي فَكَيْفَ تَرَانِي إِذَا سِرْتَ لَا قَيْتَ ضَرًّا^(١)

وقال أبو تمام الطائي :

وَالْعِلْمُ فِي شُهَبِ الْأَرْمَاجِ لَأَمِعةٌ بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ لَاقِي السَّبْعَةِ الشُّهَبِ
يَقْضُونَ بِالْأَمْرِ عَنْهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ مَا كَانَ فِي فَلَكٍ مِنْهَا وَفِي قُطْبِ^(٢)

وفيها يقول أبو الطيب المتنبي :

فَتَبَّأَ لِدِينِ عَبِيدِ النُّجُومِ وَمَنْ يَدَّعِي أَنَّهَا تَعْقِلُ^(٣)

وقال منصور الفقيه :

قَوْلُ الْمَنْجَمِ شَيْءٌ دَعَا إِلَيْهِ التَّوَهُّمُ

(١) معجم الأدباء ٢١/٩ .

(٢) ديوانه ١٩ ، والغبيسان : الجشان يقتلاند .

(٣) ديوانه ٢٥٦ .

فلا تصدّق بشيء مما يقول المنجم

وله أيضا :

إذا كنت تزعم أن النجوم
فلا تُسكِرُنَّ عَلَى من يقول
تضرّ وتنفع من تحتها
بأنك بالله أشركتها^(١)

وله أيضا :

لو أن نجما تكلم
لأنه قال جهلاً
لقال : صكّوا المنجم
بالغيب ما ليس يعلم

وقال أيضا :

قالوا أعدّ فلان
زادا كثيرا ودارا
فقلت بات فلان
هلا استعان علي ما
نخوف هذا القرآن^(٢)
وثيقة البنيان
يرجو النجاة بذان
يخشى من الحدّ ثان
مكروه كل زمان
من وقاه وليدا

(١) معجم الأدباء ١٨٦/١٩ ، ١٨٧ .

(٢) القرآن : هو اجتماع عدد من الكواكب السيارة والتقاؤها قريبا من بعضها في وقت واحد في أفق السماء ويدعى المنجمون أن هذا يؤثر على الكائنات في الأرض ، ويحدث خسائر فادحة ومصائب عظمى .

وَمِنْ غَدَاهُ جَنِينًا. فِي ضَيْقِ ذَلِكَ الْمَكَانِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ :

فَإِنْ الزَّيْجُ وَالْقَانُونُ^(١) وَالْأَرْكَندُ وَالْكَمَّةُ^(٢)

وَأَيْنَ السَّنْدُ هِنْدُ الْبَاءِ. طَلُّ الْجَدُولِ هَلْ ثَمَّةُ^(٣)

سِوَى الْإِفْكِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مُنْشِرِ الرَّيَّةِ

إِذَا كَانَ أَخُو النُّجْمِ يَرَى الْغَيْبَ بِمَا ضَمَّةُ

فَلَيْمَ ذَا يَطْلُبُ الرِّزْقَ طَلَابَ الْعَاجِزِ الْهِمَّةِ

وَهَذِي الْأَرْضُ قَدْ وَارَتْ كَنْوَزًا عِدَّةً جَهَّةِ

فَلَا وَاللَّهِ مَا لِإِخْلَاقِهِ يَخْتَوِي عِلْمَةً

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَابِدٍ ،

قَالَ : أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ أَبُو عَمْرِو الشَّاعِرُ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الْوَزِيرِ

جَهَّوْرُ بْنُ الضَّيِّفِ ، وَكَانَ الْقَحْطُ قَدْ أَلَحَّ ، وَالْغَيْثُ قَدْ احْتَبَسَ وَاغْتَمَّ النَّاسُ لَذَلِكَ ،

(١) الزيج والقانون أو الزيجات والتقاويم : عام تعرف منه مقادير حركات الكواكب السيارة ، ومعرفة منقمة موضع كل واحد من الكواكب السبعة بالنسبة إلى فلكه وإلى فلك البروج وانتقالاتها ورجوعها . انظر : كشاف اصطلاحات الفنون ٤٩/١ .

(٢) الأركند والكمة : كتابان هديان يبحران في أحكام النجوم ، ترجعا إلى العربية في أوائل العصر العباسي ، انظر : علم الملك ، تاريخه عند العرب لثينوس ١٦٦ ، ١٧٣ .

(٣) السند هند : كتاب فلكي هندي آخر : نقل إلى العربية أيام أبي جعفر المنصور ، وعمل مثله تماما . لإبراهيم بن حبيب الفزاري العالم الفلكي الكبير . المصدر السابق ص ١٥٠ .

وتحدث المنجمون بتأخير الغيث مدة طويلة ، فوجدتُ عنده ابن عزرا المنجم وجماعةً من أصحابه ، وقد أقاموا الطّالع وعدلوا ، وقضوا بتأخير الماء شهراً . فقلتُ للوزير : إنّ هذا من أمور الله المغيبة ، وأرجو أن يكذبهم الله بفضله ، ثم خرجتُ عنه وأتيتُ دارى ، فجاء أول الليل والسماء قد تغيّمت ، ونمتُ ساعة ، فما أيقظنى إلا نزولُ الماء ، فقمْتُ وقربتُ منى المصباح ، ودعوتُ بالدّواة والقلم ، فما رفعتُ يدي حتى نسختُ هذه الآيات ، ثم صابحتُ بها الوزير ، فسرّ بها واستحسنها . وهى :

ما قدّر الله هو الغالبُ	ليس الذى يحسبه الحاسبُ
قد صدّق الله رجاء الورى	وما رجاء عنده خائبُ
وأنزل الغيث على راغبٍ	رحمته إذ نطّ الراغبُ
قل لابن عزرا السخيف الحجا	زرّى عليك الكوكب الثاقبُ
ما يعلم الشّاهد من حكمنا	كيف بأمر حكمه غائبُ
وقل لعبّاسٍ وأشياعه	كيف ترى؟ قولكم الكاذبُ
خانكم كيوانٌ فى قوميه	وغرّكم فى لونه الكائبُ
فكلكم يكذب فى علمه	وعلمكم فى أصله كاذبُ

ما أتمُّ شَيْءٌ ولا علمكمُ قد ضَعُفَ المطلوبُ والطالبُ
تغالبون اللهَ في حكمِهِ واللهُ لا يَغْلِبُهُ غالبُ
محبوبُ الحَبْرِ الَّذِي مَالَهُ في فهمه نَدٌّ ولا صاحبُ
قد أشهد اللهَ على نفسه بأنَّه من جهلكم تائبُ

وأنشدني عباس بن يحيى بن قزمان لعمه عيسى بن قزمان :

هذا بإذنِ الله ما شاء قَدْرُهُ وليس فيما قضَى كيوانُ والقَمَرُ
لو كان عند النجوم السابحات بما يجري على الخلق من أنبيائهم خبرُ
لم يحتلِلَ بِذُرَاهِمُ ريبُ حادثةٍ بل كان يُنَجِّيهِمُ إلا نذارُ والحَذَرُ
ما كان يُنَجِّلُ منهم عالمٌ ولداً في ساعةٍ ما بها نحسٌ ولا كدرُ
تقيه أنجمه صَرَفَ الزمانِ فلا يَأْتِي عليه ولا يَفْتَنِي له عُمُرُ
هيات ذلك أمر لا يطاق ولـ كِنَ الفتي ينتهي حيثُ انتهى القَدَرُ

وللقرشي سعيد بن العاص المرواني :

مستحيلٌ أن تدرك الأوهامُ علمَ غيبٍ تغيبَ عنه الأنامُ
كيفَ يَحْتَازُ علمُهُ بشريُّ وهو علمٌ قد حَازَهُ العَلامُ
لستُ ممنَ يقولُ فيه بجهلٍ ما يقولُ الكِنْدِيُّ والنَّظَّامُ

كل من قال إن للنجم حكماً
سَطَرٌ^(١) الأولون فيه أساطير
إذا أرادوا بالسند هند وبالأز
خبطوا في أمورها خبط عشوا^(٢)
والذي هيئتموا به من قريب
إنما السبعة الدَّارِيُّ أجرا
وصفوها بالفهم وهي شُخُوصٌ
وَحَكَّوْا أنها تُؤَثِّرُ في العا
كذبوا ليس للكواكب تقض
والذي قاله الأوائل فيها
إنما سُخِّرَتْ بقدرة بارٍ
فهي تجري في رتبة ليس تعدو

لم يَجْزُ فاعلمن عليه السَّلامُ
رَ ولم يُلْهَمُوا الرِّشَادَ فهاُمُوا
كُند والزَّيْجِ رومَ مالا يُرامُ
حين ضلَّتْ في كنهها الأوهام
هَذَيَانُ آثاره البرسامُ^(٣)
مَ ولكن لا تعقِلُ الأجرَامُ
مالديها فهم ولا إلهامُ
لَمْ وَالْعَالَمُونَ عَنْ ذَا نِيَامُ
في جميع الورى ولا إترامُ
فهو مالا يقوله الإسلامُ
ها إلى أن يحين منها انصرامُ
ها ولا يستحيلُ فيها النظامُ

(١) ن - : نظر الأولين .

(٢) العشواء : الباقة لا تبصر في الليل فتخط على غير هدى .

(٣) البرسام : الجنون .

كُلَّ يَوْمٍ نُسَاقُ فِيهِ إِلَى الْغَرِّ
بِـمِـرَآءَا كَمَا نَسَاقُ السَّوَامُ
لَيْسَ يَقْضَى كَيَوَانُ أَمْرًا كَمَا قَا
لُوا، وَلَا الْمُشْتَرَى وَلَا بَهْرَامُ
لَا وَلَا الشَّمْسُ فِي الْبُرُوجِ وَلَا الْبَدَنُ
رُ الَّذِي يَنْجَلِي بِهِ الْإِظْلَامُ
إِنَّمَا الْأَمْرُ لِلَّذِي خَلَقَ الْخَلْدَ
قَ وَتَمْضِي بِعَزْمِهِ الْأَحْكَامُ

بَابُ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْحِكَمِ

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لعليّ بن أبي طالب : « يا عليّ ! ثلاثةٌ لا تؤخرها : الصلاةُ إذا أتتْ ، والجنّازةُ إذا حضرت ، والأيمُّ إذا وجدتْ كُفْرًا » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثٌ مُنْجِيّاتٌ ، وثلاثٌ مهلكاتٌ ، فأما المنجياتُ : فالعدلُ في الرضى والغضب ، وخشيةُ الله في السرِّ والعلانية ، والقصدُ في الغنى والفقر . وأما المهلكات : فشحُّ مطاع ، وهوى متبع ، وإعجابُ المرء بنفسه » .

ورَوَى عنه عليه السلام ، أنه قال : « ثلاثةٌ من سعادةِ ابن آدم : المرأةُ الصالحةُ ، والمسكنُ الصالحُ ، والركبُ الصالحُ . وثلاث من شقوةِ ابن آدم : المرأةُ السوءُ ، والمسكنُ السوءُ ، والركبُ السوءُ » .

وفي الخبر المأثور : « الخيرُ كُلُّهُ في ثلاث : السكوتُ والكلامُ والنَّظَرُ » ، فطوبى لمن كان سكُوتُهُ فِكْرَهُ ، وكلامُهُ حِكْمَةً ، ونظَرُهُ عِبْرَةً » .

كان الحسنُ يقول : أصولُ الشرِّ ثلاثةٌ : الحرصُ والحسدُ والكِبَرُ ، فالكِبَرُ منع إبليس من السجودِ لآدم ، والحرصُ أخرج آدمَ من الجنة ، والحسدُ همل

ابن آدم على قتل أخيه .

قال ابن عجلان^(١) : ثلاثة لا يصلحُ العملُ إلا بهنَّ : التقوى ، والنيةُ الحسنة ، والإصابة^(٢) .

روى سفيانُ ، عن جامع بن أبي راشد ، عن ميمون بن مهران ، قال : ثلاثة يُؤدِّيْنَ إلى البرِّ والفاجرِ : ^(٣) الأمانةُ تُؤدِّي إلى البرِّ والفاجر ^(٢) ، والعهد^(٤) يُوفَّى به للبرِّ والفاجر ، والرحيمُ توصلُ برةً كانت^(٥) أو فاجرة .

ثلاثة لا شيءٌ أقلُّ منهن ، ولا يزدَدَنَّ إلا قلةً : درهمٌ حلالٌ تنفقه في حلال ، وأخٌ في الله تسكنُ إليه ، وأمينٌ تستريحُ إلى الثقة به .

قال عمر بن الخطاب : الفواقيرُ^(٦) في ثلاث : جارٍ سوء في دارٍ مُقام ، إن رأى حسنةً سترها ، وإن رأى سيئةً أذاعها . وامرأةٍ سوءٍ إن دخلتَ لَسَنَتَكَ ، وإن غبتَ عنها لم تأمنها . وسلطانٍ جائرٍ إن أحسنتَ لم يحمذك ، وإن أسأتَ قتلك .

قال الحسنُ : لولا ثلاثٌ ما وضع ابن آدم رأسه : المرضُ والفقرُ والموتُ

(١) اسمه محمد بن عجلان المدني ، العرشي بالولاء ، أحد رجال الحديث الثقات ، كان عابداً ناسكاً فقيهاً ، توفى نحو سنة ١٤٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٩/٣٤١ ، ٣٤٢ .

(٢) ساقطة من أ . (٣) ساقطة من أ .

(٤) في أ : والعبد .

(٥) في ب : توصل كانت برة ... إلخ .

(٦) في أ : الوائر .

قال الضحّاك أو غيره من الحكماء : إذا ظفر إبليسُ من ابن آدم بثلاث لم يطلبه
بغيرهنّ : إذا أعجب بنفسه ، واستكثر عمله ، ونسى ذنوبه ،

قال مسنّةُ بن عبد الملك : العيشُ في ثلاث : سعةُ المنزل^(١) ، وكثرةُ الخدم ،
وموافقةُ الأهل .

قال الخليلُ بن أحمد : ثلاثٌ يُنسين المصائب : مرثُ الليالي ، والمرأةُ الحسنة ،
ومحادثةُ الإخوان .

قال غيره : ليس لثلاثٍ حياة : فقرٌ يخالطه كسل ، وخصومةٌ يداخلها حسد ،
ومرضٌ يداخله هَرَم .

وقال غيره : ثلاثةٌ تجب مداراتهم : الملكُ السليط ، والمرأةُ ، والمريض .

ثلاثةٌ يُعذرون في سوء الخلق : المريضُ ، والمسافرُ ، والصائم .

ثلاثةٌ لا يستخفّ بهم : عاملُ السلطان ، والعالِم ، والصديق ؛ لأن من
استخفّ بالسلطان أفسد دنياه ، ومن استخفّ بالعالم أفسد دينه ، ومن استخفّ
بالصديق أفسد مروءته .

ثلاثةٌ أشياء تُخْلِقُ العقل ، وتُفسدُ الذهن : طولُ النظر في المرأة ، والاستغراقُ

(١) و ١ : مئة المال .

في الضحك ، ودَوَام النظر في البحر .

ومما يُفسد الذهن ثلاثة : الهمُّ والوَخْدَةُ والفِكر .

ثلاثةٌ تُهْرِمُ^(١) وربما قتلت صاحبها : الجماعُ على الامتلاء ، ودخولُ الحمام على البطنة ، وأكل القديد^(٢) اليابس .

ثلاثةٌ يفرح بهن الجسد ويربو . الطيبُ ، والثوبُ اللين ، وشُرْبُ العسل .

ثلاثةٌ تورت الهُزَال : شربُ الماء البارد على الرِّيق ، والنوم من غير وِطَاء ، وكثرة الكلام برفع الصوت .

قال سليمانُ بن موسى^(٣) : ثلاثةٌ لا ينتصفون من ثلاثة : حلِيمٌ من سفيه ، وبرٌّ من فاجر ، وشريفٌ من دنيء .

قال أبو الدرداء : ثلاثٌ لا يحبهن غيري : أحبُّ الموت اشتياقاً إلى ربِّي ، وأحبُّ المرضَ تكفيراً لخطيئتي ، وأحبُّ الفقرَ تواضعاً لربي . فذكر ذلك لابن شبرمة ، فقال : ولكني لا أحبُّ واحدة من الثلاث ، أمّا الفقرُ فوالله لَلْغِنِي أحبُّ إلى

(١) في ١ : تهديم .

(٢) القديد . اللحم المالح المجعوف .

(٣) سليمان بن موسى الأموي بالولاء ، المعروف بالأشدق ، فقيه دمشق كان ينعت بسيد شباب أهل الشام ، قال عنه ابن لهيعة : ما رأيت مثلاً سليمان ، كان في كل يوم يحدث بنوع من العلم . مات في عهد هشام ابن عبد الملك ، انظر : تهذيب التهذيب ٢٢٦/١ (الأعلام ٣/١٩٩) .

منه ، لأن الغنى به توصل الرحم ، ويحج البيت ، وتعتق الرقاب ، وتبسط اليد بالصدقة . وأما المرض فوالله لأن أظافى فأشكر أحب إلى من أن أبتلى فأصبر ، وأما الموت فوالله ما يمنعنا من حبه إلا ما قدمناه وسلف من أعمالنا ، فنستغفر الله .

يقال : ثلاث موبقات : الحرص ، وهو أخرج آدم من الجنة : والحسد دما ابن آدم إلى قتل أخيه ، والكبر حطاً إبليس عن مرتبته .

قال سفيان الثوري : دخلت على جعفر بن محمد ، فقال لي : يا سفيان ! إذا أنعم الله عليك نعمة فاحمد الله ، وإذا استبطأت رزقاً فاستغفر الله ، وإذا حزبك^(١) أمر فقل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال لي : يا سفيان ! ثلاث وأى ثلاث .

ثلاث^(٢) خصال من حقائق الإيمان : الاقتصاد في الإنفاق ، والإنصاف من نفسك ، والابتداء بالسلام .

ثلاث من لم تكن فيه لم يطمع الإيمان : حلم يرد به جهل الجاهل ، وورع يحجزه عن المحارم ، وخلق يدارى به الناس .

ثلاث لا يعرفون إلا في ثلاثة : الحليم عند الغضب ، والشجاع عند الحرب ، والأخ عند الحاجة .

(١) حزبه الأمر : اشتد عليه وأكرهه .

(٢) ساقطة من جـ .

قال ابن مسعود : ثلاثٌ من كنّ فيه ، ملأ الله قلبه إيماناً : صحبةُ الفقيه ، وتلاوة القرآن ، والصّيام .

قال عمرُ بن الخطاب : الرجالُ ثلاثة : رجلٌ عاقلٌ عفيفٌ مسلمٌ ينظر في الأمور فيوردها مواردَها ويصدرها مصادرها إذا أشكلت على عَجْزة الرجال وضعفتهم ، ورجلٌ يُلبَسُ^(١) عليه رأيه ، فيأتى ذوى الرأى والمقدرة فيستشيرُهم ، وينزل عند ما يأمرونه به ، ورجلٌ جاهلٌ لا يهتدى لرشد ، ولا يشاور مرشداً .

قال : والنساءُ ثلاث . وقد ذكرتها في باب النساء .

من فقد ثلاثاً ساء عيشه : النساء ، والمال ، والإخوان .

ثلاثٌ لا يأنف الكريمُ من القيام عليهن : أبوه ، وضييفه ، ودابته .

ثلاثةٌ يُسهَّرون : ^(٢) قرضُ فأر ^(٣) ، وأنينُ مريض ، ووكف بيت ^(٣) .

ثلاثةٌ لا راحةَ منها إلا بالمفارقة لها : السنُّ المتآكلة والمتحركة ، والعبدُ الفاسد على مولاه ، والمرأةُ الناشز عن زوجها .

ثلاثٌ إذا كنّ في الرجل لم يُشَكَّ في عقله وفضله : إذا حمده جاره ، ورفيقه ، وقرابته .

(١) يلبس : يختلط عليه الخطأ والصواب .

(٢) ساقط من > .

(٣) وكف بيت : أى قطر الماء من سقفه .

كَدَّرُ العيش في ثلاث : الجارُ السُّوء ، والولد العاق ، والمرأة السيئة الخلق .

ثلاث الإقدام عليهن غَرَر : شُرْبُ السُّمِّ على التجربة ، وركوبُ البحر للنساء ، وإفشاء السر إلى النساء .

(١) قال الشاعر :

ولن يشرب السُّمُّ الزُّعَافَ أَخُو الحِجَابِ مَدِلًا بِتِرْيَاقٍ لَدَيْهِ مُجَرَّبٍ^(١)
ثلاثة من عازم عادت عزته ذلة : السلطان ، والوالد ، والعالم . وقد قيل :
السلطان والوالد ، والغريم .

ثلاثة تنبو الموعظة عن قلوبهم كنبو الماء عن الصفاة : امرأة منرمة برجل ،
وشيوخ منرم بشرب الخمر ، ومَلِكٌ فاجر .

ثلاث لا يستحيا منهن : طلبُ العلم ، ومرضُ البدن ، و ذُو^(٢) القرابة
الفقير .

ثلاث من أحسن شيء فيمن كن فيه : جُودٌ^(٣) لغير ثواب ، ونَصَبٌ لغير دنيا ،
وتواضعٌ لغير ذل .

قال سفيان الثوري : ما بقي لي من نعيم الدنيا إلا ثلاث : أخٌ ثقةٌ في الله
أكتسب في صحبته خيراً ، إن رأيت زائناً قوّمني ، أو سقيماً رغبتني ، ورزق واسعٌ

(١) ساقط من أ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) في ب : جواد .

حلال ليست لله على فيه تبعة ، ولا لمخلوق على فيه منة ، وصلاة في جماعة أكتفى
سهوها وأرزق أجرها .

قال بُزرجهر : ثلاث نواطق وإن كن خُرُسا : كسوف البال دليل على رقة
الحال ، وحسن البشر دليل على سلامة الصدر ، والهمة الدنية دليل على الغريزة
الردية .

(قال الشاعر^(١) :

وما ضربوا لك الأمثالَ إلاَّ لتحذوإن حذوتَ على مثال^(٢)

(١) ساقط من ح ، وقد ورد فيها البيت ، نثورا .

(٢) البيت لإسحق بن مسلم العقيلي ، البيان والتبيين ٣/ ٣٠٠ .

باب أربعة

أربعٌ خصالٍ من السعادة ، وأربع من الشقاوة^(١) ، فأما التي من السعادة : فالمركبُ الهنيء . أو قال : الوطيء ، والزوجةُ الصالحة ، والمسكنُ الواسع ، والجارُ الصالح . وأما التي من الشقاوة : فالمركبُ الصعب ، والزوجةُ الشوء ، والمسكنُ الضيق ، والجارُ السوء .

أربعٌ تُعرفُ بهنَّ الأخوة : الصفح قبل الاستقالة ، وتقديمُ حسنِ الظن قبل التهمة ، ومخرج العذر قبل العتب ، وبذل الوُدِّ قبل المسألة .

وقال الحسن : أربعٌ من كن فيه ألقى الله عليه محبته ، ونشر عليه رحمته . من برَّ والديه ، ورَفَقَ بِمَمْلوكه . وكفَلَ اليتيم . وأغاث الضَّعيف .

أربعٌ من سنن المرسلين : التطرُّ ، والنكاح ، والسَّوَالكُ ، والختان^(٢) .

أربعٌ لا ينبغي للشريف أن يأنفَ منهن : قيامه عن مجلسه لأبيه ، وحديثه ضيفه ، وقيامه على فرسه — وإن كان له مائة عبد — ، وخدمته العالم ليأخذ من علمه .

(١) - : السقاء .

(٢) - : الحياء .

ذكر بعض قريش عبد الملك بن مروان ، فقال : كان آخذاً لأربع ، تاركا لأربع : يأخذ بأحسن الحديث إذا حدث ، وبأحسن الاستماع إذا حدث ، وبأيسر المئونة إذا خولف ، وبأحسن البشر إذا لقي ، وكان تاركاً لمحادثة اللئيم ، ومنازعة الأجوج ، وممارة السفه^(١) ، ومصاحبة^(٢) المأفون .

قال الحسن البصري : لما هبط آدم أوحى الله إليه : أربع فيهن جماع الأمر لك ولولدك من بعدك ، أمّا واحدة فلي ، وأمّا الثانية فلك ، وأمّا الثالثة فيني وبينك ، وأمّا الرابعة فينيك وبين الناس . أمّا التي لي : فتعبدني ولا تشرك بي شيئاً ، وأمّا التي لك فعملك أجزيك أفقر ما تكون إليه ،^(٣) وأمّا التي بيني وبينك : فعليك الدعاء وعلى الإجابة^(٤) ، وأمّا التي بينك وبين الناس فتصاحبهم بما تحب أن يصاحبوك به .

أربعة تحتاج إلى أربعة : الحسب^(١) إلى الأدب ، والشور إلى الأمن ، والقراءة إلى المودة ، والعقل إلى التجربة .

أربعة لا بقاء لها : مودة الأشرار ، والبيت الذي ليس فيه تقدير ، والمال الحرام ، والكسب الذي ليس معه تقدير .

أربع من حصل عليها واجتمعت عنده ، اجتمع له خير الدنيا والآخرة : امرأة

(٢) ١ : مصافحة .

(٤) ٢ : الحب .

(١) ٣ : السفه .

(٣) ٤ : ساقط من ١ .

عفيفة ، وخدين موافق ، ومال واسع ، وعمل صالح ، قال منصور الفقيه :

أفضلُ ما نالَ الفتى بعدَ الهدى والعافية
امرأةٌ جميلةٌ عفيفةٌ ، واثيةٌ

قال عبد الله بن عمر : أربعٌ من كنَّ فيه بُؤىٌ بهن يبتأ في الجنة : شهادةُ ألا إله إلا الله ، وإن أصاب ذنباً استغفر الله ، وإن جرَّت^(١) عليه نعمة ، قال . الحمد لله ، وإن أصابته مصيبة استرجع فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون .

أربعٌ تُفسدُ العقلَ وتؤثر فيه : الإكثارُ من أكل البصل ، ومن أكل الباقلاء ، ومن الجماع ، ومن الشكر .

أربعٌ من كنَّ فيه كان كاملاً ، ومن تعلَّقَ بواحدةٍ منهن كان من صلحاء^(٢) قومه : دين يرشده ، وعقل يسدده ، وحسب يصونه ، وحياء يقوده .

قال منصور الفقيه :

فضلُ التقى أفضلُ من فضلِ البسارِ والحَسَبِ
إذا هُما لم يُجمَعا إلى العفافِ والأدبِ

(١) ح : جدت .

(٢) أ : صالح

أربعٌ من سَلِمَ منهنَّ سَلِمَ من مكاره الدنيا والآخرة في الأغلب : العَجَلَةُ ،
والتَّوَانِي ، واللَّجَاجَةُ ، والعُجْبُ .

أربعةٌ تَقْبُحُ ، وهى فى أربعة أقبح : البخل فى الأغنياء ، والفُحْشُ فى النساء ،
والكَذِبُ فى القضاة ، والظلم فى الحكام .

أربعةٌ قالها جعفرُ بن محمد ، لا تستقلَّ القليلَ منها : الدِّينُ ، والنَّارُ ، والعداوة ،
والمرَضُ .

قال الشاعر :

أربعةٌ يَعْجِبُ منها النهى	يجهلها ذُو مِرَّةٍ حَاسِرَةٌ ^(١)
فواحدٌ دنياءٌ قُدَّامُهُ	ليست له من خَلْفِهِ آخِرَةٌ
وآخرٌ دنياءٌ منقوصَةٌ	من خلفه آخِرَةٌ وافرةٌ
وثالثٌ فازَ بكليهما	قد جمع الدنيا مع الآخِرَةِ
ورابعٌ مطرَحٌ بينهم	ليست له دنيا ولا آخِرَةٌ

الأذلاء أربعة : النمام ، والكذاب ، والمديان ، والفقير .

قالوا : أربعةٌ تشتد معاشرتهم : الرجل المتوانى ، والرجل العالم ، والفرس المرح ،
والملك الشديد المملكة .

(١) ذُو مِرَّةٍ حَاسِرَةٌ : أى ذُو عقلٍ كليل .

أربعةٌ تشتدُّ مؤوتهم ، النديمُ المَعْرِيدُ ، والجليسُ الأحقُّ ، والمغنى التائهُ ،
والسُّفلةُ إذا أُتِىَ^(١) .

أربعةٌ لا تردُّ دعوتهم : الصائمُ حتى يُفطر ، والذاكرُ حتى يفتُر ، والإمامُ
العدلُ ، ودعوةُ المظلوم .

أربعةٌ لا يقدرن على أن يشبعن : النارُ من الحطب ، والبحرُ من الماء ، والموت
من الأرواح ، والشرُّ^(٢) من المال .

أربعةٌ يهدِنُ الجسمَ وربما قتلن : دخولُ الحمام على البطنة ، وأكلُ القديد الجاف ،
والغشيان على الامتلاء ، ومجامعةُ المعجوز .

أربعٌ لا يشبعن من أربع : عينٌ من نظر ، وأذنٌ من خبر ، وأنثى من ذكر ،
وأرضٌ من مطر .

أربعٌ إذا كن في الرجل أهلكنه : حبُّ النساء ، وحبُّ الصيد ، وحبُّ الفخار ،
وحبُّ الخمر .

قال عمرُ بن العزيز : أحبُّ الأشياء إلى الله أربعة : القصدُ عند الجدة ، والعفوُ
عند المقدرة ، والحلمُ عند الغضب ، والرفقُ بعباد الله في كل حال .

قال المأمون : الناسُ في تصرفهم ومعايشهم بين أربعة أمور ، من لم يكن منها

كان عيالا عليها وكلاً : الإمارة ، والتجارة ، والزراعة ، والصناعة .

أربعة لا يستحيا من الختم عليها : المال لنفى الشبهة ، والجوهر لأمن البدل ،
والدواء للاحتياط ، والطبيب للصيانة .

قال العُتبي^(١) : اجتمعت الحكماء على أربع كلمات ، وهى : لا تحملنّ على
قلبك ما لا تطيق ، ولا تعمل عملا ليس لك فيه منفعة ، ولا تشقنّ بامرأة ، ولا تغترّ
بالمال وإن كثر .

(١) هو محمد بن عبيد الله بن عمرو ، أبو عبد الرحمن الأموى ، أديب كثير الأخبار ، حسن الشعر
(سياتى بعض شعره فيما يلى) من أهل البصرة ، مولده ووفاته فيها ، قال ابن النديم : كان العتبي وأخوه
سبديين أديبين مصححين ، توفى سنة ٢٢٨ هـ . انظر الأعلام ١٣٩/٢ والمراجع التى ن هاشمه .

باب خمسة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ . . . » الحديث

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ : شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَغَنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ . »

قال بعض الحكماء : خَمْسَةُ أَشْيَاءَ مِنْ أُعْطِيَهَا فَقَدْ كَمُلَ عَيْشُهُ : صِحَّةُ الْبَدَنِ ، وَهُوَ الْجُزْءُ الْأَكْبَرُ ، وَالسَّيِّئَةُ فِي الرِّزْقِ ، وَهُوَ الثَّانِي ، وَالْأَمْنُ وَهُوَ الثَّلَاثُ ، وَالْأَنِيسُ الْمُوَافِقُ وَهُوَ الرَّابِعُ ، وَالِدَّعَةُ ، فَمن حُرِمَ مِنْهَا فَقَدْ حُرِمَ الْعَيْشُ .

واجتمع الحكماء أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْمَرْءِ أَنْ يَنْزِلَ بِلَدَةٍ لَيْسَ فِيهَا خَمْسَةُ أَشْيَاءَ : سُلْطَانٌ قَاهِرٌ ، وَقَاضٍ عَادِلٌ ، وَسُوقٌ قَائِمَةٌ ، وَطَيْيِبٌ عَالَمٌ ، وَنَهْرٌ جَارٍ .

روى الأصمعي ، قال : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي شَهْبَةَ ، قَالَ : قَالَ الْأَحْنَفُ : لَا يَنْبَغِي أَنْ تَنْزِلَ بِلَدًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ ، فَذَكَرَهَا سِوَاءً .

ذكر الشافعي عن مالك ، عن الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : الذَّلُّ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ : حُضُورِ الْمَجْلِسِ بِلَا نُسخةٍ ، وَعبورِ الْمَعْبَرِ بِلَا قِطْعَةٍ ، وَدُخُولِ الْحَمَّامِ بِلَا خَادِمٍ ، وَتَذَلُّلِ

الشریف للذیء لینالَ منه ، والتذللُ للمرأة لینالَ من مالها .

خمسةٌ لا يُستَحیا من خدمتهم : السلطان ، والوالدُ ، والعالمُ ، والضعیفُ ، والدابةُ .

خمسةُ أشياء تقبحُ فی خمسةِ أصناف : الحدةُ فی السلطان ، وقلةُ الحياء فی ذوی الأحساب ، والبخلُ فی ذوی الأموال ، والفتنةُ^(١) فی الشیوخ ، والحرص فی العلماء والقرءاء .

قال وَبَرَّةُ بن خِداش : أوصانی عبدُ الله بن عباسٍ بخمسِ کلماتٍ هی أحبُّ إلی من الدُّهم^(٢) الموقوفة فی السَّبیل ، قال لی : إیاک والكلام فیما لا یعنیک أو فی غیر موضعه ، فرب متکلم فیما لا یعنیه أو فی غیر موضعه قد عنت^(٣) ، ولا تُمار سفیهاً ولا فقیهاً ، فإن الفقیه یَغْلُبُک والسفیه یُؤْذِیک ، واذکر أخاک إذا غاب عنک أن یدُکِرک به ، ودعْ ما تحب أن یدعه منك ، واعمل بما تحب عمل رجل یعلم أنه یجازی بالإحسان ویکافی^(٤) بالإجرام .

قال عمرُ بن الخطاب : من لم یکن فیہ خمس فلا ترجوه لشیء من الدنیا والآخرة :

(١) الفتنة : فعل ما یفعله الفتيان .

(٢) الدهم : الخیول السوداء ، والسبیل : سبیل الله أى الجهاد .

(٣) عنت : أثم وهلك ، ولی : عیب .

(٤) ساقط من .

من لم يعرف بالوثيقة في أرؤمته^(١)، والكرم في طبيعته، وبالدماثة في خلقه، وبالنبيل في نفسه، وبالمخافة لربه .

خمسٌ من طبيعة الجهال : المنضبُّ في غير شيء ، والإعطاء في غير حق ، وإتباع البدن في الباطل ، وقلة معرفة الرجل لصديقه من عدوه ، وتضييعه لسهه .

خمسٌ أشياء أضيعُ شيء في الدنيا : سراجٌ يُوقد في الشمس^(٢) ، ومطر وابل في أرض سبخة ، وامرأة حسناء تزفُّ إلى عتّين ، وطعام يستجاد ثم يقدم إلى سكران أو شبهان ، ومعروف تصنعه عند من لا يشكره .

خمس لا يشبعن من خمس : أذن من خبر ، وعين من نظر ، وأثر من ذكر ، وأرض من مطر ، وعالم من أثر .

خمس يزدن في النسيان^(٣) : إلقاء القملة ، وأكل التفاح ، والحجامة في النقرة ، والبول في الماء الراكد ، وأكل سور الفأرة .

ومما يدخل في هذا الباب قول الأحنف : لا راحة لحسود ، ولا مروءة

(١) الأرومة : الأصل .

(٢) في الشمس .

(٣) ورد هذا الخبر في عيون الأخبار هكذا : إلقاء القملة حية ، وأكل التفاح الحامض . الخ .

لبخيل ، ولا إخاء لكذوب ، ولا وفاء لمأول ، ولا سُؤددَ لسيِّء الخلق .

قال الأوزاعي : خمسةٌ كان عليها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والتابعون
يُحسان : لزومُ الجماعة ، واتباعُ السنة ، وعمارةُ المسجد ، وتلاوةُ القرآن ،
والجهاد في سبيل الله .

باب نَوَادِرِ مِنَ الرُّؤْيَا مُخْتَصَرَةً

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب ، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ، رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللبن فطرة ، والقيد ثبات في الدين ، والغرق نار^(١) ؛ لقوله تعالى : « أَغْرَقُوا فَأَدْخُلُوا نَارًا »^(٢) ، ومن رآني فقد رآني ، فإن^(٣) الشيطان لا يتشبه بي .

قال أبو بكر : يا رسول الله ! ما أزال أرى كأنني أطأ في عذرات الناس ، قال : لتأين^(٤) أمور الناس قال : ورأيت في صدري كالرقتين^(٥) . قال : سنتين . قال : ورأيت كأن علي^(٦) حلة حبرة^(٧) ، قال : ولد^(٨) تحبر به . وفي رواية أخرى : قال له : يا رسول الله ! ورأيت كأن في صدري كبتين^(٩) ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « تلي أمر الناس سنتين » .

(١) في ١ . النار .

(٢) سورة نوح ، الآية ٢٥ .

(٣) ساقط من ح .

(٤) الرقعة : العلامة ، أو حنة في الرجل كأنها من أثر كية بالنار .

(٥) الحبرة : الوشي في الثوب .

(٦) الكبة : الدفعة في الصدر أو أثرها .

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه : أنه دخل الجنة ، وأنه رأى فيها عِذْقًا مُدَلَّى فاعجبه وقال : « لمن هذا ؟ فقيل : لأبي جهل . فشق ذلك عليه صلى الله عليه وقال : ما لأبي جهل والجنة ؟ والله لا يدخلها أبدًا ، فإنها لا يدخلها إلا نفس مؤمنة . فلما أتاه عكرمة بن أبي جهل^(١) مسلماً فرح به^(٢) ، وقام إليه ، وتناول ذلك العِذْقَ عكرمة ابنه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيتُ أني دخلت الجنة فسقيت لبنًا فشربت حتى رأيت الرُّى - أو قال : اللبن - خرج من^(٣) أظفاري ، قالوا : فما تأولته يا رسول الله ؟ قال : العِلم » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيتُ كأن يتبعني غنم سود يتبعها غنم عفر^(٤) » قال أبو بكر : يا رسول الله تلك العرب تتبعها العجم ، قال : كذلك عبرها الملك » .

مرَّ صُهَيْب^(٥) بأبي بكر الصديق ، فأعرض عنه ، فقال أبو بكر : مالك ؟ أبلذك

(١) عكرمة بن أبي جهل (عمرو) بن هشام المخزومي القرشي ، من صناديد قريش في الجاهلية والإسلام ، كان هو وأبوه من أشد الناس عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلم عكرمة بعد فتح مكة وحسن إسلامه ، فشهد الوقائع وولى الأعمال لأبي بكر ، واستشهد عام ١٣ هـ ، انظر الإصابة ت ٥٦٤٠ ، تاريخ الإسلام ١ / ٣٨ (الأعلام ٥ / ٤٤) .

(٢) سائطة من ج .

(٣) و ١ : يجري في .

(٤) الأعفر : الأبيض ليس بالشديد البياض .

(٥) هو صهيب بن سنان بن مالك ، المعروف بصهيب الرومي ، أحد السابقين إلى الإسلام ، كان أبوه

عنى شيء؟ فقال : لا . إلا رؤيا رأيته لك كرهتها . قال : وما هي ؟ قال : رأيتهك
مجموع اليدين إلى عنقك على باب أبي الحشر الأنصاري^(١) . قال : نعم ما رأيته مجمع
لى ديني إلى الحشر .

فالت عائشة لأبي بكر الصديق^(٢) : رأيته كأن ثلاثة أقمار سقطن في
حجري ، فقال لها : إن صدقت رؤياك دفن في بيتك ثلاثة من خير أهل الأرض ،
فلما دفن النبي عليه السلام في بيتها ، قال أبو بكر : هذا أحد أقمارك
وهو خيرها .

جاء رجل إلى أبي بكر فقال : رأيته كأنى أبول دماً ، قال : أنت رجل تأتي
امراتك وهي حائض ، فاتق الله ولا تفعل .

جاء رجل إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، فقال : رأيته كأنى أخذت^(٣)
ثعلباً ، قال : أنت رجل كذاب ، فاتق الله ولا تفعل .

رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا ، فقصّها على أبي بكر ، فقال : « يا أبا بكر !

= من أشهر العرب في الجاهلية ، وأسره الروم وهو صغير فلشأ بينهم ، وقد اشتراه منهم أحد بني كلب ، وباعه
لعبد الله بن جدعان فأعتقه فأقام بمكة يحترف التجارة حتى أثرى ، ولما ظهر الإسلام أسلم وأراد الهجرة إلى
المدينة فممنعه قريش إلا أن يتنازل عن أمواله فتركها لهم وهاجر ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله ، وتوفي
بالمدينة سنة ٣٨ هـ . انظر الإصابة الترجمة ٤٠٩٩ (الأعلام ٣/٣٠٢) .

(١) ورد هذا الاسم في الإصابة ٤٣/٧ ، بما لا يزيد عن هنا ، إذ قال ثمة : لأنه ورد في خير لصبيب
مع أبي بكر .

(٢) ساقطة من ج .

(٣) ١ : أقرب .

رأيت كأنني أنا وأنت نرقي درجة فسبقتك بمقاتين ونصف « قال : يا رسول الله !
يقبضك الله إلى مغفرته ورحمته فأعيش بعدك سنتين ونصفاً .

قالت عائشة لأبي بكر : رأيت كأن بقرًا نجرن حولي . قال : إن صدقت رؤياك
قل حولك فئة .

قال رجل لأبي بكر الصديق : إنني رأيت الليلة في المنام نوراً عظيماً يخرج
من جحر صدير فجعلت أتعجب من صغر الجحر وعظم النور ، ثم إن النور أراد
أن يعود في الجحر فلم يقدر . فقال أبو بكر : هي الكلمة العظيمة تخرج من الرجل
يريد أن يردّها فلا يستطيع .

رأى رجل في المنام كأنه يطلب بطة معها ثلاثة فراخ ، فأدرك البطة وفاته الفراخ
فسئل فقيل : هذا رجل صلى العتمة ، ونام عن الوتر حتى أصبح ، فقال الرجل :
ما تركت الوتر منذ ثلاثين سنة إلا البارحة .

قام^(١) عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يقتل بأيام ، فقال : إنني رأيت
ديكاً تقرني نقرتين أو ثلاثاً . فوجأه^(٢) أبو لؤلؤة غلام المغيرة وجثتين أو
ثلاثاً فقتله .

(١) ١ : قال .

(٢) وجأه : طعنه في رقبته .

قال بعضُ أمراء الشام لعمرو : يا أمير المؤمنين رأيتُ كأنَّ الشمس والقمر
اقتنلا ومع كل واحد منهما^(١) فريق من النجوم . قال : مع أيهما كنت ؟ قال :
مع القمر . قال : مع الآية المحوَّة^(٢) ، لا عملت لي أبداً . فعزله وقُتِل مع
معاوية بصيفين .

قال علي بن أبي طالب : ^(٣) لا رؤيا لخائف^(٤) . إلا أن يرى ما يجب .

رأى عامر بن عبد الله بن الزبير^(٥) في النوم ، امرأةً ثائرة الشعر بين الركن
والمقام ، وهي تقول :

أذنتُ زينة الحياة بيني وَاَنْقِضَاءَ مِنْ أَهْلِهَا وَفَنَاءَ^(٦)

فتأول الناس من رؤيا عامر الدنيا .

قال رجل لابن سيرين^(٧) : رأيتُ كأنني آكل خيصاً^(٨) في الصلاة . قال :

(١) ح : منهم .

(٢) إشارة إلى قوله تعالى : « وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة » .

(٣) ساقط من أ .

(٤) الأسدى ، أبو الحارث المدني ، ثقة صالح من رجال الحديث الذين يحتج بكل ما رووه من أحاديث ،
انظر تهذيب التهذيب ٧٤/٥ .

(٥) ح : وانقضى من أهلها وقت .

(٦) هو الإمام أبو بكر محمد بن سيرين البصري الأنصاري بالولاء ، إمام وقته في علوم الدين بالبصرة ،
تابع من أشراف الكتاب ، لشأنا بزازاً ثم تفقه وروى الحديث ، وكان في أذنه سم ، واشتهر بالورع وتعبير
الرؤيا . مات بالبصرة سنة ١١٠ هـ . انظر الأعلام ٢٥/٧ .

(٧) الخبيص : حلوى تصنع من التمر والسمن ،

١١ الخبيص حلال طيب ، ولا يحل الأكل في الصلاة ١١ ، أنت رجل تقبل امرأتك وأنت صائم . قال : نعم . قال : فلا تعد .

كان ابن سيرين يعتبر الأذان في النوم عملاً صالحاً فيه شهرة .

وقال ابن سيرين في جنازة يتبعها الناس : هذا قائد له أتباع .

أتى رجل إلى ابن سيرين فقال : رأيت البارحة امرأة من جيراني كأنها ذبحت في بيت من دارها . فقال : هذه امرأة نكحت الليلة في ذلك البيت . فعز على السائل ما ذكره ؛ لأن زوج المرأة كان غائباً عنها ، فلما انصرف قال له أهله : رأيت فلاناً ؟ — يعنون الغائب جاره — فقال : وهل أتى ؟ قالوا : نعم . وفي داره بات البارحة . فقصده وسأله ، فكان كما قال ابن سيرين .

قال رجل لابن سيرين : رأيت في المنام كأن قرداً يأكل معي على مائدة . فقال : هذا غلام أمرد اتخذ بعض نسائك .

قال رجل لابن سيرين : رأيت في المنام كأن في حجرى صبياً يصيح . فقال له ابن سيرين : اتق الله ولا تضرب العود .

قال رجل لابن سيرين : رأيت في المنام كأنني أطيّر بين السماء والأرض . فقال : أراك تكثير الأمانى .

قال رجل لابن سيرين : رأيتُ في المنام كأنَّ لحيتي بلغتُ سُرَّتِي ، وأنا أنظر إليها . فقال له : أنت رجل مؤذَن تنظر في دُور الجيران .

كان ابنُ سيرين يستحبُّ الطَّيبَ في النوم ، يقول : هو ثناء حسن . وكان يعجبه الطَّيبُ الأسود كالمسك والغالية وشبه ذلك ، ويقول : يتبعهُ^(١) عيشٌ وثناء حسن .

سئل ابن سيرين عن الفيل في النوم ، فقال : أمرٌ بجسيم قليل المنفعة .

قال رجل لابن سيرين : ما تقولُ يا أبا بكر في امرأة كانت ترى في المنام كأنها تأكل رأس جزور ؟ فقال : تتقي اللهَ ولا تُبغض العربَ .

كان ابن سيرين يستحبُّ الزيتَ في النوم ، ويقول : هو بركة كلُّهُ ، إن أكلته أو أدخلته بيتك أو شربته أو أدهنت به أو تلطَّخت ، لأنه من شجرة مباركة .

كان ابنُ سيرين يقول : الماء في النوم فتنة ، وبلاء في الدين ، وأمرٌ شديد ؛ لأن الله تعالى يقول : « إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ^(٢) » . وقال : « ماء غدقاً ، لِنَفْسِهِمْ فِيهِ^(٣) » .

قال ابنُ سيرين : ومن عَبَرَ نَهْرًا ، قطع بلاء وفتنة ومشقة ، ونجا من ذلك ،

(١) لى ١ : هو يدل يتبعه .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٤٩ .

(٣) سورة الجن الآية ١٧ .

أتى رجلٌ ابن سيرين ، فقال له : خطبتُ امرأةً فرأيتها في المنام . فقال له ابن سيرين : كيف رأيتها ؟ قال : رأيتها سوداء قصيرة مكسورة الفم . فقال ابن سيرين : أمّا الذي رأيت من سوادها فإنها امرأة لها مال ، وأمّا ما رأيت من كسر فمها فإنها امرأة فظيعة اللسان ، وأمّا ما رأيت من قصرها ، فإنها امرأة قصيرة العمر ، وتوشك أن تموت عاجلاً ، فذهب^(١) فتزوجها .

كان ابنُ سيرين يُعَبِّرُ الرجلَ إذا رأى أنه حلَّ إزاره أو انحلَّ ، قال : هذا رجلٌ يرزق امرأةً .

وكان ابنُ سيرين لا يُعَبِّرُ النخاتمَ في المنام إلا امرأةً يستفيدها . وكذلك كان هشام بن حسان^(٢) : لا يُعَبِّرُ الفصَّ في الخاتم : إلا أنه يقول : امرأةٌ فيها قسوة .

قال هشام بن حسان : كان ابن سيرين يُسأل عن مائة رؤيا ، فلا يجيب فيها بشيء إلا أنه يقول : اتق الله وأحسن في اليقظة ، فإنه لا يضرّك ما رأيت في النوم ، وكان يجيب في خلال ذلك ، ويقول : إنما أجيبُ بالظنِّ ، والظنُّ يخطئ ويصيب .

قيل لابن سيرين : إنك تستقبلُ الرجلَ بما يكره ، قال : إنه علمُ أكره كتمانهِ .

(١) : لاذهب .

(٢) الأزدي ، أبو عبد الله القردوسي ، محدث من أهل البصرة ، تولى سنة ١٤٧ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٣٤/١١ .

رأى الرشيد رؤيا فهمته ، فوجه في الكرماني يريدا ، فلما أتاه ومثل بين يديه خلا به وقال : بعثت فيك لرؤيا رأيت ١ . فقال : وما هي ؟ قال : رأيت كلبين ينهشان قبل جارية من جوارى . فقال له الكرماني : ما رأيت إلا خيرا يا أمير المؤمنين ، فقال له الرشيد : قل ما تراه وهات ما عندك ، فقال له : هذه جارية دعوتها لتجامعها ، وكان لا عهد لك معها بذلك ، وكانت ذات شعر ، فكرهت أن تحلق فتجد أثر الموصى ، وكرهت أن تبقى على هيئتها ، فأخذت جملها^(١) فخلقت بعض الشعر وتركت بعضه ، فأشار الرشيد إليه بالعود ، وقام فدخل إلى نسائه ، ودعا بتلك الجارية فسارها مستفهما منها عن ذلك ، فأقرت به وصدقت الكرماني ، فخرج إليه الرشيد ، فقال له : أصبت وسررتني ، وأمر له بصلة سنية ، ثم قال له : إياك أن تحدث بها ما كنت حيا . قال : فوالله ما حدثت بها ما دام الرشيد حيا .

قال الزبير : حدثني أبو حمزة أنس بن عياض ، قال : قيل لجعفر بن محمد : كم تتأخر الرؤيا ؟ فقال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن كلبا أبقع^(٢) يلغ في دمه ، فكان^(٣) شير بن ذى الجوشن^(٤) قاتل الحسين رضى الله عنه ، وكان أبرص ، فكان^(٥) تأويل الرؤيا بعد خمسين سنة .

(١) الجمل : ما يجر به الشعر أو الصوف ، وى ٥٠ جملين .

(٢) البقع . نقط سوداء وبيضاء في الجلد .

(٣) شعر بن ذى الجوشن بن قرظ الضبابي السكلابي ، من كبار قتلة الحسين ، كان في أول أمره من ذوى الرئاسة في هوازن ، موصوفا بالشجاعة ، وشهد يوم صفين مع علي ، ثم قام في الكوفة يروى الحديث إلى أن كانت الفاجعة بقتل الحسين فكان مع من قتله ، ولما قام المختار بتتبع قتلة الحسين ، هرب شعر إلى خوزستان ففوجى فيها برجال المختار يتقدمهم عبد الرحمن بن أبي الكنود الذى تمكن منه وقتله وألقيت جثته للسكلاب سنة ٦٦ هـ . انظر الأعلام ٣/ ٢٥٤ والمراجع التي في هامشه . (٤) ساقط من ١ .

ذكر ابنُ المنتاب القاضي المالكي ، قال : حدثنا بن أبي خَيْثَمَة ، قال : حدثنا
 خالد بن خِدَاش قال : حدثنا حَمَّاد بن زَيْد ، قال : وجَّه إلى جعفر بن سليمان^(١) ليلاً ،
 وهو أمير البصرة ، فدخلت عليه ، فقبلت يده فقبل يدي ، وإذا هو مرَّوع ، فقال :
 رأيت البارحة مالك بن أنس في النوم وهو يقول : بيني وبينك الله . فقلت له :
 مالك بن أنس من العلم بمكان ، وإنه لا يطالبك إلا بما بينك وبين رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من القرابة والنسب . قال : فما ترى ؟ قلت له : تعتق . فأعتق
 عن كل سوط رقبة . قال القاضي ابن المنتاب : وكان عدد الأسواط نيفاً وثلاثين
 سوطاً .

(١) هو جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، عم السفاح والمنصور ،
 وكان والي المدينة عندما حدثت حادثة الضرب الشهيرة بالإمام مالك ، هذا ولم أستطع العثور له على ترجمة
 كاملة . رغم طول البحث .

باب من نوار الأخبار

أخبرنا أحمد بن عمر ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا علي بن عمرو ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب الحَكَمِيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ، قال : حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الزَّيَّادِي ، قال : حدثنا شَرَقِيُّ ابن قَطَّاي (١) عن أبي صالح عن ابن عباس ، قال (٢) : قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهم : فيكم أحد من إياد ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال : فهل لكم علم بقُسِّ بن ساعدة الإيادي ؟ قالوا : هلك يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأنني أنظر إليه بسوق عُكَّازٍ يخطب الناس على جبل أحر ، يقول : أيُّها الناس ! اجتمعوا واسمعوا وعُوا ، من عاشَ مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آتٍ آتٍ ، أمَّا بعد : فإنَّ في السماء لخبراً ، وإن في الأرض لعبرة ، نجوم تغور وتغور ، ونجوم تغور ولا تغور (٣) ، وسقف مرفوع ، ومهاد

(١) في : برقي ، وما ورد في ١ ، م هو الصحيح ، فهو الوليد المروى بن حصين الملقب بالقطامي الحَكَمِيُّ ، أبو الثني ، عالم بالأدب والأنساب ، من أهل الكوفة ، استقدمه المنصور إلى بغداد ليعلم المهدي الأدب ، وكان شرقي من أصحاب السير ، وروى نحو عشرة أحاديث ضعيفة ، مات سنة ١٥٥ هـ . انظر تاريخ بغداد ٢٧٨/٩ . (الأعلام ١٣٩/٩) .

(٢) ورد الخبر التالي في البداية والنهاية بثلاث روايات ، ذكر ابن كثير أنها كلها ضعيفة ، الرواية الأولى في ج ٢/٢٣٠ : قدم وفد إياد على رسول الله فقال : يامعشر وفد إياد . الرواية الثانية في ج ٢/٢٣١ : قدم وفد عبد القيس على رسول الله فقال : يامعشر وفد عبد القيس . الرواية الثالثة قريبة من هنا وهي : قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله ... فقال : ما فعل حليف لكم يقال له قس بن ساعدة الإيادي ، ثم ذكر أن أبا بكر الصديق هو الذي أشد الأبيات بين يدي الرسول ... انظر الجزء ٢ ص ٢٣٢ وما بعدها ، فهناك فصل تفصيل .

(٣) تغور : تغرب وتغيب ، وتغور : تجم . وتذهب .

موضوع ، أقسم قُسٌّ قَسَمًا ، ما كذب ولا أثم ، لئن كان في الأمر رضا ، ليكون بعده سَخَطٌ ، وما هذا بلعب ، وإن من وراء هذا لعَجَبًا ، أقسم قس قسما ، فما كذب ولا أثم ، إن الله دينًا هو أَرْضَى مَنْ دِينِ نَحْنُ عَلَيْهِ ، ما بالُ الناسِ يذهبون ولا يرجعون ، أَرْضُوا بِالْمَقَامِ فَأَقَامُوا ، أم تُرَكُوا فَنَامُوا . قال النبي عليه السلام : وسمعتُه يَنْشُدُ شِعْرًا فَأَيْكُمْ يَحْفَظُهُ ؟ فقال بعضهم : أنا . فَأَنْشُدُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : نعم . فقال :

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِيْنَ مَنْ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ
لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا لِمَوْتٍ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ
وَرَأَيْتُ قَوِيَّ نَحْوَهَا يَمْضِي الْأَكْبَرُ وَالْأَصَاغِرُ
لَا يُرْجِعُ الْمَاضِيَ إِلَى وَلَا مِنَ الْبَاقِينَ غَابِرُ
أَيَقْنَتُ أَنِّي لَا نَحَا لَهَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرُ^(١)

بينما عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه جالسٌ مع أناسٍ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيهم عليُّ بن أبي طالب وجماعةٌ من المهاجرين ، فالتفت إليهم ، فقال : إني سائلكم عن خصال فأخبروني بها ، أخبروني عن الرجل ينما هو يذكر الشيء إذ نسيه ، وعن الرجل يحبُّ الرجلَ ولم يلقه ، وعن الرؤيين إحداهما حق ، والأخرى أضغاث أحلام ، وعن ساعةٍ من الليل ليس أحدٌ إلا وهو فيها مَرُوعٌ ،

(١) الأبيات و المرجع السابق ، وانظرها في معجم الشراء ٣٣٨ ، حواشي البعري ١٤٢ ، العدد المفريد ٢٩٧/١ ، محاضرات الأدباء ١٢٨/٤ .

وعن الرائحة الطيبة مع الفجر ، فسكت القوم . فقال : ولا أنت يا أبا الحسن ؟ فقال : بلى والله . إن عندي من ذلك لعِلماً ، أمّا الرجل بينما هو يذكر الشيء إذ نسيه ، فإن على القلب طَخَاءً كطَخَاءِ^(١) القمر ، فاذا سرى عنه ذكر ، وإذا أعيد عليه نسي وغفل : وأمّا الرجل يحبُّ الرجلَ ولم يلقه فإنَّ الأرواحَ أجنادٌ مجنّدة ، فما تعارفَ منها ائتلف ، وما تناكرَ منها اختلف . وأمّا الرؤيا إحداها حقٌّ والأخرى أضغاثٌ ؛ فإن في ابن آدمَ رُوحَيْنِ ، فاذا نام خرجت روحٌ فأتت الحميمَ والصديقَ ، والبعيدَ والقريبَ والعدُوَّ ، فما كان منها في ملكوت السموات فهي الرؤيا الصادقة ، وما كان منها في الهواء فهي الأضغاث ، وأمّا الروح الأخرى فللنفس والتقلب ، وأمّا الساعة من الليل التي ليس أحدٌ إلا وهو فيها مروع ، فإن تلك هي الساعة التي يرتفع فيها البحر يستأذنُ في تغريق أهل الأرض ، فتحسّه الأرواح فترتاعُ له ، وأمّا الرائحة الطيبة مع الفجر ، فإن الفجر إذا طلع خرجت ريحٌ من تحت العرش حرّكت الأشجار في الجنة فهي الرائحة الطيبة . خذها يا عمر ، قال : صدقت .

قال محمد بن عليّ بن عبد الله^(٢) بن عباس : دخلتُ على عمر بن عبد العزيز ، وعنده رجلٌ من النصارى ، فقال له : من تجدون الخليفة بعد سليمان ؟ قال النصرانيُّ : أنت . قال : فأقبل عمرُ بن عبد العزيز عليّ فقال : دمي في ثيابك يا أبا عبد الله ،

(١) الطخاء : السحاب المرتفع الرقيق ، شبه الدخان .

(٢) ساقط من ا ، ومحمد هو أول من قام بالدعوة العباسية ، وهو والد السفاح والمصور ، ولي إمامة الهاشمين سرّاً في أواخر الدولة الأموية نحو سنة ١٢٠ هـ ، وكان مقامه بأرض العمرة بين الشام والمدينة ، و نرية تعرف بالحجيمة ، وكان عاقلاً جليلاً ، مات بالشراة سنة ١٢٥ هـ . انظر الأعلام والمراجع التي هامشه ١٥٣/٧ .

قال : فقلت : سبحان الله ! المجالسُ بالأمانة . قال محمد بن علي : فلما كان بعد ذلك جعلتُ ذلك النصرانيَّ من بالي ، فرأيتُه يوماً فأمرتُ غلامي أن يجلسه عليّ ، وذهبتُ به إلى منزلي ، وسألتُه عما يكون ، وقلت : عدّ لي خلفاء بني مروان واحداً واحداً . فعُدّ لي خلفاء بني مروان واحداً واحداً . وتجاوز عن مروان بن محمد^(١) ، قال محمد بن علي ، فقلتُ له : ثم من ؟ قال : ثم ابنك من الحارثية ، وهو اليوم حمل^(٢) . كتب صاحبُ الرُّومِ إلى معاوية يسأله عن أفضل الكلام وما هو ؟ والثاني والثالث والرابع^(٣) ؟ وكتب إليه يسأله عن أكرم الخلقِ علي الله ، وعن أكرم الإمام علي الله ، وعن أربعة من الخلق لم يركضوا^(٤) في رَحِمٍ ، وعن قبرٍ سار بصاحبه ، وعن المعجزة^(٥) ، وعن القوس ، وعن مكان طلعت فيه الشمس لم تطلع فيه قبل ذلك ولا بعده . فلما قرأ معاوية الكتاب قال : أخزاه الله ! وما علمي بما ها هنا ؟ فقل : اكتب إلى ابن عباس ، فكتب إليه ابن عباس : أفضلُ الكلام لا إله إلا الله ، كلمة الإخلاص لا عمل إلا بها ، والتي تليها سبحان الله وبحمده ، صلاة الخلق ، والتي تليها الحمد لله ، كلمة الشكر ، والتي تليها الله أكبر ، فاتحة الصلوات والركوع والسجود . وأكرم الخلق علي الله آدم عليه السلام ، وأكرمُ إماء الله مريم عليها السلام . وأما الأربعة الذين لم يركضوا في رحم : فآدم وحواء والنكيش الذي فُدى به إسماعيل ، وعصا موسى حيث ألقاها فصارت ثعباناً مميناً ، وأما القبرُ الذي سار بصاحبه فالحوت الذي التقم

(١) هو آخر خلفاء الدولة الأموية ، قتل سنة ١٣٢ هـ .

(٢) يقصد أبا العباس المذبح .

(٣) أي في مرتبة الفضل .

(٤) في ١ : يركضوا .

(٥) : المعجزة .

يونس ، وأما المجرة فباب السماء ، وأما القوس فإنها أمان لأهل الأرض من الغرق بعد نوح ، وأما المكان الذي طلعت عليه الشمس ، لم تطلع فيه قبله ولا بعده ، فالمكان الذي انقرج من البحر لبنى إسرائيل مع موسى عليه السلام . فلما قدم عليه الكتاب أرسله إلى ملك الروم ، فقال : لقد علمت أن معاوية لم يكن له بهذا علم ، وما أصاب هذا إلا من أهل بيت النبوة^(١) .

وجه ملك الروم إلى معاوية بقارورة ، فقال : ابعث إلى فيها من كل شيء حتى ، فبعث بها إلى ابن عباس ، فقال : تملاً له ماء . فلما ورد به على ملك الروم ، قال له أخوه : ما أدهاه ! فقيل لابن عباس : كيف اخترت ذلك ؟ قال : يقول الله عز وجل : « وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ »^(٢) .

قال المسيب بن واضح : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : حُصِرَ حصن بخراسان فأصابوا فيه رأس إنسان ، فوزنوا سنًا من أسنانه فوجدوها قدر مئتين^(٣) ، فأنشأ عبد الله يقول :

أُتِيتُ بِسِنِّينِ قَدْ رُمَّتَا مِنْ الْحِصْنِ لَمَّا أَتَارُوا الدِّفِينَا
عَلَى وَزْنِ مَنَيْنِ إِحْدَاهُمَا تَقَلَّ بِهِ الْكَفُّ شِبْثًا رَزِينَا

(١) ورد هذا الخبر في البداية والنهاية ٣٨/٢ ، أخصر من هذا ما يبدأ من الأربعة الذين لم يركضوا في رحمة الخ. أما بداية الخبر فقال : إن هرقل كتب إلى معاوية فائلاً لأصحابه : إن كان بقي فيهم شيء من النبوة فسيجبر عما أسألهم عنه . فلما ورد الكتاب على معاوية قال : ما كنت آبه أن أسأل عن هذا إلى وقتي هذا ، ثم سأل : من لهذا ، فأرشدوه إلى ابن عباس .

(٢) سورة الأنبياء الآية ٣٠ .

(٣) الثيان أو المتوان مثنى منأ ، وهو قطعة من الحديد كان يوزن بها .

ثلاثون أخرى على قدرها تباركت يا أحسن الخالقين
فإذا يقوم لأفواههم وما كان يلاً تلك البطونا
إذا ما تذكرت أجسامهم تقاصرت النفس حتى تهونا
وكل على ذاك ذاق الردى وبادوا جميعاً فهل خلدونا

روى أسامة بن زيد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : أخبرني عمر بن الخطاب قال : خرجت مع أناس من قریش في الجاهلية في تجارة إلى الشام ، فبينما أنا في سوق من أسواقها بدمشق إذ أنا بطريق قد جاءني فأخذ بعنقي ، فذهبت أنارعه نفسي ، فقيل لي : لا تفعل فليس لك منه النصف ، قال : فخرجت معه فأدخلني كنيسة فإذا تراب كثير متراكم بعضه على بعض ، فدفعت إلى بمجرة وفأساً وزنبيلاً ، فقال لي : انقل هذا التراب واحفر لي هاهنا بئراً ، قال : فجلست أفكر في أمري كيف أصنع ، قال : فأتاني في الهاجرة وعليه سبينة قصب^(١) ، أرى سائر جسده منها ، ولم أحرّك شيئاً ، فقال لي : وإنيك على ما أرى ما حرّكت شيئاً ، ثم ضمّ كفه وأصابعه يضرب بها وسط رأسي ، فقلت في نفسي : ثكلتك أمك يا عمر ، أو قد بلغت ما أرى ؟ قال : فقممت إليه بالمجرة فضربت بها رأسه فنثرت دماغه وخر ميتاً ، وخرجت إلى الطريق ، وأنا لا أدري أين أسلك من بلاد الله تعالى ، فشيت بقية يومى وليأتى من الغد حتى أصبحت ، ثم اتهمت إلى دير فاستظلمت بظله ، فخرج إليّ رجل من أهل الدير ، فقال : يا عبد الله ! ما يقعدك

(١) السبينة : ثياب من حرير رقيق .

ها هنا ؟ : فقلتُ : أضللتُ أصحابي . قال : والله ما أنتَ على طريق ، وإنك لتنظر بعين خائف ، قم فادخلِ الدير فأصب من الطعام والشراب ، وأقم ما بدا لك ، قال : فدخلت فأتاني بطعام وشراب وألطف لي ، ثم صعد فيَّ النظر وخفّضه ، ثم قال : يا هذا ! لقد علمَ أهلُ الكتاب أنه لم يبق على وجه الأرض رجلٌ أعلم مني اليوم ، وإني أجده صفتك ، إنك الذي تخرجنا من هذا الدير ، وتغلب على هذه البلاد^(١) . فقلت : أيها الرجل اذهب من الأمر في غير مذهب . قال : ما اسمك ؟ قلت : عمر ابن الخطاب . قال : أنتَ والله الذي لا إله إلا هو صاحبنا من غير شك ، فإكتب لي على ديري هذا وأهله وما فيه أماناً ، قال : قلتُ : أيها الرجل اقد صنعت معروفاً فلا تكدره ، قال : إنما هو كتاب في رَقٍّ ، وليس عليك فيه مؤونة ولا شيء ، فإن كنت صاحبنا فهو الذي أريد ، وإن تكن الأخرى فأى شيء يضرك^(٢) ؟ قلت : هات ، فكتبت له أماناً ثم ختمته ودفعته إليه . قال : فدما بنفقة وثوب فدفعها إليّ ، ثم دعا بأتان قد أوكفت ، فقال : أسمع ؟ قلت : نعم . قال : اخرج على هذه الأتان فإنها لا تمرّ بقوم ولا أهل دير إلا علفوها ، حتى إذا بلغت ما أمّنك نخل عنها واضرب وجهها مُدبرة ، فإنها تعلّف وتُسقى حتى تصل . قال : فركبتها ثم سرتُ عليها حتى أدركتُ أصحابي وهم متوجهون ،^(٣) فلم أمرّ بقوم إلا سقوها وعلفوها^(٤) حتى لحقتُ أصحابي ، فنزلتُ عنها ، وضربتُ وجهها مُدبرة ، ثم سرتُ

(١) ح : هذا الدين .

(٢) ح : فإيش يضرك .

(٣) ساقط من أ .

معه حتى قدمتُ على أهلى . قال أسلم : فلما قدم عمر بن الخطاب الشام أتاه ذلك الراهب في خلافته ، وهو صاحب دير العلس بذلك الكتاب ، فلما قرأه عمر عرفه ، فقال له الراهب : فِ لى بشرطى ، فقال له عمر : جاء أمرٌ غيرُ ذلك ، جاء ما ليس لعمرو ولا لأبى عمر فيه شيء ، فاستشار فيه عمرُ المسلمين ، فقالوا : نرى أن تفى له يا أمير المؤمنين ، قال عمر : هل عندك للمسلمين منفعة ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ، قال : فأنشأ عمر يحدثنا حديثه حتى أتى على آخره ، ثم قال عمر للراهب : إن أضفتمُ المسلمين ، وأرشدتموهم الطريق ، وهديتهم الضالَّ ، ومرضتم المرضى ممن يمرّ بكم من المسلمين فعلنا ، قال : نعم يا أمير المؤمنين نفعل . قال : فوفى له عمر .

روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبيه ، قال : خرجتُ في الجاهلية بتجارة إلى الشام فنزلتُ في بعض الطريق لقضاء حاجة ، وتقدمتنى القافلة ، فإتني كذلك إذ أقبلَ إلىَّ راهبٌ على أتانٍ له قد خرج في بعض الزيارات يريد فلسطين وهو يذهب عطشاً ، وكان يوماً صائفاً ، فسلم على واستسقانى ماء . ولم يكن معي غير فضلة في إداةٍ معلقة على كفل الفرس ، فأثرته بها ، وتبين له ذلك ، فشكر لى فملى ، وشكا تعباً لحقه ، وأنه يريدُ النزول والراحة قليلاً ، وهو خائف من الوحدة وفساد الطريق ، وكأنه أراد الأنس بى . فقلتُ له : انزل فإتني أونيسك ولا أتركك . وكنتُ عارفاً بالطريق ، فخرجنا إلى ظل شجرة أرزٍ فعرسنا^(١) تحتها ، وقلت : أعينه ، ثم ألحق القافلة بعد تعريضها بساعة ، وكان له غلامٌ ورحلٌ قد تأخرا عنه ، فكان مع ذلك ينتظر ، فلما نزلنا استلقى على جنبه ونام ، وركبتُ فرسى

(١) عرس المسافر : نزل آخر الليل للراحة .

أطلبُ بعض الحياض^(١) التي كنت أعرفها لأملأُ إداوتي منها ، فوجدت واحداً منها فلأت الإداوة ، ورجعتُ والراهبُ نائمٌ بحاله ، وإذا بشعبان عظيم يسير إليه لينهشه ، فاخرطتُ سيفي ونزلت إليه فلحقته ، وقد كاد ينقره فقتلته ، وجلستُ أخفُرُ الراهب إلى أن قام وقد استراح من تعبهِ ، فعرضتُ عليه الماء فشرب ، ونظر إلى الشعبان فهاله أمره ، فعرفته أنه قصده وأنى قتلته فشكر ، وقال : قد أحيتني مرتين ، ووجب حقك^(٢) علي ، قد حبستَ نفسك^٢ علي ، ونزلت معي حتى استرحت ، وآنسني من الوحدة ووحشة الطريق ، وأنا مع ذلك في غربة . ولا أدري بماذا أكافئك ، ثم ركبنا وسرنا فما لحقنا القافلة إلا مساءً ، وطلبتُ رحلي وغلاماً كان معي إلى أن وجدته ، فأنزلتُ الراهب معي إلى أن أصبحنا ، فجاءه غلامه ورحله ، فقال لي : أين تريد ؟ فعرفته أنني أريدُ دمشقَ بتجارةٍ معي ، فسألني عنها فأخبرته ، فقال لي : أين تريد ؟ تدخل معي إلى مصر فإن لي بها حالاً جميلاً وجاهاً عريضاً ، ولعلي أكافئك على ما أوليتني ، فإن يدي تقصرها هنا عن مكافأتك ، وعليّ أن أربحك في تجارتك ضِعْفَ ما تأملُهُ من الربح منها ، فوقع كلامهُ بقلبي ، فقلتُ له : على أن تُخرج معي من يكفلني ويحملني في طريقي ، أو تضيفني إلى من يبلغني هذا هذا المكان ، فإني إذا بلغتُه عرفتُ الطريق إلى موضعي . قال : بل أردكُ إليه من طريق هو أقربُ من طريقك هذا ، فسرتُ معه فرأيت رجلاً جميلاً الصُحبة

(١) لي ح : المساء .

(٢) ساطع من ا .

والمرافقة ، وكان فيه مع ذلك فهمٌ وعلم ، وكان من أبناء القبط الأولين ، وكان يخبرني عن مصر وأهلها في القديم ، وعن عجائبها وطلسماتها وملوكها ، وخبر بخت نصر وكيف دخل البلد وأخذ^(١) بالحيلة التي تمت له حتى وصل إليه وما كان بعد ذلك ، ولم نزل في أنس إلى أن دخلنا مصر ، فلم نكن نمر بموضع ولا دَيْرٍ إِلَّا تَلَقُّونَا بالإكرام والجميل ، وعدَّينا النيل ، وسِرُّنا حتى دخلنا الإسكندرية ، فأُنزلني عنده وأتاه جماعة من أهله وذوي قرابته وجماعة من وجوه أهل البلد ، وكان مقدماً عندهم ، فسلموا عليه وهنأوه بالسلامة وقضوا حوائجه وأكرموه وأتحفوه ، ولم يكن يدخل إليه أحد من أهله وغيرهم إِلَّا أخبرهم^(٢) بخبري ، وأني خلصته من العطش بما كان معي من الماء ، وأني آثرته على نفسي ، وخبرهم بما كان من أمر الشعبان . فما منهم أحد إِلَّا برَّني وأكرمني . واجتمعت لي دنانير كثيرة ، ووجه أقاربه^(٣) وباع منهم ومن غيرهم البضاعة التي كانت معي ، وأفضلت فيها فضلاً كثيراً ، وأقت أكثر من شهر وأنا أطوفُ بالإسكندرية ، وأنظر إلى عجائبها وبنائها ثم استأذنته للخروج ، فقال لي : إن لنا عيداً وقد حضر ، فأقم عندي حتى تشاهده وأوجه معك من يخفرك إلى حدود أرض الحجاز ، فأجبتُه إلى ذلك ، وحضر العيد ، وزُيِّنَتْ كنائسُ الإسكندرية ، وخصُّوا منها كنيسةٌ مرَّخةٌ عظيمةٌ كانوا يجتمعون إليها بأحدث الزيِّ ، وكان خارجُ الكنيسة أسطوانٌ كبير واسع مفروش

(١) في ح : أحربه .

(٢) ١ : أخبره .

(٣) في ١ : من جهتهم وجهه أقاربه .

بالبسُّط ، وقد جلسَ عليه رؤساؤهم وبطارقتهم ، وكان من عاداتهم أن يضربوا خارج
الأسطوان في فسيح هناك بصوِّ لجان وكرةٍ تطيرُ إلى ذلك الأسطوان ، فمن وقعتْ
في حجره الكرة^(١) من أولئك البطارقة والرؤساء ، حُكِم له بولاية مصر ،
قال عمرو : فأجلسني وَسَط أولئك الوجوه والبطارقة فإني لمشغولٌ بالنظر إليهم وإلى
زيهم ، وأولئك خارج الأسطوان يضربون تلك الكرة إذ طارت إلى فسقطت في
حجري فأكبروا ذلك ، وجعلوا يتأملوني ويعجبون مني ، ومن سقطت الكرة في
حجري ، ثم رَدَّوا الكرة إلى خارج ، وضربوها أيضاً مرَّة أخرى ، فطارت حتى
سقطت في حجري ثانية ، فازدادوا عجباً ، وجعل بعضهم ينظرُ إلى بعضٍ ويُرْمِزُمون^(٢)
بكلامهم ، وأنا لا أعرف ما يقولون . ثم أخرجوا الكرة وضربوها مرَّة ثالثة
فسقطت في حجري ودخلت في كمي ، فزاد تعجبهم وقالوا : إن هذا الأمر يُراد
أو بطل فعلُ الكرة . وأقيمتُ حتى انقضت أيام عيدهم ، فسألته أن يأذن لي في
الخروج إلى الحجاز ، فأذن لي في ذلك ، بعد أن شَرَط عليّ أني لا أترك زيارته في كلِّ
وقتٍ يمكّني . وأنفذني مع غلام له وجهزني بطريفٍ من ثياب الوشي التي كانت
تُعمل بالإسكندرية ، وثياب من دَبِيقٍ دميّاط ، وأكسية رقيقة من صوف ،
وفصوص وغير ذلك ، فانصرفت إلى أهلي بوفرٍ حال ، وأخرجني الغلام من ناحية
أستغنى فيها عن الخفير ، وكان الغلامُ الذي وجهّه به . معي يدرى أمرهم ، فمألته عن

(١) ساقط . بن . ح .

(٢) الزمزمة ؛ صوت هدير العجل ، والمراد بتسكلمون بصوت هادر منسكرك .

أمر الكرة فعرفني أن من عاداتها ذلك اليوم ، ألا يقع في حجر أحدٍ إلا ولي مصر ،
وأنهم عجبوا من ذلك ، وقالوا : هذا رجلٌ عربيٌّ وغريب . وكيف يلي هذا مصر ؟
وصرفوا الأمر إلى فساد فعل الكرة ، قال عمرو : فوقع في نفسي من ذلك أمرٌ لم
أعرف الوجه فيه ؛ وسيرتُ إلى منزلي وأنا أوفرُ التجار الذين خرجتُ معهم إلى
الشام وأحسنهم حالا ، وعرض في نفسي شيءٌ من أمر مصر ، فقلت : أحمل تجارةً
إلى بلد الروم ، وأدخل إلى الملك ولعله أن يقلدني أمر مصر ، ثم قلت : إن هذا
النظر فاسدٌ ، وهل يتركُ الملك بطارقه وأصحابه ويوليني أنا وأنا عربيٌّ على غير
دينه ؟ فسمعتُ قائلاً يقول : لا بدَّ لفلان من ذلك ويصير منه إلى ما يحب . فزاد
ذلك في قوة أمني في الولاية على مصر إلى أن كان من أمر النبي صلى الله عليه وسلم
ما كان ، وجاءته هديةُ المقوقس ، وقال : « إنكم ستفتحون مصرَ فاستوصوا
بالقبط خيراً ، وجازوا أهلها بالجميل ، فإنهم خوؤة إبراهيم » ، فلما سمعتُ ذلك
تحققت أنه سيكون لي يدٌ على مصر^(١) .

روى ابن جرير ، قال : حدثني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير ، أنه قال :
سمعتُه يقول : كان رجلٌ من بني إسرائيل يقرأ ، فإذا بلغ « بعثنا عليكم عباداً لنا
أولى بأسٍ شديد »^(٢) بكى وفاضت عيناه ، ثم يطبق المصحف . فعل ذلك ما شاء الله
من الزمان ، ثم قال : أي ربِّ ! أرني هذا الرجل الذي جعلت هلاك بني إسرائيل

(١) انظر هذا الخبر ، مع اختلاف في بعض تفاصيله في حسن المحاضرة ١/٦٠ وما به ،

(٢) سورة الإسراء ، الآية ٥ .

على يديه ، فأرى في المنام مسكيناً سائلاً يقال له : بُحْتَ نَصْرَ يَابِل ، فانطلق بمال وأُعْبِدَ له ، وكان رجلاً موسراً ، فقيل له : أين تريد ؟ فقال : أريدُ التجارة . فنهض حتى نزل يابل فاكترى بها منزلاً ليس فيه أحدٌ غيره ، وجعل يدعو المساكين ويعطيهم ويلطف بهم حتى لم يبق أحدٌ منهم إلا جاء ، فقال : هل بقي مسكينٌ غيركم ؟ قالوا : نعم ، مسكينٌ بفتح آل فلان^(١) ، يرضُ يقال له : بُحْتَ نَصْرَ . فقال لغلمته : انطلقوا وانطلق معهم حتى أتاه ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : بُحْتَ نَصْرَ ، قال لغلمته : احتملوه . فنقله إليه فرضه حتى برأ ، وكساه وأعطاه نفقةً ، ثم أذن الاسرائيلي بالرحيل ، فبكى بُحْتَ نَصْرَ ، فقال له الاسرائيلي : ما يبكيك ؟ قال : أبكي أنك فعلتَ معي ما فعلتَ ولا أجد شيئاً أجزيك به . قال : بل شيئاً يسيراً إن ملكتَ أطعني . فجعل بُحْتَ نَصْرَ يَلْتَوِي ويقول : تستهزي بي ؟ ولا يمنعني أن يعطيني ما سألتُ إلا أنه يرى أنه يستهزي به ، وأبى عليه . فبكى الاسرائيلي وقال : لقد علمتُ أنه ما يمنعك أن تعطيني ما سألتُ إلا أن الله تعالى يريدُ أن ينفذَ ما قضى وما قد كتبه عنده في كتابه ، ثم ضرب الدهر ضرباته ، فقال سيحون وهو ملك فارس يابل : إننا لو بعثنا طليعةً إلى الشام كان حسناً . قالوا : وما يمنعك ؟ قال : فمن ترون ؟ قالوا : فلان . فبعث رجلاً وأعطاه مائة ألف ، فخرج وخرج بُحْتَ نَصْرَ في مطبخه لا يخرجُ إلا أن يأكل^(٢) ، لاهمة له غير شبع بطنه ، فلما قدم الشام رأى صاحبُ الطليعة أرضاً أكثر أرض الله خيلاً ورجلاً وسلاحاً ، فكسر ذلك في ذريعته ، فلم يسأل ولحقه جزع ، وجعل بُحْتَ نَصْرَ يعيش في مجالس أهل الشام فلا يدع مجلساً

(١) الفج : الطريق الواسع بين جبلين .

(٢) ١ : لا يأكل .

إلا وهو يقول لأهله : ما يمنعكم أن تغزوا بابلَ مع كثرة ما أرى معكم من الخيل والرجل ، فلو غزوتموها لأصبتُم بها المالَ والعِيالَ . قالوا : فلا نحسنُ القتالَ ولا نعرفه ، حتى استنفد^(١) مجالسَ أهل الشام ، ثم رجع إلى الطليعة ولم ينلُ منهم كثيرَ نيلٍ لما رأى ، وجعل يحث نصرَ يقول لمن يلج على الملك : لودعاني الملكُ لأخبرته غير ما يخبره فلان — يعنى الطليعة — فرُفِعَ ذلك إليه ، فدعاه ، فأخبره الخبرَ ، وقال : إن فلاناً لما رآها أكثر أرضِ الله خيلاً ورجلاً حسبهم أجَلَده الناسَ ، فكسرَ ذلك في ذرعه ، ولم يسألهم عن شيء ، وإني لم أدع مجلساً بالشام إلا جالستُ أهله ، فقلت لهم كذا فقالوا لي كذا ، فقال الطليعةُ لبخت نصرَ بعد خروجه من عند الملك : فضحتني أيها الرجل ، فهل لك في مائة ألفٍ تأخذها وتنزعَ عما قلت ؟ قال : لو أعطيتني بيت^(٢) مال بابل لما نزعَ . ثم إن الدهر ضرب ضرباً به ، وقال الملك : لو بعثنا جريدةَ خيلٍ إلى الشام ، فإن وجدوا مسأفاً مسأفاً ، وإلا انتهبوا ما قدرُوا عليه ؟ قالوا : فما ضرُّك لو فعلت ؟ قال : فمن تروُن ؟ قالوا : فلان أو فلان . قال لهم : بل الرجل الذي أخبرني بما أخبر . فدعا بخت نصرَ ، فأرسله وأرسل معه أربعةَ آلافٍ من فرسانهم ، فانطلقوا فجاسُوا خلالَ الِيار ، فسبوا ما شاءوا وخربوا^(٣) ولم يقتلوا ، ورمى في جنازه سَيِّحون فمات ، فقالوا : استخلفوا رجلاً . فقالوا : على رسلكم حتى يأتني أصحابكم من وجهتهم ، فأمهلوا حتى جاء بخت نصر^(٤)

(١) في تاريخ الطبرى : أنفذ .

(٢) في ح ، ا : ثا ، وما هنا موافق للطبرى .

(٣) في الطبرى : ما شاء الله ولم يخربوا .

(٤) فيه أيضاً : حتى جاء بخت نصر بالسبي وما .

فقسم ما جاء به في الناس ، فقالوا : ما رأينا أحق بالملك من هذا ؟ فلكوه . فله ضرب له ملكه بجرانه ، قال لهم يوماً : موعدكم ثلاثة فن استأخر بعدها منكم فليمش إلى خشبته ، فنزاً الشام ، فذلك حين قتل ، وخرّب بيت المقدس وانتزع حليته وحملها ، وجل يشرب فيها الخمر وخواناً يأكل عليها الخنازير ، وحمل التوراة معه ثم ألقاها في النار ، وقدم فيما قدم بمائة وصيف منهم دانييل وعزير ، وكان يقال له عزريا ، وحنانيا وميشائيل ، فقال لإنسان : أصلح لي أجسام هؤلاء ، لعل أختار منهم أربعة يخدموني . فقال دانييل لأصحابه : اعلّموا أنهم إنما نصرّوا عليكم بما غيرتم من دين آبائكم . لا تأكلوا اللحم الخنزير ، ولا تشربوا الخمر . فقالوا للذي يصلح أجسامهم : هل لك أن تطعمنا طعاماً هو أهون عليك في المؤونة مما تطعم أصحابنا ، فإن لم نضمن قبلهم أكثر من ستمهم رأيت رأيك ؟ قال : ماذا ؟ قالوا : خبز الشعير والكرّاث . ففعل ، فسمنوا قبل أصحابهم . فأخذهم بخت نصرّ يخدمونه . قال : فبينما هو كذلك إذ رأى بخت نصرّ رؤيا ، فجلس ثم نسيها ، ثم عاد فرآها ، ففزع فقام من نومه ، ثم عاد فرقد فرآها ، فخرج إلى الحجر فنسيها ، فلما أصبح . دعا العلماء والكهّان ، فقال : أخبروني بشيء رأيت البارحة ، وإذا أخبرتموني بما رأيت . فاولوا إلى رؤياي ، وإلا فليمش كل رجل منكم إلى خشبته ، موعدكم ثلاث . فقالوا : هذا خبر قد أظننا منه بلاء ، فكيف بالنجاة منه ، فجعل دانييل يقول كلاماً مرّ به رجل من رجاله : لو دعاني الملك لأخبرته بما رأى وأولت ذلك . فجعلوا يقولون : ما أحقّ هذا الغلام الاسرائيلي ! إلى أن مرّ به كهل فقال ذلك له ،

فرفعه إلى الملك وأخبره ، فدعاه الملك وقال له : ماذا رأيت ؟ قال : رأيت تمثالا .
قال : إياه . قال : ورأسه من ذهب . قال : إياه ، قال : وعنقه من فضة ، قال : إياه : قال
وصدره من حديد . قال : إياه . قال : وبطنه من مصفر^(١) . قال : إياه : قال ورجلاه من
آلك^(٢) . قال : إياه . قال : وقدماه من نخار . قال : نعم ، هذا الذي رأيت . قال :
فجاءت حصاة فوقعت في رأسه ثم في عنقه ثم في صدره ثم في بطنه ثم في رجله ثم في
قدميه فأهلكته ، قال : نعم ، فأتأويل هذا ؟ قال : أمّا الذهب فلكك ، وأمّا
الفضة فلك ابنك من بعدك ثم ملك ابن ابنك ، ، وأمّا النخار فلك النساء . فكساه
جبة سبئية^(٣) وسوره وأجازه وأمر أن يطاف به في القرية ، وأخبر أن خاتمه جائز
على ما ختم ، فلما رأت ذلك فارس ، قالوا : ما الأمر إلا أمر هذا الاسرائيلي فكيف
نهدمه ؟ قالوا : ائتموه من نحو الفتية الثلاثة أصحابه ، ولا تذكرُوا له دانييل فإنه
لا يصدقكم عليه ، فأتوه ، فقالوا : إن هؤلاء الفتية الثلاثة ليسوا على دينك ، وهم يكرهون
ما تستحسنه ، وآية ذلك أنك إذا قرّبت إليهم لحم الخنزير والحمر لم يأكلوا ولم
يشربوا ، فأمر بحطب كثير فوضع ، ثم أوقدت النار ورمهم فيها ، فلما كان من
من آخر الليل أمر بالنظر إليهم فإذا هم يتحدثون ، وإذا معهم رابع يروح عليهم
ودانييل يصلي ، قال : من هذا يا دانييل ؟ قال : هذا جبريل ، ظلمت القوم . فأمر
بهم فأنزلوا . قال : ومسح الله عز وجل بخت نصر من الدواب كلها ، فجعله من كل

(١) الصفر : النحاس .

(٢) الآلك : الرصاص .

(٣) السبئية : ثياب من حرير رقيق . وسوره أى ألبسه السوارى يده ، وكان من علامات السيادة

صنّف من الدواب رأسه من السّباع الأسد^(١) ، ومن الطير النسر ، وملك ابنه بعده ، وكان دانييل يسدّدُه ، وكان معه ثمّ رماه عنه وأقصاه ، ثمّ إنه رأى كفّاً فرجت بين لوحين مكتوب فيها سطران^(٢) ، فدعا الكهّان والعلماء ، فلم يجد عندهم منه علماً ، فقالت أمّه : إنك لو دعوت دانييل وأعدت إليه منزله منك ومن أهلك عرفتك ، فدعاه فقال : إنني معيدٌ إليك منزلتك من أبي ، فأخبرني ما هذان السطران ؟ قال : أمّا معيد لي منزلي من أهلك فلا حاجة لي بذلك ، وأمّا السطران فإنك تُقتلُ الليلة . قال : فأمر أن يخرج كل من في القصر ، فأخرجوا أجمعين ، وأمر بقفل أبوابه فلما قفلت الأبواب ، وأدخل معه رجلاً وضع يده سيفاً ، وقال له : كلُّ من جاءك من خلق الله الليلة فاقته ، ولو قال : أنا فلان — يعني نفسه — وبعث الله عليه البطن ، فجعل يمشي والآخر نائم ، فبينما هو كذلك إذ استيقظ ونهض إليه ، فقال : أنا فلان . فضربه بالسيف فقتله . قال الله تعالى : « وَإِنْ عُدْتُمْ عَدُنَا »^(٣) . قال : فبعث الله عليهم العرب ، فلم يزالوا يسومونهم سوء العذاب ، ولا يزالون إلى يوم القيامة في ذلّة وصغار . قال ابن جرّيج : فبلغني أن سعيد بن جبّير كان يحدث بهذا الحديث ، فلما بلغ هذا الموضع أخذه رسولُ الحجاج بن يوسف^(٤) .

(١) في الطبري : رأسه رأس سبع من السباع .

(٢) في ٢ : سطرأ في كل موضع ذكرت فيه هذه الكلمة .

(٣) سورة الإسراء الآية ٨ .

(٤) ورد هذا الخبر بتمامه في تفسير الطبري ، عند تفسير قوله تعالى : « وَإِنْ عُدْتُمْ عَدُنَا » الجزء ١٥ صفحات ٢٦، ٢٧، ٢٨ ، وورد الجزء الأول منه الحاشي بفتح بيت المقدس في تاريخ الطبري ١/ ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

وروى حماد ، عن سلمة ، عن عليّ بن زيد بن جُدعان ، عن يوسف بن مهران ،
عن ابن عباس : أنّ رجلا من علماء أهل الشام وجد نعت بخت نصر وأنه غلامٌ
يتيم ، وله والدّة ، وله ذؤابة في رأسه من أهل بابل ، وأنه تقدم فسأل عنه وعن أمّه
حتى عرفهما بالنعمة ، فنزل عليهما وإنّ وهو غلامٌ يسوقُ المجاجيلَ والدجاج ، فقال
له ذات يوم : إنّك ستملك فارس والشام ، فاكتب لي أمانا ولقوى . قال :
ما أدري ما هذا الذي تذكر ، فلم يزل به حتى قال له : اكتب أنت ما شئت ،
وكتب له ولقومه أمانا ، فأراد أن يختمه ؛ فلم يكن لبخت نصر خاتم فأخذ خاتم
حديد من نطاق أمّه فختمه ، ثمّ إنه دخل الشام ، فأثناء الرجلُ فحيل بينه وبينه ،
فقال لمقدمته : إنّ للملك عندي نصيحة ، ولم يزل يدفعه بعضهم إلى بعض حتى
اتّهى إلى الملك ودخل عليه ، فقال : أمّا تعرفني ؟ قال : ما أعرفك . فقصّ عليه
القصة وذكره ، ودفع إليه الأمان . فقال : ما أدري ما هذا الذي تذكر ، ورثت
هذا كابرًا عن كابر عن آبائي . فلم يزل به حتى أقرّ . فوفى له وأمنه ، وقال : لا يسمع
هذا منك أحدٌ . ولما ظهر على الشام ، إذ هو بدم يحيى بن زكريا يغلي ، فقال :
لأقتلنّ على هذا الدم حتى يسكن ، فقتل عليه سبعين ألفًا ، فجاء قاتله فقال : إنّ
هذا الدم لا يسكن أبدًا حتى تقتلني فأنا قتلتته فقتله وسكن الدم ، وظهر على الشام
وخرّب بيت المقدس وحرّق التوراة ، وجاء معه بدا نيدل ومينخايل وعزير وحرزقايل
ودفعهم إلى صاحب مطبخه ، ثم ذكر الرؤيا وزاد فيها فيجىء نبيٌّ من العرب فيغلب
وينقض تلك الأوثان كلها ويكون الدين كله لله^(١) .

(١) انظر هذا الخبر في تفسير الطبري الصفحات السابقة .

وقال ابنُ الكلبيّ : كان سِنَمَارُ الرُّومِ من أَصنعِ النَّاسِ للبنِيانِ ، فبنى لبعضِ ملوكِ العربِ بنياناً سُرّاً بهِ وأعجبه ، وخاف إن استبقى سِنَمَارُ بَنَى بعده مثل ذلكِ البنيانِ ، لغيره من الملوكِ ، فأمر بهِ فُرِئ من فوقِ القصرِ فمات ، فَضَرَبَتْ بهِ العربُ الأمثالَ في سُوءِ الجزاءِ ، حتّى قال بعضهم (١) :

جَزَانِي جَزَاءُ اللَّهِ شَرَّ جَزَائِهِ جَزَاءُ سِنَمَارٍ وَمَا كَانَ عَنْ ذَنْبٍ
سوى رَصِّه البنيانَ سبعينَ حِجَّةً يعلّى عليه بالقراميدِ والسَّكَبِ (٢)
فلما رأى البنيانَ تَمَّ سَحْوَقُهُ

وَأَضَ كَشَلِ الطُّودِ ذِي الْبَاذِخِ الصَّعْبِ (٣)
وِظَنٌ سِنَمَارٌ بِهِ كُلُّ حُطْوَةٍ وَفَارَ لَدَيْهِ بِالْمُودَةِ وَالْقُرْبِ
فَقَالَ اقْدِفُوا بِالْعِلْجِ مِنْ رَأْسِ شَاهِقٍ فَذَلِكَ لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطْبِ

كتب ملكُ الرومِ إلى معاويةَ : إن الملوكَ لم تُزل تُراسِلُ بعضهم بعضاً ، وتجتهد أن يُغرب بعضهم على بعضٍ ، أفأُذن في ذلك ؟ فأذن له . فوجهَ إليه رجلين

(١) ورد الخبر والأبيات في الحيوان ٢٣/١ ، ٢٤ ، ونسبت فيه الأبيات لسراجيل الكلبي ، وفي العقد الفريد ٣٨/٣ ، أنها لعبد الغزي بن امرئ القيس ، ووردت في أمالي القائل ١٥١/١ بدون نسبة .

(٢) القراميد : الحجارة أو الآجر ، والسكَب : الرصاص .

(٣) سحوقه : ارتفاعه في البنيان ، وأض : أصبح ، والطود ذى الباذخ الصعب : الجبل الشامخ الصعب المرتقى .

أحدهما طويلٌ والآخر أَيْدٍ^(١) ، فقال معاوية لعمرو : أما الطويلُ فقد أصبنا كفواً له وهو قيسُ بنُ سعد بن عبادة^(٢) ، وأما الآخرُ الأَيْدُ فقد احتجنا إلى رأيك فيه . فقال : هاهنا رجلان كلاهما إليك بغيضٌ : محمد بن الحنفية^(٣) ، وعبد الله بن الزبير . قال معاوية : الذي هو أقرب إلينا منهما فلما دخل الرجلان وجهه إلى قيس بن سعد فدخل ، فلما مثل بين يدي معاوية نزع سراويله فرمى بها إليه فلبسها فبلغت ثندوته^(٤) ، فأطرق مغلوباً . وقيل لقيس في ذلك : لم تبدلت في حضرة معاوية ؟ هلاً فعلت غير ذلك ؟ فقال :

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا سَرَائِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ
وَأَلَّا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ سَرَائِيلُ عَادِيٍّ نَمَتْهُ ثُمُودُ
وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الْيَمَانِينَ سَيِّدُ وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَيِّدٌ وَمَسُودُ
وَبَدْتُ جَمِيعَ النَّاسِ أَصْلِي وَمَنْصِبِي وَجِسْمٌ بِهِ أَعْلَوُ الرَّجَالِ مَدِيدُ^(٥)

ثم وجهه إلى محمد بن الحنفية ، فدخل فخبّر بما دعى إليه ، فقال : قولوا له : إن شاء

(١) الأيد : القوى الوثيق التركيب .

(٢) قيس بن سعد بن عباد بن دليم الأنصاري الخزرجي ، صعباني ، وال من دعاة العرب ذوى الرأي والمكيدة في الحرب والنجدة ، كان يحمل راية الأنصار مع النبي ويلي أموره ، وصحب علياً في خلافة معاوية فاستعمله على مصر سنة ٣٦ ثم عزله عنها ، وحارب معه في صفين وظل مع ابنه الحسن بعد ذلك حتى صالح معاوية فذهب إلى المدينة وتوفي بها سنة ٦٠ هـ . انظر الإصابة الترجمة ٧١٧٩ ، الأعلام وهامشه ٥٦/٦ .

(٣) هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية نسبة إلى أمه خولة بنت جعفر الحنفية ، أحد الأبطال الأشداء في صدر الإسلام ، وكان واسع العلم ورعاً ، وأخبار قوته وشجاعته كثيرة ، توفي بالمدينة سنة ٨١ هـ . انظر : الأعلام والمراجع التي في هامشه ١٥٢/٧ . (٤) الثندوة : ثدى الرجل .

(٥) الأبيات والخبر في الكامل ٣٠٨/١ ، وانظر محاضرات الأدباء ١٢٩/٢ ، وفيات الأعيان ٣١١/٣ .

فليجلس وليعطيني يده حتى أقيمَه أو يُقِمِدَنِي ، وإن شاء فليكن القائم وأنا القاعد ،
فاختار الروي الجلوس ، فأقامه محمدٌ وعجز هو عن إقعاده . ثم قام الروي فأقعد
محمد وعجز الروي عن إقامته ، فانصرف الطويلُ والآيد مغلوبَيْنِ .
قلت : أمّا هذا الخبر فنكرٌ ليس بصحيح ، ولا له أصل لأنه يخالف أخلاق
قيس ومحمد ، وليس فيه كبير فائدة لمنزاتهما .

بَابُ جَامِعٍ مِنَ الْمَذَكِرَاتِ مِمَّا لَمْ يُذَكَّرْ فِي

الْأَبْوَابِ الْمُتَقَدِّمَاتِ

كَانَ يُقَالُ : الْمُتَّقُونَ سَادَةٌ ، وَالْفُقَهَاءُ قَادَةٌ وَمَجَالِسُهُمْ زِيَادَةٌ — يَعْنِي فِي الْخَيْرِ^(١) .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : حَاقَ الْقَفَا مِمَّا يَزِيدُ فِي الْحِفْظِ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَيْضًا : حَلَقَ الرَّأْسَ لَا يَصِحُّ فِي الْعُقُوبَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ حَاقَ الرَّأْسِ نُسْكَاً لِرِضَاةِهِ .

قَالَ صَهْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : إِيَّاكُمْ وَالْمَثَلَةَ فِي الْعُقُوبَةِ : جَزَّ الرَّأْسَ وَاللَّحِيَّةَ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : إِنِّي لِأَسْمَعَ بِالْحُكْمِ مِنْ حُكَّامِ الْمُسْلِمِينَ يَعْدِلُ فَأَفْرَحُ بِهِ ، وَلَعَلِّي لَا أَتَحَاكَمُ أَبَدًا ، وَإِنِّي لِأَسْمَعَ بِالْغَيْثِ يَصِيبُ الْبُلْدَانَ فَأَفْرَحُ وَمَالِي فِيهَا سَائِمَةٌ ، وَإِنِّي لَأَتَى عَلَى الْآيَةِ فَأُودَّ أَنْ النَّاسَ يَعْمَلُونَ بِهَا ، وَيَعْلَمُونَ مِنْهَا مَا أَعْلَمُ .

سَأَلَ رَجُلٌ مُطَرِّفَ بْنَ الشَّيْخِ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي لَا تَحْمِلْ سَعَةَ الْإِسْلَامِ عَلَى ضِيقِ صَدْرِكَ .

كَانَ يُقَالُ : لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ ، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسيانُ ، وَآفَةُ الْعِبَادَةِ الرِّيَاءُ ، وَآفَةُ الْحَيَاءِ الضُّعْفُ ، وَآفَةُ اللَّبِّ الْعُجْبُ ، وَآفَةُ الظَّرْفِ الصِّلَفُ ، وَآفَةُ الْجُودِ الشَّرَفُ ، وَآفَةُ الْجَمَالِ التَّيْهُ ، وَآفَةُ السُّودِّدِ الْكِبَرُ ، وَآفَةُ الْحِلْمِ الذُّلُّ .

(١) تَأْتِي هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي آخِرِ الْبَابِ فِي نَسْخَةِ ١ .

كان يقال : العَجَب ممن يخاف العقاب ولم يكُفَّ ، ورجا الثواب ولم يعمل .

قال حارثة بن بدر الغداني^(١) :

طربتُ بقانونٍ وما كنتُ أطربُ سفاهاً وقد جَرَبْتُ فيمن يُجربُ
وما اليومُ إلا مثلُ أمسٍ الذي مضى ومثلُ الندى الجاني وكلُّ سيذهبُ

ومن وصايا إبليس ، من النوادر أبيات أنس بن إياس يخاطب حارثة بن بدر
الغداني هذا^(٢) :

أحارِ بن بدرٍ قد وليتَ ولايةً فكن جُرْداً فيها تخون وتسرقُ
ولا تحقِرَنَّ يا حارِ شيئاً وجدتهُ فحظك من مُلكِ العراقيين سُرِقُ^(٣)
وباه تميماً بالغنى إن للغنى لساناً به المرء الهَيُوبة ينطقُ
فإن جميعَ الناسِ إما مكذبٌ يقولُ بما يهوى وإما مُصدِّقُ
يقولون أقوالاً ولا يعرفونها فإن قيل هاتوا حَقَّقُوا لم يُحَقِّقُوا

(١) حارثة بن بدر بن حصين التميمي الغداني ، تابعي من أهل البصرة ، كان مقرباً إلى زياد بن أبيه مع شربه الخمر ، فلما ولي عبيد الله بن زياد أبعده وأقصاه ، فطلب منه حارثة أن يوليّه بعض أعماله فولاه سرق ، ثم ولي قتال الخوارج بنهر تبرا من نواحي الأهوار فهرموه ، فركب سفينة هو ومن معه ففرقت بهم ، وكان ذلك سنة ٦٤ هـ . انظر : الأعلام ١٦٢/٢ والمراجع التي في هامشه .

(٢) وردت الأبيات بالنسبة التي هنا في الكامل ١٨٥/١ ، الحيوان ١١٦/٣ ، ٢٥٥/٥ ، ونسبت في زهر الآداب ٥٨/٤ ، العقد الفريد ٦٠/٣ لأبي الأسود الدؤلي ، ثم عاد ونسبها في ٣٤١/٦ إلى أنس ابن أبي إياس متفقاً في ذلك مع أمالي المرتضى ٥٠/٢ ، الذي قال : إن أنساً يقال له ابن أبي إياس الدثلي أيضاً ، وقد حقق الأستاذ عبد السلام هارون اسم هذا الشاعر واسم أبيه في هامش الجزء الخامس من الحيوان ص ٢٥٥ ، وعلى أي حال فما هنا يؤيد الرأي القائل بأنه لأنس بن أبي إياس ، أما كونه لأبي الأسود كما ورد في العقد الفريد وزهر الآداب فمستبعد ، والاشتباه في أنها لأبي الأسود آت من أنها وردت في بعض المراجع لأنس الدثلي لأنه من بني الدثيل بن بكر ، فظن أنه أبو الأسود الدؤلي .

(٣) سرق : كورة من كور الأهواز .

فأجابه حارثة :

جزاك إله الناس خيراً جزائه
أشرت بشيء لو أشرت بغيره
لألفيتني فيه لذلك عاصياً^(١)

امتحن يحيى بن أكرم رجلاً أراد للقضاء ، فقال : ما تقول في رجلين أنكح كل واحد منهما الآخر أمه ، فولد لكل واحد منهما ولد ، فما قرابة ما بين الولدين ؟ فلم يعرف . فستل عن ذلك ، فقال : كل واحد منهما عم الآخر لأمه .

دخل رجل على عبد الملك بن مروان فقال له : إنني تزوجت امرأة وزوجت ابني أمها ، ولا غناء بنا عن ريفك ، فقال له عبد الملك : إن أخبرتنى ما قرابة أولادكما إذا ولدتما ، فعلت ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ! هذا محمد بن بحدل ، قد قلدته سيفك ووليته ما وراء بابك ، سله عنهما ، فإن أصاب لزمى الحرمان ، وإن أخطأ اتسع لي العذر . فدعا به فسأله ، فقال : يا أمير المؤمنين ! إنك ما قدمتنى على العلم بالأنساب ، ولكن على الطعن بالرماح . أحدهما عم الآخر والآخر خاله .

لو تزوج رجل امرأة ، وزوج ابنه ابنتها ، ثم ولد لهما ، كان أحد المولودين عم الآخر ، والآخر ابن أخيه .

كان يقال : ثمانية إن أهينوا فلا يلوموا ، إلا أنفسهم ؛ الذاهب إلى مائدة لم يدع إليها ، وطالب الفضل من اللثام ، والداخل بين اثنين في حديثهما من غير أن يدخلهما

(١) البهتان في زهر الآداب ٥٨/٤ .

فيه ، والمستخف بالسلطان ، والجالس مجلساً ليس له بأهل ، والمُقبل بحديثه على من لا يسمع منه ولا يصنى إليه .

ذكر الخشني عن أبي حاتم عن الأصمعي ، قال : تذكر نفرٌ من الجن عيافة^(١) بنى أسد ، فقالوا : لو نظرنا إلى بعض ذلك فأتوهم ، وقالوا : إنا ضلّنا لنا ناقة ، فلو أرسلتم معنا بعض من يقفوا لنا أثرها ، فقالوا لعلّهم منهم : انطلق معهم ، فاستردّفته أحدُهم ثم ساروا ، فلقيهم عُقاب كاسرٍ إحدى جناحيها ، فاقشعر الغلام فبكى ، فقالوا : ما بالك ؟ فقال : كسرت جناحاً ورفعت جناحاً ، حلفت بالله صُراحاً ما أنت يا نسي ولا تبني لقاحاً .

قال الخشني : الجناح يؤث ويذكر .

نذرت امرأة أن تكسو ثوباً غزله فأتقته أفضل رجل بالبصرة ، فقيل لها : الحسن ، فأنت به الحسن فأرسل بها إلى أبي قلابة^(٢) ، فردّها أبو قلابة ، وقال : إن الناس أصابوا فيك وأخطأت في .

قال أبو عبيد^(٣) : العارضة كناية عن الندى ، فإذا قيل : فلان شديد العارضة

(١) العيافة : التكهّن بالطير ، وذلك بملاحظة مساقطها وأنوائها والاعتبار بأسمائها فيتخالف من ذلك أو يتشابه .

(٢) أبو قلابة : عبد الله بن زيد الجرمي ، عالم بالقضاء والأحكام ، ناسك من أهل البصرة ، أرادوه على القضاء فهرب إلى الشام فمات فيها ، وكان من رجال الحديث الثقات ، توفي سنة ١٠٤ هـ : انظر تهذيب التهذيب ٢٢٤/٦ ، (الأعلام ٢١٩/٤ وهامشه) .

(٣) أبو عبيد القاسم بن سلام من علماء بغداد في علوم اللغة والفقه ، ولي قضاء طرسوس ، ثم رحل إلى مصر فألقى دروسه بها ، ثم ذهب إلى مكة وأقام بها إلى أن توفي سنة ٢٢٣ أو ٢٢٤ هـ . انظر تاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ .

فذلك كناية عن سَفَه الكفّ بالعطاء . وإذا قيل : فلانٌ يقتصد ، فذلك كناية عن البخل . وإذا قيل العامل مُسْتَقْصٍ ، فذلك كناية عن الجور . وأما قولهم في المثل : هذا أجلٌ من الحرش ، فإن الأصمى ذكر في تفسيره ذلك ، أن الضَّبَّ قال لابنه : إذا سمعت صوتَ الحرش فلا تخرجنَّ ، قال : وذلك أنهم يزعمون : أن الحرش تحريكُ اليد عند حُجْر الضَّبِّ ليخرج إذا ظن أنها حيّة . قال : وسمع ابنه يوماً صوتَ الحفر ، فقال : يا أبتِ هذا الحرش ؟ فقال : يا بني ! هذا أجلٌ من الحرش ، فأرسلهما مثلاً وأنشد :

وأفطن من ضَبٍّ إذا خافَ حارِشًا أَعَدُّ لَهُ عند التأنس عَقْرَبًا^(١)
وفي المثل : تُعلمني بالضَّبِّ وأنا حَرَشْتُهُ .

لأبي البلاد الطهويّ ، وكان من شياطين العرب^(٢) :

لَهَانَ عَلَى جُهِينَةٍ مَا أَلَاقِي مِنْ الرُّوعَاتِ يَوْمَ رَحَى بَطَانَ^(٣)
لَقِيتُ النُّوْلَ تَسْرِي فِي ظَلَامٍ بِسَهْبٍ كَالْعَبَايَةِ صَحَصَحَانَ^(٤)
فَقُلْتُ لَهَا : كَلَانَا نَقْضُ أَرْضٍ أَخُو سَفَرٍ فَصُدِّي عَنْ مَسْكَانِي^(٥)

(١) الخبر والبيت في الحيوان ٥٣/٦ منسوباً لأبي الدجوف السدوسي وفيه : التلمس بدل التأنس .

(٢) الأبيات التالية في الحيوان ٢٣٤/٦ ، ٢٣٥ ، وانظر محاضرات الأدباء ٢/٢٨٠ ، المؤلف والمختلف

(٣) في ح : رحى البطان ، ورحى بطن موضع بأرض هذيل .

(٤) في المؤلف : تهوى جنح ليل ، والسهب : الغلاة ، العبابة : ضرب من الأكسية ، والصحصحان : المستوى للميسوط .

(٥) النقض : الهزول قد نقضه السفر وأرهقه .

فصدت واتحيت لها بعضبٍ حُسامٍ غيرِ مُؤْتَشِبٍ يَمَانِي^(١)
 فقد سَرَاتِهَا والبرك منها نخرت لِلْيَدَيْنِ وللجِرَانِ^(٢)
 فقالت : زِدْ ، فقلت : رويدَ إِنِّي على أمثالها ثبتُ الجَنَانِ
 شددتُ عُمَالَهَا وَحَطَطْتُ عَنْهَا لَأَنْظُرَ غُدْوَةً ماذا دَهَاَنِي
 إذا عَيْنَانِ في وَجْهِ قَبِيحٍ كوجهِ الهرِّ ، مشقوقِ اللِّسَانِ
 ورجلاً مُنْجَدِجٍ وَلِسَانٍ كَلْبٍ وَجِلْدٍ من فِرَاءٍ أو شِنَانِ^(٣)

أما قوله : فقالت : زِدْ . فإنهم يزعمون — فيما ذكر عمرو بن بحر الجاحظ — :
 أَنَّ النُّوْلَ يستزيد بعد الضَّرْبَةِ الأولى ، لأنها تموتُ من ضربةٍ وتعيش من ضربتين
 إلى ألف ، يقول : إذا ضُرِبَتْ ضربةٌ ماتت ، إِلَّا أن يعيدَ عليها الضاربُ قبل أن
 تَقْضِيَ ضربةً أخرى ، فإنه إن فعل ذلك لم تمت ، ولذلك قال شاعرهم :

فَتَنَيْتُ وَالْمَقْدَارُ يَحْرُسُ أَهْلَهُ فَلَيْتَ يَمِينِي قَبْلَ ذَلِكَ شَلَّتِ^(٤)

وهذا عندي من أكاذيب الأعراب ، وحقائق عمرو بن بحر ومُجُونِهِ .

ومن ذلك قول مُدْرِجِ الرِّيحِ ، وهو عامر المجنون ، وإنما قيل له مُدْرِجِ الرِّيحِ
 بشعرِ قائله في امرأة من الجنِّ ، زعم أنه كان يهواها وتترأى له ، فمن شعره يقول :

(١) العضب : السيف ، وغير مؤتشب أى خالص يعنى أنه جيد الحديد خالصه .

(٢) السراة : الظهر ، والبرك : الصدر ، والجِرَان : باطن العنق .

(٣) المنجدج : ناقص الخلق ، والشنان : القربة الصغيرة الخلق بفتح الحاء واللام أى القديمة .

(٤) انظر البيت في الحيوان ٢٣٤/٦ ، وانظر خبر قتل النول بضربة واحدة في نفس المصدر .

لابنة الجنى فى الجوّ طَلَلْ دَارِسُ الآياتِ عافٍ كالخَلَلْ
دَرَسَتْهُ الرِّيحُ مِنْ بَيْنِ صَـبَا وَجَنُوبٍ دَرَجَتْ حِينَا وَطَلْ^(١)

وكان مُدْرِجَ الرِّيحِ مُحَقَّقًا ، وأما قول عُبيد بن أيّوب العنبري^(٢) :

فَلِلّهِ دَرُّ النُّوْلِ أَيْ رَفِيقَةٌ لِصَاحِبِ قَفَرٍ خَائِفٍ يَتَقَفَّرُ
أَرَنْتَ بِلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وَأَوْقَدْتَ حَوَالِيَّ نِيرَانًا تَبُوحُ وَتَزْهَرُ^(٣)

فإنَّ العربَ تذكُر أنَّ الغيلانَ تُوقِدُ النيرانَ بالليل للعب والتخييل وإضلال
أبناء السبيل .

قلت : والدليل على أنَّ الشياطينَ تُضِلُّ الناسَ فى الطريقِ ، وتُحِيدُهُمْ عَنْ سَبِيلِهِمْ ،
قولُ الله تعالى : ﴿ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ ﴾^(٤) ومن الدليل
على صحّة الغيلان أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، أنشده كعبُ بن زهير قصيدته
اللامية التى يقول فيها :

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهُ إِلَّا الْأَبَاطِيلُ
فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثَوَابِهَا النُّوْلُ^(٥)

(١) انظر هذا الخبر والبيتين فى الأغاني ١٢٩/٣ .

(٢) البيتان فى الميوان ٤٨٣/٤ ، محاضرات الأدباء ٢٧٨/٢ .

(٣) تبوخ : تسكن وتفتقر ، وتزهر : تضيء .

(٤) سورة الأنعام آية ٧١ .

(٥) شرح ديوان كعب ٤٢ .

فلم ينكره .

قال أبو عمر : وكان عبيد بن أيوب هذا جوالاً في مجهول الأرض ، فلما اشتد خوفه وطال تردده ، أطمعن في الهرب ، فقال :

لقد خفتُ حتى لو تمرَّ حمامةٌ لقلتُ عدوٌّ أو طليعةٌ معشرِ
فإن قيل : أمنُ قلتُ : هَذِي خديعةٌ وإن قيل : خوفٌ قلتُ حقٌّ فشمرِ
وخفتُ خليلي ذا الصِّفاءِ ورأيتُ وقيل فلانٌ أو فلانةٌ فاحذرِ
فإنه دَرُّ الغولِ أي رفيقةٌ لصاحبِ قفرٍ خائفٍ متنفِّرِ^(١)

في أبيات كثيرة ، وأما قول أمية بن أبي الصلت^(٢) :

والحيَّةُ الذكرُ الرُّقشَاءُ أخرَجَها من جُحرِها أَمَنَاتُ اللهِ والقسمِ^(٣)
إذا دَعَا بِاسمِها الإنسانُ أو سَمِعَتْ ذاتَ الإلهِ أَتَتْ في مشيها رَزمٌ^(٤)
من خلفها حَمَّةٌ لَوْ لَا الَّذِي^(٥) سَمِعَتْ قد كانَ يَدَّتْها في جُحرِها الحِمَمُ
نابٌ حَدِيدٌ وكَفٌّ غَيْرُ وادِعٍ والخلقُ مُخْتَلَفٌ واللونُ^(٦) والشِّيمُ
إذا دَعَيْنَ بِأَسْمَاءٍ أَجَبْنَ لها لنافِثٍ يَفْتَدِيهِ اللهُ والكَلِمُ
لولا مخافةُ ربٍّ كانَ عَذْبَها عرجاءُ تَظْلَعُ في أنيابِها عَسَمُ^(٧)

(١) الأبيات في الحيوان ٥/٦٠٢٤١/١٦٥ ، حساسة البحرى ٤١١ ، ٤١٢ ، باختلاف قليل في الرواية .

(٢) انظر ديوانه ٥٧ ، الحيوان ٤/١٨٧ ، ١٨٨ .

(٣) في ح : أزمت الدهر .

(٤) في الديوان : يرى في سعيها ، وفي الحيوان بدأ في مشيها ، والرزم : الهزال والضعف .

(٥) في ح : لا والذي والحِم : جمع حمة وهي المنية .

(٦) في الحيوان : في الغول .

(٧) العسم : الاعوجاج والصلابة .

وقد بَلَّتَهُ فذاقتَ بعضَ مَصْدَقِهِ فليس في سَمْعِهَا من رهبةِ صَمَمٍ
فكيف يَأْمَنُهَا أم كيف تَأْلَفُهُ وليس بينهما قُرْبَى ولا رَحِمٌ
فإنه يقول: إنها خرجت لاستحلافه إياها ، لا لرحيمٍ بينها ولا نسب ، وقد
أوضحنا في كتاب « التمهيد » أنَّ من الحيات صنفان من الجن ، وأن منهم من أسلم ،
فغير نكير أن يخضع لذكر الله وأسمائه .

ومن عجائب الدنيا ، صنم قادس^(١) في غرب الأندلس على البحر من كورة شذونة .
وقد ذكره الأوائل ، ونقل أهل الأخبار خبره ، ومن أحسن ما قيل في وصفه من
من النظم ما أنشده غير واحد لأبي عثمان الشذوني العروضي ، يخاطبُ بعض قواد
شذونة ، إذ أدخله إليه فرآه على قرب في تلك الجزيرة ، فقال :

يا سيِّداً أبصرت عيني به عجباً	فما أبالي يقولُ الناسُ عن رَهْبِي
لله ما أبصرته في شذونةٍ منْ	عجائبٍ كنت في إبصارها سبباً
آثارٍ تملكك دلت على ملكٍ	أذل بالملك أعناق الوري حقباً
وأسود واقفٍ في رأس صومعةٍ	كأنه فوقها بالروح قد صلباً
مقدماً رجله اليمنى ليرفعها	كأنه يشتكي من طول ما تعباً
يعدُّ يميناه بالمفتاح تحسباً	مناولا غيره عجلان مكتئباً
وصكه في اليد اليسرى قد انقبضت	كأنه سائرٌ عنا لما كتباً
يومي إلى البحر نحو الزرب وجهته	مستقبلاً لغروب الشمس منتصباً

(١) قادس جزيرة بالأندلس عند طالفة من مدن إشبيلية (صفة جزيرة الأندلس من الروس الطار) ص
١٤٥ ، وانظر خبر هذا الصنم بتفصيل كبير في نفس المصدر صفحات ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ .

لَا بَدَّ وَاللَّهِ مِنْ قُفْلٍ سِيفَتْحُهُ مِفْتَاحُهُ بَعْدَ الْمِيقَاتِ أَوْ قَرُبَا
وَسَائِلٍ لِي صَمَّا ضَلَّ جَوْهَرُهُ وَالذَّهْنُ فِي فَكٍّ مَعْنَاهُ قَدْ انْتَشَبَا
أَجِبْتُهُ إِنْ فِي أَخْبَارِهِ عَجَبًا فَلَا تَسْلُ عَنْهُ صُفْرًا كَانَ أَوْ ذَهَبًا^(١)

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ما خلق الله خلقاً أشرف من الخزر^(٢) ،
ما بُعث منهم نبي ولا صديق .

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لابنه الحسن : يا بني ! كم بين الإيمان
واليقين ؟ قال : أربع أصابع . قال : وكيف ؟ قال : الإيمان ما سمعناه بأذاننا وصدقناه
بقلوبنا ، واليقين ما رأيناه بأعيننا فتيقنا ، وبين السمع والبصر أربع أصابع . قال :
أتهدي أنك ابن رسول الله .

قال الحكماء : شيطان أعيت الحيلةُ فيهما ، إذا أقبل الأمرُ أُعيت الحيلةُ
فيه أن يُدبر ، وإذا أدبر أُعيت الحيلةُ فيه أن يقبل .

قال خالد بن صفوان : احترس من العين فوالله لهي أنتم من اللسان .

كان يقال : من أحببك هناك ، ومن أبغضك أغراك .

كان يقال : مُثَلَّت الدُّنْيَا بِطَائِرٍ ، فَالْبَصْرَةُ وَمِصْرُ جَنَاحَانِ ، وَالشَّامُ وَالْعِرَاقُ
وَالْجَزِيرَةُ وَمَا وَالَاهَا الْجَوْفُ ، وَالْيَمَنُ الذَّنْبُ .

(١) هذا الخبر والأبيات ساقط من .

(٢) الخزر : الصقالبة الذين يسكنون شمال بحر الخزر أو بحر قزوين يوم الروم والبخار .

تقول العربُ : مُضِرُّ رِجَالِهَا خَنْدِيفٌ ، وَهَامَتُهَا تَيْمٌ^(١) ، وَفَرَسَانِهَا قَيْسٌ ،
وَأُتْمَتُهَا كِنَانَةٌ ، وَلِسَانُهَا أَسَدٌ .

قال الخُشَنِيُّ : لَا تُكْرِمَ وَلَا تُعَظِّمَ إِلَّا مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ ، أَوْ يُخَافُ شَرُّهُ ،
أَوْ يُقْتَبَسُ مِنْ عِلْمِهِ ، أَوْ مِنْ بَرَكَتِ دَعَائِهِ .

خطب أرسطوطاليس يوماً فأطال ، وعنده شابٌّ مُطَرِّقٌ ، فقال له : مالك
لا تتكلم ؟ قال : إنَّ الله خلق للإنسان أذنين اثنتين ولساناً واحداً ليسمع أكثر
مما يقول .

من أمثال العرب : مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَرْوَى^(٢) وَالنِّعَامِ الْآنَ الْأَرْوَى لَا تُسَهِّلُ ،
وإِنَّمَا تُسَكِّنُ الْجِبَالَ ، وَالنِّعَامُ يَسْكُنُ السَّهْلَ ، وَلَا تَرْتَقِي الْجِبَالَ .

ومن قولهم : بَيْضَةُ الْبَلَدِ ؛ فَمَذُوحٌ وَذَمٌّ ، فَمَنْ الْمَدْحُ قَوْلٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ : أَنَا
بَيْضَةُ الْبَلَدِ . وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمْ : بَيْضَةُ الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ الْمَدْحُ قَوْلٌ حَسَنٌ^(٣) :

وَابْنُ الْفُرَيْعَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ

يعنى نفسه . وَأَمَّا الذَّمُّ فَقَوْلُ الرَّاعِي فِي عَدَى بْنِ الرَّقَاعِ :

لَوْ كُنْتُ مِنْ أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمْ يَا ابْنَ الرَّقَاعِ وَلَكِنْ لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ

(١) الرعى : الصدر ، وسيد القوم . والمهامة : الرأس وتطلق أيضاً على السيد .

(٢) الأروى : إناث الوعول .

(٣) ديوانه ٨٣ .

تأبى قضاة أن تدرى لكم نسباً وابنا نزار فأتى بيضة البلد^(١)
ابنا نزار : ربيعة ومضر .

قال قبيصة بن جابر الأسدي^(٢) ، يوم صفين :
قد حافظت في حربها بنو أسد ما مثلها تحت العجاج من أخذ
لسنا بأومباش ولا يبيض البلد

قيل للأمية : أى شيء أحسن ؟ قالت : القصور والبيض في الحدائق
الخير .
قال أبو ليلى الرياحى : سألت شيخنا : أى شيء أحسن ؟ قال : بيضة
في روضة .

تقول العرب : لا شيء أظلم من حجر ، ولا أفيأ من شجر .
قال الشاعر :

إذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى فأبعدكن الله من شجرات^(٣)

(١) البيتان في طبقات خول الشعراء ٤٣٥ ، الحيوان ٢٣٦/٢ ، ٣٣٦/٤ ، فصل للقال ٣٤٦
(٢) تأبى جليل ، من رجال الحديث القضاة الفقهاء ، بعد في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة
بعد الصحابة ، مات سنة ٦٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٣٤٤/٨ (الأعلام ٢٦/٦) .
(٣) البيت في التمثيل والمحاضرة ٢٦٦ كما هنا ، والرواية في أمالي القالي ٢١٤/٢ : شجرات ، مفردا
شجرة وهي لغة في شجرة .

وقال آخر :

فلا تجزعن على أيكتر أبت أن تظلمك أغصانها^(١)

وقال آخر ، هو الحسن بن هاني :

لا أذود الطير عن شجر قد بلوت المر من ثمره^(٢)

كلم الحجاج امرأة من الخوارج ، وهي معرضة عنه ، فقيل لها : يكلمك الأمير وأنت معرضة عنه ؟ فقالت : إني لأستحي أن أنظر إلى من لا ينظر الله إليه

قال رجل من بني كلاب من الخوارج^(٣) ، مخاطب معاوية بن أبي سفيان رحمه الله :

قد سرت سير كليب في عشيرته لو كان فيهم غلام مثل جساس
الطاعن الطعنة النجلاء عاندها كطرة البرد أعيا فتقها الآسى^(٤)

قال عمر بن الخطاب : ما أبالي على أي حال أصبحت ؟ أعلى ما أحب أم على ما أكره ، لأني لا أدرى فيم الخيرة ، أفما أحب أم فيما أكره . وما أبالي إذا استعرت الله في الأمر أكان أو لم يكن .

(١) البيت للناشي الأصغر ، انظر : نهاية الأرب ١١٠/٢ ، التمثيل والمحاضرة ١٢٦ .

(٢) ديوانه ١٢٥ .

(٣) الديتان في الحيوان ٣٢٢/١ وقال : نسبهما في نوادر أبي زيد ١٥١ لبشير بن العباسي ، وانظرهما في

الحاسن والمساوي : ٣٩ .

(٤) المائد : العرق يسيل فلا يرقأ ، وفي : أيدها ، والآسى : الطيب .

وأما قول الشاعر :

طلب الأبلق العُقوقَ فلَمَّا لم يَنَلْهُ أراد ييُضَ الأُنوقَ^(١)

فالأبلق لا يكون عقوقاً أبداً ، يقال : أعقت الدابة إذا عظم بطنها للحمل ،
والذكر لا يكون عقوقاً ، والأُنوق الرِّخَم لا يكاد يرى ييُضه ولا يوجد لأنه
في صدوع الصخر من الجبال الشاخنة ، ولا منفعة فيه ، ولا يصاب إلا بعشقة ونيل
مكروه .

وأما الزَّجرُ بالعراب عندهم فلاشتقاق اسمه من العُرْبَة والاعتراب ، ومنه أخذ
الغريب . وقيل له : حاتم بن بَحِير^(٢) لهذا ، ويشتهقون من الصُّرد^(٣) : التَّصْرِيد
والصُّرد ، والصُّرد هو البرد ، قال الشاعر :

دما صُرْدٌ يوماً على غُصْنٍ شَوْحَطٍ وصاح بذاتِ البَيْنِ فيها غُرَابُهَا
فقلتُ : أَتَصْرِيدٌ وشحطٌ وغربةٌ فهذا لَعَمْرِي نَأْيُهَا واعترابُهَا^(٤)
وقال آخر :

تَغْنَى الطَّائِرَانِ بَيْنَ سَلْمَى على غُصْنَيْنِ من غَرْبٍ وبَّانٍ
فكان البَيْنُ أن بانَتْ سَلْمَى وبالغَرْبِ اغترابٌ غيرُ دَانٍ^(٥)

(١) الأبلق هو الجواد ، والبيت يضرب مثلاً وطلب المستحيل فإذا لم ينله الطالب بحث عما يقاربه في الاستحالة ،
وانظر البيت وما بعده في السكامل ٤٠١/١ ، الحيوان ٥٢٢/٣ .
(٢) حاتم هو العراب الأسود ، وبحير شديد سواد الوجه .
(٣) الصرد : طائر ضخم الرأس والمنقار ، يصطاد العصافير .
(٤) الشوخط : شجر تتخذ منه القسي ، وانظر البيتين في الحيوان ٤٣٧/٣ ، زهر الآداب ١٦٨/٢ .
(٥) انظر البيتين في السكامل ٨٥/١ مع اختلاف يسير في الرواية ، وقد وردا كما هنا ، منسويين لجدر
الكلبي ، العقد الفريد ٤١٤/٥ ، ومنسويين لسوار بن المصرب في زهر الآداب ١٦٩/٢ ، ونسبا لكثير عزة بن
عيون الأخبار ١٤٧/١ ولم أعتد عليهما في ديوانه .

وقال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

ومن تعرّض للغربان يزجرها على سَلَامَتِهِ لا بدّ مَشْتُومٌ^(١)

وقال آخر :

ولست أبالي حين أغدو مُسَافِراً أَصَاحَ غُرَابٌ أُمّ تعرّض تَعْلَبُ

وقد أوضحنا هذا المعنى بالآثار المرفوعة ، والأخبار والأشعار في كتاب «التمهيد» ،

والحمد لله تعالى .

(١) البت لطفة بن عبدة وهو في ديوانه ٦٧ ، ونسب لسلامة في الحيوان ٤٤٩/٣ .

بابٌ من منشور الحكم والأمثال ، مستقى من نتائج

عقول الرجال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا حليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة » .

خيرُ المقال ما صدّقه الفعّال

رأسُ الدين صحةُ اليقين .

كُفِرُ النعمةُ لؤم ، وصحبةُ الجاهلِ شؤم .

من الفسادِ إصاعةُ الزّاد .

انحَضْ أخاك النصيحة ، وإن كانت عنده قبيحة .

التجاربُ ليس لها غاية ، والعاقلُ يستزيدُ منها إلى غير نهاية .

من بذل لك مودته ، أجزّل لك عطيته .

الأحمقُ لا يبالي ما قال ، والعاقلُ يتعاهد المقال .

من غلبَ عليه المُعجبُ ، تركَ مشورةَ الرّجال .

جانبُ مودةِ الحسود ، وإن زعم أنه ودود .

إذا جهل عليك الأحمق ، فالبس له سلاحَ الرّفق .

من طلب إلى لثيم حاجة ، فهو كمن طلب صيد السمك في المفاوز^(١) .
 مؤمل النفع من اللثام ، كزارع السمسيم في الحمام .
 إذا صادقت الوزير ، لم تخف الأمير .
 لا تشق بالأمير إذا خانك الوزير .
 من كان السلطان يطلبه ، ضاق عليه بلده .
 الزائر لمن يستثقله مذل لنفسه .
 صديق درهمي ، إذا سرحتته فرج همي وقضى حاجتي .
 من جالس عدوه فليحترس من منطقه .
 من عرف بالصدق جاز كذبه ، ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه .
 من عرف من نفسه الكذب ، لم يصدق الصادق .
 ٢) كثرة الذنوب مفسدة للقلوب^{١٢} .
 من بذل لك نصحه ، فاحتمل غضبه .
 من بذل لك ماله ، فاصبر على ما يأتي منه .
 ٢) لن يذهب من مالك ما وعظك^(٢) .

(١) ق / : المفازة ، وق / : المفاور .

(٢) ساقط من .

من قل خيرُهُ على أهله ، فلا ترجُ خيرَه .
 قتل أرضا عاثمها ، وقتلت أرضٌ جاهلها .
 الإِ كثارٌ من الملامة يولدُ القطيعة .
 صاحبُ الزلل موكَلٌ به الندم .
 الشجاعةُ لمن كانت له الدولة .
 لا تُرسل الكسلانَ في حاجتك فيتكاهنَ عليك .
 عناءٌ في غير منفعة خسارةٌ حاضرة .
 من ألح في المسألة على غير الله ، استحقَّ الحرمان .
 صحبةُ الفاسق شَيْنٌ ، وصحبةُ الفاضل زَيْنٌ .
 من أكثر الكلام على المائدة غشٌّ^(١) بطنه ، واستثقله إخوانه .
 الكريمُ يُواسي إخوانه في دولته .
 من حفظ سرَّه ركب أمره .
 من جرى في ميدان أمَلِه ، عثر في عنان أجله .
 من أحبَّك نهأك ، ومن أبغضك أغراك .

(١) في ١ : غين .

من لم تَقْدِرْ على مكافآته ، فانصَحْ له .
من لم يصبرْ على البلاء ، لم يَرْضَ بالقضاء .
من استهوته الخمرُ والنساء ، أسرع إليه البلاء .
إذا احترق الفؤاد ، ذهب الرقاد .
من تسلط على الناس بنير سُلطان ، لم يسلم من الهوان .
الغريبُ الناصح خيرٌ من القريب الغاش .
من نسي إخوانه في الولاية ، أسلموه في العزل^(٢) والشدة .
من لم يُنلِكَ البرّ في حياته ، لم تَبكِ عيناك على وفاته .
من لم يقنعْ برزقه ، عذب نفسه .
من اجتراً على السلطان ، تعرّض للهوان .
إذا لم يُواتك البأزى في صيده ، فانتفِ ريشه .
الهمُّ ظلمة جلاؤها الفرج .
فقدُ الصبر ، أعظمُ مصائب الدهر .
ساعاتُ السرور جالبةٌ للمحذور .

(١) العنان : سير اللجام الذي تمسك به الدابة .

(٢) ١ : العزلة .

فكّر في المعاد ، تنس أمورَ العباد .
 الصُّعُودُ إلى السماء ، أيسر من صرف القضاء .
 من مدحك بما لا يعلم منك جَهْرًا ، ذمك بما لا يعلم منك سرًّا .
 أَمْسِكْ لسانك يسلم جَنًّا نك .
 الحُجَّةُ تدعو إلى المذهب الصحيح ، والشُّبْهَةُ تدعو إلى المذهب الفاسد .
 إِنْ قَدَرْتَ أَلَّا تُسْمِعَ أذنَكَ سرك فافعل ؛ فإنَّ الدَّهْرَ إذا عرف لذة كدِّها .
 لقاء الأَحِبَّةِ مَسْئَلَةٌ للهِموم .
 حُسْنُ التَّدْيِيرِ مع الكَفَافِ ، خيرٌ من التَّبْذِيرِ مع الإِيسَارِ .
 أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ تَأْيِيدًا للعقل مُشَاوَرَةُ الْعُلَمَاءِ ، وَالْأَنَاءَةُ فِي الْأُمُورِ ، وَالاعْتِبَارُ
 بِالتَّجَارِبِ . وَأَشَدُّهَا إِضْرَارًا بالعقل الاستبداد والتهاونُ والعجلة .
 أَصِيبُ مِنَ السُّلُوكِ التَّذَلُّلُ لِلْعَدُوِّ .
 قَلِيلٌ مُهَيَّنٌ ، خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مُكَدَّرٍ .
 كَلْبٌ شَاكِرٌ ^(١) ، خَيْرٌ مِنْ صَاحِبٍ غَادِرٍ .
 رَوْضَةُ الْعِلْمِ أَزِينُ مِنْ رَوْضَةِ الرِّيَاحِينِ .
 الْكِتَابُ مُفِيدٌ عِلْمٍ مِنْ سَلَفٍ ، بَاقٍ لِمَنْ خَلْفَ .

(١) في ج : ساحر .

القلم^(١) لسان الغائب .
 ربّ خيرٍ جديد ألدّ من مالٍ عتيد .
 السّلام وحُسن البشّر ، ربّما زرعاً المودّة^(٢) في القلوب .
 الحسودُ مغتاض^(٣) على من لا ذنب له عنده .
 المرأةُ العفيفةُ الجميلةُ المواتيةُ جنّةُ الدنيا .
 موتُ الولدِ العاقِ والزوجةِ المهارِشةُ نعمةٌ سابغةُ .
 في الوجوه تظهر المودّات .
 القلوبُ تجازي ، وبضميرك تستدل .
 من الآفات كثرةُ الالتفات .
 ومن كلام^(٤) أكرم بن صيفي :
 مع كل حبرة عبرة ، مع كل فرحة ترحة .
 لا جماعة لمن اختلف عليه .
 الانتباضُ عن الناس مكسبةٌ للعداوة ، والافراط في الأُنس مكسبةٌ لقرناء الشوّء .
 رب عجلة تعقبريثاً^(٥) .

(٢) ١ : الروءة .

(٤) ١ : قال .

(١) ح : العلم

(٣) ج : معتاض .

(٥) ساقط من ج .

١) المعجز والتواني سبب الفاقة ١).

من مأمنه يُؤْتِي الحَذِر .

اسع بِجَدِّ أَوْ فَذَر .

جَدُّكَ لَا كَدُّكَ .

ستساقُ إلى ما أنت لاق .

من جهل شيئًا عَادَاهُ ، ومن أحبَّ شيئًا استعبده .

ويلَ عالم من امرئٍ جاهل ٢).

إنَّ قدرت أن تُرَى عدوكُ أنكَ صديقُه فافعل .

كم بين روعة الفراق ، وفرح التلاق .

من أشدَّ العذاب فرقةُ الأحباب .

احذر من وترته وإن أحسنت إليه .

سُوقِ نَفِيسٍ ، خير من قُرْشَى خَسِيس ٣).

العقلُ كالزُّجاج إن يُصْدَع لم يُرَقِع .

(١) ساطع من .

(٢) ١ : ويل عالم أمر من جاهله

(٣) ١ : رب سوء في خسيس أو في قرشي نفيس .

موتٌ مريحٌ خيرٌ من فقرٍ صريحٍ^(١) .

خيرُ القريض والكلام ما إذا فرغ منشده وقائله ، أحبَّ إعادته سامعه .

إذا لم تُقبل الحجة منك فالسكوتُ أولى بك .

من وعظه اليسير استغنى عن الكثير .

إذا جاء القدرُ قهبي البصر .

إذا جاء الحينُ غطى العين .

إن غلبت على القول لم تغلب على السكوت .

في الإنصاف للعلماء زيادة ، وفي الإنصاف للجُبال سلامة .

من نظرَ أبصر ، ومن فكرَ اعتبر .

العيالُ سُوسُ المال .

حسبك من المال ما نفَعَكَ ، ومن الدينِ ما ورَّعَكَ .

لا ينطقُ لسانُك إلَّا على ما يتسعُ به بناؤُك .

من حكمَ فليعدل ، ومن قضى فليفصل .

إذا صدقَ العيانُ لم يُحتجِجَ إلى برهان .

إِذَا خَانَ^(١) الْبَرَّهَانُ فُزِعَتْ إِلَى الْعِيَانِ .
 شَفَاءُ الصَّدُورِ فِي التَّسْلِيمِ لِلْمَقْدُورِ .
 شِدَّةُ الْحَاجَةِ رَبِّمَا بَعَثَتْ الْحِيلَةَ^(٢) .
 وَيُنَجِّ ابْنَ آدَمَ كَيْفَ يَنْهَى وَلَا يَرْعَوِي ، أَمْ كَيْفَ يَأْمُرُ وَلَا يَنْتَهَى .
 الْكَذِبُ عَارٌ وَرَبِّمَا تَفْعُ .
 الْحَلْفُ لُؤْمٌ ، وَرَبِّمَا افْتَقِرَ إِلَيْهِ .
 الْعَذْرُ قَبِيحٌ ، وَرَبِّمَا حَسُنَ .
 الْبَخْلُ مَذْمُومٌ وَرَبِّمَا حُمِدَ .
 لَا شَيْءَ تَرَاهُ^(٣) الْعَيْنُ ، أَحْلَى مِنْ اجْتِمَاعِ الْفَيْنِ .
 ٤) حَفَظَكَ مَا فِي يَدِكَ خَيْرٌ مِنْ طَلْبِكَ مَا فِي يَدِ غَيْرِكَ .
 مِنَ التَّوَانِي مَا يَكُونُ سَبَبًا لِلْحَرَمَانِ .
 مِنْ حِلْمٍ سَادَ ، وَمَنْ تَعْلَمُ ازْدَادَ^(٤) .
 الْعَجَبُ مِنْ وَرَثَةِ الْمَوْتَى ، كَيْفَ لَا يَزْهَدُونَ فِي الدُّنْيَا ؟

(١) : كَانَ .
 (٢) : عَلَى الْحِيلَةِ .
 (٣) : تَقَرَّ بِهِ .
 (٤) : سَاقَطَ مِنْ - .

من أيقن بالأجر^(١)، رغب في الصبر .
 الإفراط في العتاب ، يدعو إلى الاجتناب^(٢) .
 من نَمَّ عندك ، نَمَّ بك .
 من سعى إليك سعى عليك .
 ربّ أخ لك لم تجمعه به ولا ذة .
 لا يرتفع الرجل فوق قدره إلا لئلا يجده في نفسه .
 مدحُ الغائب تعريضٌ بالحاضر .
^(٣) آخر الشر إذا شئت تعجيله .
 ما أحق من غدر بالأيوفى له .
 الحق أبلج ، والباطل لجَلج^(٤) .
 الخطُّ صورةٌ فأحسنها أيّتها .
 ذمُّ الانسان لنفسه في الملاء ، مدحٌ منه لها في الخلاء .
 بطنٌ جائعٌ خيرٌ من ظلمٍ شائع^(٤)

(١) في الأخرى .

(٢) بعد الاجتناب .

(٣) ساقط من ح . وللجائع المردد .

(٤) : متتابع .

الثقيلُ عذابٌ وَّيَل .

ربُّ بزةٍ ظاهرةٍ ، تحتها خلةٌ باطنة^(١) .

علمُ الرجل ، ابنه الباقي بعده .

من عائلته امرأة ، لم يفقد ذلًّا .

شهودُ الزُّورِ كلابُ القبور .

العيانُ رائدُ الاستحسان .

الاشتياقُ يذهبُ بالعناق .

ليس بالتَّحَفُّظِ^(٢) في الأمور يُسَلِّمَ من المقدور .

من تردَّى بثوب السَّخاءِ غاب عن الناس عيُّه .

من يفرغ للشرِّ يطلبُه ، أتيح له مَنْ يغلبه .

^(٣) من أمَّلَ أحداً هابَهُ^(٤) ، ومن لم يُدرك الشَّيءَ عابه .

لا يضرُّ السَّحَابُ نباحُ الكلاب .

قال حسان :

ما أبالي أنَّبَ بالحزنِ تيسُ أم لحاني بظهرِ غيبٍ لئيم^(٤)

(١) في : باطنة ، والخلة بالفتح الحاجة والفقر

(٢) ساقطة من ا . (٣) ساقط من ا .

(٤) أنَّب : صاح للهيأج ، وقد سبق البيت في المجلد الأول .

وقال الأخطل :

ما ضرَّ تغليبَ وائلٍ أهجوتها أم بُلتَ حيثُ تناطعَ البَحْرانِ^(١)

وقال آخر :

ما يضرُّ البحرُ أمسى زاخراً أن رَمَى فيه غلامٌ بحجرٍ^(٢)

قال جرير :

زَعَمَ الفرزدقُ أن سيقتل مَرَبَعًا أبشر بطول سلامة يا مَرَبَعٌ^(٣)

وقال آخر :

تَهَدَّدَنِي لِتَقْتَلَنِي نَمِيرٌ مَتَى قَتَلْتُ نَمِيرٌ مِنْ هَجَاهَا^(٤)

(١) البيت في الحقيقة للفرزدق يخاطب جريرا دفاعاً عن الأخطل ، انظره في ديوانه ١٦٧ ، وانظره للفرزدق أيضا في الحيوان ١٣/١ ، البيان ٢١٦/٣ ، حيون الأخبار ٦٥/٢ .

(٢) البيان ٢١٦/٣ .

(٣) ديوانه ١٩٢ ، محاضرات الأدباء ٦٥/٣ .

(٤) نسب البيت في الحيوان ٣٦٤/١ ، البيان والتبيين لأبي الرديني العسكلي ، ول محاضرات الأدباء ٦٥/٢ . أنه لقاتل بن مسمع ، وقد أتاه عباد بن الحصين وقال له : لولا شيء لأخذت رأسك ، فقال : أجل ذلك الشيء هو سيقى ، ثم قال البيت .

باب من نواذر الفلاسفة مُختصرة

قيل لأرسطوطاليس : ما الفلسفة ؟ قال : فِقْرٌ وَصَدْرٌ ، وَعَفَافٌ وَكَفَافٌ ، وَهَمَةٌ وَفِكْرَةٌ .

قيل لأقراط : بم فضلتَ أهل زمانك ؟ قال : لأن غرضي في الأكل لأحيا ، وغرضهم في الحياة أن يأكلوا .

قيل لأقراط : ما أتمبَ فلانا بمنزلة لحيته ؟ فقال : نخوف المطالبة بالحكمة ، ولا تُطلب إلا من الشايخ .

قال بقراط : أعظم^(١) آفة الحيوان الصّامت من صمته ، وأعظم^(٢) آفة الحيوان الناطق من نطقه .

قيل لحالينوس : بم نُقت أصعابك في علم الطب ؟ فقال : لأنني أتقنت في زيت السراج للدرس الكتب مثل ما أتقنوا في شرب الخمر .

كتب فيلسوف إلى طبيب : مناعني أقرب الصناعات من صناعتك ؛ لأنك تصالح الأبدان وأنا أصالح النفوس .

قيل لفيلسوف : أين بَلَغت بك الحكمة ؟ قال : إلى الوقوف على القصور عنها .

قال أنوشروان لبرز جهر: من أدبك؟ قال: قريحتي، نظرتُ إلى ما استحسنْتُ من غيري فاستعملته، وما استقبحتُه اجتنبته، ولقد تفقدتُ من كلِّ شيء محاسنه، فأخذتُ من الخنزير قناعتَه، ومن الكلب محافظته، ومن القرد مساعدته، ومن الحمار صبره، ومن الغراب بكوره، ومن السنور لطافة المسألة عند الخوان.

قيل لرجل من الحكماء: لمن أنت أرحم؟ قال: لعالمٍ جاز عليه حكمٌ جاهل. وقيل له: متى يكونُ البليغ عيياً، والعيى بليغاً؟ فقال: إذا وصف حبيباً، وإذا احتج البليغ على محبوب.

قيل للإسكندر: رأيناك تعظمُ معاملك، أكثرَ من تعظيمك لأبيك؟ فقال: لأنَّ أبي سبب موتي، ومعلمي سبب حياتي.

نظر حكيمٌ إلى قومٍ يرمون ولا يصيبون ويسبون الرثى، فجلس في الهدف إلى الغرض، ف قيل له: جلستَ هناك؟ قال: لأنني لم أرَ موضعاً أوقى من هذا.

قيل لبعض الحكماء: متى أثرتُ فيك الحكمة؟ قال مُذْ بدا لي عيبُ نفسي. رأى أفلاطون رجلاً معجباً بنفسه^(١)، فقال: وددتُ أن أعدائي مثلك في الحقيقة، وأنا مثلك في ظنك.

كان رجلٌ مصوراً فترك التصوير وتطبيب، ف قيل له في ذلك، فقال: الخطأ في التصوير تدركه العيون، وخطأ الطبيب تواريه القبور.

(١) ساقطة من أ.

سعى إلى الإسكندر بعض رجاله برجل من أصحابه فقال له : أتحب أن أقبل قولك فيه ، على أن أقبل قوله فيك ؟ قال : لا . قال : فكف إذاً عن الشر ليكف الشر عنك .

قال الإسكندر لجلسائه : ينبغي للرجل أن يستحي من أن يأتي تبيحاً في منزله من أهله ؛ وفي غير منزله ممن يلقاه .

أتى الإسكندر يوماً جاسوساً يخبره عن عسكر دَارَا الفارسي ، وأخبره أن فيه خلقاً كثيراً ، فقال له : إن الذئب وإن كان واحداً^(١) لا تهوله كثرة الغنم . كان في أصحاب الإسكندر رجل يسمى الإسكندر^(٢) لا يزال يهزم في الحرب ، فقال له : إما غيرت اسمك ، وإما غيرت فعلك .

قيل للإسكندر : قد بسط الله لك في الملك ، فأكثر من النساء ليكثر ولدك ونسلك ، فقال لا يصح لمن غلب الرجال أن تغلب عليه النساء .

سأل الإسكندر رجلاً من خاصته أن يحكم بينهما ، فقال : الحكم يُرضى أحداً ويُسخط الآخر ، فاستعملا الحق ليرضيكما جميعاً .

وقال له أصحابه : قد بسط الله ملكاً وعظم سلطانك ، فبأي الأشياء أنت أسرّ : بما نلت من أعدائك ، أم بما بلغت من سلطانك ؟ قال : كلاهما يسير ، وأعظم ما أسرّ به ما سننت في الرعية من الشئ الجميلة والشرائع الحسنة .

قال الإسكندرُ : ينبغي للرجل إذا صافى مصافياً أن يتوقى مباشرته^(١) ،
ولا يسترسل إليه فيما يشينه .

قال بعض الحكماء لتلاميذه : استعملوا الكذب عند الضرورة كما تستعملون
الدواء .

ولما مات الاسكندرُ قال نادية : حرّ كنا الإسكندرُ بسُكونه .
أخذه أبو العتاهية فقال :

يا عليُّ بنَ ثابتٍ بآنٍ مِنّي صاحبٌ جَلٌّ فقدُهُ يومَ بنتنا
قد لعمري حكيت لي غصصَ الموت وحركتني لها وسككتنا^(٢)

قال الموبذ يوم مات قباذ : كان الملك أمسٍ أنطقَ منه اليوم ، وهو اليومُ
أوعظُ منه أمس .

أخذ أبو العتاهية هذا المعنى ، فقال :
وكانت في حياتك لي عِظَاتٌ وأنت اليوم أوعظُ منك حياءً^(٣)

يقال : إن الإسكندر مات وكان عمره ستاً وثلاثين سنة ، هذا قول الفُرس
^(٤) ومنهم من يقول : كان عمره ثلاثاً وثلاثين سنة ، وفي قول الفرس^(٤) : إنه ملك

(١) : مفاسدته .

(٢) البيتان في ديوانه ٣٥٠ ، ول : جرعني بدل حكيت لي .

(٣) البيت في ديوان أبي العتاهية ٣٥١ ، وهو أيضاً في ديوان أبي نواس ١٩٤ .

(٤) ساقط من ، ا ، والظر في مدة حكم الإسكندر ووفاته تاريخ الطبري ١٠/٢ .

٢٠٣

أربع عشرة سنة . وأن قَتْلَهُ لدارا كان في السنة الثالثة من ملكه ، وزعم الروم أن ملكه كان ثلاثاً وعشرين سنة وأنه مات وعمره ثلاث وأربعون سنة وهم أعلم به ، وزعموا أنه مات بِشَهْرٍ زُور^(١) ، وأنه حمل إلى الإسكندرية ودفن بها ، وأقامت عليه النواحيُّ شهوراً . وقيل : بل مات بالإسكندرية .

قال بعض الحكماء : لا تفتَرَنَّ بحسن الكلام وطيبه إذا كان الغَرَضُ المقصودُ منه ضارًّا ؛ فإن الذين يخدعون الناس إنما يخلطون السم بالحلو من الأطعمة والأشربة ، ولا يَصْغُبْنَ عليك الكلام الغليظ ، إذا كان الغرض المقصود إليه نافعاً ؛ فإن أكثر الأدوية الجالبة للصحة مرَّةً مستبشعة .

قيل لبعض الحكماء : أيُّ شيء أفعُ الأشياء ؟ قال : الاعتدال . قيل : وما الاعتدال ؟ قال : هو الشيء الذي الزيادة فيه والنقص منه ضرر .

يُروى أن المسيح عليه السلام قال : أمرٌ لا تعلم متى يَفْشَاكَ ، ينبغي أن تستعد له قبل أن يفجأك .

(١) كورة واسعة في الجبال بين لاربل وهمذان ، معجم البلدان ٣/٣٧٥

باب الرياء

جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني أحبُّ الجهادَ في سبيل الله ، وأحبُّ أن يُرى مكاني وموضعي ، وإني أتصدق وأعمل العملَ وأحبُّ أن يراه الناس . فأنزل الله عز وجل : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا ، وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ ^(١) .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من رأى بعمله ، رأى الله به ، ومن سمع بعمله سمع الله به بين خلقه وحقره وصغره »

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله عز وجل : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، فمن عمل لي عملاً أشرك فيه غيري فهو إلى غيري ، ليس لي منه شيء ، وأنا منه بريء » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إن أخوفَ ما أخافُ عليكم الشركُ الأصغر ، قالوا : وما الشركُ الأصغر ؟ قال : الرياء ، يقول الله تعالى يوم القيامة ، يوم يُجازى الناسُ بأعمالهم : اذهبوا إلى الدين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون فيهم خيراً » .

وروى في الحديث المرفوع : « الشرك أخفى في أمتي من ديب النمل » .

(١) سورة الكهف الآية ١١٠ .

روى الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير^(١) ، قال : إنَّ المَلَك ليصمد بعمل العبد مستفتحاً^(٢) به ، حتى إذا انتهى إلى ربِّه قال : اجعلوه في سجين ، إني لم أرَ بهذا . قال الأوزاعي : فما ظنُّك بما قد خفي عن المَلَك .

وروى عن النبي عليه السلام أنه قال : «أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءَ ، والشهوة الخفية ، حبُّك أن تُحمَدَ بما لم تَفْعَلْ» وقيل : بما عملتَ من الخير . والأول أجود . لأنه قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له رجل : يا رسول الله ! إني أعمل العمل أريد به وجه الله ، ثم يبلغني أن الناس يتحدَّثون به فيسرني . قال : « ذلك عاجل بشرى المؤمن » .

قال الشاعر^(٣) :

إذا ما خلوتَ الدهرَ يوماً فلا تقلْ خلوتُ ولكنْ قلْ على رقيبُ
ولا تحسبنَّ اللهَ يغفلُ ساعةً ولا أنْ ما تخفيه عنه يغيبُ^(٤)
لهوئاً عن الأعمالِ حتى تتابعَتْ علينا ذنوبٌ بعدهنَّ ذنوبُ

(١) هو يحيى بن صالح (أبي كثير) الطائي بالولاء ، النجاشي ، عالم أهل النجاشة في عصره ، من هجرات رجال الحديث ، وقد رجحه بعضهم على الزهري ، توفي سنة ١٢٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١١/٢٦٨ (الأعلام ٩/١٨٦) .

(٢) : مسجحا .

(٣) وردت الأبيات التالية في ديوان أبي العتاهية ١٤ ، ١٥ ، ووردت أيضاً في ديوان أبي نواس ٢٠١ ، ونسبت في حاشية البحتري ٣٦١ إلى صالح بن عبد القدوس ، ونسبها في معجم الأدباء ٥/١٢٩ لبعض بني أسد ،

(٤) في معجم الأدباء : ولا يحسبن الله يغفل ما يرى ولا أن ما تخفي عليه يغيب

فيا ليت أن الله يغفر ما مَضَى ويأذن لي في توبة فاتوب^(١)

وقال آخر :

كم من مُصَلٍّ لا يُطِيءُ لُصَلَاتِهِ لِسَوَى الطَّمَعِ
متلبيها إِمَّا خَلَا وَإِذَا بَصُرْتَ بِهِ رَكَمٌ
يَدْعُو وَجْهًا دَعَاةً : ما للفريسة لا تَقَعُ^(٢)

وقال الغزالي :

ومراء أَخَذَ النَّاسَ بِسَمْتِ وَقُطُوبِ
وَحُشْوَعٍ يُشْبِهُ الشُّقَّ مَوضَعٍ فِي الدَّيْبِ
قلتُ : هل تَأْلَمُ شَيْئًا قَالَ أَثْقَالَ الذُّنُوبِ
قلتُ : لَا تُعْنِ بِشَيْءٍ أَنْتَ فِي قَالِبِ ذَيْبِ
إِنَّمَا تَنْبِي عَنْ الْوُثْبَةِ فِي حَالِ الْوُثُوبِ
ليس من يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكَ هَذَا بَلِيْبِ

قال محمود الوراق :

أَيُّهَا الْمَغْرُورُ مَهْلًا فَلَقَدْ أُوتِيتَ جَهْلًا

(١) في ديوان أبي نواس : فيأذن لي توباتنا فتتوب .

(٢) محاضرات الأدباء ١٨٠/٢ وفيها : يكي وجل مكاته .

۲۰۷

لَمْ إِلَى كَمْ تَحْسِنُ الْقَوَّ لَ وَلَا تُخْسِنُ فَعَلًا
ظَاهِرُهُ يَجْمَلُ وَالْبَاطِنُ لَا يَخْفَى عَلَى رَبِّكَ كَلَّا

وقال محمود الوراق :

تَصَنَّعَ كَيْ يُقَالَ لَهُ أَمِينٌ وَمَا يَغْنَى التَّصَنُّعُ لِلْأَمَانَةِ
وَلَمْ يُرِدِ الْإِلَٰهَ بِهِ وَلَكِنْ أَرَادَ بِهِ الطَّرِيقَ إِلَى الْخِيَانَةِ

باب في الشيب ومدحه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة » .

قال جعفر الخواص : رأيت يحيى بن أكثم في النوم ، فقلت ما فعل الله بك ؟ قال : أوقفني بين يديه فسألني وناقشني ، وقال : يا شيخ السوء ! لولا شيبتك لأدخلتك النار — رددتها ثلاثاً — فقلت : يا رب ! ما هكذا حدثني عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري عن أنس ، عن نبيك ، عن جبريل ، عنك . قال : وما هو ؟ قلت : حدث أنه من شاب شيبة في الإسلام لم تحرقه بالنار ، فقال الله عز وجل : صدق عبد الرزاق ، وصدق معمر ، وصدق الزهري ، وصدق أنس ، وصدق نبي ، وصدق جبريل . انطلقوا به إلى الجنة .

وقال أبو موسى الزمين : رأيت أبا الوليد الطيالسي في النوم فقلت : يا أبا الوليد ، أليس قد مت ؟ قال : بلى . قلت : فما فعل الله بك . قال : غفر لي ورحمني وطيبي بيده ، وقال : هكذا أفل بأبناء الحسين والسبعين .

ومن مدح الشيب من الشعراء الفرزدق ، حيث يقول :

تفاريق شيب في السوادِ لوامعٌ وما خير ليلٍ ليس فيه نجومٌ^(١)

وقال أبو هفان :

تعجبت هندُ من شَيْبِي فقلتُ لها لا تعجبي فبياض الصبح في السَّدَفِ
وزادها عجباً أن رُحْتُ في سَمَل وما دَرَتُ هندُ أن الدُّرَّ في الصَّدَفِ^(١)

وقال دُعَيْل :

أهلاً وسهلاً بالمشيب فإنه سِمةُ العَفيفِ وحليَّةُ المُتَحَرِّجِ
وكانُ شَيْبِي نظمٌ دُرٌّ زاهرٍ في تاجِ ذِي مُلْكٍ أغرَّ متوجِّج^(٢)

وقال أيضاً :

أحبُّ الشَّيْبَ لما قيل ضيفٌ لحجِّي للصُّيُوفِ النَّازِلِينَا^(٣)
لمحمد بن عبد الملك الزيات :

وعائب عابني بشيبي لم يَعدُ لما أَلَمَ وَقْتُهُ
فقلتُ إذ عابني بشيبي يا عائبَ الشَّيْبِ لا بِلِقَتِهِ^(٤)

وقال آخر :

لا يَرُعْكَ المشيبُ يا بنة عبد الله فالشَّيْبُ جِلَّةٌ وَوَقَارٌ

- (١) البيتان في ديوانه ٨٤ ، أمالي القالي ١/١١١ ، المحاسن والأضداد ٥٩٩/١ ، وفيهما : در بدل هند . والسدف : اختلاط الطلعة بالضوء .
- (٢) البيتان في أمالي القالي ١/١٠٠ ، محاضرات الأدباء ١٤٥/٢ ، ١٤٦ .
- (٣) ديوانه ١٩٤ ، التمثيل والمحاضرة ٣٨٤ .
- (٤) نسب البيتان للزيات في خاص الحاس ٩٩ ، معجم الشعراء ٤٢٥ ، ونسباً لمحمود الوراق في العقد الفريد ٥٣/٣ ، ٣٣٧/٥ ، ونسباً لأبي بكر محمد بن السري السراج النحوي في أمالي القالي ١/١١٠ .

إنما تحسُّنُ الرِّياضُ إذا ما ضَحِكَتْ في خلاها ^(١) **لأنوار**
ولأبي الفتح البستي :

ما استقامت قنأة رأيتُ إلاً بعد ما عوج المشيب قناتي ^(٢)

ولدعل بن علي :

تعجبت أن رأيتُ شبي فقلتُ لها : لا تعجبي من يطل عُمرٌ به يشب
شيب الرجال لهم زينٌ وتكرمةٌ وشيكن لكن الويل فاكثبي
فيها لكن وإن شيب بدا أربٌ وليس فيكن بعد الشيب من أرب ^(٣)

وقال أبو الحسن علي بن محمد السهواجي ، وسهواج بلدة من أعمال مصر :
وما زاد في طول اكتأبي طلائع شيتين المتأبي ^(٤)
فأما شينة ففرغت منها إلى المقرض من حب التصابي
وأما أختها فكففت عنها لتشهد بالبراء من الخضاب
فيا عجبا لذلك من مشيب ^(٥) أقمتُ به الدليل على الشباب
وروى أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « أعمار أمتي

(١) البستان في أمال القالي ١١٢/١ ، المحاسن والأضداد ٦٠٢/١ .

(٢) البيت في التمثيل والحاضرة ١٢٧ ، بئمة الدهر ٣٢٩/٤ ، وفيها : قوس بدل عوج ، واظر زهر الآداب ٤١٥/١ .

(٣) لا توجد الأبيات في ديوانه .

(٤) الأبيات في زهر الآداب ٥٣/٣ منسوبة لكشاجم ، ونسبت في وفيات الأعيان ٥٣/٢ لأبي عبد الله الإسكندراني معلم الإخوة .

(٥) في زهر الآداب : فأعجب بالدليل على مشبي .

ما بين الستين والسبعين ، وأقلهم من تجاوز ذلك » . قال أبو هريرة : وأنا من أقلهم ، وقاله أبو سلمة ومحمد بن عمرو .

ومن حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « من تعظيم خلال الله إكرام ذى الشبهة المسلم » .

رأى إياس بن قتادة شعرة بيضاء في لحيته ، فقال : أرى الموت يطلبني ، وأراني لا أفوته ، أعوذ بك يا رب من فجأة الموت . يا بني سعد اقد وهبت لكم شبابي فهبوا لي شئني .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « خير شبابكم من تشبه بكمولكم ، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم » . من حديث أنس .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « إن الله عز وجل ليكرم أبناء السبعين ويستحي من أبناء الثمانين أن يعذبهم » .

باب في خضاب الشيب وتنثفه

قال محمود الوراق :

إذا ما الشيبُ جَارَ على الشبابِ فمَاجِرُهُ وغالطُ في الحِسَابِ
 وقل لا مرحباً بك من نزيلِ وعَذْبُهُ بأنواع العذابِ
 بتنفٍ أو بقصٍّ كلَّ يومٍ وأحياناً بمكروه الخضابِ
 فإن هو لم يحُرْ وأتى لوقتِه فقل في رُحْبِ دار واقترابِ
 ولا تعرّضْ له إلا بخيرِ وإن عدتِ على شرخ الشبابِ
 وخُذْ للشيبِ أهبتَه وبادرِ وخلّ عنان رحلك للذهابِ
 فقد جدّ الرحيلُ وأنت ممن يسيرُ على مقدّمة الرّكابِ^(١)

وقال محمود الوراق :

وذى حيلةٍ في الشيب ظلّ يحوطُهُ فيخْضِيهِ طوراً وطوراً يُنتَفِ
 وما لطفَت للشيبِ حيلةٌ عالمِ على الدهرِ إلا حيلةُ الشيبِ الطِفِ^(٢)

وقال محمود أيضاً^(٣) :

اشتعل الشيب فأنثته وكلّ مقرّاضٍ فاعتقته^(٤)

(١) الايات في محاضرات الأدباء ١٥١/٢ .

(٢) عيون الأخبار ٩٦/٢ .

(٣) وردت الأيات منسوبة لأبي داب في محاضرات الأدباء ١٤٢/٢ .

(٤) ١ : أعقبته .

كنتُ إِذَا استقصيتُ قصيَّ له^(١) وقلتُ في نفسي أفتبته
عارضني من جانبٍ آخرِ كأنني قد كنتُ زمِّلته^(٢)
الشيبُ ما ليست له حيلةٌ أعيانني الشيبُ خفايته

وله أيضاً :

يا خاضِبَ الشيبةِ نُحْ فتمدها فإنما تدرجُها في كفنِ
أما تراها منذُ عاينتها تزيدُ في الرأسِ بنقصِ البدنِ^(٣)

أنشدني بعضُ شيوخني لابن محاسنٍ في الخضاب :

يا مَنْ يَفيِّرُ شيبَه بخضابه ليكونَ عندَ الفانياتِ وجيهاً
هَبْكَ المشيبَ أحلته عن حاله فعضُّونُ وجهك كيف تصنع فيها
هياتَ توهمها بأنك ترُبُّها فإذا خلت بك كنتَ صِنواً إليها

ولنصور الفقيه :

هَبْنِي سَتَرْتُ مَشِيبِي نَسَتَرًا عَنْ حَبِيبِي
فهل أروح وأغدو إلَّا بوجهٍ مريبٍ

(١) في المحاضرات : كلما عالجت قصاله .

(٢) في المحاضرات : طلى من طرفي طالع كأنني بالأمس ربيته .

(٣) الكامل ٣٤٣/١ .

وقال آخر :

صبغت الرأسَ ختلاً للغواني كما غطّى على الرّيب الرّيبُ
أعللَ مرّةً وأساءَ أخرى ولا تحصى على السّكبِ العيوبُ
يقومُ بالثّفافِ العودُ لدنّاً ولا يتقومُ العودُ الصّليبُ^(١)

وقال آخر :

فما مِنكَ الشبابُ ولستَ منه إذا سألتكَ لحيّتك الخضاباً^(٢)

ولابن المعتز :

ماذا تريدن من جهلى وقد سلّفت سنو شبابى وهذا الشّيب قد وخطأ
أروح للشّعرِ البیضاء ملتقطاً فيصبحُ الشّيبُ للسّوداء ملتقطاً^(٣)

وقد مدح ابن المعتز الخضابَ فقال :

وقالوا : النّصولُ^(٤) مشيبٌ جديدٌ فقلتُ : الخضابُ شبابٌ جديدٌ
إساءةٌ هَـذا بإحسانٍ ذا فإنّ عاد هذا فهذا يعودُ^(٥)

(١) نسبت الأبيات في الكامل ٣٤٢/١ ليزيد المهلبى .

(٢) البيت لقروم من رابضة السكلى ، حماسة البجترى ٣١٧ .

(٣) ديوانه ٥١/١ ، وفي ١ : غطا بدل وخطا .

(٤) النصول : خروج اللحية أو الشعر من الخضاب .

(٥) ديوانه ٢٦/١ .

ولحمود الوراق :

أُتَفَرِّحُ أَنْ تَرَى حُسْنَ الْخِضَابِ وَقَدْ وَارَيْتَ بِمِضْكٍ فِي الثُّرَابِ
أَلَمْ تَعْلَمْ وَفَرَطُ الْجَهْلِ أَوْلى بِعَمَلِكَ . . أَنَّهُ كَفَنُ الشَّبَابِ
أَقْدَ الْأَزْمَتِ لِهَزْمَتَيْكَ^(١) هَوْنًا وَذُلًّا لِمِ يَكُنْ لَكَ فِي الْحِسَابِ
أَحْيِ رَمَى سَوَادِ الرَّأْسِ شَبَابُ فَغَيَّرَهُ فَرَعَتَ إِلَى الْخِضَابِ
مَكَنْتُ كَنْ أَطْلَى عَلَى عَذَابِ فَفَرَّ مِنَ الْمَذَابِ إِلَى الْمَذَابِ
نَهَى لِقَامَهُ لَا بَدَّ مِنْهَا فَقَدْ أَثْبَتَ رَجْلَكَ فِي الرِّكَابِ

وقال آخر :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَسْوَدُ شَيْبُهُ كَيْفَ يُعَدُّ بِهِ مِنَ الشُّبَّانِ
تُغَيِّرُ عِلْوَ سَوْدَتِ كُلِّ حَامِلٍ بِيَضَاءِ مَا عُدَّتْ مِنَ الْبُرْبَانِ^(٢)

وقال ابن الرومي :

رَأَيْتُ خِضَابَ الْمَرْءِ عِنْدَ شَيْبِهِ حِدَادًا عَلَى شُرْخِ الشَّيْبَةِ يُدَاسُ
وَأِلَّا مَا يُغْنِي الْفَقْرَ مِنْ خِضَابِهِ أَيْطَمِعُ أَنْ يَخْفَى شَبَابُهُ مُدَاسُ

(١) الاسم له الأصل من الشعر حاله سوده الدب .

(٢) اللسان في أحوال اللان ٢٨١/٢ ، محاسن الأدباء ١٥١/٢ .

فكيف بأن يخفى المشيبُ لخاضبٍ وكل ثلاثٍ صبحُهُ يتنفسُ
وهبهُ يوارى شيبه أين ماؤه وأين أديمٌ للشيبَةِ أملتسُ^(١)

وقال محمود الوراق :

طويت عوارَ الشيبِ من فرطِ قبْحِهِ بأقبحَ منه فافتضحت وما انطوى
وأصبحت مُرتادًا لنفسك ضَلَّةً وقبلك ما أعيا الفلاسفهُ الألى

وله أيضاً ، ويروى لغيره :

يا خاضبَ الشيبِ الذى فى كلِّ ثالثٍ يعودُ
إن النُّصُولَ إذا بدا فكأنَّه شيبٌ جديدُ
هذى بديههُ رَوْعةٌ مكروهاً أبداً عتيدُ
فدع المشيبَ لما أرا دَ فلن يعودَ كما تريدُ^(٢)

كان عقبة بن عامر^(٣) صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب بالسواد ،

ويتمثل :

(١) ديوانه ٣١ .

(٢) الأبيات فى التمثيل والمحاضرة ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، الكامل ٣٤٣/١ ، عيون الأخبار ٥٢/٤ ، معاصر الأدباء ١٥٠/٢ . وفى الكامل : لوعة بدل روعة .

(٣) عقبة بن عامر بن قيس بن مالك الجهى ، أمير من الصحابة ، شهد صفين مع معاوية ، وحصر قتيب مصر مع عمرو ، ووليها سنة ٤٤ هـ ثم عزل عنها سنة ٤٧ وولى غزو البحر ، وكان شجاعاً فقيهاً شاعراً من الرواة ، ودر أحد من جمع القرآن ، مات بمصر سنة ٥٨ ، انظر الاصابة الترجمة ٦٠٣ (الأعلام ٣٧/٥) .

نُسُودُ أَغْلَاهَا وَتَأْبَى أَصُولُهَا فَيَا لَيْتَ مَا يَسُودُ مِنْهَا هُوَ الْأَصْلُ^(١)
وقال آخر:

نَصُولُ الشَّيْبِ طَوْقَنِي بِطَوْقِ يَلُوحُ عَلَيَّ مِنْ تَحْتِ السَّوَادِ
إِذَا أَبْصَرْتُهُ فَكَأَنَّ وَخْزًا بِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ فِي فُؤَادِي

(١) ورد البيت منسوباً لسعد بن أبي وقاص، في عيون الأخبار ٤/ ٥١ وفيه: أسود بدل نسود.

باب جامع مختصر في الشيب والبكاء على فقد الشباب

قال منصور النمرى :

ما واجه الشيب من عين وإن ومقت إلا لها نبوة عنه ومتردع
أبكي شاباً سلبناه وكان وما توفي بقيمته الدنيا ولا تسع
قد كدت تقضى على فوت الشباب أسي لولا يعزيك أن العيش منقطع
ما كدت أوفي شبابي كنه عزته حتى انقضى فإذا الدنيا له تبع^(١)

قال المبرد : هذا من الشعر البديع في معناه ، الذي ليس لأحد من المحدثين مثله ،

وقد أخذه الباهلي^(٢) في قوله :

اذهب إليك فما الدنيا بأجمعها من الشباب يوم واحد بدّل

قال الفرزدق :

وتقول كيف عيلٌ مثلك للصبا وعليك من ممة الكير عذار
والشيب ينهض في الشباب كأنه ليلٌ يصيح بجانبه نهار^(٣)

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، زهر الآداب ٦٧/٣ ، ٦٨ ، التمثيل والمحاضرة ٨٣ طبعات
غول الشعراء ٢٤٥ ، المحاسن والأضداد ٦٠٦/١ .

(٢) هو محمد بن أبي حازم الباهلي ، وانظر البيت في محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، العقد الفريد ٤٦/٣ ،
التمثيل والمحاضرة ٣٨٢ ، المحاسن والأضداد ٦٠٦/١ . ويروى : لا تسكذبني بدل اذهب إليك .

(٣) ديوانه ٤٦٧ وفيه : ينهض في السواد ، وهي كذلك في محاضرات الأدباء ١٤٢/٢ .

وقال الأخطل :

هل الشبابُ الذي قد فاتَ مَرْدُودُ أم هل دواءُ يردُّ الشيبَ موجودُ
لن يَرْجِعَ الشَّيبُ شَبَانًا ولن يجدوا عِذْلَ الشبابِ له ما أورك العودُ^(١)

وقال أيضًا :

لقد لبستُ لهذا الدهرِ أغصْرَهُ حتى تخالَ رأسي الشَّيبُ واشتَعَلَا
وبان مني شـبابي بعدَ لذَّتِهِ كأنما كان ضيفا نازلا رَحَلَا^(٢)

وقال منصور الفقيه :

من شابَ قد مات وهو حَيٌّ يمشي على الأرض مَشَى هَالِكُ
لو أنَّ عمَرَ الفتي حسابُ كان له شَيْبُهُ فَذَلِكَ^(٣)

وقال محمود الوراق :

منى السَّلام على الدُّنيا وبهجَتِهَا فقد نَعَاهَا إلى الشَّيبِ والكِبَرِ
لم يَبْقَ لى لذةٌ إلا التعجبُ من صَرَفِ الزمان وما يَأْتِي به القَدَرُ
إحدى وسبعون لو مرّت على حجر لكان من حكمه أن يُفْلَقَ الحجرُ^(٤)

(١) ديوانه ٤١/١ .

(٢) ديوانه ١٧٩/١ .

(٣) البيتان في محاضرات الأدباء ١٤٨/٢ ، التمهيل والمحصرة ٣٨٨ ، والفضالك : حسابه أنهاء ودرغ مـه .

(٤) محاضرات الأدباء ١٤٩/٢ .

وقال نِفْطَوَيْه :

شيثان لو بكت الدماء عليها
لم يبلغنا العشار من حقيهما
عيناي حتى مَبُودِنَا بذهابِ
فقدُ الشباب وفرقة الأحباب^(١)

وقال آخر :

كان الشباب رداء قد بهجت به
وبان منشمرًا عني ومنقبضًا
فقد تناول فيه للبلى خرقُ
كالليل ينهض في أعجازه الفلقُ

وقال يوسف بن هارون :

وثلاث شيباتِ نزلن بِمِفرَقِي
فعلمتُ أنْ نَزُولَهُنَّ رَحِيلِي

وقال أبو ذلف العجلي :

نظرتُ إلى بعينٍ من لم يعدلِ
فجعتُ أطلبُ وصلها بتلطّفِ
لما تمكّنَ طرفُها من مَقْتَلِي
والشيبُ يغمزُها بألا تفعلِ^(٢)

وقال محمود الوراق :

أمن بعد ستّين تبكي الطلولا
وتندبُ رُسمًا وانيًا محيلا

(١) لسب البهتان للوراق في محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، وهما بالسببة التي هنا في حادثة البعثرى ٤٦٩ ، وفيها : لم يقضيا نيل يبلنا .

(٢) المحاسن والمساوى ، ١٤/٢ ،

وقد نجم الشيبُ في عارضيك وجرَّ على مفرقك الديولا^(١)
وله أيضا :

أليس عجيبًا بأن الفتى يُصابُ بيمضٍ الذي في يديه
فمن بين باكٍ له موجدٍ وبين معزٍ مُغذٍ إليه
ويسلبه الشيبُ شرح الشباب وليس يعزّيه خلقٌ عليه^(٢)

وقال سهل الوراق :

أرى الشيب مذ جاوزتُ خمسين حجةً يدبُ ديبُ الصبح في غسقِ الظلم
هو الشقم إلا أنه غير مؤلم ولم أرَ مثل الشيب سُقمًا بلا ألم^(٣)
وقال آخر :

والشيبُ أعظمُ جرماً عند غانية من ابن مُلجَم عند الفاطميّينا^(٤)
وقال علي بن جبلة^(٥) :

جَلال مشيبٍ نَزَل وأنسُ شبابٍ رَحَل

(١) المحاسن والأضداد ٦٠٨/١ .

(٢) الأبيات في عيون الأخبار ٤٦/٣ ، البيان والتبيين ١٧٦/٣ ، محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، السكامل ٣٤٣/١ ، أمالي القالي ١٠٩/١ ، والقند : السرح في سيرة .

(٣) البيتان بالرواية التي هنا في أمالي القالي ١١١/١ ، وفي عيون الأخبار ٣٢٥/٢ : دائبا بدل حجة ، وهو السم .. سما بلا ألم .

(٤) التنبيل والمحاضرة ٣٨٧ ، محاضرات الأدباء ١٤٦/٢ .

(٥) نسبت الأبيات التالية لعلي بن جبلة في أمالي القالي ١٠٩/١ ، ونسبت للوراق في عيون الأخبار ٣٢٦/٢ ، وانظرها في القند الفريد ٤١/٣ ، البيان والتبيين ١٧٧/٣ بدون نسبة ، وفي الأمالي : كفاك المشيب .

طَوَى صَاحِبُ صَاحِبًا كَذَاكَ اخْتِلَافُ الدُّوَلِ
أَمَاذِلَتِي أَقْصِي رِي كُفِي بِالْمَشِيبِ الْعَذَلُ
جَلَالٌ وَلَكِنَّهُ تَحَامَاهُ حُورُ الْمُقَلِّ

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

قَالَتْ سُلَيْمَى وَقَدْ كَانَتْ عَلَى مَقَّةٍ لَا خَيْرَ فِي الْمَرْءِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ (١)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : لِلْمَوْتِ تَقَحُّمٌ عَلَى الشَّيْبِ كَتَقَحُّمِ الشَّيْبِ
عَلَى الشَّبَابِ .

وقال مسلم بن الوليد :

الشَّيْبُ كَرَةٌ وَكَرَةٌ أَنْ يُفَارِقَنِي أَعْجَبَ بَشْيٌ عَلَى الْبَغْضَاءِ مَرْدُودٌ (٢)
وقال آخر :

جَانِبَكَ النَّوْمُ وَالْقَرَارُ أَنْ مَنَعْتُ وَصَلَهَا نَوَارُ
رَأَتْ مَشِيبًا فِي الْغَوَانِي مِمَّنْ بَدَا شَيْبُهُ أَزْوَارُ
حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَنْتُ بِأَنِّي قَدْ شَابَ صُدْغَايَ وَالْعَذَارُ
أَلَوْتُ بِخَدٍّ إِلَى اللِّوَاتِي زَعَمْنَ أَنَّ الْمَشِيبَ عَارُ

(١) ديوانه ٢٧ .

(٢) ديوانه ٤٥ ، ولستبت لِبشار في أمالي المرتضى ٦٠٧/١ ولا توجد في ديوانه .

تَمْسَحُ رَأْسِي وَهِيَ تُنَادِي أُحَتَّى عَلَى رَأْسِكَ الْغُبَارُ
نظر كسرى إلى رجلين من مَرَاذِبِهِ أَحَدُهُمَا قَدْ شَابَ رَأْسُهُ قَبْلَ لِحْيَتِهِ ،
وَالْآخَرُ قَدْ شَابَتْ لِحْيَتُهُ قَبْلَ رَأْسِهِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ جَوَابَ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا عَنْ حَالِهِ تِلْكَ . فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا : لَمْ شَابَ رَأْسُكَ قَبْلَ لِحْيَتِكَ ؟ قَالَ :
لَأَنَّ شَعْرَ رَأْسِي خُلِقَ قَبْلَ شَعْرِ لِحْيَتِي ، وَالْكَبِيرُ يَشِيبُ قَبْلَ الصَّغِيرِ . وَقَالَ
لِلْآخَرِ : لَمْ شَابَتْ لِحْيَتُكَ قَبْلَ رَأْسِكَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الصَّدْرِ مَوْضِعَ
الْهَمِّ وَالْغَمِّ .

قال حبيب :

شَابَ رَأْسِي وَمَا رَأَيْتُ مَشِيبًا إِلَّا مِنْ فَضْلِ شَيْبِ الْفُؤَادِ^(١)
قيل لعبد الملك بن مروان : أَسْرَعَ إِلَيْكَ الْمَشِيبُ . قَالَ : فَكَيْفَ لَا أَشِيبُ
وَأَنَا أُعْرِضُ عَقْلِي عَلَى النَّاسِ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ - يَعْنِي الْخُطْبَةَ .

روى عن ابن عباس رحمه الله ، قَالَ : شَيْبُ النَّاصِيَةِ مِنَ الْكَرَمِ ،
وَشَيْبُ الصُّدْغَيْنِ مِنَ الرُّوعِ ، وَشَيْبُ الشَّارِبِ مِنَ الْفُحْشِ ، وَشَيْبُ الْقَفَا
مِنَ اللَّؤْمِ .

قال مكّي بن إبراهيم^(٢) :

مَشِيبُ لثَامِ النَّاسِ فِي ذِرْوَةِ الْقَفَا وَشَيْبُ كِبَارِ النَّاسِ فَوْقَ التَّفَارِقِ

(١) ديوانه ٧٥ ، عيون الأخبار ٢/٣٢٤ .

(٢) مكّي بن إبراهيم بن إشير بن فرقد التميمي الحنطلي ، الحافظ ، من رجال الحديث الثقات ، توفى نحو سنة

٨١٢٦ ، وقد قارب مائة سنة . انظر تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٥ .

قال قيس بن عاصم : الشيبُ خضابُ المنية^(١) .

قال بعضُ الحكماء : الشيبُ موتُ الشعر .

قال معمرُ بن سليمان : الشيبُ مراحلُ الموت .

نظر بعضُ الأعاجم إلى شيبِ في رأسه أو لحيته ، فجمع نساءهُ وقال : تعالين
فاندُبنني إذ مات بعضي ، لأبصر كيف تندُبنني إذا مات كلّي .

(١) في عيون الأخبار ٤١/٣ : خطام المنية .

باب الكبر والهَم

قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُعْمَرْهُ تَنَكَّسَهُ فِي الْخَلْقِ ﴾^(١)

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إني أعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أرذلٍ مُّهرٍ » .

وكان صلى الله عليه وسلم يستعيذُ بالله من النَمِّ والهَمِّ والكسل والهَمِّ .

وفد عمرو بن مسعود السلمي^(٢) على معاوية بن أبي سفيان ، وكان صديقاً لأبي سفيان ، فلما مثل بين يدي معاوية عَرَفَهُ^(٣) ، فقال له : كيف أنت وحالك ؟ فقال : ما يسأل أميرُ المؤمنين عمن سقطت ثمرته ، وذُبِلَتْ^(٤) بَشَرَتُهُ ، وابيضَّ شعره ، وانحنى ظهره ، وكثر منه ما يجب أن يقلَّ ، وصعب منه ما كان يجب أن يذلَّ ، وترك المطعم وكان المنعم ، وهجر النساء وكنَّ الشفاء ، وقصُرَ خطوهُ ، وذهب لهوهُ ، وكثر سهوهُ ، وثقل على الأرض ، وقَرُبَ بعضه من بعض ، فقلَّ إيجاشُهُ ، وكثر ارتعاشُهُ ، فنوَمُهُ سُبَاتٌ ، وهَمُّهُ تَارَاتٌ^(٥) ، وأنشد شعراً حسناً في معناه ، تركته لطوله^(٦) .

(١) سورة يس ، الآية ٦٨ .

(٢) انظر في خبره الإصابة ١٦/٥ .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) أ : ثقلت .

(٥) السبات : النوم الكثير ، والهَمُّ : إرادة فعل الشيء أو السعى والعمل ، والثارة المرة والحين . والمعنى أنه ينام كثيراً ويسعى أحياناً . وفي أ : وفهمه تارات ، وفي ح : ووهمه .

(٦) في ج كلمة غير مقروءة .

وقال أبو عبيدة : عاش أنس بن مذكرك الخشمي^(١) مائة سنة وأربعاً وخمسين سنة ، وكان سيد خشم في الجاهلية ، وفارسها . وأدرك الإسلام فأسلم ، وقال في كبره :

إذا ما مروء عاش الهنيذة سالمًا^(٢) وخمسين عاماً بعد ذاك وأربعاً
تبدل مرّ العيش من بعد عذبه وأوشك أن يبلى وأن يتسّسماً^(٣)
ونادى به الأدنى وترضى به العدا إذا صار مثل الدالّ أهدب أخضعا^(٤)
رهينة قمر البيت ليس يريه لقي^(٥) ثاوياً لا يبرح البيت مضجعا
يخبّر عن مات حتى كأنما رأى الصئب ذا القرنين أو راء تبعاً

قال أبو عبيدة : عمر نصر بن دهمان الأشجعيّ مائة وتسعين سنة ، واعتدل بعد ذلك وصار شاباً ، واسودّ شعره ، وكان أعجوبة غطفان^(٦) في سائر العرب^(٧) وفيه قال الشاعر^(٨) :

ونصر بن دهمان الهنيذة عاشها وتسعين حولاً ثم قوم فأنصاتا^(٨)

(١) سبقت ترجمته في أول هذا المجلد .

(٢) الهنيذة : اسم المائة من الإبل أو من غيرها .

(٣) التسعس : الهرم والفناء ، ولي ، ح يتشمسها .

(٤) الأخضع : الراضى بالذل .

(٥) لقي : ما يطرح على الأرض استغناء عنه .

(٦) ساقط من ح .

(٧) البيتان التاليان لسلمة بن الحرشب أحد بني نمار بن بليش ، جامعة البحرين ١٣٨ .

(٨) أنصات : اعتدلت قامته بعد انحناء .

وعادُ سوادُ الرأسِ بعدَ بياضِهِ ولكنّه من بعد ذاكّه ماتاً
 روى سفيانُ بن عيينة ، عن عبد الملك بن صمير ، قال : دخل عمرو بن حريث
 على أبي العريان الهيثم بن الأسود النخعي^(١) يعودّه ويزوره ، فقال : كيف تجدك
 يا أبا العريان ؟ قال أجدني قد ابيضّ مني ما كنت أحبّ أن يسودّ ، واسودّ
 مني ما كنت أحبّ أن يبيضّ ، ولان مني ما كنت أحبّ أن يشتدّ ، واشتدّ
 مني ما كنت أحبّ أن يلين . وزاد غيره في هذا الخبر : وأجدني يسبقني من
 بين يديّ ، ويدركني من خلفي ، وأنسى الحديث ، وأذكر القديم ، وأنسى في الملاء ،
 وأسهر في الخلاء ، وإذا قُمت قُرِبت الأرض مني ، وإذا قعدت بعدت عني . ثم
 اتفقت الرواية^(٢) :

فاسمع أنبثك بآيات الكبر
 تقارب الخطو وضعف في البصر
 وقلة الطعم إذا الزاد حضر
 وكثرة النسيان ما بي مدّكر

(١) خطيب شاعر ، من ذوي المروءة والعرف والمساكنة في الكوفة ، أدرك علياً ، وكان رسول زياد
 ابن أبيه إلى معاريف في طلب ضمه الحجاز إلى ولاية العراق ، وعاش إلى أن غزا القسطنطينية مع مسلمة بن
 عبد الملك سنة ٨٩٨ . وكان ثقة في الرواية ، من خيار التابعين ، له شرف وبلاغة وفصاحة ، توفي حوالى سنة
 ٨١٠ . انظر الأعلام ١١٤/٩ والراجع التقي في هامشه عنه .

(٢) وردت الأبيات التالية منسوبة إليه في البيان والتبيين ١/٣٧٥ ، الحيوان ٤٩/٥ ، ٥٠ ، وفي عيون
 الأخبار ٢/٣٢١ أنها لأعريان بن الهيثم قالها بين يدي عبد الملك بن مروان وعمره ، أى العريان ، ثلاثمائة سنة ،
 ونسبها في القند الفريد ٣/٥٣ ، ٥٤ للمستوفى بن ربيعة .

وقلة النوم إذا الليلُ اعتكروا^(١)
 أوله نومٌ وثلاثاه^(٢) سهرة
 وسيلةٌ تعتادني مع السحر
 وتركت الحسناء^(٣) في حين الطهر
 وحذرًا أزداده إلى حذر
 والناس يبلون كما يبل الشجر

وقال يحيى بن الحَكَم الغزالي :

تسألني عن حالي أم تمر
 وما الذي تسأل عنه من خبر
 وما تكون حالي مع الكبر
 وصار رأسي شهرة من الشهر^(٤)
 ونقص السمع بنقصان البصر
 لو ضامني من ضامني لم أتصير
 فإني للحلوم في معتبر^(٥)

(١) : إذا النوم اعتكر .

(٢) : وباقية .

(٣) وترتدى الحسناء في .

(٤) الشهرة : ظهور الشيء في شئ . وفي : بين البصر بدل من البصر .

(٥) الحلوم : العقول ، وفي : الحليم ، وسقطت هذه الشطرة من .

قال معاوية بن أبي سفيان : من أخطأ سهم المنيّة قيّده الهرم .

«مرّ شيخٌ قد انحنى بفتى شاب ، فقال له : أتبيع القوس يا شيخ ؟ فقال له :
إن كبرت أخذتها بلا ثمن^(١) .

لأعرابي في الصلح^(٢) :

قد ترك الأهر صفاتي^(٣) صفصفا

فصار رأسي^(٤) جبهة إلى القفا

كأنه قد كان ربعا فعفا

أمسى وأضحى^(٥) للمنايا هدفا

وقال تميم بن مقبل العجلاني^(٦) :

كان الشباب لحاجاتٍ وكنّ له فقد فرغت إلى حاجاتي الآخر

ياحراً أمست بشاشات^(٧) الصبا ذهبت فلست منهبا على عين ولا أثر

(١) ساقط من أ .

(٢) لسب الرجز التالي في الكامل ٣٤٤/١ إلى رؤبة بن العجاج ، ونسب في معاضرات الأدباء ١٥١/٢ إلى أبي النجم ، وورد منسوبا لأعرابي في زهر الآداب ٣٥/١ .

(٣) ج : حياني .

(٤) أ : وجه .

(٥) في الكامل : أمسى وأضحى .

(٦) الأبيات التالية مع اختلاف يسير في الرتيب في ديوانه ٧٤ - ٧٦ .

(٧) في الديوان : تليات

يا حُرَّ أُمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ شَيْبُ الْقَذَالِ^(١) اخْتِلَاطُ الصَّفْوِ بِالْكَدْرِ
يا حُرَّ مَنْ يَعْشُرُ مَنْ أَنْ يُلِمَّ بِهِ رَيْبُ الزَّمَانِ فَإِنِّي غَيْرُ مُعْتَذِرٍ
قد كنت أهدى ولا أهدى فعلني حُسْنُ الْمَقَادَةِ أَنِّي فَاتِنِي بَصَرِي
قالت سليمي لأختها وقد صدقت^(٢) لا خيرَ في العيشِ بعدَ الشيبِ والكِبَرِ

قالت امرأة لرجل عهدته شاباً ثم رآته شاخاً : أين شبابك ؟ قال : أودى به
خصال من طال أمدُّه ، وكثر ولدُّه ، وضعف جَلَدُّه ، وذهب عَدَدُّه .

قال منصورُ الفقيه :

يا من دعتَه الغواني عَمَّا وقد كان شَبَابًا
قد كنت وردًا جنبنًا فصِرْتُ وردًا مُرَبًّا

مرّ أعرابي وهو شيخ كبير ببعض الغلمان ، فقال له : من قَيْدِكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ ؟
قال : الذي هو دَائِبٌ في قَتْلِ قَيْدِكَ ، وأنشده :

الدَّهْرُ أَبْلَانِي وَمَا أَبْلَيْتُهُ وَالْدَّهْرُ غَيْرَنِي وَمَا يَتَغَيَّرُ
والدَّهْرُ قَيْدَنِي بِقَيْدِ مُبْرَمٍ فَشَيْتُ فِيهِ وَكُلَّ يَوْمٍ يَقْصُرُ^(٣)

(١) القذال : مؤخر الرأس .

(٢) في ١ : وما كذبت ، وفي الديوان : قالت سليمي يطن الفاح من سرح .

(٣) عبون الأخبار ٣٢٣/٢ .

وقال آخر^(١) :

حَنَنْتَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَاتِلُ أَدْنُو لَصِيدٍ^(٢)
قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسَبُ مِن رَأَى وَلَسْتُ مُقَيِّدًا أَنِّي بِقَيْدٍ

قال عبد الرحمن بن أبي بكرة^(٣) : من طالت أيامه ، كانت مصيئته في أحبابه ،
ومن قصرت أيامه كانت مصيئته في نفسه .

قال محمود الوراق :

أَلَا رَبِّ ذِي أَمَلٍ كَاذِبٍ بَعِيدُ الرَّجَاءِ قَوِي الطَّمَعِ
تَمَّتْ الْبَقَاءُ تَمَادَى بِهِ أَجَابَ الْقَضَاءِ فَمَاذَا صَنَعَ^(٤)
تَجَرَّدَ أَكْثَرُ جُثَمَانِهِ وَفَرَّقَ مَا كَانَ مِنْهُ جُمُعِ
«وَدَلُّ الْمَشِيبِ عَلَى رَأْسِهِ وَأَعْقَبَ مِنْ بَعْدِ شَيْبٍ صَلَعَ»^(٥)
وَقَوَّسَ مَثْنِيَهُ بَعْدَ اعْتِدَالٍ وَأَثْبَتَ فِي الرَّجُلِ مِنْهُ الظَّلَعُ^(٦)

(١) نسب البيتان في حاشية البحري لأبي الطحان القبي ، ووردا بدون نسبة في أمالي القالي ١١٠/١ ،
عيون الأخبار ٣٧٣/٢ ، أمالي المرتضى ٤٦/١ ، مخاضرات الأدباء ١٤٨/٢ ، التمثيل والمحاضرة ٣٦١ .

(٢) في ١ : حابل ، ويروى : آدو لصيد .

(٣) الثقفى ، من أعيان التابعين ، استخلفه زياد أمير البصرة على بعض أعمالها ، وتوفي فيها سنة ٩٦ هـ .

الإصابة الترجمة ٦٦٧٢ (الأعلام ٧٣/٤) .

(٤) ح : أحل القضاء وماذا صنع .

(٥) ساقط من أ .

(٦) ح : في الرأس منه الصلم .

فمن ذا يُسرُّ بطول البقاء إذا كان يُبدع هَذِي^(١) البَدْعُ
سأل الحجاج رجلاً من بني ليث ، قد بلغ سناً كبيرة ، قال : كيف طعمك ؟
قال : إذا أكلت ثقُلْتُ ، وإذا تركت ضَعُفْتُ . قال : فكيف نكاحك ؟ قال :
إذا بُذِل لي^(٢) عَجَزْتُ ، وإذا مُنِعَت شَرِهْتُ . قال : كيف نومك ؟ قال أنام في
المجمع ، وأشهر في المضجع . قال : كيف قيامك وقعودك ؟ قال : إذا أردتُ
الأرضَ تباعدت مني ، وإذا أردتُ القيامَ لزمته . قال : فكيف مشيتك ؟ قال :
تَعْقِلُنِي الشَّعْرَةُ ، وأَعَثُّ بِالْبَعْرَةِ .

وذكر المبرد قال : نظر محمد بن عبد الله بن طاهر إلى حاجب له قد رفع
حاجبه عن عينيه بعصابة من الكبر ، فقال له : كم أتى لك من السنين يا أبا المجد ؟
فقال محيياً له^(٣) :

يا ابنَ الذي دان له المَشْرِقا نِ من بعد أنْ دَانَ لَهُ المَغْرِبَانُ
إن الثمانينَ — وَبُلَّغَتْهَا — قد أَحوجت سَمِي إلى تَرْمِجَانُ
وبدلتني بالشَّطَاطِ إِنْجِنَا وَكُنْتُ كَالصَّعْدَةِ تَحْتَ السَّنَانِ^(٤)

(١) ح : هذا .

(٢) ١ : نزل بي .

(٣) في أمالي القالي : أن عوف بن مطم الخزاعي (أبا المجد) دخل على عبد الله بن طاهر فحياء عبد الله فلم يسمع ، فأعلم بذلك فزعموا أنه ارتجلها .

(٤) الشطاط : حسن القوام والاعتدال ، والصعدة القناة المستوية نبت كذلك بلا تثقيب ، والسنان زجج الرمح أو الحديد التي توضع في رأسه .

'وقاربت متى خطا لم تكن مقاربات وثنت لى العنان
 وأنشأت بينى وبين الورى عيابة من غير نسج العيان'^(١)
 لم تُبق لى عظما ولا مفصلا إلا لسانى وكفانى اللسان
 أدعــو به الله وأثنى به على الأمير الطاهري الجنان'^(٢)
 فقرّبانى بأبى أنتما من وطنى قبل اصفرار البنان
 وقبل منعاى إلى نسوة أوطانها حرّان والرقّتان

قال عبد الرحمن بن أبى بكرة : من تمّنى طول العمر ، فليوطن نفسه على المصائب ، وأقلها فقد الأحبة والقربات .

قال ليبد^(٣) :

المرء يأمل أن يعي ش وطول عيش قد يضره^(٤)
 تفنى بشاشته ويبقى بعد حلّو العيش مرّة
 'وتخونه الأيام حتى لا يرى شيئا يسره'^(٥)

(١) ساقط من - ، والعيابة : السحابة الرقيقة .

(٢) فى الأمالى : المصعبى المجهان ، وانظر الأبيات كلها فى أمالى القالى ١/١ هـ ، والأولين فى خاص الخاص ١٠١ .

(٣) وردت الأبيات لأبى العتاهية فى ديوانه ١٢٦ ، ونسبت لعبد الله بن معاوية الجعفرى فى أمالى القالى ٨/٢ ، حماسة البخرى ١٣٦ .

(٤) فى الأمالى : المرء يرغب فى الحياة ، وفى حماسة البخرى ، المرء يهوى أن يعيش .

(٥) ساقط من - ،

قال التيمي^(١) :

إِذَا كَانَتْ السَّبْعُونَ سِنَّكَ لَمْ يَكُنْ لِدَائِكَ إِلَّا أَنْ تَمُوتَ طَيِّبٌ
وَإِنَّ أَمْرًا قَدْ سَارَ سَبْعِينَ حِجَّةً إِلَى مَنْهَلٍ مِنْ وَرْدِهِ لَقَرِيبٌ
إِذَا مَا مَضَى الْقَرْنُ الَّذِي كُنْتَ فِيهِمْ وَخَلَّفْتَ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ

قام أبو العباس عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب^(٢) ، فوجد في ظهره ما يجد
الكبير ، فأنشأ يقول :

وَلَقَدْ كُنْتُ كَالْقَنَاءِ قَدِيمًا ثُمَّ نَادَتْ بِي^(٣) الْحَوَادِثُ طَاطِ
فَتَضَوَّيْتُ لِلْحَوَادِثِ رَغْمًا بَعْدَ تَعْدِيلِ قَامَةٍ وَمَشْطَاطِ
وَأَدِيمٍ قَدْ كَانَ يَبْرِقُ حُسْنًا فَتَغَشَّى الْأَدِيمَ بَعْدَ انْبِسَاطِ

قال محمود الوراق^(٤) :

أَيْضًا مَنَى الرَّأْسُ بَعْدَ سَوَادِهِ وَدَعَا الْمَشِيبُ شَبِيبَتِي لِنَفَادِ^(٥)

(١) هو الحجاج بن يوسف التيمي ، أبو محمد من مشرء الدولة الأموية ، وفي - : التيمي وهو تحريف ، انظر
أبياته في عيون الأخبار ٣٢٧/٢ ، البيان والبيان ١٧٤/٣ بالرواية التي هنا . وانظر ديوان أبي العتاهية فقد
وردت منسوبة له فيه ص ١٤ ، ١٥ ، وأظن ذلك ليس صحيحا فهي واردة للتيمي في كثير من المراجع ، انظر
عدا العيون والبيان : محاضرات الأدباء ١٤٩/٢ ، حاسة البحتري ٣٣٠ ، زهر الآداب ٢٢٢/٣ .

(٢) التيمي ، أبو العباس ، أمير تونس والقيروان ، وهو الحادي عشر من أمراء الدولة الأغلبية ، كان
أديبا عاقلا شجاعا ، وتوفي سنة ٢٩٠ هـ انظر الأعلام ١٨٦/٤ .

(٣) في ج : بنو .

ولم أشر عليها في ديوانه ، ولربما في محاضرات الأدباء

(٥) في ا ، والحيوان : دعا المشيب حليتي لبعاد .

وَاسْتُخْصِدَ^(١) الْقَوْمُ الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ وَكُنِيَ بِذَاكَ عَلَامَةً لِحَصَادِي

كَانَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ قَدْ بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً ، فَكَانَ يَتَمَثَّلُ :

بَلَنْتُ ثَمَانِينَ أَوْ جُزْتُهَا فَإِذَا أَوْمَلُ أَوْ أَنْتَظِرُ

وَمَا يَنْسَبُ إِلَى بُلْعَامِ بْنِ رَاشِدِ السَّكْسَكِيِّ^(٢) :

إِذَا مَا الْمَنَايَا أَخْطَأْتُكَ وَصَادَفْتُ حَيِّمَكَ فَاعْلَمْ أَنَّهَا سَتَعُودُ

وَلَا رَأَيْتُ الشَّيْبَ أَيَقَنْتُ أَنَّهُ رَجُوعُ غَضَارَاتِ الشَّبَابِ بَعِيدُ

وَقَالَ مَنصُورُ النَّمْرِ :

مَا تَنْقُضِي حَسْرَةً مِنِّي وَلَا جَزَعُ إِذَا أَذْكَرْتُ شَبَابًا لَيْسَ يُرْتَجَعُ

مَا كِدْتُ أَوْفَى شَبَابِي كُنْهُ عَزَّتِهِ حَتَّى مَضَى إِذَا الدُّنْيَا لَهُ تَبَعُ

وَقَالَ مَحْمُودُ الْوَرَّاقِ :

أَيُّهَا النَّادِبُ الشَّبَابَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَجْفُوهُ مَرَّةً وَتَعِثُّهُ

لَوْ بَكَيْتَ الشَّبَابَ عُمَرَ اللَّيَالِي لَمْ تَكُنْ بِأَكْيَا بِنَا يَسْتَحِقُّهُ

(١) فِي الْحَيَوَانِ : وَاسْتَنْفَذَ .

(٢) لَمْ أَعْثَرْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ ، وَقَدْ نَسَبَ الْبَيْتَانِ فِي الْكَامِلِ ٦١/١ لِيَزِيدَ بْنِ الصَّبَّاحِ الْعَقِيلِيِّ ، وَالْغُلَّظَرِ الْعَقْدِيِّ

ال أبو العتاهية^(١) :

مَضَى عَنِ الشَّبَابِ بَغِيرِ أَمْرِي فَعِنْدَ اللَّهِ أُحْتَسِبُ الشَّبَابًا
فَزَعْتُ إِلَى خِضَابِ الشَّبَبِ مِنْهُ وَإِنَّ نُصُولَهُ فَضَحَ الْخِضَابَا
وَمَا مِنْ غَايَةٍ إِلَّا الْمَنَايَا لَمِنْ خَلَقَتْ شَيْبَتَهُ وَشَابَا

وقال محمود الوراق :

سُقِيَا لَأَيَّامٍ تَوَلَّتْ بِهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ صُرُوفُ الزَّمَنِ
إِذْ أَنْتَ فِي شَرْخِ الشَّبَابِ الَّذِي يَحْسُنُ فِيهِ مِنْكَ غَيْرُ الْحَسَنِ
وَلِي وَمَا الدُّنْيَا بِأَقْطَارِهَا لِلْيَوْمِ وَالسَّاعَةِ مِنْهُ ثَمَنٌ

ولمحمود الوراق أيضا :

إِذَا مَا دَعَوْتَ الشَّيْخَ شَيْخًا هَجَوْتَهُ وَحَسْبُكَ مَدْحًا لِلْفَتَى قَوْلُ يَا فَتَى
أَشْبَهُ أَيَّامَ الشَّبَابِ الَّتِي مَضَتْ وَأَيَّامَنَا فِي الشَّيْبِ بِالْفَقْرِ وَالْغِنَى^(٢)

وقال آخر :

إِذَا رَأَيْتَ صَلَماً فِي الْهَامَةِ وَحَدَبًا بَعْدَ اعْتِدَالِ الْقَامَةِ
وَصَارَ شَعْرُ الرَّأْسِ كَالثُّغَامَةِ^(٣) فَايْتَسِّنْ مِنَ الصُّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ

(١) ديوانه ١٤ ، وفيه : بغير ودي بدل أمرى .

(٢) نسب البيتاني لأبي حازم في محاضرات الأدباء ١٤٦/٢ .

(٣) الثغامة : نبات أبيض يشبه به بياض الرأس .

وقال النضر بن توبل:

يحبُّ الفنَى طولَ السَّلامَةِ والبَقَا فكيف تَرَى طولَ السَّلامَةِ يَفْعَلُ
يَرُدُّ الفنَى . بعد اعتدالِ وصحَّةٍ ينوءُ إذا رَامَ القِيَامَ وَيَحْمَلُ^(١)

كان النضر بن شميل^(٢) ينشد:

يحبُّ بقائى المُشْفِقُونَ ومُدَّتِي إلى أَجَلٍ — لو يَعْلَمُونَ — قَرِيبُ
وما إن أرى فى أرذلِ العمرِ بعدما لبستُ شَبَابِي كُلَّهُ وَمَشِيبِي
وأصبحتُ فى قومٍ كَأَن لَسْتُ مِنْهُمْ وبانت لِدَاتِي مِنْهُمْ وَضُرُوبِي

وقال رجل ليزيد بن هرون^(٣): يا أبا خالد! كيف أصبحت؟ فقال:

أصبحتُ لا يَحْمِلُ بَعْضِي بَعْضًا
كَأَنَّمَا كَانَ شَبَابِي قَرْضًا
فاسْتَوْدَى الْقَرْضُ فَكَانَ قَرْضًا
وَصِرْتُ عُودًا نَخِرًا مَرْفُضًا

(١) البيتان فى جمهرة أشعار العرب ٢١٩ ، التمثيل والمحاضرة ٥٦ .

(٢) النضر بن شميل بن حرشة بن يزيد المايانى التميمي ، أحد الأعلام فى معرفة أيام العرب ، ورواية الحديث والفقہ واللغة ، ولد بمرو وتولى قضاءها ، واتصل بالمأمون فأكرمه وقربه ، ومولى بمرو سنة ٢٠٣ هـ . انظر الأعلام وهاشمه ٣٥٨/٨ .

(٣) السلمي بالولاء ، الواسطي ، من حفاظ الحديث الثقات كان واسع العلم ذكيا كبير الشأن ، قُدر من بحضور مجلسه بسهمين ألفا ، تولى سنة ٢٠٦ هـ . انظر الأعلام وهاشمه ٢٤٧/٩ .

وقال حميد بن ثور^(١) :

أَرَى بَصَرِي قَدْ رَأَى بَنِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَ
وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمًا وَلَيْلَةً إِذَا طَلَبْنَا أَنْ يُذْرِكَ مَا تَيْمَمَا

وقال لييد بن ربيعة^(٢) :

كَأَنْتَ قَنَاتِي لَا تَلِينُ لِعَامِرٍ فَالآنَهَا الْإِصْبَاحُ وَالْإِمْسَاءُ
وَدَعَوْتُ رَبِّي فِي السَّلَامَةِ جَاهِدًا لِيُصِحِّحَنِي فَإِذَا السَّلَامَةُ دَاءُ

وقال لييد أيضا^(٣) :

أَلَيْسَ وَرَائِي^(٤) إِنْ تَرَأَخْتُ مَنِيَّتِي ازُومُ الْعَصَا تُخَنِّي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ
أَخْبِرْ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ أَدِبُ كَأَنِّي كَلَّمَا قَتُ رَاكِعُ

وقال أبو النجم العجلي :

إِنَّ الْفَقِي يُصْبِحُ لِلْأُسْقَامِ^(٥)
كَالْغَرَضِ الْمَنْصُوبِ لِلْمُتَّهَمِ

(١) ديوانه ٨ .

(٢) ديوانه ٣ ، ونسباً لعمرو بن قنشة صاحب امرىء القيس في عيون الأخبار ٢٠١/١ ، المصون ١٥٠ ،
زهر الآداب ٢٧٠/١ ، ونسباً للجمدي في خاس الخاس ٨٠ .

(٣) ديوانه ٤٢ .

(٤) في ١ عجيبا .

(٥) يروى : للمقام ، وقد سبق الرجز في المجلد الأول .

أُخْطَأَ رَامَ وَأَصَابَ رَامَ

وأظنه أخذه من قول زهير :

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشَوَاءَ مِنْ تُصِيبُ تُمْتُهُ وَمِنْ تَخْطِي يُعَمَّرُ فَيَهْرَمُ^(١)

وقال آخر :

مِنْ عَاشٍ أَخْلَقْتَ الْإِيَّامُ جِدَّتَهُ وَخَانَهُ ثِقَاتُهُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ^(٢)

وقال أعرابي :

إِذَا الرِّجَالُ وَلَدَتْ أَوْلَادُهَا وَاضْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرِ أَعْضَادُهَا
وَجَمَعَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَادُهَا فَهِيَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا^(٣)

وقال عُروَةُ بْنُ الْوَرْدِ^(٤) :

أَلَيْسَ وَرَأَيْ أَنْ أَدِيبٌ عَلَى الْعَصَا فَيَأْمَنَ أَعْدَائِي وَيَسْأَمَنِي أَهْلِي
رَهِينَةٌ قَعْرِ الْبَيْتِ كُلِّ عَشِيَّةٍ يُطِيفُ بِي الْوِلْدَانُ أَهْدِجُ كَالرَّأْلِ

شِبَّةَ هَدَجَانَ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ فِي مَشْيِهِ بِهِدَجَانَ الرَّأْلِ ، وَالرَّأْلِ : وَلَدُ النَّعَامِ ،
وَالْجَمِيعِ : رِئَالٌ وَرِثْلَانٌ .

(١) شرح الديوان ٢٩ .

(٢) البيتان في الحيوان ٥٠٦/١ ، وفي هامش الجزء الثالث ص ٨٩ منه أنها لزر بن جبيش ، والظن المقيد
المريد ٤٢٦/٣ .

(٣) حيوانه ١٠٣ ، الحيوان ٣٥٩/٤ .

قال أبو الرجف^(١) :

أَشْكُو إِلَيْكَ وَجَعًا بِرُكْبَتِي
وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ بِمِشْقَتِي
كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْقَتِ

وقال أبو حية النميري^(٢) :

وقد جعلتُ إذا ما قُمتُ يُوجِعُهُ ، ظَهَرِي فَقمتُ قِيَامَ الشَّارِبِ السَّكْرِ
وَكنتُ أَمْشِي عَلَى رَجُلِي مُعْتَدِلًا فَصرتُ أَمْشِي عَلَى أُخْرَى مِنَ الشَّجَرِ

وقال آخر :

إِنَّ الْأَمُورَ إِذَا الْأَحْدَاثُ دَبَّرَهَا دُونَ الشُّيُوخِ يُرَى فِي بَعْضِهَا الْخَلَلُ
وَإِنْ أَتَتْ لِلشَّبَابِ الْغِرُّ نَادِرَةً فَإِنْ أَكْثَرَ مَا يَأْتِي لَهَا الْخَطَلُ

قال أبو العتاهية :

أَسْرِعْ فِي نَقْصِ امْرِئٍ تَمَامُهُ^{١٣}

(١) أو أبو الرجف كما في الحيوان ٣٥٧/٤ ، واطر الرجز أيضا في أمالي القالي ١/١٨٩ ، المقدم الفريد ٥٤/٣ ، والهيئة العامة ، وصيرها التائيت تاء في المرور عليها .

(٢) الهيثم بن الربيع بن زارة ، أبو حية النميري ، شاعر مجيد فصيح راجز ، من غنصرى الدوليين الأموية والعباسية ، وكان من أهل البصرة ، وتروى عنه أخبار كثيرة في بخله وكذبه وجبنه ، توفي نحو سنة ١٨٣ هـ . انظر الأعلام وهاشمه ١١٤/٩ ، وانظر البهتين في حاسة البعري ٩٣ ويروى : يثقلنى ثوبى بدل يوجعنى ظهري .

(٣) ساقط من ا . وهذه الشطرة لا توجد في ديوانه ولم أعثرها على نسخة ، انظرها في عيون الأخبار ٣٢٢/٢ ، المصون ٢٤٩ .

وقال أيضاً^(١) :

من يَعِشْ يَكْبُرْ ومن يَكْبُرْ يَمُتْ والمنايا لا تُبَالِي مَنْ أَتَتْ

وقال محمود الوراق^(٢) :

يحبُّ الفتى طولَ البقاء وإنَّهُ على ثقةٍ أنَّ البقاءَ فناءً^(٣)
زيادته في الجسمِ تقصُّ حياته وليس على نقص الحياة نماءً
إذا ما دوى يوماً طوى اليومُ بعضه ويَطْوِيهِ إنَّ جَنَّ المساءِ^(٤) مساءً
جديدان لا يبقى الجميع عليهما ولا لهما بعد الجميع بقاءً^(٥)

قال محمد بن نصر : كنت بأرض الطَّفَاوَة ، إذ سمعت امرأةً تكلم أخرى من طاقٍ إلى طاق فقالت لها : ما تقولين في ابن العشرين ؟ قالت رِيحانة تَشْمِين .
قالت فما تقولين في ابن الثلاثين ؟ قالت قُرَّة عين الناظرين . قالت فما تقولين في ابن الأربعين ؟ قالت : قوى الظهر في ماءٍ مَسْكِين . قالت : فما تقولين في

(١) ديوانه ٣٩ .

(٢) الأبيات التالية في زهر الآداب ٢٧١/١ ، ٢٧٢ .

(٣) في زهر الآداب : ... كأنه على ثقة أن البقاء بقاء .

(٤) في ١ : الصباح .

(٥) ساقط من ج .

ابن الحسين ؟ قالت : تعرفين وتُكرين . قالت : فما تقولين في ابن الستين ؟
قالت : كثير السعال والآنين . قالت : فما تقولين في ابن السبعين ؟ قالت : اكتبه
في الضارطين .

(١) ذكر ابن الأنباري ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : كانت العرب
تقول : الرجل يزداد قوة إلى الأربعين ، فإذا بلغ الأربعين اُصلهَبَ إلى الستين ،
فإذا جاوز الستين أذْبَرَ . وقال : اُصلهَبَ بقي على حال واحدة (١) . وأنشد :
وَقَّيْتُ سِتِّينَ وَاسْتَكْمَلْتُ عِدَّتَهَا فَمَا بِقَاوُكْ إِذْ وَقَّيْتُ سِتِّينَا
فَاخْتَلَّ لِنَفْسِكَ يَا حَسَّانَ فِي مَهْلٍ فَكُلُّ يَوْمٍ تَرَى نَاسًا يَمُوتُونَ
وذكر أبو الحسن الأخفش ، قال : أنشدني أبو العباس ثعلب لبعض حكماء
العرب :

ابنُ عَشْرٍ مِنَ السَّنِينَ غُلَامٌ	هَمَّةُ اللَّيْبِ مُوَلَعٌ بِالْغَرَامِ (٢)
وابنُ عِشْرِينَ مُوَلَعٌ بِالْغَوَانِي	لَا يُبْـلِغُ إِلَى مَلَامَةِ الْأَوَامِ
وَالَّذِي يَبْلُغُ الثَّلَاثِينَ عَامًا	فَضْرُوبٌ لَدَى الْوَغَى (٣) بِالْحُسَامِ
فَإِذَا جَازَهَا بَعَشْرٌ سِتِّينِ	كَانَ أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَرْنِ مُسَامِ
وابنُ خَمْسِينَ لِلنَّوَائِبِ يُرْجَى	وَلِنَقْضِ الْأُمُورِ وَالْإِبْرَامِ

(١) ساعد من ا .

(٢) ا : بالحام .

(٣) ا : يضرب الهام في الوغى .

وابن سِتِّينَ حَازِمُ الرَّأْيِ طَبٌّ
 وابن سَبْعِينَ قَدْ تَوَلَّى وَأُوْدَى
 والذي يَبْلُغُ . الثَّمَانِينَ عَامًا
 وابن تَسْعِينَ تَائِهٌ^(١) قَدْ تَنَاهَى
 فَإِذَا جَازَهَا بَعَشْرٌ فُحِي
 كَامِلُ الْعَقْلِ ضَاطِبٌ لِلْكَلامِ
 وَتَتَنَّى فَمَا لَهُ مِنْ قَوَامِ
 ذَاهِبُ الذَّهْنِ دَائِبُ الْأَمْتَامِ
 إِنَّ تَسْعِينَ غَايَةُ الْأَعْوَامِ
 مِثْلُ مَمِيْتٍ مُودِعٍ بِالسَّلَامِ

(١) ن - : بَاه . و ن ا : لاه .

بابُ الوَصَايا المَوْجَزَة

قال جابرُ بن عبد الله : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بأيّام يقول : « لا يموتَنَّ أحدكم إلّا وهو حسنُ الظنِّ بالله » .

قال رجلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصيني يا رسول الله ، وأقلل في القول لعلّي أحفظه . قال : « لا تغضب » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا تَحْتَرَنَّ من المعروف شيئاً ، ولو أن تُفرغ من دلوّك في إناء^(١) المستسقى ، أو تَلْقَى أخاك ووجهك منبسطٌ إليه » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اتَّقُوا النارَ ولو بشقِّ تمرّة ، ولو بكلمةٍ طيبة » .

أوصى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجلاً^(٢) فقال : « هيّ جهازك وقدم زادك ، وكن وصيّ نفسك ؛ فإنّه لا خَلَفَ من التقوى ، ولا عَوْضَ من الله عزّ وجل » .

قال أبو هريرة : أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاثٍ لا أدعهن أبداً ؛ بالوتر قبل النوم ، وبصيام ثلاثة أيام في كلّ شهر ، وركعتي الضحى .

وقال لى : أحبب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا ، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلما .

قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصني . فقال : « أوصيك بالدعاء ؛ فإنَّ معه الإجابة ، وعليك بالشكر ؛ فإنَّ معه الزيادة ، وأنهاك عن المكر ؛ فإنه لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله ، وعن البغى ؛ فإنه من بُغِيَ عليه نصره الله ، وإياك أن تبغض مؤمنا أو تعين عليه » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم بالله فأجيبوه ، ومن استغاثكم بالله فأغيثوه ، ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فأتوا عليه » .

أوصى النبي عليه السلام رجلا ، فقال : « عليك بذكر الموت ؛ فإنه يشغلك عما سواه ، وعليك بكثرة الدعاء ؛ فإنك لا تدري متى يُستجاب لك ، وأكثر من الشكر ؛ فإنه زيادة » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياكم والفحش ؛ فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش ؛ وإياكم والشح ؛ فإنه دعا من قبلكم فقطعوا أرحامهم ، وسفكوا دماءهم ، وإياكم والظلم ؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة » .

قال عبد الله بن عباس : كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لى :

يا غلام ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، تعرف إلى الله ^(١) في الرخاء يعرفك في الشدة ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت استعن بالله .. »
وذكر الحديث .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوصاني ربي بتسع ^(٢) بالإخلاص في السر والعلانية ، وبالعدل في الرضا والغضب ، وبالقصد في الغنى والفقر ، وأن أعفو عن ظلمي ، وأعطى من حرمي ، وأصل من قطعني ، وأن يكون صمتي فكراً ، ونطقي ذكراً ، ونظري عبرة » .

قال الأعشى :

أجيدك لم تسمع وصاة محمد نبي الهدى في حين أوصى وأشهدا ^(٣)
إذا أنت لم تر حل بزاد من التقي ولايت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ألا تكون كشله وترصد للموت الذي كان أرضدا ^(٤)

قال موسى بن عمران للخضر عليهما السلام : إني قد حرمت صحبتك ؛ فأوصني .
قال : إياك واللجاجة ، والمشى في غير حاجة ، والضحك من غير عجب .

(١) : اعرف الله .

(٢) ساقطة من .

(٣) قال في المحيط : أجيدك : بكسر الجيم ، استعلاف له بحقيقته ، أي : بحق الحقيقة التي تعلمها . في ١ :
أخى ألم . ورسول الإله بلك نبي الهدى .

(٤) ديوانه : ٣٦ .

قال أبو بكر لعمر رضى الله عنهما فى وصيته إِيَّاهُ : إِذَا جَنَيْتَ جَنِّي فَكُفَّ
يَدَكَ ، أَوْ يَشْبِعْ مِنْ جَنِيَّتِكَ لَهُ . مَنْ نَازَعَتْكَ نَفْسُكَ إِلَى شَرِّكَتِهِمْ ، فَكُنْ
فِيهِمْ كَأَحَدِهِمْ ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ ، وَاعْلَمْ أَنَّ ذَخِيرَةَ^(١) الْإِمَامِ تَهْلِكُ دِينَهُ
وَتُسْفِكُ دَمَهُ .

وأوصى أبو الدرداء رجلاً ، فقال له : اعتقد لنفسك ما يدوم ، واستدل بما كان
على ما يكون^(٢) .

كان جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ صَدِيقًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ لَهُ حِينَ
وَدَعَهُ : أَوْصِنِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي أَتَجْتَمِعُ بَعْدَهَا أَمْ لَا . فَقَالَ : أَوْصِيكَ
يَا جُنْدُبُ وَنَفْسِي بِتَوْحِيدِ اللَّهِ ، وَإِخْلَاصِ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ؛
فَإِنْ كُلُّ خَيْرٍ أَتَيْتَ بَعْدَ هَذِهِ الْخِصَالِ مَقْبُولٌ ، وَإِلَى اللَّهِ مَرْفُوعٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكْمَلْ
هَذِهِ الْأَعْمَالِ رُدَّ عَلَيْهِ مَا سِوَاهَا . وَكُنْ فِي الدُّنْيَا كَالْغَرِيبِ الْمَسَافِرِ ، وَإِذَا كَرَّ
الْمَوْتُ ، وَلَتَمُنَّ الدُّنْيَا عَلَيْكَ ، فَكَأَنَّكَ قَدْ فَارَقْتَهَا وَصَرْتَ إِلَى غَيْرِهَا ، وَاحْتَجَجْتَ إِلَى
مَا قَدَّمْتَ ، وَلَمْ تَنْتَفِعْ بِشَيْءٍ مِمَّا خَلَّفْتَ . ثُمَّ افْتَرَقَا .

كتب عمرُ بن الخطاب إلى ابنه عبد الله : أوصيك بتقوى الله ، فإنه من اتقاه
كفاه ووقاه ، ومن أقرضه جزاه ، ومن شكره زاده ، فاجعل التقوى عماداً

(١) الذخيرة : ما ادخر من عرس الدنيا .

(٢) | : على ما كان بما يكون .

بصرک ، ونور قلبک ، واعلم أنه لا عمل لمن لا نية له ، ولا جديد لمن لا خلق له ، ولا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا مال لمن لا رفق له ، ولا أجر لمن لا حسنة له .

كان علي بن أبي طالب إذا أراد أن يستعمل رجلاً دعاه فأوصاه ، وقال : عليك بتقوى الله الذي لا بد من لقائه ، ولا تمتحنى لك دونه ، فإنه يملك الدنيا والآخرة ، وعليك فيما أمرك به بما يقربك من الله ، فإن ما عنده خلف من الدنيا .

دخل عثمان بن عفان على العباس بن عبد المطلب في مرضه الذي مات فيه ، فقال : أوصني . قال : أوصيك بالصدق ؛ فإنه يعرف في ثلاث : في حفظ اللسان ، وترك المصانعة^(١) ، واستواء السر والعلانية .

وروى عاصم بن بهدلة ، عن أبي العديس الأسدي^(٢) ، قال : سمعت عمر ابن الخطاب يقول : فرّقوا بين المنية ؛ واجعلوا الرأس رأسين ، ولا تلبثوا بدار ممجزة ، وأصلحوا مشاويكم^(٣) ، وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم ، واخشوشنوا وتمعددوا واتعلوا .

(١) : المضايقة .

(٢) في ١ : العديس ، والصحيح ما أثبتناه ، فهو أبو العديس منيع بن سليمان الأسدي ، عنه ابن حبان من ثقات رجال الحديث ، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢ / ١٦٦ .

(٣) في ١ : مناعتكم .

أوصى أعرابي ابنه فقال : يا بني ! اغتنم مسالة من لا يدان لك بحاربه ، وليكن
هربك من السلطان إلى الوحش في الفياق وأطراف البلدان ، حيث تأمن سماية
الساعي ، وطمع الطامع منك ، ولا تغرنك بشاشة امري حتى تعلم ما وراءها ؛
فإن دفائن الناس في صدورهم ، ويخدعونهم في وجوههم ، وتكن شكاتك الدهر ، إلى
رب الدهر ، واعلم أن الله إذا أراد بك خيراً أو شراً أمضاه فيك على ما أحب العباد
أو كرهوا ، وأريح نفسك من التعب بقبول القيل والقال ، فإن كلمة السوء حبة القلب ،
كما أن الحنطة حبة الأرض ، إذا أصابها الماء نبتت ، وكذلك الكلمة السوء إذا زُرعت
في صدرك نبتت منها الضغائن والبغضاء والعداوة .

قال أبو العتاهية^(١) :

رضيتُ ببعض الذلِّ خوفَ جميعه وليس لِمثلي بالملوك يدان
قال شبيب بن شيبه : قال لي أبو جعفر المنصور - وكنت من سُمّاره - عظمي
وأوجز . قال : فقلتُ يا أمير المؤمنين ! إن الله لم يجعل فوقك أحداً من خلقه ؛
فلا ترّض من نفسك بأن يكونَ عبدٌ هو أشكرُ منك . قال : والله لقد أوجزت
وما قصّرت . قلت : والله لئن كنت قصّرت فما بلغتُ كنه النعمة فيك .

قال سعد بن أبي وقاص لسلمان : أوصني . فقال له : اذكر الله عند همّك إذا

(١) أي كونوا أهل تقشف في المعاش .

(١) في ١ : الفاعر . والبيت في ديوان أبي العتاهية ٣٣٠ .

٢٥٠

همت ، وعند اسائك إذا تكلمت ، وعند حُكْمِكَ إذا حكمت ، وعند يدك إذا بطشت .

دخل محمد بن علي بن حُسَيْن علي عمر بن عبد العزيز ، فقال له عمر : أوصني . فقال : أوصيك أن تتخذَ صِغارَ المسلمين وَلَدًا ، وأوسطَهُم أَخًا ، وأكبرَهُم أَبًا ، فارحم وَلَدَكَ ، وصل أَخاك ، وبرَّ أَباك .

أوصى رجل ابنه ، فقال : أوصيك يا بني بتقوى الله عز وجل ؛ فإنه جنَّب أولياء الله محارمَهُ ، وألزم قلوبهم طاعته ، فكذب الأمل ، ولا حظَّ الأجل .

لما التقى هَرَمٌ بن حَيَّان^(١) بأويس القرني^(٢) ، كان فيما أوصاه ووعظه به أن قال : يا هرم اتوسد الموت إذا بت ، واجعله أمامك إذا قمت ، ولا تنظر إلى صِغر ذنبك ، ولا تكن انظر من عصيت ، ومن عظم أمر الله فقد عظم الله . يا هرم ادع الله أن يُصلح لك قلبك ونيَّتكَ ، فإنك لم تعالج شيئًا هو أشدَّ عليك منهما ، بينما قلبك مقبل إذ أدبر ، فاغتنم إقبالَهُ قبل إداره .

قال وَبَرَّة : أوصاني عبد الله بن عباس بكلماتٍ لهُي أحبُّ إلى من الذهب الموقفة

(١) العبدى ، صحابى من الولاة ، أورد له ابن حجر ترجمة قصيرة ذكر فيها خبر التقائه بأويس القرني ، انظر الإصابة ٦/ ٢٨٣ .

(٢) أويس بن عامر بن جزء بن مالك القرني ، أحد النساك العباد المتقدمين ، من سادات التابعين ، وأصله من اليمن ، وكان يسكن القفار والفلوات ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره فوفد على عمر بن الخطاب ، ثم سكن الكوفة وشهد وقعة صفين مع علي ، ويرجع الكثيرون أنه مات فيها سنة ٤٣٧ هـ . انظر الأعلام ١/ ٣٧٥ ، والمراجع التي في هامشه .

في سبيل الله . قال : إياك ^(١) والكلام فيما لا يعنيك ، فإنه إثم ولا آمن عليك فيه الوزر ، وإياك ^(١) والكلام فيما يعنيك في غير موضعه ، فرب مسلم تقى تكلم بما يعنيه في غير موضعه فعنت . فلا تمارس فيها ولا فقيها . فأما السفية فيؤذيك ، وأما الفقيه فيغلبك ^(٢) ، واذكر أخاك إذا غاب عنك بما تحب أن تذكر به ، واعمل عمل رجل يعلم أنه مكافئ بالإحسان ، مجازي بالإجرام .

أوصى صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ^(٣) أمير سرية أمت ، فقال : تاجر الله بعباده ، فكن كالضارب الكيس الذي إن وجد ربحاً تجر ، وإلا احتفظ برأس المال ، لا تطلب الغنيمة حتى تُحرز السلامة ، وكن من احتيالك على عدوك ، أشد حذراً من احتيال عدوك عليك .

كان المهلب بن أبي صفرة يقول لبنيه : إياكم أن تروا في الأسواق : فإن كنتم لابد فاعلين ، ففي سوق الدواب والسلاح ، فإنها من صناعة الفرسان .

قال زياد بن ظبيان لابنه عبد الله وهو يجود بنفسه : ألا أوصي بك الأمير ؟ قال : إذا لم تكن للحى إلا وصية الميت ، فالحي هو الميت . أخذه الشاعر فقال :
إذا ما الحى عاشَ بِعَظْمٍ مَيِّتٍ فذاك العَظْمُ حَيٌّ وَهُوَ مَيِّتٌ ^(٤)

(١) ساقط من ١ .

(٢) : فيليك .

(٣) هو عم السفاح والمنصور ، وأول من ولي مصر من قبل الخلفاء العباسيين ، استقر بعد تنقل في الولايات على الشام والجزيرة ، فأنشأ مدينة أذنة ، وكسر الروم في مرج دابق وكانوا نحو مائة ألف ، واشتهر طول حياته بالشجاعة والحزم ، توفي بفسرين سنة ١٥١ هـ . انظر الأعلام وهامشه ٢٧٨/٣ .

(٤) البيت في أمالي القالي ٢٨/٣ ، محاضرات الأدباء ١٦٢/١ .

قال نافع بن خليفة العبدى : جمعنا أبونا فقال : يا بني اتقوا الله بتقاته ،
واتقوا السلطان بحقه^(١) ، واتقوا الناس بالمعروف . فقام وقد جمع لنا أمر الدنيا
والآخرة .

قال عمر بن عبد العزيز لمؤدبه وهو خليفة ، كيف كانت طاعتى لك ؟ قال :
ما كان أطوعك ! فقال . فقد وجبت طاعتى عليك ، خذ من شاربك حتى تبدو
شفقتك ، ومن قميصك حتى يبدو كعباك .

أوصى رجل بنييه فقال : يا بني عليكم بالنسك ، فإنه إذا ابتلى أحدكم
بالبخل .. قيل : مقتصد لا يرى الإسراف ، وإن ابتلى بالعي ، قيل : يكره الكلام
فيما لا يعنيه ، وإن ابتلى بالجبن ، قيل : لا يقدم على شبهة .

قال محمد بن علي لابنه : أذ النوائب^(٢) ولا تعرض للحقوق ، ولا تجب
أخاك إلى ما مضرته عليك أكثر من منفعته .

قال معاوية بن أبي سفيان لسفيان بن عوف الأزدي^(٣) : كل قليلا ، تعمل
طويلا ، والزم العفاف تسلم من القول ، واجتنب الرياء^(٤) يشتد ظهرك عند
الخصوم .

(١) في ١ : بطلته .

(٢) ١ : لا تأمن ، والنوائب جمع لائبة وهو ما ينزل من الأمر ويلزم فيه واجب .

(٣) النامدى ، قائد صحابي من الشجعان الأبطال ، كان مع أبي عبيدة بن الجراح بالشام حين افتتحت ،
دولاه معاوية الصائفتين فظفر واشتمر ، ثم سيره بجيش إلى بلاد الروم فأوغل فيها إلى أن بلغ أبواب القسطنطينية ،
وتولى قريبا منها في مكان يسمى الرنداق سنة ٥٢ هـ . الإصابة الترجمة ٣٣١٦ (الأعلام ١٥٨/٣) .

(٤) في ١ : الرشا ، وفي حكمة غير مقروءة .

قال يوسف بن أسباط^(١) : أتيت سفيان الثوري رحمه الله ، فقلت : يا أبا عبد الله !
أوصني . قال : أقلل من معرفة الناس . قلت : زدني يرحمك الله ، قال : أنكر من
عرفت . قلت : زدني يرحمك الله . قال :

أَبْلُ الرِّجَالِ إِذَا أَرَدْتَ إِخَاءَهُمْ وَتَوَمَّنْ أُمُورَهُمْ وَتَفَقَّدِ
وَإِذَا ظَفَرْتَ بِذِي الْأَمَانَةِ وَالثَّقِيِّ فِيهِ الْيَدَيْنِ قَرِيرَ عَيْنٍ فَاشْدُدِ
قال عبد الملك بن مروان لمؤدب بنيه : إنه — والله — ما يخفى على ما تعلمهم
وتلقيه إليهم ، فاحفظ عني ما أوصيك به : علمهم الصدق كما تعلمهم القرآن ،
واحملهم على الأخلاق الجميلة ، وعلمهم الشعر يسمحوا ويمجدوا وينجدوا ، وجنبهم
شعر عروة بن الورد ، فإنه يحمل على البخل ، وأطعمهم اللحم يفتقروا ويشجعوا ،
وجز شعورهم تغلظ رقابهم ، وجالس بهم أشراف الناس وأهل العلم منهم ، فإنهم
أحسن الناس أدبا وهديا ، ومزهم فليستا كوا ، وليمصوا الماء مصا ، ولا يعبوه عبأ ،
ووقرهم في العلانية ، وأدبهم في السر ، واضربهم على الكذب كما تضربهم على
القرآن ، فإن الكذب يدعو إلى الفجور ، والفجور يدعو إلى النار ، وجنبهم شتم
أعراض الرجال ، فإن الحر لا يجد من شتم عرضه عوصا ، وإذا ولوا أمرا
فامنعمهم من ضرب الأبخار ؛ فإنه على صاحبه مارت باق ووتر مطلوب ، واحشهم على
صلة الرحم . واعلم أن الأدب أولى بالغلام من النسب .

(١) يوسف بن أسباط بن علي المزي الموصلي ، أحد رجال الحديث ، ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب

كان يقال : صُنْ عقلَكَ بالحلم ، ودينَكَ بالعلم ، ومروءَتَكَ بالعِفَاف ، وجمالَكَ
بتركِ النُخَيْلَاءِ ، ووجهَكَ بالإجمال في الطلب .

أوصى معروف الكرخي^(١) رجلاً فقال : توكل على الله حتى يكون أنسَكَ
وموضعَ شكواك ، واجمل ذكرَ الموت جليستَكَ ، واعلم أن الفرجَ من كلِّ بلاء
كتمانُهُ ، فإنَّ الناسَ لن يعطوك ولن ينعموك ، ولن ينفعموك ، ولن يضروك إلا
بما شاء الله لك ، وقضاه عليك .

أوصى بعض الأكاسرة رجلاً وجهه أميرًا ، فكان فيما قال : واعلم أنه ليس
من العدو أحدٌ مكالبة ولا أصدق مخالبة من مستنصرٍ في ملة ، أو غيران على حرمة ،
أو مُتَمَتِّعٍ من ذلة .

ومن قضاياهم : اخلع سِرِّبال الاتكال ، وتنكب عثراتِ الاسترسال ، وتدرِّغْ
جلبابَ الاجتهاد ، وتحرز من نكبات الانقياد .

ومما خرج من أشعار الحكماء مُخَرَّج الوصايا الموجزة ، ما أنشدني أبو القاسم
محمد بن نصير الكاتب — رحمه الله — لنفسه :

تَخَيَّرَ سَبِيلَ الْهُدَى جَاهِدًا وَدَعَا عَنْكَ مُشَدَّهَاتِ السُّبُلِ

(١) معروف بن فربوز الكرخي ، أحد أعلام الزهد والتصوف ، اشتهر بالصلاح والتقوى ، وأم الناس
للاستماع له والتبرك به حتى كان الإمام أحمد بن حنبل في جملة من يختلف إليه ، تولى في بغداد سنة ٢٠٠ هـ
انظر الأعلام وهاشمه ١٨٥/٨ .

(١) وَأَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ مُسْتَوْفِزًا
 وَأَجَبَنُ (٢) مَنْ قَدْ تَرَى مِنْهُمْ
 وَتُصْنِي (٣) الْمُقَاتِلِ أَقْوَالَهُمْ
 وَلَا تَحْسَبَنَّ إِن تَكُنْ عَاقِلًا
 وَمَنْ حَكَمَ النَّاسَ فِي عِرْضِهِ
 وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ (٤) :

كُنْ فِي أُمُورِكَ سَاكِتًا
 وَأَلِنْ جَنَاحَكَ تَعْتَقِدْ
 وَاعْتَمِدْ إِلَى صَدَقِ الْحَدِيدِ
 وَالصَّمْتُ أَجْلٌ بِالْفَتَى
 لَا خَيْرَ فِي حَشْوِ الْكَلَامِ
 رَبِّ امْرَأٍ مُتَيَقِّنٍ
 فَازَالَهُ عَنْ رَأْيِهِ (٥)
 وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ أَيْضًا :

خَفَّفْ عَلَى إِخْوَانِكَ الْمُؤَنَّا أَوْ لَا فَلَسْتَ إِذَا لَهُمْ سَكَنًا

(١) ساقط من ١ .

(٢) في ٣ : وَتُصْنِي .

(٣) في ٤ : دِيْوَانُهُ ٢٨٢ .

(٤) في الديوان : فَازَالَهُ عَنْ رَأْيِهِ .

لا تَغْتَرِزْ بِدَنُوءِ ذِي لُطْفٍ يوماً إليك وإِن دَنَا ودَنَا
واعلم - جزاك الله صلحة - أَن ابن آدم لم يزل أذُنًا
مُسْتَسْرِفًا شرس الطَّبَاع له نفسٌ تُريه قبيحةً حُسْنًا (١)
وقال أيضًا :

اكره ان يرك ما لِنَفْسِكَ تَكْرَهُ وافعلْ بِنَفْسِكَ فعلَ من يَتَنَزَّهُ
وكل السَّفِيهَ إِلَى السَّفَاهَةِ وانتَصِفْ بالحلمِ أو بالصمتِ ممن يَسْفُهُ
ودع الفُكَاهَةَ بِالْمَزَاحِ فَإِنَّهَا تُزْرِى وتُسَخِّفُ من بها يَتَفَكَّهُ (٢)

وقال محمود الوراق :

لا تلتمس من مساوي الناس ما سترُوا فيهِتِكَ اللهُ سترًا عن مساويكَا
واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكرُوا ولا تعبْ أحدًا منهم بما فيكَا (٣)
وقال آخر :

تصاون عن الأندالِ ما عشتَ واكتسبِ
لنفسك كسبًا من خلال تصوُّها
وما للفتى برٌّ كمثل عفافِهِ إذا نَفْسُهُ اختارت لها ما يزيُّها

(١) لم ترد هذه الأبيات في الديوان . وفي : متصرفا بدل مستسرما .

(٢) ديوانه ٢٨٦ ، وفيه : فإنه يردى ويسخف من به يتمكه .

(٣) البيتان في العقد الفريد ٣٣٥/٢ ، وفيه : لا تهتكن بدل لا تلتمس ، عيون الأخبار ١٨/٢ وفيها : فيكشف بدل فيهنك .

إذا النفس لم تقنع يكسب مليكها على ما أتى منه ، فما تم دينها

ولأبي العتاهية في ابن السماك الواعظ^(١) :

يا واعظ الناس قد أصبحت متهماً
كالمذنب الثوب من عري وعورته^(٢)
وأعظم الإثم بعد الشرك^(٣) نعلمه
عرفانها بعيوب الناس تبصرها
إذ عبت منهم أمورا أنت تأتيا
للناس بادية ما إن يواريتها
في كل نفس عماها عن مساويها
منهم ، ولا تبصر العيب الذي فيها

وقال أمية بن أبي الصلت^(٤) :

خصال إذا لم يحوها المرء لم ينل
يكون له جاء وعز وثروة
وتقوى فإن الفوز يدرك بالتقى
منالاً من الدنيا ينال به تحمداً
وحسن فعال حيث أخضر أو أبدى^(٥)
ويورث في الدارين صاحبه مجداً

وقال آخر :

من طالب الناس طالبوه واعتقب الحزن والندامة
من سالم الناس سالموه وكان في حيز السلامة

(١) ديوانه ٢٩١ ، وفيه : أنها قيلت في منصور بن عمار .
(٢) في الديوان : وخزيتته .
(٣) في الديوان : الكفر .
(٤) لم أعثر عليها في ديوانه .
(٥) أخضر : أي كان في الحضر ، وأبدى : أي كان في البادية .

وقال منصور الفقيه :

نفسك رأسُ الغنى فصنّها من لم يصنْ نفسه يُهنّا
إن صعبتْ حالةٌ فدعها فاليأسُ منها غناك عنها

وقال محمود الوراق :

كن مع الله يكن لك واتق الله لعلك
لا تكن إلا مُعِدًّا للمنايا فكأنك
إن للموتِ لسهما واقعاً دونك أو بك^(١)

وقال منصور الفقيه :

يا أخا الدهر إن وفى وأخا الدهر إن غدر
كن من الدهر كيف شئ مت على غاية الحذر

قال آخر :

تغنم كل ما ياتك ولا تأس لما فاتك
ولا تغتر بالدنيا أما تذكر أمواتك

قال آخر :

اسعد بمالك في الحياة فإنما يبقى خلافك مصلح أو مُفسد

(١) نسبت هذه الأبيات لأبي نواس في البيان والتبيين ٣/ ١٧٨ ، ولم أعثر عليها وديوانه .

فَإِذَا تَرَكْتَ لِمُفْسِدٍ لَمْ يُبْقِهِ وَأَخُو الصَّلَاحِ قَلِيلُهُ يَتَزَيَّدُ
فَإِنْ اسْتَطَعْتَ فَكُنْ لِنَفْسِكَ وَارِثًا إِنْ الْمَوْرَثَ نَفْسَهُ لِمَسَدٍّ^(١)
وَقَالَ مَنْصُورُ الْفَتْيَةِ^(٢) :

تَحِلْ^(٣) عَنِ الْقَبِيحِ وَلَا تُرِدْهُ وَمَنْ أَوْلَيْتَهُ حَسَنًا فَزَدْهُ
سَتَكُنْ مِنْ عَدُوِّكَ كُلِّ كَيْدٍ إِذَا كَادَ الْعَدُوُّ وَلَمْ تَكِدْهُ
وَقَالَ آخَرُ :

أَحْسَنَ الظَّنِّ بِمَنْ قَدْ عَوَّدَكَ حَسَنًا أَمْسَ وَسَوَّى أَوْدَكَ
إِنْ رَبًّا كَانَ يَكْفِيكَ الَّذِي كَانَ بِالْأَمْسِ سِيَكْفِيكَ غَدَكَ

وَقَالَ مَحْمُودُ الْوَرَّاقِ :

قَدِّمَ لِنَفْسِكَ تَوْبَةً مَرْجُوءَةً قَبْلَ الْمَمَاتِ وَقَبْلَ حَبْسِ الْأَلْسُنِ
بَادِرْ بِهَا عُلُقَ^(٤) النُّفُوسِ فَإِنَّهَا ذُخْرٌ وَغَنَمٌ لِلْمُنِيبِ الْمُحْسِنِ

(١) الأبيات في العقد الفريد ٢٦٥/١ ، وفي ح : سقطت الكلمتان الأخيرتان من البيت الأول ، واعتبره الناسخ بيتا مستقلا ، ثم قال : قال محمود الوراق .
(٢) ورد البيتان في ديوان أبي المتاهية ٩٠ . ونسبا في معجم الشعراء ٤٨٤ لهارون الواثق بالله بن جعفر ابن عمده المعتصم بن الرشيد .
(٣) في المرجعين السابقين : تنح عن القبيح .
(٤) العلق : المنايا والأشغال .

وقال منصور الفقيه :

لا تُلْفَيْنِ خَلِيْطًا لِفَاسِقٍ أَوْ كُفُورٍ
فَالْقُرْبُ مِنْ ذِيْنِ عَارٍ عَلَى الْفَقِي الْمُسْتَوِرِ

وقال محمود الوراق :

لا تَسْأَلَنَّ الْمَرْءَ عَمَّا عِنْدَهُ وَاسْتَمْلِي مَا فِي قَلْبِهِ مِنْ قَلْبِكَ
إِنْ كَانَ بَغْضًا كَانَ عِنْدَكَ مِثْلُهُ أَوْ كَانَ حُبًّا فَازَ مِنْكَ بِحُبِّكَ

وقال منصور الفقيه :

اسْمَعْ فَهَذَا كَلَامٌ مَا فِيهِ وَاللَّهِ عِلَّةٌ
أَقِلُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَنْ لَا يَرَى النَّاسَ قِلَّةٌ

وقال آخر :

اغْتَنِمْ فِي الْفَرَاغِ فَضْلَ رُكُوعٍ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مَوْتُكَ بَغْتَةً
كَمْ صَحِيحٍ رَأَيْتَ مِنْ غَيْرِ سَقَمٍ ذَهَبَتْ نَفْسُهُ الْعَزِيْزَةُ فَلْتَةً

وقال محمود الوراق :

قُلْ لِمُرُونِ إِنْ حَلَلْتُ مَتَّ بِهَ قَوْلَ ذِي مَقَّةٍ

أطبق الموت والنفوس على اللهو^(١) مطبقة
كيف يلهو من ليس من عشر يوم على ثقة

وقال منصور الفقيه :

خذ من زمانك ما صفا ودع الذي فيه الكدر
فالعمر أقصر من ممّا تبة الزمان على الغير

وقال محمود الوراق :

رأيت صلاح المرء يصلح أهله
ويشرف في الدنيا بفضل صلاحه
ويُعديهم داء الفساد إذا فسد
ويُحفظ بعد الموت في الأهل والولد^(٢)

وقال منصور الفقيه :

لا تعرضن عن النصيب حج للؤمة^(٣) يا ابن الكريمة
فالنصح أولى : ما قيدت وإن أتك به بهيمة

وقال محمود الوراق :

إن القلوب على القلوب شواهد فبغضها لك بين وحيدها

(١) ن : الشك .

(٢) البيتان في البيان والتبيين ١٧٧/٣ ، محاضرات الأدباء ١/٦٢ .

(٣) ن : اللومة .

وإذا تلاحظتِ الميُونُ تفاوضتِ وتحادثتِ عما تَجِنُّ قُلُوبُهَا
ينطقنَ والأفواهُ صامتةٌ فما يخفى عليك صحيحُها ومُرِيْبُها

وقال منصور الفقيه :

هَبْكَ نالتِ الثَمَى وفوق الأمانِ وتجاوزتِ حَالَةَ الإنسانِ
هل ترى ذاك باقياً لك واللّه رُ سريِعُ الهُجُومِ بالحدَثانِ

وقال صالحُ بن عبد القدوس :

إذا وتَّرتِ امرئاً فاحذرْ عداوتَهُ من يزرع الشوكَ لا يحصدُ به عنباً
إن العدوَّ وإن أبدى مسالمةً إذا رأى منك يوماً فرصةً وثباً

وقال آخر :

جالس كحولِ الناسِ واحفظْ حديثهمْ ولا تَكُ للأحداثِ خِدْنًا مُحَادَثًا

وقال سهلُ الوراق ، وتنسب إلى الشافعي رحمه الله ولا تصح له :

إذا لم تكن تاركاً زينةً إذا المرء جاء بها يُسْتَرَابُ
تقع في مواقع تَرْدَى بها وتهوى إليك السَّهامُ الصَّيَابُ
تبين زمانك ذا واقتصد فإن زمانك هذا عذابُ
(١) وأقلل عتاباً فما فيه من يُعَاتَبُ حين يحقُّ العتابُ (١)

مَضَى النَّاسُ طَرًّا وَبَادُوا سِوَى أَرَادَ عَنْهُمْ تَجِلُّ الْكَلَابُ
يُلَاقِيكَ بِالْبَشْرِ دَهْمًا وَهُمْ وَتَسْلِمُ مِنْ رَقٍّ مِنْهُمْ سِيَابُ
فَأَحْسَنُ وَمَا الْحَرْ مُسْتَحْسِنٌ^(١) صِيَانٌ لَهُ عَنْهُمْ وَاجْتِنَابُ
فَإِنْ يُغْنِهِ اللَّهُ عَنْهُمْ يَفْرَ^(٢) وَإِلَّا فَذَاكَ الْبَلَاءُ الْعُجَابُ
إِذَا حَارَ أَمْرُكَ فِي مَعْنَيْنِ وَلَمْ تَذَرْ فِيهَا الْخَطَا وَالصُّوَابُ
فَدَعْ مَا هَوَيْتَ فَإِنَّ الْهَوَى يَقُودُ الْبَنُفُوسَ إِلَى مَا يُعَابُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَإِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ
فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَازِرُ^(٢)

وَقَالَ آخَرُ :

فَلَا تَقْنَطَنَّ مِنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ^(٣) قَرَبُ الْعِبَادِ رَحِيمٌ رَعُوفٌ
وَلَا تَمْضِينَ عَلَى غَيْرِ زَادٍ فَإِنَّ الطَّرِيقَ مَخُوفٌ مَخُوفٌ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّرَّ يَبْعَثُ أَهْلَهُ وَقَامَ بُنَاءُ الشَّرِّ لِلشَّرِّ فَاقْعُدِ

(١) : فَأَحْسَنُ فَمَا الْحَرْ .

(٢) : الْبَيْتَانِ فِي مَبْنَى الْأَخْبَارِ ٢/ ١٩٢ .

(٣) : لَا تَقْنَطَنَّ مِنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ .

وقال يزيد بن الحكم^(١) :

يا بدرُ وَالْأَمْثَالُ يَضُ . رَبُّهَا لَنِي اللَّبُّ الْحَكِيمُ
 دَمٌ لِلْخَلِيلِ بُوْدُهُ . مَا خَيْرُ وَدٍّ لَا يَدُومُ
 وَاعْرِفْ لَجَارِكَ حَقَّهُ . وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ
 وَاعْلَمْ بَأَن الضَّيْفِ يَوْمِ . مَا سَوْفَ يَحْمَدُ أَوْ يَلُومُ
 وَالنَّاسُ مِثْلَانِ . مِثْلُ مِثْلَانِ . مِثْلُ مِثْلَانِ
 وَاعْلَمْ بَأَن الضَّيْفِ يَوْمِ . مَا سَوْفَ يَحْمَدُ أَوْ يَلُومُ
 أَنْ الْأُمُورَ دَقِيقُهَا . مِمَّا يَهَاجُ بِهِ الْعَظِيمُ^(٢)
 وَالتَّبَلُّ مِثْلُ الدِّينِ تُقَى . ضَاءُ وَقَدْ يُلَوَّى الْغَرِيمُ^(٣)
 وَالبَغْيُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ . وَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ
 وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْغَرِي . بٌ أَخَا وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ^(٤)
 وَالْمَرْءُ يُكْرَمُ لِلْغَنَى . وَيُهَانُ لِلْعَدَمِ الْعَدِيمُ
 قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ^(٥) . التَّقَى وَيُكْثِرُ الْحَقِ الْأَثِيمُ

(١) ساقط من ١ . والأبيات التالية في حماسة البحتري ٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، حماسة أبي تمام

٢/٤٠ - ٤٥ .

(٢) في ١ : مثليان محمود المقاصد .. الخ .

(٣) الدقيق : المفيد ، وفي حماسة أبي تمام : يهيج له ..

(٤) التبل : العداوة .

(٥) في حماسة أبي تمام : البعيد ، وفي يعطفك الحميم .

(٦) الحول : القوى ذو الحول ، وفي ١ : النهي .

يُمْلَى لَذَاكَ وَيُبْتَلَى هَذَا فَأَيُّهُمَا الْمَضِيمُ
 مَا يَخْلُ مِنْ هُوَ لِلْمُتَوِّ ن وَرِيْبَهَا غَرَضٌ رَجِيمُ
 وَيَرَى الْقُرُونُ أَمَامَهُ هَمْدُوا كَمَا هَمَدَ الْهَشِيمُ^(١)
 وَمَسْتَحْرَبُ الدُّنْيَا فَلَا بُؤْسٌ يَدُومُ وَلَا نَعِيمُ
 كُلُّ امْرِئٍ سَتِيْمٌ مِنْهُ هُ الْعُرْسُ أَوْ مِنْهَا يَتِيْمٌ
 مَا عِلْمٌ ذِي وَلَدٍ أَيُّ سَكَلَهُ أُمُّ الْوَلَدِ الْيَتِيْمُ
 وَالْحَرْبُ صَاحِبُهَا الصَّدِيدُ ب عَلَى تَلَاتِلِهَا الْعَزُومُ^(٢)
 مَنْ لَا يَلِّ خِرَاسَهَا وَلَدَى الْحَقِيْقَةِ لَا يَخِيْمُ^(٣)
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحَرْبَ لَا يَسْطِيْعُهَا الْمَرْحُ السَّوْمُ

وقال منصور الفقيه :

تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فِيمَا اعْتَزَّاكَ وَلَا تَشْرِكْ سِوَاهُ مَعَهُ
 (٤) فَا فِي سِوَاهُ تَعَالَى اسْمُهُ لَرَا ج وَلَا خَائِفٍ نَنْفَعُهُ^(٤)

(١) ح : صيدوا كما صيد .

(٢) التلائل : الشدائد المرعبة ، والقروم : الماضي في أمره .

(٣) الخراس : الشدة ، يخيم : يحجب

(٤) ساقط من أ .

بابُ تَمِيعٍ مِنَ الدُّعَاءِ

قال رجلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم : علمني ما ينفعني . فقال : « عليك بالدُّعَاءِ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى يُسْتَجَابُ لَكَ ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ يَشْنُوكَ عَمَّا سِوَاهُ » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ وَ قَالَ رَبُّكُمْ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي ... ﴾ (١) » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ » .

ومن دعائه عليه السلام : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ ، وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ ، وَمِنْ مَوْقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

ومن دعائه عليه السلام : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى ، وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنَى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَمِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ ، وَمِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ » .

ودعاؤه صلى الله عليه وسلم كثير قد جمعه جماعة من العلماء .

دعا أعرابي فقال : اللهم إني أعوذُ بك من الفقر والفاقة ، والقلة والذلة ، ومن مواقف الخزي في الدنيا والآخرة ، قال : بينا أنا أصلي إذ سمعت متكئاً يقول : اللهم لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، وييدك الخير كله ، وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره^(١) ، أهل الحمد أنت ، لا إله إلا أنت ، إنك على كل شيء قدير . اللهم اغفر لي جميع ما سلف من ذنوبي ، واعصمني فيما بقي من عمري ، وأعني على عمل ترضى به عني . قال : فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « مَلَكٌ أتاك يعلمُك تحميدَ ربِّك » .

كان رجلٌ مظلومٌ في سجن الحجاج منموماً ، فأتاه آتٍ ، فقال له : ادع الله . قال : وبم أدعو ؟ قال : يا من لا يعلم كيف هو إلا هو ، ولا يعلم قدرته إلا هو ، فرج عني ما أنا فيه . فقال لها فأطلق الله سبيله .

ومن الدعاء الحسن^(٢) المرجوة إجابته : يا من لا يشغله شيء عن سماع الدعاء ، يا فعال لما يشاء ، يا من لا يغالطه السائلون ، ولا يُبرمه الملحون ، اغفر لي وارحمي ، يا من لا يغفر الذنوب غيره .

ومثله : يا سامع كل صوت ، ويا باري النفوس بعد الموت ، ويا من لا تغيبه الظلمات ، ولا تشتبه عليه الأصوات ، يا عظيم الشأن ، يا واضح البرهان ، يا شديد

(٢) ساقطة من أ .

(١) « علانية وسرا » .

السَّاطَانُ ، يا من هو كلُّ يومٍ في شَانٍ ، اغفر لي ذنوبي . وادع بهذا الدُّعاء فيما شئتَ :
من دينٍ أو دنيا ، يستجِبَ لك إن شاء الله تعالى .

ومثله من الدُّعاء : يا عَظِيمَ العَفْوِ ، ^(١) يا واسعَ المَغْفرة ^(١) ، يا قَريبَ الرَّحمة ،
يا ذا الجلال والإكرام ، هب لي العافية في الدنيا والآخرة .

ومن الدُّعاء الحَسَنُ : اللَّهُمَّ فرِّغْني لما خَلَقْتَنِي له ، ولا تشغلني بما قد تكفَّلْتَ
لي به ، ولا تحرمني وأنا أسألك ، ولا تعذبني وأنا أستغفرك .

قال أعرابيٌّ في دعائه : تَظَاهَرْتُ ياربَّ عليَّ منك النعم ، وتكاثَّفتُ مني
عندك الذُّنوب ، فأحمدُك على النعم التي لا يحصيها أحدٌ غيرك ، وأستغفرك من
الذُّنوب التي لا يحيط بها إلَّا عفوك ^(٢) .

قال سفيانٌ ، قال مسرَّم : كُنَّا إِذَا لَقِينَا طَلْقَ بْنَ حَبِيبٍ ^(٣) ، لا نكاد نفترق
حتى يقول : اللَّهُمَّ أبرم للمسلمين أمراً رَشَداً ، يَمُزُّ فيه وليُّك ، ويَذَلُّ فيه عدوك ،
ويُعْمَلُ فيه بطاعتك ، ويُتَنَاهَى فيه عن سخطك .

^(٤) ومن دعاء بعض الأعراب : اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من شهادة الزور ، وركوب
الفجور ، وعذاب القبور ، ومنكر ونكير ^(٤) .

(١) ساقط من ج . (٢) أ : التي لا يحصيها أحدٌ غيرك .

(٣) العنزي البصري ، تابعي ثقة من رجال الحديث ، كان من أعداء أهل زمانه ، قتله المجرع مع سعيد بن
جبر وعمره في فتنة ابن الأشعث ، وقيل مات في الطريق قبل أن يصل إليه . انظر تهذيب التهذيب ٥ / ٣١ ، ٣٢ .

(٤) ساقط من أ .

كَانَ مِنْ دَعَاءِ شُرَيْحٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ بِلاَ عَمَلٍ عَلَيْهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
النَّارِ بِلاَ ذَنْبٍ رَكِبْتَهُ .

سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَأَعْطَاهُ ، فَقَالَ : جَعَلَ اللَّهُ الْمَعْرُوفَ عَلَيْكَ دَلِيلًا ، وَالْخَيْرَ
شَاهِدًا ، وَلَا جَعَلَ السَّائِلَ مِنْكَ عَذْرًا صَادِقًا .

مِنْ دَعَاءِ مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ يُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ ، وَيَرْضَى
بِقَضَائِكَ ، وَيَقْنَعُ بِعَطَايَاكَ ، وَيَخْشَاكَ حَقَّ خَشْيَتِكَ^(١) .

ذَنَّ عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ^(٢) أَمِيرَ الْعِرَاقِ^(٢) يَدْعُو فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
صَدِيقٍ يُطْرَى ، وَجَلِيسٍ يُغْرَى ، وَعَدُوٍّ يُسْرَى^(٣) .

دَعَا أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ فَقَالَ : جَنَّبَكَ اللَّهُ الْأَمْرَيْنِ ، وَكَفَاكَ شَرَّ الْأَجْوَفَيْنِ .

الْأَمْرَانِ : الْجُوعُ وَالْعُرَى ، وَالْأَجْوَفَانِ : الْفَمُ وَالْفَرْجُ .

^(٣) دَعَا أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَمْسِكْ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا أَتَزَوَّدُ بِهِ إِلَيْكَ ،
وَلَا أُنْتَفِعُ بِهِ يَوْمَ الْقَاكَ^(٤) .

دَعَا أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذَّلَّةِ إِلَّا لَكَ ، وَمِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ .

دَعَا أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقِي رَغَدًا ، وَلَا تَشْمِتْ بِي أَحَدًا .

دَعَا أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ السُّلْطَانِ وَالشَّيْطَانِ وَالْإِنْسَانِ^(٤) .

(١) ساقط من أ .

(٢) ساقط من ح .

(٣) أ : يطرى ... يغرى ... يسرى .

(٤) أ : الإيس والجنان .

دعا على بن أبي طالب يوماً فقال : يا خير من رُفِعَتْ إليه الأيدي ، ومَتَّ إليه الأبصار ، وتحاكم إليه العباد ، نشكو إليك فَقْدَ^(١) نبيِّنا ، واختلافنا بيننا .

وقف شيخ أعرابي عند باب الكعبة ، فقال : يا ربِّ اسألك عند بابك ، مضت أيامه ، وبقيت آثامه ، وانشطت شهوته ، وبقيت تبعته ، فارض عنه يا رب ، وإن لم ترض عنه فاعف عنه ، فقد يعفو السيد عن عبده وهو عنه غير راضٍ ، اللهم إنك أمرتنا أن نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا ، وقد ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فاعف عنا . اللهم هَبْ لِي حَقَّكَ ، وأَرْضِ عَنِّي^(٢) خَلْقَكَ .

وقف محمد بن سليمان عند قبر أبيه ، فقال : اللهم إني أرجوك له ، وأخافك عليه ، فحقق رجائي له ، وآمن خوفي عليه .

قال سعيد بن المسيَّب لصِلَّة بن أَشْجَم^(٣) : ادعُ الله لي . فقال : رَغِبْتَ الله فيما يَبْقَى ، وزهدك فيما يَفْنَى ، وهب لك اليقين الذي لا تسكن النفوسُ إلا إليه ، ولا يعول في الدِّين إلا عليه .

وقف أعرابي بالموسم فقال : اللهم إن لك حقوقاً فتصدق بها علي ، وللناس عندي تبعات فتحملها عني ، وقد أوجبت لكل ضيفٍ قرى ، وأنا ضيفُك ، فاجعل قرأى في هذه الليلة الجنة .

(١) - : فقر .

(٢) ١ : على

(٣) العبدى ، تاهى مشهور ، أورد ابن حجر ترجمته في الإصابة ، وقد سبقت الإشارة إليها .

قال الأصمعي : سمعتُ أعرابية تقول في دعائها : يا مَنْ ليس له ربٌّ يُدعى ،
ويا من ليس فوقه خالقٌ يخشى ، ويا من ليس دُونه إلهٌ يبقى ، ويا من ليس له
وزيرٌ يُؤتى ، ويا من ليس له صاحبٌ يُرشى ، ولا بوابٌ يُنادى ، ويا من لا يزدادُ
على كثرة السُّؤال إلا كرمًا وجُودًا ، وعلى كثرة الذُّنوبِ إلا رَحمةً وعفوًا .

قال العُثبي : سمعتُ أعرابيًا وهو يدعو في الصَّلَاة ويقول : اللَّهُمَّ ارزُقْنِي عَمَلَ
الْخَائِفِينَ ، وَخَوْفَ الْعَامِلِينَ ، حَتَّى أَنْعَمَ بِتَرْكِ النِّعَمِ طَمَعًا فِيمَا وَعَدْتَ ، وَخَوْفًا
مِمَّا أَوْعَدْتَ .

هنا رجلٌ رجلا بولاية فقال : إِنَّ النِّعَمَ ثَلَاثٌ ، فَنِعْمَةٌ هِيَ فِي حَالِ كَوْنِهَا ،
وَنِعْمَةٌ تُرْجَى مُسْتَقْبَلَةً ، وَنِعْمَةٌ تَأْتِي غَيْرَ مُحْتَسَبَةٍ ، فَأَبْقِ اللَّهُ لَكَ مَا أَنْتَ فِيهِ ، وَحَقِّقْ
طَمَعَكَ فِيمَا تَرْجُوهُ ، وَتَفَضَّلْ عَلَيْكَ بِمَا لَمْ تَحْتَسِبْهُ .

ويروى عن الأحنف ، أَنَّهُ كَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ .

دعا أعرابيٌّ فقال : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ حُلُولِ النَّقَمِ ، وَزَوَالِ النِّعَمِ ، وَتَحَوُّلِ
الْعَافِيَةِ . اللَّهُمَّ هَبْ لِي بَنِينَ أَتَقَوَّى بِهِمْ عَلَى عَشِيرَتِي ، وَمَالًا أَرْغَمَ بِهِ حُسَّادِي ،
وَاجْعَلْنِي مَلِيًّا مِنَ الْمَقْلِ وَالذِّينِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

أوحى الله عزَّ وجل إلى عيسى بنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : هَبْ لِي مِنْ قَلْبِكَ الْخُشُوعَ ،
وَمِنْ بَدَنِكَ الْخُضُوعَ ، وَمِنْ عَيْنِكَ الذُّمُّوعَ ، وَادْعُنِي فَإِنِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ مُخْلِصُونَ ،
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبٍ لَاهٍ » .

كان يقالُ : إنما يستجاب للمخلص أو مظلوم .

(١) ولا مري القيس بن عانس السكندى :

الله أنجح ما طلبت به والبر خير حقيبة الرجل (١)

ذكر الحميدى ، عن سفيان ، قال : سمعتُ أعرابياً يقول عند مقام إبراهيم عليه السلام : اللهم لا تحرمنى خيراً ما عندك لشرِّ ما عندى ، اللهم إن كنت لا تقبل تعبى ولا نصبى ، فأعطني أجر المصاب على مصيبته . اللهم إن لك عندى حقوقاً فلتهبها لى ، وللناس على تبعات ، فأسألك أن تحملها لهم ، وقد أوجبت لكل ضيف قرى ، وأنا ضيفك ، فاجعل قرأى فى هذه العشيبة الجنة .

قال سفيان بن عيينة : وسمعتُ أعرابياً يتول فى الموقف : اللهم إن ذنوبى لن تضرَّك ، ورحمتك إيَّاى لن تُنقصك ، فلا تمنعنى ما لا ينقصك ، واغفر لى ما لا يضرَّك .
قال : وسمعتُ أعرابياً فى الموقف جائئاً على ركبتيه يقول : يا ربِّ أعجبتُ إليك الأصوات بأنواع اللغات لطلب الحاجات ، وحاجتى أن تذكرنى بعد طول البلاء إذ نسيتُ أهل الأرض .

(١) ساقط من ١ . وقد سبق البيت وترجمة الشاعر فى المجلد الأول .

قال بعض أهل العالم : بينا أنا أهشي بين منى وعرفات ليلا ، إذ أنا بأعرابي قد أقبل على قعود له ، رافعا صوته ، يقول :

ياذا المعارج أنت الله أسأله وأنت يا رب مدعو ومستول
أدعوك في ليلة حرم وفي حرم وكل دايح بحلوا النوم مشغول
تعطى إذا شئت من يسألك من سعة والخير منك لمن ناداك مبدول
فاجمع بعفوك شملا أنت جامعة إن شئت ذاك وما حاولت مفعول^(١)

قيل لعلى : كم بين السماء والأرض ؟ قال : دعوة مستجابة . قيل : فكم بين المشرق والمغرب ؟ قال : مسيرة يوم للشمس . من قال غير هذا فقد كذب .

سألت هند بنت النعمان^(٢) سعيد بن العاص^(٣) حاجة فقضاها ، فدعت له فقالت : لا أزال الله عنك نعمة ، ولا أخوذك إلى لثام الناس عند حاجة ، وإذا زالت عن كريم نعمة يجعلك الله سببا لردّها عليه^(٤) .

ودعا رجل لرجل فقال : لا جعلك الله آخرّا تتكل على أول .

كان يقال : أربعة لا تردّ لهم دعوة : الصائم حتى يفطر ، والذاكر حتى يفتر ، والإمام العدل ، ودعوه المظلوم .

(١) ساقط من ج .

(٢) الصحيح أنها حرة بنت النعمان فهي التي بقيت حتى الفتوح الإسلامية للهام وأطراف الجزيرة ، وسرد لها حكاية مع سعد بن أبي وقاص فيما يلي .

(٣) سبق ترجمته في المجلد الأول .

(٤) : عليك .

دُعَاءُ لِي : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَكْثَرًا لَذِكْرِكَ ، مُؤَدِيًا لِحَقِّكَ ، حَافِظًا لِأَمْرِكَ ، رَاجِيًا لَوَعْدِكَ ، رَاضِيًا فِي كُلِّ حَالَاتِي عَنْكَ ، رَاجِيًا فِي كُلِّ أُمُورِي إِلَيْكَ ، مُؤْتِلًا لِفَضْلِكَ ، شَاكِرًا لِنِعْمِكَ ، يَا مَنْ تَحِبُّ^(١) الْعَفْوَ وَالْإِحْسَانَ وَتَأْمُرُ بِهِمَا ، اَعْفُ عَنِّي وَأَحْسِنْ إِلَيَّ ، فَإِنَّكَ بِالَّذِي أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ مِنْ عَفْوِكَ ، أَحَقُّ مِنِّي بِالَّذِي أَنَا لَهُ أَهْلٌ مِنْ عِقَابِكَ ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي ، وَاقْطَعْهُ عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ ، وَلَا أَسْتَعِينُ إِلَّا بِإِيَّاكَ .

وَدُعَاءُ لِي أَيْضًا^(٢) : اللَّهُمَّ هَبْ لِي الْيَقِينَ وَالْعَافِيَةَ ، وَإِخْلَاصَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَالِاسْتِغْنَاءَ عَنْ خَلْقِكَ ، وَاجْعَلْ خَيْرَ عَمَلِي مَا قَارِبَ أَجَلِي ، رَبِّ اظْلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

قال بعضُ الأعرابِ ، في وصفِ دعوة^(٣) :

وساريةٍ لم تَسِرْ في اللَّيْلِ تَبْتَنِي مَحَلًّا وَلَمْ يَقْطَعْ بِهَا الْبَيْدَ قَاطِعُ
سَرَتْ حَيْثُ لَمْ تَسِرِ الرِّكَابُ وَلَمْ تُنْخَ لَوْرِدٍ وَلَمْ يُقْصِرْ لَهَا الْقَيْدَ مَانِعُ
تَحِلَّ وَرَاءَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ سَاقِطُ بِأَرْوَاقِهِ فِيهِ سَمِيرُ وَهَاجِعُ
تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ دُونَهَا إِذَا قَرَعَ الْأَبْوَابَ مِنْهُمْ قَارِعُ
إِذَا أَوْفِدَتْ لَمْ يَرْدُدِ اللَّهُ وَفْدَهَا عَلَى أَهْلِهَا وَاللَّهُ رَأَى وَسَامِعُ

(١) ح : تهب : (٢) ساقط من أ .

(٣) قال المصري لى زهر الآداب ٢٥٤/٣ : إنه وجد هذه الأبيات فى شعر محمد بن أبى حازم الباهلى ، وقد وردت فى عيون الأخبار ٢٨٧/٢ ، العقد الفريد ٢٢٧/٣ بدون نسبة ، مع اختلاف يسير فى ألفاظ الرواية .

وَإِنِّي لَأَرْجُو اللَّهَ حَتَّى كَأَنَّمَا أَرَى بِجَمِيلِ الظَّنِّ مَا اللَّهُ صَانِعٌ

أمر المنصور أبو جعفر بإشخاص سوار بن عبد الله القاضي إليه من البصرة بعد قتل إبراهيم بن عبد الله بن حسن^(١) ، فلما قدم عليه قال له : يا سوار ! ضربني أهل البصرة بمائة ألف سيف من غير جناية ، لأفعلن بهم ولأفعلن . فقال له سوار : يا أمير المؤمنين ! إن لأهل البصرة سلاحاً لا تطيقه . قال : أبسلاحهم تخوفني لا أم لك ! قال : يا أمير المؤمنين : إنه دعاء بالأسحار .

ووقف أعرابي على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، أوصيتنا فقبلنا منك ، وحفظنا عنك مما وعيت عن ربك : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾^(٢) ، وقد ظلمنا أنفسنا فاستغفر الله لذنوبنا ، وقد آتيناك فاستغفر لنا . ثم بكى .

ومما جاء من الدعاء منظوماً عن الحكماء ، قال محمود الوراق :

يا رب كن لي ولياً بالحِفظِ حتى أطيعَكَ
فإن ذممت صديعي فقد حمدتُ صديقَكَ

(١) هو إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب ، أحد الأمراء الأشراف الشجعان ، خرج بالبصرة على أبي جعفر ، وكثرت جموعه فاستولى على البصرة ، وخافه المنصور فتحول إلى الكوفة ، حدث بينه وبين جيوش المنصور وقائع ماثلة ، إلى أن قتله حميد بن قحطبة سنة ١٤٥ هـ . انظر : تاريخ الطبري ٢٤٣/٩ (الأعلام ٤١/١) .

(٢) سورة النساء ، الآية ٦٤ .

أَوَكُنْتُ أَغْصِيكَ إِنِّي أَحَبُّ فَيْكَ مُطِيعُكَ

قال منصور الفقيه :

أَصْلَحَ اللَّهُ كُلَّ مَنْ يَتَّبِعُ أَمْرَنَا
وَوَقَّانَا شُرُورَهُمْ . وَوَقَّاهُمْ شُرُورَنَا

وقال آخر^(١) :

وَإِنِّي لَأَدْعُو اللَّهَ وَالْأَمْرُ ضَيْقٌ عَلَى فَمَا يَنْفَكُ أَنْ يَتَفَرَّجًا^(٢)
وَرَبِّ فَتَى^(٣) سُدَّتْ عَلَيْهِ وَجُوهُهُ أَصَابَ لَهَا فِي دَعْوَةِ اللَّهِ مَخْرَجًا

وقال آخر :

بِاللَّهِ تَتَّبِعُ النِّجَابَ ج^(٤) إِذَا تَضَايَقَتِ الْمَذَاهِبُ

وقال آخر :

أَيَّا مَنْ لَا يَخِيبُ لَدَيْهِ رَاجٍ وَلَمْ يَبْرَمْهُ الْخَاحُ الْمُنَاجِي
وَيَا ثِقَتِي عَلَى ظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِثَارِي التَّمَادِي فِي اللَّجَاجِ
أَقْلَنِي عَثْرَتِي وَتَلَاَفَ أَمْرِي وَهَبْ لِي مِنْكَ عَفْوًا وَاقْضِ حَاجِي
فَمَا لِي غَيْرَ إِقْرَارِي بِذَنْبِي لِنَفْسِي دُونَ عُذْرِي وَاحْتِجَاجِ

(١) البتآن في عيون الأخبار ٢/٢٨٧ ، زهر الآداب ٢/١١٠ .

(٢) : ألا يفرجا .

(٣) ١ : كم من فتى ، زهر الآداب : كم فتى .

(٤) ١ : ينفع المجاج .

قال صُحَّار بن عابد ، رأيتُ حَسَنَ البصري بطريق مكة ، وهو يحدو :

يا فائقَ الإصْبَاح أنت ربِّي

وأنت مولايَ وأنت حَسْبِي^(١)

فأصلحنَّ باليقين قَلْبِي

ونجتنى من كَرْبِ يومِ الكَرْبِ

كان يقال : عليكم بالدُّعاء في أوقات الصلوات ، فإنها اختيرت في أفضل^(٢)

الأوقات .

ولمنصور الفقيه أو الشافعي :

يا سميعَ الدُّعاء كُنْ عند ظنِّي

واكفِّني من كَفَيْتِهِ^(٣) الشرُّ مِنِّي

وأعني على رضاك وخير لي^(٤) في أموري ، وعافني واعفُ عَنِّي

(١) ا : حسبى ... ربى .

(٢) ح : لأفضل .

(٣) ا : وكفى .

(٤) خاره الله في أمره : حمل له فيه الخير ، وفي ا : جز .

بابُ ذِكْرِ الدُّنْيَا

قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم : « الدنيا سجنُ المؤمن ، وجنَّةُ الكافر » .

قال رجلٌ لرسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلم : يا رسولَ الله ! دُلّني على عملٍ إذا عملته أحبَّني الله وأحْبَبني الناس . قال : « ازْهَدْ في الدُّنْيَا يَحْبِبَّكَ اللهُ ، وازْهَدْ فيما في أيدي الناس يَحْبِبُّكَ الناس » .

قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم لعبدِ الله بنِ عمر : « يا عبدَ الله ! كن في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابرُ سبيل ، وعُدَّ نفسك من أهل القبور » .

قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم : « والله ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل^(١) أحدكم إصبعه في اليمِّ ، فلينظر بَمَ يرجعُ إليه » .

وقال عليه السَّلام : « مثَلُ الدُّنْيَا كركبٍ رُفِعَتْ لَهُمْ شجرةٌ في يومِ صائفٍ ، فقالوا تحتها ساعةٌ من نهار ثم راحوا » .

وقال عليه السلام : « إنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وإنَّ الله مُسْتَحْفَلُكُمْ فيها ، فانظروا كيف تعملون ، ألا فاتَّقوا الهوى ، واتَّقوا النساء » .

ذكر المبرِّد أنَّ عليَّ بنَ أبي طالب رضي الله عنه سُئِلَ عن الدُّنْيَا والآخرة ، فقال : هما كالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، بقدر ما تقربُ من أحدهما تَبْعُدُ^(٢) عن الآخر .

(٢) : بِمَدَّتْ .

(١) : مَثَلُ مَا يَجْعَلُ .

وروى عبدُ خير عن عليّ رضي الله عنه قال : ليس الخَيْرُ أنْ يكثرَ مالكُ وولدُك^(١) ، ولكن الخير أنْ يكثرَ علمُك ، ويعظمَ حلمُك^(٢) ، وأنْ تُباهي الناسَ بعبادةِ ربِّك ، وإنْ أحسنتَ حمدتَ الله عزَّ وجل ، وإنْ أسأتَ استغفرت ، ولا خيرَ في الدنيا إلَّا لرجلين : رجلٌ أذنبَ ذنوباً فهو يتداركُ ذلكُ بتوبته ، ورجلٌ يسارعُ في الخيراتِ ولا يقلُّ عملٌ مع تقوى الله وكيف يقلُّ ما يُتَقَبَّلُ .

وعن النبيّ صلّى الله عليه وسلم أنه قال : « الدنيا حلوةٌ خضرةٌ ، فمن أخذها بحقّها بورك له فيها ، ومن أخذها بنيرِ حقّها كان كالذي يأكل ولا يشبع ، وربّ منحوسٍ^(٣) من مال الله ورسوله له النار يوم القيامة » .

وروى عنه عليه السلام أنه قال : « حُبُّ الدنيا رأسُ كل خطيئة » . وروى أن ذلك من كلام المسيح عليه السّلام .

قال الأصمعي : ذكر لنا أنَّ أنوشروان لما ضرب عنق بُزرجهر ، وجد في منطقته كتاباً لطيفاً فيه ثلاث كلمات : إن كان القدرُ حقّاً فالحرصُ باطل ، وإن كان العذرُ في الناس طبعاً فالنقّة بكلِّ أحدٍ عجز ، وإن كان الموتُ لكلِّ أحدٍ راصداً ، فالطمأنينة إلى الدنيا مُحقّقة .

ووعظ أعرابيٌّ ابنه ، فقال : يا بُنَيَّ ! إن الدنيا تسعى على من يسعى لها ، فالهربَ قبل العطب .

(٢) ساقط من أ .

(١) : يكثرُ مالكُ ويعظمُ ذلك .

(٣) المنحوس : المكترُ العجم .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا الدنيا ؛ فنعيم مطية المؤمن يبلغ عليها الخير ، وبها ينجو من الشر » .

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : الدنيا دارٌ صدق لمن صدقها ، ودار نجاة لمن فهم عنها ، ودار غنى لمن تزود منها ، مهبطٌ وحى الله ، ومصلى ملائكته ، ومسجد أنبيائه ، ومتاجر أوليائه ، ربحوا فيها الرحمة ، واكتسبوا فيها الجنة ، فمن ذا يذمها ، وقد أذنت بيننا ، ونادت بفراقها ، فيا أيها الدائم لها ، بم خدعتك الدنيا ؟ أم بماذا استذمت إليك ؟ أبصار أمهاتك في الثرى ؟ أم بمضاجع آبائك للبلى ، لقد تطلب علينا الشفاء ، واستوصف الأطباء حين^(١) لا يغنى عنه دواؤه ، ولا ينفعه بكاؤه .

قيل لنوح عليه السلام — حين حضرته الوفاة — : يا نبي الله ! لقد بلغت من العمر ما بلغت ، فصف لنا الدنيا . فقال : ما وجدت الدنيا مع طول عمري فيها إلا كبيت له بابان ، دخلت من أحدهما ، وخرجت من الآخر .

قال المسيح عليه السلام : حلوا الدنيا مرة الآخرة ، ومرة الدنيا حلوا الآخرة ، ومن حزن على دنياه سخط على الله .

وعن المسيح عليه السلام أنه قال : الدنيا لإبليس مزرعة ، وأهلها لها حراث^(٢) .

(١) : لقد تطلب عليها الشفاء واستوصف الأطباء حتى .

(٢) : حراثون .

كان يقال : مَثَلُ صاحب الدنيا كخائضِ الماء ، هل يستطيعُ ألاَّ تَبْتَثَلَ قدماه
قال عمرُ بن الخطاب : يا معشر القراء ! لا تُتَلَقُّوا كَلِّكُمْ على إخوانكم ،
ولا تدعوا دنياكم لآخرتكم ، ولا آخرتكم لدنياكم ، واستعينوا بهذه على هذه .
قال عليّ بن أبي طالب : الدنيا دارٌ ممرٌّ إلى دار قرار ، والناس فيها رجلان :
رجلٌ باع نفسه فأوْبَقَها ، ورجلٌ ابتاعها فأعتقها .

وعن عليّ رضي الله عنه ، أنه قال : إن الله عز وجلّ يعطي الدنيا من يحبُّ
ومن لا يحبُّ ، ولا يعطي الآخرة إلا من يحبُّ ، وقد يجمعها الله لأقوام . وقد
رُوي هذا الكلام مرفوعاً عن النبيّ عليه السّلام .
أكثر قوم من ذمّ الدنيا عند رابعة القيسية ، فقالت : من أحب شيئاً أكثر
من ذكره .

وقال سفيان الثوري : من أحبّ الدنيا وسرّته ، نزع خوف الآخرة من قلبه .
قال أبو الدرداء : من هوان الدنيا على الله أنّه لا يُعصى إلا فيها ، ولا يُنال
ما عنده إلا بتركها .

قال حذيفةُ بن اليمان^(١) : ليس خياركم الذين تركوا الدنيا للآخرة ، ولا الذين

(١) هو حذيفة بن حسل بن جابر العبسي ، أبو عبد الله ، والهمان لقب حسل ، صحابي من الولاة الشحمان
القاتحين ، ولده عمر على المدائن بفارس ، ففزا الدينور وماء سندان وهمذان والرى وفتحها عنوة ، وكان زاهداً
عابداً حكيماً ، تولى بالمدائن سنة ٥٣٦ . الإصابة ٣١٧/١ (الأعلام وهاشيه ١٨١/٢)

تركوا الآخرة للدنيا ، ولكن خياركم الذين أخذوا من هذه وهذه .

قال الشاعر^(١) :

إذا أبقت الدنيا على المرء دينه فمهما زوت عنه فليس بضائر
فما تعدل الدنيا جناح بوضعة لدى الله أو مقدار زغبة طائر^(٢)
فما رضى الدنيا ثوابا لمؤمن ولا رضى الدنيا عقابا لكافر^(٣)

قال أبو العتاهية^(٤) :

ويا دنيأى مالى لا أرانى أسومك منزلاً إلا نباى
وما لى لست أحلب منك شطراً فأحمد غيب عاقبة الحلاب
وما لى لا أليح عليك إلا نصبت لهم لى من كل باب
أراك وإن طلبت بكل وجه كحلم النوم أو ظل السحاب
وكالأمس الذى ولى مريراً وكالحديثان أو لمع السراب
وهذا الخلق منك على مسير وأرجلهم جميعاً فى الركاب
وموعد كل ذى مسعى وفيل بما يندو غداً يوم الحساب

(١) الأبيات لأبي العتاهية ، ديوانه ١٠١ ، ١٠٢ ، ووردت فى البيان والتبيين ١٦٢/٣ بدون نسبة .

(٢) فى الديوان : فما فاته منها . وفى البيان : فما فات من شىء .

(٣) الزوف : الريش الصبر ، وفى الأصل : ولا وزن زف من جناح طائر ، وقد أثبتنا رواية الديوان لأنها أصح لإفادة المعنى .

(٤) فى الديوان : فلم يرض بالدنيا فى كلا الشطرين .

(٥) ديوانه ١٨ ، ١٩ ، وفيه : منك بدل غيب ، بعثت بدل نصبت ، أو الأمس بدل كالأمس ، ذهاباً بدل مريراً ، وليس يعود بدل وكالحديثان ، وفاة بدل مسر . بما أسدى غداً دار الثواب بدل الشطرة الأخيرة .

قال ابن مسعود : الدنيا كلها ضوم ، فما كان منها سرور فهو ربح .

وقال الشاعر :

ومن يَحْمَدِ الدُّنْيَا لِعَيْشٍ يَسُرُّهُ فسوف لَعَمْرِي عَنْ قَلِيلٍ يَلُومُهَا (١)
إذا أُذْبِرَتْ كانت عَلَى المرءِ حَسْرَةً وإنْ أَقْبَلَتْ كانت قَلِيلًا نَعِيمُهَا

وقال آخر :

إنما الدنيا وإن سر (م) ت قليل من قليل
ليس يَخْلُو أن تراهي لك في زى جميل
ثم ترمىك من التما من بالخطب الجليل

قال بعض الحكماء : الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها .

قال الخليل بن أحمد : الدنيا أمد ، والآخرة أبد .

وصف الحسن البصري الدنيا ، فقال : أمّا اليوم فعمل ، وأمّا أمس فأجل ،
وأما غد فأمل .

قال محمود الوراق :

تَلَذَّذْتَ فِي الدُّنْيَا بِكُلِّ طَرِيفَةٍ عَلَى أَنَّهَا أَيْضًا حَرَامٌ مُحَرَّمٌ
وَتَأْمَلُ جَنَاتِ الْخُلُودِ لِبَيْتَسْمَا تُقَدِّرُ ، مَنْ يَقْضِي بِهَذَا وَيَحْكُمُ؟

(١) في ١ : فما قليل سوف حقا يلومها .

لَنْ كَانَ حَكْمُ اللَّهِ يَخْرِجُ هَكَذَا فَإِنَّكَ مِنْ يَخْتِي عَلَى اللَّهِ أَكْرَمُ
إِذَا قِيلَ : مَنْ يَقْضِي بِهِذَا فَقُلْ لَهُ وَمُدَّ لَهُ فِي الصَّوْتِ : يَحْلُمُ يَحْلُمُ

وقال منصور الفقيه :

دُنْيَا تَرْوَحُ بِأَهْلِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ
فَنَسُدُّهَا لَتَجْمِيعِ وَرَوَّاحِهَا لَشَتَاتِ بَيْنِ

وقال آخر :

إِنَّمَا الدُّنْيَا شَتَاتٌ فَتَاهَبْ لَشَتَاتِكَ
وَاجْعَلِ الدُّنْيَا كِيَوْمٍ صُمَّتْهُ عَنْ شَهَوَاتِكَ
وَاجْعَلِ الْفَطْرَ إِذَا مَا صُمَّتْهُ يَوْمَ وَقَاتِكَ^(١)

وقال آخر :

أَنْتِ فِي دَارِ شَتَاتٍ فَاغْتَنِمِ وَقْتَ حَيَاتِكَ^(٢)
وَاتْرِكِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَدَعَا لِعِدَاتِكَ
تَجْمَعُ الْمَالَ وَتُوعِي لِأَزْوَاجِ بَنَاتِكَ
أَوْ لِكَنَّاتٍ^(٤) قَرِيرَا تِ عِيُونِ بُوفَاتِكَ

(١) : الناس .

(٢) انظر الأبيات في العقد ٣/٢٣ : وفيه : أَنْتِ فِي دَارِ شَتَاتِ .

(٣) في : يوم بدل دار ، ويوم أيضا بدل وقت .

(٤) الكنة : امرأة الابن أو الأخ .

أَوْ لِبَعْلِ الْعَرَسِ مِنْ بَعْدِكَ تَحْبُوهُ بِذَاتِكَ
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَحُلْمٍ فَانْتَبِهْ مِنْ غَفْلَاتِكَ

وقال آخر^(١) :

نُرَاعُ لَذِكْرِ الْمَوْتِ سَاعَةَ ذِكْرِهِ وَتَعَرَّضُ الدُّنْيَا فَنَلْهُو وَنَلْعَبُ
وَنَحْنُ بَنُو الدُّنْيَا خُلِقْنَا لغيرِهَا وَمَا كُنْتَ فِيهَا فَهُوَ شَيْءٌ مَحْبَبٌ^(٢)

قال الخاسر : أشعر الجن والإنس أبو العتاهية^(٣) في قوله :

سَكِنٌ يَبْقَى لَهُ سَكَنٌ مَا بِهَذَا يُؤْذِنُ الزَّمَنُ
نَحْنُ فِي دَارٍ يُخْبِرُنَا عَنْ بَلَاهَا نَاطِقٌ لَسِنُ
دَارٍ سُوءٍ لَمْ يَدُمْ فَرَحٌ لَامِرٍ فِيهَا وَلَا حَزَنُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْفُسُنَا كُلُّنَا بِالْمَوْتِ مُرْتَهَنُ
كُلُّ نَفْسٍ عِنْدَ مَيْتَتِهَا حَظُّهَا مِنْ مَالِهَا الْكَفَنُ^(٤)
إِنَّ مَالَ الْمَرْءِ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ إِلَّا ذِكْرُهُ الْحَسَنُ

كان عمر بن عبد العزيز — رحمه الله — يتمثل :

وَلَا خَيْرَ فِي عَيْشِ امْرِئٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ اللَّهِ فِي دَارِ الْحَيَاةِ نَصِيبُ

(١) ورد البيتان في ديوان أبي العتاهية ٢٥ ، ونسبهما ابن عبد ربه لنفسه في العقد الفريد ١٧٦/٣ ونسبها
و محاضرات الأدباء ل محمد بن وهب ، ووردا في عيون الأخبار ٣٢٩/٢ بدون نسبة .

(٢) في ديوان أبي العتاهية : ونفتر بالدنيا ، وفيه : وما نلت منها .

(٣) وردت الأبيات في ديوان أبي العتاهية ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ووردت أيضا لأبي نواس في ديوانه ٢٠٥ .

(٤) في ديوان أبي العتاهية : كل حي عند ميته حظ من ماله الكفن

فإن تُعجب الدنيا أناسًا فإنها متاع قليل والزوال قريب

وقال الغزّال :

لقد فسدت فما تلقى بها من ليس ذا شجن
وصار الحى منا يهبط الملقوف فى الكفن

وقال سابق البربرى :

لسانك للدنيا عدوّ مشاحن وقلبك فيها لسان مّباين
وما ضرّها ما قلت فيها وقد صفا لها منك ودّ فى فؤادك كأمين

قال ابن الحنفية : من كرّمت عليه نفسه ، هانت عليه الدنيا .

قال الشعبي : ما أعلم لنا وللدنيا مثلاً إلا كما قال كثير عزة :

أسيئى بنا أو أحسنى لا ملومة لدينا ولا مقلية إن تقلت
وقال أبو التّاهية^(١) :

أصبحت الدنيا لنا عبرة والحمد لله على ذلك
قد أجمع الناس على ذمّها وما أرى منهم لها تاركا

وقال سابق البربرى :

جمعنا لها كلاً وذمّا بالسنّ أليس عجيباً ذمّها واحتلاها

(١) ديوانه ١٨٦ ، التمثيل والحاضرة ٢٥١ بدون نسبة .

قال أبو الطيب^(١) :

تَفَانِي الرَّجَالُ عَلَى حُبِّهَا وَلَا يَحْصُلُونَ عَلَى طَائِلِ

وقال أيضاً^(٢) :

^(٣) وَمَنْ لَمْ يَعِشْ الدُّنْيَا قَدِيمًا وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْوَصَالِ^(٤)

وقال آخر :

يَذْمُونَ دُنْيَاهُمْ وَمَ يَحْلِبُونَهَا وَلَمْ أَرَ كَالدُّنْيَا تُذَمُّ وَتُحَلَبُ^(٥)

وقال سعيد بن حميد :

وَلَمْ أَرَ كَالدُّنْيَا تُذَمُّ صُرُوفُهَا وَنُوسِعُهَا شَتْمًا وَنَحْنُ عَبِيدُهَا

وقال منصور الفقيه :

ضَحِكْتَ دُنْيَاكَ يَا إِذَا سَأَنْ مِنْ نَهْيِكَ عَنْهَا
مَعَ تَعْنِيكَ عَلَى رَبِّكَ مَا لَمْ تُؤْتِ مِنْهَا

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ، في خطبة له : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا الدُّنْيَا

(١) ديوانه ٢٢٩ ، وفيه : وما يحصلون .

(٢) ديوانه ٢٢١ .

(٣) ساقط من أ .

(٤) البيت في محاضرات الأدباء ١٦٧/٢ ، وفيها : يذمون دنيا لا يريعون درها .

أَجَلٌ مَحْتُومٌ^(١) ، وَأَمَلٌ مُتَقَصٌّ ، وَبَلَغٌ إِلَى دَارٍ غَيْرِهَا ، وَسِيرٌ إِلَى الْمَوْتِ لِبَسٍ فِيهِ^(٢) تَعْرِيجٌ ، فَرَحٌ مِنَ اللَّهِ مِنْ فَكْرٍ فِي أَمْرِهِ ، وَنَصِيحٌ لِنَفْسِهِ ، وَرَاقِبٌ رَبَّهُ ، وَاسْتِقَالٌ ذَنْبِهِ . أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ أَبَاكُمْ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ ، وَأَنَّ رَبَّكُمْ وَعَدَ عَلَى التَّوْبَةِ خَيْرًا ، فليكنَ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَنْبِهِ عَلَى وَجَلٍ ، وَمِنْ رَبِّهِ عَلَى أَمَلٍ .

قال بعض الحكماء . إنما الدنيا عَرْضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ .

قال محمود الوراق :

مَا أَفْضَحَ الْمَوْتَ لِلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا	جَدًّا ، وَمَا أَفْضَحَ الدُّنْيَا لِأَهْلِيهَا
لَا تَرْجِعَنَّ عَلَى الدُّنْيَا بِلَاغَةً	فَعَذْرُهَا لَكَ بَادٍ فِي مَسَاوِيهَا
لَمْ تُبْقِ فِي غَيْبِهَا شَيْئًا لِمُصَاحِبِهَا	إِلَّا وَقَدْ يَبْتَسِيهِ ^(٣) فِي مَعَانِيهَا
تُفْنِي الْبَنِينَ وَتُفْنِي الْأَهْلَ دَائِبَةً	وَنَسْتَنِيمُ إِلَيْهَا لَا نُعَادِيهَا
فَمَا يَزِيدُكُمْ قَتْلُ الَّذِي قَتَلْتُمْ	وَلَا الْعَدَاوَةُ إِلَّا رَغْبَةً فِيهَا

قال أبو حفص عمر بن علي الفلاس : كتبتُ إلى صديق لي أشاره في شيء من أمر الدنيا ، فكتب إلي رقعة فيها سطران ، أحدهما : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، والآخر : اطلب الدنيا على قدر مكنك فيها ، واطلب الآخرة على قدر حاجتك إليها

(٢) ١ : فيها .

(١) ٢ : محرم .

(٣) ١ . نديته .

كان صالح المرعى يتمثل :

مُؤَمِّلٌ دُنْيَاً اَتَّبَعِي لَهُ فَمَاتَ الْمُؤَمِّلُ قَبْلَ الْأَمَلِ
وَبَاتَ يُرَوِّي أَسْوََلَ النَّفْسِيَّاتِ فَمَاتَ الْفَسِيلُ وَمَاتَ الرَّجُلُ^(١)

وقال آخر^(٢) :

نُرْقِعْ دُنْيَانَا بِتَمْزِيْقِ دِينِنَا فَلَا دِينُنَا يَبْقَى وَلَا مَا نُرْقِعُ
"فَطُوبَى لِمَنْ آثَرَ اللَّهَ رَبَّهُ" وَجَادَ بِدُنْيَاهُ لِمَا يَتَوَقَّعُ^(٣)

وقال آخر :

لَقَدْ غَزَتِ الدُّنْيَا رَجَالًا فَأَتَّبَعُوا بِمَنْزِلَةٍ مَا بَعْدَهَا مُتَّحَوِّلٌ
فَسَاخَطُوا أَمْرًا لَا يُبَدَّلُ غَيْرُهُ وَرَاضٍ بِأَمْرِ غَيْرِهِ سَيُّبَدَلٌ
"وَبَالِغُ أَمْرٍ كَأَنَّ يَأْتِي غَيْرُهُ" وَمُخْتَلَجٌ مِنْ دُونِ مَا كَانَ يَأْمُلُ^(٤)

وقال آخر :

وَيْعَ دُنْيَا غُرُورِهَا يُضِلُّنِي^(٥) كَمْ إِلَى كَمْ غَرَّرْتَنِي فَدَعَيْتَنِي
كَمْ تَسْوِيَّتَنِي خَدَاعًا عَنِ الرَّثَةِ بِدِي وَكَمْ ذَا الْخَدَاعِ وَيْلَكَ ذُرِّيَّتِي

(١) "البيان والبيان ١٣٢/١ ، البيان والبيان ١٦٢/٣ ، الحيوان ٥٠٨/٦ ، والمعيل : أصل المعيل

(٢) "البيان والبيان ١٣٣٠/٢ ، البيان والبيان ٢٥٧/١ ، المعيل والفرس ١٧٦/٣ ، ٢٦٨/٦

(٣) "البيان والبيان ١٣٣٠/٢ ، البيان والبيان ٢٥٧/١ ، المعيل والفرس ١٧٦/٣ ، ٢٦٨/٦

(٤) "البيان والبيان ١٣٣٠/٢ ، البيان والبيان ٢٥٧/١ ، المعيل والفرس ١٧٦/٣ ، ٢٦٨/٦

أُملى زائدٌ وعُمري يَفْنَى ويح نفسى عن رأيها المغبون
هتّى تعلّى^(١) السماءَ وسَمِي كَسَلًا سَعَى عاجِزٍ مأفونٍ
ويح نفسى أماً كفاهها من العبدِ شِ تَقَضَّى سنينَ بعدَ سنينِ
ليت شعري وما انتظاري وقد لَاحَ شيبٌ بعارِضٍ وقُرُونِي
يا ابنِ ستّينِ ما اعتذارُك من بَءِ دِرِ بلوغِ الأشُدِّ والستّينِ

قيل لراهب: كيف سَخَتْ نفسك بالخروج عن الدنيا؟ قال: أيقنتُ أنّي
خارج منها كارهاً، فأحببت أن أخرج منها طائئماً.

قال بزرجهر: من عيب الدنيا أنها لا تُعْطَى أحداً ما يستحق، إما زادته
وإما نقصته.

لما قدم سعد بن أبي وقاص القادسية أميراً عليها من عند عمر بن الخطاب أثنه
حرقة بنت النعمان^(٢) بن المنذر في خدمتها ووصائفها، فلما وقفن بين يديه قال:
أَيَكُن حرقة بنت النعمان؟ قالت: ها نأذه، فما أردت بتكرارك الاستفهام^(٣)،
إن الدنيا دار زوال لا تدوم لأهلها على حال، تنتقل بهم انتقال الظلال، وتُعقِبُهُمْ^(٤)
حالات بعد حال، إنا كنا ملوك هذا المصّر قبلك، يجي إلينا خراجهم، ويطيعنا أهلهم
مُدّة من الدهر، فلما أدبر عنا الأمر صاح بنا صائح الأيام، فصدّع شملنا، وشتت

(١) ا: تملو إلى .

(٢) انظر جبرها في ترجمة عدى بن زيد في الأعاني .

(٣) ا: باستفهامى .

(٤) ا: وتغيبهم .

ملأنا،^(١) وكذلك الدهر^(٢) يا سعد، فلا تنترب بحال الدنيا، فإنها زائلة عنك كما زالت إليك. ثم سألته حوائجها فقضاها، فدعت: لا أزال الله عنك نعمة أئمتها^(٣) عليك^(٤).

كتب أبي بن كعب إلى أخيه له: أمّا بعد، فإن الدنيا دار فناء، ومنزل قطيعة، رغب عنها السعداء، وانتزعت من أيدي الأشقياء، ففناها فقر، والعلم بها جهل. كان يقال: الدنيا والآخرة ضرّتان، إن أرضيت إحداها أسخطت الأخرى. كان يقال: مثل الذي يريد أن تجتمع له الدنيا والآخرة، مثل عبدٍ له ربّان فلا يدرى أيهما يطيع.

حجج سليمان بن عبد الملك فلما أشرف في انصرافه على قديده^(١)، نظر من عسكره فأعجبه ما رأى من كثرتهم، ومعه عمر بن عبد العزيز، فقال له: كيف ترى يا أبا حفص؟ قال: أرى يا أمير المؤمنين دنيا تأكل بعضها، أنت المبتلى بها والمستول عنها.

وروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أو عن علي بن أبي طالب رضي الله

(١) ساقط من ح.

(٢) ١: أنعمها.

(٣) انظر هذا الخبر بفضل تفصيل في هامش الحماسة لأبي تمام ٤٧/٢، ٤٨.

(٤) قديد: موضع قرب مكة، انظر معجم البلدان لياقوت ٣١٣/٤.

عنه أنه قال : الدنيا دُولٌ ^(١) ، ليس إلى أحد دون الله إدالتها ، فما كان منها لأحد
أناه على ضعفه ، وما كان منها على أحد لم يدفعه بقوته .

قال أبو حازم : وجدت الدنيا شيئين : شيئاً لي وشيئاً لغيري ، فما كان لي منها لم
ينله غيري ، ولو رآه بحيلة السموات والأرض ، فقيم العناء والغم والتعب .

ذكرت الدنيا لأبي حازم فقال أبو حازم : الدنيا جيفة فمن أراد منها شيئاً فليصبر
على مهارشة الكلاب .

قال أبو حازم : تكدرت الدنيا وتعذرت ، ما تمدّ يدك إلى شيء منها إلا وجدت
فاسقاً قد سبقك إليه .

كان سفيانُ الثوري يقول : الدنيا دار التواء لا دار استواء ، ومنزل تَرَجٍ
لا منزل فرح ، من عرفها لم يفرح برخائها ، ولم يحزن لشقاؤها .

قال وهيب بن الورد : من أراد الدنيا فليتهيأ للذلّ .

سمع المسعودي رجلاً يقول : أين الزاهدون في الدنيا ، الراغبون فيما عند الله .
قال : اقلب المعنى وضع يدك على من شئت .

كان سفيانُ الثوري يتمثل :

أرى أشقياء الناس لا يسأمونها على أنهم فيها عُرَاةٌ وجُوعٌ

(١) ساقط من أ .

أراها وإن كانت تُحَبِّ فإنها سحابةٌ صيفٍ عن قليلٍ تَقَشَعُ
(٢) وقال أبو العتاهية (١):

يا ساكنَ الدنيا لقد أوطنتها وأمنتها عجباً وكيف أمنتها
وشغلتَ قلبك عن معادك بالهنّ وشغلتَ نفسك بالهوى وقتنتها

وأشعار أبي العتاهية في ذم الدنيا كثيرة جداً ، وقد جمعها شعراً على حروف
الحجيم مما قاله في المواعظ والحكم (٢)

وقال آخر :

ما أعجبَ الدهرَ في تصرفه والدهر لا تنقضي عجائبه
كم رأينا للدهر من أمـدٍ بالت على رأسٍ ثعالبه (٣)

قال محمد بن عبد الملك الزيات :

هي السبيل فمن يومٍ إلى يومٍ كأنه ما تُريك العينُ في النوم
لا تمجلنَّ رويداً إنها دُولٌ دُنيا تنقل من قومٍ إلى قومٍ
إن المنايا وإن أصبحت في سُغلٍ تحوم حولك حوماً أيّما حومٍ (٤)

(١) ديوانه ٣٢ .

(٢) سائط من ج .

(٣) نسب البيتان في التمثيل والمحاضرة ٨٨ لأبي سعيد الخزومي ، وانظرهما في الحيوان ٣٠٤/٦

بدون نسبة .

(٤) العقد الفريد ١٦٤/٢ ، وفيات الأعيان ١٨٧/٤ . مع اختلاف يسر في الألفاظ .

وقال آخر :

تَقْنَعُ بِالَّذِي قَاتَكَ^(١) وَلَا تُأْسَ لِمَا قَاتَكَ
وَلَا تَغْتَرَّ بِالدُّنْيَا أَمَّا تَذَكَّرُ أَمْوَالَكَ

قال بعض الحكماء : استودقت^(٢) الدنيا فأنعظ الناس .

لأيوب بن حول الشاربي^(٣) :

فَلَمْ أَرْكَ الدُّنْيَا بِهَا اغْتَرَّ أَهْلُهَا وَلَا كَالْيَقِينِ اسْتَوْحَشَ الدَّهْرَ صَاحِبُهُ

وقال محمود الوراق :

أَيُّهَا الشَّيْخُ كَمْ تَرَوْمُ وَتَبْنِي لَيْسَ مِنْكَ الدُّنْيَا وَلَا أَنْتَ مِنْهَا
لَا تَرَوْمَنَّهَا^(٤) ؛ فَأَنْتَ وَإِنْ كُنْتُ تَ مُقِيمًا بِهَا كُنْ زَالٍ عَنْهَا

قيل لعامر بن عبد قيس : لقد رضيت من الدنيا باليسير . قال : أخبرك بمن
رضى بدون ما رضيت . قيل : مَنْ ؟ قال : من رضى بالدنيا حظاً عن الآخرة .

قال المأمون : لو سُئِلَتِ الدُّنْيَا عَنْ نَفْسِهَا مَا زَادَتْ فِي وَصْفِهَا عَنْ أَبِي نَوَاسٍ

حيث يقول :

(١) ساقطة من > .

(٢) استودقت ، واستودقت الناقة : طلبت الفحل .

(٣) لم أعثر له على ترجمة .

(٤) > : لا ترا منها ، ا : لا ترتضيها

إذا امتحن الدنيا ليبت تكشفت له عن عدو في ثياب صديق^(١)

^(٢) قلت : وأظنه أخذه من قول أبي العتاهية :

ولم أر كالدنيا وكشفي لأهلها فما انكشفوا لي عن صفاء وعن صديق

وأول هذا :

طلبت أخا في الله في الغرب والشرق فاعوزني هذا على كثرة الخلق^(٣)

وقلت أنا : ولأبي نواس في صفة الدنيا بيت غاية أيضا وهو قوله :

ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض على الماء خائنه فروج الأصابع^(٤)

قال عمر بن الخطاب : والله ما الدنيا في الآخرة إلا كنفخة أرنب ، وتمثل :

لا شيء فيما ترى إلا بشاشته يبقى الإله ويفنى الأهل والولد^(٥)

وقال آخر :

وإن امرءا دنياه أكثر هممه لمستمسك منها بجبل غرور^(٥)

(١) ديوانه ١٩٤ .

(٢) ساقط من ح ، وانظر ديوانه ١١٠ .

(٣) ديوانه ٢١٥ .

(٤) ١ : تبقى بشاشته ، ويفنى المال .

(٥) في محاضرات الأدباء ١٦٧/٢ أن أبا عمر بن العلاء قال : كنت أدور في ضيعة لي ، إذ سمعت هاتفا يقول البيت ، ثم تلفت فلم أر أحدا فتشفت على خاتمي ، وقد ورد البيت منسوباً إلى هانيء بن توبة بن سحيم المعروف بالشويعر الحنفي في وفيات الأعيان ٧/٣ ، وانظره في المحاسن والأضداد ١١٨ بدون نسبة .

وقال أبو العتاهية^(١) :

يا من ترفع بالدنيا وزينتها ليس الترفع رفع الطين بالطين^(٢)
إذا أردت شريف الناس كلهم فانظر إلى ملك في ذي مسكين
ذاك الذي شرفت في الناس همة^(٣) وذلك يصلح للدنيا وللدين

وقال أبو العتاهية :

كفك عن الدنيا الدنية مخبراً غنى بأخيلها وافتقار كرامها
وأن رجال النفع تحت مدايسها وأن رجال الضر فوق سنامها^(٤)

وقال آخر :

الفقر في زمن اللئس لم لكل ذي كرم علامة^(٥)

قال نبطويه : بروى عن عمر بن عبد العزيز أنه قال ، قرصاً أو تمثلاً :

ولا خير في عيش إذا لم يكن له من الله في يوم الحساب نصيب

قال الفتح بن شخرف^(٦) :

كم يكون الشتاء ثم المصيف وريبع يَمْضِي وَيَأْتِي خَرِيف

(٢) في الديوان : يا من تعرف بالدنيا وطياتها .

(١) ديوانه ٢٧٤ .

(٣) في الديوان : عظمت في الناس حرمة .

(٤) لا يوجد البيتان في ديوانه .

(٥) زهر الآداب ١١٠/٤ .

(٦) ح : خسرف ، والصحيح ما أثبتناه ، فهو الفتح بن شخرف بن داود بن مزاحم ، أبو نصر الكسي ، كان عابداً زاهداً سواحاً في الأرض ، ثم سكن بغداد وطلب العلم والحديث ، وأخباره كثيرة ، توفي سنة ٢٧٣ هـ . انظر تاريخ بغداد ٣٨٥/١٢ وما بعدها

وانتقالاً من الحرور إلى الظل
يا قليل البقاء^(١) في هذه الدار إلى كم ينرك التسويف
قال أبو العتاهية^(٢) :

إن الشقي لمن غرته دُنياه

وقال محمد بن عبد الملك الزيات :

سَلْ دِيَّارَ الْحَيِّ مِنْ غَيْرِهَا وَعَفَاها وَعَفَى مِنْظَرَهَا
وكذا الدنيا إذا ما انقلبَت جعلت معروفاً منكراً
إِنَّمَا الدُّنْيَا كظُلٍّ زَائِلٍ أَحَدُ اللَّهِ كَذَا قَدَرَهَا^(٣)

وقال محمود الوراق :

كفلت لطالب الدنيا بهم طویل لا يؤولُ إلى انقطاع
وذُلٌّ في الحياةِ بغيرِ عزٍّ وفقير لا يدلُّ على اتساع^(٤)
وشغلٍ ليسَ يعقبُه فراغٌ وسعيٍ دائمٍ مع كلِّ ساعي
وحرصٍ لا يزالُ عليه عبداً وعبداً الحرص ليس بذی ارتفاع^(٥)

(١) : التقى .

(٢) ديوانه ٢٩٢ ، وصدر البيت :

تفتخر بالجهل بالدنيا وزخرفها

(٣) الأبيات له في وفيات الأعيان ٨٨/٤ ، وقد ورد البيت الأخير في ديوان أبي العتاهية ١٢٥

(٤) : لا يزال إلى اتساع .

(٥) : ارتفاع .

قال الحسن البصري ، لست أعجبُ ممن هلك كيف هلك ، إنما أعجبُ ممن
نجى كيف نجى ، شيطانٌ يريدُ يحرسُ منه السماء ، ونفسٌ أمارةٌ بالسوء ، ودنياٌ مزينةٌ .

قال عبد الله بن الأرقم^(١) لعمر بن الخطاب : قد اجتمع عندي في بيتِ المالِ حُلِيٌّ
كثيرٌ ومناطقٌ من أموال فارس أفلا تقسمهُ ؟ قال : بلى ، فأتني به ، فنقلتهُ إليه في
القِفاف ، فلما نظر إليه رأى شيئاً عَجَباً ، فقال : اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نحِبَ
ما حَبَبْتَ إلينا^(٢) ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ﴾^(٣) .
الآية ثم قال : اللهم قِنِي شرَّه ، وارزُقْنِي أن أنفقهُ في حقِّه .

قال يحيى بن خالد بن برمك : دخلنا في الدنيا دخولاً أخرَجنا عنها .

قال منصور الفقيه :

قد صُرفَ البَوَّابُ والحاجِبُ وقهرَ مَأْنُ^(٤) الدَّارِ والكاتبُ
وأصبحَ الصَّاحِبُ من بينهم بحيثُ لا جَارُ ولا صاحِبُ
واعْتَاضَتْ النَّاهِدُ من بعده^(٥) إلْفًا سِوَاهُ وكذا الكاعِبُ

(١) عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث الفرشي الزهري ، صحابي من الكتاب ، وهو خال النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم يوم فتح مكة وأصبح من كتابه ، كان على بيت المال أيام عمر كلها وسنتين من خلافة عثمان ثم استقال ، فأجازته عثمان بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها . توفي بالمدينة سنة ٥٤٤ هـ . انظر الأعلام وهدية ١٩٧/٤ .

(٢) : لا نستطيع ألا نحب ما لا جيت إلينا .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٤ .

(٤) قهرمان للكل أو الدار : أمينها .

(٥) : واعتاضه من بعده .

وجدت في تفريق^(١) ما لم ينزل يجمعه وارثه اللّاعب
فكن من الدنيا على أهبة يا زاهدا فيها ويا راغب
فإنها أم لأبنائها منها عدو قاتل سالب

وقال محمد بن أبي حازم الباهلي :

ألا إنما الدنيا على المرء فتنة على كل حال أقبلت أو تولت

قال رجل لداود الطائي : عظمي . فقال له : ارض من الدنيا إذا سلم لك دينك
بما رضى به أهل الدنيا من الآخرة حين سلمت لهم دنياهم ، وأنشد في ذلك شعرا ،
ذكر أن سليمان الأعمش تمثل به :

أرى رجالا بدون الدين قد قنعوا ولا أراهم رَضُوا في العيش بالدُّون
فاستغن بالله عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين^(٢)

لابن أبي عيينة ، أو لمحمد بن يسير^(٣) :

ماراح يوم على حي ولا ابتكرا إلا رأى عبرة فيه إن اعتبرا
ولا أتت ساعة في الدهر وانصرفت^(٤) حتى تؤثر في قوم لها أثرا
وأن الليالي والأيام أنفسها عن عيب أنفسها لم تكتم الخبرا

(١) : تبذير .

(٢) : عيون الأخبار ٣٧٣/٢ .

(٣) : لسبت الأبيات لابن أبي عيينة في الكامل ٢٤١/١ ، معاضرات الأدباء ١٦٧/٢ .

(٤) : ١ : فالصرفت .

وقال بكر بن حماد :

الناسُ حَرَصَى عَلَى الدُّنْيَا وَقَدْ فَسَدَتْ فَصَفَّوْهَا لَكَ تَمْزُوجٌ بِتَكْدِيرِ
فَيْنَ مُكَبٍّ عَلَيْهَا لَا تُسَاعِدُهُ وَعَاجِزٍ نَالَ دِيَاهَ بِتَقْصِيرِ
لَمْ يَدْرِكُوهَا بِعَقْلِ عِنْدَمَا قُسِمَتْ وَإِنَّمَا أَدْرَكُوهَا بِالْمَقَادِيرِ
لَوْ كَانَ عَنْ قُوَّةٍ أَوْ عَنْ مُغَالَبَةٍ طَارَ الْبُزَاةُ بِأَرْزَاقِ الْعَصَافِيرِ

ويقال : إنها مكتوبة على قائم سيف الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١).

باب الزهد والقناعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما قلّ وكفّي ، خير مما كثر وألّهي » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « القناعة مالٌ لا ينفد ، وما حال من اقتصد » .

وقال عليه السلام : « خيرُ الرزق ما يكفي ، وأفضلُ الذكر الخفي »^(١) .

وقال عليه السلام : « إنّ روحَ القدس نفث في روعي أنّه لن تموت نفسٌ حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا اللهَ وأجملوا في الطلب ، خذوا ما حلّ ، ودعوا ما حرّم » .

قال أبو هريرة ، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقنع بما رزقت تكن أغنى الناس » .

قال علي بن أبي طالب : الزاهدون في الدنيا قومٌ وعظّوا فاتهمظّوا ، وأيقنوا فعملوا ، إن نالهم يسرٌ شكروا ، وإن نالهم عسرٌ صبروا .

وفي الخبر المرفوع : « عزُّ المؤمن استغناؤه برّبّه عن الناس » .

قال سعيد بن المسيّب : من استغنى بالله افتقر الناسُ إليه .

(١) : ما يخبئ .

قال الحطيئة :

استغن عن كل ذي قربى وذى رحيم إن الغنى من استغنى عن الناس^(١)

قال أوس بن حارثة لابنه : يا بني خير الغنى القناعة ، وشر الفقر الخضوع .

قال الحسن وعكرمة في قول الله عز وجل : ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً ﴾^(٢) ،

قالا : القناعة .

أبلغ شيء جاء في القناعة ، قول علي رضي الله عنه : لا تحمل قوت غدك الذي لم يأت ، على يومك الذي قد أتى ، فإنه إن يكن من أيام حياتك جاءك وفيه رزقك ، واعلم أنك لم تدخر أكثر من قوت يومك إلا كنت فيه خازناً لغيرك .

قال عيسى عليه السلام : يا معشر الحواريين ! بحق ما أقول لكم : ما زهد في الدنيا من جزع على المصيبة فيها .

وقيل له : يا روح الله ! لو اتخذت حملاً تركبه ؟ قال : أنا أعز على الله من أن يجعل لي شيئاً يشغلني به^(٣) .

قال أكثم بن صيفي : من لم يأس على ما فاته أراح نفسه .

سئل ابن شهاب عن الزهد في الدنيا ، فقال : الزهد ألا يغلب الحرام صبرك ، ولا الحلال شكرك .

(١) ديوانه ١٤٨ . (٢) سورة النحل الآية ٩٧ . (٣) في الاستجداد من فعلات الأجواد ٢٥ ، أنا أعز على الله من أن يجعلني خادماً حملاً .

قال مالك بن أنس ، وسفيان الثوري : الزُّهْدُ في الدُّنْيَا قِصَرُ الْأَمَلِ .

قال بعضُ الحكماء : إذا كان سَمِيكَ إنما هو لطلب الراحة في الدنيا ، ثم سميتْ لأكثر مما يكفيك لم تزدْ من الراحة والدَّعة إلا بُعْدًا .

قال سفيان أو إبراهيم بن أدهم^(١) : الزُّهْدُ زُهْدَانٌ ؛ فزُهْدٌ فرضٌ ، وزُهْدٌ فضلٌ . فالزُّهْدُ في الحرام فرضٌ ، والزُّهْدُ في الحلال فضلٌ . والوَرَعُ وَرَعَانٌ ، فالوَرَعُ عن المعاصي فرضٌ ، والوَرَعُ عن الشُّبُهَاتِ حذرٌ وفضلٌ .

سئل الخليل بن أحمد عن الزُّهْدِ في الدنيا ، فقال : الزُّهْدُ ألا تطلبَ المفقودَ حتى تفقدَ الموجودَ .

قال إبراهيم بن أدهم : إذا بات الملوك على اختيارهم لأنفسهم ، فبت على اختيار الله لك وأرض به .

أصيبَ مكتوبًا على صخرة : لستَ مُذْرَكًا أملك ، ولا فائتًا أجلك ، ولا آخذًا ، لا لبس لك .

وفي موضع آخر : القضاء غالبٌ ، والأجل طالبٌ ، والمقدور كائنٌ ، والهمُّ فضلٌ .

قال بعضُ الحكماء : القناعة ثوبٌ لا يبلى ، وهي شعار الأنبياء .

(١) إبراهيم بن أدهم بن منصور النخعي الباقلي ، زاهد مشهور ، كان أبوه من أهل الثراء يبلغ ، ولكنه سلك طريق العلم والزهد ، فتركه ، ثم جال في العراق والشام والحجاز ، يعيش من عمل يده في العمل والطعن وحفظ البسايين ، وأخباره كثيرة مع العلماء والأمراء ، توفي سنة ٨٦٦ هـ . انظر الأعلام وما مشه ٢٤/١ .

ولابن المبارك :

لله دَرُّ القُنُوعِ من خُلُقٍ كَمِ من وُضِيحٍ به قد اُرْتَفَعَا
يَضِيقُ صدرُ الفقي بِحاجَتِهِ ومن تَأَمَّى بدونه اُتْسَعَا

قال بعضُ الحكماء لبنيه : يَا بَنِيَّ اُظْهَرُوا الزَّهْدَ والنَّسْكَ ، فَإِنْ رَأَى النَّاسُ
أَحَدَكُمْ بِخِيَلَا قَالُوا : مُقْتَصِدٌ لَا يَحِبُّ الْإِسْرَافَ ، وَإِنْ رَأَوْهُ عَتِيًّا قَالُوا : يَكْرَهُ
الْكَلَامَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ ، وَيُؤْثِرُ الصَّمْتَ خَيْرًا مِنْ مَقَالٍ يَرْدِيهِ ، وَإِنْ رَأَوْهُ جَبَانًا قَالُوا :
لَا يَقْدُمُ عَلَى الشُّبُهَاتِ .

قال الثَّقَلَيْنِ ، كَانَ يُقَالُ : مَنْ عَدِمَ الْقَنَاعَةَ ، لَمْ تَزِدْهُ الثَّرْوَةُ إِلَّا عَنَاءً .

قال أبو العتاهية^(١) :

تَبْنِي مِنَ الدُّنْيَا الْكَثِيرَ وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْهَا مِثْلُ زَادِ الرَّاحِ كِبِ
لَا تَعْجَبَنَّ بَمَا تَرَى فَكَأَنَّهُ قَدْ زَالَ عَنْكَ زَوَالُ أَمْسِ الدَّاهِبِ

قال منصور الفقيه :

كُلُّ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا يَأْ مِنْ النَّاسِ ذَلِيلٌ
وَأَذَلُّ النَّاسِ مَنْ لَمْ يُرْضِهِ مِنْهَا الْقَلِيلُ

(٢) ديوانه ٣ ، وفيه لا يعجبك ما ترى في البيت الثاني .

وقال آخر :

كم كافر بالله أمواله تزدد أضعافاً على كفره
ومؤمن ليس له درهم يزداد إيماناً على فقره
لا خير فيمن لم يكن عاقلاً يمدّ رجله على قدره

وقال منصور الفقيه :

منافسة الفتى فيما يزول على تقصان همة دليل
ومختار القليل أقل منه وكل فوائد الدنيا قليل

وله أيضاً :

إذا قال لي قائل كيف أُن مت أقول له : أنا في عافية
لأشياء منها الرضى بالكفاف وما كل نفس به راضية

وقال أيضاً :

ألا إن رزق الله ليس يفوت فلا ترعن^(١) إن القليل يفوت
رضيت بقسم الله حظاً لأنه تكفل رزق من له الملكوت
سأقنع بالمال القليل لأنني رأيت أخا المال الكثير يموت

(١) : فلا ترغبوا .

وقال الحسين بن الضحّاك :

يَا رَوْحَ مَنْ حَسَمَتْ قَنَاعَتُهُ سَبَبَ الْمَطَامِيعِ مِنْ غَدٍ وَغَدٍ
مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ مَتَّهِمَا لَمْ يُنْسَ مَحْتَاجًا إِلَى أَحَدٍ^(١)

ويروى لأبي العتاهية أو العطوى^(٢) :

عِنْدِي مِنَ النَّاسِ أَنْبَاءٌ وَتَجَرِبَةٌ عَلَى اخْتِلَافِهِمْ فِي الْعَقْلِ وَالشَّيْمِ
حَسْبِي بَظْلٌ جَدَارٍ مِنْ مِهَادِهِمْ وَمِنْ مِيَاهِهِمْ مَا أَسْتَقِي بِفَمِ
كَمْ قَدْ أَهَابَتْ بِي الدُّنْيَا فَقُلْتُ لَهَا : إِلَيْكَ عَنِّي فِي أَذْنِي كَالصَّبْرِ
إِنِّي قَنَعْتُ بِقُوَّتِي لَا أُجَاوِزُهُ وَصَوْنٍ وَجْهِي عَنْ لَوْلَا وَعَنْ نَعَمِ
وَلَسْتُ أَذْخَرُ فَضْلَ الْقُوَّةِ عَنْ أَحَدٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَجِيءُ اللَّهُ بِالطُّعْمِ^(٣)

لعبد الله بن المبارك وقيل إنها لغيره :

وَمِنَ الْبَلَاءِ وَاللِّبَاءِ عَلَامَةٌ أَلَّا يُرَى لَكَ عَنْ هَوَاكَ نَزْوَعُ
الْعَبْدُ عَبْدُ النَّفْسِ فِي شَهَوَاتِهَا وَالْحَرُّ يَشْبَعُ مَرَّةً وَيَجْجُوعُ

وقال آخر :

إِذَا لَمْ يَهْنُ عِرْضِي عَلَى وَلَمْ يَكُنْ بَوَجْهِي مِنْ ذُلِّ السُّؤَالِ كَدُّوحُ

(١) ميمون الأخبار ١٨٦/٣ .

(٢) ساقطة من أ ، هذا ولم ترد الأبيات في ديوان أبي العتاهية .

(٣) ١ : بالنعم :

فَقُوتٌ بِلَا ذِمٍّ وَيَيْتٌ يُكِنِّي
وَطِمْرَانٌ أُغْدُو فِيهِمَا وَأَرْوَحُ
هُوَ الْعِيشُ لَا ظِلُّ اتِّظَارٍ لِمَوْعِدٍ
وَلَا أَمَلٌ فِي النَّاسِ لَيْسَ شِقَاوَةٌ
سِوَى دَيْنٍ سَيَّاحٍ عَلَيْهِ مُسْوَحُ

وقال آخر :

يَا رَبِّ سَاعٍ لَهُ فِي سَمِيهِ أَمَلٌ
أَوْدَى وَلَمْ يَقْضِ مِنْ لَذَائِهِ الْوَطْرَا
مَا ذَاقَ طَعْمَ الْغِنَى مِنْ لَا قُنُوعٍ لَهُ
وَلَا تَرَى قَانِعًا مَا عَشْتَ مُفْتَقِرًا

وقال منصور الفقيه :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَحْيَا بِلَا عَائِبٍ أَصْلًا

فَكُنْ رَاضِيًا بِالْقُوتِ وَاجْتَنِبْ^(١) الْفَضْلَا
وَكَافِ ذَوِي الْإِجْرَامِ بِالصَّفْحِ عَنْهُمْ
وَلَا تَلْقَ خَلْقًا سَائِلًا وَزَنَ ذَرَّةً
فَمَا وَضَعَ الْمِرَّةَ^(٢) الْحَسِيبَ وَلَا ارْتَقَى
سِوَى صَبْرٍ هَذَا عَنْ سِوَاهِ وَحِرْصَ ذَا
فَكُنْ رَاضِيًا بِالْقُوتِ وَاجْتَنِبْ^(١) الْفَضْلَا
وَقُلْ لَهُمْ إِمَّا لَقِيَتَهُمْ أَهْلًا
وَلَوْ جَادَ بِالدُّنْيَا لَسَائِلُهُ بِذَلَا
بِأَذْنِ الْوَرَى يَدْنًا إِلَى الْمَنْزِلِ الْأَعْلَى
فَبِعْ بِالْغِنَى قَقْرًا وَبِالْعَزَّةِ الدُّلَا

وقال آخر :

مَا سَرَّنِي أَنْ نَفْسِي غَيْرُ قَانِعَةٍ
وَأَنْ أَرْزَاقَ هَذَا الْخَلْقِ تَحْتَ يَدِي

(٢) ١ : واحسب .

(١) ساقطة من ا .

(٣) فما شرف الفنى .

وقف أعرابي على الحسن ، وهو يعظ جلساءه ، فقال : يا أعرابي أما أظنك تعلم شيئاً مما نحن فيه ، فأنشأ يقول :

مهما جَهِلْتُ فَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنِّي بِشَرِّ أُمُوتٍ
والناس في طلب الغني وغناهم من ذاك قوتٍ
شادوا لغيرهم وبا دوا والقبور هي البيوت^(١)

وقال أبو العتاهية^(٢) :

طال همي بغير ما يَعْنِينِي واشتغالي بكل ما يُلْهِمُنِي^(٣)
ولو أني قَنَمْتُ^(٤) لم أبغ رزقي كان رزقي هو الذي يَبْغِينِي
ولعمري إن الطريقَ إلى الحق^(٥) منيرٌ لناظرِ المستبينِ
أحمدُ الله حمد عبدٍ شكور^(٥) ما عليها إلا ضعيف اليقين

وقول أبي العتاهية : كان رزقي هو الذي يبعثني ، مأخوذ — والله أعلم — من قول ابن أذينة :

أسعى له فيعنيني تطلبه ولو قعدت أتانى لا يعنيني

(٢) ديوانه ٢٦٢ .

(١) ساقط من .

(٣) هذا البيت ملفق من بيتين ، ففي الديوان :

وطلاي فوق الذي يكفيني
واشتغالي بكل ما يلهمني

طال شغلي بغير ما يعنيني
واحتبالي بما على ولا لي

(٤) في الديوان : كففت .

(٥) في الديوان : أحمد الله ذا المارج شكراً .

وقد ذكرت هذه الآيات في باب الرِّزْق .

قال العَطَوِيُّ :

إِنَّ الْقَنَاعَةَ مِنْ يَحْلُلُ بِسَاحَتِهَا لَمْ يَلْقَ فِي دَهْرِهِ هَمًّا يُؤَرِّقُهُ

قال الأَصْبَطُ بْنُ قُرَيْعٍ :

اقْنَعْ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ^(١) مِنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفْعَةٌ
قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ غَيْرُ آكِلِهِ وَيَأْكُلُ الْمَالَ غَيْرُ مِنْ جَمْعِهِ^(٢)

قال سليمانُ بن داود عليه السلام : كُلُّ الْعَيْشِ قَدْ جَرَبْنَاهُ ، لَيْتُهُ وَشَدِيدُهُ ،
وَبَلَوْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ يَكْفِي^(٣) مِنْهُ أَدْنَاهُ .

قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم : « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّبِهِ ، مَعَانِي
فِي جِسْمِهِ ، مَعَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا » .

قال منصورُ الفقيه :

إِذَا الْقُوَّةُ تَأْتَى لَكَ (م) وَالصُّحَّةُ وَالْأَمْنُ
وَعَفَّ الْفَمُ وَالْفَرْجُ تُتَقَى لِلَّهِ وَالْبَطْنُ

(١) - : من العيش ، ويروى : أرض من الدهر .

(٢) البيتان في البيان والتهيين ٢/٢٨٠ ، العقد الفريد ٢/٣١٥ ، ٣/٢٠٨ .

(٣) ١ : يكفينا .

وأصبحتَ أخا حُزْنٍ فلا فارقك الحُزْنُ^(١)

وقال آخر :

إذا ما كساك الله سربالَ صِحَّةٍ ولم تخل من قوتٍ يحلُّ ويعذبُ
فلا تحسُدُ الكثيرين فإنهم على قدرٍ ما يكسوهم الدهرُ يسلبُ

وقال هلال بن خثعم في أبيات له ، ونسبت إلى بشار بن بشر المجاشعي :

وإن قرابَ البطنِ يكفيك ملوؤه ويكفيك سوءاتِ الأمورِ اجتنابُها^(٢)

قال يحيى بن خالد : دخلتُ على الرشيد يوماً فأصبته مُتَّكِئاً^(٣) يسطرُ في ورقةٍ
فيها كتابة بالذهب ، فلما رآني تبسم ، فقلت : فائدة أصلح الله أمير المؤمنين ؟
قال : نعم ، وجدتُ هذين البيتين في بعض^(٤) خزانِ بني أمية ، وقد أضيفتُ
إليهما ثالثاً ، وأنشدني :

إذا سُدَّ بابٌ عنك من دُونِ حاجةٍ فدَعُهُ لِأُخْرَى يَنْفَتِحْ لَكَ بِابُهَا
فإن قرابَ البطنِ يكفيك ملوؤه ويكفيك سوءاتِ الأمورِ اجتنابُها
ولا تَكُ مَبْدَلاً لِعِرْضِكَ واجتنبْ ركوبَ المعاصي يجتنبك عِقَابُهَا

(١) وردت الأبيات في ديوان أبي العتاهية ٢٦٣ ، ونسبت للفقيه في زهر الآداب ٢٤٢/٣ ، وورد الأول والثالث في التمثيل والمحاصرة ٣٩٨ بدون نسبة .

(٢) ورد هذا البيت ضمن الثلاثة التالية بعد منسوبة لهلال في الحيوان ، والكامل ٣٨٣/١ ، ونسبت لبشر في عيون الأخبار ٢٢١/٣ .

(٣) : مكبا . (٤) ساقطة من .

وعن أبي محمد الزيدى ، قال : دخلتُ على الرشيد . . فذكر مثله حرفاً بحرف .

روى أبو خليفة الفضل بن حباب ، عن محمد بن سلام ، قال : قال حماد الراوية :
أفضل بيتٍ روى من أشعار العرب ، قول الحطيئة :

يقولون يستغني والله ما الغنى من المال إلا ما يكفُ وما يكفى^(١)

وقال محمود الوراق .

إن القناعة ما علمت غنى والحرص يورثُ ذا الغنى فقراً

وقال منصور الفقيه :

إذا قننتُ بقوتٍ	ولبسِ ثوبٍ مُرَقَّعٍ
ولم يكن لي عيالٌ	نفسى لهم تتفجعُ
ولا بنونَ صغارٍ	قلبي لهم يتقطعُ
ولا صديقٍ مصافٍ	فِراقُهُ أتوقعُ
وقد عزفتُ عن الله	وَالْغِنَى وَالتَّمَتُّعُ ^(٢)
وكان لله نسيكى	فما بي الدهرُ يصنعُ ^(٣)

(٢) ١ : وقد فرغت من .

(١) ديوانه ٣٢٠ .

(٣) ١ : فما ترى .

وقال آخر :

قَنَعَ النَّفْسَ بِالْكَفَافِ وَإِلَّا طَلَبْتَ مِنْكَ فَوْقَ مَا يَكْفِيهَا

قال الأصمعي : أحكم بيت قالته العرب ، بيت أبي ذؤيب الهذلي :

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تَرَدَّدَ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ^(١)

وقال محمد بن أبي حازم :

لَعَمْرُكَ لِلْقَلِيلِ أَصَوْنٌ وَجْهِي بِهِ فِي الْأَوْحَادِ فِي الْجَمِيعِ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طَلَبِي كَثِيرًا تَمَدَّ إِلَيْهِ أَغْنَاكَ الْخُضُوعِ

فِعِشْ بِالْقُوتِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ كَمَصِّ الْبَطْنِ^(٢) فَيَقَاتِ الضُّرُوعِ

وَلَا تَرْغَبْ إِلَى أَحَدٍ بِمَحْرُصٍ رَفِيعٍ فِي الْأُمُورِ وَلَا وَضِيعِ

قال الخليل بن أحمد :

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَحْمٌ كَفَاكَ خَبْزٌ وَزَيْتٌ

أَوْ لَمْ يَكُنْ لَكَ هَذَا فِكْسَرَةٌ ثُمَّ يَنْتُ

تَظَلَّ فِيهِ وَتَأْوَى حَتَّى يَجِثَّكَ مَوْتُ

هَذَا كَفَافٌ وَأَمْنٌ فَلَا تَغَرَّنْكَ لَيْتُ

(١) ديوان الهذليين ١/١٤ -

(٢) الفبقات : جمع فبقة وهي ما يجتمع في الضرع من اللبن بين الحلبتين .

وقال ابن بسّام أو غيره :

رَضِيتُ بالقوتِ من زَمَانِي وصنعتُ عِرْضِي عن الهَوَانِ
مَخَافَةً أَنْ يَقُولَ قَوْمٌ فَضْلُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ
مَنْ كُنْتُ عَنْ مَالِهِ غَنِيًّا رَأَيْتُهُ مِثْلَ مَا يَرَانِي
أُزَوِّرُهُ إِنْ أَرَادَ وَضْلِي وَأَقْطَعُ الْوَصْلَ إِنْ جَفَانِي
(١) فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ عَنْ فُلَانٍ وَعَنْ فُلَانٍ وَعَنْ فُلَانٍ (٢)

ولعبدالله بن المبارك :

أَرَى رَجَالًا بِدُونِ الدِّينِ قَدِ قَنَعُوا وَلَا أَرَاهُمْ رَضُوا فِي الْعَيْشِ بِالدُّونِ
(٢) فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ عَنْ دُنْيَا الْمُلُوكِ كَمَا اسْتَعْنَى الْمُلُوكُ بِدُنْيَاهُمْ عَنْ الدِّينِ (٢)

لعمر بن محمد بن عبد الملك الزيات :

شَرُّهُ النَّفُوسِ عَلَى النَّفُوسِ بَلِيَّةٌ فَتَعَوِّذُوا مِنْ كُلِّ نَفْسٍ تَشْرُهُ
مَا مِنْ فَتًى شَرِهَتْ لَهُ نَفْسٌ وَإِنْ نَالَ الْغَنَى إِلَّا رَأَى مَا يَكْرَهُ

وقال آخر :

إِذَا مَا شِئْتُ أَنْ تَعْرِ فَ يَوْمًا كَذِبَ الشَّهْوَةِ

(١) زيادة ن - فقط ، والبيت وارد في ديوان أبي العتاهية ٢٧٠ .

(٢) ساقط من أ .

فكل ما شئت يُغنيك عن المـرة والحلوة
وطا ما شئت يُغنيك عن الحسناء والذروة
فكم أسلاك ما تهوا هـ فعل الشيء لم تهوّه (١)

وقال منصور الفقيه (٢) :

من كفاه من مساعي رغبة يُغنيه
وله بيت يُوارى روبة يكتسبه
فلماذا يبذل العز ضل لذل أو سفية (٣)
كل مال منعه أ بر أيدى باذليه
فهو للوارث والوز ر على مكتسبيه

وقال محمود الوراق :

مروءة مُعسر تحف قنوع يقدّر في معيشته ويمسك
تزيد على مروءة كل مُتر يروح ويغتدى جم (٤) التملك
وأكثر من سخائك بالعطايا سخاء النفس صا ليس تملك

(١) في ح : مكم أمثال ما تهوى .

(٢) وردت الأبيات له في معجم الأدباء ١٨٩/١٩ .

(٣) في معجم الأدباء :

فعلام يبذل الوج ه لدى كبر ونيه
وعلام يبذل العم ر لمخلوق سفية

(٤) في ١ : ضن .

وقال سهل الوراق :

ترى المرء مشغولاً بدنياه مُتعباً وراحته لو صَحَّ فيها يَقيُّنه
صباحاً مساءً في طَلابٍ وماله من الرِّزق إلا ما الإله ضَمينه

وقال كعب بن زهير :

إن يفن ما عندنا فالله يرزقنا ومن سوانا ، فلَسْنَا نحنُ نَرْتزقُ^(١)

وقد مضى في باب الرزق أشياء من معاني هذا الباب .

وقال محمود الوراق :

غنى النفس يُغنيها إذا كنت قانعاً وليس بمنيك الكثير من الحرص
وإن اعتقادَ الهم للسر جامع وقلة هم المرء يدعو إلى النقص

ولمحمود الوراق أيضاً :

من كان ذا مالٍ كثيرٍ ولم يَتَنَع فَذاك المُوسِرُ المَفسِرُ
وكلُّ من كان قنوعاً وإن كان مقللاً فهو المكثِرُ
الفقرُ في النفس وفيها الغنى وفي غنى النفس الغنى الأكبر

وقال منصور الفقيه^(١) :

ليس هذا زمانَ قولك^(٢) ما العُكُ ما على من يقول : أنتِ حرامٌ ؟
والحقى بائناً بأهلكِ أو أُنْ تَ عتيقٌ محرّرٌ يا غلامٌ
ومتى تُنكحُ المصانّةُ في العِدِّ^(٣) ، عن شُبُهَةٍ ، وكيف الكلام ؟
في حرامٍ أصابَ سنٌّ غزالٍ فتولّى وللغزالِ بُغَامٌ^(٤)
إنما ذا زمانٌ كدٌّ إلى الموتِ ، وقوتٌ مُبْلِغٌ والسَّلامُ

لأبي العتاهية رحمه الله^(٥) :

أَتَذَرِي أَى ذُلٍّ في السَّوَالِ وفي بذل الوجوه إلى الرِّجالِ
يَعِزُّ على التَّنْزِهِ من بَغَاهُ^(٥) ويستغني العفيفُ بغيرِ مالِ
إذا كان النَّوَالُ يَبْذُلُ وجهي فلا قُرْبَتُ من ذاك النَّوَالِ
معاذ الله من خلقٍ دَنَى يكونُ الفضل فيه على لالي
توقُّ يَدَا تَكُونُ عليك فضلاً فصانِعُها إليك عليك غَالِ
يَدُ تَعْلُو يَدَا بِجَمِيلٍ فعلٍ كما علت اليمينُ على الشمالِ
وجوهُ العيشِ في مَسْعَةٍ وضيقٍ وحسبك والتوسُّعُ في الحلالِ

(١) الأبيات في معجم الأدباء ١٩/١٨٨ .

(٢) = : مكان فولى .

(٣) الحرام ، المحرم بجمع أو عمرة ، والبغام : صوت الغابية حين تنادى ولدها .

(٤) الأبيات التالية في ديوانه ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

(٥) في ديوانه : رعاه .

أَتُنْكِرُ أَنْ تَكُونَ أَخًا نَعِيمٍ وَأَنْتَ تَصِيبُ^(١) قَوْتَكَ فِي عَفَافٍ
مَتَى تُنْسَى وَتُصْبِحَ مُسْتَرِيحًا
تَكَابِدُ جَمَعَ شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ
وَقَدْ يَجْرِي قَلِيلُ الْمَالِ يَجْرِي
إِذَا كَانَ الْقَلِيلُ بِسَدِّ فَقْرِي
هِيَ الدُّنْيَا رَأَيْتُ الْحُبَّ فِيهَا
^(٢) تُسَرُّ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى هَلَالٍ
تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلَمُ بْنُ عَمْرٍو
هَبِ الدُّنْيَا نَسَاقٌ إِلَيْكَ عَفْوًا
فَمَا تَرْجُو بِشَيْءٍ لَيْسَ يَبْقَى
وَأَنْتَ تَصِيفُ فِي الظَّلِّ الظَّلَالِ
وَرِيًّا إِنْ ظَمِئْتَ مِنَ الزَّلَالِ
وَأَنْتَ الدَّهْرَ لَا تَرْضَى بِحَالٍ
وَتَبْنِي أَنْ تَكُونَ رَخِيًّا بِالِ
كَثِيرِ الْمَالِ فِي سَدِّ الْخِلَالِ
وَلَمْ أَجِدِ الْكَثِيرَ فَلَا أَبَالِي
عَوَاقِبُهُ التَّفَرُّقُ عَنْ تَقَالٍ
وَتَقْصُكَ إِنْ نَظَرْتَ إِلَى الْهَلَالِ
أَذِلُّ الْحِرْصُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ^(٣)
أَلَيْسَ مُصِيرُ ذَاكَ إِلَى زَوَالٍ
وَشِيكَأَ مَا تُفَرِّقُهُ اللَّيَالِي

فلما اتصل بسلم الخاسر ، وهو سلم بن عمرو ، قول أبي العتاهية ، كتب إليه :

مَا أَقْبَحَ التَّزْهِيدَ مِنْ وَاعِظٍ
لَوْ كَانَ فِي تَزْهِيدِهِ صَادِقًا
إِنْ رَفَضَ^(٣) الدُّنْيَا فَمَا بَالُهُ
يَخَافُ أَنْ تَنْفَدَ أَرْزَاقُهُ
يُزْهَدُ النَّاسَ وَلَا يَزْهَدُ
أَصْحَى وَأُمْسَى يَبْتَهِ الْمَسْجِدُ
يَسْتَكْثِرُ الْمَالَ وَيَسْتَرْفِدُ
وَالرِّزْقُ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَنْفَدُ

(١) في الديوان : تروم .

(٢) ساقط من أ .

(٣) ١ : إن رفض .

الرزقُ مقسومٌ على مَنْ ترى يسمى له الأبيضُ والأسودُ

وقد قيل : إن الأبيات التي فيها ذكر سَلَمِ بن عمرو ، ليست في الشعر المذكور ،
وإنما هي في قول أبي العتاهية^(١) :

نَمَى نَفْسِي إِلَى مَنْ اللَّيَالِي تَصْرُفُهُنَّ حَالًا بَعْدَ حَالٍ
فَمَا لِي لَسْتُ مَشْغُولًا بِنَفْسِي وَمَا لِي لَا أَخَافُ الْمَوْتَ مَا لِي
لَقَدْ أُيْقِنْتُ أَنِّي غَيْرُ بَاقٍ وَلَكِنِّي أَرَانِي لَا أَبَالِي
تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلَمُ بْنُ عَمْرِو أَذِلَّ الْحَرْصُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ

(١) هذا صحيح ، فقد وردت هذه الأبيات ضمن القصيدة التالية ، ديوانه ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

بَهْجَةُ الْمَجَالِسِ، وَأَنْبَسُ الْمَجَالِسِ وَشَحَذُ الذَّاهِنِ وَالْهَاجِسِ

تَأْلِيفُ

الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى القرطبي

٣٦٨ - ٤٦٣ هـ

القسم الثاني

تحقيق

محمد مرسي البخولي

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

باب من المواعظ الموجزة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسلم من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده ،
والمؤمن من ائتمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ، والمجاهد من جاهد نفسه في
طاعة الله ، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب » .

قال عليه السلام لعبد الله بن مسعود : « يا عبد الله ! لا تكثر همك ما يُقدَّر
يَكُنْ ، وما ترزق يَأْتِك » .

قال عليه السلام لعبد الله بن عمر يعظه : « يا عبد الله ! اغتسم خمساً قبل خمس :
شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل
شغلك ، وحياتك قبل موتك » . أخذه محمود الوراق ، والله أعلم ، فقال :

بادِرْ شبابَكَ أن تهَرَمَا وصحّة جَسِمِكَ أن تَسْقَمَا
وأَيامَ عِيشِكَ قبل المَواتِ فَمَا قَصُرُ من عَاش أن يَسَلَمَا
ووقتَ فراغِكَ بادِرْ بِهِ ليالِي شُغْلِكَ في بعض ما
فَقَدَّرْ فكلُّ امرئٍ قادمٌ على عِلْمٍ ما كان قد قَدَمَا

سُئِلَ على عليه السلام : من الزاهد في الدنيا ؟ قال : من لم يَنسِ المقابرَ والبلى ،
وَتَرَكَ فضلَ زينة الدنيا ، وآثَرَ ما يَبْقَى على ما يَفْنَى ، وعدَّ نفسه في الموتى .

قال عليه السلام : « ما ينتظرُ أحدكم إلا غنى مُطغِيًا ، أو فقرًا مُنسيًا ، أو مرضًا

مُفْسِدًا ، أَوْ هَرَمًا مُقَيَّدًا ، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا ، وَالذَّجَالُ شَرُّ غَائِبٍ ، تَنْتَظِرُهُ السَّاعَةُ ،
وَالسَّاعَةُ أَدهى وَأَمْرٌ .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لَمْ أَرَ كَالنَّارِ نَامَ هَارِبُهَا ، وَلَمْ أَرَ كَالْجَنَّةِ
نَامَ طَالِبُهَا » .

قال جعفرُ بن محمد : الناقصُ من الناس من لا ينتفعُ من المواعظ إلا بما آلمه
أو لزمه .

كان يقال : اجعلْ عمرك كنفقةٍ رُفِعتْ إليك ، فأنت لا تحبُّ أن يذهب
ما ينتفق منها ضَيَاعًا ، فلا يذهبْ عمرك ضَيَاعًا .

قال أبو عمرو بن العلاء : أولُ شعر قيل في ذمِّ الدنيا ، قولُ يزيد بن خذّاق
العبدى^(١) :

هل للفتى من بناتِ الدهرِ^(٢) من راقٍ أم هل له من حُسَامِ الموت من واقٍ
قد رجّلوني وما بالشعرِ^(٣) من شعثٍ وألبسونى ثيابًا غير أخلاقٍ
ورفعوني وقالوا أيُّما رجُلٍ وأدرجوني كأنى طىٍ مخراقٍ^(٤)
وأرسلوا قتيّةً من خيرهم حسبا ليسندوا فى ضريح القبر أطباقٍ

(١) شاعر جاهل كان معاصراً لعمرو بن هند ، ترجمته فى الشعر والشعراء ٣٤٥ - ٣٤٧ .

(٢) بنات الدهر : نوابه .

(٣) : وما رجلت .

(٤) المخراق : ثوب أو متديل يلف ويضرب به .

وَقَسُّوا الْمَالَ وَارْفُضْتُ عَوَائِدَهُمْ^(١) وَقَالَ قَاتِلُهُمْ مَاتَ ابْنُ خَذَاقٍ
هُوَ عَلَىكَ وَلَا تُؤَلِّغْ يَأْشَقَاقٍ فَإِنَّمَا مَالُنَا لِلْوَارِثِ الْبَاقِي^(٢)

قال ابن عباس : ما انتفعت بشيء بعد وعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم منعتي
بشيء كتب به إلى علي بن أبي طالب رضى الله عنه : أمّا بعد ، فإن المرء يسره درك
ما لم يُدرِكْهُ ، فليكن سرورك بما نلت من أمر آخرتك ، وليكن أسفك على
ما فات منها ، وليكن همك لما بعد الموت .

قال أبو سليمان الداراني : رأيتُ علي باب دمشق :

وَكَمْ مِنْ فَتَى يُعْمَى وَيُصْبِحُ لَاهِيًا وَقَدْ نُسِجَتْ أَكْفَانُهُ وَهُوَ لَا يَذَرِي
قال أعرابي لابنه : يا بني ! من خاف الموت بادر الفوت ، ومن لم يصبر على
الشهوات ، أسرعَ به إلى الهلكات .

ووعظ أعرابي أخاه فقال : يا أخى ! أنت طالبٌ ومطلوبٌ ، يطلبك من
لاتفوته ، وتطلبُ ما قد كُفِيتَه ، فكأنَّ ما قد غاب عنك قد كُشِفَ لك ؛
وما أنت فيه قد نُقِلْتَ عنه ، يا أخى ! كأنك لم تر حريصًا محرومًا ، ولا زاهدًا
مرزوقًا .

كتب علي بن الحسين إلى عبد الملك بن مروان : أمّا بعد ، فإنك أعز ما تكون

(١) عوائدهم : عاداتهم التي تمرى بهذه المناسبة .

(٢) الأبيات في الشعر والشعراء ٣٤٦ ، عيون الأخبار ٣٠٨/٢ ، العقد الفريد ٤١/٣ .

بالله ، أحوج ما تكون إليه ، فإذا عززت به فاعفُ له^(١) ، فإنك به تقدر ، وإليه ترجع والسلام .

وفي الحديث المرفوع : « عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مَفَارِقُهُ ، وَاْعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَلَأَقِيهِ » .

كتب سلمان الفارسي إلى أبي الدرداء : أما بعدُ ، فإنك لا تنال ما تريد إلا بترك ما تشتهي ، ولن تبلغ ما تأمل ، إلا بالصبر على ما تكره ، فليكن قولك ذكراً ، وصمتك فكراً ، ونظرك عبدة ، واعلم أن أعجز الناس من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله ، وأن أكبسهم من أتعب نفسه وعمل لما بعد الموت .

قال الحسن البصري : يا معشر الشيوخ ! الزرعُ إذا بلغ ما يُصنَّع به ؟ قالوا : يُحصد . قال : يا معشر الشباب ! كم زرع لم يبلغ قد أدركته آفة .

قال مسلم بن الوليد^(٢) :

كم رأينا من أناسٍ هلكوا فبكى أحباؤهم ثم بكوا
تركوا الدنيا لمن بعدهم وذهبوا لو قدموا ما تركوا
كم رأينا من ملوكٍ سُوقَةٍ ورأينا سُوقَةً قد ملكوا

(١) : ناغض له .

(٢) ديوانه ١٢٢ ، وفيه : قد بكوا بدل فبكى في البيت الأول .

وقال آخر :

ربّ قوم غبروا من عيشهم في نعيمٍ وسُرورٍ وغدقٍ
سكتَ الدهرُ زمانا عنهم ثم أبكاهمُ دما حينَ نطق^(١)

وقال آخر :

باتوا على قُللِ الأَجبالِ تحرُّسهم غلبُ الرِّجالِ فلم تمنعهم القُللُ^(٢)

وقال محمود الوراق :

أبقيتَ مالَكَ ميراثًا لوارثه فليتَ شعريَ ما أبقى لك المالُ ؟
القومُ بعدك في حالٍ تسرُّهمُ فكيفَ بعدهم دارتْ بك الحالُ
ملّوا البكاءَ فما يُبكيكَ من أحدٍ واستحكَمَ القيل في الميراثِ والقالُ
مالتَ بهم عنك دُنيا أقبلتَ لهمُ وأدبرتَ عنك والأيامُ أحوالُ

وقال تميم بن مقبل^(٣) :

ما أنعم العيشَ لو أن الفتى حَجَرَ لتنبؤ الحوادثُ عنه وهو مَلُومُ^(٤)

(١) عيون الأخبار ٢/٣٠٣ .

(٢) القلة : أعلى الجبل ، وغلب الرجال : أشداؤهم ، والبيت من قصيدة طويلة لأبي الحسن العسكري (على الهادي بن محمد الجواد) وردت في وفيات الأعيان ٢/٤٣٥ ، وانظر عيون الأخبار ٢/٣٠٣ ، وفيها : فما أغنهم بدل فلم تمنعهم .

(٣) البيت الأول فقط له ، وهو في ديوانه ٢٧٣ ، والبيتان بعده لملامة الفحل ، ديوانه ٦٤ .

(٤) المَلُوم : الحجر الصلب المستدير ، ووصفه به لأن الحجارة عندهم مما يوصف بالبلّة والحلود (من شرح الديوان) .

وكلُّ حصن وإن طالت سلامته على دعائِهِ لا بدَّ مهلومٍ
(١) ومن تعرّض للغربان يزجرها على سلامته لا بدَّ مشنومٍ (٢)

وقال كعب بن زهير :

كلُّ ابنِ أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آلهِ حدباءَ محمولٍ (٣)

كان عمر بن عبد العزيز يتمثل (٤) :

من كان حين تصيب (٥) الشمسُ جبهتهُ
ويألفُ الظلَّ كي تبقى بشاشتهُ
في قمرٍ مظلمٍ غبراءِ موحشةِ
تجهزى بجهازٍ تبليغين به
أو الغبارُ يخاف الشينَ والشعثا
فسوف يسكنُ يوماً راضماً جدّاً
يطيلُ فيها — ولا يختارها — اللبثا (٥)
يا نفسُ واقتصدي لم تُخلقى عبثاً

وكان يتمثل أيضاً — رحمه الله — :

أيقظانُ أنتَ اليومَ أم أنتَ نائمٌ وكيف يطيق النومَ حيرانُ هائمٌ
فلو كنتَ يقظانَ الغداةَ لحرقّتْ مدامعَ عينيكِ الدموعُ السّواجمُ

(١) ساطع من أ .

(٢) شرح الديوان ١٩ .

(٣) نسبت الأبيات التالية في أمالي القالي ٢/٣٦٩ لعدم إلفه من عبد الأعلى للفرسي ، ووردت في الكامل ٣٧٥/١ بدون نسبة .

(٤) في أ : تمس .

(٥) في أ : بطن بدل قمر ، وفي الأمالي : موحشة بدل مظلمة ، وفي الكامل : كما يطيل بها في بطنها اللبثا .

نهارك يا مغرور سهو وغفلة ونومك ليل والردي لك لازم
 يفرك ما يفنى وتشتغل بالمني كما غر بالذات في النوم حاليم
 وتشتغل فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم

وقال محمود الوراق :

أيها الشيخ المخذل^(١) نفسه والشيب شامل
 والليل يطوى لا يفتـر والنهار بك المنازل
 اعلم بأنك نائم فوق الفراش وأنت راحل
 يتماقبان بك الردي لا ينفلان وأنت غافل

وقال ابن الكلبي ، عن أبيه : خرج النعمان بن المنذر إلى الصيد ، ومعه عدى
 ابن زيد ، فمر بشجرة ، فقال له : أتدرى ما تقول هذه الشجرة ؟ قال : لا .
 قال : تقول :

رب ركب قد أناخوا عندنا يشربون الحمر بالماء الزلال
 عصف الدهر بهم فاتقرضوا وكذلك الدهر حالا بعد حال

قال : ثم مر بمقبرة ، فقال له عدى : أتدرى أيها الملك ما تقول هذه المقبرة ؟
 قال : لا . قال : تقول :

(١) : المغفل .

أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُنْجِبُونَ عَلَى الْأَرْضِ الْمَجْدُونَ
كَمَا أَتَمُّ كُنَّا كَمَا نَحْنُ تَكُونُونَ

فقال النُّعْمَانُ : قد علمتُ أن الشجرة والمقبرة لم يشكلا ، وإنما أردت مَوْعِظَتِي ،
فما السبيلُ الذي تُدرك به النِّجَاةُ ؟ قال : تدعُ عبادة الأوثان ، وتعبُدُ اللهَ ، وتدينَ بدين
المسيح . قال : فتنصَّرْ يومئذٍ^(١) .

ولعدى بن زيد :

كفى واعظاً للمرء أَيْامُ دَهْرِهِ تروحُ له بالواعظاتِ وتفتدي^(٢)
قال سليمان بن عبد الملك لأبي حازم المدني : عِظْنِي . فقال عظمُ ربك أن يراك
حيث نهاك ، أو يفقدك حيث أمرك .

ومن مواعِظِ بعض العرب : كلُّ من ازداد تقصَّ ، وكلُّ من أقام ظمَنَ
وشخَّصَ ، ولو كان يُعِيت الناسَ الدَّاءَ أحاشمَ الدَّواءِ .

وأنشد أبو العباس المبرِّد :

تصرَّفتُ طورا كي أرى كلَّ عِبرَةٍ وكان الصِّبَا مِنِّي جديداً فأخلاقا
فما ازدادَ شَيْءٌ قطُّ إلَّا لنقصِهِ وما اجتمعَ الإلفانِ إلَّا تفرُّقا

(١) انظر هذا الخبر والأبيات التي معه في الأغاني (ترجمة عدى بن زيد) ، عيون الأخبار ٢/٣٠٤ ،
زهر الآداب ٢/٤٢ ، العقد الفريد ٢/٢٦٩ ، المحاسن والأضداد ٤٦ ،
(٢) الشعر والشعراء ١٢٥ ، شعراء النصرانية ١٦٧ .

وقال محمود الوراق :

أراني في انتقاص كل يومٍ ولا يبقى مع الثقصان شيء
طوى العصران ما نشرَّاهُ مِنِّي فأخلق جدتي نشره وطئ
فإنَّ أكَ قد فُتتْ وماتَ بعضي فإنَّ الحرصَ باقٍ فيَّ حي
عصبت الرُّشدَ إذْ أَدْعَى إِلَيْهِ ومُلِّكَ طاعتي ضَعْفَ وَعَى

وقال عمرو بن هند^(١) :

تَعَلَّلَ وَالْأَيَّامُ تَنْقُصُ عُمْرَنَا كَمَا تَنْقُصُ النَّيْرَانُ مِنْ طَرَفِ الْوَقْدِ^(٢)

وقال محمود الوراق :

إنَّ عَيْشًا إِلَى الْمَمَاتِ مَصِيرُهُ لِحَقِيقٍ أَلَّا يَدُومَ سُرُورُهُ
وَسُرُورٌ يَكُونُ آخِرُهُ الْمَوْتُ تٌ سِوَاهُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ

ويروى : طويله وقصيره .

كان يزيد الرقاشي يتمثل كثيرًا بهذا البيت :

إِنَّا لَنَفْرَحُ بِالْأَيَّامِ نَقْطَعُهَا وَكُلُّ يَوْمٍ مَضَى يُذِنِي مِنَ الْأَجَلِ^(٣)

(١) التهدي ، شاعر إسلامي كان في عهد ابن الزبير وله فيه شعر (عن هامش البيان والتبيين) ، وفي ١ : عمرو بن عبيد ، وسماه في الحيوان : عبد هند .

(٢) في ١ : يعلل والأيام تنقص عمره ، وهو موافق للرواية في البيان والتبيين ٣/٣١ ، الحيوان ٣/٤٧٩ ، ٥٠٢/٦ .

(٣) البيت في زهر الآداب ٢/١٠٣ ، وفي الشطرة الأولى : والمرء يفرح بالأيام يقطعها .

روى من حديث مالك ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، قال : ما من أهل بيتٍ إلا ومَلَكَ الموت يأتهم ، فمن وجده قد اتقضى أجله قبض رُوحه ، فإذا بكى أهله قال : لم تبكون ، ولم تجزعون ؟ والله ما نقصتُ لكم عمرا ، ولا حبستُ عنكم رزقا ، ومالي ذنب ، وإن لي فيكم لعودة ثم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم أحد .

قال أبو الدرداء في خطبة خطبها بدمشق : مالي أراكم تجمعون مالا تأكلون ، وتبانون مالا تسكنون ، وتأملون مالا تدركون ، إن من كان قبلكم جمعوا كثيرا وبنوا شديدا وأملوا بعيدا ، فأصبح جمعهم بُورا ومنازلهم قُبورا ، وأملهم غرورا . هذه منازل عاد وثمود بين قُطْرِى الأرض ما يسرني أنها لي بدرهمين .

وجد مكتوبا في حجر : ابن آدم لو رأيت يسير ما بقى من أجلك ؛ لزهدت في طول ما ترجوه من أملك ، وإنما يلقاك ندمك ، لو قد زلت بك قدمك ، وأسلمك أهلك وحشمك ، وانصرف عنك القريبُ وودَّعَكَ الحبيب^(١) ، ثم صرت تدعى فلا تجيب ، فلا أنت في عملك^(٢) بزائد ، ولا إلى أهلك بمائد ؛ فاعمل لنفسك قبل يوم القيامة ، وقبل الحسرة والندامة .

قال محمود الوراق^(٣) :

يا ناظرا يرئو بعيني راقدا ومشاهدا للأمر غير مُشاهد

(٢) في ح : أملك .

(١) ساقطة من ح .

(٣) الأبيات التالية في عيون الأخبار ٢/٣٧٤ ، محاضرات الأدباء ٢/١٧٧ ، والأخير في المقد الفريد ٣/١٧٩

مَتَّكَ نَفْسُكَ ضَلَّةً فَأَجَبْتَهَا طَرِقَ السَّفَاهَةِ فَعَلَ غَيْرَ الرَّاشِدِ
تَصِلُ الذُّنُوبَ إِلَى الذُّنُوبِ وَتَرْتَجِي فَوْزَ الْجَنَانِ وَنَيْلَ أَجْرِ الْعَابِدِ^(١)
وَنَسِيتَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ آدَمًا مِنْهَا إِلَى الدُّنْيَا بِذَنْبٍ وَاحِدٍ
وَجَدَ حَجَرًا فِي بَيْتٍ بِالْيَمَامَةِ ، وَهِيَ بَيْتُ طَسَمٍ وَجَدِيسَ ، فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مَعْتَقُ
مَكْتُوبٍ فِيهِ :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ سِيرُوا إِنَّ قَصْرَكُمْ أَنْ تُصْبِحُوا ذَاتَ يَوْمٍ لَا تَسِيرُونَ
حُثُّوا الْمَطْيَ وَأَرْخُوا فِي أَرْمَتِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ وَقَضُوا مَا تُقَضُّونَا
كُنَّا أَنْاسًا كَمَا كُنْتُمْ فَغَيَّرْنَا دَهْرًا ، فَأَتَمَّ كَمَا كُنَّا تَكُونُونَ^(٢)
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ : أَمْسَكَ مَذْمُومَ مِنْكَ ، وَيَوْمُكَ غَيْرُ^(٣) مَحْمُودٍ لَكَ ،
وَعِنْدَكَ غَيْرُ مَأْمُونٍ عَلَيْكَ .

وَمَا أَنشَدَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٤) — رَحِمَهُ اللَّهُ — :

قُلْ لِلْمُؤْمِلِ إِنَّ الْمَوْتَ فِي أَثَرِكَ وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ الْمَوْتُ فِي نَظَرِكَ
فَيَمُنْ مَضَى لَكَ إِنْ فَكَّرْتَ مُعْتَبِرٌ وَمَنْ يَمُتْ كُلَّ يَوْمٍ فَهُوَ مِنْ نُذْرِكَ
دَارٌ تَسَافِرُ مِنْهَا فِي غَدٍ سَفَرًا وَلَا تَوُوبُ إِذَا سَافَرْتَ مِنْ سَفَرِكَ
تَضْحَى غَدًا سَمَرًا لِلذَّاكِرِينَ كَمَا كَانَ الَّذِينَ مَضَوْا بِالْأَمْسِ مِنْ سَمَرِكَ

(١) في ح : فوز الجنان بها ونيل العابد ، وفي الميوس : ذك الجنان بها وفوز العابد .

(٢) الأبيات لعمرو بن الحارث الجرمي ، كما في معجم الشعراء ٢٠٥ ، وفيه : تصيروننا .

(٣) ساقطة من أ . (٤) ساقطة من ح ، وقد سبقترجته في المجلد الأول .

قال علي بن أبي طالب : يا ابن آدم ! لا تحمل همّ يومك الذي لم يأت على يومك الذي قد أتى ، فإنه إن يكن من أجلك أتى الله فيه برزقك ، وأعلم أنك إن تكسب شيئاً فوق قوتك إلا كنت خازناً لغيرك .

قال بعض الحكماء : الأيام ثلاثة ، فأمس صديقٌ مؤدّب ، أبقى لك عظةً وترك فيك عبرة ، واليوم صديقٌ مودّع ، أتناك ولم تأت به ، كان عنك طويل الغيبة ، وهو عنك سريع الظعن ، نخذ لنفسك فيه ، وغداً لا تدري ما يحدث الله فيه ، أمينٌ أهله أنت أم لا .

لأسقف نجران ، وَيُرْوَى لَتَبَعِ الْحَمِيرِي (١) :

مَنَعَ البقاءَ تَصَرَّفَ الشَّمْسِ وطلوعُها من حيث لا تُنسى
وطلوعُها يَبْضَاءُ صَافِيَةً وَغروبُها صَفراءُ كالوَرَسِ (٢)
اليومَ تَعَلَّمُ ما يَجِبُ به وَمَضَى بِفَصْلِ قَضَائِهِ أَمْسِ (٣)

وقال أبو العتاهية :

الشَّمْسُ تَنْعِي سَاكِنَ الدُّنْيَا وَيُسَهِدُهَا الْقَمَرَ
أَيْنَ الَّذِينَ عَهْدَتْهُمْ لَهُمُ الْمَهَابَةُ وَالْأَثَرُ

(١) أسقف نجران هو قس بن ساعدة الإيادي كما في البيان والتبيين ، أما تبع الحميري فقد نال عنه في معجم الشعراء : إنه القمقام بن العباهل بن ذى سحيم بن العزيز ، وهو تبع الثاني أو الثالث ملك حضرموت واليمن .

(٢) الورس : نبات كالسوسم أصفر اللون لا يزرع إلا باليمن ، وانظر الأبيات في البيان والتبيين ٢٨١/٣ ، معجم الشعراء ٣٣٩ ، زهر الآداب ١٨٣/٣ .

(٣) لا توجد الأبيات في ديوانه المطبوع ، وقد وردت بدون نسبة في الحيوان ٤٧٣/٣ ، ٤٧٤ .

أَوْذَوْا وَصَارَ عَلَيْهِمْ رَكْمُ الْجَنَادِلِ وَالْمَدَرُ
أَفْنَاهُمْ غَلَسُ الْعِشَا وَهَزُّ أَجْنَحَةِ السَّحَرِ^(١)
مَا لِلْقُلُوبِ رَقِيقَةٌ وَكَأَنَّ قَلْبَكَ مِنْ حَجَرٍ
وَلَقَلْنَا تَبَقَى وَغُو دُكَّ كُلِّ يَوْمٍ يُعْتَصَرُ

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ^(٢) :

سَبَّحَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ أَيُّهُ لَيْلَةٍ نَخَضَتْ صَبِيحَتَهَا يَوْمَ الْمَوْقِفِ
لَوْ أَنَّ عَيْنًا أَوْهَمَتْهَا نَفْسُهَا يَوْمَ الْحَسَابِ تَمَثَّلًا لَمْ تَطْرِفِ

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ أَيْضًا^(٣) :

أَيَا عَجَبًا كَيْفَ يَعْصِي الْإِلَهَ أَمْ كَيْفَ يَجْحَدُهُ الْجَا حِدُ
وَلِلَّهِ فِي كُلِّ تَحْرِيكَةٍ وَفِي كُلِّ نَسْكِينَةٍ شَاهِدُ
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَمَنْظَرٍ لِلْمَوْتِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ يَشِيدُ وَيَبْنِي دَائِبًا وَيُحَصِّنُ
لَهُ حِينَ تَبْلُوهُ حَقِيقَةُ مُوقِنٍ وَأَفْعَالُهُ أَفْعَالٌ مِنْ لَيْسَ يُوقِنُ

(١) في الحيوان : يهز أجنحة .

(٢) البيتان في ديوانه ١٦٥ وفيه : لله در أريك بدل سبجان ذي الملكوت ، وفيه : شاهدت من قسها بدل أوهمتها نفسها .

(٣) ديوانه ٦٩ ، ٧٠ .

عيان كإنكار وكالجهل علمه لذهبه في كل ما يتيقن

وقال المطوى :

نحن أهل اليقين بالموت والبه ث وعرض الأقوال والأعمال
ثم لا نزعوى وقد أمهل الله بطول الإيقاظ والإمهال
أى شيء تركت يا عارفا بالله للمُتَرِينَ والجهال
مكتوب في التوراة : البر لا يبلى ، والذنب لا يُنسى ، والمال يفنى ، والخير
يبقى ، والديان حتى لا يموت ، فكن كما شئت ، كما تدين تدان .
وُجد حَجَرٌ مكتوب فيه : ما أكلنا نانا ، وما قدّمنا وجَدنا ، وما تركنا
نَدِمنا .

وخير من هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس للإنسان من
ماله إلا ما أكل فأفنى ، أو لبس فأبلى ، أو تصدّق فأمضى ، وغير ذلك فإلى
وارثه » .

ولأعرابي من بني أسد^(١) :

يقولون ثمر ما استطعت وإنما لوارثه ما ثمر المال كاسبه
فكله وأطعمه وجنبه وارثا شحيحا ودهرا تعتريك نواثبه

(١) نسب البيتان لحمد بن هبيل بن عوف الأزدي في معجم الشعراء ١٧٤ : الحيوان ٣/٨٦ .

وَقَالَ آخِرُ :

وَلِلْمَنِيَا تَرْبِي كُلُّ مُرْضِعَةٍ
وَلِلْخَرَابِ يُجِدُ النَّاسُ مُهْمَرَانَا

وَقَالَ آخِرُ :

فَإِنْ يَكُنِ الْمَوْتُ أَفْنَاهُمْ
فَلِلْمَوْتِ مَا تَلَدُ الْوَالِدَةُ

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ^(١) :

لِدُوا لِلْمَوْتِ وَابْثُوا لِلْخَرَابِ
لَنْ تَبْنِي وَنَحْنُ إِلَى تَرَابِ
أَلَا يَا مَوْتُ لَمْ تَقْبَلِ فِدَاءِ^(٢)
كَأَنَّكَ قَدْ هَجَمْتَ عَلَى مَشِيبي
فَكَلَّكُمْ يَصِيرُ إِلَى تَبَابِ^(٣)
نَصِيرُ كَمَا خُلِقْنَا لِلْأُتْرَابِ
أَتَيْتَ فَمَا تَحِيفُ وَلَا تُحَايِ
كَمَا هَجَمَ الْمَشِيبُ عَلَى شَبَابِي

وَقَالَ آخِرُ :

كَمْ مِنْ مَصِيحٍ إِلَى أَوْتَارِ مُسَمِّعَةٍ
نَاحَتْ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَتْ تُغْنِيهِ

وَقَالَ مِنْصُورُ الْفَقِيهِ :

تَرَاوَحُ مَا لَيْسَ يُرْضَى الْإِلَهَ
وَتَعْدُو عَلَيْهِ وَتَخْشَى الْبَلَاءَ^(٤)

(١) ديوانه ٢٣ ، ووردت أيضاً في ديوان ابن نواس ٢٠٠ .

(٢) في - : إلى تراب .

(٣) في الديوان : لم أر منك بدا .

(٤) - : الألاء .

كفعلِ النساءِ إذا ما أَسَانُ فعاتَبَتْهُنَّ أَطْلَنُ . البكاءُ
ولو كنتَ داوِيتَ قَرَحَ الذُّنُوبِ بتركِ الذُّنُوبِ جَمَعْتَ الدَّوَاءَ
وقال عروة بن أذينة^(١) :

نُراع إذا الجنائزُ قابَلَتُنَا وَيَحْزُنُنَا بكاءُ الباكياتِ^(٢)
كروعة ثَلَّةٍ لِمَغَارِ سَبِيعٍ فلما غابَ عادتِ راتعاتِ^(٣)

وقال أبو العتاهية :

إذا ما رأيتمُ مَيِّتِينَ جَزَعْتُمْ وإن لم تَرَوْا مَيِّتُمْ إِلَى صَبَوَاتِهَا^(٤)
قال علي بن أبي طالب : لا وَجَعَ إِلَّا وَجَعَ القلوب من الذُّنُوبِ ، ولا شيءٌ أَشَدُّ
من الموت ، وكفى بما سلف تفكُّراً ، وكفى بالموت واعظاً .

قال عبدُ الله بن المبارك :

رَأَيْتُ الذُّنُوبَ تَمِيتُ القُلُوبَ وقد يُورثُ الدَّلَّ إِذْهَانُهَا
وتركُ الذُّنُوبِ حَيَاةَ القُلُوبِ وخيرُ لِنَفْسِكَ عَصِيَانُهَا
وهلْ بَدَّلَ الدِّينَ^(٥) غَيْرُ المُلُوكِ وأحبارُ سُوءٍ ورهبانُهَا

(١) البيتان بهذه النسبة في الجيوان ٥٠٧/٦ ، وبدون نسبة في عيون الأخبار ٦٢/٣ ، البيان ١٨٠/٣ ،
ولسبا لجرير في العقد الفريد ١٨٧/٣ ولا يوجدان في ديوانه .
(٢) في العيون : وللهو حين تغضى ذاهبات . وفي العقد : ترونا الجنائز مقبلات .
(٣) الثلة : جماعة الغنم . وفي العقد : طلت بدل عاد .
(٤) لا يوجد في ديوانه . (٥) في ١ : قرل لدين .

قال أبو العتاهية^(١) :

مَالِي أَرَاكَ بَغِيرِ نَفْسِكَ - لَا أَبَالَكَ - تَشْتَغِلُ
خِذْ لِلْوَفَاةِ مِنَ الْحَيَاةِ بِحِظِّهَا قَبْلَ الْأَجَلِ
وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَوْتَ لَيْسَ بِغَافِلٍ عَمَّنْ غَفَلَ
أَنَّ الْمَرَاذِبُ الْجَعَا جِحَةُ الْبَطَارِقَةِ الْأُولَى
وَذَوُو التَّفَاضُلِ فِي الْمَجَا لَيْسَ وَالتَّرَفُّلُ فِي الْحَلَلِ

قال عمرو بن عبَّيد للمنصور : إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَهَبَ لَكَ الدُّنْيَا بِأَسْرَها ، فَاشْتَرِ نَفْسَكَ
مِنْهُ بِبَعْضِهَا .

كتب الحسنُ البَصْرِيُّ إلى عمرو بن عبد العزيز : خَفِ مَا خَوْفَكَ اللَّهُ يَكْفِكَ
مَا خَوْفَكَ النَّاسَ ، وَخُذْ مَا فِي يَدَيْكَ لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَعِنْدَ الْمَوْتِ يَأْتِيكَ الْخَبَرُ
الْيَقِينُ .

قال الحسنُ بنُ أبي الحسن ، وقد نظر إلى النَّاسِ يَلْعَبُونَ وَيَضْحَكُونَ فِي يَوْمِ
الْعِيدِ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ مَضَامِ الْخَلْقِ ، يَسْتَبِقُونَ فِيهِ لَطَاعَتَهُ إِلَى
مَرْضَاتِهِ ، فَالْعَجَبُ مِنَ الضَّاحِكِ وَاللَّاعِبِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَفُوزُ فِيهِ الْمُحْسِنُونَ ،
وَيَخْسِرُ فِيهِ الْمَبْطُلُونَ ، أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كُشِفَ الْغَطَاءُ لَشُغِلَ مُحْسِنٌ بِإِحْسَانِهِ ، وَمُسِيءٌ
بِإِسَاءَتِهِ عَنْ تَجْدِيدِ ثَوْبٍ أَوْ تَرْجِيلِ شَعْرٍ .

(١) ٢٢٠ دبوالة ، وفيه البيت الرابع :

يَا لَيْتَ أَنَّكَ قُلْتَ لِي أَيْنَ الْجَاحِجَةُ الْأُولَى

وقال منصور الفقيه :

أَتَلَهُوْ قَدْ ذَهَبَ الْأَطْيَبَانِ وَأَنْذَرَكَ الشَّيْبُ قُرْبَ الْأَجَلِ
كَأَنَّكَ لَمْ تَرَ حَيًّا يَمُوتُ وَلَمْ تَرَ مَيِّتًا عَلَى مُنْتَزَلِ
كَانَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ يَقُولُ : لَئِنْ كَانَتْ الْحُظُوظُ بِالْجُدُودِ فَالْحِرْصُ ، وَإِنْ
كَانَتِ الْأَيَّامُ لَيْسَتْ بِدَائِعٍ فَالشُّرُورُ ، وَإِنْ كَانَتِ الدُّنْيَا غَرَارَةً فَالطَّمَأْنِينَةُ^(١) .
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٢) : سَمِعْتُ مُصَنَّبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّيْرِي يَقُولُ : أَبُو الْعَتَاهِيَةِ
أَشْعَرُ النَّاسِ ، فَقُلْتُ : بِأَيِّ شَيْءٍ اسْتَحَقَّ ذَلِكَ عِنْدَكَ ؟ فَقَالَ : بِقَوْلِهِ :

تَمَلَّقْتُ بِأَمْالِ طَوَائِلِ أَيِّْ أَمْالٍ
وَأَقْبَلْتُ عَلَى الدُّنْيَا مُلِحًّا أَيْ إِقْبَالِ
أَيَّ هَذَا تَجَهُّزٍ إِفْرَاقِ الْأَهْلِ وَالْمَالِ
فَلَا يَدُ مِنَ الْمَوْتِ عَلَى حَالٍ مِنَ الْحَالِ^(٣)

ثُمَّ قَالَ مُصَنَّبٌ : هَذَا كَلَامٌ حَقٌّ لَا حُشُوفِيهِ وَلَا تَقْصَانِ ، يَعْرِفُهُ الْعَاقِلُ ، وَيَقَرُّ
بِهِ الْجَاهِلُ^(٤) .

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : خُلِقْنَا لِأَمْرٍ إِنْ كُنَّا نُوْمِنُ بِهِ إِنْنَا لِحَقَّى ، وَإِنْ كُنَّا
نُكْفِرُ بِهِ إِنْنَا لِهَلَكَى .

(١) وردت العبارة منسوبة لبرزجمهر في أمالي الزجاجي ١٨٦ ، وعبارته : كَانَ فِي عَضْدِ بَرْزَجْمَهْرٍ ..
وانظر حواشيه .

(٢) أحمد بن زهير (أبو حيثمة) بن جرب بن شمسداد النسائي ، مؤرخ من حفاظ الحديث ، كان ثقة ،
راوية للأدب ، عارفاً بأيام الناس ، وهو صاحب تاريخ النسائي الكبير ، مولده ووفاته ببغداد ، توفي سنة
٢٧٩ هـ الأعلام وهاشمه ١/٢٢٣ . (٣) الخبر والأبيات في ديوانه ٢١٣ .

قال أبو العتاهية^(١) :

أَتَطْمَعُ أَنْ تُخَلِّدَ لَا أَبَاكَ أُمِنْتَ قُوَى الْمَنِيَةِ أَنْ تَنَالَكَ
أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ لَهَا رَسُولًا وَأَنَسَمُ لَوْ أَنَّكَ لِمَا أَقَالَكَ
تَوَقَّعْ حَيْثُ كُنْتَ نَزُولَ يَوْمٍ^(٢) يُشَدُّ بِمَدِّ جَمْعِهِمْ عِيَاكَ
كَأَنِّي بِالثَّرَابِ عَلَيْكَ يُحْشَى وَبِالْبَاكِينَ يَقْتَسِمُونَ مَالَكَ
وَلَسْتُ بِحَامِلٍ مِنْهُ نَقِيرًا^(٣) وَلَا مَزُودًا إِلَّا قِمَالَكَ

قال داود الطائي : من خاف الوعيدَ قَصُرَ عليه البعيد ، ومن طال أمله
قَصُرَ عمله .

وقال سابق البربري :

أَيْنَ الْمُلُوكُ الَّتِي عَنْ خُطْبَاهَا غَفَلْتُ حَتَّى سَقَاهَا بِكَاسِ الْمَوْتِ سَاقِيهَا
نَرْجُو وَنَأْمُلُ أَيَّامًا تُعَدُّ لَنَا سَرِيعَةً الْمُرُّ تَطْوِينًا وَنَطْوِيهَا
أَمْوَالُنَا لَدَوَى الْمِيرَاثِ نَجْمَعُهَا وَدَارُنَا لَخَرَابِ الدَّهْرِ نُبْنِيهَا

قال ميمون بن مهران : دخلتُ على عمر بن عبد العزيز يومًا ، وعنده سابقُ
البربري ينشده شعرًا ، فكان مما حفظتُ منه :

(١) الأبيات في الديوان ١٨٩ ، ١٩٠ ، وفيه : أنه كتبها على سقف بيته لترويقه .

(٢) في الديوان : تنظر حيث كنت قدوم موت .

(٣) في الديوان : فليست محلفا في الناس شيئا .

فكم من صحيح بات للموت آمناً
فلم يستطع إذ جاءه الموت بقتة
ولا يترك الموت الغنى لماله
أنته المنايا بقتة بعد ما هجع
فراراً ولا منه بحيلة امتنع
ولا مُعدماً في المال ذا حاجة يدع

وقال مصبيح الأسدي :

كفى خيبة بالمرء يا أم مالك
ركوب المعاصي حامداً واحتقارها

وقال محمود الوراق :

دب في السقام سُفلاً وعُدوا
لطف نفسي على ليل وأيا
بليت جدتي بطاعة نفسي
وأراني أموت عَضُوا فعضوا
م تملكتهم لعَبَسنا ولَهوا
وتذكرت طاعة الله نَضُوا^(١)

ويروى لنصور الفقيه^(٢) :

إذا لم يكن لك في المحكمات
فلا تُقدون إلى واعظ
وفي الموت ناه عن المنكرات
فلست بمنشفع بالعظات

وقال أيضا :

من لم تعظه المنايا ولم يعظه الكتاب

(١) وردت الأبيات مع اختلاف يسير في الرواية في ديوان أبي نواس ١٣٠ ، واسبت له أيضا في محاضرات

(٢) الحسن بن هاني ، ولم أعد عليهما في ديوانه .

الأدباء ١/ ١٢٥ .

فليس ينجع فيه - فلا تمن^(١) - عتاب

الحسن بن هاني*، ويروى لأبي العتاهية:

وَعَظَّمْتَ أَجْدَاتُ صُمْتَ وَنَعَيْتَ أَزْمَنَةَ خُفْتُ
وَأَرَّتَكَ قَبْرُكَ فِي الْقُبُورِ وَأَنْتَ حَيٌّ لَمْ تَمُتْ
وَتَكَلَّمْتَ عَنْ أَوْجِهِ تَبَلَّى وَعَنْ صُورِ شُئْتِ^(٢)

وقال محمود الوراق:

حَيَاتِكَ أَتَقَاسُ تَعْدَّ وَكَلَّمَا مَضَى نَفْسٌ مِنْهَا انْتَقَصَتْ بِهِ جُزْءًا
فَتَصْبِغُ فِي نَقْصٍ وَتُمْسِي بِمَثَلِهِ وَمَا لَكَ مَعْقُولٌ تُحَسِّنُ بِهِ رُزْءًا
يُمِيتُكَ مَا يُحْيِيكَ^(٣) فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَيَحْدُوكَ حَادٍ مَا يَرِيدُ بِكَ الْهَزْءَا

وقال منصور الفقيه:

يَا رُسُومَ الْجَدَثِ الْعَمَةِ جُورِ قَوْلِي لِابْنِ سَعْدِ
لَوْ رَأَتْ عَيْنَاكَ عَيْنِي كَيْفَ سَالَتْ فَوْقَ خَدِّي
بِمَسَدٍ دَفَنِي بِثَلَاثٍ مَا هَذَاكَ الْعَيْشُ بَعْدِي

وقال آخر:

مَنْ كَانَ لَا يَطَأُ التُّرَابَ بِنَعْلِهِ وَطِئَ التُّرَابَ بِصَفْحَةِ الْخَدِّ

(١) ١: ولو معنى .

(٢) الأبيات في ديوان الحسن بن هاني* (أبي نواس) ١٩٩ ، وفيه : سبت بدل شقت ، ووردت في ديوان أبي العتاهية ٥٣ ، ولسبت له أيضا في عيون الأخبار ٣٠٩/٢ . (٣) ١: من يحبك .

من كان يَينَكَ في التُّرابِ وَيَينَهُ شبرانِ فهوَ بَغايةَ البُعدِ
لو كُشِّفت للناسِ أَعطيةُ الثرى لم يُعرَف المولى من العُبدِ

خرج النعمان بن المنذر يتنزّه بظاهر الحيرة ومعه عدى بن زيد العبادي ، فمرا
على المقابر فقال له عدى : أبيتَ الأعمى ! أتدرى ما تقولُ هذه المقابر ؟ قال : لا .
قال : فإنها تقول^(١) :

من رآنا فليحدِّثْ نَفْسَهُ أَنَّهُ مُوفٍ عَلَى قَرْنِ الزَّوَالِ^(٢)
وَمُروُفُ الدَّهْرِ لَا تَبْقَى لَهَا وَلَا تَأْتِي بِهِ صُمُّ الْجِبَالِ
رُبُّ رَكْبٍ قَدْ أَنَاخُوا عِنْدَنَا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ بِالماءِ الزُّلَالِ
وَالْأَبَارِيقُ عَلَيْهَا قُدُمٌ وَجِيَادُ الْخَيْلِ تَرْدِي فِي الْجِلَالِ^(٣)
صَمَرُوا الدَّهْرَ بِعِيشٍ حَسَنٍ آمِنِي دَهْرَمَ غَيْرِ عِجَالٍ
ثُمَّ أَضْحُوا عَصْفَ الدَّهْرِ بِهِمْ وَكَذَاكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

كان صمر بن الخطّاب يتمثل :

لَا شَيْءَ مِمَّا تَرَى تَبْقَى بِشَاشَتِهِ يَبْقَى الْإِلَهُ^(٤) وَيُودَى المَالُ وَالْوَلَدُ
لَمْ تُغْنِ عَنْ هُرْمَزٍ يَوْمًا خَزَائِنُهُ وَالْخُلْدُ قَدْ حَاوَلَتْ عَادُ فَمَا خَلَدُوا

(١) الخبر والأبيات في الأغاني ٢/ ٢٦٣ .

(٢) في ١ : قرن زوال .

(٣) الإبريق القدم : الذي عليه مصفاة ، والجلال ما تلبسه الدابة لتصان به .

(٤) ١ : بقي البلاد .

ولا سليمان إذ تجري الرياح له والإنس والجن فيما بينها ترد
أين الملوك التي كانت لغزتها من كل أوب إليها وافد يفد
حوض هنالك موزود بلا كذب لا بد من ورده يوماً كما وردوا

وقال آخر:

وإذا مضت للمرء من أغوامه تحسون وهو إلى التقي لم ينجح
عقدت عليه النابحات وقلن قد أرضيتنا فاقم كذا لا تبرح
وإذا رأى الشيطان غرة وجهه حياً، وقال: فديت من لم يفلح^(١)
نظر ملك من ملوك الفرس يوماً إلى ملكه فأعجبه ، فقال : إن هذا هو الملك لو لم
يكن بده هلك ، وإنه لسرور لولا أنه غرور ، وإنه ليوم ، لو كان يوثق له بعد .
قال مالك بن أنس : سكن القبور رجل مجاوراً لها ملازماً ، فعوتب في ذلك ،
فقال : إنهم جيران صدق لا يؤذونني ، ولي^(٢) فيهم عبرة .

قال ابن المعتز :

وجيران صدق لا تراور بينهم على قرب بعض في التجاور من بعض
كأن خواتيماً من الطين فوقهم فليس لها حتى القيامة من فض^(٣)

(١) النابحات : جمع لائحة والقعود بها الأمرة بالعصية .

(٢) ساقط من أ .

(٣) أ : وإن .

(٤) ديوانه ١٣٩/٢ ، وفيه ، بينهم بدل فوقهم .

وقال الخليل بن أحمد^(١) :

كن كيف شئت فقصرُك الموتُ لا مزحلٌ عنه ولا فوتُ
بيننا غنى يت وبهجتُـه زال الغنى وتقوض البيت^(٢)

وقال آخر^(٣) :

اسمع فقد أسمعك^(٤) الصوتُ إن لم تبأذر فهو الفوتُ
كلُّ كلٍّ ما شئت وعش ناصمًا^(٥) آخرُ هذا كله الموتُ

وقال آخر :

إذا ما وعظت الجاهلين بحكمة فلم يعرفوها أنزلوها على هجر^(٦)
فِعِظْ كلَّ ذى عقلٍ على قدر عقله ولا تعظ الحمقى على ذلك التذر

(١) البيتان في البيان والتبيين ١٦٦/٣ ، عيون الأخبار ٣٠٤/٣ .

(٢) في البيان : عش ما بدا لك ، ولا مهرب بدل لا مزحل ، والقصر : الغاية والنهاية ، وفي البيان آخر بدل زال .

(٣) هو أبو العتاهية فقد ورد البيتان في ديوانه ٥٤ ، ولسبأ له أيضاً في البيان ١٦٦/٣ ، العيون ٣٠٦/٢ .

(٤) في الديوان : أذنك .

(٥) في الديوان : خذ كل ... آمنة ، وفي العيون : كل إذا ما شئت ... سالماً ، وفي البيان : بل كل ما شئت .

(٦) المهجر : فاسد الكلام وخطله .

بَابُ الْعَمَلِ

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اعملوا ، وخير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » .

وقال عليه السلام : « لا تعمل شيئاً رياءً ولا تتركه حياءً » .

قال أبو ذرٍّ : قلتُ يا رسول الله ! الرجل يعمل العمل لنفسه ويحبه الناس عليه ؟ قال : « ذلك عاجلٌ بشرى المؤمن » .

قال أبو الدرداء : اعملوا ما شئتم أن تعملوا ، فإنه لن يأجركم الله حتى تعملوا .

قال القاسمُ بن محمد : أدركتُ الناس وما يعجبهم القول ، إنما يعجبهم العمل .

قيل لمحمد بن المنكدر : أى الأعمال أفضل ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن .

قال بعضُ العلماء : أفضلُ الأعمال ما أكرهتُ عليه النفوس ، ويشهد لهذا قوله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ، ويرفعُ به الدرجات : إمساغ الوضوء عند المسكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط ، فذلكم الرباط ^(١) » .

(١) في : ثلاثا .

لما قدم عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون^(١) من العراق ، وسئل عن أهلها ،
قال :

بها ما شئت من رَجُلٍ نبيلٍ ولكن الوفاء بها قليلٌ
يقولُ فلا تَرَى إِلَّا جيلا ولكن ليس يَفْعَلُ ما يقولُ

وقال دَعْبِل :

ولى صاحبٌ أَسْتَرْزَقُ الله قُوَّتَه خفيفٌ عليه قولٌ ما ليس يَفْعَلُ^(٢)

قيل لسفيان الثوري : ما العملُ الصالح ؟ قال : ما لا تحبّ أن يحمّدك عليه أحد^(٣)

قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : دلني على عمل إذا عملته أحبني الله
وأحبني الناس . قال : « ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس
يحبك الناس » .

قال المأمون : نحن إلى أن نُوْعِظَ بالأعمال ، أحوج منا إلى أن نُوْعِظَ بالأقوال .

كان أبو معاوية الأسود يقول : الله أكرم من أن ينعم بنعمةٍ إلا يُتَمَّها ،
ويستَعْمَلَ بعملٍ إلا يقبله^(٤) .

(١) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، نزيل بغداد ، وأحد أعلام رجال الحديث
الثقات ، كان فقيها ورعا ، صاحب سنة كثير الحديث ، توفى في بغداد سنة ١٤٨ هـ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٤٤ .

(٢) لم يرد البيت في ديوانه .

(٤) (١) : قبله .

(٣) في ١ : أحد إلا الله .

قال بعض الحكماء : لو ثَقُلَ الكلام على الواعظين كما ثَقُلَ على العاملين ،
قلّ كلامهم .

قال ابن السّماك : قليل من توفيق ، أحبُّ إلى من كثير من عمل .

كان يقال : العملُ قرين^(١) لا يستطيعُ فراقه ، فمن استطاع أن يكون قرينه
صالحاً فليعمل ، فإنه لا يصحبه في آخرته غير عمله .

قال الشاعر :

الموتُ داءٌ لا دواءَ له إلا التّقى والعملُ الصّالحُ

رأى أعرابيٌّ جنازةَ حمزة الزيات وقد حشد لها الناس ، فقال : ما رأيت أرفع
لحساسة من عمل صالح .

قال عمرو بن العاص : اعمل لدنياك عمل من يعيش أبداً ، واعمل لآخرتك عمل
من يموت غداً .

كان يقال : اعمل وأنت مشفقٌ ، ودع العمل وأنت تخبه .

قيل لرابعة القيسية : هل عملتِ عملاً ترين أنه يُقبل منك ؟ قالت : إن كان
فخافة أن يُرد عليّ .

قال أبو بكر المزني : رحم الله من كان قويا فأعمل قوته في طاعة ، أو كان ضعيفا
فكف عن معصية الله .

كان أبو حنيفة رحمه الله يتمثل :

كفى حزنا ألا حياة هنيئة ولا عمل يرضى به الله صالح

وقال آخر :

يا أيها الناس كان لي أمل أعجلني من بلوغه الأجل
فليتق الله ربّه رجل أمكنه في حياته العمل

وقال محمود الوراق :

لقد رأيت الصغير من عمل الخيّر ثوابا عجبت من كبره حدّ
وقد رأيت الحقير من عمل الشرّ جزاء أشفقت من خدره

وقال أيضا :

قطع الدهر بأسباب العِلل وأعار السهو أيام الأجل
ألف اللذة حتى اعتادها واشتهى الراحة واستوطا الكسل

فهو الذمير يقضى أملاً
يحسن القول إذ قال ولا
صير القول بجهل عملاً
ليته كان كما قال ولا
ولعل الموت في طي الأمل
يتحرى حسناً فيما فعل
ثم أجراه على مجرى العمل
يقطع الأيام إلا بالجدل^(١)

باب مختصر من ^(١) التعازى فى المصائب ،

والصبر على النوائب

روى عن النبىؑ عليه السلام ، من حديث ابن عمر ، أنه قال : « من كُنُوز البرِّ كِتَابُ المصائب » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ليعزَّ المسلمون فى مصائبهم المصيبةُ بى » .
وفى حديث آخر : « من عظمت مصيبتُهُ فليذكر مصيبتى ، فإنها ستهوِّنُ عليه مصيبتُهُ » .

كان أبو بكر الصديق رضى الله عنه إذا عزى قوماً ، قال : ليس مع العزاء مصيبة ، وليس مع الجزع فائدة ، والموتُ أشدُّ مما قبله ، وأهونُ مما بعده ، اذكروا فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسهَّلَ عليكم مصيبتكم .

قال أبو العتاهية ^(٢) :

اصبرْ لكل مصيبةٍ وتجلدِ واعلمْ بأن المرءَ غيرُ مُخلدٍ
أو ما ترى أن المصائب ^(٣) حجةٌ وترى المنية للعبادِ بمرصدٍ

(١) ساقطة من حـ .

(٢) ديوانه ٧٤ ، ٧٥ ، ووردت فى العيون ٨/٣ بدون نسبة .

(٣) فى العيون : الحوادث .

من لم يُصَبِّمْ يَمِنْ تَرَى بِمَصِيبَةٍ ؟ هذا قبيل لست فيه بأَوْحَدٍ^(١)
وإذا أتتك مصيبةٌ تشجى بها فاذكر مصابك بالنبى محمد^(٢)

وقال منصور الفقيه :

ألا أيها النفسُ السَّئومُ تنبَّهِي وألِقي إلى السَّمْعِ إلقاءَ حَازِمَةٍ^(٣)
ضلالٍ لأذهانٍ وظنٍّ مكذبٍ رجاؤك أن تبقى على الدهر سَالِمَةٍ
وقد غُصَّ بالكأسِ الكريهةِ أحدُ وماتَ فماتَ الحقُّ إلا معَالِمَةٍ
عليه سلام الله ما فصل الندى وصدَّق ذو الشَّيخِ المُطاعُ لوائِمَةٍ^(٤)

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « تنزلُ المعونةُ على قدرِ المثونةِ ، وينزلُ الصبرُ على قدرِ المصيبةِ » .

وقال عليه السلام : « إنما الصبرُ عند الصدمة الأولى » .

وقال عليه السلام : « ثلاثٌ من رُزِقهنَّ فقد رُزِقَ خيرَ الدنيا والآخرة ؛ الدماءُ في الرِّخاءِ ، والرضا بالقضاءِ ، والصبرُ عند البلاءِ »

قال على رضى الله عنه : الصبرُ من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، ولا إيمان لمن لا صبر له .

(١) في الديوان : هذا سبيل لست فيه بفرد .

(٢) : وإذا ذكرت محمدا ومصابه فاجعل .

(٣) ورد هذا البيت في أمكنة :

ألا أيها النفس التي صرت هائمه تريدن تخليدا بدلياك دائمه

(٤) في ١ : وصدق ذو الشَّيخ .

قال محمد بن علي بن الحسين : الصبرُ صبران ؛ فصبر عند المصيبة حسنٌ جميل ،
والصبر عما حرم الله أفضل .

مات ابن لداود عليه السلام ، فجزع عليه جزعاً شديداً ، فأوحى الله إليه : أتفرح
إذ جعلته فتنة ، وتبزع إذ جعلته صلاة ورحمة .

مات ابن خالد بن عبد الله القسري ، فقامت الخطباء تعزيه فاطنبت ، فقام
دهقان فقال : أيها الأمير ! إن رأيت أن تقدم ما أخرت من الصبر ، وتؤخر
ما قدمت من الجزع فافعل . فلم يحفظ إلا كلامه .

مات ابن لعمر بن عبد العزيز ، فكتب إليه بعض إخوانه يعزيه عنه ، فكتب
إليه عمر : أما بعد ، فإن هذا أمرٌ كنا نعرفه ، فلما وقع لم ننكره . والسلام .

عزى ابن عباس عمر عن ابن له ، فقال له : عوّضك الله منه ما عوضه منك .

عزى عبد الله بن عباس عبد الله بن جعفر ، فقال : لا أعدمك الله الأجر على
الريّة ، ولا الخلف من الفقيد ، وثقل به ميزانك .

قال العشيّ^(١) :

كُلُّ حُزْنٍ يَبْلَى عَلَى قِدَمِ الدَّهْرِ وَحُزْنِي يُجِيدُهُ الْأَبَدُ
فُجِعْتُ بِأَمْنَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا لَيَالٍ لَيْسَتْ لَهَا عِدَدُ

(١) سبقت ترجمته ، وانظر الأبيات في الكامل ٢/٢٦٥ ، عيون الأخبار ٣/٦٠ ، وورد
البيت الأخير فيهما أولاً ، ووردت كما هي هنا في معجم الشعراء ٤٢٠ .

ما عالج الحزن والحزارة في الأحـ شـاء من لم يمـت له ولد

قال سـهم بن عبد الحميد : شهدت يونس بن عبيد وقد عزاه عمرو بن عبيد على ابن له هلك ، فقال : إن أباك كان أصلك ، وإن ابنك كان فرعك ، وإن امرؤا ذهب أصله وفرعه لحرى أن يقل بقاؤه .

قال عمرو بن عبد العزيز : ما أحسن تعزية أهل اليمن ، فكانت تعزيتهم : لا يخزُنكم الله ولا يفتنكم ، وأثابكم ما أثاب المتقين ، وأوجب لكم الصلاة والرحمة .

عزت امرأة المنصور عن أخيه أبي العباس ، فقالت : أعظم الله أجرك ، فلا مصيبة أعظم من مصيبتك ، وبارك الله لك فيما أتاك ، فلا عوض أحسن من خلافتك .

كتب بعض العلماء إلى المنصور يعزيه : أمّا بعد ، يا أمير المؤمنين ، فإن أحق الناس بالرضا والتسليم لأمر الله من كان إماماً بعد الله ، ولم يكن له إمامٌ إلا الله .

عزى الزبيرُ عبد الرحمن بن عوف عن بعض نساائه فقام على قبرها ، فقال : لا أصفر^(١) الله ربك ، ولا أوحش بيتك ، ولا أضاع أجرك ، رحم الله متوفاك ، وأحسن الخلافة عليك .

(١) صفر المكان : خلا من أهله .

مات لرجل بنون فترك كلامَ الناس حيناً ثم انبسط وضحك ، فقليل له في ذلك ،
فقال : كان قُرْحاً فبرأ .

قال حذيفة : إن الله لم يخلق شيئاً قط إلا صغيراً ثم يكبر ، إلا المصيبة فإنه
خلقها كبيرة ثم تصغر .

قال الطائي :

ومهما يَدُمّ فالوجدُ ليس بدائم^(١)

وقال آخر :

وكما تَبَلَى وجوهٌ في الثرى فكذا يَبَلَى عليهنّ الحَزَنُ^(٢)

خرجت امرأة من العرب تريد المقابر حتى جلست على قبر ابنها ، فقالت
بصوتٍ لها ضعيف : هذا والله المنزلُ الحق ، والوعد الصدق ، والوعيد الشديد ،
والمسكن الذي ليس لأهل الدنيا عنه نَجيد ، هذا والله المفرق بين الأحباب ،
والمقرب من الحساب ، وبه يعرف الفريقان منازلهم ، أهلُ السعادة وأهلُ الشقاء ،
لا أقول هُجْراً ، ولكني أحتسب على الله مُصَابِي بك يا بني ، ففسح الله لك في
ضريحك ، وجمع بينك وبين نبيك ، أما إنني أقولُ علمي بك ، كنت - والله

(١) صدره : أملك لئ الحزن أحلام نائم ديوانه ٤٢٠ .

(٢) نسب البيت في البيان والتبيين ١٧٦/٣ ، عيون الأخبار ٥٧/٣ لأبي العتاهية ، ولم أعر عليه في
ديوانه ، وورد بدون نسبة في محاضرات الأدباء ٢١٩/٢ .

عليه السلام بباطنك — جوادًا ، إن أتيت أتيت رشادًا ، وإن اعتصمت وُجِدْتَ عمادًا^(١) .
ثم أنشأت تقول :

يا ليت شعري كيف غيّرَكَ الرّدى^(٢) أم كيف صارَ جمالُ وجهك في الثّرى
للهِ ذرّك أيّ كهلٍ غيَّبُوا تحتَ الجنادلِ لا يحسُّ ولا يرى
لبًا وحلمًا بعد حزمِ زانهِ بأسٌ وجودٌ حين يُطَرَّقُ^(٣) للقرى
لما نُقِلْتَ إلى المقابرِ والبلى دنت الهمومُ فغابَ عن عيني الكرى

قال : ثم لم تزل تبكى وتشهق وتضرب على قرنيها حتى ماتت .

كان خالد بن برمك يقول : التعزية بعد ثلاث تجديد للصيبة ، والتهنئة بعد
ثلاث استخفاف بالمودة .

دخل عبد الله بن صهر بن عتبة على المهديّ يعزيه بالمنصور ، فقال : آجر الله
أمير المؤمنين^(٤) على أمير المؤمنين^(٥) ، وبارك له فيما خلفه فيه ، فلا مصيبة
أعظم من المصيبة بإمام ، ولا عُقبى أفضل من خلافة الله^(٥) على أمة نبيه
عليه السلام ، فاقبل يا أمير المؤمنين من الله أفضل العطية ، واحتسب عنده
أفضل الرزية .

(١) وردت هذه العبارة مخطوطة في الأصول ، فأصاحناها بما ترى .

(٢) = : البسكا . (٣) = : يقصد . (٤) ساقط من = .

(٥) = : لإمام .

قال عبد الصمد بن المعذل ، أو صالح بن عبد القدوس :

إن يكن ما به أصبت جليلا فذهاب العزاء فيه أجل^(١)

وقال محمود الوراق :

تعز بحسن^(٢) العتير عن كل هالك
إذا أنت لم تسأل اصطبارا وحسبة
وليس يذود النفس عن شهواتها
ففي الصبر مسألة الهوم اللوازم
سكوت على الأيام مثل البهائم
من الناس إلا كسل ماضى العزائم

وقال أيضا^(٣) :

يئس ذو العقل^(٤) في نفسه
فإن نزلت لم تكن بغنة^(٥)
رأى الهم يفيض إلى آخر
وذو الجهل يأمن أيامه
^(٦) فإن بدته صروف الزمان
ولو قدم الحزم في رأيه
مصائبه قبل أن تنزلا
لما كان في نفسه مثلا
فصير آخره أولا
وينسى مصارع من قد خلا
بعض مصائبه أعولا^(٦)
لعله الصبر عند البلاء

(١) نسب البيت لصالح في الكامل ٢٣٦/١ ، الحيوان ٥٠٥/٦ ، وورد بـرون نسبة في عيون الأخبار ٥٣/٣ ، مع اختلاف يسير في الرواية .
(٢) في : بكل .
(٣) الأبيات في عيون الأخبار ٥٣/٣ ، ٥٤ ، المقدم الفريد ٢٥٣/٢ .
(٤) العيون : دو الـ .
(٥) في العيون : فإن نزلت بغنة لم نرعه .
(٦) ساقط من : .

وقال أبو تمام الطائي :

أَتَصْبِرُ فِي الْبَلَوِ عَزَاءً وَحِسْبَةً فَتُوجَرَ أَمْ تَسْأَلُو سُلُوكَ الْبَهَائِمِ^(١)

كتب رجلٌ إلى صديق : أئنا بعد ، فإن الصبرَ سجيةُ المؤمن ، وعزيمةُ المتوكل ،
وسببُ درك النجح في الحوائج ، وإننا يُوفَّى الصابرون أجرهم بغير حساب :

أصيب الأحنفُ بمصيبةٍ فلم يجزع لها ، فقليل له : إنك لصبور ! فقال : الجزع
شرُّ الحالين ، يبعدُ المطلوب ، ويورث الحسرة ، ويوقع على صاحبه العار .

وقيل لامرأة أصيبت بولدها : كيف أنتِ والجزع ؟ فقالت : لو رأيتُ فيه
دركاً ما اخترت عليه ، ولو دام لي لدمت عليه :

جزع أعرابيٌّ على موت ابنه ؟ فليم على ذلك ، فقال : أعلى قدر الله أتجلد ؟
والله للجزع من قدر الله أحبُّ إلي ، لأن الجزع استكانة ، والصبرُ قساوة .

سُئِلَ محمدُ بن عبد الله بن عبد الحكم^(٢) ، عن الرجل المسلم تموت له أمٌ نصرانية
كيف يعزى فيها ؟ فقال : تقول : الحمد لله على ما قضى ، قد كنا نحبُّ أن تموتَ
على الإسلام ويسرُّك الله بذلك .

وسُئِلَ أيضاً عن الجار النصراني يموتُ وله وليٌّ من النصارى^(٣) ، كيف نعزيه ؟

(١) ديوانه ٣٠١ .

(٢) المصري ، فقه عصره ، انتهت إليه الرياسة في العلم بمصر ، وكان مالكي المذهب ، ولازم الإمام
الشافعي ثم رجع إلى مذهب مالك ، له مؤلفات مشهورة في الفقه ، توفي بمصر سنة ٤٢٦٨ هـ . انظر وفيات الأعيان
١/٦٥ ، (الأعلام ٩٥/٧) . (٣) ١ : نصراني .

قال : تقول : إن الله كتب الموت على خلقه ، والموت حتمٌ على الخلق كلهم ..

عزى أعرابيٌ عمرَ بن عبد العزيز في ابنه ، فقال :

تعرَّ أميرَ المؤمنين فإنه لما قد ترى يُغذى الصغيرُ ويُولدُ^(١)

لما قطعت رجل عروة بن الزبير^(٢) تمثّل بأبيات معن بن أوس :

لعمرك ما أهديت كفى لريبة ولا حملتى فوق فاحشة رجلي
ولا قادنى سمى ولا بصرى لها ولا دلتني رأى عليها ولا عقلي
وأعلم أنى لم تصبني مصيبة من الدهر إلا قد أصابت فتى قبلي^(٣)

قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك حين دويت^(٤) رجله ، ف قيل له :

اقطعها . فقال : إني لأكره أن أقطع منى طائفة ، فارتفعت إلى الركبة ، ف قيل :

إن وقعت في ركبتك قتلناك فقطعها ، فلم يُقبض وجهه ولا تأوه . ويقال : إنه لم يترك

حزبه في تلك الليلة . وقيل له قبل أن يقطعها : نسقيك دواء لا تجد لها ألماً ؛ قال :

ما يسرّني أن هذا الحائط^(٥) وقاني أذاها . فلما كان بعد أيام قام ابنه محمد بن عروة

ليلا فسقط من أحد الأسطح^(٦) في اصطبل دواب الوليد ، فضربته بقوائمها حتى

(١) عيون الأخبار ٥٣/٣ .

(٢) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي ، أبو عبد الله ، أحد فقهاء المدينة السبعة ، كان عالماً بالدين صالحاً كريماً ، لم يدخل في شيء من الفتن ، انتقل من المدينة إلى البصرة فعاش فيها مدة ، ثم ذهب إلى مصر فأقام بها ستم سنين وتزوج منها ، ثم عاد إلى المدينة فتوفي بها ، وهو أخو عبد الله بن الزبير لأبيه وأمه . انظر الأعلام والمراجع التي في هامشه عنه ١٧/٥ .

(٣) ديوانه ٧٦ ، وفيه : مثلى بدل قبل . (٤) دوت : أصابها الداء .

(٥) : الحائط . (٦) : من أعلى سطح .

قتلته . فأتى رجل عروة يعزّيه^(١) ، فقال له عروة : إن كنت جئت تعزّي برجلي . فقد احتسبتُها . فقال : بل أعزّيك في محمّد ابنك . قال : وماله ؟ فخبره بشأنه ، فقال :

وكنْتُ إذا الأيام أحدثنْ نكبةً أقول شُوى ، ما لم يصبني صميمي^(٢)

اللهم أخذت عضواً وتركت أعضاء ، وأخذت ابناً وتركت أبناء ، ولئن كنت أخذت لقد أبقيت ، ولئن كنت ابتليت لقد عافيت

ولما قدم المدينة نزل قصره بالعقب ، فأتاه محمّد بن المنكدر ، فقال له : كيف كنت ؟ قال : لقد لقينا من سفرنا هذا نصيباً . وجاءه عيسى بن طلحة^(٣) ، فقال لبعض بنيهِ : اكشف لعمرك عن^(٤) رجلى ينظر إليها ، ففعل . فقال عيسى ابن طلحة : أمّا والله يا أبا عبد الله ما أعددتُ لك للصراع ولا^(٥) للسباق ، ولقد أتى الله لنا ما كنا نحتاج إليه منك ، رأيك وعلمك ، فقال عروة : ما عزّاني أحدٌ عن رجلى مثلك .

قال سهل بن هارون^(٦) : التهنئة على آجل الثواب أولى من التّعزية على عاجل المصيبة .

(١) : مرفه .

(٢) شوى : أى هين حقير ، وانظر البيت في الحيوان ٨٣/٣ ، وفي ١ : أقول بتقوى لم يصبني صميمها .

(٣) عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو محمد المدني ، من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم ، ثقة كبير الحديث ، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة ١٠٠ هـ ، انظر تهذيب التهذيب ٢١٥/٨ . (٤) ساقطة من مح . (٥) ساقط من ج .

(٦) كاتب بليغ مترسل ، من واضعي القصص ، ومن الخطباء الشعراء ، كان الجاحظ كثير الإعجاب به ونقل كثيراً من كلامه وأخباره في كتبه ، توفي سنة ٢١٥ هـ . انظر الأعلام وهامشه ٢١١/٣ .

قال عُيَيْنَةُ بْنُ حَصْبَنٍ الْفَزَارِيُّ ، وَقَدْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، وَقَدْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ ، فَأَتَاهُ قَوْمُهُ فَقَالَ لَهُمْ : اجْعَلُوا لِقَاءَكُمْ سَلَامًا ، وَلَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ مَعَزِيًّا ، فَإِنَّ التَّعْزِيَةَ تَهْجِجُ التَّذْكَرَةَ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِخَيْرٍ فِي الرِّزْيَةِ فَلْيُظْهِرِ الْعُتْبَ .

أَصْبَحَ مُحَمَّدُ الْوَرَّاقُ بَجَارِيَةٍ يُقَالُ لَهَا نَشْوَى ، كَانَ عَلَمُهَا وَخَرَجَهَا وَأُعْطِيَ فِيهَا مَالًا كَثِيرًا فَأَبَى ، فَأَتَى بَعْضُ إِخْوَانِهِ يَعْزِيهِ عَنْهَا ، وَهُوَ عِنْدَهُ أَنَّهُ شَامِتٌ ، فَعَمِلَ يَعْزِيهِ عَلَى مَا كَانَ يَحْمِلُ إِلَيْهِ مِنْ ثَمَنِهَا وَيَذْكُرُ حَالَهُ ، وَيَطْنِبُ فِي وَصْفِهَا ، فَأَنْشَأَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ ^(١) :

وَمُنْتَصِحٌ يَكْرَرُ ذَكَرَ نَشْوَى عَلَى عَمْدٍ لِيَبْتَ لِيِ اكْتِسَابًا
فَقُلْتُ - وَعَدَّ مَا كَانَتْ تُسَاوِي - سَيَحْسِبُ ذَاكَ مِنْ خَلْقِ الْحِسَابَا
عَطِيَّتُهُ إِذَا أُعْطِيَ سُرُورٌ وَإِنْ أَخَذَ الَّذِي أُعْطِيَ أَثَابَا
فَأَيُّ النِّعْمَتَيْنِ أَعَمُّ فَضْلًا وَأُحْمَدُ فِي عَوَاقِبِهَا إِيَابَا
أَنِعْمَتُهُ الَّتِي أَهْدَتْ سُرُورًا أَمْ الْآخَرَى الَّتِي أَهْدَتْ ثَوَابَا
بَلِ الْآخَرَى وَإِنْ نَزَلَتْ بِكَرِهٍ أَحَقُّ بِشُكْرِ مَنْ صَبَرَ احْتِسَابَا

وقال محمود أيضاً في جاريته نشوى :

لَعَمْرِي لَنْ غَالَ صَرْفُ الزَّمَانِ نَشْوَى لَقَدْ غَالَ نَفْسًا حَبِيبَةً

(١) ، الأبيات في العقد الفريد ٣/ ٢٨١ ، ٢٨٢ .

ولكنّ عليّ بما في الثواب عند المصيبة يُنسى المصيبة^(١)
^(٢) روى يحيى القطان ، عن خالد بن أبي عثمان ، قال : أتاني سعيد بن جبّير يعزّيني
 عن أبي ، فرآني مستكيناً ، فقال لي : أما علمت أنّ الاستكانة من الجزع^(٣) .
 كان عليّ رحمه الله إذا عزّي قوماً قال : عليكم بالصبر ؛ فيه يأخذ الحازم ،
 وإليه مُنصرف^(٤) الجازع

ولما دفن عليّ فاطمة رضي الله عنهما تمثّل على قبرها بهذين البيتين :
 لكلّ اجتماع من خيلين فرقةٌ وكلّ الذي دُون الماتِ قليلٌ
 وإن افتقادي واحداً بعد واحدٍ دليلٌ على ألا يدوم خليلٌ^(٥)
 يقال : إنّها له ، وقال ابن الأعرابي : هي أبيات لسقران السّلاماني .
 كان يقال : جزعك على مصيبة أخيك أحمد من صبرك ، وصبرك على مصيبتك
 أحمد من جزعك .

ومن أبيات لضابي بن الحارث البرّجيني^(٥) :

ولا خيرَ فيمن لا يُوطّنُ نفسه على نائباتِ الدهر حين تنوبُ

(١) البيتان في معجم الأدباء ١٣٥/٦ ، وفيه : مساء بدل نشوى في البيت الأول .

(٢) ساقط من أ . (٣) ١ : يرجع .

(٤) البيتان في البان والتبيين ١٦٤/٣ ، حماسة البحري ٢٣٣ ، العقد الفريد ٢٤١/٣ ، زهر الآداب ٨١/١ ، وفيه : وإن افتقادي فاطما بعد أحمد .

(٥) لسب البيت له في الكامل ١٨٨/١ ، زهر الآداب ١٦٨/٢ ، ونسب في التمثيل والمخامرة ٦٨ لشبيب بن البرصاء .

عزى رجل رجلا فقال : لا أراك الله بعد مصيبتك ما ينسيكها .

قال بعضُ تميم :

لقد عزى ربيعة أنَّ يومًا عليها مثلَ يومِكَ لا يعودُ
ومن عجبِ قصَدنَ له المِثايا على عمدٍ ، وهنَّ له جنودُ^(١)

أخذه يعقوبُ بن الربيع^(٢) في رثائه جاريته ، فقال :

لئن كان قُرْبُكَ لى نافعًا لبعدُكَ ، أصبح لى أنفعًا
لأنى أمِنت رزايا الدُّهور وإن جلتُ خطبُ فلن أبجزعًا^(٣)

وقال محمود الوراق :

لا تُطِل الحُزنَ على فائتٍ فقلَّمَا يُجِدِي عليك الحُزنُ
سيّان محزونٌ لما قد مضى ومظهرُ حزنٍ لما لم يكنْ

وقال أخو ذى الرُّمة^(٤) :

تعزيتُ عن أوفى بغيلانَ بعده عزاءَ وجفنُ العينِ ملآنُ مُترَعُ

(١) البيتان فى الحيوان ٥٠٥/٦ .

(٢) يعقوب بن الربيع بن يوس ، شاعر ظريف بغدادى ، استشهد شعره فى رثاء جارية له اسمها « مالك » ، وكان الرشيد يأنس به قبل الخلافة ، وهو أخو الفضل بن الربيع صاحب النصور انظر معجم الأدباء ٣٠٢/٧ (الأعلام ٢٥٩/٩) .

(٣) معجم الأدباء ٥٥/٢٠ ، الحيوان ٥٠٥/٦ .

(٤) هو هشام بن عتبة أخو ذى الرمة كما فى حماسة أبى تمام ٣٣٤/١ ، ٣٣٥ ، وأمالى القالى ٢٦٣/١ ، السكامل ١٥٣/١ ، عيون الأخبار ٦٧/٣ ، وقيل إنه مسعود كما فى الشعر والشعراء ١٢٧ ، الأغاني ١٠٧/١٦ ، حماسة البحتري ٤٠٧ ، وفيات الأعيان ١٧٨/٣ ، وقيل إنها أخت ذى الرمة ، الحيوان ١٦٤/٧ ، وقد حقق الأستاذ عبد السلام هرون فى هامش الجزء السادس من الحيوان ص ٥٠٦ نسخة هذه الأبيات بما يشفى ويكفى .

ولم تُتسنى أوفى المصائب بعده ولكن نكث القريح بالقريح أوجع
وقال آخر :

أترجو البقاء وهذا مُحالٌ والله عز وجل البقاء
فلو كان للفضل يبقى كريمٌ لما مات من خلقه^(١) الأنبياء
تموت النفوس وتبقى الشُخُوصُ وعند الحساب يكون الجزاء

دخل أبو العتاهية على الفضل بن الربيع يعزّيه بابنه العباس ، فقال : الحمد لله
الذي جعلنا نعريك عنه . ولم يجعلنا نعزّيه عنك . فدعا الفضل بالطعام فأكل ، وقد
كان قبل ذلك امتنع من الأكل .

ومن أحسن ما قيل في رثاء البنين قول العُشّي^(٢) :

ألا يزجرُ الدهرُ عنا المُنونا يُبقي البناتِ ويُفني البنينا
وأخني على بلا رحمةٍ فلم يُبق لي فوق جفنٍ جُفُوناً
وكنت أبا صبية كالبدورِ أفقى بهم أعين الكاشحينَا
فرؤوا على حادثات الزمانِ كمرّ الدراهم بالناقدينَا
وما زال ذلك دأب الزمانِ حتى أماتهم أجمعينَا

(١) و ١ : قبلك .

(٢) الأبيات في عيون الأخبار ٦١/٣ ، معجم الشعراء ٤٢٠ ، مع اختلاف في بعض ألفاظ الرواية .

وحتى بَكَى لِي حُسَادُهُمْ وقد أقرحوا بالدموع العيونا
وحسبك من حادثٍ بامرئٍ ترى حاسديه له راحيناً
رأيتُ بنى على ظهرها فصاروا إلى بطنها يُنقلوناً
فمن كان يسليه مرَّ الزمانِ فحُرِّني تجددّه لي السنونا
وما يسكنُ وجدي بهم بأنّ المنونَ ستلقى المنونا

وقال آخر :

فإن تصبراً فالصبرُ خيرٌ مغبّةً وإن تجرّعا فالأمرُ ما ترَيَانِ^(١)
قال يونس بن حبيب : أشعر بيت قالته العرب ، قول دريد بن الصمة^(٢) :
قليلُ التشكّي للمصيباتِ ذاكرٌ من اليوم أعقاب الأحاديثِ من غدٍ

وقال آخر :

وما كثرةُ الشكوى بأمرٍ حَزَامَةٍ ولا بدّ من شكوى إذا لم يكن حَرَمٌ^(٣)

وقال منصور الفقيه :

ماذا جَنَّتْهُ الآيالي فيما جَلَبَنَ إلَيْنَا

(١) محاضرات الأدباء ٢/٢٢٦ .
(٢) انظر البيت وحماسة أبي تمام ٣٣٠/٢ ، وذكر أنه قاله في رثاء أخيه عبدة الله ، الذي قتل يوم
الهيوى ، وذكر العصبه ، وانظر العقد الفريد ١٧٠/٥ وما قبلها .
(٣) البيت لمالك بن حديفة النخعي كما في حماسة البحتري ١٩٧ وفيها : أم بك صبر ، وكذلك في البيان
٣/٣٥٣ .

فِي كُلِّ يَوْمٍ نَعَزَى فِيمَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا

وقال آخر:

غُرَّ امْرُؤٌ مِنْهُ نَفْسٌ أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّلَامَةُ
هِيَاثَ - أَعْيَا الْأَوَّلِيَّ نَ دَوَاءِ دَائِكَ يَا دِعَامَهُ^(١)

عرى رجل رجلاً ماتت امرأته من نفاسها ، فقال : أعظم الله أجرك فيما أباد ،
وبارك لك فيما أفاد .

قال جرير^(٢) :

وَأَهْوَنُ مَفْقُودٍ إِذَا الْمَوْتُ غَالَهُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ أَحْبَابِهِ مَنْ تَقَنَعَا

وقال آخر:

وَلَمْ أَرَ نِعْمَةً شَمِلَتْ كَرِيماً كَنِعْمَةِ عَوْرَةٍ سَتَرَتْ بِقَبْرِ^(٣)

وقد مضى من هذا المعنى ذكر في باب الولد .

ومن شعر جرير في رثاء امرأته^(٤) :

لَنْ يَلْبِثَ الْقُرْنَاءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ

(١) الدعامة : السيد ، وانظر البيت في عيون الأخبار ٦٥/٣ .

(٢) ديوانه ١٥٤ ، وفيه : ناله بدل غاله ، وأصحابه بدل أحبابه ، ونسبه لفرزدق في الكامل ٢٦٧/٢ .

(٣) عيون الأخبار ٥٣/٣ ، محاسن الأدباء ١٥٧/١ .

(٤) ديوانه ٩٦ .

صَلَّى الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ تُخَيَّرُوا وَالطَّيِّبُونَ عَلَيْكَ وَالْأَبْرَارُ

قال عمر بن الخطاب : أفضل الصبر التَّصَبُّر .

قال يونس بن عبيد : لو أَمِرْنَا بِالْجُزَعِ لَصَبَرْنَا .

قال عبدالله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر : اصبر إذا عضك الزمان ، ومن
أصبر عند الزمان .

وقال محمود الوراق :

أَيْنَ فَاتَ مَا كُنْتَ أَتْلُتَهُ جَزِعْتَ وَمَاذَا يَرُدُّ الْجَزَعُ
فَفَوَّضْ إِلَى اللَّهِ كُلَّ الْأُمُورِ فليس يكون سوى ما صَنَعَ
وَلَا يَخْدَعَنَّكَ صَرَفُ الرِّمَانِ فَإِنَّ الرِّمَانَ كَثِيرُ الْخُدَعِ

وقال آخر :

إِذَا ضَيِّقَتْ أَمْرًا زَادَ ضَيْقًا وَإِنْ هَوَّنَتْ مَا قَدْ عَزَّ هَانًا
فَلَا تَهْلِكْ لشيءٍ فَاتَ حَزَنًا فكم أمرٍ تَصَبَّبَ ثم لَا نَأْ(١)

وقال آخر :

فَإِذَا أَتَتْكَ مَصِيبَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا عَظُمَتْ مَصِيبَةٌ مُبْتَلَى لَا يَصْبِرُ

(١) عيون الأخبار ١٥/٣ ، وليها : ساق جدا بدل زاد ضيقا ، ويأسا بدل حزنا .

وأنشد ابن عائشة :

يعزى المعزى ساعةً ثم ينقضى ونفسُ المعزى في أحرّ من الجَمْرِ
لأنَّ المعزى إلفه في مكانه وإلفُ المعزى في ضريح من القَبْرِ

وأنشد ابن عائشة أيضاً :

خليلى إني للثريا لحاسدٌ وإني على صَرفِ الزمان لواجد
أُجمعُ منها شملها وهى سبعةٌ وأفقدُ من أحبيته وهو واحدٌ^(١)

وقال ربيعة الرُّقى :

أليسَ الزَّمانُ كما قد علِمْتَ فمالَكَ تَجَزَّعُ من صَرفِهِ
وعندك عِلْمٌ به ثاقِبٌ وعينٌ تدُلُّ على وَضعِهِ
وأيامُهُ دُولٌ والنفوسُ رُهونُ الحوادثِ من حَتْفِهِ
فأين المَعْرِفَى من النائباتِ ومن صاحبِ الدَّهرِ لم يُعْفِهِ
^(٢) ومن صاحبِ الدهرِ لاقى الذي يخافُ على الرِّغمِ من أنْفِهِ^(٢)
فكن حازمَ الرأى واصبرْ له فلاحِرٌّ صَـبْرٌ على ضَعْفِهِ

(١) سبق البيتان في المجلد الأول .

(٢) ساقط من ١ .

وقال أبو العتاهية :

ليس لمن ليست له حيلةٌ مَوْجُودَةٌ خيرٌ من الصَّبْرِ (١)

وقال آخر :

رمن لم يسلم للنوائبِ أَصْبَحَتْ خَلَاتُكُ طَرَا عَلَيْهِ نَوَائِبًا

وقال آخر :

لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الْفَتَى كَيْفَ يَتَّقِي نَوَائِبَ هَذَا الدَّهْرِ أَمْ كَيْفَ يَحْذَرُ
يَرَى الشَّيْءَ مِمَّا يُتَّقَى فَيَخَافُهُ وَمَا لَا يَرَى مِمَّا يَقِي اللَّهُ أَكْثَرُ

وقال أبو العتاهية :

حِيلَةٌ مِنْ لَيْسَتْ لَهُ حِيلَةٌ حُسْنُ عِزَاءِ النَّفْسِ بِالصَّبْرِ (٢)

لضابي بن الحارث البرثجي :

وَمَا عَاجَلَاتُ الطَّيْرِ تُدْنِي مِنَ الْفَتَى رَشَادًا وَلَا عَنْ رَيْثِنَّ يَخِيبُ
وَرَبَّ أُمُورٍ لَا تَضِيرُكَ ضَيْرَةٌ وَلِلْقَلْبِ مِنْ نَخْشَاتِهِنَّ وَجِيبُ
وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُوْطِنُ نَفْسَهُ عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنْوِبُ
وَفِي الشَّكِّ تَفْرِيطٌ وَفِي الْحَزْمِ قُوَّةٌ وَيَخْطِئُ فِي الظَّنِّ الْفَتَى وَيَصِيبُ (٣)

(١) ديوانه ٩٨ .

(٢) لم أَعثر على البيت في الديوان ، وقد نسب لبشر بن المعتز في البيان والنبين ٣/٣٢١ ، وفيه :
والصبر بدل بالصبر .

(٣) الأبيات في السكامل ١/١٨٨ ، زهر الآداب ٢/١٦٩ ، و : ورب أمور لا يضرك ضيرها .

وقال آخر :

كم نعمةٍ مطويةٍ لك بين أثواب النوائب
ومسرةٍ قد أقبلت من حيث تنتظر الهصائب

وقال آخر :

كم نعمةٍ لا يُستَقَلُّ بِشُكْرِهَا لله في طيِّ المكاره كَامِنَةٌ^(١)

(١) عيون الأخبار ٥٢/٣ ، التمثيل والمحاضرة ١١ .

باب من كلام المختصرين

روى وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله بن يهيم مولى الزبير^(١) ،
عن عائشة رَحِمَهَا اللَّهُ ، قالت : لما اختصر أبو بكر قلت :

لَعَمْرُكَ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَقْرِ إِذَا حَشَرَ جَنَّتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ^(٢) .

فقال : يا بُدَيَّةُ ! لا تقولى هكذا ، ولكن قولى : ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ ، ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ . وكذلك كان يقرأها فيما زعموا^(٣) . ثم قال :
انظروا إلى ثوبى هذين ، فاغسلوهما وكفنوني فيهما ، فإن الحى أحوج إلى الجديد
من الميت . وقد روى من وجوه فى هذا الخبر أن أبا بكر — رحمه الله — قال لها :
قولى : ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ﴾^(٤) على ما فى مصحف عثمان .

قيل لبعض الصالحين — وهو يجود بنفسه — : كيف تجددك ؟ وكيف حالك ؟
فقال : كيف حال من يريد سفرًا بعيدًا بلا زاد ، ويدخل قبرًا موحشًا بلا مؤنس ،
وينطلق إلى ربِّ ملك^(٥) بلا حجة .

(١) فى الأصل الهميم ، والصحيح ما أثبتناه فهو أبو محمد عبد الله الهميم ، كما ورد فى تهذيب التهذيب ،
وقد ذكر أنه مولى مصعب بن الزبير لا الزبير ، هذه ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن سعد كان ثقة معروفًا
بالحديث ، وقال غيره : لأنه مضطرب الحديث ، انظر تهذيب التهذيب ٦/٦٠ .

(٢) سبق البيت فى المجلد الأول .

(٣) ذكر الزنجشري فى الكشف ١٦١/٣ هذه القراءة ، وقال إنها قراءة أبي بكر وابن مسعود .

(٤) سورة ق ، الآية ١٩ .

(٥) ١ : ملك عادل .

لما احتضر عمر بن الخطاب بكى ، فكلّمه ابنُ عباس أو غيره بكلام فيه ثناء عليه ، فقال : المغرور من غرّرتموه ، ليت أُمّي لم تلدنى . ثم أوصى بوصايا حَسَنَ .

لما احتضر معاوية ، قيل له : قُل : لا إله إلا الله ، فضعف عنها حتى كرّرت عليه ثلاثاً ، كلُّ ذلك لا يقدر يقولها ، ثم قال في آخر ذلك : أولست من أهلها ؟

وفي خبر آخر : أن معاوية لما احتضر ، قال لابنه : يا بُنَيَّ اكنْتُ مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم ، وإنّي أخذتُ من شَعْرِهِ بِمَشَقَصٍ ، وهو عندي في موضع كذا ، فإذا أنا ميتٌ نخذوا ذلك الشَّعْرَ واحشُوا في ومنخري ، ثم قال :

إِنْ تَنَاقَشَ يَكُنْ نِقَاشُكَ يَارَبِّ عِذَابًا لَا دَاقَ لِي بِالْعَذَابِ
أَوْ تُجَاوِزَ وَأَنْتَ رَبُّ رَحِيمٍ عَنْ مَسِيءِ ذُنُوبِهِ كَالْتَرَابِ
ثم أغمى عليه ، ثم أفاق فقال :

فهل من خالدٍ إمّا هلكنا وهل بالموت يا للناسِ عَارُ

ثم قال لأهله الذين حضروا : اتَّقُوا اللهَ ؛ فإن الله يَتَقَى من اتَّقاه . ثم قضى .

وفي خبر آخر : أن معاوية لما حضرته الوفاة احتوشه أهلُه ، فجعلوا يقبلونه ، فقال : إنكم لتقبلون حُولا قُلُوبًا إن نجا من النار . ثم قال : لا يدفعُ رَيْبَ المنية الحَيَلُ .

وفي خبر آخر : أنه لما احتضر معاوية ، رفع يديه ، وهو يجود بنفسه ،
وقال متمثلاً :

هو الموتُ لا مَنجى من الموتِ واللّٰه اُحاذِرُ بعد الموتِ أذهى وأفطع^(١)
ثم قال : اللهم أقل العثرة ، واعفُ عن الزلّة ، وجُدْ بحملك على من لا يرجو
غيرك ، ولا يثق إلا بك ، فإنك واسع الرحمة ، نعفو بقدره ، وما وراءك مذهب
لدى خطيئة موبقة ، يا أرحمَ الراحمين .

وفي خبر آخر عن سعيد بن المسيّب ، قال : لما احتضر معاوية قال : أقعدوني .
فأقعد . فجعل يذكر الله ، وقال : يا ربّ ! ارحم الشّيخَ العاصي ذا القلبِ القاسي ،
وعزّتِكَ إن لم تغفر لي فقد هلكْتُ ، ثم غشي عليه فبكى أهله ، ثم أفاق ، فأنشأ
يقول متمثلاً :

لعمري لقد عمرتُ في الملك برهةً ودنّتُ لي الدنيا بوقعِ البوادرِ
وأضحى اللّٰه قد كان مِنّي يسرُّني كلّج مَضَى في السّالِفَاتِ الغوايرِ
فاليّتى لم أغنَ في الملك ســـــاعةً ولم أغنَ في لذاتِ عيشِ نواضرِ
وكنتُ كـيـذى طمرينٍ حاشَ يُلغى من الدهر حتّى زار ضيقَ المقابرِ^(٢)
ثم مات رحمه الله .

(١) العقد الفريد ٣/ ١٨٠ ، وفيه : أنكى بدل أذهى .

(٢) الأبيات الثاني والثالث في العقد الفريد ٢/ ٢٣٢ ، وفيه : ولم أَره في اللذات أعشى البواظر بدل
ولم أغن في لذات الخ ، وفيه : ليالى بدل من الدهر .

لما احتضر عمرو بن العاص قال : اللهم أَمَرْتَنِي فلم ائتم ، وَزَجَرْتَنِي فلم أزدجر ، ووضع يده في موضع الغُلِّ ، فقال : اللهم لا قوَى فَأنتصر ، ولا برىء فَأعتذر ، ولا مستكبر بل مستغفر ، لا إله إلا أنت . فلم يزل يرددُها حتى مات . رحمه الله .

وفي خبر آخر ، قيل لعمرو بن العاص في مرضه الذي مات فيه : كيف تجدُّك ؟ قال : أجدني أذوب ولا أثوب . فلما قربت نفسه من أن تفيض قال له ابنه : قد كنت تحبُّ أن ترى عاقلا فطنا قد احتضر ؛ فتسأله عما يجدُّ المحتضر وقد احتضرت ، وأنا أحبُّ أن تصف لي الموت . فقال : أجدُّ كأنَّ السماء منطبقة على الأرض ؛ وكأنني أتنفس من خرَّم إبرة .

لما نزل بهشام بن عبد الملك الموت ، نظر إلى ولده ليكون حوله ، فقال لهم : جاد لكم هشام بالدنيا وجدتم له بالبكاء ، وترك لكم ما جمع ، وتركتم عليه ما اكتسب ، ما أعظم منقلبه إن لم يغفر الله له^(١) .

وقال مَعْمَرُ المتكلم صاحبُ المعاني : حضرت الوفاة رجلاً كان معي في الحبس ، وكان داؤه البطن ، فقلت له : كيف تجدُّك ؟ قال : أجد تحرُّري أكثر من تبرُّدي ، وأجد روعي قد خرج من نصفي الأسفل ، وكأنَّ السماء قد دنت مني فلو شئت أن ألمسها بيدي لفعلت ، ومهما شككت في شيء فلا تشك أن الموت بردٌ ويُبس ، وأنَّ الحياة رطوبة وحرارة .

(١) ساقط من ح .

ليعقوب بن الريع يرثي جاريته :

حتى إذا فتر اللسانُ وأصبحتْ للموتِ قد ذُبُلَتْ ذبولَ النَّرجسِ
وتسهلتْ منها محاسنُ وجهها وغدا الأنيبُ تحشه بِتنفُّسِ
رجعَ اليقينُ مطامعيَ يأسًا كما رجعَ اليقينُ مطامعَ المنامِ^(١)

لما احتضر سعيد بن المسيّب ، وُجّه إلى القبلة ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا :
وجهناك إلى القبلة . فقال : أولستُ على القبلة ؛ أليس وجهي إلى الله حيث كان .

قال عطاء بن يسار^(٢) : تبدّى إبليسُ لرجل عند موته ،^(٣) فقال : نَجَوْتُ^(٤) .
قال ما أمتك بعد .

لما احتضر عمرو بن عبيد ، قال : جامني^(٥) الموتُ ولم أتأهب له ، اللهم إنك
تعلمُ أنه لم يسئح لي أمران لك في أحدهما رضى ، ولى في الآخرة هوى ، إلا اخترتُ
رضاك على هَوَايَ ، اللهم فاغفر لي .

قيل لبعضهم ، وقد احتضر : أى شيء تشكى ؟ قال : تمامُ العِدة ،
وانقضاءُ المِدة .

(١) فى ١ : المتأيس ، ورجع أى رد ، والأبيات فى الحيوان ٥٠٤/٦ .

(٢) فى ٢ : بشار ، والصحيح ما ذكر ، وعطاء هو أبو محمد المدائى القاس ، كان ذا عبادة وفضل محدث
ثقة ، عاش مدة بالشام ، ثم تركها إلى مصر فظل فيها حتى توفى بالإسكندرية سنة ١٠٣ هـ ، تهذيب التهذيب
٢١٨/٧ .

(٣) ساقط من ١ .

قيل لأعرابي في مرضه : ما الذي تَجِدُ ؟ قال : أجدُ ما لا أشتي ، وأشتي ما لا أجد .

قال : لما احتضر الحجاج قال : والله لئن كنتُ على سبيلِ هُدًى فليس حينَ جَزَع ، وإن كنتُ على سبيل ضلالة فليس حينَ فَزَع .

قال عبدُ الأعلى بن حمَّاد البرقي^(١) : دخلتُ على بشر بن منصور^(٢) ، وهو في الموت . فرأيتُه مستبشراً ، فقلتُ له : ما هذا السرور ؟ قال : أخرجُ من بين الحاسدين والباغين والمتنايين ، وأقدم على ربِّ العالمين ، ولا أفرح .

لما مرض أُميَّة بن أبي الصَّلْت^(٣) — واسمُ أبي الصَّلْت عبد الله بن أبي ربيعة ابن عوف من ثقيف — مرضه الذي مات فيه ، جعل يقول : قد دنا أجلى ، وهذه العرْضة منيَّتي ، وأنا أعلم أن الحنيفة حق ، ولكن الشكَّ يداخلني في محمَّد ، فلما دَنَتْ وفاته أغمى عليه قليلاً ، ثم أفاق وهو يقول : لبيكما لبيكما ، هاأنذا لديكما . لا مال فيفديني ولا عشيرة فتُنجيني . ثم أغمى عليه أيضاً بعد

(١) في ١ : الذنوسى وهى تحريف النرسى ، إذ هو عبد الأعلى بن حماد البرقي النرسى ، أحد رجال الحديث الثقات رجم له في تهذيب التهذيب ٦/٩٤ .

(٢) بشر بن منصور السلمى ، أبو محمد البصرى ، أحد رجال الحديث الثقات ، من خيار أهل البصرة وعبادهم ، مات سنة ١٨٠ هـ . تهذيب التهذيب ١/٤٥٩ .

(٣) الخبر التالي بما فيه من أبيات في الأغاني ٢/٧٥ ، ونسب إلى المأمون في محاضرات الأدباء ٢/٢٢١ ، ووردت بعض الأبيات في عبون الأخبار ٢/٣١٠ .

ساعة حتى ظن من حضر من أهله أنه قد قضى ، ثم أفاق وهو يقول : لبيكما
 لبيكما ، هاأنذا لديكما ، لا برى فاعتذر ، ولا قوى فأتصر . ثم إنه بقي يحدث
 من حضره ساعة ، ثم أغشى عليه مثل المرتين الأوليين ، حتى يئسوا من حياته ،
 وأفاق وهو يقول : لبيكما لبيكما ، هاأنذا لديكما محفوف بالنعيم ، محفوظ
 من الريب :

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُ تَغْفِرَ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا

ثم أقبل على القوم ، فقال : قد جاء وقتي ، فكونوا في أهبي ، وحدثهم قليلا ،
 ثم يئس القوم من موته ، وأنشأ يقول :

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ دَهْرًا فَصْرُهُ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولَا
 لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا إِنْ بَدَأَ لِي فِي رُءُوسِ الْجِبَالِ أَرْغَى الْوَعُولَا
 اجْعَلِ الْمَوْتَ نُصْبَ عَيْنَيْكَ وَاحْذَرْ غَوْلَةَ الدَّهْرِ إِنْ لِلدَّهْرِ غَوْلَا
 ثم قضى نحبه ، ولم يؤمن بالنبي عليه السلام .

لما احتضر سيبويه ، جعل رأسه في حجر أخيه ، فقطرت قطرة من دموع أخيه
 على وجهه ، فأفاق من غشيته ، وقال :

أَخِيَّيْنِ كُنَّا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا إِلَى الْمَنْزِلِ الْأَقْصَى وَمَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ (١)

قال محمد بن إبراهيم الكاتب^(١) ، دخلنا على أبي نواس نعوذُه في مرضه الذي مات فيه ، ومعنا صالح بن علي الهاشمي ، فقال له صالح : تب إلى الله يا أبا علي ؛ فإنك في أول يوم من أيام الآخرة ، وآخر يوم من أيام الدنيا ، وبينك وبين الله هينات . فقال : أسندوني . فأسندوه ، فقال : إياي تخوف بالله ؟ قد حدثني حماد بن سلمة ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « شفاعتي لأهل الكباير من أمتي » ، أتراني لا أكون منهم ؟ وقد حدثني حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله ، فإن حُسن الظن بالله ثمن الجنة » . وراه بعض إخوانه بعد موته بأيام في المنام فقال له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي بآيات قلتها ، وهي الآن تحت وصادتي . فنظروا وإذا برقعة تحت وصادته في بيته^(٢) فيها مكتوب^(٣) :

يا ربُّ إن عَظَمْتُ ذُنُوبِي كَثَرَةً فلقد علمتُ بأنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ
إن كان لا يَرْجُوكَ إِلَّا مُحْسِنٌ فمن الذي يدَعُو إليه المجرِمُ^(٤)
أَدْعُوكَ رَبُّ كَمَا أَمَرْتَ تَضَرُّعًا فإذا رَدَدْتَ يَدِي فمن ذا يَرْحَمُ

(١) المر والأبيات في الأغاني ١٩٢/٦ .

(٢) ساقط من ١ .

(٣) انظر الأبيات التالية في ديوانه ١٩٩ ، ٢٠٠ .

(٤) في ١ : فمن الذي يرحو الشقي ، وفي الديوان : فمن يلوذ ويستجير المجرم .

مالي إليك وسيلة إلا الرجا وجيل ظني ثم أني مسلم

حدث محمد بن يعقوب البزاز : كنت جارا لأبي نواس ، فعُدته في مرضه الذي مات فيه ، ودخل عليه طبيب نصراني اسمه سعيد ، فنظر إليه ووصف له دواء يعمله به ، ثم خرج وخرجت بخروجه ، فغمزني وقال : مُرهم لا يعذبوه بالدواء ؛ فإنه الساعة يموت ، فرجعت إليه فقال : سألتك بالله ما قال لك النصراني ، فإني رأيته قد غمزك ؟ فقلت : ما عسى أن يقول ؟ فقال : أفسمت عليك لما أخبرتنى . فأخبرته ، فرفع عينيه إلى السماء ، وسالت دموعه على خديّه ، وقال :

يا ربّ إني لم أزل في مثل حال السحرة
حين استلادوا بُرى الدين وكانوا كفرة
فآمنوا يوماً ففا زوا بشواب البرّة
ولم أزل مُستشعر ال إيمان ياذا المقدرة
فاغفر فإني منك أو لي منهم بالمغفرة^(١)

ويروى أن آخر بيت^(٢) قاله محمود الوراق^(٣) في ضه^(٤) الذي مات فيه :

(١) لم ترد هذه الأبيات في الديوان .

(٢) في ١ : ما . (٣) ساقط من ١ .

إِنْ^(١) ظَلَى بِحَسَنِ عَفْوِكَ يَا رَبِّ^(٢) جَمِيلٌ وَأَنْتَ مَالِكُ أَمْرِى
 مُنِنْتَ سِرِّى عَنِ الْقَرَابَةِ وَالْأَهْلِ جَمِيعًا وَأَنْتَ مَوْضِعُ سِرِّى
 ثَقَّةٌ^(٣) بِالَّذِى^(٤) لَدَيْكَ مِنَ السَّرِّ فَلَا تُخْزِنِى بِهِ يَوْمَ نَشْرِى
 يَوْمَ هَتَكَ الشُّتُورِ عَنِ حُجُبِ الْغَيْبِ فَلَا تَهْتَكِنِ^(٥) لِلنَّاسِ مِثْرِى
 لِمُحَمَّدِ بْنِ مُنَازِرٍ مِنْ شَعْرِهِ الْمَطُولِ :

نَحْنُ لِلْآفَاتِ أَغْرَاضٌ فَإِنْ أخطأْنَا فَلَنَا الْمَوْتُ رَصْدٌ
 إِنَّمَا أَنْفُسُنَا عَارِيَةٌ وَالْعَوَارِى قَصْرُهَا^(٦) أَنْ تُسْتَرَدَّ

(١) لى ح : حسن .

(٢) لى ا : لفة لى بما .

(٣) القصر : القاية .

قد أتينا بعون الله ربنا في أبواب هذا الكتاب على ما حضرنا حفظه ، ويُسر
لنا ذكره ، رجاء أن ينفع الله به الناظرين فيه والمستريح إليه ، وما لَحِقْنَا فيه من
التقصير عن بلوغ غاية المتطلع ، ورضا الظّاعن المتسرع ، فتلك عادة الله في عباده ،
نقى الكمال عنهم ، وانفرد به دونهم ، واعتذارى عن ذلك أنى ألقت هذا الكتاب
وبعض كتبي غائب عني ، ثم طالعت منه بعد ما استحلقتة في طوره ، واقتصرت
منه على غرره ، مع علمي باقتصارهم أهل هذا الزمان عن المطالعة ، وكلل أذهانهم
عن الوعاية ، وإنما صنفته لأنى متيهاً له ، منشط إلى غيره ، كفاية وغنى لنوى
العقول الأذكاء ، والحكمة يكفي منها — لمن وفق - قليلها ، جعلنا الله تّمن يريد
بقوله وعمله وجهه ، ويتغنى بسعيه مرضاته . آمين رب العالمين .

وصلّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسلم كثيراً إلى يوم الدين ، ورضى الله
عن الصّحابة أجمعين ، والحمد لله رب العالمين^(١) .

(١) وردت هذه الجملة بتمامها في ١ ، وورد السطران الأولان منها مع بعض كلمات غير مقروءة في ٢ .

فهرس أبواب

القسم الثاني من كتاب بهجة المجالس

الباب	رقم الصفحة
باب في وصف النساء بالحسن والرقه ، وما يحمد من نعمتهن ، ووصف منطقتن ...	٥
باب النظر إلى الوجه الحسن ...	١٨
باب جامع ذكر النساء وتزويج الأكفاء ...	٣٠
باب الأمثال السائرة في النساء ...	٥٤
باب اللباس ...	٥٧
باب المراكب من الخيل وغيرها ...	٦٩
باب الطعام والأكل ...	٧٣
باب النوم وتصرف المعاني فيه ...	٨٧
باب الحمام ...	٩٥
باب في البراغيث والبق والبعوض ...	٩٨
باب في السجن ...	١٠٦
باب الوكلاء ...	١١٢
باب العادة وما لا ينسى ...	١١٣
باب في المنجمين ...	١١٥
باب ثلاثة من الحكم ...	١٢٣
باب أربعة ...	١٣١
باب خمسة ...	١٣٧
باب نوادر من الرؤيا مختصرة ...	١٤١

الباب	رقم الصفحة
باب نواذر الأخبار	١٥١
باب جامع من المذاكرات مما لم يذكر في الأبواب المتقدمة	١٧٢
باب من منشور الحكم والأمثال منتقى من نتائج عقول الرجال	١٨٧
باب من نواذر الفلاسفة مختصرة	١٩٩
باب الرياء	٢٠٤
باب في الشيب ومدحه	٢٠٨
باب في خضاب الشيب وتنفيه	٢١٢
باب جامع مختصر في الشيب والهكاء على فقد الشباب	٢١٨
باب الكبير والمهرم	٢٢٥
باب الوصايا الموجزة	٢٤٤
باب لمع من الدعاء	٢٦٦
باب ذكر الدنيا	٢٧٨
باب الزهد والقناعة	٣٠١
باب من المواعظ الموجزة	٣١٩
باب العمل	٣٤٣
باب مختصر من التعازي في المصائب والصبر على النوائب	٣٦٨
باب من كلام المحتضرين	٣٦٨
خاتمة الكتاب	٣٨٧

الفهارس العامة

- ١ — فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ — فهرس الأحاديث النبوية .
- ٣ — فهرس الأمثال وما يجري مجراها .
- ٤ — فهرس القوافي .
- ٥ — فهرس أنصاف الأبيات .
- ٦ — فهرس الأرجاز .
- ٧ — فهرس الأعلام .
- ٨ — فهرس القبائل والأمم والطوائف .
- ٩ — فهرس البلدان والأمكنة .
- ١٠ — فهرس الكتب .
- ١١ — فهرس المراجع .
- ١٢ — فهرس الفهارس .

١ - فهرس الآيات القرآنية

الجزء / الصفحة	رقبها	الآية
		(سورة البقرة)
٧٥٢/١	٨٣	وقولوا للناس حسناً
١٤٧/٢	٢٤٩	إن الله مبتليكم بنهر
		(سورة آل عمران)
٢٩٨/٢	١٤	زين للناس حب الشهوات من النساء
٣٩٣/١	١٠٢	اتقوا الله حق تقاته
		(سورة النساء)
٩٣/١	١١	ولأبويه
١١٨/١	٣٢	ولا ت تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
		يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
٣٩٣/١	٥٩	وأولى الأمر منكم
		ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا
		الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
٢٧٥/٢	٦٤	تواباً رحيماً
٧٤٩/١	٨٦	وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها
		(سورة المائدة)
٤٠٢/١	٤٢	سماعون للكذب كالون للسحت
		(سورة الأنعام)
٩٨/١	٦٦	وكذب به قومك وهو الحق
١٧٨/٢	٧١	كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران

الجزء / الصفحة	رقبها	الآية
		(سورة الأعراف)
٥٨٩/١	٢٦	ولباس التقوى
٢٧٤/١	١٠٢	وما وجدنا لأكثرهم من عهد فلا تشمت بي الأعداء ولا تجمعنى مع
١٤٣/١	١٥٠	القوم الظالمين
		(سورة الأنفال)
١٠٢/١	٣٢	اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم لو أنفقت مافي الأرض جميعاً ما ألقت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم
٧٧٤/١	٦٣	
		(سورة يونس)
٤٠٧/١	٢٣	إنا بفيكم على أنفسكم
		(سورة هود)
٦٠٥/١	٧٥	إن إبراهيم لأواه حليم لقد علمت مالنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد .
٥٥٦/١	٧٩	
		(سورة يوسف)
١٤٦/١	١٨	وجاءوا على قيصه بدم كذب
٤٢٢/١	٢١	أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً
١٠٥٦/١	٥٥	اجعلنى على خزائن الأرض إني حفيظ عليم
		(سورة إبراهيم)
٥٤٩/١	١٧	يتجرعه ولا يكاد يسيغه

الجزء / الصفحة	رقبها	الآية
	(سورة النحل)	
١٣٧/١	٧١	والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
٦٤٤، ٣٥٠/١	٩٠	إن الله يأمر بالعدل والإحسان
٣٠٢/٢	٩٧	فلنحييه حياة طيبة
	(سورة الإسراء)	
٣١٢/١	٣	إنه كان عبداً شكوراً
١٦٢/٢	٥	بعثنا عليكم عبداً لنا أولى بأس شديداً
١٦٧/٢	٨	وإن عدتم عدنا
		وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل
١٤٥/٢	١٢	وجعلنا آية النهار مبصرة
٧٥٦/١	٢٤	واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
		ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها
٢١٧/١	٢٩	كل البسط
	(سورة الكهف)	
		فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً
٢٠٤/٢	١١٠	ولا يشرك بعبادة ربه أحداً .
	(سورة مريم)	
٤٩٢/١	٥٤	إننا كان صادق الوعد
	(سورة طه)	
٣٦١/١	١١١	وقد خاب من حمل ظلاماً
	(سورة النور)	
١٨/٢	٣٠	قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم
١٨/٢	٣١	وقل للمؤمنات يغضين من أبصارهن
	(سورة الفرقان)	
٣٦١/١	١٩	ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً

الجزء / الصفحة	رقمها	الآية
٣٦١/١	٦٧	والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما
		(سورة الشعراء)
٦٨٤/١	١٠١ ، ١٠٠	فقالنا من شافعين ، ولا صديق حميم والشعراء يتبعهم الغاؤون ، ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ، وأنهم يقولون ما لا يفعلون
١٠٧/١	٢٢٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤	(سورة القصص)
٤٢٢/١	٢٦	ياأبت استأجره إن خير من استأجرت القوى الأمين
		(سورة النمل)
٥٤٦/١	٤٥	وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين
		(سورة الأحزاب)
٧٣٢/١	٥٣	فإذا طعمتم فانقشروا
		(سورة سبأ)
٣١٢/١	١٣	اعملوا آل داود شكرا
١٠٢/١	١٩	ربنا باعد بين أسفارنا
		(سورة فاطر)
٤٠٧/١	٤٣	ولا يحمق المكر السنيء إلا بأهله
		(سورة يس)
٢٢٥/٢	٦٨	ومن نعمه ننكسه في الخلق

الآية	رقبها	الجزء / الصفحة
	(سورة الصافات)	
فبشرناه بغلام حليم	١٠١	٦٠٥/١
	(سورة الزمر)	
الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ، فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى	٤٦	٥٦٥/١
	(سورة غافر)	
ما أريكهم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد	٢٩	٧٦/١
وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي	٦٠	٢٦٦/٢
	(سورة الزخرف)	
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا	٣٢	١٣٧/١
ه إنه لذكر لك ولقومك	٤٤	٩٨/١
الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين	٦٧	٧٠٢/١
فاصفح عنهم وقل سلام	٨٩	٧٥٢/١
	(سورة الدخان)	
ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون	١٢	٧٣٣/١
	(سورة الجاثية)	
ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون	٢٧	٢٠/١
	(سورة الفتح)	
ومن نكث فإنما ينكث على نفسه	١٠	٤٠٧/١
	(سورة الحجرات)	
ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا	١٢	٣٩٧/١

الآية	رقها	الجزء / الصفحة
(سورة ق)		
عن اليمين وعن الشمال قعيد ، ما يلفظ		
من قول إلا لديه رقيب عتيد	١٧ ، ١٨	٨٨/١
ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد	١٨	٨٣/١
وجاءت سكرة الموت بالحق	١٩	٣٦٨/٢
وجاءت سكرة الحق بالموت ^(١) ذلك		
ثم أكفنت منه تحميد	١٩	٣٦٨/٢
(سورة الطور)		
وسبح بحمد ربك حين تقوم	٤٨	٥٣/١
(سورة النجم)		
إن الظن لا يغنى من الحق شيئا	٢٨	٤٢٦/١
(سورة المجادلة)		
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر		
يوحدون من حاد الله ورسوله	٢٢	٧٠٢/١
(سورة الممتحنة)		
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء		٧٥٠/١
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين	٨	٧٥٢/١
(سورة الجمعة)		
هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم	٢	٣٥٥/١

(١) قراءة أبي بكر وابن مسعود .

الآية	رقها	الجزء / والصيغة
		(سورة التغابن)
فاتقوا الله ما استطعتم	١٦	٣٩٣/١
		(سورة الطلاق)
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله		٦٦/٢ ٧
		(سورة التحريم)
عرف بمضه وأعرض عن بعض	٣	٢٦٦/١
يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا	٦	١١٢/١
		(سورة نوح)
أغرقوا فأدخلوا نارا	٢٥	١٤١/٢
		(سورة الجن)
ماء غدقا لنفتنهم فيه	١٧	١٤٧/٢
		(سورة المدثر)
وثيابك فطهر	٤	٥٩٥/١
		(سورة الانفطار)
وإن عليكم لحافظين ، كراما كاتبين	١١٤١٠	٧٨/١
وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين ،		
يعلمون ما يفعلون	١٢٤١١ ، ١٠	٨٤/١
		(سورة الحمزة)
ويل لكل همزة لمزة	١	٣٩٧/١

٢ - الأحاديث النبوية

١ - الأحاديث القولية

الحديث	« الألف »	الجزء / الصفحة
أبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين إلامن حيث لا يحتسبون .	١٣٧/١	
أتربوا الكتب وسجوها من أسفلها فإنه أنجح للحاجة .	٣٥٦/١	
اتقوا النار ولو بشق تمرة ، ولو بكلمة طيبة .	٢٤٤/٢	
أحبب حبيبك هوناً ما نفعسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما نفعسى أن يكون حبيبك يوماً ما .	٦٦٥/١	
احذروا ثلاثاً : الحرص فإنه أخرج آدم من الجنة ، والكبر فإنه حط إبليس عن مرتبته ، والحسد فإنه دعا ابن آدم إلى قتل أخيه .	٤٠٩/١	
احذروا جدال كل مفتون ، فإنه يلقي حجته إلى انقطاع مدته .	٤٣٠/١	
احرص على ما ينفعك ولا تعجز ، فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء فعل .	١٥٧/١	
أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية :		
حبك أن تحمد بما لم تفعل .	٢٠٥/٢	
أد الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك .	٥٨٧/١	
ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة مخلصون ، فإن الله لا يقبل دعاء من قلب لاه .	٢٧٢/٢	
إذا أبردتم إلى بريداً أو بعثتم رسولا فليكن حسن الوجه حسن الاسم ...	٢٧٧/١	
إذا أتى أحدكم المجلس فليسلم ، وإذا قام فليسلم	٤٠/١	
إذا أتاكم الزائر فأكرموه .	٢٥٧/١	
إذا أحب الله عبداً أحبه الناس .	٦٦١/١	

الحديث	« الألف »	الجزء / الصفحة
إذا اقترب الزمان، لم تكدر رؤيا المؤمن تكذب ، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ...		١٤١/٢
إذا التقى المسلمان وتصالحا تحامتا ذنوبهما كما يتحاث الشجر .		٢٧٤/١
إذا تمنى أحدكم فليكثر ، فإنما يسأل ربه .		١١٧/١
إذا جلس إليك رجل فلا تقوم من حتى تستأذنه .		٤١/١
إذا حسدتم فلا تبغوا ، وإذا ظننتم فلا تحققوا ، وإذا تطيرتم فامضوا وعلى الله فتوكلوا .		٤٠٦/١
إذا خرج أحدكم في سفر فليودع إخوانه فإن الله جاعل له في دعائهم بركة .		٢٤٦/١
إذا دخل السائل بغير إذن فلا تطعموه .		١٦٤/١
إذا ذكر القدر فأمسكوا ، وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا ، وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا .		١١٥/٢
إذا طلبتم المعروف فاطلبوه عند حسان الوجوه .		٣٠٢/١
إذا ظننتم فلا تحققوا .		٤٢٦/١
إذا غضبت قائما فاقعد ، وإذا غضبت قاعدا فقم أو قال : فاضطجع .		٣٧٥/١
إذا قام الرجل من مجلسه فهو أحق به		٤١/١
إذا قلت في أخيك مما يكره فقد اغتبتته ، وإن قلت فيه ما ليس فيه فذلك البهتان .		٣٩٧/١
إذا كتب أحدكم في حاجة فيلترب كتابه ، فالبركة في التراب .		٣٥٦/١
إذا نزع أحدكم عن أخيه شيئا فليره إياه .		٤٢/١
أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأقواهم على دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأقضاهم على بن أبي طالب		٤٩٨/١
أرحموا ، واغفروا يغفر الله لكم .		٣٧٠/١

الحديث	« الألف »	الجزء / الصفحة
ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء	٣٧٠/١	
الأرض أرض الله ، والعباد عباد الله ، فحيث وجد أحدكم رزقه		
فليتق الله وليقيم .	٣٢٠/١	
ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس ، واعمل بما افترض الله		
عليك تكن أعبد الناس ، واجتنب ما حرم الله عليك تكن		
أورع الناس .	٢٠٥/١	
ارعون عن ذكر الفاسق بما فيه يعرفه الناس .	٤٠٠/١	
الأرواح أجناد مجتدة فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر		
منها اختلف .	٦٤٨/١	
إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه ، لاجناح عليه فيما بينه		
وبين الكعبين	٥٧/٢	
ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس		
يحبك الناس .	٣٤٤،٢٧٨/٢	
استمعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان؛ فإن كل ذي نعمة محسود .	٣١٩/١	
استنزلوا الرزق بالصدقة .	١٣٧/١	
أشد الناس بلاء النبيون ، ثم الأمثل فالأمثل .	٣٨٣/١	
اشفعوا توجروا ، ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء .	٣١٩/١	
أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم لعباده ، ومن		
لم يشكر القليل لم يشكر الكثير .	٣١٢/١	
أصدق كلمة قالها الشاعر قول لبيد : ألا كل شيء ما خلا		
الله باطل .	٥٨٤/١	
اطلبوا الخير عند حسان الوجوه	٣١٩/١	

- أعمار أمتي ما بين الستين والسبعين وأقلهم من
تجاوز ذلك ٢١٨/٢
- اعملوا وخير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء
إلا مؤمن . ٣٤٣/٢
- أفضل الجهاد كلمة حق عند ذي سلطان جائر . ٥٤/١
- أفضل الصدقة صدقة اللسان . ٥٤/١
- أفضل العبادة أخفها . ٢٦٢/١
- أفضل الكسب كسب الصانع إذا صحح . ١٣٣/١
- أفضل الكسب عمل اليد، وكل بيع مبرور . ١٣٣/١
- افنم بما رزقت تكن أغنى الناس . ٣٠١/٢
- أقبلوا ذوى الهبات زلاتهم . ٦٢٤، ٣٨٠/١
- أقبلوا الكرام عثراتهم . ٦٢٤/١
- أكرم المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً . ٥٩٤/١
- ألا أدلكم على شيء يحبه الله ورسوله ... المدروف
والتغابن للضعيف . ٣٠٢/١
- ألا أدلكم على ما يمنحو الله به الخطايا ويرفع به
الدرجات : إسباغ الوضوء عند المكاره ... ٣٤٣/٢
- ألا أنبئكم بشراركم ... من لا يقبل عثرة ولا يقبل
معدرة ... ٦٦٢/١
- إلى أقربهما إليك بابا « في جواب من سألت إلى من
أهدى من جيراني يارسول الله » . ٢٨٩/١
- الإمام العدل لا تكاد ترد دعوته . ٣٣١/١
- أما مروءتنا فأن نعفو عن ظلمنا ، ونعطى من حرمنا ،
ونصل من قطعنا . ٦٤٠/١

المحدث	« الألف »	الجزء / الصفحة
أمك ... أمك ... أباك ثم أدامك . « في جواب من		
سأله من أبر يارسول الله .		٧٥٦/١
أنا زعيم بيت في أعلى الجنة ، وبيت في ربص الجنة		
لمن ترك المراء وإن كان محقا ...		٤٣٠/١
الأناة من الله ، والعجلة من الشيطان .		٢٧١/١
انتظار الفرج بالصبر عبادة .		١٧٧/١
أنزل الداء الذي أنزل الأدواء .		٣٨٦/١
أنزلوا الناس منازلهم		٤٤/١
أنشدى شعر ابن الفريض اليهودي حيث قال ...		٣١٠/١
إن كان دواء يبلغ الداء فالحجامة نبغفه .		٣٨٦/١
إن أحساب أهل الدنيا التي إليها ينتمون المال .		١٩٥/١
إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر الرياء		٢٠٤/٢
إن الأمير إذا تجسس على الناس أفسدهم .		٦٤٨/١
إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب		٤٠٨/١
إن الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم ، وإيهما مهلكاكم .		١٩٥/١
إن الدعاء هو العبادة .		٢٦٦/٢
إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف		
تعملون ، ألا فاتقوا الهوى واتقوا النساء .		٢٧٨/٢
إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أنها تبلغ ما بلغت		
يكتب الله له بها رضوانه . .		٥٤/١
إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أنها تبلغ ما بلغت		
يكتب الله له بها سخطه إلى يوم القيامة .		٧٩/١
إن روح القدس نفث في روعي أنه لن تموت نفسى حتى تستكمل		
رزقها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب .		٣٠١/٢ ، ١٣٨/١

إن الصنعة لا تكون إلا في ذي حسب أو دين ، كما أن الرياضة
لا تكون إلا في نجيب . ٣٠٥/١

إن عيسى عليه السلام كان يبكي ويضحك ، وكان يحبي عليه
السلام يبكي ولا يضحك ، فكان خيرهما المسيح عليه السلام . ٥٦٥/١
إن الله اختارني ، واختار لي أصحاباً وأنصاراً ، وجعل لي من
وزراء وأصحاباً . ٤٩٨/١

إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . ٤١٩/١
إن الله عفو غفور يحب العفو عن عباده . ٣٧٠/١

إن الله عز وجل ليس كرم أبناء السبعين ، ويستحي من أبناء
الثمانين أن يمدبهم . ٢١٩/٢

إن الله يحب الحي الحليم المتعفف ، ويبغض الفاحش البذيء
السائل الملحف . ٥٨٩/١

إن الله يحب الرفق في الأمر كله . ٢١٧/٤
إن لله عبداً خلقهم لحوائج الناس هم الأمنون يوم القيامة ٣١٩/١

إن للطعام حقاً ذكر الله في أوله وحده في آخره ٧٤/٢
إنكم ستفتحون مصر فاسنوصوا بالقبط خيراً وحازوا أهلها

بالجمل فإسهم خثولة إبراهيم . ٢٦٢/٢
إنكم ستفتحون الشام فتجدون فيها بيوتاً تدعى الحمامات فلا

يدخلها من النساء إلا مريضة أو نفساء ٩٥/٢
إنكم لنجبنون وتبخلون ، وإسكم ابن ربحان الجنة . ٧٦٠/١

إنكم لتقلون عند الطامع ، وتسكتون عند الفزع . ٤٩٨/١
إنما ذلك عن المسألة . فأما ما كان من غير مسألة ، فإنما هو رزق

ساقه الله إليك . ٣٦٣/١

الحديث	« الألف »	الجزء / الصفحة
إنما الصبر عند الصدمة الأولى .	٣٤٩/٢	
إنما السكبر أن يسفه الحق ويغض الناس .	٤٣٧/١	
إنما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة .	٥٧/٢	
إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم فلا تأكلوا الثوم والبصل .	٧٤/٢	
إن الملك ليصعد بعمل العبد مستفتحاً به حتى إذا انتهى إلى ربه قال:		
اجعلوه في سجين إني لم أرد بهذا	٢٠٥/٢	
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى ، إذا لم تستحي فاصنع		
ما شئت .	٥٩٠/١	
إن من البيان لسحراً .	٥٧/١	
إن من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء ألسنتهم .	٨٢/١	
إن من الشعر حكمة .	٢٨/١	
إن الناس سواسية كأسنان المشط .	٦٤٨/١	
إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد	١١٦/١	
إني لأمزح ولا أقول إلا حقاً .	٥٦٥/١	
أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة .	٣٠٢/١	
أوصاني ربي بقسم : بالإخلاص في السر والعلانية	٢٤٦/٢	
أوصيك بالدعاء فإن معه الإجابة ، وعليك بالشكر فإن معه		
الزيادة	٢٤٥/٢	
إياكم والشح ، فإنه أهلك من كان قبلكم ، أمرهم بالقطيعة فقطعوا		
وأمرهم بالبخل فبخلوا ، وبالفجور ففجروا .	٦٢٣/١	
إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث .	٤٢٦/١	
إياكم والفحش ، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفتش .	٤١٨/١	
إياكم والفحش ، فإن الله لا يحب الفاحش المتفتش ، وإياكم		

الحديث	« الألف »	الجزء / الصفحة
والشح فإنه دعا من قبلكم فقطعوا أرحامهم	٢٤٥/٢	
إياكم وكثرة الضحك ، فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه	٥٦٩/١	
إياك ومهلك الثلاثة	٤٠٣/١	
أئذنوا له فبئس ابن العشيرة ، أو قال : بش أخو العشيرة ،		
ثم قال : إن من شرار الناس من اتقاء الناس لشره ، أو تركه		
الناس لشره .	٥١٨/١	
	« الباء »	
البر ثلاثة : النطق والنظر والصمت	٧٨/١	
البر والصلة وحسن الجوار حمارة الديار وزيادة في الأعمار .	٧٥٦/١	
البركة في الطعام غسل اليد قبله وبعده .	٧٤/٢	
بعثت لأتمم مكارم الأخلاق .	٥٩٨/١	
بنى الإسلام على خمس	١٣٧/١	
بوقاره ولين كلامه وصدق حديثه . « في جواب عائشة رضي الله		
عنها حين سألته : بم يعرف المؤمن » .	٧٥٢/١	
	« التاء »	
التاجر الأمين الصدوق مع الشهداء يوم القيامة	١٣٣/١	
التجار هم الفجار إلا من بر وصدق	١٣٣/١	
تربوا صحفكم فإنه أنجح لها ، لأن التراب مبارك .	٣٥٦/١	
تزاوروا ولا تجاوروا ، وتهادوا فإن الهدية تثبت		
المروءة وتستل السخيمة	٢٨١/١	
تسعة أعشار الرزق في التجارة ، والعشر في السابياء	١٣٣ ، ٢٩/١	
تضاحوا يذهب الغل	٢٧٤/١	
تنزل المعونة على قدر الثبوت ، ويذل الصبر على		
قدر المصيبة	٣٤٩/٢	

الجزء والصحة -

الحديث

تهادوا فان الهدية تذهب السخيمة ، وتزيل وحر
الصدور

٢٨٠/١

٤٤٣/١

تواضعوا يرفعكم الله ، واعفوا يعزكم الله
التودد إلى الناس نصف العقل ، وحسن التدبير
نصف المعيشة ، وما عال من اقتصد

٦٦١/١

« الثاء »

١٢٣/٢

٥٢٣/١

٣٤٩/٢

٧٥١/١

٣٩٨/١

٤٠٦/١

١٢٣/٢

١٢٣/٢

١٣٣/١

٩١/١

٢٧٩/٢

٨٠١/١

٥٧/٢

٤٥١/١

٦٤٠/١

٥١٤/١

ثلاث منجيات ، وثلاث مهلكات

ثلاث من حرمهن فقد حرم خير الدنيا والآخرة

ثلاث من رزقهن فقد رزق خير الدنيا والآخرة

ثلاث يطفئن نور العبد

ثلاثة لا غيبة فيهم

ثلاثة لا يكاد يسلم منهم أحد : الطيرة والحسد والظن

ثلاثة من سمادة ابن آدم : المرأة الصالحة والمسكن

الصالح والمركب الصالح

« الجيم »

الجالب مرزوق والمحتكر ملعون

« الحاء »

حافظ على العصرين

حب الدنيا رأس كل خطيئة

حبك الشيء يعنى وبصم

الحرير حلال لبسه لأنثا أمتى حرام على ذكورها

الحزم في مشاورة ذوى رأى وطاعتهم

حسب المؤمن دينه ، وكرمه تقواه ، ومروءته عقله

حسن الخلق يمن ، وسوء الخلق شؤم

٥٩٤/١

حسن خلقك للناس ، يا معاذ بن جبل

الحق ثقيل ، فمن قصر عنه عجز ، ومن جاوزه

٥٧٩/١

ظلم ، ومن انتهى إليه فقد اكتفى

٥٢٢/١

حق على العاقل أن يكون له أربع ساعات ...

٧٧٤/١

حق كبير الإخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده

٥٨٩/١

الحياء خير كله

« الحياء »

خذه فتموله أو تصدق به ، وما جاءك من هذا

١٦٣/١

المال وأنت غير مستشرف إليه ، ولا سائل له فخذ

خير دور الأنصار دور بني عبد الأشهل ، وفي

٤٩٨/١

كل دور الأنصار خير

٣٠١/٢

خير الرزق ما يكفي ، وأفضل الذكر الخفي

خير شبابكم من تشبه بكمهولكم ، وشر

٢١٩/٢

كمهولكم من تشبه بشبابكم

١٢٣/٢

الخير كله في ثلاث : السكوت والكلام والنظر

١٢٨/١

خير المال عين ساهرة لعين نائمة

خير الناس منزلة يوم القيامة رجل آخذ بعنان فرسه

٦٦٩/١

في سبيل الله يخيف العدو ويخيفونه

٤٩٨/١

خير نساء ركن الإبل نساء قریش

٦٨/٢

الخليل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

« الدال »

١٣٧/١

دعوت الله لأجل معلومة وأرزاق مقسومة

٢٧٩/٢

الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحمقها بورك له فيها

٢٨٨، ١٠٦/٢

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

الجزء والصفحة	الحديث
	« الذال »
٣٦٤/١	ذلك أول يوم انتصفت فيه العرب من المعجم
٣٤٣، ٢٠٥/٢	ذلك عاجل بشرى المؤمن
	« الراء »
٦٦١/١	رأس العقل بعد الإيمان بالله التردد إلى الناس
	رأيت أنى دخلت الجنة فسقيت لبنا فشربت حتى
١٤٢/٢	رأيت الرى — أو اللبن — خرج من أظفارى
١٤٢/٢	رأيت كأن يتبعنى غنم سود يتبعها غنم عفر
	الرجل الصالح يحمى بالخبر الصالح ، والرجل السوء
٢٧٧/١	يأتى بالخبر السوء
٦١/٢	رجل جئت وأحسن إليها وأكرمها
	رحم الله امرأ أمسك فضل لسانه ، وبذل فضل
٨٤/١	ماله ، وعلم أن كلامه محصى عليه
٥٥/١	رحم الله عبدا تكلم بخير فغنم ، أو سكت فسلم
٥٧٩/١	رحم الله عمر بن الخطاب ، تركه الحق ليس له صديق
٢١٨/١	الرفق يمن ، والخرق شؤم
	« السين »
٢٢١/١	سافروا تصحوا وتغنموا
	السفر قطعة من العذاب ، فإذا قضى أحدكم مهمته من
٢٢١/١	سفره فليعجل الرجوع إلى أهله .
٢٢١/١	السفر قطعة من العذاب ، فأقطعوه بالدجلة .
٧١/٢	سلمان منا أهل البيت .
	سلوا الله العاقبة والمعاقة فى الدنيا والآخرة ؛ فإنه لم يؤت
٣٨٣/١	عبد بعد اليقين بأفضل من المعاقة .

٤٠١.

الجزء والصفحة

٧٢/٢

الحديث

سيد أدام الدنيا والآخرة اللحم .

شراركم أيها الناس المشاءون بالنعمة ، الفرقون بين

٣٩٨/١

الأحبة ، الباغون لأهل البر العثرات .

٢٠٤/٢

الشرك أخفى في أمي من ديب النمل .

٦١/٢

الشمر الحسن كسوة الله فأكرموه .

٣٧٥/٢

شفاعتي لأهل الكبائر من أمي .

شيئان لا يزدادان إلا قلة : درهم

٧٠١/١

حلال ، وأخ في الله تسكن إليه .

« الصاد »

٢١٤/١

صاحب الدين محبوب عن الجنة بدينه .

٥٧٦/١

الصدق يهدي إلى البر ، والبر يهدي إلى الجنة ...

الصلاة لوقتها وبر الوالدين ... » في جواب سؤال : أي

٧٥٦/١

الأعمال أفضل ؟ »

صنفان من أمي إذا صلحا صالح الناس : الأمراء

٣٢٩/١

والعلماء .

« الطاء »

طوبى لمن تواضع في غير منقصة ، وذلل نفسه من غير

٤٤٣/١

مسكنة ، وأنفق إلا جمعه من غير معصية ...

« المين »

٢٦٢/١

عائد المريض في مخرفة الجنة

٢٦٢/١

عائد المريض يخوض الرحمة ؛ فإذا قعد عنده غمرته .

المباد عباد الله ، والبلاد بلاد الله ، فأينما وجدت الخير

٢٢١/١

مخافم واتق الله .

الجزء والصفحة -	الحديث
٣٠١/٢	عز المؤمن استغناؤه بربه عن الناس .
	عش ماشئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك
٣٢٢/٢	مفارقة ، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه .
٣٢/٢	عليكم بالأبكار فإنهن أطيب أفواها
٦٨/٢	عليكم بإناث الخيل فإن بطونها كنز وظهرها حرز .
١٣٤/١	عليك بأول سومة — أو بأول سوم — فإن الربح مع السباح
	عليك بالدعاء ، فإنك لا تدري متى يستجاب لك ،
٢٦٦/٢	وأكثر من ذكر الموت يشغلك عما سواه
٢٤٥/٢٠	عليك بذكر الموت فإنه يشغلك عما سواه
	العينان تزنيان وزناؤهما النظر والشم يزني وزناؤه
٢٧٥/١	القبل ..
	« الفاء »
٣٥٥/١	فشو القلم وفشو التجار من أشرط الساعة .
٢٠٥/١	الفقر أزين للمؤمن من العذار على خد الفرس .
	وكيف بك يا عبد الله إذا بقيت في خثالة من الناس
٧٩٥/١	قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم .
	فذراع لا تزيد عليه . « حين ذكر الإزار عند رسول
٥٨/٢	الله وقالت أم مسلمة : إذا يكشف عنها » .
	« القاف »
	قاتله الله ! ما أحسن ما قال ! من لم يجسد إلا الدعاء
٣١٠/١	والثناء فقد كافأ .
٢٠١/٢	قال الله عز وجل : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ...
	قلب الشيخ شهاب في حب اثنتين : طول الحياة
١٩٥/١	وكثرة المال .
٧٥/٢	قل بسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك .

الجزء والصفحة	الحديث
٣٠١/٢	القناعة مال لا ينفد ، وما عال من اقتصد .
١٧٤/١	قوموا إلى سيدكم .
	« الكاف »
٥٨/٢	كاسيات عاريات ، مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يمدن ريمها .
٧٩٧/١	كانت تأتينا فتزورنا أيام خديجة وحفظ العهد من الإيمان .
٢٥٩/١	كان فيمن قبلكم رجل يزور أخاه في الله بقربة أخرى ، فأرصد الله على مدرجه ملكا
٤٣٧/١	السكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحداً منهما أدخلته النار « حكاية عن الله عز وجل » .
٤٣/١	كفارة ما يكون في المجلس ألا تقوم حتى تقول : سبحانك اللهم وبحمدك .
٣٣١/١	كل أمير لم يحط رعيته بالنصيحة لم يرح رائحة الجنة
٣٠٢/١	كل معروف صدقة .
٣٣١/١	كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . فالإمام الذي على الناس راع عليهم ومسئول عنهم
٥٨/٢	كم كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة .
٢٩٥/١	كنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم أذن لي ، فزوروها ولا تقولوا هجراً .
	« اللام »
٧٥٠/١	لا تبسدهم بالسلام ، وإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيئه .
٤٠٨/١	لا تحامدوا .
	لا تحقرن من المعروف شيئاً ، ولو أن نفثت من دلوك

الجزء الصفحة	الحديث
٢٤٤/٢	في إفاء المستسقى، أو تلقى أخاك ووجهك منبسط إليه .
٣٠٢/١	لا تحقرن من المعروف شيئاً أن تأتيه ...
٤٩/١	لا تردن على أخيك كرامته .
٥٧٢/١	لا تزال أمتي بخير ما اتخذوا الأمانه مغنياً ، والصدق
١٦٣/١	حفر ما .
٤٥٧/١	لا تسألوا الناس .
٧٤٣/١	لا تستضيئوا بنار المشركين .
٣٤٣/٢	لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك .
٢٤٤/٢، ٣٧٥/١	لا تعمل شيئاً رياءً وتركه حياءً .
١١٨/١	لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر أخيه فيقول
١٣٧/١	يا ليتني مكانه .
٤٦٦/١	لا تكترهك يا عبد الله ، ما يقدر يكن ، وما ترزق
٤٤٣/١	يأتك .
٤٠٨/١	لا تمنوا لقاء العدو ، وإذا لقيتموهم فاثبتوا .
١٧٨/٢	لا حسب إلا في التواضع ، ولا نسب إلا بالتقوى ،
٧٠١/١	ولا عمل إلا بالنية ، ولا عبادة إلا باليقين .
٢٩٣/١	لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالا فهور ينفقه
١٨٦/١	في الحق ...
٥٧٩/١	لا حلیم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة .
	لا خير في صحبة من لا يرى لك كائذي يرى انفسه .
	لا طاعة إلا في معروف ، ومن أمر بمعصية فلا طاعة له .
	لا مانع لما أعطى الله ، ولا معطى لما منع ، ولا ينفع
	ذا الجد منه الجد .
	لا يبطل حق امرئ وإن قدم .

الجزء والصفحة	الحديث
١١٨/١	لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به
١٣٧/١	لا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله
٧٨٧/١	لا يدخل الجنة سييء الملكة
٧٥٧/١	لا يدخل الجنة عاق ولا مفان ولا مدمن خمر
٤٠٢/١	لا يدخل الجنة قتات
	لا يزال الرجل يذهب بنفسه في التيه حتى يكتب
٤٣٨/١	في الجبارين فيصيبه ما أصابهم
٥٤/١	لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله
٧٧٤/١	لا يزال معك من الله ظهير ما كنت على ذلك
٥٢٢/١	لا يحببكم إيمان الرجل حتى تعلموا ما عقدة عقله
٤١/١	لا يفرق واحد منكم بين اثنين متجالسين إلا بإذنها
٤٥٥/١	لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة
٨٤/٢	لا يقام من الطعام حتى يرفع
٤٠/١	لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه
٣٧٥، ٢٤٤/٢	لا يموتن أحدكم إلا وهو حسن الظن بالله
٤٢٦/١	لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله
٢٣٨/١	لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه
٤٣٧/١	لا ينظر الله عز وجل إلى من جر ثوبه بظراً
٤٣٧/١	لا ينظر الله عز وجل إلى من حر ثوبه خيلاء
٤١/١	لا يوسع في المجالس إلا لثلاثة
	لا يؤم أحد على سلطانه ولا يجلس على تكبرته
٣٣٢/١	إلا بإذنه
٢٨٩/١	لا يؤمن جار حتى يأمن جار بوائقه
١٤١/٢	الابن فطرة ، والقيد ثبات في الدين

الجزء والصفحة	الحديث
٧٢/٢	لست بآكله ولا بمعرمه
	للسائل خدوش أو كدوح يكدح بها الرجل وجهه
١٦٤/١	إلا أن يسأل ذا سلطان
	للعائل خصال يعرف بها : يحلم عن ظمه ، ويتواضع
٥٣٦/١	لمن هو مثله ، ويسابق بالبر من هو فوقه
١٩٥/١	لكل أمة فتنة ، وفتنة أمتي المال
٥٨٩/١	لكل دين خلق ، وخلق الإسلام الحياء
	لكل شيء شرف ، وإن شرف المجالس
٤١/١	ما استقبل به القبلة
٣٧٢/١	لم أركل النار نام هاربها ، ولم أركل الجنة نام طالبها
	لما أسرى بي كان أول ما أمرني به ربي أن قال :
٤٣٠/١	إياك وعبادة الأوثان
٤٤٩/١	لن يهلك امرؤ عن مشورة
٢٦٦/٢	اللهم إني أسألك الهدى والتقى ، والعافية والغنى
٣٢٥/٣	اللهم إني أعوذ بك أن أزد إلى أزدل عمر
	اللهم إني أعوذ بك من درك الشقاء ، ومن جهد
٧٤٤/١	البلاء ، ومن شماتة الأعداء
٢٦٦/٢	اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يسمع ، وعلم لا ينفع
٢٦٦/٢	اللهم إني أعوذ بك من الفقر والفاقة ، والقلة والذلة
١٣٩/١	اللهم بارك لأمتي في بكورها
٢٨٠/١	لمو أهدى إلى ذراع لقيت ، ولو دعيت لكراع لأجبت
	لمو لا ثلاث صلح الناس : شح مطاع ، وهوى متبع ،
٦٢٢/١	وإعجاب المرء بنفسه
٢٠٥/١	ليس الغنى عن كثرة العرض ، إنما الغنى غنى النفس

الجزء والصحة	الحديث
٣٧٥/١	ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب
٣٣٢/٣	ليس للانسان من ماله إلا ما أكل فأفنى ، أو لبس فأبلى أو تصدق فأمضى ، وغير ذلك فإلى وارثه
٣٦١/١	ليس منا من ظلم مسلماً أو ضره أو عزه أو ناكره
٣٤٨/٢	ليعز المسلمين في مصائبهم المصيبة بى
٢٩٥/١	ليلة الضيف حق واجب
	« المسيم »
٢١٨/١	ما أراد الله بأهل بيت خيراً إلا أدخل عليهم الرفق . ما أكل ابن آدم طعاماً خيراً له من أن يأكل من عمل يده ، وكان داود عليه السلام يأكل من عمل يده
١٣١/١	ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له شكرها
٣١٢/١	ما أهدى المرء المسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة واحدة
٣٧/١	ما برأ أباه من سدد النظر إليه .
٧٥٧/١	ما تبألى حسنت جوراً أو دخلت فيه ، وفتحت عدلاً أو خرجت منه .
٧٥٧/١	ما تشاور قوم إلا هدام الله لأرشد أمورهم
٤٤٩/١	ما تواضع عبد لله إلا رفعه الله
٤٤٣/١	ما جلس قوم مجلساً يقرأون فيه القرآن ويذكرون السنن ويتعلمون العلم ويتدارسونه بينهم إلا حفت بهم الملائكة
٥١/١	ما ذئبان جائعان أرسلاني حظيرة غنم بأفسد لها من

الجزء والصفحة-	الحديث
١٩٥/١	حب المال والسرف لدين المؤمن
	ما رأيت من ناقصات عقل ودين أسلب لعقول ذوى
٨١٥/١	الألباب منسكن
٣٧٠/١	ما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً
٢٨٩/١	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه
١٦٦/١	ما شيء أحل وأطيب من ثلاثة : صداق الزوجة
٢١٧/١	ما عال من اقتصد
٣٠١/٢	ما قل وكفى خير مما كثر وألهى
	ما كان الرفق قط في شيء إلا زانه ، ومن حرم الرفق
٢١٧/١	حرم الخير
	ما لأبى جهل والجنة ؟ والله لا يدخلها أبداً ، فإنه
١٤٢/٢	لا يدخلها إلا نفس مؤمنة
	ما مات ميت بأرض غربة إلا قيس له من مسقط رأسه
١٢١/١	إلى منقطع أثره في الجنة
	ما من ذنب هو أجدر أن يجعل الله لصاحبه العقوبة
	في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من البنى وقطيعه
٧٧٤،٤٠٦/١	الرحم .
١٠٩/١	ما منح والد ولده خيراً من أدب حسن
٧٦٥/١	ما نحل والد ولده خيراً من أدب حسن
٢٧٠/١	ما نزع الرحمة إلا من شقى
٤١٨/١	المقاسبان ماقالا ، فعلى البادى ما لم يعتد المظلوم
	مثل الدنيا كركب رفعت لهم شجرة في يوم صائف
٢٧٨/٢	فقالوا تحتها ساعة من نهار ثم راحوا
٤٠/١	المعباس بالأمانة ، وإما يتجالس الرجلان بأمانة الله

الجزء والصفحة	الحديث
٦٦١/١	مداراة الناس صدقة
٧٤٩، ٧٠١/١	المرء على دين خليله فلينظر امرؤ من يخال
٧٠٤/١	المرء كثير بأخيه
٤٤٩/١	المستشار مؤتمن
٣١٤/٢	المسلم من سلم للمسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من أتممه الناس على أموالهم وأنفسهم ...
٣١٣/١	المقسطون يوم القيامة على منابر من نور على يمين الرحمن ...
٧٠٧/١	من أراد أن يصل أباه بعد موته فليصل إخوان أبيه
١٣٤/١	من استقاله أخوه المسلم في بيع باعه منه فأقاله
٤٥٨/١	أقاله الله من عثرته يوم القيامة
٣٥٥ ، ١٣٣/١	من أسر إلى أخيه سرا لم يحل له أن يفشيه عليه
٣٠٩/٢، ١١٧/١	من أشرط الساعة أن يرفع العلم ويقبض المال ويكثر التجار ويظهر القلم ...
٣٩٣/١	من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده ، معه قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا
٤٨٤/١	من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن أطاع أميري فقد أطاعني
٢٨١/١	من اعتذر إليّ أخوه المسلم فليقبل عذره ، ما لم يعلم كذبه ...
٣١٠/١	من أهديت له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها
٢١٤/١	من أولى معروفا فلم يجد إلا الثناء فقد شكره ،
٢١٤/٢	ومن كتمه فقد كفره ...
	من ترك مالا فلورثته ، ومن ترك ديننا فعلى
	من تعظيم خلال الله إكرام ذى الشبهة المسلم

الجزء والصفحة	الحديث
١١٥/٢	من تعلم بابا من النجوم ، فقد تعلم بابا من السعير ، ما زاد زاد
٢٦٢/١	من حق المسلم على المسلم أن يسلم عليه إذا لقيه ، ويعوده
٣٧٦/١	إذا مرضه ...
٢٠٤/٢	من خير ما تداويتم به الحجامة
٦٠٤/١	من رآه يعمل رآه الله به ، ومن سمع سمع الله به
٢٠٤/٢	بين خلقه وحقره وصغره ...
٦٠٤/١	من رزقه الله مالا فبذل معروفه وكف أذاه فذلك السيد
٢٦٥/١	من رفع حاجة ضعيف إلى ذي سلطان لا يستطيع رفعها ثبت
٢٢٧/١	الله قلميه على الصراط يوم القيامة
١٦٤/١	من زار أخا له في الله أو عاده . خاض الرحمة حتى يرجع
٢٤٢/٢	من سأل وعنده ما يفنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم
٢٧٤/١	من سأل الله فأعطوه ، ومن دعاكم بالله فأجيبوه ، ومن
٥٩٤/١	استغاثكم بالله فأغيثوه ، ومن صنع إليكم معروفا
٢٧٤/١	فكافوه ...
٢٧٤/١	من سره أن يمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار
٢٧٤/١	من سعادة المرء حسن خلقه ، ومن شقائه سوء خلقه
٢٧٤/١	من سيدكم ؟ قالوا : الجدد بن قيس على بخل فيه . فقال عليه
٢٧٤/١	السلام : أي داء أدوا من البخل ... » في حديثه مع
٢٧٤/١	الأنصار « ...
٢٠٨/٢	من شاب شيبة في الإسلام لم تحرقه بالنار
٢٠٨/٢	من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة
٩١/١	من صلى البردين دخل الجنة
٢٧٦/١	من عال ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتين أو اختين
٢٧٦/١	كن له حجابا من النار ...

الجزء والصحة	الحديث
	من عذات مصيبتة فليذكر مصيبتة فإنها مشهورات عليه مصيبتة ...
٣٤٨/٢	
٤٤٣/١	من عذات نعمة الله عليه فليطأ بالثواب مع شكرها
٢٩/١	من قام من مجلسه ثم رجع فهو أحق به
٣٧٠/٢	من لا يرحم لا يرحم، إنما يرحم الله من عباده الرحاء
	من لبس ثوب شهرة وعزة في الدنيا ألبسه الله ثوباً مذلّة
٥٧/٧	يوم القيامة ...
	من لبس، نظورا وركب مشهوراً لم يزل الله عنه معرضاً
٥٧/٢	وإن كان عليه كريماً
	من كان به مرض فليأخذ درهما جلالاً، فليشتر به
٣٩٠/١	عسلاً، ثم يشربه بماء السماء، فإنه يبرأ بإذن الله ...
	من كان لا بد سائلاً فليسال الصالحين، أو ذا سلطان، أو
١٦٤/١	في أمر لا يحده، بهاء ...
٤٤/١	من كان له أخ في الله فأكرمه فإنما يكرم الله
٤٠٢/١	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يرفع إلينا عورة مسلم
٧٧/١	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت
	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته
٣٩٥/١	يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام ...
	من كذب عن أعراض المسلمين لسانه أقاله الله يوم القيامة
٣٩٧/١	عثرته ...
٣٤٨/٢	من كنوز البر كتمان المصائب
٢٣/١	من مات غريباً مات شهيداً
	من نزل به أمر فشاور فيه من هو دونه تواصوا منه عزم له
٤٤٩/١	على الرشد

الحديث	الجزء والصفحة
من نسي أن يسم الله على طعامه فليقرأ : قل هو الله أحد .	٧٤/٢.
من نعمة الله عز وجل على الرجل أن يشبهه ولده .	٧٦٥/١
موت الغريب شهادة .	٢٢١/١
مولى القوم منهم .	٧٧٤/١
المؤمن إذا حدث صدق ، وإذا وعد أوفى ، وإذا أؤتمن وفى .	٥٧٢/١
المؤمن حيي كريم ، والفاجر خب لثيم .	٥٨٩/١
المؤمن كريم ، والفاجر لثيم .	٦٢٤/١
المؤمن النقي القلب ، ليس فيه غل ولا حسد .	٤٠٨/١
من وعده الله على عمل ثواباً فهو منجز له ما وعده ، ومن أوعده على عمل عقاباً فإن شاء عذبه ، وإن شاء غفر له ...	٤٩٢/١
من ولى من أمور الناس شيئاً فاحتجب عن حاجتهم احتجب الله عنه يوم القيامة ...	٢٦٥/١
من يرد الله به خيراً يصيب منه .	٣٨٣/١

« النون »

الناس كإبل مائة ، لا تكاد تجد فيها راحلة .	٦٤٨/١
نحن أمة أمية لا نحسب ولا نكتب .	٣٥٥/١
تزع الله عنك ما تكره بأبأ أيوب .	٤٣/١
نعم المال الصالح للرجل الصالح	١٩٥/١

« الهاء »

الهدية رزق من رزق الله ، فمن أهدى إليه شيئاً فليقبله ولا يردده وليكفىء عليه ...	٢٨٠/١
هل لك يا عمرو أن أبعثك في جيش يسلمك الله ويغنمك وأرغب لك رغبة صالحة	٨٣١/١

الحديث
«الجزء والمنحة»
٥٠/١ هؤلاء قوم كانوا يذكرون الله فنزلت عليهم السكينة .
٦٠/٢ هي زينة السلطان « قالها في الألوان الحمراء »
٢٤٤/٢ «هي» جهازك وقدم زادك ، وكن وصى نفسك .

« الواء »

٢٥٧/١ «وجبت محبتي للمزاورين في والمتعابين في
٦٤٨/١ «وجدت الناس اخبر ثقله
٧٢٧/١ «الود يتوارث والبغض يتوارث
٧٦٠/١ «الولد الصالح من ربحان الجنة
«والله ما الدنيا في الآخرة ، إلا كما يجعل أحدكم إصبعة في اليم
٢٧٨/٢ «فلينظر بم يرجع إليه ...
٨٣/٧ «وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم
٧٧/١ «ويل لمن يحدث الناس فيكذب ليضحكهم

« الياء »

١٣٣/٢ «يا أبا بكر رأيت كافي أنا وأنت نرقى درجة فسبقتك
٢٥٧/١ «بمقاتين ونصف ...
٢٤٦/١ «يا أبا هريرة ازرعها تزداد حبا
«يا أخى لا تنسنا من دعائك .
٦١٥/١ «يا أشج عبد القيس ا فيك خصلتان يرضاها الله ورسوله :
«الحلم والأناة ...
«يا بنى عبد المطلب ا إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم
٥٩٢/١ «فليسعهم منكم حسن الخلق ...
٦٢٣/١ «يا زبير ا إن الله يقول : أنفق أنفق عليك ، ولا توكىء فيوكأ
«عليك .

الحديث	الجزء المنقطة
يا زبير ! إن مفاتيح الرزق بإزاء العرش ينزل الله للعباد أرزاقهم على قدر نقاتهم ، فمن أكثر كثر له ومن قل قل له ...	١٦٥/١
يا عبد الله ! اغتنم خمسا قبل خمس . يا عبد الله ! كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، وعد نفسك من أهل القبور ...	٣٣٧/٢ ، ٣١٩
يا عبد الله ! لا تكثر هملك ، ما قدر يكن . وما ترزق يأتك ...	٣٧٨/٢
يا عقبه ! أمسك عليك لسانك . يا على ! ثلاثة لا تؤخرها : الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجست كفوئا ...	٣١٩/٢
يا غلام ! احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ...	١٧٧/١
يا معشر التجار ! إن بيعكم هذا يشوبه الخلف فشوبوه بالصدقة ...	١٢٣/٢
يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه ، لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عوراتهم ...	٢٤٥/٢
يقول الله : يا ابن آدم ما أنصفتني ! أتحبب إليك بالنعم وتبغض إلي بالمعاصي	١٣٣/١
ينادي المنادي في بعض موافق القيامة : ليقم من له عند الله ما يحمد له . فلا يقوم إلا من عفا ...	٣٩٧/١
يوشك أن تعلموا خياركم من شراركم ..	٣٩٣/١
	٣٧٠/١
	٧٩١/١

(ب) الأحاديث غير القولية

« الألف »

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم زائراً فوقف بيابنا .

٢٥٨/١

« عن قيس بن سعد بن عبادة » ...

أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمر بن الخطاب

١٦٣ ١

بمطائه فردده ...

أمر رسول الله زيد بن ثابت أن يتعلم السريانية ليجيب عنه

٣٥٦/١

من كتب إليه بها ، فتعلمها في ثمانية عشر يوماً ...

« الباء »

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد على بعض

٦١/٢

السرايا فعممه بيده وسدل طرف عمامته ...

« الجيم »

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أحب

٢٠٤/٢

الجهاد في سبيل الله ...

« الدال »

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض أصحابه يعودده ...

٤٧٨/١

« الراء »

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه أنه دخل الجنة

١٤٢/٢

وأنه رأى فيها عذقا مدلى فأعجبه ...

رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا فقصها على أبي بكر .

١٤٣/٢

- الحديث
الجزء / الصفحة
- روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حبس رجلا
في تهمة ...
١٠٦/٢
- روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر رجلا وعده
في موضع من طلوع الشمس إلى غروبها ...
٤٦٢/١
- روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له رجل :
يا رسول الله إني أعمل العمل أريد به وجه الله ...
٢٠٥/٢

« الشين »

- شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية حرب الفجار .
٣٦٤/١

« العين »

- عن ابن عباس قال : كنت رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ...
٢٤٥/٢

« القاف »

- قال أبوهريرة : أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه
وسلم بثلاث لا أدعهن أبدا ...
٢٤٤/٢
- قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصني يا رسول
الله وأقلل في القول لعلني أحفظه ...
٢٤٤/٣
- قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : علمني ما ينفعني .
٢٦٦/٢
- قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله !
دني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس ...
٢٨٨/٢
- قال قيس بن السائب : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شريكى في الجاهلية فكان خير شريك ...
٤٣٠/١

« الكاف »

- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صافح رجلا لم ينزع يده من يده ... ٢٧٤/١
- كان رسول الله صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة مخافة السامة علينا ... ١١٥/١
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله من طمع في غير مطعم ، ومن طمع يقود إلى طمع ... ١٥٩/١
- كان صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله من الغم والهم والكسل والهرم ... ٢٢٥/٢
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع . ٧٢/٢
- كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب من الألوان الخضرة ويكره الحمرة ... ٦٠/٢
- كان عليه السلام يأمر الأغنياء باتخاذ الغنم ، ويأمر المساكين باتخاذ الدجاج ... ١٢٨/١
- كان رسول الله صلى الله عليه يوما في مجلسه فرفع رأسه إلى السماء ثم طأطأه ثم رفعه . فسئل عن ذلك ... ٥٠/١
- كان رجل يجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزال يتناول عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيء ... ٤٢/١

« اللام »

- لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بضرب عنق عتبة بن أبي معيط فقال له ... ٩٤/١
- لما ذكر الإزار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سلمة : إذا ينكشف عنها فقال ... ٥٨/٢

الجزء والصحة

الحديث

« الميم »

ما أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبته ولا قدميه
بين يدي جالس له قط ، ولا تناول أحد يده فتركها حتى
يكون هو الذي يدعها ...

٥١/١

من الدليل على صحة الغيلان أن كعب بن زهير أنشد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قصيدته اللامية التي يقول فيها :
كانت مواعيد عرقوب لها مثالا وما مواعيد له إلا الأباطيل
فما تدوم على حال تكون بها كما تلون في أثوابه الغول
فلم ينكره ...

١٧٨/١

« النون »

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأكل بالشمال
وعن الاستنجاء باليمين ...

٧٤ / ٢

« الواو »

ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب في سيره
إلى العمرة ...

٢٤٦/١

« الياء »

يا رسول الله ! رأيت إن قتلت في سبيل الله مقبلا غير
مدبر ، أيكفر الله عنى خطاياي ؟ قال : نعم ، إلا الدين
بذلك أخبرني جبريل ...

٢١٤/١

يا رسول الله ! ما أزال أرى كثاني أظأ في عذرات الناس
قال : لتلين أمور الناس ...

١٤١/٢

٣ - الأمثال وما يجري مجراها

« الألف »

٣٠٨/١	أجراً الناس على الأسد أكثرهم له رؤية .
١٩٣/٢	احذر من وترته وإن أحسنت إليه .
١٨٦/٢	الأحق لا يبالي ما قال ، والعاقل يتعاهد المقال .
١٩٦/٢	آخر الشر إذا شئت تعجيله .
١٩٠/٢	إذا احترق الفؤاد ، ذهب الرقاد .
١٩٤/٢	إذا جاء الحين ، غطى العين .
١٩٤/٢	إذا جاء القدر ، عمى البصر .
١٨٦/٢	إذا جهل عايك الأحق ، فالبس له سلاح الرق .
١٩٥/٢	إذا خان البرهان فزعت إلى العيان
٣٥٣/١	إذا رغب الملك عن العدل ، رغبته الرعية عن الطاعة .
٣٥٠/١	إذا زادك الملك إيناساً ، فزده إجلالاً .
١٨٨/٢	إذا صادقت الوزير لم تخف الأمير .
١٩٤/٢	إذا صدق العيان لم يحتج إلى برهان .
١٩٤/٢	إذا لم تقبل الحجة منك فالسكوت أولى بك .
١٩٠/٢	إذا لم يواتك البازي فانتف ريشه .
١٩٣/٢	أسع بجذ أو فذر .
١٩٦/٢	الاشتياق يذهب بالعناق .
١٩١/٢	أشد الأشياء تأييداً للعقل مشاورة العلماء والأناة في الأمور .
١٩١/٢	أصعب من السلو التذلل للعدو .
٣٦٢/١	أظلم من حية .
٣٦٢/١	أظلم من ذئب .

الجزء والصنعة	المثل
٣٦٢/١	أظلم من ورل .
١٩٨/٢	الإفراط في العتاب يدعو إلى الاجتناب .
١٨٩/٢	الإكثار من الملامة يولد القطيعة .
١٨٦/٢	احض أخاك النصيحة وإن كانت عنده قبيحة .
١٩١/٢	أمسك لسانك يسلم جنانك .
٣٨٥/١	إن البلاء موكل بالمنطق .
١٩٤/١	إن غلبت على القول لم تغلب على السكوت .
١٩٣/٢	إن قدرت أن ترى عدوك أنك صديقه فافعل .
١٩١/٢	إن قدرت ألا تسمع أذنك سرك فافعل ، فإن الدهر إذا عرف لذة كدرها ...
١٩٢/٢	الانقباض عن الناس يكسب العداوة ، والإفراط في الأنس مكسبة لقرناء السوء ...
٣٥٤/١	إن كان البحر كثير الماء فإنه بعيد الهوى .
	« الباء »
١٩٥/٢	البغل مذموم وربما حمد .
٢٢٢/١	البركات مع الحركات (من أمثال العامة) .
١٩٦/٢	بطن جائع خير من ظلم شائع .
٣٦٤/١	بسكل واد بنى سعد .
٩١/١	البياض أحد الجمالين .
٥٥/٢	البياض نصف الحسن ، والعجيزة أحد الوجهين .
١٨٢/٢	بيضة البلد .

« التاء »

التجارب ليس لها غاية ، والمائل يستزيد منها إلى غير نهاية . ١٨٦/٢

الجزء والصفحة	المثل
٢٢٤/١	ترك الوطن أحد اليسارين
٩٠/١	تعجيل اليأس أحد الظفرين
١٠٩/١	التعلم في الصغر كالنقش على الحجر
١٧٦/٢	تعلمني بالضرب وأنا حرشته
١٦٨/٢	تهددني لتقتلني نمير متى قتلت نمير من هجاها

« الناء »

٣٥٤/١	ثلاثة لا أمان لهم : السلطان والبحر والزمان .
١٩٧/٢	الثقل عذاب وبيل .

« الجيم »

١٨٦/٢	جانب مودة الحسود وإن زعم أنه ودود .
٣٥٤/١	جاور ملكاً أو بحراً .
١٩٣/٢	جذك لا كذك .

« الحاء »

الحجة تدعو إلى المذهب الصحيح : والشبهة تدعو إلى المذهب

١٩١/٢	الفاسد ..
١٩٤/٢	حسبك من المال ما نفعك ، ومن الدين ما ورعك .
١٩١/٢	حسن التدبير مع الكفاف ، خير من التبذير مع الإيسار .
٩٠/١	حسن التقدير أحد الكسبيين .
١٩٢/٢	الحسود مفتاظ على من لا ذنب له عنده .
١٩٥/٢	حفظك ما في يدك ، خير من طلبك ما في يد غيرك .
١٩٦/٢	الحق أبلج والباطل جليج .
٣٥٣/١	الحكم ميزان الله في الأرض .
١٩٥/٢	الحلف لؤم ، وربما افتقر إليه .

الجزء والمصحة

النمل

« الخاء »

الخبط صورة فأحسنها أينما . ١٩٦/٢

خير القريض والكلام ما إذا فرغ منشده وقائله أحب

إعادته سامعه . ١٩٤/٢

خير المقال ما صدقه الفعالم . ١٨٧/٢

« الدال »

الدعاء للسائل أحد العطاءين . ٩٠/١

« الذال »

ذم الإنسان لنفسه في الملاء ، مدح منه لها في الخلاء . ١٩٦/٢

« الراء »

رأس الدين صحة اليقين . ١٨٧/٢

الراوية للهجاء أحد الهجائين . ٩١/١

رب أخ لك لم تجمعك به ولادة . ١٩٦/٢

رب بزة ظاهرة تحتها خلة باطنة . ١٩٧/٢

رب خير جديد ألد من مال عتيد . ١٩٢/٢

رب عجلة تهب ريثا . ١٩٢/٢

الرد على السائل بالدعاء إحدى الصدقتين . ٩٠/١

الرمية قد تجيء من غير رام . ٣٨/١

روضة الدلم أزين من روضة الرياحين . ١٩١/٢

ريح السلطان على قوم سموم ، وعلى قوم نسيم . ٣٥١/١

« الزاي »

الزائر لمن يستثقله مذل لنفسه . ١٨٨/٢

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا أبشر بطول سلامة يا مربع . ١٩٨/٢

الزوجة أحد الكاسبين . ٩٠/١

الجزء والمنحة

الشمل

« السين »

١٩٠/١	ساعات السرور جالبة المحذور
٩١/١	السامع للغيبة أحد المختارين
١٩٣/٢	ستساق إلى ما أنت لاق
٣٥٣/١	سكر السلطان أشد من سكر الشراب
١٩٢/٢	السلام وحسن البشر ربما ربط المودة في القلوب
٣٥٤/١	السلطان إذا قال لعماله ماتوا فقد قال خذوا
٣٥٤/١	السلطان كالسوق ما نفق فيها جلب إليها
	السلطان كالنار إن باعدتها بطل نفعها ، وإن قاربها
٣٥٣/١	عظم ضررها
١٩٤/٢	سوق نفيس ، خير من قرشى خسيس

« الشين »

١٨٩/٢	الشجاعة لمن كانت له الدولة
٩١/١	الشحم إحدى الحسينين
١٩٥/٢	شدة الحاجة ربما بعثت الحيلة
٩٠/١	الشعر أحد الوجهين
١٩٥/٢	شفاء الصدور في التسليم للمقدور
١٩٧/٢	شهود الزور كلاب القبور
٩٠/١	الشيب أحد السريرين

« الصاد »

١٨٦/٢	صاحب الزلل موكل به الندم
	صاحب السلطان كراكب الأسد ، يهابه الناس وهو
٣٥٣/١	لمركبه أهيب

الجزء والمنفعة	المثل
١٨٩/٢	صحبة الفاسق شين ، وصحبة الفاضل زين
١٨٨/٢	صديقي درهمي ، إذا سرحتك فرج همي وقضى حاجتي
١٩١/٢	الصعود إلى السماء أيسر من صرف القضاء
	« الطاء »
١٨٥/٢	طلب الأبيض العقوق فلما لم ينله أراد بيض الأنوق
	« العين »
١٩٥/٢	العجب من ورثة الموتى كيف لا يزهدون في الدنيا
١٩٣/٢	العجز والتواني سبب الفاقة
٩٠/١	المجيزة أحد الوجهين
١٩٥/٢	العذر قبيح وربما حسن
٣٥٤/١	عفو الملوك أبقى للملوك
١٩٣/٢	العقل كالزجاج إن يصدع لم يرقع
١٩٧/٢	علم الرجل ابنه الباقي بعده
١٨٩/٢	عناء في غير منفعة خسارة حاضرة
٥٦/٢	العوان لا تعلم الخمرة
١٩٤/٢	العيال سوس المال
١٩٧/٢	العيان رائد الاستحسان
	« النين »
١٩٠/٢	الغريب الناصح خير من القريب الفاش
٣١/٢	غل قل
	« الفاء »
٣٥٠/١	فساد الرعية بلا ملك ، كفساد الجسم بلا روح
١٩٠/٢	فقد الصبر أعظم مصائب الدهر

الجزء والصفحة	المثل
١٩١/٢	فكر في المعاد تنس أمور العباد
١٩٤/٢	في الإنصاف للعلماء زيادة ، وفي الإنصاف للجهال سلامة
١٩٢/٢	في الوجوه تظهر المودات
	« القاف »
١٨٩/٢	قتل أرضاً عالمها ، وقتلت أرض جاهلها
٩٠/١	قلة العيال أحد اليسارين
٩٠/١	القلم أحد اللسانين
١٩٢/٢	القلم لسان الغائب
١٩٢/٢	القلوب تجازى وبضميرك تستدل
١٩١/٢	قليل مهن خير من كثير مكدر
	« الكاف »
٥٤/٢	كاد العروس أن يكون أميراً
١٩١/٢	الكتاب مفيد علم من سلف ، باق لمن خلف
٥٤/٢	كتب القتل والقتال علينا وعلى الغايات جر الذبول
١٨٧/٢	كثرة الذنوب مفسدة للقلوب
٩٠/١	كثرة العيال أحد الفقيرين
١٩٥/٢	الكذب عار وربما نفع
١٨٩/٢	الكريم يواسى إخوانه في دولته
١٨٧/٢	كفر النعمة لؤم ، وصحبة الجاهل شؤم
٣٥٣/١	كفارة عمل السلطان الإحسان إلى الإخوان
١٩١/٣	كلب شاكر خير من صاحب غادر
٥٤/٢	كل ذات دل تمثال

الجزء والصفحة	المثل
٥٥/٢	كل غانية هند
٣٥٣/١	كل الناس أحقاء بالسجود لله عز وجل ، وأحقهم بالسجود لله
١٩٣/٢	والتواضع له من رفعه الله عن السجود لأحد من خلقه
	كم بين روعة الفراق وفرح التلاق
	« اللام »
١٨٨/٢	لا تثق بالأمير إذا غشك الوزير
٥٤/٢	لا تحمد الحرة عام هدايتها ، ولا الأمة عام شرائها
١٨٩/٢	لا ترسل السكسلان في حاجتك فيتكاهن عليك
٥٤/٢	لا تسد الثغور بالحصينات
	لا تلبس بالسلطان في وقت التباس الأمور عليه واضطرابها
٣٥١/١	فإن البحر لا يكاد يسلم صاحبه في حال سكونه
١٩٤/٢	لا تنطق لسانك إلا على ما يتسع به بنانك
٣٥٣/١	لا رحم بين الملوك وبين أحد
١٩٥/٢	لا شيء تراه العين أحلى من اجتماع الغين
	لاصلاح للخاصة مع فساد العامة ، ولا نظام للدعاء مع
٣٥٣/١	دولة الخوغاء
٥٥/٢	لا عطار بعد عروس
١٦٦/٢	لا يرتفع الرجل فوق قدره إلا لذل يجده في نفسه
١٩٧/٢	لا يضر السحاب نباح السكلاب
٩٠/١	اللبن أحد الجبين
١٩١/٢	لقاء الأحبة مسلاة للهموم
٥٤/٣	لسكل فتاة خاطب ، ولسكل أمر طالب
٣٥٥/١	للملوك بدوات

الجرء والصانعة	المثل
٧/٢	لن تعدم الحسناء ذاما
١٨٨/٢	لن يذهب من مالك ما وعظك
٢٦١/١	لولا الأوام هلك الأنام
١٩٧/٢	ليس بالتحفظ في الأمور يسلم من المقدور
٥١٩/١	ليس له صديق في السر ولا عدو في العلانية .
	(الميم)
١٩٧/٢	ما أبالي أنب بالحزن تيس أم لحاني بظهر غيب لثيم
١٩٦/٢	ما أحق من غدر بالآ يوفى له
١٩٨/٢	ما ضر تغلب وائل أهجوتها أم بليت حيث تناطح البهران
٩٠/١	المال أحد الجاهين .
١٨٨/٢	مؤمل النفع من اللثام كزراع السمسم في الحمام .
٢٩٨/٢	ما يضر البحر أمسى زائراً أن رمى فيه غلام بحجر
٩١/١	المبلغ أحد الشائعين .
	مثل أصحاب الساطان كقوم رقوا جبلا ثم وقعوا منه ، فكان
٣٥٤/١	أبعدهم في المرتقى أقربهم من التلف .
١٩٦/٢	مدح الغائب تعريض بالحاضر .
١٩٢/١	المرأة العفيفة الجميلة الموانية جنة الدنيا .
٩١/١	المرق أحد اللحمين
١٩٢/٢	مع كل حبرة عبرة ، مع كل فرحة ترحة
٩١/١	ملك العجيين أحد الربيعين
٣٥٣/١	الملك عقيم .
٣٥٣/١	الملك يبقى على الكفر ولا يبقى على الظلم .
١٩٢/١	من الآفات كثرة الالفات .

الجزء والصفحة	المثل
١٩٠/٢	من اجتراً على السلطان تعرض للهوان .
٢٢٢/١	من أجذب اتبع .
١٨٩/٢	من أحبك نهاك ، ومن أبغضك أغراك .
٣٦٣/١	من استرعى اللئيم ظلم .
١٩٠/٢	من استهونه الخمر والنساء أسرع إليه البلاء .
٣٦٣/١	من أشبه أباه فآظلم .
١٩٣/٢	من أشد العذاب فرقة الأحباب .
١٨٩/٢	من أكثر الكلام على المائدة غش بطنه واستثقله إخوانه .
١٨٩/٢	من ألح في المسألة على غير الله استحق الحرمان .
١٩٧/٢	من أمل شيئاً هابه ، ومن لم يدرك الشيء عابه .
١٩٥/٢	من أيقن بالأجر رغب في الصبر .
١٨٨/٢	من بذل لك ماله فاصبر على ما يأتي منه .
١٨٦/٢	من بذل لك مودته أجزل لك عطيته .
١٨٨/٢	من بذل لك نصحه فاحتمل غضبته .
١٥٤/١	من تحصى مرقاة السلطان أحرقت شفتاه ولو بعد حين .
١٩٧/٢	من تردى بثوب السخاء غاب عن الناس عيبه .
١٩٠/٢	من تسلط على الناس بغير سلطان ، لم يسلم من الهوان .
١٩٥/٢	من التواني ما يسكون سبباً للحرمان .
٢٨٨/٢	من جالس عدوه فليعترس من منطقه .
١٨٩/٢	من جرى في ميدان أمله عثر في عنان أجله .
١٩٣/٢	من جهل شيئاً عاداه ، ومن أحب شيئاً استعبده .
١٨٩/٢	من حفظ سره ركب أمره .
١٩٤/٢	من حكم فليعدل ، ومن قضى فليفصل .

الجزء والصفحة	القول
١٩٥/٢	من حلم ساد ، ومن تعلم ازداد .
٣٥٤/١	من خدم السلطان خدمه الإخوان .
١٩٦/٢	من سعى إليك سعى عليك .
٣٥٠/١	من شارك السلطان في عز الدنيا شاركه في ذل الآخرة .
١٨٨/٢	من طلب إلى لثيم حاجة فهو كمن طلب صيد السمك في المفاوز .
١٩٧/٢	من عائلته امرأة لم يفقد ذلاً .
١٨٨/٢	من عرف بالصدق جاز كذبه ، ومن عرف بالكذب لم يحز صدقه .
١٨٨/٢	من عرف من نفسه الكذب لم يصدق الصادق .
١٨٧/٢	من غلب عليه المعجب ترك مشورة الرجال .
١٨٧/٢	من الفساد إضاعة الزاد .
١٨٩/٢	من قل خيره على أهله ، فلا ترج خيره .
١٨٨/٢	من كان السلطان يطلبه ضاق عليه بلده .
١٩٠/٢	من لم تقدر على مكافأته فانهض له .
١١٢/١	من لم يؤدبه والده أدبه الليل والنهار .
١٩٠/٢	من لم يصبر على البلاء لم يرض بالقضاء .
١٩٠/٢	من لم يقنع برزقه عذب نفسه .
٣٦٥/١	من لم يكن ذنباً أكلته الذئاب .
١٩٠/٢	من لم يملك البر في حياته لم تملك عيناك على وفاته .
١٩٣/٢	من مأمده يؤتى الحذر .
١٩١/٢	من مدحك بما لا يعلم منك جهراً ، ذمك بما لا يعلم منك سراً .
١٩٠/٢	من نسي إخوانه في الولاية أسلموه في العزل والشدة .
١٩٤/٢	من نظر أبصر ، ومن فكر اعتبر .
١٩٦/٢	من نمت عندك نمت بك .

الجزء والصفحة	المثل
١٩٤/٢	من وعظه اليسير استغنى عن الكثير .
١٨٢/٢	من يجمع بين الأروى والنعام .
١٩٧/٢	من يفرغ للشر يطلبه أتيح له من يغلبه .
٥٤/٢	من يمدح العروس إلا أهلها .
٥٤/٢	من يكسح الحسنة يعط مهرأ .
١٩٤/٢	موت مريح خير من فقر صريح .
١٩٢/٢	موت الولد العاق والزوجة المهارشة نعمة سابعة .

(النون)

٣٥٤/٢	الناس على دين المالك .
	النساء بالنساء أشبه من الماء بالماء ، ومن الغراب بالغراب ، ومن
٥٥/٢	الذئب بالذئب .
٥٥/٢	نعم لهو المرأة المغزل .

(الهاء)

١٧٦/٢	هذا أجل من الحرش .
١٩٠/٢	الهم ظلمة جلاؤها الفرج .
٥٢٠/١	هو أذل من النقد .

(الواو)

٥٤/٢	وليس لخضوب البدان يمين
٥٠/٢	وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر
	ويح ابن آدم كيف ينهى ولا يرعى ، أم كيف يأمر
١٩٥/٢	ولا ينتهى .
١٩٣/٢	ويل عالم من امرىء جاهل .

(الياء)

٩٠/١	اليأس أحد النجسين .
------	---------------------

٤ - فهرس القوافي

قافية الهمزة

« الهمزة الساكنة »

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والمعدة
سواء	أبو عيينة	٤	٥٢٧/١
سواء	(بشار بن برد) ^(١)	٢	٥٢٩/١

١ « الهمزة المفتوحة »

أبرآ	أبو عثمان الشريشي	١	٤٤٨/١
هجاء	—	٢	١٠٢/١
جزاء	عحمود الوراق	٣	٣٣٩/٢
شعراء	(نصيب الأصغر)	٣	٢١٣/١
البلاء	منصور الفقيه	٣	٣٣٣/٢

« الهمزة المضمومة »

رجاؤها	(عبد الله بن محمد بن أبي عيينة)	٢	٧٢٢/١
فداء	الريبع بن ضبع	٢	٧٩٧/١
والصفراء	بشار بن برد	١	٦/٢
والإمساء	لبيد بن ربيعة أو غيره	١	٣٧٣/٢
نشاء	أبو تمام	٣	٢٥٠/١
يشاء	—	٢	٥٩١/١
القضاء	—	١	١٥٠/١

(١) ما بين القوسين من أسماء الشعراء مما لم ينسبه المصنف وهدى التحقيق إلى نسبته .

الغاية	القاصر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
القضاء	عمود الوراق	٣	٦٣٣/١
الوفاء	—	٣	٦٦٦/١
الوفاء	—	٣	١١٤/٢
بقاء	—	١	٦١٩/١
البقاء	—	٣	٣٦١/٢
بلاء	قيس بن الخطيم	١	٢٣٩/١
الجهلاء	—	١	١٢٧/١
الماء	أبو المتاهية	١	٢٧٤/١
الماء	الحارث بن حلزة	٢	٤٧٤/١
وسماؤه	—	٤	١٩٨/١
صماء	—	١	٦٢٠/١
مناؤه	صالح بن جناح	١	٥٩١/١
أبناء	سابق البربري ^(١)	١	٤٠٩/١
عناء	(أبو زيد الطائي)	١	١٢٧/١
الغناء	أبو حفص النحاس	٣	٨٠٠/١
الثناء	—	٢	٧٦٧/١
قرناؤه	صالح بن جناح	١	٧٠٤/١
فناء	عمود الوراق	٤	٢٤١/٣
وفناء	—	١	١٤٥/٢
دواء	قيس بن الخطيم	١	٥٤٢/١
سواء	—	٢	٧١٧/١
سواء	أبو تمام	٢	٦١٨/١

(١) وتلصق إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	القاصر	عدد الآيات	الجزء والمصحة
الحياة	أمية بن أبي الصلت	٣	٥٩٢،٣٢٢/١

« الحمزة المكسورة »

دأى	—	١	٢٧٥/١
مراء	—	٢	٧٣٥/١
القضاء	—	٢	٣٦٩/١
صفاء	ابن وكيع	٥	٦٧٦/١
والوفاء	ابن عبد البر	١١	٢٩١/١
الأصدقاء	جعفلة البرمكي	١	٦٨٩/١
الكبرياء	بشار بن برد	١	٢٦٨/١
الثناء	(ابراهيم بن داود البغدادي)	٦	١٠٩/١

قافية الباء

« الباء الساكنة »

واللباب	محمد بن مغازي	٥	٥٢٣/١
يستراب	سهل الوراق	١٠	٦٦٢/١
الأبواب	عبيد الله بن عبد الله	٢	٢٦٩/١
	ابن عتبة بن مسعود		
الصواب	خلف الأحمر	٢	٤٤٠/١
والصواب	سهل الوراق أو الشافعي	١	٨١٢/١

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	الغاية
٦٠٢/١	٣	سهل الوراق	ثياب
٧٢٠/١	٢	—	العتب
٢٧٠/١	٣	محمود الوراق	يمنجب
٥٦٨/١	٢	ابن وكيع ^(١)	الأدب
٦٥٠/١	٥	—	المآرب
٧٧٩/١	٢	ابن العميد	تقارب
٤٧٤/١	٢	أبو تمام	ضرب
١٤٦/١	٢	منصور الفقيه	والحسب
١٢٣/٢	٢	» »	والحسب
١١٥/٢	٣	الخليل بن أحمد	الكواكب
١٤٢/١	٣	—	الطلب
٦٧٢/٨	٢	—	تدرب
٢٧٦/٢	١	—	المذاهب
٤١٢/٢	٤	ابن المعتز	المعائب
١٢٨/١	٢	—	المعائب
٣٦٧/٢	٢	—	النوائب
« الباء المفتوحة »			
٥٦٠/١	٢	—	أسبابا
٧٣٠/٢	٢	—	أسبابا
٤٢٠/٢	٢	كثير بن عبد الملك ^(٢)	الشبابا
٤٤/٢	٩	أيمن بن خريم	الشبابا

(١) وتنسب إلى هبة الله البغدادى ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى مسعود بن بشر المازنى ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والمصحة	عدد الأبيات	الشاعر	العافية
٢٣٦/٢	٣	أبو العتاهية	الشبابا
٤٣٤/٢	٢	—	واللبابا
٨٧/١	٢	منصور الفقيه	الإجابة
٥٢٣/١	١	أبو العتاهية	أصابا
٢١٤/٢	١	مقروم بن رابصة الكلبي	الخضابا
١٢٣/١	١	—	وظابا
٥٧٠/١	٣	منصور الفقيه	والدعابة
٧٨٤/١	٢	عوف التميمي	عابها
٤٥٧/١	٢	—	غابا
٢٩٣/١	١	(كناز بن صريم الجرمي)	ألقابها
١٤٣/١	١	—	أبوابا
٤٢٩/١	٢	أبو العباس الناشي	صوابا
٣٨٩/١	١	ابن الطثرية	تطبيبها
٢٥٨/١	٤	بشار بن برد	ربا
٢٣٠/٢	١	منصور الفقيه	شبا
٢٥٧/١	٤	علي بن أبي طالب الكاتب	صبا
٢٥٧/١	١	—	غبا
٢٥٧/١	٢	عبد الملك بن جهور	غبا
٦٥٧/١	١	—	أعتبا
١٤٦/١	٢	(الحكم بن عبدل الأسدي)	قتبا
٢٧٢/١	٢	—	حاجبا
٢٢٢/١	٢	الأعشى	ومسحبا
٨/٢	٢	—	جدبا

القافية	والشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
كواذبا	—	١	١٢٣/١
عقربا	أبو المنجوف السدوسي	١	١٧٦/١
تَنَسَّبا	الأعشى	١	٧٧٩/١
نشبا	—	٢	٥١٤/١
صعبا	(أبو عيينة المهلي)	١	٢١٨/١
الركبا	خلف بن خليفة الأقطع	٥	٢٨٧/١
جانبا	سميد بن ثابت العبدي	٢	٤٥٨/١
عيا	صالح بن عبد القدوس	٢	١٧٠٠، ١٦٩٠/١ } ٢٦٢/٢ }
ذنوبها	قيس المجنون ^(١)	١	٤٣٤/١
الذهب	جعفر بن محمد ^(٢)	٢	٤٩/٢
رهي	أبو عثمان الشذوني المروزي	١١	١٨٠/٢
اكتئابا	محمود الوراق	٦	٣٥٨/٢
نواثبا	—	١	٣٦٦/٢
حببية	محمود الوراق	٢	٣٥٨/٢
مصيبا	منصور الفقيه	٢	٨٣٩/١

« الباء المضمومة »

الأب	حسان بن ثابت	٣	٥١٩/١
ذئاب	—	٢	٨٣/٢
الكتاب	منصور الفقيه	٢	٣٣٨/٢
سحابها	امراة من طيء	٢	٨٠٢/١

(١) أو جرير ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
تراب	—	٢	١٨٥/٢
غرابها	—	٢	١٨٥/٢
الصعاب	الشافعي أو سهل الوراق	١٣	١٨١/١
العقاب	امرؤ القيس	١	١٨٨/١
وركاب	المتنبي ^(١)	١	٢٤٣/١
واحتلابها	سابق البربري	١	٢٨٦/٢
اجتناب	علي بن الجهم	٢	٧٢٦/١
اجتنابها	هلال بن خنعم أو بشار بن بشر الجاشعي	٤	٣١٠/٢
ذهاب	—	١	٢٠١/١
اغتيابها	بشار بن بشر الجاشعي	٣	٢٩١/١
يتعجب	—	٢	٤٦٥/١
الحب	أبو جندب الهذلي	١	٩١/٢
الحب	جيل بن معمر	١	٩٢/٢
لا أحبه	عتبة الأعور	٢	٧٩٧/١
أعاتبه	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر	١	٨٢٥/١
تعاتبه	بشار بن برد	٢	٧٧٦/١
لا تعاتبه	بشار بن برد	٣	٧٢٨/١
يعاتبه	ابن الرومي	١	٤٣٩/١
يعاتبه	بشار بن برد	١	٧٢٥/١
عائب	كثير عزة	٢	٦٦٤/١
والسكائب	منصور الفقيه	٦	٢٩٨/٢

(١) الصحيح أنه لأبي فراس الحمداني ، انظر هامش التحقيق .

الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
عتب	أبو الشعب العبسي	٤	٧٧٣/١
الكتب	محمد بن بشير	١٠	٥٢/١
حاجبه	(التوت العمانى)	١	٢٧١/١
واجب	—	٢	٤٩٦/١
واجب	(هرم بن غنام السلولى)	٢	٣٢٩/١
تجب	(أبو حنيفة النعمان بن حيون)		
	(المغربى)	٢	٤٥/١
والحجب	أبو مسهر	٢	٢٧٣/١
صاحبه	—	١	١٤٣/١
صاحبه	لقيط بن زرارة ^(١)	٣	٥٠٣/١
صاحبه	أبو يعقوب الخريمى	١	٦١٨/١
صاحبه	أيوب بن حول الشاربى	١	٢٩٤/٢
ولا أدب	—	٧	١٢٩/١
أدب	محمد عبد كان	٢	٢٧٣/١
الأدب	سابق البربرى ^(١)	٢	١١٣/١
جندب	(عامر بن جوين الطائى) ^(١)	١	٧١٥/١
كاذب	—	١	٣٥٩/١
يعذب	—	٢	٣١٠/٢
يعذب	العباس بن الأحنف	٤	٨١٧/١
أرب	محمود بن داود القياسى	٢	٤٨٥/١
لا يقارنه	أبو العتاهية	٦	٣٨١/١
يجرب	حارثة بن بدر الفدائى	٢	١٧٣/٢

(١) وينسب إلى غيره ؛ انظر هامش التحقيق .

القامية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصحة
الثغرب	—	٢	٢٢٣/١
قربوا	أبو عمرو بن العلاء	٢	٤٨/١
مهرب	—	٢	٤٨٦/١
لعازب	كلثوم بن عمرو العتابي ^(١)	٢	٦٧٧/١
الحاسب	أحمد بن محمد بن عبد ربه	١٢	١١٩/٢
كاسبه	(محمد بن عوف الأزدي) ^(٢)	٢	٣٣٢/٢
لا يئاسبه	أبو يعقوب الحريري	٢	٤٧٣/١
غضبوا	عبد الله بن قيس الرقيات	٢	٣٧٧/١
المعلب	—	٤	٤٧٨/١
التمب	سريع بن يونس المحدث	٥	١٣٩/١
تعبه	الحسين بن أحمد	١	١٩٢/١
ونلعب	أبو العتاهية أو غيره	٢	٢٨٥/٢
الكوكب	—	١	٤٠٣/١
يركب	(مكرز بن حفص القرشي)	١	٤٧٢/١
كوكب	طفيل الغنوي	١	٥٠٣/١
والسائب	(علي بن معاذ)	٢	٤٥٦/١
طالبه	أبو يعقوب الخريجي	١٠	١٤٥/١
طالبه	—	١	٣٠١/١
يطالبه	عبد الله بن عكراش	٢	٢٦٨/١
يطالبه	» » » أو الخريجي	٢	٦٣ /١
الذمالب	—	٢	٦١٤/١

(١) ونسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) ونسب لرجل من بني أسد .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٣٨/١	١	—	الجوالب
١٨٦/٢	١	—	وتحلب
١٨٦/٢	١	—	ثعلب
٥٤٥/٢	١	—	القلب
٦٢٠/١	١	الحسن بن عرفة	جانبه
٦٢٠/١	١	—	جانبه
٧٢٩/١	٢	—	ذنب
٧٩ /١	١	—	ذنب
١١٦/٢	٢	أبو تمام	الشهب
٨٢٠/١	٢	الصمة بن عبد الله القسيري	هبوبها
٨٢١/١	٤	العباس بن الأحنف	غروب
٢٨٨/١	٣	أبو العتاهية	الخطوب
٦٦٢/١	٢	—	خطوبها
٢٦٠/١	٢	—	القلوب
٣٥٩/٢	١	ضابي ^(١) بن الحارث البرجي	تنوب
٢٣٧/١	١	عبيد بن الأبرص	لا يؤوب
٨٢٠/١	٢	—	جيوب
٢٩٣/٢	٢	أبو سعيد الخزومي	عجائبه
٦٥١/١	١	يزيد بن محمد المهلب	معايبه
٢٦١/٢	٣	محمود الوراق	وحبيها
٦٨٠/١	٢	منصور الفقيه	طبيب

(١) أو شبيب بن البرصاء انظر هامش التحقيق .

القافية	القاصر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
طبيب	علقمة بن عبدة	٣	٥١/٢
طبيب	الحجاج بن يوسف التيمي	٣	٣٣٤/٣
لبيب	—	١	٢٠٢/١
عجيبها	—	٢	٢٦٣/٢
يجيب	ابن الدميقة	٢	٤٨٨/١
الرحيب	أحمد بن محمود أو أحمد بن صالح	٦	١٧٩/١
لا يخيب	عميد بن الأبرص	١	١٧١/١
يخيب	ضابئ بن الحارث البرجي	٤	٣٦٦/٢
تصيب	—	٢	٢٨٥/٢
نصيب	—	١	٢٩٦/٢
جديب	أبو يعقوب الخريبي	٢	٢٩٨/١
ثريب	—	٢	٤٣٨/١
تدريب	—	١	٦٢٢/١
غريب	أبو محمد التيمي	١	٢٢٦/١
لغريب	—	١	٢٢٥/١
الفريب	—	٢	٢٢٣/١
قريب	—	١	٢١١/١
قريب	(المستورد الخارجى)	١	٣٩٩/١
قريب	(النضر بن شميل)	٣	٢٢٧/٢
المريب	يزيد المهلبى	٣	٢١٤/٢
لا يريب	(أبو الفرج البقاء)	١	٤٢٥/١
يريه	محمود الوراق	٨	٥٤٤/١
أشيب	—	١	١١٢/١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
الأشيب	حمزة بن بيض ^(١)	٢	٥١٥/١
يشيب	امرؤ القيس	١	٥٠/٢
رقيب	—	١	٤١٩/١
رقيب	أبو العتاهية ^(٢)	٤	٢٠٥/٢
تقيب	—	٢	٨٢٠/١
سليب	منصور الهمرى	١	٨٦٤/١
يريب	—	٢	٧٥٣/١
« الباء المكسورة »			
باب	—	٥	٧٣٥/١
تباب	أبو العتاهية	٤	٣٣٣/٢
الذباب	—	٦	٧٤١/١
الأسباب	يحيى بن زياد	٢	٧٨٠/١
والكتاب	عمر بن أبي ربيعة	٤	٢٧٨/١
بمنتابه	عبد الصمد بن العذل	٢	٧٠٨/١
بالحجاب	عبد الله بن طاهر	١	٢٦٨/١
حجابيه	محمود الوراق	٥	٢٧٠/١
الصحاب	ابن الرومى	٦	٦٩٣/١
بالعذاب	منصور الفقيه	٢	٢٧٩/١
بالعذاب	—	٢	٣٦٩/٢
التراب	محمود الوراق	٦	٢١٥/٢
اغتراب	—	١	٢٢٤/١

(١) أو غيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو أبو نواس ، أو صالح بن عبد القدوس ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
بالشراب	ابن وكيع	٣	٦٩٠/١
الحساب	—	١	٤٣٤/١
الحساب	—	١	٦٥٧/١
الحساب	محمود الوراق	٧	٢١٢/٢
وأقارب	(حريث بن عتاب)	١	٢٩٣/١
بذهاب	نقطويه (١)	٢	٢٥٢/١
			٢٣٠/٢
الأبواب	—	٢	٢٦٦/١
الجواب	—	٣	٦٠٥/١
الجواب	أحمد بن يوسف السكاتب	٢	٧٢٨/١
الصواب	—	٢	١٨٧/١
بالإياب	امرؤ القيس	١	٢٢٧/١
بالإياب	(أبو عينية المهلبى أو ابن المولى)	٣	٢٢٨/١
الحب	—	٣	٤٢١/١
المشبه	محمود الوراق	٣	٤٠١/١
بالسكتب	أعشى همدان	٢	٤٧٧/١
أجب	—	٣	١٥١/١
الحباحب	القطامي	١	٥٢٢/١
الأدب	دعبل	٢	٣٢٧/١
الأدب	—	١	٥٧٧/١
ولا أدب	محمد بن نصير السكاتب	٥	١٩٢/١

(١) وتنسب لمحمود الوراق ولأبى العيناء ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	القاع	عدد الآيات	الجزء والصفحة
الحذب	—	١	٢٨٢/١
كاذب	العباس بن الأحنف	١	٤٩٧/١
فكذب	(الكمييت بن زيد الأسدي)	٢	١٢٥/١
المهذب	الذابغة الذبياني	١	٦٥٣/١
الأقارب	(النعمان بن حنظلة) ^(١)	١	٧٨٢/١
موارب	—	١	٨٠٠/١
يقترب	الأشجعي	١	٤٩٤/١
الأجرب	ليبد بن ربيعة	٢	٧٩٥/١
الجرب	—	٣	٤٣٣/١
مجرب	—	١	١٢٩/٢
وتغرب	البحترى	١	٢٢٢/١
أقرب	البعيث بن حريث	٣	٤٧/١
ربه	البحترى	١	٣١٦/١
ربي	أبو المتاهية	٧	٢٨٢/٢
المكاسب	حاتم الطائي	١	٢٣٤/١
المناسب	—	٣	٧٧٥/١
حسب	—	١	٥٣٠/١
والحسب	—	٢	٨٠٠/١
النشب	—	٦	٦٢٦/١
يشب	دعبل الخزاعي	٣	٥/٢
			٣١٠/٢

(١) وتلعب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والمنحة	عدد الآيات	القاع	القائمة
٥٦/٢	٣	شرح	أغضب
١٧١/١	١	النمر بن تولب	فاغضب
٢٣٩/١	١	الزبير بن عبد المطلب	الغضب
٣٧٧/١	٣	—	يفضب
٨٣/٢	٢	أبو نواس	للفضب
١٤٥/١	١	(قيس بن ذريح الليثي)	الخطب
١٤٣/١	٢	(إبراهيم بن المهدي)	تعب
١٩٤/١	٤	»	تعب
٤٧٧/١	١	أبو تمام	والاعب
٥٧٠/١	٣	—	والاعب
١٧١/١	٣	محمود الوراق	راغب
١٧٢/١	١	النمر بن تولب	فارغب
٣٠٤/٢	٤	أبو العتاهية	الراكب
١٩٠/١	١	—	بالتطلب
٣٢٧/١	٢	—	طلبه
١٤٣/١	٢	علي بن هشام	والطلب
٧٢١/١	١	—	القلب
٢٥٠/١	٢	—	قلبي
٤٦٠/١	٢	سحيم الفقمسي	قلبي
١٦٩/٢	٥	(شراحيل الكلبي) ^(١)	ذنب
٣٦٣/١	٥	(حريز بن نشبة العدوي)	شروب
٢٠٦/٢	٦	يحيى بن الحكم الغزال	وقطوب

(١) أو عبد المعزى بن امرئ القيس .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصحة
العيوب	—	١	٣٩٩/١
الغيوب	منصور الفقيه	٢	٣٧٢/١
الغيوب	(أبو تمام)	١	٥٢٦/١
أبى	(جندل بن عمر)	٢	٧٨١/١
بى	على بن محمد السمواجى	٤	٢١٠/٢
حبیبى	منصور الفقيه	٢	٢١٣/٢
تجريب	أبو الأسود الدؤلى ^(١)	١	٦٥١/١
وتجريب	أو العتاهية	٢	٥٢٦/١
غريب	—	١	٢٢٣/١
غريب	—	١	٢٢٥/١
غريب	—	٢	٢٢٦/١
والغريب	منصور الفقيه ^(٢)	٣	١١١/١
مريب	—	١	٢٢٤/١
بمريب	ابن حجاج	٢	٢٦٠/١
رطيب	—	٢	١٧٨/١
عيب	—	١	٣٩٩/١
الغيب	محمد بن أبى حازم الباهلى	٢	٧٨٥/١
وطيب	(خنوص — أعرابى من بنى سعد)	١	٢٢٥/١

(١) أو الناقة النيبانى .

(٢) ونفس الغيرة ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
قافية التاء			
« التاء الساكنة »			
ثبت	—	١	٤٧٠/١
صعبت	أبو العتاهية	٣	٣٣٦/١
أتت	أبو العتاهية	١	٢٤٩/٢
خفت	أبوا نواس أو أبو العتاهية	٣	٣٣٩/٢
لا يلتفت	—	١	٣٦٨/١
زالت	—	٢	٧١٨/١
فتمت	منصور الفقيه	٢	٢٧٩/١
أموت	—	٣	٣٨٠/٢
« التاء المفتوحة »			
فانصاتا	سامة بن الخرشب	٢	٢٢٦/٢
تحتها	منصور الفقيه	٢	١١٧/٢
بغته	—	٢	٢٦٠/٢
وقته	محمد بن عبد الملك الزيات (١)	٢	٢٠٩/٢
بنقا	أبو العتاهية	٢	٢٠٢/٢
أمتها	أبو العتاهية	٢	٢٩٣/٢
سكوتا	—	٣	٢٠٦/١
الموتى	علي بن عبد الجهم	٤	١٠٧/٢
خشيت	الزبير بن عبد المطلب	١	٨١٠/١
غشيتا	منصور الفقيه	٢	٧٥/٢

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
حقيقتاً	ابن أبي أمية ^(١)	٢	٧٣٧/١
« التاء المضمومة »			
المصالحات	الحسن بن عبيدة الزنجاني	٥	٧٦٢/١
فأعتقته	محمود الوراق	٤	٢١٢/٢
ووقت	منصور الفقيه	٤	٧٤٧/١
سكتوا	—	١	٤٣٣/١
دخلت	جحظة	٢	٦٣٤/١
غوت	الخليل بن أحمد	٢	٣٤٢/٢
الفوت	أبو العتاهية	٢	٣٤٢/٢
غوت	محمد بن أبي العتاهية ^(٢)	٣	٨٩/١
يقوت	منصور الفقيه	٣	٣٠٥/٢
لا تموت	محمود الوراق	٢	١٥٦/١
وزيت	الخليل بن أحمد	٤	٣١٢/٢
فسميت	أشجع السلمي	١	٧٨٥/١
ميت	—	١	٢٥١/٢
« التاء المكسورة »			
للروءات	الشافعي ^(٣)	٢	٤٨٦/١
شجرات	—	١	١٨٣/٢
النكرات	منصور الفقيه ^(٤)	٢	٣٣٨/٢

(١) وتنسب لأبي نواس ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لأبي العتاهية أيضاً .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٤) وتنسب لأبي نواس .

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والمفحة
الحقايات	الخريجي	١	١٨٧/١
الثقات	محمود الوراق	٣	٣٢٨/١
الولاء	الحسين الجمل	٤	٥٦٤/١
مات	عبد الله بن المبارك	١	٢٤٦/١
المات	منصور الفقيه	٢	٧٦١/١
بناتها	—	١	١٠/٢
قناني	أبو المتح البسقي	١	٢١٠/٢
العداوات	هلال بن العلاء الرقي	٤	٦٧٣/١
صبواتها	أبو العتاهية	١	٣٣٤/٢
موأني	—	٣	٨٠٢/١
اللاهوات	أبو العتاهية	١	٧٧/٢
للمزيات	منصور الفقيه	٢	٧٤٧/١
الباكيات	عروة بن أذينة	٢	٣٣٤/٢
البليات	الخريجي	٢	٥٧٦/١
٥٥٨			
قدرته	عبد الملك بن حبيب السلمي	٣	١٢٣/١
لاستقرت	(جرير)	١	٥٦٧/١
جلت	(محمد بن سعد السكاتب) (١)	٣	٣١٤/١
ما استعظت	كثير	٢	٦٠٦، ٤٣٤/١
ضلت	—	١	١٠٢/١
ثقلت	كثير	١	٣٨٦/٢
شلت	—	١	١٧٧/٢

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
تولت	محمد بن أبي حازم الباهلي	١	٢٩٩/٢
صوته	محمود الوراق	٤	١٤٦/١

قافية الناء

« الناء المفتوحة »

محدثا	—	١	٢٦٢/٢
والشعنا	عبد الله بن عبد الأعلى القرشي	٤	٣٢٤/٢

« الناء المكسورة »

بالأنثا	أبو عينية المهلبى	٤	١٤٨/٢
الوراث	منصور الفقيه	٢	٦٢٩/١
الرائث	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٢	٢٠٠/١
للبراغيث	محبوب بن أبي العنط	٥	١٠٠/٢

قافية الجيم

« الجيم الساكنة »

فارج	أبو العتاهية ^(١)	٢	٣٢٤/١
الدرج	منصور الفقيه	٦	٦٣٥/١
تعتلج	أبو العتاهية	٢	٣٢٩/١
المهرج	منصور الفقيه	٢	١٨٠/١

(١) وتلسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
« الجيم المفتوحة »			
فجاجة	هلال بن العلاء الرقي	٢	١٨٤/١
علاج	النمر بن قلوب	٢	٦٢/١
ما ارتتجا	محمد بن بشير ^(١)	٣	٣٢٥، ١٨٢/١
يتفرجا	—	٢	٢٧٦/٢
« الجيم المضمومة »			
يتخرجوا	أبو دهبيل الجمحي	١	٩٢١/١
منضج	جران العود الميري	١	٨/٢
المنهج	أشجع السلي	٥	٣٣٠/١
ينهج	—	٢	١٤١/١
منتهج	محمد بن عبد الرحمن العطوي	١	٦٨١/١
أحوج	صالح بن جناح ^(٢)	٣	٦١٨/١
أزوج	—	٧	٣٥/٢
حجاج	—	١	٨١٠/١
« الجيم المكسورة »			
راج	—	٤	١٧٨/١
الناجي	—	٤	٢٧٦/٢
لجج	—	٤	١٨٠/١
المتخرج	دعبل بن علي الخزاعي	٤	٢٠٩/٢
الفرج	أبو العتاهية	٢	٢٤٠/١
الفرج	أبو العتاهية	١	٣٢/١

(١) ونسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) ونسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
ومختلج	أبو العتاهية	٤	١٨٠/١
والدلج	محمود الوراق	٤	١٥٣/١

قافية الحاء

« الحاء الساكنة »

لباحا	يوسف بن هارون	٦	١٥/٢
واضح	(طرفه بن العبد)	٢	٧٦٥، ٦٥٤/١
ملحة	أبو نواس	٢	٢٥٣/١
ججاجا	أبو هنان	٢	٥٦٨/١
جناحا	ابن هرمة	١	٤٢١/١
لانجرحا	أبو نواس	١	١٢/٢
مستريحا	عبد الله بن المبارك	٣	٨١/١
قريحا	ابن مياده	٤	٤٦٢/١
فسيحا	منصور الفقيه	٤	٤٥٦/١
الصريحا	محمود الوراق	٤	٧٢٣/١
فصيحا	—	٢	٤٦٠/١

« الحاء المضمومة »

صلاحه	—	١	٣٠٩/١
فلاح	عبد الله بن عبد العزيز بن ثعلبة	٦	٨٠١/١
جناح	أبو الفتح الشذوني	٢	٢٤١/١
الصالح	—	١	٣٤٥/٢

القافية	القاهر	عدد الآيات	الجزء والمنحة
مباح	—	١	٣٤٦/٢
يربع	المغيرة بن حبناء	١	١٣٦/١
أقبح	—	٣	٢١٠/١
تقدح	المغيرة بن حبناء	١	٢١٠/١
وتدح	المغيرة بن حبناء	١	٥٩٦ ١
مترحرح	المغيرة بن حبناء	١	٢٤٠/١
تملح	—	١	٢٨/٢
كدوح	—	٤	٣٠٦/٢
وتروح	أعرابي	١	١٢٦/١
تنوح	أبو كبير الهذلي	١	٢٢٩/١
الطوايح	ابن المعتز	٢	٤٩/١
قبيح	النمر بن تولب	٢	٢٠٢/١
لقريح	عرف بن محلم الشيباني	٥	٢٢٩/٢
قريح	—	٢	٧٢٤/١
أليح	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٢	٢٥٢/١

« الحاء المكسورة »

راح	جرير	١	٥٠٦/١
جراح	محمد بن جرير الطاهري	٢	٧٠٦/١
جراحی	أبو العتاهية	٢	٧٠٦/١
سلاح	—	٢	٧٨٤/١
مطرح	عروة بن الورد أو غيره	٢	١٩٩/١

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصحة
يجفح	—	٣	٣٤٨/٢
روح	—	٣	٢٥١/١
والحوائج	أبو إسحاق الصابى	١١	١٠٢/٢

قافية الخاء

« الخاء الساكنة »

السباخ	—	٤	٧١١/١
--------	---	---	-------

« الخاء المضمومة »

الشامخ	أبو الفتح كشاجم	١	١٥٤/١
--------	-----------------	---	-------

قافية الدال

« الدال الساكنة »

واستعده	ابن بسام	٣	٧٢٧/١
فعد	محمد بن مناذر	٢	٤٩٧/١
فأجد	محمد بن مناذر	١	٩٦/١
تجد	عمر بن أبي ربيعة	٢	٤٩٦، ٤٥٨/١
فزده	منصور الفقيه ^(١)	٢	٢٥٩/٢
تسده	ابن بشار	٢	٦١٢/١
فسد	محمود الوراق	٢	٣٦١/٢
رصد	محمد بن مناذر	٢	٢٧٧/٢

(١) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التتبع .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
ونكد	—	٢	١٨٢/١
يمود	محمود الوراق ^(١)	٤	٢١٦/٢
يود	—	١	٨١٤/١
« الدال المفتوحة »			
حسادا	(الفيرة بن حبناء)	١	٤١٥/١
جوادا	زياد الأعجم ^(١)	٤	٦٦٣/١
العبداء	المقنع الكندي	١	٢٩٩/١
أحداء	الشافعي ^(٢)	٣	٦٨١/١
بالوحدة	أبو العتاهية	٣	٦٧١/١
جدا	الحارث بن حلزة	٢	١٨٧/١
مددا	(نصر بن سيار)	١	٤١٦/١
يتوددا	عبد بنى الحسحاس	١	٦٩٢/١
الأمردا	الأعشى	١	٥١/٢
تمردا	المتنبي	١	١٢٨١٣٠٩/١
الفساد	حماد عجرد	٢	٣٠٠/١
الحسد	بشار بن برد	١	٤١٦/١
أوفسدا	مرة بن محكان	٢	٣٦١/١
حسداها	نطريه	١	٨١٣/١
عدا	ابن وكيع	١	٦٦٤/١
غدا	—	١	١٨٢/١
غدا	حارثة بن بدر الغداني	٣	٤٦١/١

(١) وقيل إنه تمثل بها .

(٢) أو رجل من بني الحارث ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
غدا	أبو العتاهية	٢	٣٢٨/١
رغدا	المرزومي ^(١)	٢	١٢١/١
والده	أبو يزيد البسطامي	٣	٢٥٠/١
الوالده	—	١	٦٢٥/١
حمدا	محمود الوراق	٤	٦٥٥/١
حمدا	المقعق الكندي	١٢	٧٨٢/١
حمدا	أمية بن أبي الصلت	٣	٢٢٧/٢
وأحمدا	أوس بن حجر ^(٢)	١	٣١٣/١
سرمدا	منصور الفقيه	٢	١٨٥/١
وأشهدا	الأعشى	٣	٢٤٦/٢
ومشهدا	ابن الأعرابي	٤	٥١/١
عهده	محمود الوراق	٢	٤١٦/١
يجودا	—	١	٦٣٢/١
جدودا	أبو تمام	١	٥٢/٢
المائده	منصور الفقيه	٢	٦٣٠/١
سيدا	—	٤	٦٠٢/١

« الدال المضمومة »

معتاد	—	١	١٨/١
أعضادها	زر بن حبيش	٤	٢٣٩/٢
سادوا	الأفوه الأودي	٣	٣٥٢/١
معاد	—	١	٢٤٢/١

(١) أو رجل من بني الحارث ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتلصق للخرمى ، انظر هامش التحقيق .

الفافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
معاد	—	٢	٧٩٦/١
حماد	حماد بن الزبرقان	٣	٥٢٦/١
سوادها	العماني	١	٤٢٣/١
بد	أبو الفتح البستي	١	٢٤٤/١
الأبد	العتبي	٣	٣٥٠/٢
عبد	(ابن أبي حازم)	٣	١٥٦/١
لواجد	ابن عائشة ^(١)	٢	١٦٥/٢، ٤١/٢١
نجد	—	٢	٤٩٧/١
الجاحد	أبو المتاهية	٣	٣٣١/٢
برد	—	٣	٣٠٠/١
الورد	عمر بن سليمان البجلي	٢	٣٠٠/١
والأسد	المتلمس	٣	٢٣٨/١
حاسد	ثمالة بن الأشرس	٢	٤١٠/١
حاسده	(أبي بن حمام العبسي)	١	٤١٥/١
الحسد	نصر بن أحمد	١	٤١٥/١
حسدوا	(زهير بن أبي سلمى)	١	٤١٦/١
حسدوا	لمبيد بن عطار التميمي ^(٢)	١	٤١٣/١
فسدوا	يزيد المهلبى	١	٧٩٠/١
مفسد	—	٣	٢٥٨/٢
يفسد	الخوارزمي	٢	٧٠٣/١
شدوا	الخطيئة	٢	٥١٦/١

(١) أو المهلبى الوزير انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب للكميت بن معروف الأسدي أو أبو بكر العزمي .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
مرصد	—	٢	٥٢٩/١
فهد	المتنبي	٢	٦٩٢/١
عند	الثقفي (يزيد بن الحكم الثقفي) ^(١)	٢	٧٨٥/١
ورواعد	(محمد بن أبي شحاذ)	١	٦١٦/١
تعد	—	١	٤٩٥/١
ترعد	الهذلي (ساعدة بن جؤية)	١	٤٨١/١
وعد	—	١	٤٩٧/١
غد	منصور الفقيه	١	٧٤٦/١
عد	سميد بن حميد	٣	٩٣/٢
منفرد	(بشار بن برد)	٢	٣٨١/١
وتنفذ	الناشيء	٢	١٤٤/١
يتوقد	—	٣	٦٢٠/١
لراكد	الكعيت ^(٢)	١	٦٩٥/١
تجتلد	قطري بن الفجاءة	٧	٤٧٣/١
الخلد	الحارثي	١	٧٩٣/١
الوليد	—	١	٢٩٥/٢
والولد	—	٥	٣٤٠/٢
ويولد	أعرابي	١	٣٥٦/٢
حمد	الحطيمية	١	٦٢٩/١
لجاهد	(الخوارزمي)	٢	٢٦٢/١
المسد	عباس بن الأحنف	٤	٨٨/٢
يزهد	سلم الخاسر	٢	٣١٧/٢، ١٥٥/١

(١) أو الأجرد الثقفي ، أنظر هامش التحقيق .

(٢) الصحيح أنه المستهل بن الكعيت أنظر هامش التحقيق .

الغافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصيغة
أشهبه	—	٤	٨٠٣/١
موجود	الأخطل	٢	٢١٩/٢
وجلدود	—	٢	١٩٣/١
والجدود	البحرئى	٢	١٩١/١
مردود	مسلم بن الوليد	١	٢٢٢/٢
ودود	—	٢	٦٨٦/١
وحسود	—	٢	٧٧٩/١
يسود	المعلوط ^(١)	١	١٩٩/١
يسود	أنس بن مدرك	١	٦٠٩/١
المود	علي بن الجهم	١	٣٨٨/١
فأعود	عبد الله بن مصعب الزبيرى	١	٢٦٢/١
ستمود	(بلعام بن راشد السكسكى) ^(١)	٢	٢٣٥/٢
العقود	—	١	٥٢٤/١
لا يعود	بعض تميم	٢	٣٦٠/٢
وخلود	رجل من غنى	١	٧٩٣/١
المولود	أبو الحسن الموسوى	٢	٦٠٩/١
وتمود	موى بن ريد	٥	٣٨٨/١
محمود	المرار الفقسى	٣	٤١٣/١
مردوها	أبو الدجهم الهذلى	٢	٢٩٥/١
مجهود	حماد مجرد أو العتاجى ^(٢)	٥	٦٣٥/١
شهود	قيس بن سعد	٤	١٧٠/٢

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب أيضا لبشار .

الغاية	العامة	عدد الآيات	الجزء والصحة
الولائد	--	٢	٧٨٩/١
فوائده	--	١	١٣٠/١
عبيدها	سعيد بن حميد	١	٢٨٧/٢
يبيدوا	—	١	٧٣٤/١
يد	منصور الفقيه	١	٦٣١/١
جديد	ابن المعتز	٢	٢١٤/٢
شديد	رجل من بني قريع	١	٦٤٤/١
ماتريد	عمر بن أبي ربيعة	١	٣٢٤/١
تزيد	—	٢	٥٠١/١
بعيد	أبو الأسود	٣	١٩٠/١
بعيد	—	٤	٢٠٠/١
بعيد	—	١	٧١٢/١
لسعيد	(يزيد بن الصقيل العقيلي)	١	١٨٩/١
لسعيد	حسان بن ثابت أو ابنه	١	١٨٩/١
السعيد	الحطيئة	١	١٩٦/١
الوعيد	مالك بن الربيع	١	٧٨٩/١
مناكيد	المتنبي	١	٧٩٠/١
وبليد	رجل من بني قريع ^(١)	٤	١٨٩/١

« الدال المكسورة »

العباد	ابن المبارك	٣	٦٥/٢
للعباد	بعض المتأخرين من المغاربة	٢٢	٢٣٢/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
زاد	المتلمس	٢	١٩٨/١
زادى	عميد بن الأبرص	٢	٧١٥/١
زاد	(أبو مهوش القعسى) ^(١)	٣	١٠٨/١
الحساد	عبد الله بن أبى عينية	١	٧٤٦/١
بإفساد	أعرابى من بنى جفنة	٢	١٠٣/٢
الفساد	المتلمس	١	٢١٨/١
الصادى	القطامى	١	٧/٢
بيعاد	مالك بن الرب ^(٢)	٢	٤٤٦، ٢٣٨/١
لنفاد	محمود الوراق	٢	٢٣٤/٢
الأحقاد	—	٢	٦٨٩/١
وتلادى	خالد عيين	١	٢٩٦/١
المادى	دريد بن الصمة ^(٣)	٢	٤٧٤/١
واد	سويد بن منجوف	٢	٧٢١، ٦٧٨/١
السواد	—	٢	٢١٧/٢
الفؤاد	(أبو فراس الحمدانى)	١	٣٢٩/١
الفؤاد	أبو تمام	١	٢٢٣/٢
الجباد	—	٢	١٢٠/١
ازدياد	—	١	٣١٥/١
مزبد	الحارث بن هشام الخزومى	٣	٤٩٠/١
متعمد	مسكين الدارمى	٣	٥٥٨/١
تفتدى	عدي بن زيد	١	٣٢٦/٢

(١) أو أبو الهوس الأسدى .

(٢) وتلعب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٣) أو عمرو بن معدى كرب .

٧٠٣٠٥٥٦/١	٢	(عدى بن زيد) ^(١)	مقتدى
٢٨٣/١٧٤٩	٢	أبو العتاهية	المجد
١٦٩/١	٤	—	أحد
١٨٢/٢	٢	الراعى الميرى	أحد
٧٦٤/١	٢	—	أحد
٧٤٤/١	٢	طرفه	بأوحد
٢٤٠/١	٢	الانتمام	تتجدد
٣٣٩/٢	٣	—	أحد
١٨٨/١	٢	محمد بن أبى حازم الباهلى	كده
١٩٠/١	٢	—	والسكد
٤٩٣/١	٢	(عامر بن الطفيل)	التهدد
٧٢٧٠٤٦٤/١	٢	ابن وكيع	الود
٥٦٣/١	٤	الليث الحجام	الود
٦٠٧/١	١	(حارثة بن بدر) ^(٢)	بالسؤدد
٢٩٢٠١	٤	حاتم الطائى ^(٣)	الورد
٤٨٢/١	٢	أبودلانة	أسد
٤١٧/١	٢	أبو فراس الحمدانى	حاسد
٣٧٥/١	٢	بشار بن برد	الجسد
٤١٤/١	١	—	جسد
١٠/٢	٢	قيس بن الملوح	للجسد
٦٠٨/١	٤	عبيد بن الأبرحى	مرشد
٧٨٠/١	١	أبو فراس الحمدانى	الأبعاد

(١) أو طرفة بن العمد ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو رجل من خثعم ، انظر هامش التحقيق .

(٣) ويدعى لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
كالتقاعد	—	٢	٦٣٦، ٣٢٢/١
بعد	العديل العجلى	٢	٤٧٢/١
جعل	الحارثى (أو ابن أبى الحارثى)	٢	٣٢٤/١
سعد	(الفرزدق)	٢	١٧٣/١
سعد	النمر بن تولب	٢	٢٢٥/١
سعد	منصور الفقيه	٣	٣٣٩/٢
فأقم	عدى بن زيد	١	٢٦٣/٢
عند	دريد بن البصرة	١	٢٦٢/٢
وغد	الحسين بن الضحاك	٢	٣٠٦/٢
الفراق	—	٢	٤٩٧/١
حقى	أبو الأسود الدؤلى	١	٧٨١/١
وتفقد	عبدالله بن معاوية الجعفرى ^(١)	٣	٥٦٠/١
وتفقد	—	٢	٢٥٣/٢
الوقد	عمرو بن هند الهذلى	١	٣٢٧/٢
وتالد	العقابى	٦	٣٤٨/١
خالد	—	٢	٥٠١/١
بلد	الحسين بن الضحاك ^(٢)	١	٢٤٠/١
مخلد	أبو العتاهية	٤	٣٤٨/٢
ولد	أبو الشيص الخزاعى ^(٣)	٦	٣١٢/١
معتد	أبو على البصير	٢	٤٨٥/١
محمد	(زياد الأعجم)	٢	٢١٥/١

(١) وتنسب للمقنع السكندى .

(٢) وتنسب لأبى العتاهية .

(٣) وتنسب لغيره ، الطر هاشم التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	القافية	القاع
٢٧٤/١	١	سند	—
١٤١/١	٢	عنده	أبو المتاهية
٧٨٠/١	١	المهند	عدي بن زيد ^(١)
٦٩٧/١	٨	بالزاهد	أبو عينية أو علي بن جبلة
٣٢٨/٢	٤	مشاهد	محمود الوراق
٧٣٩/١	٢	بالسهد	أبو تمام
٧٤٥/١	١	العهد	نصيب
٥٦/١	١	مذودى	حسان بن ثابت
٩/٢	١	البرود	بشار بن برد
٢٠٨/١	٢	قتزود	ابن دريد ^(٢)
٤١٦/١	٢	حسود	أبو تمام
٥٢٧/١	٢	عود	أبو عينية
٦٣٣/١	١	مودى	—
٧٦/٢	١	يده	—
٤٨٠/١	٣	يدى	(الفرار السلى)
٣٠٧/٢	١	يدى	—
٧٩٠/١	١	بالمبيد	—
٦٥٧/١	١	الحديد	—
٦٧/١	٣	الصيد	عبد السلام بن الحسين المأمونى
٣٣١/٢	٢	رصيد	أبو الطمجان القينى
١٩٢/١	٢	الوليد	(يحيى بن المبارك اليزيدى)
٦٠٨/١	١	بسيد	(أبو نخيلة السعدى)

(١) أو طرفة بن العبد .

(٢) وقيل غيره ، انظر هامش التحقيق

٤٦٥'

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الحرء والصفحة
قافية الذال			
فذا	سليمان بن بطلال	١	٩٢/١
قافية الراء			
« الراء الساكنة »			
تعتبر	محمود الوراق	٣	٢١١/١
أكثر	منصور الفقيه	٣	٦٧٦/١
الحجر	الحسين الخليل	١	٤١٠/١
بجبر	—	١	١٩٨/٢
السحر	(الجراح بن عمرو الحمداني)	١	١٥٤/١
وحر	—	١	٢٩٩/١
الأخر	تميم بن مقبل العجلاني	٦	٢٢٩/٢
غدر	منصور الفقيه	٢	٦٧٥/١
غدر	منصور الفقيه	٢	٢٥٨/٢
السكدر	منصور الفقيه	٢	٢٦١/٢
يفكسر	المرار بن سعد الحلبي	١	١٠/٢
يفكسر	امرؤ القيس	١	١٠/٢
أبصر	أبو العتاهية	١	٨١٤/١
البصر	محمود الوراق	٤	٢٧/٢
تضر	—	٢	٦٩٧/١
أنظر	—	١	٢٣٥/٢
عقر	امرؤ القيس	٢	٢٩٧/١
شك	محمود بن اسماعيل	٢	٣١٣/١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والمفحة
مر	الأشعر الرقبان	٢	٣٦٥/١
دمر	صالح بين عبد القدوس	٢	٥٣٩/١
القمر	أبو العتاهية	٦	٣٣٠/٢
اكفر	—	٣	٤٦٩/١
يهر	—	١	٥٩٦/١
تفور	علي بن بسام البسامي	٢	٩١/٢
بصائر	—	٥	١٥٢/٢

« الراء المفتوحة »

واقتجارا	العباس بن الأحنف	٢	٢٩/٢
الدارا	العباس بن الأحنف	٢	٢٦٠/١
الدارا	العباس بن الأحنف	١	٧١٨/١
اليسارا	محمود الوراق	٤	١٧٠/١
عارا	(جرير)	١	٢٥٤/١
عقارا	—	٢	١١٤/٢
اعتبرا	ابن أبي عيينة (١)	٣	٢٩٩/٢
خبره	كشاجم	٣	٤٥/١
خبره	—	١	٢٦٥/١
مستعبرا	(أبو الشيمس الخزاعي)	٢	٢٥١/١
أثرا	—	١	٦٩٦/١
لأثرا	—	١	١٢/٢
فأكثر	عروة من الورد	٢	١٩٩/١
أكثر	الشافعي	٢	٦٣/٢

(١) أو محمد بن يسير

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصحة
فجرا	البحترى	٢	٤٨٥/١ -
حرا	أبو العتاهية	١	١٥٩/١
حرا	عبد الله بن أبي الشيص	٨	٢٣٠/١
حرا	منصور الفقيه	٥	٣٨٠/١
حرا	(ابن أبي حازم)	٣	٦٨٠/١
وبحرا	أبو العباس الناشئ	٤	١١٦/٢
سحرا	بشار بن برد	٢	٩/٢
صدرا	العتابى	٢	٦٠٥/١
القندرا	—	١	٤٨٩/١
القندرا	(يحيى بن زياد)	١	٤٥٦/١
كدره	أبو العتاهية	٦	٢٧/٢١
يسكدر	النايف الجمدى	٢	٦٠٦/١
فتعذرا	(عروة بن الورد)	١	٢٢٦/١
الأزرا	(رجل من بني أسد)	٣	٣١٨/١
حامره	—	٢	١٣٤/٢
يسرا	محمود الوراق	٢	٢٠٧/١
بقيصر	امرؤ القيس	٢	٢٢٠/٢
الوطرا	—	٢	٣٠٧/٢
منظرها	محمد بن الملك الزيات	٣	٢٩٧/٢
والشعره	أبو فردوة الطائي	٢	٣٤/٢٠
فقرا	محمود الوراق	٢	٣٢٢ ٢
ذكرا	أبو العتاهية	٢	٢٢٤/٢
عامره	نصيب	٥	٥٢٣/٢

القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
مرو	منصوره الفقيه	٢	٩٦٤/١
الدهرا	سيبويه	١	٣٧٤/٢
مشاورا	(محمود الوراق)	٢	٤٥٦/١
تزورا	—	١	١٤٤/١
حدورا	عمر بن أبي ربيعة	١	١١/٢
وأعورا	المريان بن الهذيل البرجمي	١	٤١/٢
كثيرا	—	٢	٥٢٤/١
معيرا	—	١	٨٣/١
أميرا	الفرزدق	١	٣٤٣/١

« الراء المضمومة »

كبارها	الفرزدق	١	٢٢٨/١
آثار	—	١	٢٢٥/١
الحار	—	١	٢٩١/١
عذار	الفرزدق	٢	٢١٨ ٢
الفرار	—	١	٦٧٩/١
أزار	قرم بن مالك	١	٢٦١/١
مزارها	إبراهيم بن العباس الصولي	٢	٢٦١/١
انكسارها	—	١	٣٠/٢
قصار	—	١	٢٢٧/١
عار	—	٢	٤٨٤/١
عار	عدي بن زيد	١	٧٤٦/١
عار	—	١	٣٦٩/٢

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
عارها	—	١	١٧٤/١
واحتقارها -	مصباح الاسدى	١	٣٣٨/١
ووقار	—	٢	٢٠٩/٢
نار	الخنساء	١	٥٠٤/١
ونهار	(جرير)	١	٥٠٤/١
والنهار	—	١	١١٢/١
وسهار	جرير	٢	٣٦٣/٢
نوار	—	٥	٢٢٢/٢
اختياره	—	١	٥٤٠/١
الخبر	عبد الله بن سليمان النعوى	٣	٢٦/٢
فيصير	—	١	٤٣٥/١
يصبر	—	١	٣٦٤/٢
الأكبر	محمود الوراق	١	٢٠٧/١
والكبر	محمود الوراق	٣	٢١٩/٢
ستر	—	٢	٦٥١/١
العوائر	خداش بن زهير	١	١٨٧/١
شجر	الخطيئة	٦	١٠٦/٢
والضجر	—	١	٦٥٤/١
ذخر	محمد بن يسير	٢	٦٢٦/١
المصادر	—	٢	٢٦٣/٢
المقادر	—	٢	٤٨٩/٢
مقادره	بلعاء بن قيس ^(١)	٢	٤٢٩/٢

(١) أو عفرس بن جبهة الكلابي .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
صدر	محمود الوراق	٢	٢٥٧/٢
المصدر	حاتم الطائي	٢	٢٩٧/٢
المصدر	حاتم الطائي ^(١)	٢	٣٦٨/٢
القدر	مسكين الدارمي	٣	٢٩٠/٢
القدر	—	٢	٣٧٣/٢
عاذر	—	١	٤٨٩/١
اعتذر	البحترى	٢	٤٨٥ ٢
فلمتذر	(المؤمل بن أميل)	٢	٢٦٣ ٢
يحذر	—	٢	٣٦٦/٢
يحذر	—	٢	٣٦٦/٢
ويعذر	—	١	٤٨٨/٢
يذر	النجاشي (قيس بن عمرو الحارثي)	٢	٥٢٧/٢
المعسر	محمود الوراق	٣	٣٢٥/٢
كسر	(خالد بن علقمة بن الطيفان)	٢	٤٢٧/٢
والبشر	بعض أهل العصر	٣	٢٦٢/٢
معسر	عبيد بن أيوب العنبري	٤	٢٧٩/٢
البصر	عبد الله بن سليمان النحوي	٣	٢٦١/٢
والبصر	—	٢	٢٢٩/٢
يضره	لبيد بن ربيعة ^(٢)	٣	٢٣٣/٢
مطر	روح بن زنباع	٢	٣٩/٢
المطار	—	٢	٥٢٤/٢
الناظر	العتابي	٢	٣٢٥/٢

(١) انظر هامش التحقيق .

(٢) ونسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء - والصفحة
المنظر	—	٢	٢١/٢
منتظر	أبو العتاهية	٢	١٨٥/١
ومنتظر	—	٢	١٤٥/١
منظر	ابن كناسة	١	٤٨/٢
المسافر	الأحمر بن سالم المزاني ^(١)	١	٢٢٨/١
السفر	—	١	٢٢٤/١
وافر	أبو الأسود الدؤلي	١	١٧٢/١
ظفروا	الأخطل	٢	٤٣٢/١
يفقر	محمود الوراق	٤	٥٧٠/١
يتقفر	عبيد بن أيوب المنبري	٢	١٧٨/٢
مفتقر	الحريمي	١	٢٠٢/١
الفقر	(سلمة بن يزيد الجعفي) ^(١)	١	٥٠١/١
لشاكر	(طريح بن إسماعيل الثقفى) ^(٢)	٣	٣١١/١
والبكر	علي بن أبي طالب	٤	٣٢٥/١
الشكر	—	١	٣١٧/١
الشكر	محمود الوراق	٤	٣١٧/١
فكر	محمد بن عبيد الله بن طاهر	٣	٣٢٠/١
أمر	أبو محجن الثقفى	٣	١٧٧/١
فانشروا	عمر بن أبي ربيعة	٤	٢٥٠/١
والقمر	عيسى بن قزمان	٦	١٢٠/٢
ظاهره	(ابن حازم)	٢	٨٦٥/١
الدهر	محمود الوراق	٤	٤٨٩/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى أبي يعقوب الحريمي ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٤٦٠/١	٣	المتنبي	أظهر
٥٠/٢	٢	بعض الأعراب	الظهير
٤٥٢/١	٢	—	تشاور
٥٩٦/١	٤	عوف بن الأحوص ^(١)	وستورها
٧٥٥/١	١	(عنبرة بن كبرة الطائي) ^(٢)	قدور
١٨١/١	٢	—	الصدور
٤٧٠/١	٢	أصرم بن حميد ^(٣)	صدورها
٧٦٩/١	١	—	سرور
٨١٩/١	٣	الخليفة المهدي	السرور
٣٢٧/٢	٢	محمود الوراق	سروره
١٢٢/١	٢	سلم الخاسر	غرور
٢٦٠/١	٢	الأحوص	سيزور
٦٣٢/١	١	جرير	نصور
١٤٨/١	١١	—	سطور
٥٢٢/١	١	دريد بن الصمة	عصفور
٣٠٧/١	٢	عبد الله بن المبارك	كفور
٧٤٤/١	٣	عدي بن زيد	الموفور
٢٩٨/١	٢	حاتم الطائي	عقورها
٢٩٧/١	١	—	مأمور
٦٨٨/١	٢	(محمود الوراق)	وظمور
٦٥٩/١	١	—	الذخائر

(١) وتنسب لشبيب بن البرصاء ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وتنسب إلى أبي تمام .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصنعة
مراثيه	المغيرة بن حبياء	٣	٢٣٩/١
سائره	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر	٢	٧١١/١
صائره	يزيد بن محمد المهلب	١	١٨٧/١
عبير	محمد بن نصر الكاتب	١٣	١٦/٢
الكبير	(سلم الخاسر) ^(١)	٣	٥١٤/١
كثير	يحيى بن الحكم الغزال	٧	٢٣٣/١
كثير	—	١	٦٩٥/١
لكثير	يحيى بن الحكم الغزال	٢	٢٤٣/١
يجبرها	الفرزدق	١	٢٧١/١
وخيرها	ابن مطير الأسدي	١	٦٢٧/١
قدير	—	١	٣٢٧/١
المماذير	—	٢	٧٢٩/١
غريز	سويد بن منجوف العبدي	٢	١٠٣/٢
تغريز	—	١	٣٢٨/١
تغريز	(الأقيل القيني)	٢	٤٧٨/١
يسيرها	المذلي	١	٧٨٦/١
البشير	منصور الفقيه	٤	٧٤٦/١
قصير	يحيى بن الحكم الغزال	٢	٢٥٤/١
يضيرها	—	٢	٨٧٠/١
فأطير	نصيب ^(٢)	١	٥٦١/١
أطير	تأبط شراً	٢	٦٨٠/١
تطير	الخيزران	٣	٨١٩/١

(١) أو أبو نواس ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو الأحير الأسدي .

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
بعب	(الأحيمر الأسدي)	٢	١٧٦/١
سعيها	إياس بن قتادة	١	٦٠٧/١
يتغير	—	٢	٢٣٠/٢
النقيير	عروة بن الورد	٥	٣٠٨/١
الأمير	—	٢	٣٦٧/١
ضمير	(أبو نواس)	١	٤٢٠/١
« الراء المكسورة »			
الأخبار	—	٢	٦٥١/١
الأخبار	التهامي	١	٧٩٤/١
يا كثار	(صخر بن حبياء)	٢	٢٠٥/١
جاري	النظام	٢	١٢/٢
للجار	—	١	٢٩٠/١
ومقداري	علي بن الجهم	٢	٨٢٣/١
باعتذار	(كلثوم بن عمرو العتابي)	١	٤٨٨/١
الأحرار	علي بن الجهم	٣	٤٨٦/١
وأسراري	الأخطل	١	٧/٢
المزار	إسحاق الموصلي	٢	٢٢٧/١
يسار	—	١	٦٢٠/١
ضار	عبيدة بن هلال	٢	٤٧٦/١
وأخطار	(العرنس السكلابي) ^(١)	٤	٥٠٣/١
الأشعار	—	٢	٨٠١/١
الفار	(أبو النباش العقيلي)	١	٢١٦/١

(١) أو عبيد بن العرنس ، انظر هامش التحقيق *

الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والمقحة
أسفار	البسقي	٢	٢٣٤/١
النار	أعرابي	٢	٣٧٤/١
بدينار	أحمد بن إسحاق	٣	١٠١/٢
الجوار	—	٣	٢٩٠/١
الغابر	—	٣	٧٩٧/١
خبرى	جرير	١	٣٢٣/١
والخبر	—	٢	٤٦٣/١
مخبر	—	١	٥٢٢/١
المخبر	—	١	٥٢٢/١
الصبر	أبو العتاهية	١	٣٦٦/٢
بالصبر	أبو العتاهية ^(١)	١	٣٦٦/٢
بقبر	—	١	٣٦٣/٢
كبره	محمود الوراق	٢	٣٤٦/٢
والسكبر	أبي بن مقبل	١	٢٢٢/٢
البواتر	—	٤	٣٧٠/٢
ستر	زهير بن أبي سلى	١	٢٧٠/١
الأجر	سوار القاضي	٣	٣٢٠/١
الأجر	—	١	٣٧٢/١
زاجر	(العتابي)	٢	٢٨٣/١
هجر	—	٢	٥٨/١
هجر	—	٢	٣٤٢/٢
يجرى	—	٢	٢١٣/١

(١) أو بهر بن المعتز ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
وحر	المرار الحلي	١	٢٩٧/١
آخر	خالد بن يزيد الكاتب	٢	٩٢/٢
بالآخر	الحسن بن وهب	١	٣٧٣/١
تأخرى	البحترى	٢	١٩٤، ١٥١/١
التفاخر	محمد بن زياد الحارثي	٤	٥٠٧/١
الضخ	أبو الشيص	٣	٤٦٣/١
خدرها	—	٢	٢٢٠/١
ذر	(عبد الله بن يزيد الهلالي)	٢	١٨٦/١
صدرى	—	٢	٦٥٢/١
صدرى	عبيد الله عبد الله بن طاهر	٢	٧٢٩/١
القدر	—	٢	٤٣٢/١
والقدر	رافع بن إبراهيم البربوعي	٢	٥٢٧/١
تقدر	(عبد الله بن يزيد الهلالي) ^(١)	١	١٨٢/١
بالسكدر	الجريري	٢	٦٧٢/١
كدره	أبو نواس	١	٢٠٦/١
بشكدير	بكر بن حماد	٤	٣٠٠/٢، ١٥٨، ١٤٣/١
يدري	—	١	٣٢١/٢
لا يدري	(أبو البلاد الطموي)	١	٥٩٨/١
ومجزرى	(عروة بن الورد) ^(٢)	٢	٢٩٨/١
يزرى	—	٢	٢٠٩/١
السر	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٢	٤٠١/١
السر	عبد الله بن محمد الأشبوني	١	٤٢٠/١

(١) أو الحسن بن عبد الله الأصبهاني انظر هامش التحقيق .

(٢) وتلصق لحاتم الطائي ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
عسر	—	١	٢٠٨/١
عسرى	—	٢	٣١٤/١
واليسر	محمود الورق	٢	٢١١/١
الشر	محمود الوراق	٤	٤٨٧/١
النصر	رجل من بني حمان	٢	٩٠/٢
فطر	—	١	٥١٣/١
بالقطار	—	٢	٥١٤/١
المنظر	عمر بن أبي ربيعة	١	٢٦/٢
منظر	محمد بن منذر	٧	٥١٢/١
منظره	ابن الرومي	٥	٦٥٩/١
كفره	—	٣	٥٤٧/١
كفره	—	٣	٣٠٥/٢
تظفرى	منصور الفقيه	٣	١٣٦/١
يفرى	سويد بن الصامت	٥	٦٧٤/١
بشاكر	أبو العتاهية	١	٣١٧/١
فأبا بكر	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٢	٧٧/١
الشكر	أبو حية الميمري	٢	٢٤٠/٢
الشكر	—	١	٣٠٨/١
الشكر	—	١	٣١٢/١
الشكر	—	٢	٣١٤/١
مفكر	عبد الله بن المبارك ^(١)	٧	٧٩٩/١
أم عامر	—	١	٣٠٨/١
أمرى	محمود الوراق	٤	٣٧٧/٢

(١) وتلعب لغيره ، انظر هامش التحقق .

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء
ثمره	أبو نواس	١	/٢
الجر	نهشل بن جذرة بن ضمرة	٢	/١
الجر	ابن عائشة	٢	/٢
زمر	—	٢	/١
الدهر	العتابي	٣	/١
الدهر	دعبل الخزاعي	٢	/١
دهر	—	٢	/٢
يسهر	الفرزدق ^(١)	١	/٢
مطهر	—	٤	/٢
بمعذور	—	٣	/١
غرور	الشويمر الحنفي	١	/٢
مغفور	—	٢	/١
كفور	منصور النقيه	١	/٢
السرائر	—	٣	/١
الزائر	—	١	/١
الزائر	محمد بن يزيد	١	/٢
بضائر	أبو العتاهية	٣	:/٢
والسدير	مهمل	٢	/١
بالحرير	ابن الرومي	٢	/٢
التقصير	مروان بن أبي حفصة	١	:/١
المصافير	حسان بن ثابت	١	/١
التبكير	بشار بن برد	١	:/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
قافية الزاى			
«الزاى المفتوحة»			
عجزا	الخنساء	١	٤٧٤/١
الأمزه	زياد الأعجم	٢	٤٠٤/١
«الزاى المضمومة»			
مكنوز	أبو ذؤيب الهذلى ^(١)	١	٢٩٥/١
والطرز	ابن المعتز	٢	٨٢/٢
المعحرز	ابن الرومى	٣، ١	٩/٢، ٥٧/١
قافية السين			
«السين الساكنة»			
الانس	محمود الوراق	٢	٥٧٣/١
«السين المفتوحة»			
رأسا	محمد بن نصر	٢	٣٥٣/١
ناسا	محمد بن الحسن الزبيدى	٣	٦٧٣/١
عابسا	محمود الوراق	٢	٦٦٣/١
يابسا	منصور الفقيه	٢	٥١/٢
التمسا	الخنساء	١	٥٠/١
«السين المضمومة»			
لباس	—	٢	٥٨/٢

(١) وتنسب لفره ، انظر هامش التحقيق *

القافية	القاع	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
المراس	أيمن بن خريم ^(١)	٢	٤٧٩/١
وسواس	أبو العتاهية	١	١٢٠/١
يواسوا	أبو العتاهية	٥	١٠٨/٢
يعبس	مضر بن لقيط القعسي	٣	٣٦٢/١
يلبس	ابن الرومي	٤	٢١٥/٢
تنفس	مضر بن لقيط القعسي	١	١٧٧/١
لفارس	الحارث بن يزيد ^(١)	١	٢٩٩/١
تفارس	الحسن البصري	٣	٧٠/٢
حرس	» »	١	٧٠/٢
النفس	—	١	١٦٢/١
مبس	أبو العليامير	٢	٢٤٨/١
الجلس	مهمل	٢	٦٣١/١
الإنس	ابن أبي الفضل البصري	٢	٦٤/٢
« السين المكسورة »			
والراس	—	٢	٧٩٧/١
الراس	—	١	٣٠٧/١
جساس	بشير بن أبي العباس	٢	١٨٤/٢
كاس	—	١	٦٣/٢
الكاس	الخطيئة	١	١٠٦/٢
الناس	أحيحة بن الجلاح	٢	٢١٣/١
الناس	ابن عبد ربه	١	٦٦٢/١
الناس	—	٣	٦٨٢/١

(١) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
الناس	(العباس بن الأحنف)		٧٢٦/١
الناس	الخطيئة		٣٠٢/٢
والناس	الخطيئة	١	٣٠٠/١
والناس	—	١	٥٧٠/١
بالناس	قدامة بن إبراهيم الجمحي	٢	٦٧٣/١
واللبس	محمد بن الحسن الزبيدي	٨	٦٦/٢
الييس	أوس بن حجير ^(١)	٢	٤٩١/١
الفرجس	يعقوب بن الربيع	٣	٣٧٢/٢
نفس	ابن السلماي	٣	٤٤٠/١
أمس	عباس بن الأحنف	١	٦٥٤/١
أمه	—	٢	٦٣٧/١
تمسى	ابن سعدان	٢	٢١١/١
لا تمسى	أسقف نجران ^(٢)	٣	٣٢٠/٢
رمسه	محمود الوراق	٤	٣٨٩/١
أنسى	منصور الفقيه	٤	٦٨٠/١
لنفوس	محمد بن زياد الحارثي	٢	٤٣١/١
القراطيس	أبو الشيص	١	٤٦٤/١
الغفليس	(أبو بكر الخالدي)	١	١٢٥/١
الجليس	أحمد بن يحيى ثعلب	٣	٥١/١
الجليس	الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي	١	٦٧١/١
رئيس	—	٢	٥٦/٢

(١) وتلصب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتلصب لتبع الحميري .

القافيا	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصيغة
قافية الشين ^١			
« الشين المفتوحة »			
رياشا	منصور الفقيه	٢	٦٤٥/١
« الشين المكسورة »			
فاشي	سابق البربري	٢	٤٦٩/٢
واش	سابق البربري	١	٤٠٣/١
الغش	—	٢	٢٨٥/١
قريشر	أيمن بن خريم	٣	٤٨٠/١
قافية الصاد			
« الصاد الساكنة »			
نقص	أبو هلال الصابي	٩	١٠٩/٢
نقص	أبو الفرج البغاء	٥	١١٠/١
« الصاد المضمومة »			
ينقص	—	٢	٢٩١/١
مخاض	أبو بكر الخالدي	١	٦٩٤/١
« الصاد المكسورة »			
الحرص	محمود الوراق	٢	٣١٥/٢، ١٥٣/١
ولا تعصه	صالح بن عبد القدوس	٢	٤٥٤/١
نقص	محمود الوراق	٣	٦٥٢/١
وحصه	محمود الوراق	٤	٦٥٨/١
ولا توصه	صالح بن عبد القدوس ^(١)	٢	٢٧٨/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصيغة
قافية الضاد			
« الضاد المفتوحة »			
بعضا	يزيد بن هارون	٤	٢٣٧/٢
القضا	—	٣	١٧٧/١
يقضى	—	٤	٢١٥/١
يفيضا	الخرمى	١	٥١٢/١
« الضاد المضمومة »			
فعضوا	محمود الوراق	٣	٣٣٨/٢
« الضاد المكسورة »			
القاضى	—	١	٣٦٨/١
محض	أبو خراش الهذلى	١	٥٠١/١
عرضى	أبو بكر السامرى	٢	٥٣١/١
يرضى	حطان بن المعلى	٧	٧٦٧/١
بعض	ابن المعتز	٢	٣٤١/٢
الخفض	—	٢	٢٠٦/١
لا تنقضى	الصلتان العبدى	٢	٣٢٨/١
يقضى	أبو نخيلة السمدى	٢	٣١٣/١
غموضى	أبو الحسن الحصرى	١	١٠٥/٢
قافية الطاء			
« الطاء المفتوحة »			
وخطا	ابن المعتز	٢	٢١٤/٢

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
« الطاء المضمومة »			
ومغبوط	—	٣	٢٤٢/١
أنشط	محمد بن نصر الكاتب	٢	٨١٨/١
سقوط	أبو موسى بن الحسن	٢	٥٠٩/١
« الطاء المكسورة »			
طاط	عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب	٣	٢٣٤/٢
قافية الظاء			
« الظاء المضمومة »			
كخليظ	زياد الأعجم	٤	٦٩٢/١
قافية العين			
« العين الساكنة »			
لايراجع	منصور الفقيه	١	٤٤١/١
هجع	سابق البربري	٣	٣٣٨/٢
الجزع	محمود الوراق	٣	٣٦٤/٢
منزع	منصور الفقيه	٢	٦٨٦/١
ينتفع	(الكسائي)	١٠	٦٨/١
مرقع	منصور الفقيه	٦	٣١١/٢
وصلع	سويد بن أبي كاهل	٨	٤١٢/١
الطمع	محمود الوراق	١	١٦٠/١
الطمع	—	٣	٢٠٦/٢
الطمع	محمود الوراق	٦	٢٣١/٢

الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء الصفحة
« العين للفتوحة »			
اتباعا	القطامي	١	٤٥٤/١
واصبطناعها	عبد الرحمن بن حسان ^(١)	٢	٣٢٥/١
وأربما	أنس بن مدرك الخثعمي	٥	٢٢٦/٢
إصبعا	حزوين بن المذذر	٢	٢٦٦/١
بدعه	منصور الفقيه	٤	٣٩٣/١
الخدعه	الأضبط بن قريع	١	٦٧٢/١
يتصدعا	متمم بن نيرة	٢	٨٠٣/١
مصرعا	—	١	٤٠٦/١
مصرعا	—	١	٤٠٦/١
أقرعا	حاتم الطائي	٣	٨٥/٢
منزعه	(أبو العيلاء) ^(٢)	١	٧١٣/١
ومجزعا	الحكم بن المنذر بن الجارود	٥	٤٤٦/١
موضعا	—	١	٨٢/١
قطعه	الأضبط بن قريع	١	٧٧٨/١
ارتقعا	ابن المبارك	٢	٣٠٤/٢
وأشفعا	الحسن بن سهل	٢	٣٤٦/١
أنفعا	يعقوب بن الربيع	٢	٣٦٠/٢
نفعه	الأضبط بن قريع	٢	٣٦٠/٢
منفعه	(علي بن الجهم)	٣	١٧٨، ١٤٨/١
بلقعا	—	١	١١/٢

(١) وتنسب لابنه سعيد ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الفاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
طامعا	الراعى الميمرى	١	٨/٢
مدمعا	الصمة القشبرى ^(١)	٧	٨٢٤/١
سمعا	أبو العتاهية	١	٤٤٨/١
سمعا	أوس بن حجر	١	٤١٩/١
طمعا	إسحاق الموصلى	١	١٦٠/١
معا	ابن عبد البر	٢	٢٨٤/١
معا	إسحاق الموصلى	٢	٣٩٥, ١
معا	الصمة القشبرى ^(١)	٥	٨٢٤/١
معه	الأضبط بن قريع	١	١٧٧/١
معه	منصور الفقيه	٢	٢٦٥/٢
تقنعا	جرير ^(٢)	١	٣٦٣/٢
صنعا	على بن الجهم	٣	٢٢٦/١
أضيعا	منصور الفقيه	٤	١٤٥/١

« العين المضمومة »

خداعها	مسكين الدارمى	٣	٤٦٣/١
الججاج	أبو همزة	٤	٦٧٧/١
الأصابع	أعرابى	٣	١٦٦/١
الأصابع	ليبد	٢	٢٣٨/٣
المربع	نصيب الأصغر	٢	٦٥٥/١
يامربع	جرير	١	١٩٧/٢
توابع	الصلتان، العبدى	٢	٥٨٤/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب أيضا للفرزدق ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٢٢٦/١	٢	لبيد بن ربيعة	راجع
٢٢١/١	٢	(الكمييت بن زيد الأسدي)	راجع
٣٥/٢	٢	منصور النمرى	يرتجع
٤٦/٢	٧	—	موجع
٧٨٨/١	١	أبو الفتح بن العميد	رابع
٦٩/١	١٣	عمار الكلبي	ابتدعوا
٢١٨/٢	٤	منصور النمرى	مرتدع
٥١/١	١	منصور النمرى	ومرتدع
١٦٢/١	٤	—	خدعه
٦٠٤/١	٣	—	يصدع
٢٣٢/١	١٤	حاحب الفيل الإشكري	فودع
٦٣٦/١	٢	علي بن الجهم	يسارع
٣٩٠/٢	٢	أخوذى الزمة	مترع
٤٦٤/١	٢	(بشار بن برد)	أتجرع
٢٥٠/١	٢	—	فيسرع
٧٢١/١	٣	عبدية بن الطيب	تصرعوا
٦٦٥/١	٢	(هدبة بن خشرم)	نازع
١٦١/١	٣	—	تنسم
٧٤٤/١	١	أبو ذؤيب الهذلي	لأنضمض
٣٦/٢	٣	عبدالله بن رواحة	ساطع
٢٢٤/٢	٦	محمد بن أبي حازم الباهلي	قاطع
٦٢٧/١	١	—	وأقطع

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
وأفطع	—	١	٣٧٠/٢
نافع	ابن الرومي	١١	٧٣٩/١
نافع	—	١	٢٢/٢
يندفع	محمد بن حازم الباهلي	٣	١٨٢/١
تففع	الصاحب بن عباد	٢	٦٩١/١
نرفع	إبراهيم بن آدم العجلي	٢	٢٨٩/٢
تتسكع	الخريري	٢	٥٠٣/١
الطوالع	الفرزدق	١	٩٣/١
الطوالع	ابن المعتز	٢	٢٤١/١
الأصلع	—	٢	١٠٧/١
المطامع	مجنون بن عامر	٢	١٢٥/١
مستجمع	(أشجع بن عمرو السلي)	٢	٤٦٥/١
مستجمع	—	٢	٥١٦/١
ما يجمع	أبو عبد الله الصوري	٣	١٥٨/١
يجمع	أمية بن أبي الصلت	٤	٢٠٢/١
مطمع	زيبا النصراني	٢	٧٥٥/١
يطمع	أبو العتاهية	١	١٦٠/١
صانع	الهميث ^(١)	١	٣٨٠/١
صانع	ليبيد ^(١)	١	٤٢٥/١
مقنع	مسكين الدراي	٢	٢٩٦/١
تقنع	أبو ذؤيب الهذلي	١	٣١٢/٢
وجوع	—	٢	٢٩٢/٢

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القامية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
نزوع	عبد الله بن المبارك ^(١)	٢	٣٠٦/٢
مدفوع	ابن هرمة	١	٦٤٦/١
مرفوع	ابن هرمة	١	٦٤/٢
الطبائع	جميل الغدري ^(١)	٣	٤٥٩/١
بديع	محمود الوراق ^(١)	٣	٣٩٥/١
وأضيع	—	١	٤٦٢/١
وضيع	منصور الفقيه	٢	٦٣٧/١
« العين المكسورة »			
الطبائع	—	٢	١١٤/١
تراعى	قطرى بن الفجاءة	٦	٤٧٠/١
مضاع	الخطيئة	٣	٢٩٢/١
انقطاع	محمود الوراق	٤	٢٩٧/٢
الضياع	(طريح بن إسماعيل الثقفي)	٢	٣٢٣/١
الأصابع	أبو نواس	١	٢٩٢/٢
واسم	أبو العميثل	٦	٦١٣/١
وسمى	شمس المالى	٣	٩٦/٢
الطمع	محمود الوراق	٥	١٦١/١
والطمع	عيسى بن سليمان العباسى	١	٢٩/٢
مطمع	أبو العتاهية	٣	٧٠٥/١
فاصنع	أبو دلف المجلى	١	٥٩١/١
المصنع	(المذيل الأشجعى)	٢	٣٠٤/١
منعى	(إسماعيل القراطيسى)	٢	٣٣٠/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والمفحة
القنوع	الشمخ	١	١٩٧/١
ودائع	لبيد	١	١٩٧/١
وديع	محمد بن أبي حازم	٢	١٦٠/١
الجميع	محمد بن أبي حازم	٤	٣١٢/٢

قافية الغين

« الغين المضمومة »

المباغ	(عبد الصمد بن المعتز)	١	٤٣٥/١
--------	-------------------------	---	-------

قافية الفاء

« الفاء الساكنة »

نطاف	منصور الفقيه	٢	٤٣٩/١
التخلف	منصور الفقيه	٣	٦٩٣/١
رؤوف		٢	٢٦٣/٢

« الفاء المفتوحة »

خفه	منصور الفقيه	٢	١٩٩/١
ضعفا	أبو نواس	٢	٢١٦/١
خلفا	المعبس بن الأحنف	٤	٨١٨/١
كففا	—	٢	٢٤٨/١
هفا	محمد بن أبي حازم	٢	٧٢٧/١

« الفاء المضمومة »

وآلاف	محمد بن أبي حازم	١	٧١٣/١
ينقف	محمود الوراق	٢	٢١٢/٢

الجزء والصيغة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٤٠/٢	١	أم جعفر بنت النعمان	المطارف
٣٨٠/١	٦	عبد الله بن محمد بن يوسف	عارف
٢٢/٢	٣	—	ومعارف
٦٤٨/١	٢	—	تعترف
١٤٠/١	٢	—	ينعرف
٨١٧/١	١	العباس بن الأحنف	أنصرف
١٥/٢	٤	دعبل	الطرف
٦٨١/١	٣	—	تعرف
٤٤٧/١	١	—	لا ينصف
٢٤٨/١	٣	—	عطفوا
٢٧٤/١	١	—	واللطف
٥٩٦/١	١	—	والالطف
٧٩٨/١	١	بشار بن برد	موكف
٢٣٩/١	٢	—	فعاثلف
٦٣٨/١	٣	—	تتخوف
٣١٦/١	٢	(ابن عائشة)	معروف
٢٩٦/٢	٣	الفتح بن شخرف	شخريف
٢٩٦/١	١	العلوي صاحب الزنج	الضيف
« الفاء المكسورة »			
٥٩٦/١	٤	ابن وكيع	الإنصاف
٤٨٣/١	٣	أبو الفمر المديني	بعطاف
٧٦١/١	٣	(عيسى بن فاتك الخطمي) ^(١)	الضماف

(١) أو أبو خالد القناني .

الغاية	المعاصر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
خلاف	—	١	٦١٩/١
السدف	أبو هفان	٢	٢٠٩/٢
السرف	أبو الغمر المدني	٢	٤٧٩/١
صرفه	ربيعة الرقي	٦	٣٦٥/٢
عرفه	ربيعة الرقي	٢	٦٦٠/١
لضعفه	—	٣	٤٤٠/١
والثاف	ابن عبد البر	١	١٠٤/٢
خلف	الأحوص	٢	٧٩٨/١
بالموقف	أبو العتاهية	٢	٣٣١/٢
واستكفه	ربيعة الرقي	٥	١٧٤/١
وما يكنى	(الحطيثة)	١	٢٠٧/١
يكنى	الحطيثة	١	٣١١/٢

أافية القاف

« القاف الساكنة »

الطبق	مسكين الدرايم	٤	١٠٣/١
غدق	—	٢	٣٢٣/٢
خلق	عامر بن خالد بن جعفر	١	٣٢١/١
الصديق	—	١	٦٩٤/١
رفيق	أبو العتاهية	٢	٥٩٥/١
مطلق	محمد بن مفاز	٧	٥٢٢/١

« القاف المفتوحة »

صادقا	محمود الوراق	٢	٥٧٧/١
-------	--------------	---	-------

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصعدة
صدقا	زهير بن أبي سلمى	١	٥٨٥/١
محترقه	منصور الفقيه	٥	٣٩٠/١
فترزقا	ابن شهاب الزهري	١	١٢٩/١
فأخلقا	—	٢	٣٢٦/٢
خلقا	زهير بن أبي سلمى	٢	٥٠٥/١
متعلقا	—	٢	٦٥٢/١
مقه	محمود الوراق	٣	٢٦٠/٢
حمقا	زهير بن أبي سلمى	٣	٦٣/٢
وأضيقا	الفرزدق	٣	٢٨٢/١
رفيقا	منصور الفقيه	٢	٢٧٣/١

« القاف المضمومة »

الأخلاق	—	٣	٢٥٤/١
أحذق	الصابي	٣	١٩٤/١
خرق	—	٢	٢٢٠/٢
وتسرق	أنس بن إياس الدثلي	٥	١٧٣/٢
ويطرق	—	٣	١٢٣/١
غرق	—	٢	٢٤٨/١
يؤرقه	المعلوي	١	٣٠٩/٢
نرتزق	كعب بن زهير	١	٣١٥/٢
يرزق	—	٣	١٩١/١
تمزق	سابق البربري	٢	٥٣٨/١

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصيغة
يرشق	سابق البربري ^(١)	١	٢٢٣/١
وتعقه	محمود الوراق	٢	١٣٥/٢
أوفق	سابق البربري ^(١)	٢	٢٢٠/١
الموفق	ابن شهاب الزهري	١	٥٨٠/١
يأتلق	أبو العتاهية	١	٥٨٠/١
الخلق	سالم بن وابصة الأسدي ^(٢)	٢	٦٥٥/١
الخلق	—	١	١١٣/٢
يخلق	المريمي	٩	٧٥٤/١
توامقه	كثير عزة	٢	٢٠٣/١
أموق	بشار بن برد	١	٥٤٠/١
صدوقها	أبو العتاهية	١	٥٧/١
سروق	عمرو بن الأهتم المقرئ	٦	٣٠٠/١
صديق	—	٢	٦٨٩/١
صديق	أبو نواس	١	٢٩٥/٢
وصديق	أبو الطمجان القيني	٢	٧٥٣/١
لصديق	الصمة القشيري	٢	٨١٧/١
أضيّق	—	١	٤٦٠/١
تضيّق	بشار بن برد	٣	٢٤٢/١
حقيق	إبراهيم بن العباس الصولي	٢	٦٧٨/١
لخلق	بشار بن برد	٣	١٧٨/١

(١) وتنسب إلى صالح بن عبد القدوس ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	القاهر	عدد الآيات	الجزء والمنفعة
« القاف المكسورة »			
الباقى	—	١	٢٢٤/١
راق	يزيد بن خذاق العبدى	٢	٣٨٩/١
المهراق	كلثوم بن عمرو العتافى	١٠	٢٥٣/١
تلاق	محمد بن عبد السلام الخشنى	٤	٢٤٥/١
الأحلاق	أبو العتاهية	٢	٥٩٩/١
أخلاقى	تأبط شرا	١	٦٥٠/١
واق	يزيد بن خذاق العبدى	٦	٣٢٠/٢
فاستبق	ابن أبى حبيش	٣	٢٤٥/١
طبق	—	٤	٢٨٢/١
الأوثق	(القطامى)	١	٣٢٣/١
حقه	منصور الفقيه	٢	٥٦٣/١
تلقق	بشير بن عبد الرحمن ^(١)	١	٤٧٢/١
صدق	أبو العتاهية	١	٢٩٥/٢
المفارق	مكى بن ابراهيم	١	٢٢٣/٢
الشرق	—	٤	٥٤٦/١
الخلق	أبو العتاهية	١	٢٩٥/٢
تخلقى	باقل	٣	٥٠١/١
الرامق	أبو هفان	٢	٧٣٤/١
الأحق	دعبل الغزاعى	٣	٥٣٨/١
الأحق	—	٢	٥٣٨/١

(١) أو كعب بن مالك الأنصارى .

الغاية	الفاعل	عدد الآيات	الجزء والصفحة
المنق	أبو محجن الثقفي	١	٤٦٢/١
غبوق	—	٢	٦٤٧/١
مرزوق	—	٢	١٤٧/١
السوق	(محمد بن مهدي)	١	٦٩١/١
الفسوق	—	٢	٦٩٥/١
المسوق	—	٢	١٨٢/١
بالعقوق	أبو العباس الناشئ	٢	٧٢٩/١
الأموق	منصور الفقيه	٣	٥٤١/١
الأنوق	—	١	١٨٥/٢
عتيق	(يزيد بن الحكم الثقفي)	١	٧٠٥/١
صديق	—	١	٦٦٧/١
صديق	—	١	٦٩٤/١
الصديق	ابن الرومي	٢	٥٩٥/١
بريق	—	٢	٦٦٧/١
مضيق	—	٢	٦٥٢/١
مضيق	—	٣	٢٨٨/١
مضيق	المطوي	٣	٦٩١/١
الطريق	جواس الكلبي	٢	٢٤٢/١
الطريق	—	٢	٢٥٩/١
شفيق	مسعر بن كدام	٤	٤٢٨/١
بمفيق	—	٢	٦٦٧/١
بمفيق	—	٢	٦٦٨/١
رقيق	—	١	٢٩١/١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصنعة
الشقيق	علي بن الجهم ^(١)	٣	٦٩٩/١
الطلاق	محمد بن حازم	١	٥٩٦/١
قافية الكافي			
« الكاف الساكنة »			
يسجبك	داود بن جهور	٢	٧٩٤/١
لشتاتك	—	٣	٢٨٤/٢
فاتك	—	٢	٢٩٤/٢
فاتك	—	٢	٢٥٨/٢
حياتك	—	٦	٢٨٤/٢
جهدك	أبو العتاهية	٢	٣٩٦/١
أودك	—	٢	١٨٣/١
أودك	—	٢	٤٢٠/١
أودك	—	٢	٢٥٩/٢
والحرك	يحيى بن الحكم الغزال	٢	٥٤٦/١
نظرك	—	٤	٣٢٩/٢
ويعسك	محمود الوراق	٣	٣١٤/٢
أطيعك	» »	٣	٢٧٥/٢
طرفك	ابن عبد البر	٢	٢٧/٢
محبالك	أبو بكر الصولي	٤	٤٨٧/١
مسالك	—	٢	٤٧٤/١
تمالك	أبو العتاهية	٥	٣٣٧/٢
هالك	منصور الفقيه	٢	٢١٩/٢

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
لك	—	١	٢٠١/١
لك	—	٣	٧٣٠/١
لعمرك	محمود الوراق	٢	٨٨/١
لعمرك	» »	١	٢٥٨/٢
الملك	أبو تمام ^(١)	٢	٥٠٢/١
نائلك	البحترى	٤	٢٦٩/١
شتمك	—	٢	١٣٥/١
لزمك	—	٢	٦٢٧/١

« الكاف المفتوحة »

سواكا	—	٣	٥٠٢/١
قابكا	محمود الوراق	٢	٢٦٠/٢
عدانكا	منصور الفقيه	٣	٧٧٥/١
بالحركة	—	٧	١٤٧/١
شمالكا	ابن ميادة	١	٧١٣/١
ذلكا	أبو العتاهية	٢	٢٨٦/٢
مسلكا	(ناصر بن أحمد الخوى ^(٢))	٢	٢٥٨/١
والسمكا	أبو نواس ^(٣)	٣	٦٣٣/١
أخوكا	عبد الله بن بكر السهمي	٣	٧٥٩/١
يجفوكا	—	١	٧٨١/١
غلوائكا	إبراهيم بن العباس الصولي	٢	٤٤٢/١
مساويكا	محمود الوراق	٢	٢٥٦/٢

(١) أو إسحاق الوصلى .

(٢) أو ابن حوش القيسي المنقرى .

(٣) أو أبو العتاهية .

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
« الكاف للصمومة »			
بكوا	مسلم بن الوليد	٣	٣٢٢/٢
تفتك	—	٢	٨٥/٢
« الكاف للكسورة »			
دركه	—	١	٤٥٤/١
المسالك	—	٤	٢٧١/١
قافية اللام			
« اللام الساكنة »			
الزلال	عدي بن زيد	٢	٣٢٥/٢
مال	محمود الوراق	٥	٣٩٤/١
الزوال	عدي بن زيد	٦	٣٤٠/٢
النوال	محمود الوراق	٣	١٧٥/١
السبل	محمد بن نصير الكاتب	٥	٦٧٩/١
السبل	محمد بن نصير الكاتب	٦	٢٥٤/٢
يمتدل	أيمن بن خريم	٣	٤٧٨/١
الأجل	—	٢	٤٧٨/١
الأجل	منصور الفقيه	٢	٣٣٦/٢
الأجل	محمود الوراق	٦	٣٤٦/٢
المجل	—	١	١٤٧/١
رحل	علي بن جبلة ^(١)	٤	٢٢١/٢
الضل	ابن المعتز	٣	١٤٠/١

(١) وتنسب لغيره انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
تشتغل	أبو العتاهية	٥	٣٣٥/٢
كالخلل	مدرج الريح (عامر المجنون)	٢	١٧٨/٢
الزلل	هذيل الأشجعي	١٠	٢٥/٢
الأمل	—	١	١٥٧/١
الأمل	—	٢	٢٨٩/٢
بالأمل	ليبد بن أبي ربيعة	١	١٢٤/١
شامل	محمود الوراق	٤	٣٢٥/٢
كل	—	١	٦٤٤/١
ما تقول	زياد الأعجم	٢	٤٩٤/١
لا يحيل	منصور الفقيه	٦	٥٨٤/١
ثقل	—	٢	٧٣٧/١
الدليل	ابن المعتز	٢	١٧٥/١
قليل	—	٣	٢٨٣/٢

« اللام المفتوحة »

الوصالا	(ابن قم الزبيدي) ^(١)	٢	٢٨٢/١
واستظالا	ذوالرمة	١	٥١٥/١
قالا	أبو الأسود الدؤلي	١	٧٢٣/١
والجالا	ابن عباس	٣	٦٩/٢
قبله	منصور الفقيه	٢	٧٤٦/١
مثلها	—	٢	٣٢٣/١
بالعجله	منصور الفقيه	٢	٤٤٢/١
خله	(أبو العتاهية)	٢	٧٢٨/١

(١) وتنسب لأبي العتاهية ، انظر هامش التحقيق .

الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
باذلا	الأحنف بن قيس	٢	٦٤٥/١
الذلا	—	٢	٥٦٩/١
تنزلا	محمود الوراق	٦	٣٥٤/٢
منزلا	محمود الوراق	١	٢٤١/١
منزله	منصور الفقيه	٤	٣٦٠/١
الفسلا	—	١	٧٠٤/١
فصلا	حسان بن ثابت	٢	٥٨/١
وأفضلا	ذو الرمة (١)	٢	٤٤٥/١
فضلا	(كثير عزة)	١	٦٤٩/١
الفضلا	منصور الفقيه	٥	٣٠٧/٢
عله	—	٣	٦٨١/١
واشتعلا	الأخطل	٢	٢١٩/٢
فملا	عبد الله بن المبارك	٢	٨٥/٢
تفعلا	دعبل	٣	٢٨٤/١
غلا	محمود الوراق	١	١٣٥/١
المغفلا	العرجي	١	١٩/٢
عقلا	—	١	٥٣٤/١
عقلا	—	٣	٥٣٩/١
التنقلا .	أوس بن حجر	٥	٦٧٠/١
مشاكللا	—	١	٧٠١/١
أهله	منصور الفقيه	٢	٦٣٦/١
جهلا	محمود الوراق	٣	٢٠٦/٢
مهلهلا	العرجي	٣	٢٠/٢

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٢٤٣/١	٦	ابن عبد البر	مجملا
٧١٤/١	٢	طاهر بن عبد العزيز ^(١)	مجملا
٢٣٨/١	١	أوس بن حجر	أنحولا
٤٧٧/١	١	مهمل	الغزولا
١٢٥/١	١	أبو تمام	مهمزولا
٣٧٤/٢	٣	أمية بن أبي الصلت	يزولا
٥٢٦/١	١	الفاشيء	رسولا
٦٣/٢	٢	بعض أهل العصر	طولا
٢١٩/١	٤	محمود الوراق	معولا
٢٥٢/١	٣	أبو تمام	معقولا
٢٢٨/١	٤	مضر بن الأسدي ^(٢)	تمولا
٢٥٢/١	٢	علي بن محمد الملو	سبيلا
٦٨١/١	٤	منصور الفقيه	سبيلا
٤٠٤/١	٢	منصور الفقيه	حيله
٢٤١/١	٣	—	التحويلا
٢٢٠/٢	١	محمود الوراق	محيلا
٦٢٨/١	١	—	البنخيلا
٥٢٩/١	١	—	عقيلا
١٥٦/١	٤	أبو العتاهية	قايلا
٢٧١/١	٤	محمود الوراق ^(٣)	قليلا
٥٥٩/١	٢	مسكين الدرامي	الجميلا

(١) وتنسب لمصور العميه ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
« اللام المضمومة »			
وبال	—	٣	١١٥/٢
واحتماها	محمد بن زياد الحارثي	٣	٤١٥/١
المحتال	أشجع السلي	١	١٨٦/١
الرجال	—	٣	٨٧/١
نصاها	هيرة بن أبي وهب	١	٨٠/١
أشغال	—	١	٧٩٤/١
مقال	هشام بن عبد الملك	١	٨٠٥/١
أشكاله	منصور الفقيه	٢	٢٩٢/١
مال	محمد بن مناذر	١	١٩٢/١
المال	محمود الوراق	٤	٣٢٣/٢
المال	—	١	٢٠٣/١
الآمال	—	٢	١٢٣/١
جمال	—	٢	٥٢٧/١
الإبل	أبو الشيص	٥	٢٥١/١
السبل	محمد بن أبي حازم الباهلي	٧	٢٣٥/١
قبل	صريع الفواني	٢	٦٤٦/١
مقاتله	—	٢	٧٥٩/١
مقاتله	جرير	١	٢٢٧/١
مقتل	نصر بن أحمد الخيز أري	٤	٨٦/١
أجل	عبد الصمد بن المعذل ^(١)	١	٣٥٤/٢
الأجل	—	٢	١٥٤/١

(١) أو صالح بن عبد القدوس .

الغاية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
الأجل	—	٢	٣٤٦/٢
أجله	—	١	١٢٥/١
أساجل	—	٣	٤٥١/١
عاجله	سابق البربري	١	٤٩٤/١
الرجل	—	١	٥٠/٢
عجلوا	(القطامي)	١	٣٢١/١
نرتجل	—	٢	٢٥٠/١
وببخل	ابن أبي فن	١	٦٢٩/١
بدل	محمد بن أبي حازم الباهلي	١	٢١٨/٢
تعديل	ابن أعين	٢	٧١١/١
والبذل	زهير بن أبي سلمى	١	٥٠٦/١
يبذل	إبراهيم بن المهدي	٢	٥٩٨/١
الأصل	عقبة بن أبي عامر (١)	١	٢١٧/٢
نصل	صالح بن عبد القدوس	٢	٥٣٨/١
وصل	—	٢	٨٩/٢
الفضل	(الصولي)	٢	٣٧٢/١
باطله	—	١	٥٧١/١
وباطله	(عبد الله بن بكر المزني)	١	٦٢/١
فطاله	منصور الفقيه	٣	٦٣٤/١
والمطل	(صالح بن جناح)	١	٤٩٤/١
والمطل	—	١	٦٣٥/١
ظل	—	٤	٣٤٠/١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
فاعله	الخريمي	١	٦١٧/١
فعله	أبو العتاهية	١	٨٢/١
يفعل	النمر بن تولب	٢	٢٣٧/٢
يفعل	دعبل	١	٣٤٤/٢
شغل	أبو العتاهية	١	٤٨٧/١
الشغل	(أبو علي البصير)	٢	٤٨٨/١
وأسفله	—	١	٤٠٦/١
العقل	محمود الوراق	٥	٢٠٣/١
تعقل	المتنبى	١	١١٦/٢
يعقل	معن بن أوس	١	٤٤٦/١
يعقل	» » »	٢	٧١٠/١
آكله	(بكر بن عبد الله المزني)	١	٧٩/١
لا أشاكله	(المعيطى)	١	٢٣٤/١
أشاكله	—	٢	٥٤٠/١
يشاكله	أبو الأسود الدؤلى	٦	٧٠٨/١
تفكل	(عبد الله بن معاوية) ^(١)	٢	٥٣٠/١
الخلل	—	٢	٢٤٠/٢
مذل	—	٢	٤٤/١
مذل	ابن المسيب البغدادي	٢	٢٧٥/١
الزلل	القطامي	١	٣٢٦/١
القلل	أبو الحسن العسكري	١	٣٢٣/٢
آمله	(الجراح بن عمرو الهمداني)	١	١٦١/١

الجزء والمصنف	عدد الآيات	الشاعر	الغنية
١١١/١	٣	الخطيب ^(١)	أنا مل
١٥٤/١	١	—	يأمل
٢٤٩/١	٩	—	واحتملوا
٧١٥/١	٢	—	أجل
٢١٣/١	١	—	والتعجل
٥٢٥/١	١	ابن عبد البر	دمل
٦٥٣، ٤٨٧/١	١	الفراء ^(٢)	فيكمل
٦١٨/١	١	أوس بن حجر ^(٣)	جاهل
٦٦٧/١	٣	—	جاهل
٦٢٠/١	١	البحترى	الجهل
٤٣٩/١	١	نصر بن أجد	يجهل
٣٠٥/١	٢	(الخريمى)	سهل
٥٣٩/١	٢	أبو العباسى الناشء	كهل
٧٧٢/١	٧	أمية بن أبى الصلت	وتنهل
٨٢٣/١	١	كثير عزة	أول
٤١٣/١	٣	المنبجى	يحول
١٥٧/١	٣	(محمد بن المستنير)	متحول
٢٤٠/١	١	معن بن أوس	متحول
٢٨٩/٢	٣	—	متحول

(١) أو يحمى به المبارك البزدي .

(٢) أو ثروان العسكى .

(٣) أو كعب بن زهير .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	القاع	الغاية
٦٥/٢	٢	—	مبذول
٩١/٢	١	عدى بن الرقاع	موصول
٨١/١	٢	أبو العتاهية	فصوله
٤٧٨/١	١	السموئل بن عاديا	فتطول
٥٣٤/١	١	(مالك بن حمار) ^(١)	عقول
٤٧/٢	٢	طفيل الغنوى	مأكول
٥٢/٢	١	—	مأكول
٣٢٧/١	١	—	مملول
٣٢٤/٢	١	كعب بن زهير	محمول
٢٧٣/٢	٤	—	ومستول
١٩/١	١	أبو تمام	حائل
٧٧/٢	٢	حميد الأرقط	قائل
٧١٤/١	١	أبو تمام	الشماثل
٥٠٥/١	٢	زهير بن أبي سلمى	نائله
٢٣٤/١	١	—	سبيل
٨٠٢/١	٢	بلال بن رباح	وجليل
٨١٨/١	٤	محمد اليزيدى	الحليل
٢٤٧/١	٥	محمد بن مقسم	رحيل
٦٦٥/١	٢	—	بدل
٤٩٤/١	١	كعب بن زهير	الأباطيل
١٧٨/٢	٢	» » »	»
٧٤٠/١	٢	—	التطفيل

(١) وتلعب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٧٣٥/١	٣	(الشعبي)	ثقیل
٥٠١/١	١	(أحيحة بن الجلاح)	المقیل
١١٢/٢	١	شقران الملامی	وکیل
٢١٠/١	٣	أبو العتاهية	جایل
٦١/١	٢	أحمد بن إسماعيل الكاتب	دلیل
٣٠٥/٢	٢	منصور الفقيه	دلیل
٨٠/١	١	طرفة بن العبد	لدلیل
١٦٨/١	٤	الحسن بن عبيد البغدادی	ذلیل
٧٨٣/١	١	طرفة بن العبد	ذلیل
٣٠٤/٢	٢	منصور الفقيه	ذلیل
٢٤٦/١	٤	إبراهيم الموصلي	غلیل
٣٤٤/٢	٢	عبد العزيز بن سلمة الماجشون	قلیل
٣٥٩/٢	٢	علي بن أبي طالب	قلیل
١١٧/١	١	عبد بن الطيب	وتأمیل
١٦٢/١	٥	—	جميل
٧١٦/١	٢	عبد الله بن حسين بن حسن (١)	الجميل
٣٠٤/١	١	أبو العيناء (٢)	فجميل
٦١٢/١	١	(الأعم) الهذلي	طویل
٩١/٢	١	أبو جندب الهذلي	طویل
٤٩٤/١	١	ابن شبرمة	تطویل

(١) أو محمد بن حمزة الأسلمی .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحفة .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٩٦/١	٥	عمار الكلبي ^(١)	البالي
٢٣١/١	٤	(كلثوم بن عمرو العتابي)	وإقبال
١٨٠/١	٣	(أمية بن أبي الصلت) ^(٢)	المحتال
٢١٢/١	١	بشر بن المعتمر	المحتال
١٣٠/٢	١	(إسحاق بن مسلم العقيلي)	مثال
١٥٤/١	١	أبو العتاهية	الرجال
١٥٥/١	١	أبو العتاهية	الرجال
١٦٩/١	٤	أبو العتاهية	الرجال
٤٣٥/١	٢	—	الرجال
٥٢/٢	١	—	الرجال
٣١٦/٢	١٨	أبو العتاهية	الرجال
١٥٢/١	٢	الخليل بن أحمد	حال
١٥٤/١	٦	أبو العتاهية	حال
٦٩٨/١	٥	المطوى	حال
٣١٨/٢	٤	أبو العتاهية	حال
١٧٣/١	١	—	بالحال
١٧٢/١	٢	سلم الخامس	خال
٢٨٧/٢	١	المتنبى	الوصال
٤٩٦/١	١	أبو العتاهية	مطال
٢١٠/١	١	أبو تمام	العالى
٢٩/٢	٢	—	فعال
١٥٣/١	٢	محمود الوراق	القالي

(١) وتنبى لقبه ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
وقال	—	١	٨٨/١
التقال	عبد الصمد بن المعتز	٤	٤٠٢/١
عقال	—	٣	٢٤٢/١
وسقال	أبو العتاهية	٣	٦٦٢/١
آمال	أبو العتاهية	٤	٣٣٦/٢
مال	محمود الوراق	٢	١٧١/١
مال	محمود الوراق	٥	٢٠١/١
مال	بعض المتأخرين من البغلاء	٥	٢١٩/١
مال	الخليل بن أحمد	٣	٢١٢/١
المال	—	٢	٦٤٥/١
ماله	أبو تمام	١	٣٠٤/١
مالى	عبد الله بن معاوية	٢	٢٠٠/١
مالى	إبراهيم بن المهدي	٢	٢٨٤/١
والأعمال	العلوى	٣	٢٣٢/٢
بجهال	—	٢	٤٣٥/١
السؤال	أبو دلف المجلى ^(١)	٢	١٦٦/١
بسؤال	(أبو العتاهية)	٢	١٦٨/١
نواله	أبو العتاهية	٤	١٦٥/١
باحتماله	ابن عبد البر	٥	١٦٥/١
بالدابل	(ابن هرمة)	٣	٥٠٤/١
قبلى	محمد بن أبان اللاحقى	١	٧٨٥/١
المقبل	حسان بن ثابت	١	٢٩٧/١

(١) وتلصق لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الفاعل	عدد الايات	الجزء والصفحة
المقبل	حسان بن ثابت	٢	٥٠٢/١
بالمقبل	الحارث بن الوليد	٢	٧٩٨/١
القبيل	معمر بن حمار البارقى (١)	١	٨٥/١
نبلى	امرؤ القيس بن عانس	٢	٧١٥/١
القتل	هيرة بن وهب الخزومي	٣	٤٩٠/١
مقتلى	أبو دلف المعجل	٢	٢٢٠/٢
مثلى	—	٢	٧٠٨/١
الأجل	—	١	٣٢٧/٢
رجل	أبو نواس (٢)	١	٣٢٦/١
الرجل	(جعفر بن محمد)	٢	٨٨/١
مرحلى	إبراهيم بن المهدي	٢	٢٧٠/١
رجلى	الغيرة بن حبناء	٣	٢٩٣/١
رجلى	معن بن أوس	٣	٣٥٦/٢
عجل	—	٢	٥٤٨/١
بملاحل	شريك الجمعدى	٧	١٤/٢
الرحل	امرؤ القيس بن عانس	١	٢٧٢/٢، ٥٨٥/١
محل	أبو الهندي (٣)	٢	٢٩٤/١
ومخله	منصور الفقيه	٢	٢٧٠/١
بالبخل	—	١	٦٢٨/١
فاعدل	—	٤	٨٧/١
البذل	أشجع بن عمرو السلمي	٢	٢٦٧/١

(١) وتنسب للمتوكل الليثى .

(٢) وتنسب لأبي عطاء السندى .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والمنفعة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٢٠٣/١	٣	محمود الوراق	للنذل
٣٨٥/١	١	—	النازل
٤٧٧/١	١	ربيعة بن مقروم الضبي	أنزل
٤٧٩/١	٥	أبو الغمر المدني	ولافشل
٧٧٠/١	١	—	وأصل
٧١٤/١	٢	المساحق	بفضل
٢٩٠/١	٢	—	يباطل
٤٤٧/١	٣	أبو الأسود الدؤلي	يباطل
٤٣٤/١	١	كعب بن زهير	والباطل
٥٨٧/١	٢	كعب بن زهير	وبالباطل
٢٨٥/١	٧	خلف الأحمر	مطل
٣١٨/١	١	(أبو تمام)	الحنظل
٥٩٨/١	١	(منقر بن فروة)	فاجعل
٤١٧/١	٤	أحمد بن طيفور	فعله
٣٠٣/١	٢	أبو العتاهية	لفعله
٤٩٣/١	٢	(صالح النخعي)	فعل
٥٨٦/١	٥	عبد الحميد الكاتب	بالأفل
٦٠٣/١	١	—	نوقل
٥٤٥/١	٢	—	عائل
٥٤٠/١	١	(واصل بن عطاء)	عقل
١٥٠/١	٢	—	عقل
٦٣٠/١	٨	أبو نواس	الأكل
٥٢٥/١	١	خلف الأحمر	عكل

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصحة
يقلل	أبو دلف ^(١)	١	١٦٩/١
يعمل	أبو الأسود الدؤلي	٢	١٨٦/١
الأهل	--	١	٢٢٣/١
الأهل	—	١	٧٨٢/١
أهل	أبو الطمعمان القيني	١	٢٩٧/١
أهل	الرماح بن ميادة	٢	٨٠٢/١
أهل	عروة بن الورد	٢	٢٣٩/٢
جاهل	—	٢	٥٣٨/١
الجاهل	كعب بن زهير	٨	٤٠٠/١
عطبول	عبد الرحمن بن حسان ^(٢)	٣	٥٥/٢
قبول	أبو تمام	٣	٢٨٣/١
فتحول	(هبنقة الأحق)	١	٢٣٩/١
خوله	عبد الله بن معاوية	٤	٦٩٦/١
الدخول	عبد العزيز بن زرارة	٤	٢٦٥/١
برسول	(كثير عزة)	١	٢٧٧/١
بالفضول	—	٢	٨٣/١
الطول	—	١	٥٦٧/١
يتحول	مسلم بن الوليد	٢	١٧٠/١
جهول	(امرؤ القيس)	١	٤٦٧/١
مجهول	أبو الغمر المدني	٥	٤٨٢/١
الذيول	(عمر بن أبي ربيعة) ^(٣)	١	٥٤/٢

(١) وتلصق إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتلصق لعمر بن أبي ربيعة .

(٣) وتلصق لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٢٨٧/٢	١	المتنبي	طائيل
٧٤٧/١	٣	—	سائل
٦٨٩/١	٣	أعرابي	والفوائيل
٧٣٩/١	٢	—	زبيل
١٧٥/١	٤	محمود الوراق	سبيل
٢٧٩/١	٢	—	نبيل
١٨٨ ١	٢	عبد العزيز بن زرارعة	فتيل
٢٢٠/٢	١	يوسف بن هارون الرمادي	رحيل
٢٦٨/١	١	—	البخيل
١٨٣/١	٣	—	قيل
٨٦/٢	٢	(كعب بن سعد الغدوي)	أكيل
٨٢٣/١	١	يوسف بن هارون الرمادي	التأويل
قافية الميم			
« الميم الساكنة »			
١١٧/٢	٢	منصور الفقيه	المنجم
٢٣١/١	٢	بنت الأعشى	الرحم
٤٣٢/١	١	—	الأدم
٢٨٥/١	١٦	منصور الفقيه	الحرم
٦٢٩/١	٤	منصور الفقيه	الحرم
٢٧٦/١	٢	وضاح اليمن	ماحرم
١١٤/٢	٢	عبدالله بن معاوية	وكرم
٧٥٣/١	٣	الأقشير الأسدي	خضم
٤٩٦/١	٢	المثقب العبدى ^(١)	نعم

(١) وينسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
حاكم	جعطة البرمكي	٢	٦٤٧/١
الم	مضرس بن ربيع	١	٧٩٣/١
الم	بشار بن برد	١	٩٠/٢
سلم	عمار الكلبي	٢	٨٤/١
ظلم	منصور الفقيه	٢	٣٢٩/١
الظلم	سهل الوراق	٢	٢٢١/٢
يلم	عمار الكلبي	١	٤٩٦/١
غنم	أبو العتاهية	١	٨٠/١
بنم	(جرير) ^(١)	٢	٥٢٤/١
التوم	منصور الفقيه	٢	١١٦/٢
الديم	إسحاق بن إبراهيم الموصلي ^(٢)	٢	٢٤٨/١
العظيم	يزيد بن الحكم الثقفي	٢	٤٠٨/١
النعيم	حسان بن ثابت	١	٢٠٢/١
المقيم	سابق البربري	٤	١٤١/١
الحكيم	يزيد بن الحكم الثقفي	٢١	٢٦٤/٢
البهيم	عبدالله بن طاهر	٤	٢١/٢

« الميم المفتوحة »

وزكاما	(أبو حكيمة الأعرابي)	٢	٥٠٣، ١٠١/١
والندامة	—	٢	٢٥٧/٢
كرامه	—	•	٧٨/١
بالكرامه	قيس بن زهير	١	٩٣/١

(١) وتنسب لمحمود الوراق ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لدعبل الخزاعي ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	الغاية
٣٦٣/٢	٢	—	السلامه
٢٩٦/٢	١	—	علامه
٧٨٩/١	١	(خليفه الأقطع) ^(١)	الملازمه
٤٤/١	١	—	القياما
٥١٢/١	١	عبدية بن الطيب	يترحا
٦١٦/١	١	بلعاء بن قيس	منحما
٦٩٦/١	١	التملس	دما
١٠/٢	١	حميد بن ثور	دما
١٥/١	١	—	ولادما
٤٤٦/١	٢	العباس بن عبد المطلب	الدماء
٤٦٦/١	١	(الحصين بن حمام المري) ^(٢)	اتقدما
٣٧٩/١	٢	الحسن بن هانيء ^(٣)	فتقدما
٦٤٠/١	٦	منصور الفقيه	صرمه
١٧٠/١	٢	عبد الصمد بن المعذل	لتكرما
٢١٨/١	١	سهل بن هارون	أحزما
٣٤٩/٢	٤	منصور الفقيه	حازمه
٧١٦/١	٢	—	مقسما
٦٧٩/١	١	إبراهيم بن العباسي الصولي	وأعظما
٢٤١/١	١	أبو الفتح البستي	مطعما
٣١٧/١	١	يزيد المهلي	نعمه
٤٦٠/١	٣	—	عما

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وتنسب إلى الشافعي ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
نسقما	محمود الوراق	٤	٣١٩/٢
والكمه	أحمد بن محمد بن عبد ربه	٧	١١٨/٢
الحكمه	محمود الوراق	٣	١٧٠/١
لا ألبا	أمية بن أبي الصلت	١	٣٧٤/٢
وتسلما	حميد بن ثور	٢	٢٣٨/٢
سلما	الحسن بن هانيء	١	٣٧٩/١
فسلما	إسماعيل بن يسار	١	٥٦٠/١
أعلما	حذيفة الخطفي (١)	٢	٦٢/١
للمدما	أبو العالية الرياحي	٢	٣١٥/١
ما تيمما	حميد بن ثور الهلالي	١	٩٢/١
هينمه	يحيى بن نوفل	٦	٢٦٤/١
درما	—	٤	١٧٤/١
لثوما	—	١	٧٧١/١
كرما	—	٢	٦٢٨/١
كرمه	منصور الفقيه	٢	٧٦١/١
السكرمه	» »	٢	٢٦١/٢
سقبما	ليلي الأخيلية	١	٥٩٢/١
« الميم للضمومة »			
حرام	منصور الفقيه	٥	٣١٦/٢
ضرام	نصر بن سيار (٢)	٣	٤٦٨/١
كرام	(عبد الصمد بن المعدل)	٢	٦٩٠/١

(١) وتنسب لقبه ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لأبي مهيم الأعرجي .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
لكرام	أبو العتاهية	٥	٧٩٦/١
لحرام	نصر بن حجاج	٧	٨١١/١
البشام	(جرير)	١	٢٥٤/١
الطعام	أبو نواس	٢	٦٣٤/١
أعلام	—	٣	١٢٤/١
الكلام	—	١	٦٨٧/١
حام	أبو تمام	١	٥٦٤/١
الأنام	سعيد بن العاص للروائي	١٩	١٢٠/٢
يكنتم	(الحسين بن علي النقيبي)	١	٤٦٥/١
آثم	ابن أبي الدنيا	٥	١٣٨/١
يا قثم	(داود بن سلم) ^(١)	١	٥١١/١
المهدم	—	٢	٥٢١/١
المخارم	(مالك بن حريم) ^(٢)	٣	١٣٢/١
المسكارم	أبو العتاهية	٢	٣٢٨/١
والحرم	الفرزدق ^(٣)	١٧	٥٠٨/١
محرم	محمود الوراق	٤	٢٨٣/٢
يقصرم	الفرزدق	٢	٤٠٣/١٠
ينصرم	—	١	٦٥٧/١
والكرم	—	٢	٥٩٠/١
وتكرم	هلال بن العلاء الرقي	٤	٥٩/٢

(١) وتنسب لخالد بن يزيد .

(٢) وتنسب لعمر بن بركة الهمداني .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
مفرم	بسكر بن النظام	٢	١٩٣/١
حزم	(مالك بن حذيفة النخعي)	١	٢٦٢/٢
يتقسم	الحزبن بن عبد الله الليثي ^(١)	١	٥٩١/١
والقسم	أمية بن أبي الصلت	٨	١٧٩/٢
مقسم	—	٢	٥٢/٢
يصم	(المتقي)	١	٦٩٣/١
أعظم	أبو نواس	٤	٢٧٥/٢
عالم	حبيب الطائي	١	١٩١/١
ليظلم	—	٢٠	٢٦٢/١
لا يظلم	المتنبي	١	٢٦٦/١
تعلم	منصور الفقيه	١	٤٣٩/١
يعلمه	—	٢	٤٩١/١
آثامه	—	٢	٨٠/٢
السهم	(محمد بن أوس)	١	٧٩/١
تفهم	البحتري	١	٧٢٦/١
مشتوم	أبو الأسود الدؤلي ^(٢)	٢	٤١٣/١
نجوم	الفرزدق	١	٢٠٨/٢
مقسوم	أبو الأسود الدؤلي ^(٣)	٣	١٤٦/١
شوم	(إسماعيل الحمدوني)	٢	١٩٣/١
تلوم	رجل من بني سعد	٥	٤٦١/١
الظلوم	أبو العتاهية	٣	٢٦٨/١

(١) وتنسب إلى الفرزدق .

(٢) وتنسب إلى العرزمي .

(٣) وتنسب إلى العرزمي .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٠٨/٢	١	—	مضالوم
١٠/٢	١	حسان بن ثابت	الكلوم
٢٨٣/٢	٢	—	يلومها
٣٢٣/٢	٣	تميم بن مقبل	ملوم
٨٩/٢	٢	علي بن الجهم	والدوم
١٨٦/٢	١	سلامة بن جندل ^(١)	مشتوم
٦٠٤/١	٥	محمود الوراق	الجرائم
٢٠١/١	٢	قيس بن عاصم المتقري	دائم
٦٣٤/١	٣	منصور الفقيه	صائم
٣٢٤/٢	٢	—	هائم
٦٥٨/١	١	(أم الهيثم السكلانية) ^(٢)	خيمها
٥٨٢/١	١	أبو العتاهية	قديم
٢١٦/١	١	كنير بن عبد الرحمن	غريمها
٥٢٥/١	٢	أبو علي البصير	كريم
٦٣/٢	١	عبد الله بن زياد	الجسيم
٢٨٨/١	٣	شمس المعالي	عظيم
١٠٨/٢	٢	—	عظيم
٦١٨/١	١	حسان بن ثابت	النعيم
٣٤١/١	٢	—	مستقيم
٣٩٦/١	٢	أبو العتاهية	مقيم
٦١٧/١	٣	أبو العتاهية	حليم
٦٣٨، ٣٢٢/١	٢	أبو بكر العرزمي ^(٣)	والقسليم

(١) وينسب لطلحة بن عبدة .

(٢) وينسب لسليمان بن المهاجر .

(٣) وينسب لأبي الأسود الدؤلي .

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والمنحة
وذميمة	—	١	١٢٤/١
لثيم	حسان بن ثابت	١	٤٣١/١
لثيم	حسان بن ثابت	١	١٩٧/٢
للثيم	أبو العتاهية	٢	٦٣٩/١
« الميم المكسورة »			
بلجام	أبو نواس	٢	٨٥/١
الحامى	النايفة الذبياني ^(١)	١	٦١٢/١
الزحام	(بشار بن برد)	١	٢٦٨/١
الخدام	أبو تمام ^(٢)	٢	٢٧٢/١
بالغرام	—	١٠	٢٤٢/٢
كرامها	أبو العتاهية	٢	٢٩٦/٢
والإكرام	نصر بن أحمد	٢	٧٢٦/١
لأقوام	ابن عائشة	٤	٦٠٣/١
بالخاتم	—	٢	٤٦٣/١
والشتم	المرار بن سعيد	١	٦٠٩/١
شتمى	—	١	٤٣٥/١
المتشتم	(معبد بن علقمة)	٢	٤٣١/١
مرام	—	٣	٧٤٣/١
وأقسام	صالح بن عبد القدوس	٢	١٨٩/١
الطعام	أبو نواس	٢	٢٢٨/١
طعامه	—	٢	٦٣٧/١

(١) وينسب للزبرقان بن بدر .

(٢) وينسب لثيرة ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصيغة
الكلام	—	١	٨٧/١
الكلام	أبان اللاحق	١	٧٨٦/١
استقامه	(أبو تمام)	٢	٣٠٣/١
طعام	قطري بن الفجاءة	٤	٤٧٢/١
الأنام	أبو العتاهية ^(١)	١	٢٤٥/١
المقام	المنتصر بالله العباسي	٣	٩٤/٢
أقوام	هشام الرقاشي ^(٢)	٣	٧٢٥/١
يشتم	زهير بن أبي سلمى	١	٣٠٣، ٩٧/١
المأثم	—	١	٥٧٤/١
والمجمل	أبو عبد الرحمن العطوي	١٠	٨٠٣/١
راحم	المتنبي	١	٣٦٦/١
مخادمي	—	٤	٦٧٤/١
دمي	أبو تمام	١	١٧٠/١
بالدم	النايفة الجعدي	١	٦٣١/١
العدم	عمود الوراق ^(٣)	٤	٢٠٤/١
معتدم	فضالة بن زيد العدواني	٤	١٩٧/١
المسكارم	أبو تمام	١	١٩٠/١
المسكارم	—	٣	٨٠١/١
الجرم	أشجع السلمي	١	٣٣٤/١
بمعرم	عنبرة المبسي	١	٤٧٥/١
ترمي	أبو دؤاد الإيادي	١	٦٥٨/١

(١) وينسب لزهير السامي .

(٢) وينسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وينسب لأبي عن الرحمن العطوي .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصيغة
والكرم	أبن كفاسة ^(١)	٢	٥٩٣/١
لا يكرم	زهير بن أبي سلمى	١	٢٢٢/١
فيهوم	زهير بن أبي سلمى	١	٢٣٩/٢
حازم	بشار بن برد ^(١)	٥	٤٥١/١
اللوازم	محمود الوراق	٣	٣٥٤/٢
لهاشم	زيبا النصراني ^(١)	٤	٧٥٥/١
النعيم	—	١	٤١٥/١
النعيم	صالح بن عهد القدوس ^(١)	٣	٦٥/١
وللنعم	(ربيعة بن مكدم)	١	٤٧٥/١
يقم	—	١	٨٤/١
الظالم	محمود الوراق	٢	٣٦٦/١
بظالم	—	١	٣٦٧/١
العالم	يحيى بن الحكم الفزال ^(١)	٢	٢٠٨/١
سلم	(نهار بن توسعة) ^(٢)	١	٦٥٧/١
الظلم	(إسحاق بن خلف البهراني)	٧	٧٦٣/١
علم	(عبد الله بن همام السلولى)	٢	٥٧٥/١
علمى	محمود الوراق	٦	٣٦٩/١
تعلم	زهير بن أبي سلمى	١	٦٥٥/١
التكلم	(الأعور الشنى) ^(٣)	٢	٥٦/١
بالتكلم	—	١	٤٣٢/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو ابن عرارة السلمى .

(٣) وتنسب لغيره انظر هامش التحقيق .

العزء والصحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٧٧٧/١	٣	بنت عقيل بن أبى طالب	الأمم
٦٢٦/١	١	زهير بن أبى سلمى	ويذمم
٥٢٠/١	٢	—	والهمم
٣٦٧/١	١	—	تم
٦٢١/١	٨	مروان بن الحكم	الفهم
١٠١/٢	٣	—	يفهم
٢١٥/١	١	الفضل بن عباس	الدراد
٢٧/٢	١	—	درهم
٢٧٩/١	٢	—	درهم
٦٥٦/١	٢	على بن الجهم	بالدرهم
٧٨١/١	٢	(الحارث بن ولة الجرمى)	سهمى
٤٨٤/١	١	صالح بن أبى النجم	يفهم
٤٢١/١	١	المنجى	توم
٦٩/١	٣	أبو مسلم مؤدب عبد الملك بن مروان	والروم
٢٧٦/١	٢	—	بالهموم
٢٩٣/٢	٣	محمد بن عبد الملك الزيات	الدوم
٣٧٢/١	٢	عمرو بن العاص	الجراثم
٥٦١/١	١	الفرزدق	المزائم
٤٦٩/١	٦	(جرير) ^(١)	العمائم
٣٥٥/٢	١	أبو تمام	البهائم
٦٠٧/١	٢	(كثير)	المتيم

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والمصفحة
بالسكريم	(بنت المذخر بن ماء السماء) ^(١)	١	٤٧٥/١
والشيم	أبو العتاهية ^(٢)	٥	٣٠٦/٢
السقيم	—	١	٣١٥/١
التسليم	(أبو حفص الشطرنجي)	٢	٢٤٠/١
صميمي	—	١	٣٥٧/٢
اللثيم	عمارة بن عقيل ^(٣)	٢	٦١٧/١

قافية الدون

« الدون الساكنة »

المغربان	عوف بن محلم الخزاعي	٩	٢٣٢/٢
يسندان	أبو حازم القاضي	٤	٢٧٧/١
شجن	الغزال	٢	٢٨٦/٢
والبدن	غسان بن ربيع	٦	٦٨/١
الحزن	أبو العتاهية	١	٣٥٢/٢
الحزن	محمود الوراق	٢	٣٦٠/٢
حسن	—	١	٧٩٢/١
وطن	عبد الصمد بن المعذل ^(٤)	١	٢٤٠/١
عنها	منصور الفقيه	٢	٢٨٧/٢
كفن	محمود الوراق	٢	٢١٣/٢
فكنها	(الحادرة)	١	٧٩٣/١

(١) وتنسب لغيرها ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو عبد الرحمن العلوي .

(٣) وتنسب للبحري .

(٤) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
منها	محمود الوراق	٢	٢٩٤/٢
منه	—	٣	٨٠/١
الزمن	محمود الوراق	٣	٢٣٦/٢
يهيئها	منصور الفقيه	٢	٢٥٨/٢
المجدون	عدي بن زيد	٢	٣٢٦/٢
مرتين	منصور الفقيه	٢	٢٨٤/٢
الحجرتين	—	٢	٣٤/٢
اثنتين	—	٦	٤١/٢
اليقين	سعيد بن حميد	١	٤١٩/١
أمين	—	٢	٦٦٦/١
أمين	—	٢	٦٩٩/١
« النون المفتوحة »			
زبانا	الفرزدق	٢	٤١/٢
مجانة	محمود الوراق	٤	٦٥/٢
أبدانا	نصر بن أحمد	٤	٧٢٧/١
كانا	—	١	٧٩٢/١
للأمانه	محمود الوراق	٢	٢٠٧/٢، ٥٧٥/١
هانا	—	١	٣٦٤/٢
مهاه	منصور الفقيه ^(١)	٤	٨٠٠/١
عوانا	الصولي	٣	٧١٧/١
هوانا	الماقولي	٤	٧٠٦/١

(١) وتلصق لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
الموانا	(عمير بن جعيل التغلبي)	٢	٦٩٨/١
أحيانا	الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي	٢	٦٧٠/١
ديانه	علي بن إسماعيل	٣	٥٧٥/١
نسيانا	الزبير بن أبي بكر	٢	٣٦٠/١
عمرانا	—	١	٣٣٣/٢
أمورنا	منصور الفقيه	٢	٢٧٦/٢
جلاسنا	—	١	٧٣٢/١
حسنه	—	٢	٦٥١/١
أحسنه	منصور الفقيه	٢	٨٠/١
الوطنا	—	١	٢٣٧/١
سكنا	أبو العتاهية	٤	٢٥٥/٢
فتمسكنا	أبو تمام	١	٨٢٣/١
أحوالنا	منصور الفقيه	١	١٤٤/١
كامنه	—	١	٣٦٧/٢
ثمننا	—	١	٢٢٣/١
ذهنا	—	٢	١١٣/١
وهنا	المثقب المبدى ^(١)	٤	٧٢٢/١
أينا	كثير عزة	٤	٧١٧/١
الأقربونا	—	١	٧٧٥/١
ستينا	—	٢	٢٤٢/٢
تصبحينا	عمرو بن كلثوم	١	٥٤٤، ٢٨١/١
مصلحينا	محمد بن نصر الكاتب	٨	٣٥١/١

(١) وتلصق لغيره ، انظر مامش التحقيق .

الغافية	القاصر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
دينا	منصور الفقيه	٢	٥٧٣/١
بآخريتنا	العلاء بن قرظلة (١)	٢	٧٤٥/١
الكافريتنا	—	٢	٣٦/٢
قريتنا	منصور الفقيه	٢	٦٥٩/١
تسيرونا	الفضل بن العباس اللهي	٥	٧٧٦/١
تسيرونا	عمرو بن الحارث الجرهمي	٣	٣٢٩/٢
أربعونا	(عيسى بن فانتك)	٣	٤٨٢/١
والأربعينا	—	٤	٤٩/٢
الذفيقا	عبد الله بن المبارك	٦	١٥٥/٢
سفينة	منصور الفقيه	٢	٦٧٥/١
بقيتنا	—	٢	٢٨/٢
المارقونا	عون بن عبيد الله	٣	٣٦٨/١
إلينا	—	٢	٧٢٠/١
إلينا	منصور الفقيه	٢	٢٦٢/٢
النازلينا	دعبل	—	٢٠٩/٢
علينا	—	٣	٢٤٧/١
مقلينا	المكي	٤	١٤٩/١
الجاهليتنا	عمرو بن كلثوم	١	٦١٩/١
وليننا	(أبو الجهم المدوي)	٢	٥٠٥/١
أمينا	—	١	٥٧٦/١
العاليينا	الحطيثة	٤	٥٢٥/١
السمينا	—	١	٤٧٥/١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
سالمينا	—	٢	٢٢٩/١
البنيينا	العقبى	١٠	٣٦١/٢
للبنينا	—	١	٧٧٣/١
المؤمنينا	—	٣	٣٥٨/١
جهينا	عبد الشارق بن عبد العزى ^(١)	١	٤٧١/١
الفاطميينا	—	١	٢٢١/٢
« النون المضمومة »			
ملآن	الفند الزمانى	١	٤٧٥/١
جبان	منصور الفقيه	٢	٨٢/١
أغصانها	الناشئ الأصغر	١	١٨٤/٢
إدمانها	عبد الله بن المبارك	٣	٣٣٤/٢
إخوان	الفند الزمانى	٢	٦٦٦/١
والجبن	(ابن أم صاحب الفطافى) ^(٢)	١	٤٣٣/١
أذنوا	قعب بن أم صاحب	٥	٧٢٢/١
الحسن	العباس بن الأحنف	٢	٢٩/٢
يحصن	—	٣	٣٣١/٢
السكن	الحارث بن خالد الخزومى	٤	٨٠٥/١
والأمن	منصور الفقيه	٣	٣٠٩/٢
الزمن	أبو المتاهية	٦	٢٨٥/٢
مجنون	(عبيد بن أيوب المنبرى)	٢	٣٧٤/١
لا أخونها	—	١	٤٦٤/١

(١) وتاسب إلى سلم بن الحجاج .

(٢) وتاسب إلى كعب بن زهير .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	القافية	القاعر
٨٦/١	٤	مقرون	صالح بن جفاح ^(١)
٢٥٦/٢	٣	تصونها	—
٢٩٨/١	١	وعونه	سهل الوراق
٦٤/١	٣	تعنون	علي بن محمد العاوي
٢٢٣/١	١	يهونوا	كعب بن زهير .
٥٧٥/١	١	خثون	—
١٥٠/١	١٢	شؤونه	سهل الوراق
٢٨٦/٢	٢	مباين	سابق البربري
٥٨٣/١	١	يستبينها	العتابي
٤٦٥/١	٢	حين	شبيب بن البرصاء
٥٩٧/١	٤	يديها	العتابي
٧٠٤/١	٢	قربله	سهل الوراق
١٠٧/٢	٢	حزين	صالح بن عبد القدوس ^(٢)
٨١/١	٢	يشينه	أحيعة بن الجلاح
٤٨/٢	٣	بطين	—
٤٢/٢	٣	دفين	يحيى بن حكم الغزال
٧٨٤/١	١	دفيها	أبو الطمعان القيني
٣١٥/٢	٢	يقيده	سهل الوراق
٢١١/١	١	مسكين	بكر بن أذينة
٣٨/٢	٢	أمين	—
٣٣٠/١	١	ضنين	—
٤٥٨/١	٤	لضنين	قيس بن الخطيم

(١) وتنسب لعبد الله بن طاهر .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
لا يهينها	(الحسن بن عبد الحميد)	١	٢٦٦/١
« النون المكسورة »			
الشبان	—	٢	٢١٥/٢
وبان	جندر العكلى (١)	٢	١٨٥/٢
الحدثان	أعرابي من باهلة	٣	٢٠٧/١
الحدثان	ابن دريد	٢	٩٠/٢
حدثانه	أبو العتاهية	٤	٦٧٨/١
التداني	منصور الفقيه	٢	٦١/١
الفرقدان	(حضرمي بن عامر) (٢)	١	٧١٣/١
المدان	أبو راسب (٣)	٢	٣٨٤/١
يدان	أبو العتاهية	٤	٣٤٦/١
يدان	أبو العتاهية	١	٢٤٩/٢
سيدان	زيد بن عمرو النخعي	٣	٦٢٨/١
أذان	—	١	٢٩٤/١
بهجران	عبد الملك بن عبد الحميد الحارثي	٨	٥٦٢/١
البحران	الفرزدق	١	١٩٨/٢
تراني	—	١	٣٢٣/١
القران	منصور الفقيه	٦	١١٧/٢
وأحزاني	أبو تمام	٣	٢٥١/١
بخران	امرؤ القيس	١	٨٢/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	القافية	الفاعل
٣٤٦/١	٢	الإحسان	—
١٧١/١	٤	إنسان	يونس بن عبيد
٢٠٦/١	٢	اللسان	—
٥٩/١	١	اللسان	ابن أبي حازم
٨٣/١	١٠	لسان	(الحسين بن محمد التجيبي)
٢٦٢/٢	٢	الإنسان	منصور الفقيه
٤١٤/١	١	القصص	صمارة بن عقيل
١٧٦/٢	٩	بطان	أبو البلاد الطهوي
٢٤٤/١	٢	وأوطان	أبو تمام ^(١)
٣٠٩/١	٥	الفاني	محمود الوراق
٧٧٨/١	٣	شفاني	قيس بن زهير
٢٤٤/١	٥	مكان	ابن أبي خازم ^(٢)
٣١٤/١	٢	مكان	(كلثوم بن عمرو العتابي)
٦٢٧/١	٤	مثلان	منصور الفقيه
٤٠٤/١	٢	بالسكمان	منصور الفقيه
٦٧٧/١	٤	زمان	أبو العتاهية
١٥٧/١	٢	للأزمان	محمود الوراق
٧١٢/١	٢	مقترنان	—
٣٠٦/١	١	بمغان	—
٥٩١، ٥١٢/١	٢	دوان	(أبو الشيعس الأعرابي)
٧١٦/١	٤	إخواني	المصولي
٦٧٥/١	٥	باخواني	—

(١) وتلصّب إلى المصولي .

(٢) وتلصّب لابن إسّام .

الجزء والمصحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٦٤٩/١	٢	الفضل بن العباس اللهي	لإخوانه
٧٧/٢	١	-	السكران
٣١٣/٢	٥	ابن بسام ^(١)	الموان
٤٥٣/١	٤	عطارد بن قران	ماتريان
٣٦٢/٢	١	—	ماتريان
٢١٦/١	٢	—	قضياني
/١	٤	محمود الوراق	أعياني
٥٠٦٣٠١/١	٤	القاسم بن أمية بن أبي الصلت ^(١)	وقيان
٧٤٨/١	٢	—	احسن
٦٦/١	٣	(إسحاق بن خلف البهراني) ^(٢)	يلحن *
٦٧٤/١	٢	منصور الفقيه	أخن
٨٠٦/١	٦	عمر بن أبي ربيعة	عدن
٧١٤/١	٢	دعبل ^(٣)	الحزن
٢٥٩/٢	٢	محمود الوراق	الألسن
٢٩٣/١	٢	—	وطنى
١٢٢/١	٢	منصور الفقيه	بنغمى
٧٦٣/١	١	منصور الفقيه	والسكن
٢٧٧/٢	٢	منصور الفقيه ^(٤)	منى
٣١١/١	٢	الحسين بن عبد الرحمن ^(٥)	التمن
٣٤٨/١	٧	يحيى بن حكيم الفزال	الزمن

-
- (١) وتلسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .
 (٢) وتلسب لأبي حاطب .
 (٣) وتلسب لأبي تمام .
 (٤) وتنسب للشافعي .
 (٥) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الغايه	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
والمن	على بن الجهم	٢	٣٧٢/١
فهن	أبو الفرج الببغاء	١	١٧٢/١
يرجوني	المبارك الطبري	٢	٧٤٧/١
دوني	بكر بن أذينة	١	٢٥٢/١
دوني	المنقب العبدى	٥	٧١٨/١
بالدون	—	٢	٢٩٩/٢
بالدون	عبد الله بن المبارك	٢	٣١٣/٢
ودعوني	—	٢	٢٠٩/١
سكونه	أبو العتاهية	٧	٢٥٥/٢
يا كلوني	(أبو فرعون المدوى)	١	١٧٣/١
مأمون	—	١	٢٣٠/١
ظلموني	أبو العتاهية	٥	٦٨٢/١
يظلموني	عبيد بن أيوب	٢	٣٦٥/١
يلوموني	صالح بن عبد القدوس	١	٤٨٥/١
جنون	—	١	٥٤٢/١
مجنون	عبد الله بن محمد بن يوسف	٥	٣٥٠/١
ظلموني	أبو الغول 'ظموى	٦	٥١٦/١
البن	محمد بن عبد الله بن طاهر	٣	٢٥٤/١
جيبني	الشافعي	٥	٢٦٣/١
يأتيني	عروة بن أذينة ^(١)	٢	١٤٢/١
يأتيني	—	٢	٤٩٥/١
متين	جميل العذري	٢	٥٧٨/١
يداجيني	صالح بن عبد القدوس	١٦	٧١٨/١

(١) أبو بكر بن أذينة .

القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
حين	ذو الأصبع العدواني	١	٦٥٤/١
حين	رجل من بني سليم	٣	٦٩٦/١
حين	—	١	١١٣/٢
خيله	أبو العتاهية	٢	٦١/١
الرياحين	—	١	١٠/٢
دين	(أبو وجرة)	١	٥٣٠، ٥٢٣/١
ودين	(علي بن الجهم)	٢	٣٨٤/١
والدين	—	١	٧٠٤/١
خديله	أبو العتاهية	١	٧٤٩/١
البراذين	(عارق بن أثال الطائي)	٣	٥٤٨/١
فانفذيني	المنقب العبدى	٥	١٠٣/١
القرين	الشاخ بن ضرار	٢	٤٦/١
قربه	أبو العتاهية	١	٧٠٣/١
السلطين	إدريس بن مقيم الأشبيلي	٢	٣٤٩/١
بالطين	أبو العتاهية	٣	٢٩٦/٢
بالعين	جعفر بن حذار السكاتب	٢	٢٦٣/١
فدعيني	—	٧	٢٨٩/٢
يكفيني	أبو العتاهية	٣	١٤٨/١
ويقليني	ذو الأصبع العدواني	٤	٧٧٨/١
ما يليني	مصعب الزبيري	٤	٤٢٩/١
أمين	(عبد الله بن همام)	١	٥٧٦/١
المجانين	—	٢	٥٤٢/١
السنين	(الحسين الخالع)	٢	١١٣/١
يعطيني	ابن أذينة	١	٣٠٨/٢

الغافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
وذمين	الغزال	٢	٤٢/٢
يلمبى	أبو العتاهية	٤	٣٠٨/٢
يداوينى	بشار بن برد	٣	٤١٦/١
قفية الهاء			
« الهاء الساكنة »			
واضيعتا.	إسماعيل القراطيسى ^(١)	٢	٢٨/٢
يافزازه	ابن المعتز	١	٥٥٣/١
الإشارة	(الصلتان الفهمى)	١	٧٨٩/١
كاره	—	٢	١٧٩/١
السحره	أبو نواس	٥	٣٧٦/٢
دعه	أبو العتاهية	٢	١٨٠/١
عله	منصور الفقيه	٢	٢٦٠/٢
باهله	—	١	٥٢٤/١
الحلاوه	منصور الفقيه	٢	٦٨٩/١
أخوه	أبو العتاهية	٣	٧٢٠/١
الشهوه	—	٤	٣١٣/٢
« الهاء المفتوحة » ^١			
هجاما	(أبو الردينى العكلى) ^(٢)	١	١٩٨/٢
كواها	—	١	٢٨٨/١
لا كها	طريح بن اسماعيل الثقفى	١	٧٦/٢

(١) وتنسب لذى الرمة .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والمفحة
الله	—	١	٢٥١/١
الله	أبو نواس	١	٣٧٩/١
الله	منصور الفقيه	٢	٤٤٠/١
الله	أبو العتاهية ^(١)	٤	٤٤١/١
أوقى لما	الخنساء	١	٤٦٦/١
ما قلما	(ربيعة بن ثابت الرقي)	٢	٥٠٨/١
فأتيتها	أبو العتاهية	٤	٢٥٧/٢
وجيها	ابن محاسن	٣	٢١٣/٢
نواحيها	علي بن أبي طالب	٤	١٣٨/١
راعيها	ابن هبيرة	٦	٥٢/٢
يكفيها	—	١	٣١٢/٢
ساقيا	سابق البربري	٣	٣٣٧/٢
إليها	المتوكل الليثي ^(٢)	١٠	٢٢/٢
إليها	هذيل الأشجعي	١	٢٤/٢
لأهلها	عمود الوراق	٥	٢٨٨/٢
وإياها	—	٣	٥٤٤/٢

« المهاء المضمومة »

تشره	عمر بن عبد الملك الزيات	٢	٣١٣/٢
يتنزه	أبو العتاهية	٣	٢٥٦/٢
مارحموه	» »	١	١٦٩/١
الوجوه	—	١	٣١٩/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لهذيل الأشجعي .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء، والمصفحة
« المماء المكسورة »			
التنبيه	ابن المعتز	١	٢٦٦/٢
تيه	منصور الفقيه	٢	٦٧٨/١
تستوفيه	—	٣	١٥٣/١
بالله	يونس بن عبيد	٣	٣١٩/١
بمستوى	يزيد بن الحكم الثقفى	٣	٦٨٦، ٤٠٤/١
دوى	» » » »	٩	٤١٠/١

قافية الواو

« الواو المضمومة »

واللبو	ابن الرومى	٢	٦٧٤/١
النضو	أبو العتاهية	٢	٨٢٤/١

« الواو المكسورة »

عدوه	منصور الفقيه	١	٦٤٣/١
عدو	أبو تمام	١	٦٩١/١
العدو	—	١	٤١٤/١
العدو	—	١	٦٩٣/١
بكفوى	ذو الرمة	٤	٣٧٣/١
حلو	—	٣	٨٢١/١

قافية الياء

« الياء الساكنة »

يلديه	—	١	٦٥/٢
-------	---	---	------

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
يديه	محمود الوراق	٣	٢٢١/٢
إليه	—	٤	١٩٨/١
عليه	—	٢	١٨٩/١
عليه	محمود الوراق	٤	٦٥٦/١
عليه	—	٤	٦٩٨/١
« الياء المفتوحة »			
دايه	أبو نواس	٤	٥٢٨/١
حيا	أبو العتاهية	١	٢٠٢/٢
باديا	ذو الرمة	٢	٢٨/٢
تقاضيا	—	٢	٣٢٣/١
العقاضيا	(الشمينذر الحارثي)	١	٣٦٧/١
عافيه	منصور الفقيه	٢	٣٠٥/٢
العافيه	منور الفقيه	٢	٣٨٤/٢
والعافيه	منصور الفقيه	٢	٣١/٢
والعافيه	منصور الفقيه	٢	١٣٣/٢
القوافيا	سويد الحارثي ^(١)	٤	٧٧٧/١
كافيا	حارثة بن بدر	٢	١٧٤/٢
ليا	—	٢	٢٤٦/١
ليا	(أبي بن حمام العبسي) ^(٢)	٢	٧١٠/١
ليا	عبدالله بن معاوية بن جعفر	٦	٧٠٩/١
ليا	جرير	٥	٧٠٩/١

(١) ونسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) ونسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
حاليا	مالك بن أسماء (١)	٢	١٢٢/١
للراميا	—	٢	٢٣٣/١
نامية	منصور الفقيه	٢	٣٨٤/١
لسانيا	جرير	١	٥٦/١
بداهيه	حكم بن المنذر	٢	٦٨٢/١
قوهيا	أبو هفان المزمى	٤	٧٠/١
المساويا	عبدالله بن معاوية بن جعفر	١	٨١٤/١
هجايا	جرير (٢)	١	٤٣٣/١
« الياء المضمومة »			
الجرى	علي بن محمد العلوي	١٠	٤٧٦/١
وزى	امرؤ القيس	١	١٢٨/١
شى	عمود الوراق	٤	٣٢٧/٢
المصى	امرؤ القيس	١	١٢٨/١
« الياء المكسورة »			
النهي	الخليل بن أحمد	٨	٦٤/١
ينتذيه	منصور الفقيه	٥	٣١٤/٢
تقيضيه	—	٦	١٧٣/١
فيه	منصور الفقيه	٢	٦٢٢/١
فيه	الصاحب بن عباد	٢	٣٩٨/١
الخفى	الصلتان العبدى	١	٤٥٩/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) الصحيح أنها للفرزدق ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
تعلييه	إسحاق بن هلال الصابي	٣	٢٨٧/١
يعنييه	—	١	١٢٤/١
تغنييه	—	١	٣٣٣/٢
الغنى	الصلتان العبدى	١	٢١٠/١
الجهى	الخليل بن أحمد	١	٥٦/١

قافية الألف المقصورة

رأى	أبو عثمان العروضى	٣	٢٤٣/١
أنى	أبو العتاهية ^(١)	٢	٣٨٨/١
باقى	محمود الوراق ^(٢)	٢	٢٣٦/٢
متى	أبو عثمان العروضى	١	٥٢١/١
نجا	ابن دريد	١	٨٠٨/١
الردى	على بن الجهم	١	٣٧٣/١
أخرى	أبو العتاهية	١	٣٢٩/١
الثرى	—	٤	٣٥٣/٢
عبرى	أبو نواس	٢	٦٣٠/١
الورى	ابن وكيع	١	٦٥٤/١
وعى	ابن دريد	١	٧٩٢/١
فاكتفى	ابن دريد	٣	٦٥٣/١
للبللى	ابن دريد	١	٩٢/١
وأحلى	—	٣	٥٤٥/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لابن حازم .

الجزء والمصحة	عدد الآيات	الشاعر	الطائفة
١٩١/١	١	ابن دريد	علا
٣٦٥/١ .	١	ابن دريد	واحتمي
٨١٤، ٧١٠/١	١	روح أبو هام	تعمى
٣١٠/١	٤	الفريض بن السمّوئل	نما
٣٣٢/١	٣	ابن المبارك	دانا
١٢٣/١	٢	—	الغنى
١٦٨/١	٢	—	بالغنى
٢١٦/٢	٢	محمود الوراق	انطوى

• — أنصاف الآيات (١)

الجزء والصفحة	الداعر	نصف البيت
٩/٢	بشار بن برد	كأن حديثها سكر الشراب
١٦٠/١	أبو العنابية	أذل الحرص والطمع الرقابا
٢٦٨/١	أبو تمام	إن السماء ترجى حين تحتجب
٢٠٠/١	الفرزدق	والمال بعد ذهاب المال يكتسب
٥٨٠/١	أبو العتاهية	ومن ضاق عنه الحق ضاقت مذاهبه
٤٢١/١	» »	الظن يخطيء تارة ويصيب
١٧٨/١	منصور الفقيه	وما عسر المنتظر الفرج
٥٧/١	أبو تمام	لسان المرء من خدم القواد
٨١٤/١	عمر بن أبي ربيعة	حسن في كل عين من تود
٤٠٩/١	» » »	وقد يما كان في الناس الحسد
٧٩٢/١	حاتم الطائي	أخاف مذمات الأحاديث من بعدى
١٨٢/٢	حسان بن ثابت	وابن الفريضة أمس بيضة البلد
٩١/٢	مسكين الدارمي	قل للمليحة في الخمار الأسود
٥٩/١	امرؤ القيس	وجرح اللسان كجرح اليد
٦١١/١	غيلان النقي	لا بد للسودد من عديد
٨٥٤٥٩/١	الأخطل	والقول ينفذ مالا ينفذ الإبر
٤٧٢/١	—	إن الرماح نصيرة بالخاسر
٧١٣/١	ابن الرومي	وبعض السجايا يهتمين إلى بعض

(١) معظم هذه الأنصاف قد أكلت بالتحقيق وذكرنا نكلماتها بهوامش الصفحات الموجورة فيها ، وقد أوردناها هنا ولم نذكرها في فهرس الآيات حرصا على الإبقاء على عمل المؤلفين والاستشهاد بها .

الجزء والصفحة	القاصر	نصف البيت
٥٣٧/١	—	هل يذهب من أول الزجر أحق
٣٨٥/١	(صالح بن عبد القدوس)	إن البلاء موكل بالمنطق
٢٤٠/١	—	وفي الأرض عمن لا يواتيك مر حل
٥٨٥/١	ليبيد	إلا كل شيء ما خلا الله باطل
٣٠٧/١	بشر بن أبي خازم	وأيدى الندى في العالمين فضول (قروض)
٢٤٠/٢	أبو العتاهية	أسرع في نقص امرئ تمامه
٤٣١/١	—	عبل الشوى غشمشا غاشما
٤٥٤/١	—	قبل الرمي يراش السم
٣٦٥/١	زهير بن أبي سلمى	ومن لا يظلم الناس يظلم
٣١٥/١	(عنزة العيسى)	والكفر غلبة للنفس المنعم
٣٥٢/٢	أبو تمام	ومهما يدم فالوجد ليس بدائم
٤٥٤/١	سابق البربري	وقبل أوان الرمي تملا الكنائس
٥٤/٢	ابن الرومي	وليس لمخضوب البنان يمين
٢٥٩/١	ابن المعتز	وقف في الطريق نصف الزيادة
٨/٢	—	وأصاخ مستمعا لدرتها
٢٠٤/١	أبو العتاهية	والناس حيث يسكون المال والجاه
٢٩٧/٢	» »	إن الشقي لمن غرته ديناه

٦ — فهرس الرجز

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
قافية الباء			
« الباء الساكنة »			
الكذب	—	٣	٥١٩/١
« الباء المكسورة »			
ربي	—	٤	٢٧٧/٢
الكلب	—	٤	٧٧١/١
خطيبها	أبو نجيعة السعدي	١	١١٩/١
قافية التاء			
« التاء المكسورة »			
بركيتي	أبو الرجف	٣	٢٤٠/٢
الكلبة	التجرائي	٣	٤٠/٢
قافية الحاء			
« الحاء المضمومة »			
يسبح	—	٤	٢٢٤/١
« الحاء المكسورة »			
أرماح	أبو سلى	٣	٦١١/١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
قافية الدال			
« الدال المفتوحة »			
جدا	—	٣	٢١٦/١
عددا	الحرمازى	٥	٥٢٠/١
« الدال المكسورة »			
للعبد	بشار بن برد	٢	٧٨٩/١
أسد	قبيصة بن جابر الأسدى	٣	١٨٣/٢
السكد	بشار بن برد	٢	١٩٣/١
قافية الراء			
« الراء الساكنة »			
الكبر	الهيثم بن الأسود النخعى	١٣	٢٢٧/٢
القدر	(أبو العتاهية)	٢	٤٨٩/١
الدرر	يحيى بن الحكم الغزال	٧	٢٠٨/١
يقو	يحيى بن الحكم الغزال	٧	١٤٤/١
الغير	يحيى بن الحكم الغزال	١٣	٢٢٨/٢
الراء المفتوحة			
زمهريرا	—	٥	٥٢١/١
« الراء المضمومة »			
المهر	عقيل بن علفة	٣	٧٦٦/١

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الحرء والصفحة
		« الراء المكسورة »	
بالكرار	أبو القعر المدنى	١٤	٤٨١/١
الأوكر	—	٧	٢٣٣/١
		قافية الشين	
		« الشين المكسورة »	
مراش	جعفر بن سميد	٨	٩٨/٢
		قافية الضاد	
		« الضاد المكسورة »	
عض	—	٣	١٠٠/٢
		قافية الطاء	
		« الطاء المفتوحة »	
فرطا	—	٣	٢١٩/١
		« الطاء المكسورة »	
قط	—	٨	١٠١/٢
		قافية العين	
		« العين الساكنة »	
الطمع	—	٣	٤٧٧/١
		قافية الفاء	
		« الفاء المفتوحة »	
صفصفا	رؤبة بن المعجاج أو غيره	٤	٢٢٩/٢

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
			« الفاء المكسورة »
١٤/٢	٦	ابن المعتز	أطرف
			قافية القاف
			« القاف المكسورة »
٧٦٨/١	٣	الزير بن العوام	عتيق
			قافية الكاف
			« الكاف المفتوحة »
٢٨١/١	٢	الصابي ^(١)	البركة
			قافية اللام
			« اللام المفتوحة »
٧٦٨/١	٣	—	ماله
			قافية الميم
			« الميم الساكنة »
١٤٠/١	٤	—	م
			« الميم المفتوحة »
٢٣٦/٢	٤	—	الهامة
٢٧٩/١	٢	—	نعم

(١) وينسب إلى الصاحب بن عباد ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصحة
« الميم المكسورة »			
للأُسقام	(أبو النعمان المجلى)	٣٠٥	٢٣٨/٢، ١٢٦/١
الميسم	أبو أسامة الكاتب	٣	٢٨٧/١
قافية النون			
« النون الساكنة »			
حسن	—	١	١٢٥/١
النون المفتوحة			
يأتينا	أبو حمزة الضبي	٧	٧٦٢/١
« النون المضمومة »			
سكينها	—	٢	١٠٢/٢
قافية الهاء			
« الهاء الساكنة »			
حصاده	—	٢	٣٠٧/١
عاده	—	٢	١١٣/٢
المقدمه	(يحيى بن نوفل)	٤	٥١٣/١
الحره	ابن مطيع	٤	٤٩١/١
قافية الألف المقصورة			
الفتى	الشماخ	٥	٢٩٨/١
نما	—	٢	٧٩/١

٧ — فهرس الأعلام

حرف الألف

- آدم عليه السلام : ٤٠٨/١ ، ١٢٣/٢ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٥٤ .
- أبان بن عبد الحميد بن لاحق = اللاحق .
- أبان بن عثمان : ١٦٩/١ .
- إبراهيم عليه السلام : ١١٦/١ ، ٢٨٩ ، ٢٦١ ، ٦٠٥ ، ١٧٢/٣ .
- إبراهيم بن آدم العجلي : ٢٨٩/١ ، ٣٠٣/٢ .
- إبراهيم الموصلي : ٢٤٦/١ .
- إبراهيم التيمي : ٤٢٨/١ .
- إبراهيم بن حبيب الفزاري : ١١٨/٣ .
- إبراهيم بن داود البغدادي : ١٠٩/١ .
- إبراهيم بن سيار بن هانيء = النظام .
- إبراهيم بن أبي عبلة شمر بن يقظان بن عبد الله المرتحل الرملي : ٦٢٥/١ .
- إبراهيم بن العباسي الصولي = الصولي .
- إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب : ٢٧٥/٢ .
- إبراهيم بن عبد الله القاري : ٧٣٦/١ .
- إبراهيم بن عثمان المصيصي : ٨١٠/١ ، ٨١١ .
- إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة = ابن هرمة .
- إبراهيم بن محمد : ٦٦/٢ .
- إبراهيم بن محمد بن العباس : ٦٤٤/١ .
- إبراهيم بن المهدي : ١٤٣/١ ، ١٩٢ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٥٩٨ .
- إبراهيم النخعي : ٥٠/١ ، ٢٠٠ ، ٣٨٥ ، ٥٦٨ ، ٦٧/٢ ، ٧٧ .

حرف الألف

إبليس : ٩٦/١ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٥٥٣ ، ٥٦٤ ، ١٢٣ ، ٨٩/٢ ،

١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٧٣ ، ٣٧٢ .

أبي بن حمام العيسى : ٤١٥/١ ، ٧١٠ .

أبي بن كعب : ٢٩١/٢ ، ٣٥٦/١ .

الأجرد الثقفي : ٧٨٥/١ .

أحمد بن إسحق : ١٠١/٢ .

أحمد بن إسماعيل الكاتب المعروف بنطاحة : ٦١/١ .

أحمد تيمور : ٧٥٥/١ .

أحمد بن حاتم (أبو نصر) : ١٨٣/١ .

أحمد بن حنبل : ١٣٣/١ ، ٣٥٦ ، ٧٣٤ ، ٢٥٤/٢ .

أحمد بن خالد : ٤١٠/١ .

أبو أحمد الدمشقي : ٣٥٦/١ .

أحمد بن أبي داود : ١١٠/١ ، ٦٠٣ ، ٦٢٥ .

أحمد بن زهير (أبي خيثمة) بن حرب النسائي = ابن أبي خيثمة .

أحمد بن سعيد : ٥٩٣/١ .

أحمد بن صالح : ١٧٦/١ .

أحمد بن صالح (أبو فتن) = ابن أبي فتن .

أحمد بن طولون : ٧٧٠/١ .

أحمد بن أبي طاهر (طيفور) الخراساني = ابن أبي طاهر .

أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي : ٣٩/١ .

أحمد بن عبد الله بن عمر : ٣٩/١ .

أحمد بن عبيد بن ناصح : ١٥١/٢ .

حرف الألف

- أحمد بن عمر : ١٥١/٢ .
أحمد بن أبي عمران : ١٨٣/١ .
أحمد بن قاسم : ٣٩/١ .
أحمد بن مالك بن عابد : ١١٨/٢ .
أحمد بن محمد : ٣٩/١ .
أحمد بن محمد بن شجاع : ٥١/١ .
أحمد بن محمد بن عبد ربه (أبو عمر) : ١١٨/٢ .
أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس بن عثمان : ٦٤٤/١ .
أحمد بن محمد بن مقسم (أبو الحسن) : ٢٤٧/١ .
أحمد بن محمود : ١٧٨/١ .
أحمد بن المدبر : ٥٦٤/١ .
أحمد بن المعذل : ٦٤٥/١ .
أحمد بن يوسف الكاتب : ٧٢٨ ، ٤٣٧ ، ٣٢٨/١ .
الأحمر بن سالم المزني : ٢٢٨/١ .
أحمر الكناني : ٧١٥/١ .
الأحنف بن قيس : ٤٥/١ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٨٠ ، ١١٠ ، ١٢٥ ، ١٥٢ ،
٣٢١ ، ٣٣٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٩١ ، ٥٤٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٤ ،
٦١٠ ، ٦١٦ ، ٦٢٤ ، ٦٤٢ ، ٦٤٥ ، ٦٥٤ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ .
١٣٧/٢ ، ١٣٨ ، ٢٧١ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥ ، ٤٨٩ .
الأحوص : ٩٧/١ ، ٢٦٠ ، ٧٩٨ .
أبو الأحوص : ٥٣/١ .
أحيحة بن الجلاح : ٨ / ٢١٣ .
الأخيمر السعدي : ١٧٦/١ ، ٦٨٠ .

حرف الألف

- الأخضر = الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب .
- الأخطل : ٢١٩ ، ١٩٨ ، ٧/٢ ، ٤٣٢ ، ٨٥/١ .
- الأخفش (أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل) : ١٤٦/١ ، ٢٤٩ ، ٢٦٦ ، ٢٠٢/٢ ، ٢٤٢/٢ .
- إدريس بن مقيم الإشبيلي : ٣٤٩/١ .
- أردشير : ٦٢٧ ، ٣٣٣ ، ٤٩/١ .
- أرسطو طاليس : ١١٥/١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧/٢ ، ١٨٢/٢ ، ١٩٩ .
- أسامة بن زيد : ١٥٦ ، ٦١ ، ٣٦/٢ .
- أبو أسامة الكاتب : ٢٨٧/١ .
- أبو إسحاق : ٧٥٢/١ .
- إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام : ٥٥٥/١ .
- إسحاق بن إبراهيم المصمبي : ٢٤٦/١ .
- إسحق بن إبراهيم الموصلي : ١٦٠/١ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦ ، ٣٤٩ ، ٤٣٧ ، ٨١٧ .
- ٢٦/٢ ، ٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٨٣ ، ٣٩٥ .
- إسحاق بن حسان الخريمي (أبو يعقوب) = الخريمي .
- إسحاق بن خلف البهراني : ٦٦/١ ، ٧٦٣ .
- إسحاق بن محمد السني : ٤٥/٢ .
- إسحاق بن مسلم العقيلي : ١١٨/١ ، ٧٢٠ ، ١٣٠/٢ .
- إسحاق بن نصر العبادي : ٧٥٤/١ .
- أسد بن عبد الله : ٦٠١/١ .
- الأسدي : ٧٩٣/١ .
- الأسعر الجعفي : ٤٥٩/١ .
- أسقف نجران = قس بن ساعدة .
- الاسكندر : ١/١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٧ ، ٣٥٦/٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ .

حرف الالف

- أسلم بن زرعة : ٤٨٢ ، ٤٨١/١ .
- أسلم أبو زيد : ١٥٧ ، ١٥٦/٢ .
- أسماء بنت أبي بكر : ٤٦/٢ .
- أسماء بن خارجة : ٦٢٦/١ ، ٧١٨ ، ٧٢٠ ، ٧٢٤ ، ٥٦/٢ .
- أسماء بنت عميس بن سعد الخثعمي = الخثعمية .
- إسماعيل بن إبراهيم عليها السلام : ٤٩٢/١ ، ٥٥٥ ، ١٥٤/٢ .
- إسماعيل بن أبان اللاحق : ٧٨٥/١ .
- إسماعيل بن إبراهيم الحمدوني : ١٩٩/١ .
- إسماعيل بن إسحاق : ٧٥٣/١ .
- إسماعيل بن جعفر سليمان الهاشمي : ٦١٢/١ .
- إسماعيل بن أبي خالد : ٣٦٨/٢ .
- إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت : ٦٣٠/٢ .
- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبعي = ابن أبي أويس .
- إسماعيل بن علي : ٦٥٦/١ .
- إسماعيل بن عمار بن عينية بن الطفيل الأسدي = ابن عمار .
- إسماعيل بن عياش : ٧٥/١/١ .
- إسماعيل القراطيسي : ٢٨/٢ ، ٣٣٠/١ .
- إسماعيل بن يسار : ٥٦٠ ، ٥٥٨ ، ٥٥٧/١ .
- أبو الأسود الدؤلي : ١٤٦ ، ٦٦/١ ، ٣٢٢ ، ٧٠٨ ، ٦٥١ ، ٧١٣ ، ٧٢٣ ، ٣٢/٢ .
- ٧٩٩ ، ٧٨١ ، ٦٣٨ ، ٤٤٧ ، ٤١٣ ، ٣١٤ ، ١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٧٣ ، ١٧٢ .
- أشجع عبد القيس (المذخر بن ساوي بن الأخنس العبدي) : ٦١٥/١ .
- أشجع السلمي : ١٧٢/١ ، ١٨٢ ، ٢٦٧ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٤٦٥ ، ٧٨٥ .
- الأشجعي : ٤٩٤/١ .

حرف الألف

- أشجع الطمع : ٥٥٦،٣١٨/١ .
- أبن الأشعث : ٢٦٨/٢،٩٩،٤٠/١ .
- لأشعر الرقبان (عمرو بن حارثة بن ناشب) : ٣٦٥/١ .
- أشهب بن عبد العزيز : ٧/٢ ٧٤٤،٤٤٧،٤٥/١ .
- الأصبغى : ٨٤/١ .
- أصبغ : ٩٦/٢ .
- أصرم بن حميد : ٤٧٠/١ :
- الأصمعي (عبد الملك بن قريب) : ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٧،٩٦،٧٩ ، ٧٨ ، ٤٥/١ :
- ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٨٣ ، ٢٣٩،٢٣٢،٢٢٠ ، ٣٠٧٢٩ ، ٣٤٧ ، ٤٢٨ ، ٤٩٠،٤٦٠ ، ٤٩٠،٤٦٠ ، ١٣٧ ، ٦١ ، ٤١،٣٨،٣٧/٢ ، ٨٢١،٧٩٥،٧٣٠،٥٩٢،٥٧٨،٥٥٨،٥٥٦،٤٩٥ ، ١٧٥ ، ١٧٦٠ ، ٢٢٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٣١٢ .
- الأضبط بن قريع : ٣٠٩/٢،٧٧٨،٦٧٢،٢٦٤،١٧٧/١ :
- الأعشى (ميمون بن قيس) : ٢٤٦،٥١/٢،٧٧٩،٢٢٢،١٢٠/١ .
- بنت الأعشى : ٢٣١/١ .
- أعشى باهلة : ٨٧/١ .
- أعشى همدان : ٤٧٧/١ .
- الأعلم الهذلي : ٦١٢/١ .
- الأعشى (سليمان بن مهران) : ٢٩٩/٢ ، ٧٣٥ ، ٧٢٣،٧٣٢ ، ٢٨٢ ، ٩٤/١ :
- الأعور السلمي : ٣٤٠/١ .
- الأعور الشني : ٤٨٠ ، ٤٦/١ .
- ابن أعين : ٧١١/١ .

حرف الألف

- الأغر . ٤٦٨/١ .
- أبو الأغر : ٤٦٨/١ .
- أفلاطون : ٢٠٠/٢ .
- الأفوه الأودي : ٣٥٢، ١٦٦/١ .
- الأقيل القيني : ٧٨٤، ٤٨٨/١ .
- الأقشير الأسدى : ٧٥٣/١ .
- أكثم بن صيفى : ١٩٦، ١٨٦، ١٤٤/١ . ٦٧٢، ٦٦٢، ٦٢٤، ٤٥٨، ٤٥٢، ٣٨٤، ١٩٦، ١٨٦، ١٤٤/١ .
- ٣٠٢، ١١٣، ٣٥/٢، ٧٨١، ٧١٤ .
- أبو أمامة الباهلى (صرى بن هجلان بن وهب الباهلى) : ٧٥١/١ .
- امراة العزيز : ٤٢٢/١ .
- امرو القيس بن حجر الكندى : ٢٢٧، ٢١٠، ١٨٨، ١٢٨، ١٢٠، ٨٢، ٥٩/١ .
- ٢٣٨، ٥٠٠، ١٠/٢، ٤٦٨، ٢٩٧ .
- امرو القيس بن عانس الكندى : ٢٧٢/٢، ٧١٥، ٥٨٥/١ .
- الأموية : ١٨٣/٢ .
- الأمين بن الرشيد : ١٠٩/٢ .
- ابن أبى أمية : ٧٣٧/١ .
- أمية بن أبى الصلت : ٣٧٣، ٢٥٧، ١٧٩/٢، ٧٧٢، ٥٩٢، ٣٢٢، ٢٠٢، ١٨٤/١ .
- أنجشه : ٥/٢ .
- ابن الأنبارى (محمد بن محمد) : ٢٤٢/٢، ٦٦٨، ٢٧٧/١ .
- أنس بن أبى أنس اللبشى : ٧١٣/٢ .
- أنس بن أناس : ١٧٣/٢ .
- أنس بن عياض أبو ضمرة : ١٤٩/٢ .

حرف الألف — حرف الباء

أنس بن مالك : ٤١/١ ، ١٣٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٢١ ، ٤٠٧ ، ٤٩٨ ، ٥/٢ ، ٣٧٥ ، ٢١١ ، ٢٠٨

أنس بن مدرك : ٦٠٩/١ ، ٢٢٦/٢

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو ابن محمد الأوزاعي .

أوس بن حارثة : ٢٠٥/١ ، ٣٠٢/٢ .

أوس بن حجر : ١٩٣/١ ، ٢٣٨ ، ٢١٣ ، ٤١٩ ، ٤٩١ ، ٦١٨ ، ٦٧٠ .

ابن أبي أويس (إسماعيل بن عبد الله بن أويس) : ٧٥٣/١ .

أويس القرني : ٢٥٠/٢ .

إياس بن قتادة : ٦٠٧/١ ، ٢١١/٢ .

إياس بن معاوية : ١٠٦/١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٦٤٢ ، ٣٧/٢ ، ٦٠ .

أيمن بن خريم الناعم : ٤٧٨/١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٣/٢ .

أيوب عليه السلام : ٣٧٦/١ ، ٧٤٣ .

أبو أيوب الأنصاري : ٤٣/١

أيوب بن حول الشاربي : ٢٩٤/٢ .

أيوب السخيتاني : ٥٦٦/١ ، ٧٣١ .

حرف الباء

بائل : ٥٥١/٢ .

بثينة : ٩٤/١ .

الببغاء (أبو الفرج) : ١٧٢/١ ، ٤٤٥ ، ١٠٩/٢ ، ١١٠ .

البحثري (الوليد بن عبيد) : ١٤٤/١ ، ١٥٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ .

٢٦٩ ، ٣٩٦ ، ٤٨٢ ، ٦١٧ ، ٦٢٠ ، ٧٢٦ .

البخاري (الإمام محمد بن إسماعيل) : ١٣٣/١

حرف الباء

- أبو البختري = سعيد بن فيروز الطائي .
- أبو البختري = العاص بن هشام بن الحارث .
- بخت نصر : ١٦٠/٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨
- مختيار بن أحمد بن أحمد بن بويه الديلي = عز الدولة بن بويه .
- البراض بن قيس : ٣٦٤/١ .
- برجوان : ٧١١/١
- برذعة الموسوس : ٥٤٩/١ .
- بزرجمهر : ٧٦/١ ، ١١٠ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٣٠٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٦٠٠
- ١٣٠/٢ ، ٢٠٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠ .
- بن بسام = علي بن بسام البسامي .
- البسقي (أبو الفتح) : ٢٣٤/١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢١٠/٢
- ابن بشار : ٦١٢/١
- بشار بن برد : ١٢٤/١ ، ١٩٩ ، ٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ ، ٣٢٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٥
- ٣٨٨ ، ٤١٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٤ ، ٦٣٥ ، ٧٢٥ ، ٧٢٨
- ٧٧٦ ، ٧٨٩ ، ٧٩٨ ، ٩/٢ ، ٩٠ ، ٢٢٢
- بشار بن بشر الجاشعي : ٢٩١/١ ، ٣١٠/٢ .
- بشر الجاني = بشر بن الحارث الروزي المعروف بالجابي . ١٦٢/١ .
- بشر بن أبي خازم : ٣٠٧/١
- بشر بن مالك : ٧١/١
- بشر بن المعتمر التكملي : ٢١٢/١ ، ٨٢/٢ ، ٣٦٦
- بشر بن الفضل : ٢١٥/١ .
- بشر بن منصور السلمي : ٣٧٣/٢ .
- بشير بن أبي العيسى : ١٨٤/٢ .

حرف الباء

- بشير بن عبد الرحمن بن كعب ، ٤٧٢/١
 بشير بن عمر الرهراني : ٧٤٠/١ .
 البعيث بن حريث : ٤٧/١
 البعيث الجاشعي : ٢١٥/١ ، ٣٨٠ ، ٤٢٥
 بقراط : ٣٨٠/١ ، ١٦٦/٢
 بقولة الأكبر أبو المنهال : ٦٣/٢
 بقية بن الوايد بن صائد الحميري السكلاعي : ٦٠/٢ .
 بكار بن عبد الله الزبيري : ٣١٢/١
 بكار بن قتيبة القاضي : ٧٧٠/١ .
 بكر بن أذينة : ١٤٢/١ ، ٢١١ ، ٤٥٢ .
 بكر بن حماد التاهري : ٣٩/١ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ٣٠٠/٢ .
 بكر بن عبد الله الزني : ٧٩/١ ، ٤١٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٤ ، ٥٩/٢ .
 بكر بن النطاح : ١٩٩/١
 أبو بكر السراج النحوي = محمد بن السري السراج
 أبو بكر الصديق : ٧٣/١ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٤٢٢ ،
 ٤٦٦ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٩ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٦٠٢ ، ٦١٠ ، ٧٤٣
 ٢/١٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ٢٤٧ ، ٢٩١ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨
 أبو بكر بن أبي شيبة : ٢٦٢/١ .
 أبو بكر بن عبد الله : ٤٨٧/١ .
 أبو بكر بن عياش : ٩٨/١ ، ٢٣٥/٢ .
 أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن أحمد الصيدلاني : ٢٤٩/١ .
 أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي : ٧٠٧/١ .
 أبو بكر المزني . ٣٤٦/٢ .
 أبو بكر الهذلي : ٨٠/٢ .

حرف الباء — التاء

- أبو بكر الثقفي : ٦١٠،٤٠/١ .
- بكير بن الأخنس : ٢٩٤/١ .
- البكري : ٦٣٥/١ .
- أبو البلاد الطهوي : ١٧٦/٢،٥٩٨/١ .
- بلال بن جرير بن الخطفى : ٦٨٩/١ .
- بلال بن رباح : ١٩/٢،٨٠٢/١ .
- بلال بن سعيد : ٤٣٩/١ .
- بلعاء بن قيس : ٦١٦،٤١٩/١ .
- بلعام بن راشد السكسكى : ٢٣٥/٢ .
- أبو البلهاء = عمير بن عامر .
- أم البدين بنت عبد العزيز بن مروان : ٦٢٥،٢٧٦،١١٩/١ .

حرف التاء

- تأبط شرا = جابر بن ثابت .
- التبريزى : ٧٨٠،٣٠٣،٢٩٣/١ .
- تبع الحميرى (القمقام بن العباهل بن ذى سحيم) : ٣٣٠/٢ .
- أبو تمام = حبيب بن أوس الطائي .
- تميم بن مقبل العجلاني : ٣٢٣،٢٢٩،٢٢٢/٢ .
- تميم بن نصر بن سيار : ٩٤/١ .
- توبة بن الحمير : ٨٢٠/١ .
- التوت اليمامى (عبد الملك بن عبد العزيز) : ٢٧١/١ .
- التهامى (على بن محمد) : ٧٩٤/١ .
- التوزى : ٧٧٢/١ .
- التهيمى = الحجاج بن يوسف التيمى ، أبو محمد .

حرف الثاء — الجيم

حرف الثاء

- أم ثابت بنت سمرة بن جندب : ٥٥/٢ .
- ثابت : ٣٨٥/٢ .
- ثابت بن عبد الله بن هلال : ٩٦/١ .
- ثروان المسكلى : ٦٩٣،٤٨٧/١ .
- الثريا : ٢٧٨/١ .
- الثعالبي (عبد الملك بن منصور) : ٦٧٠،٥٩٢/١ .
- ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى) : ٤٤/١، ٦٥٠، ٢٧٧، ٣٧٢، ٥٨٥، ٧٣٦، ٢٤٢، ٦٣، ٣٢/٢ .
- ثعلبة بن أوس : ٦٠٢/١ .
- تمامة بن الأشرس : ٨١٥، ٤١٠/١ .
- ثوبان : ١٦٣/١ .

حرف الجيم

- جابر : ٢٤٤، ٢١١، ٧٤/٢، ٤٤٤، ٤١/١ .
- جابر بن ثابت (تأبط شرا) : ٦٨٠، ٦٥٠/١ .
- جابر بن سليم الهجيمي = أبو جري الهجيمي .
- جابر بن معدان : ٣٨/١ .
- الجاحظ (عمرو بن بحر) : ٥٦/١، ٧٧/٢، ٦٦٦، ٥٥٠، ٤٢٢، ٣٦٣، ٣٦٢، ١٢٠، ٥٦/١ .
- ٧٩٣، ٣٥٧، ١٧٧، ٧١ .
- جالينوس : ١٦٨/٢ .
- جامع بن أبي راشد : ١٢٤/٢ .
- جبريل عليه السلام : ٢٠٨/٢، ٤٨٣، ٢٨٩، ٢١٤/١ .

حرف الجيم

- جعدر العكلى : ١٨٥/٢ .
- حفظه الرمكى (أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد) : ٦٢٤،٨١/١ .
- ٦٨٩،٦٤٧ .
- الجد بن قيس : ٦٠٢/١ .
- الجراح بن عمرو الهمداني : ١٦١،١٥٤/١ .
- جران العود (عامر بن الحارث النميرى) : ٨/٢ .
- ابن جريج (عبد الملك عبد بن العزيز) : ١٦٧،١٦٢/٢ .
- جرير : ٧١٠،١٧٠،٩٦٣٢،٥٦٧،٤٦٩،٤٣٤،٤٣٢،٣٢٣،٢٥٤،٢٢٧،٥٦/١ .
- ٣٦٣،١٩٨،٨/٢،٧١٣ .
- جرير بن زيد : ٩٥/١ .
- أبو جرى الهجيمى : ٣٠٢/١ .
- جساس : ١٨٤/٢ .
- ابن جمدة (يزيد بن عياض بن جمدة) : ٣٧/١ .
- جعفر بن حذار البكاتب : ٢٦٣/١ .
- جعفر الخواص : ٢٠٨/٢ .
- جعفر بن سعد : ٤٤٧/١ .
- جعفر بن سعيد : ٩٨/٢ .
- جعفر بن سليمان الضبيى : ٤٨/١ .
- جعفر بن ساجان بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب : ١٥٠/٢ .
- جعفر بن أبى طالب : ١٨/٢ .
- أم جعفر بنت عيسى بن حراد : ٢٣/٢ .
- جعفر بن القاسم بن جعفر بن سليمان الهاشمى : ٧٧١/١ .

حرف الجيم

جعفر بن محمد ۱/ ۸۸، ۱۲۷، ۱۳۴، ۱۳۸، ۱۴۹، ۲۰۱، ۲۰۵، ۲۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶

1722 1 01010716227124912921277127.122. 1 311

٣٢٠ : ١٨٤ : ٧٩ : ٤٩ / ٢ : ٧٦٤ : ٧٣١ : ٧٠٢ : ٦٨٤ : ٦٤٦ : ٦٤٤

أبو جعفر المصنفى (الحاجب) : ٣٧٣/١

أم جعفر بنت النعمان بن بشير : ٣٩/٢

جعفر بن محی : ۱/۳۴۸ •

أبو حمزة العامري : ١٠١/١ .

جھیل (پن معمر) : ۱/۵۷۸،۴۵۹،۹۴

جندادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني : ٧٩/٢ .

جنوب بن عبد الله الأنصاري : ٢٤٧/٢

أبو جندب الهذلي : ٩١/٢ .

جندل بن عمر : ۷۸۱/۱

الجهشياري (أبو عبدوس) : ١/٣٧٢، ٣٥٨.

أبو جهل (عمر بن هشام الخزومي) : ١٤٢/٢٤٦١٠/١

جمهور بن الضيف : ۱۱۸/۲، ۱۱۹

جواس الكلبى : ٢٤٢/١ .

ابن الجوهري: ٥٥١/١

أبو الجيش بن طولون : ٧٥٤/١

أبو حاتم السجستاني: ١٧٥٠٦١/٢، ٣٩٩، ٣٩٥، ١٤٥٠، ١٤٠، ٦٨/١

حاتم الطائي : ٨٥/٢ ٧٩٢٠٦٥٨٠٢٩٨٠٢٩٧٠٢٩٤٠٢٩٣٠٢٣٤٠١٩٧٠١٨٩/١

الحاتمی (محمد بن الحسن) : ۱/۵۸۵ -

حرف الحاء

- حاجب الفيل اليشكري : ٢٣٢/١
- الحادرة (قطبة بن أوس) : ٧٩٣/١
- الحارث بن أبي أسامة : ٣٥٨/١
- الحارث بن أبي بردة : ٧٣٨/١
- أبو الحارث جيزا : ٩٨/١
- الحارث بن حلزة : ٤٧٤، ١٨٧، ١٢٧/١
- الحارث بن خالد الخزومي : ٨٠٥/١
- الحارث بن سعيد بن حمدان = أبو فراس الحمداني .
- الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة الخزومي : ٣٦١/١
- الحارث بن كلدة : ٣٨٧/١
- الحارث بن هشام الخزومي : ٤٩٠/١
- الحارث بن وعلة الجرمي : ٧٨١، ٢٥٣/١ .
- الحارث بن الوليد : ٧٩٨/١ .
- الحارث بن يزيد الفقعسي : ٢٩٩/١ .
- حارثة بن بدر الغداني : ١٧٣/٢، ٦٠٧، ٤٦١/١
- حارثة بن زيد : ٤٥٠/١ .
- الحارثي : ٧٩٣، ٣٢٤/١ .
- ابن أبي الحارثي : ٣٢٤/١ .
- ابن حازم : ٦٥٨/١ .
- ابن أبي حازم : ٦٨٠، ٢٢٤/١ .
- أبو حازم بن دينار (سلة بن دينار الخزومي) : ٧٣٧، ٤٢١، ٢٩٠، ١١٩، ٤٧/١
- ٣٢٦، ٢٩٢، ٢٣٦، ٢٠، ١٩/٢
- أبو حازم القاضي : ٢٧٧/١ .

حرف الحاء

- أبو حاطب : ٦٦/١ .
- ابن حبان (محمد بن حبان البستي) : ٣٦٨،٢٤٨/٢،٧٣٦/١ .
- ابن حبناء = المغيرة بن حبناء .
- حبيب بن أوس الطائي ، أبو تمام : ١٩٣،١٩١،١٩٠،١٨٩،١٧٠،١٢٥،٥٨/١ .
- ٢١٠ ، ٢٤٠،٢٤٤،٢٤٥،٢٥١،٢٦٨،٢٥٢،٢٧٦، ٢٨٣،٣٠٣،٣٠٤،٣١٨،
- ٤١٦،٤٧٤،٤٧٧،٥٦٤،٥٩٠،٦٦٦،٦٩١،٧١٤،٧٣٨،٧٨٠، ٧٨٠،٥٢/٢، ٨٥،
- ٩٣،١٠٨،٢٢٣،٢٦٤،
- ٢٩١،٣٥٢،٣٥٥ .
- حبيب بن المهب : ٧٩٢،٤٨٠/١ .
- أم حبيبة (أم المؤمنين) : ١٣٧/١ .
- ابن أبي حبيش : ٢٤٤/١ .
- الحجاج بن أرطاة : ٢٦٢،١٠٧/١ .
- الحجاج بن القرافصة : ٤٠٠/١ .
- الحجاج بن يوسف التيمي ، أبو محمد : ٢٢٤/١ .
- الحجاج بن يوسف الثقفي : ٣٣٥،٣٠٥،١٨٤،١٨٣،١٢٦،١١٠،٩٩،٤٠/١ .
- ٣٤٠،٣٦٨،٤٨٨،٧٦٧،٢٠٧٩٣،٢٤٠،٣٥،٤٨، ٧٨،٧٠،١٦٧، ١٨٤،٢٢٢،
- ٢٦٧،٢٦٨،٢٧٣ .
- ابن حجاج : ٢٦٠/١ .
- حجر بن عدي : ٣٢٧/١ .
- ابن حجر (شهاب الدين أحمد بن علي) : ٦٧٢،٦٤١،٦٢٥،٣٥٥،٣٠٢/١ .
- ٧٣٦،٧٣٨،٢٠٧/٢، ٢٥٠،٢٥٣،٢٧٠ .
- حذيفة : ٣٥٢/٢ .
- حذيفة الخطفي : ٦٢/١ .
- حذيفة بن اليمان : ٢٨١/٢،٤٦٨،٣٩٨،٣١٢/١ .

حرف الحاء

- الحمر بن جابر . ٧٣/١ .
- حرقه بنت الدعمان بن المنذر : ٢٩٠، ٢٧٣/٢ .
- حريث بن عتاب : ٢٩٣/١ .
- حريز بن نشبة العدوى الفزاري : ٣٦٣/١ .
- حريم بن مالك الهمداني : ١٣١/١ .
- حزبن بن زائدة بن لقيط السعدي = أبو نخيلة السعدي .
- حزقايل : ١٦٨/٢ .
- الحزبن بن عبد الله الليثي : ٥٩١/١ .
- حسان بن ثابت : ١/٥٨، ١٨٨، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٩٧، ٤٣١، ٦١٨،
٢/١١، ١٠٦، ١٩٧، ٢٣٤ .
- حسان بن خريم بن الأغفر : ٣٨٧/١ .
- حسان بن سعد : ١٧٢/١ .
- حسان بن عطية : ٥٣/١ .
- حسان بن مفرج الطائي : ٧٩٤/١ .
- الحسن البصري (بن أبي الحسن يسار البصري) : ١/٤٢، ٤٨، ٥٧، ٦٦، ٦٨، ٨٦،
٩١، ٩٥، ٩٦، ١٠٤، ١٠٩، ١١٦، ١٢٣، ١٢٤، ١٣١، ١٣٢، ١٥٢،
١٦٧، ١٧٥، ١٩٥، ٢١٩، ٢٧٥، ٢٩١، ٢٩٨، ٣٠٢،
٣٣٦، ٣٥٥، ٣٩٤، ٣٩٨، ٤٠٧، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٤٩، ٤٥٧، ٥٦٠،
٥٦١، ٥٦٥، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٩٠، ٥٩٩، ٦٠٥، ٧٣٢، ٧٥٦، ٢٩/٢،
٣٣٧، ٣٨، ٥٩، ٦٦، ٧٠، ٧٩، ٢٧٧، ٢٨٣، ٣٢٢، ٣٣٥ .

حرف الحاء

- الحسن بن جعفر : ٦٢/١ .
- الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ٧١٦،٤٨١،٤٧٩/١ .
- حسن السندوبى : ٢٥٦/١ .
- الحسن بن سهل : ٨٤/٢٠٦١٢،٣٤٧،٣٤٦/١ .
- الحسن بن صالح : ٣٨/١ .
- الحسن بن عبد الحميد : ٣٦٥/١ .
- الحسن بن عبد الله الأصبهاني المعروف بلغده : ٧٩٩ ١٨٢/١ .
- الحسن بن عبيد البغدادى : ١٦٨/١ .
- الحسن بن عبيدة الزنجاني : ٧٦٢/١ .
- الحسن بن عرفة : ٢٩٢/١ .
- أبو الحسن العسكري (علي الهادي بن الجواد) : ٣٢٣/٢ .
- الحسن بن علي بن أبي طالب : ٦٣٨،٤٨٣،٤٦٦،٢٨١،١٠٠،٩٦،٤٧/١ .
- ١٨١،١٧٠،٨٠/٢،٧٦٠ .
- الحسن بن علي الضبي التنيسى = ابن وكيع .
- أبو الحسن الموسوى (محمد بن الحسين بن موسى الشريف الرضى) : ٦٠٩/١ .
- الحسن بن وهب : ٣٧٣،٢٨٣،١٦٩/١ .
- الحسين بن أحمد : ١٩١/١ .
- الحسين الخليم : ٤١٠/١ .
- الحسين بن الضحاك : ٣٠٦/٢٠٢٤٠/١ .
- الحسين بن عبد الرحمن : ٦٧٠،٣١١/١ .
- الحسين بن عبد السلام المصرى المعروف بالجل : ٥٦٤/١ .
- الحسين بن عبد الله بن أبي حصينة المعرى : ٢٤٤/١ .
- الحسين بن عثمان : ٧٦/١ .

حرف الحاء

- الحسين بن علي بن أبي طالب : ١٤٩/٢، ٧٧٧، ٧٦٠، ٢٨١/١ .
- الحسين بن علي بن أحمد النقيي : ٤٦٥/١ .
- الحسين بن علي المغربي : ٣١١/١ .
- الحسين بن محمد التجيبي القرطبي : ٨٩/١ .
- الحسين بن محمد الرافقي المعروف بالخالع : ١١٣/١ .
- الحسين بن محمد بابن قم الزبيدي : ٢٨٢، ١٠٩/١ .
- الحسين بن محمد النواجي المصري : ٤٠١/١ .
- الحسين بن مطير الأسدي = ابن مطير الأسدي .
- أبو الحشر الأنصاري : ١٤٣/٢ .
- الحصري : أبو الحسن : ٢٧٤، ١٠٥/٢ .
- الحصيف بن الحمام المري : ٤٦٦/١ .
- حضرى بن عامر : ٧١٣/١ .
- الحضين بن المنذر ، أبو ساسان : ١٩٢، ٦٠٧، ٣٥٧، ٢٦٦/١ .
- حطان بن العلى : ٧٦٧/١ .
- الخطيئة : ٣١١، ٣٠٣، ١٠٩/٢، ٦٢٩، ٣٠٧، ٢٩٢، ٢٢٧، ٢٠٧، ١٩٦، ١١١/١ .
- أبو حنفي الشطرنجي : ٣٨٩/١ .
- الحكم بن الصلت : ٧١١/١ .
- الحكم بن عبد الأسد : ٧٩٩، ١٤٦/١ .
- حكم بن المنذر : ٦٨٢/١ .
- الحكم بن المنذر بن الجارود : ٤٤٦/١ .
- الحكم بن هشام الأندلسي : ٦٠/٢ .
- حكيم بن خزام بن خويلد الأسدي : ٦٢/٢ .
- أبو حكيمة الأعرابي : ٥٥٣، ١٠١/١ .
- حماد : ١٦٧/٢ .

حرف الحاء

- حماد الراوية : ٣١١/٢، ٢٠٧/١ .
- حماد بن زيد : ١٥٠/٢ .
- حماد بن سلمة بن دينار : ٧٣٣/١ .
- حماد بن سلمة بن زيد القرشي ، أبو أسامة السكوني : ٣٧٥/٢، ٧٣٢، ٢٩/١ .
- حماد عجرد . ٦٣٥، ٣٠٠/١ .
- حمالة الخطب (أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس) : ٩٧/١ .
- أبو حمزة الأعرابي : ٧٦٣، ٧٦٢/١ .
- حمزة بن أبي حمزة : ٧٤/٢ .
- حمزة الزيات : ٣٤٥/٢، ١٠٤/١ .
- حمزة بن عبد الله بن الزبير : ٤٠/٢ .
- حمزة بن عبد المطالب : ٥٤٨/١ .
- ابن حموش القيسي القرى : ٣٥٨/١ .
- حميد : ١٠٦/١ .
- حميد الأرقط : ٧٧/٢ .
- حميد بن بحدل : ١٧٤/٢ .
- حميد بن ثور : ٢٣٨، ٩٢، ١١/٢ .
- حميد بن قحطبة : ٢٧٥/٢ .
- الحميدى : ٢٧٥/٢ .
- حنانيا : ١٦٥/٢ .
- حنظلة الأسدى : ٣٥٦/١ .
- ابن الحنفية (محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم بن الحنفية) :
- ٢٨٦، ١٧١، ١٧٠، ١٧/٢، ٤٦٦، ٢٨١/١ .
- أبو حنيفة ، الإمام : ٣٤٦، ٩٥/٢، ٧٢٣، ١٢١/١ .

حرف الحاء - الحاء

أبو حنيفة المغربي (النعمان بن حيون المغربي) : ٤٦/١ .

جواب: ۲/۱۵۴.

حيان بن الحكم = القرار السلي .

حياة بن خاف الطائي : ١٩٧/١ .

أبو حبة النيدى (الهيثم بن الربيع بن زرارَة) : ٢٤٠ / ٢

حرف الخاء

خارجة بن زيد بن ثابت : ٣٢٨/٢

خارجة بن زيد النعوى : ٢٥٨/١ .

ابن خاقان (أبو الفتح بن خاقان) : ١٠٦/١ .

خالد الأحول : ٧٢٨/١

خالد بن برمك : ٣٥٣/٢

خالد بن خداش : ۱۵۰/۲

خالد بن صفوان / ١٠٧٦، ١٣٤، ٢٢٦، ٣٢٠، ٦٠٦، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧

• 121/2

خالد بن عبد الله القسري : ١/٧٤، ٢٤١٦١/٣٥٠ .

خالد بن أبي عثمان : ٣٥٩/٢

خالد بن علقمة بن الطيفان : ٤١٧/١

خالد عيڙين : ۲۶۶/۱

أبو خالد القنأى البخارجى : ٧٦١/١

مخالد بن فضالة الأسدي : ٢٢٥/١

خالد بن هبيرة : ٧١٠/١

خالد بن الوليد : ١/٣٩٧ ، ٤٦٦ .

خالد بن يزيد الكاتب : ٩٢/٢ .

الخالدی، أبو بكر (محمد بن هاشم بن وعلّة): ۱/۱۳۵، ۶۹۴.

الخالدی (سعيد بن هاشم بن وعله) : ٦٩٤/١

الخالدیان : ۱/۲۵۸ .

التخالم = الحسين بن محمد الرافقي .

ابنة الخس : ١/١٢٨، ٤٢٣ .

النخشي (محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي) : ١/٦٢، ٧٩، ١٠٩، ٢٥٥،

1A2C1Y0/46207

الخضمية (أسماء بنت عميس بن سعد الخزعمي) : ١٨/٢

الخدری (أبو سعید) : ٤٠/١

خديج الخصي : ٤٥/٢

خديجة (أم المؤمنين) : ١/٢٧٩٧/٢٢

خراش بن زهير : ۱۸۷/۱

الخبري : ٦٧٢/١

خريم بن خليفة بن سفيان بن أبي حارثة المري : ١٢٦/١

خريم بن عامر المري : ١٤٥/١

الخريعي (إسحاق من حسان ، أبو يعقوب) ١/١٤٥، ٢٠٢، ٢٩٨، ٣٠٥،

731,671,867,150,76,878,313,312

الخضرَاءُ = شجيرة بنت جدادة

الخضر عليه السلام : ٢٤٦/٢

خلف الأحمر ١/٢٨٥، ٤٤٤، ٤٩٠

خلف بن خليفة : ٢٨٧/١

حرف الخاء — حرف الدال

خلف بن سعيد بن أحمد : ۳۹/۱

خلف بن قاسم : ۲۶۶،۲۴۹،۱۴۶/۱

ابن خلکان (أحمد بن محمد بن أبي بكر) ۸۲۴

خليفة الأقطم : ٧٨٩/١ : ٥٦٥

خليفة بن زيد : ١/٥٦٦ .

الخليل بن أحمد : ١/٥٦، ٦٧، ٧٠، ٩٥، ١٥٣ ١٩٧، ٢١٢، ٢٧٩، ٤١٤، ٤٣١.

• ३९४.३१४.३.३८३.१२०.११०/२६७२२.०७७

الخنساء : ١ / ٤٧٥.٤٦٦٥٠

مخصوص (أعرابي من بني سعد) : ١/ ٢٢٥، ١٢٥

الخوارزمی (أبو بکر) : ۱/۲۶۲ ۷۰۳

خولة بنت جعفر الحنفية : ١٧٠/٢

خولة بنت مسعود : ٥/٢

مخولة بنت منظور بن زبان الفزاري : ٤١،٤٠/٢

ابن أبي خيثمة (أحمد بن زهير أبو خيثمة بن حرب بن شداد النسائي) :

३३५६१००/२६४११/१

أبو خيثمة : ٢٥٢/١

الخيزران (زوجة المهدي) : ٨١٩/١

حرف الدال

دار الفارسی: ۲/۲۰۳، ۲۰۱

دانییل : ۱۶۵/۲، ۱۶۷، ۱۶۸

داود عليه السلام : ۱/۷۷ ۲۸۹، ۱۳۱ ۲، ۶۶۲ / ۳۵۰، ۸۷، ۳۰

داود الانطاکی : ۸۱۱/۱

حرف الدال — الذال

داود بن جهور : ٧٩٤/١

داود الطائي (داود بن نصير الكوفي ، أبو سليمان) : ٣٣٧،٢٩٩/٢، ١٥٦،٤٩/١

داود بن مزيد المهلبى : ١٧٢/١

أبو داود الايادى : ٦٥٨/١

أبو الدرداء : ٦٦٩،٥٩٥،٤٤٤،٤١٠،٣٨٧،٣٧٨،٣٤٥،٢٦٥،١٦٤،١١٥،٨٤

٧٧٤،٤٤٤،٣٤٣،٣٢٨،٣٢٢،٢٨١،٢٤٧ ١٢٦،٩٥/٢، ٧٥١،٧٠٢

دريد بن الصمة : ٣٦٢/٢، ٤٧٤/١

ابن دريد (أبو بكر ، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي) : ٣٠٧،١٩١،٩٢/١

٩٠/٢، ٨٠٨ ٧٩١،٦٥٣،٣٦٥،٣٤٧

دعبل بن علي الخزاعي : ٤٩،١٥/٢، ٧٩٩،٧١٤،٦٣٧،٣٨٤،٣٢٧،٢٨٤،٢٤٨/١

٣٤٤،٢١٠،٢٠٩

أبو دلالة (زند بن الجوف) : ٤٨٢/١

أبو داف المعجلى : ٢٢٠،٤٩،٢١/٢، ٥٩١،١٦٩،١٦٦/١

ابن الدمينه (عبد الله بن عبيد الله) : ٨٢٥، ٤٨٨/١

ابن أبى الدنيا (عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشى) : ١٣٨/١

٣٢٩/٢، ٣١١

أبو دهبيل الجمحى (وهب بن زمعة بن أسد القرشى) .

حرف الذال

أبو ذر الفغارى : ٣٤٣/٢، ٤١٨، ٢٨٠، ١٩٦/١

الذهبي (محمد بن أحمد) : ٧٤١/١

ذو الأصبع المدوانى : ٧٧٨، ٦٥٦، ٦٥٥، ٦٥٤/١

حرف الذال — الراء

- ذو الرمة الأسدي : ٢٧٣/١ ، ٣٩٥ ، ٤٤٥ ، ٧٣٨ ، ١٤/٢ ، ٢٨ .
- أخت ذى الرمة : ٣٦٠/٢ .
- أبو ذؤيب الهذلي : ٢٩٥/١ ، ٨٤٤ ، ٣١٢/٢ .

حرف الراء

- رابعة القيسية : ٢٨١/٢ ، ٣٤٥ .
- أبو راسب : ٣٨٤/١ .
- الراضى (الخليفة) : ٧٦٩/١ .
- الراعى النميرى (عبيد بن حصين بن معاوية) : ٨/٢ ، ١٨٢ .
- الراغب الأصغماني : ٢٧١/١ .
- رافع بن إبراهيم اليربوعي : ٧٢٢/١ .
- الرامهر مزى = الحسين بن عبد الرحمن .
- الربيع الحاجب : ١٠٥/١ .
- الربيع بن خيثم : ٣٨٧/١ .
- الربيع بن زياد الحارثي : ٣٣٦/١ ، ٣٣٧ .
- الربيع بن ضبع الفزاري : ٧٥٧/١ .
- ربيعة الرقي : ١٧٤/١ ، ٦٦٠ ، ٣٦٥/٢ .
- ربيعة بن عبد الرحمن : ٦٤٣/١ ، ٧٩/٢ .
- ربيعة الراى (ربيعة بن فروخ ، أبو عثمان) : ٥٥/١ ، ٦٢ .
- ربيعة بن مقروم الضبى : ٤٧٧/١ .
- ربيعة بن مكدم : ٤٧٥/١ .
- رجاء بن حيوة : ٣٧١/١ .
- رجاء بن أبي سلة : ٦١٥/١ .

حرف الراء — الزاى

- أبو الرجف : ٢٤٠/٢ .
- أبو الردينى العكلى : ١٩٨/٢ .
- الرشيد (الخليفة) : ١٠٨، ٩٢/٢، ١٤٩، ٣١٠، ٣١١، ٣٦٠ .
- أبو رغال : ٧٧٧/١
- الرقاشى (يزيد) : ١٠٢/١، ٧٢٥، ٧٣٧، ٣٢٧/٢، ٣٧٥ .
- ابن الرقاع العاملى = عدى بن الرقاع .
- رقية بن مصقلة : ١٢٤/١، ٧٣٧ .
- ركن الدولة البويهى : ٧٨٨/١ .
- الرماح بن ميادة : ٤٦٢/١، ٧١٢، ٨٠٢ .
- أبو الروحاء : ١٠٣/١ .
- روح بن حاتم : ٤٨٢، ٧٥/١ .
- روح بن زنباع الجذامى : ٤٠، ٣٩/٢ .
- روح بن عبد الأعلى، أبو هام : ٧١٠/١، ٨١٤ .
- ابن الرومى (على بن العباس) : ٥٧/١، ١٤٤، ٢٧٥، ٦٥٩، ٦٧٤، ٦٩٣، ٦٩٥، ٧١٣، ٧٣٩، ٩/٢، ١٢، ٢١٥ .
- الرياشى (العباس بن الفرّج) : ١١٩/١، ٢٠٥، ٢٠٦، ٣١٢، ٤٦٥، ٥٦٤، ٧٠٣، ٧٢٥، ٦١/٢ .

حرف الزاى

- زائدة بن قدامة الثقفى، أبو الصلت الكوفى : ٧٣٢/١ .
- زبان السواق : ٥٦٠/١ .
- الزبرقان بن بدر : ٤١٨/١، ٦١٢، ١٠٦/٢ .
- أبو زيد الطائى : ١٢٧/١ .

حرف الزاى

- الزبير (الراوى) : ١٤٩/٢، ٦٧٧/١
- أبو الزبير (الراوى) : ٧٤/٢، ٣٥٦/١
- الزبير بن بكار : ٣٠٣، ٢٤٧/١
- الزبير بن أبى بكر : ٣٦٠/١
- ابن الزبير = عبد الله بن الزبير
- الزبير بن عبد المطلب : ٨٠٩، ٢٣٩/١
- الزبير بن العوام : ١٣٤/١، ١٦٥، ٦٢٣، ٧٢٨، ٦٢/٢، ٣٦٨، ٣٥١، ٦٢/٢
- زر بن حبیش الأسدى : ٢٣٩/٢، ٧٠٥/١
- زرافة الباهلى : ٧١٥/١
- زكريا بن يحيى بن خلاد : ٧٩٤/١
- زكريا عليه السلام : ١٣١/١
- الزمخشري (جار الله محمود بن عمر) : ٣٦٨/٢
- ابن أبى الزناد عبد الرحمن : ١٢٢/١، ٤٢٨، ٥٥٦
- أبو الزناد : ٣٧/١، ٩٧، ٨٥/٢، ٣٢/٨
- زهد بن محمد بن وهب : ٩٣/١
- الزهرى (محمد بن شهاب الزهرى) : ٤٢/١، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٦، ١٦٣
- ٢٨٠، ٧٥٨، ٦٠/٢، ١٣٧، ١٦٥، ١٦٦، ٢٠٥، ٢٠٨، ٣٠٢
- ٤٣٣، ٦٣٨، ٦٤٢
- زهير بن جناب الكلبي : ٣١١/١، ٦١٥
- زهير السامى : ٢٥٥/١
- زهير بن أبى سلمى : ٥٦/١، ٩٧، ٢٢٢، ٢٧٠، ٣٠٣، ٣٦٥، ٤١٦
- ٥٨٥، ٦٢٦، ٦٢١، ٦٥٥، ٢٣٩، ٦٣/٢
- الزهيري : ٣٠٧/١

حرف الزاي — السين

- ابن الزيـات = محمد بن عبد الملك الزيـات .
 زياد الأعجم : ٤٠٤/١ ، ٤٩٤ ، ٦٦٣ ، ٦٩٢ .
 زياد بن أبيه (زياد بن أبي سفيان) : ٤٨/١ ، ٧٤ ، ١١٧ ، ١٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٩٠ ،
 ٣٣٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٤ ، ٣٤٧ ، ٤٢٤ ، ٦٢٥/٢ ، ١٧٣ ، ٢٢٧ ، ٣٣١ .
 زياد بن ظبيان : ٢٥١/٢ .
 زياد بن عبد الله : ٣٨٤/١ .
 زياد بن هبيرة : ٧١٠/١ .
 زياد بن يحيى ، أبو الخطاب : ٢٨٠/١ .
 الزيادى (محمد بن حرب) : ١١٧/١ ، ٧٦٩ .
 الزيادى (محمد بن يزيد بن سنان) : ١٥١/٢ .
 زيبا النصرانى : ٧٥٥/١ .
 زينب بنت إسحاق النصرانى : ٧٥٥/١ .
 أبو زيد القيروانى : ١٨٤/٢ .
 زياد بن أسلم : ١٥٦/٢ .
 زيد بن ثابت : ٣٥٦/١ .
 زيد بن سنان : ٤٧/٢ .
 زيد بن علي بن الحسين : ٣٠٢/١ .
 زيد بن عمرو النخعى : ٦٢٨/١ .

حرف السين

- سابق البريرى : ١١٣/١ ، ١٤١ ، ١٩١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤٥٤ ،
 ٤٥٩ ، ٤٩٤ ، ٢٨٦/٢ ، ٣٣٧ .

حرف السين

- ساعدة بن جؤبة الهذلي : ٤٨٠/١ .
- سالم بن أبي حفصة : ٢٢/٢ .
- سالم بن عبد الله بن عمر : ١٠٠/١ ، ١٦٣ ، ٥٥٦ ، ٦٤/٢ ، ٧٨ .
- سالم العلوي : ٥٦٦/١ .
- سالم بن قتيبة : ٤٤٥/١ .
- سالم بن نوفل : ٦٠٣/١ .
- سالم بن وابصة الأسدي : ٦٥٥/١ .
- سحنون : ٧/٢ .
- سحيم عبد بن الحسحاس : ٦٩٢/١ ، ٧٨٧ .
- سحيم الفقعسي : ٤٦٠/١ .
- السخاوي (محمد بن عبد الرحمن) : ٣٥٦/١ .
- السدري أبو نبقة = محمد بن هشام بن أبي خبيصة .
- سريج بن يونس البغدادي : ١٣٩/١ .
- السري بن يحيى بن إياس الشيباني : ٧٣٢/١ .
- ابن سعدان (محمد بن سعدان الكوفي) : ٢١٠/١ .
- ابن سعد (محمد بن سعد ، صاحب الطبقات) : ٦٨٤/١ ، ٣٥٧/٢ ، ٣٦٨ .
- سعد بن محمد الأزدي ، الوحيد البغدادي : ١١١/١ .
- سعد بن معاذ : ٢٧٤/١ .
- سعد بن ناشب : ٤٥٧/١ .
- سعد بن أبي وقاص : ٣٩٧/١ ، ٥٧٢ ، ٥٨٣ ، ٦٤١ ، ٢١٧/٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ .
- سعيد (طنب بنصراني) : ٣٧٦/٢ .
- سعيد بن ثابت العبدي : ٤٥٧/١ .

حرف السين

- سعيد بن جبير : ١/٥٥ ، ٣١٣ ، ٧٥٠/٢ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٥٩ .
- سعيد بن حميد : ٢/٩٣ ، ٢٨٧ .
- سعيد بن سلم الباهلي : ١/٧٥٩ .
- سعيد بن سيد ، أبو عثمان : ١/٢٩ ، ٢٥٧ .
- أبو سعيد السيرافي : ١/٣٨١ .
- سعيد بن العاص : ١/٤٣ ، ٢٨٩ ، ٥٦٧ ، ٧٦٦ ، ١٢٠/٢ ، ٢٧٣ .
- سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ١/١٨٩ ، ٣٢٥ .
- سعيد بن فروخ بن القطان : ١/٥٥٧ .
- سعيد بن فيروز الطائي ، أبو البختری : ١/٤٠ .
- أبو سعيد الخزومي : ٢/٢٩٣ .
- سعيد بن المسيب : ١/٩٦ ، ١٣٦ ، ١٩٦ ، ٢٧٠ ، ٢١/٢ ، ٤٣ ، ٢٧٠ ، ٣٠١ .
- ٣٧٠ ، ٣٧٢ .
- سعيد المقبري : ١/٣٩ ، ٤٠ .
- سعيد بن نصر : ١/٣٩ ، ٣٨١ .
- السفاح ، أبو العباس : ١/٦٩٥ ، ٦٨٥/٢ ، ٣٩/١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٥١ ، ٣٥١ .
- سفيان الثوري : ١/٦٤٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٧١ ، ٧٣٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ١٢٤/٢ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٤٤ .
- أبو سفيان بن حرب : ١/١٣٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦١/٢ ، ٢٥٢ .
- سفيان بن حسين بن حسن الواسطي : ٢/٦٠ .
- سفيان بن عوف الأزدي الزامدي : ٢/٢٥٢ .
- سفيان بن عيينة : ١/٤٣ ، ١٢٢ ، ١٦٦ ، ٢٦٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٧ .
- ٦٢٦ ، ٦٤٤ ، ٧٠٤ ، ٧٠٧ ، ٧٣١ ، ٧٨٨ ، ٢٢/٢ ، ٢٢٢ ، ٢٧٢ .
- سفينة : ٢/٧٢ .

حرف السين

- سقراط : ١٩٩/٢ .
- سقران السلاماني (العلامى) : ٣٥٩، ١١٢/٢ .
- ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق) : ١٧٩/١ .
- سلامة بن جندل : ١٨٦/٢ .
- سلم بن زياد : ٦٥٧/١ .
- سلم الخامسر (سلم بن عمرو الخامسر) : ١٥٤، ١٢٢/١ : ١٥٥ ١٥٠، ٢٨٥، ٣١٨، ٣١٧، ٢٨٥، ٢/٢ .
- سلمان الفارسي : ٥٨٣، ٧٧/١ : ٧٤/٢ ٣٢٢، ٢٤٩ .
- سلمان بن ربيعة الباهلي : ٤٤/٢ .
- ابن السلماني : ٤٤٠/١ .
- أم سلمة (أم المؤمنين) : ٥٨/٢، ٢٨٠/١ .
- أبو سلمة : ٢١١، ٥٨/٢ : ٥٨٤/١ .
- سلمة (راوية الحديث) : ١٦٨/٢ .
- سلمة بن الحجاج : ٤٧١/١ .
- سلمة بن الخرشب : ٢٢٦/٢ .
- أبو سلمى : ٦١١/١ .
- سلمى بنت حرملة : ٩٩/١ .
- سليمان الأحول : ٧٨٨/١ .
- سليمان بن الأشعث ، أبو داود : ٤٠/١ .
- سليمان بن بطلال (البسطليوسي) : ٩٢/١ .
- سليمان بن بلال : ٤٠/١ .
- سليمان التيمي : ٣٨٣، ٣١٦/١ .
- أبو سليمان الداراني : ٣٢١/٢ .
- سليمان بن داود عليهما السلام : ٣٩/١، ١٠٩، ١١٧، ٣٧٥، ٣٧٦، ٤٤٤ .
- ٤٥٢، ٥٨٩، ٧٥٩، ٣٠/٢، ٤٧، ٨٧، ٣٠٩، ٣٤١ .

حرف السين

سليمان بن عبد الملك : ١١٤/١ ، ١٢٥ ، ٧٩٣ ، ١٩/٢ ، ١٧٣ ، ٧٨ ، ٣٢٦ ، ٢٩١ .

سليمان بن علي : ٣٤٧/١ .

سليمان بن المهاجر : ٦٥٨/١ .

سليمان بن مهران الأسدي = الأعمش .

سليمان بن موسى الأشدق : ١٢٦/٢ .

سليمان بن وهب : ٢١٦/١ .

سليمي (امرأة من همدان) : ١٣١/١ .

ابن السماك : ١٠١ ، ٩٥/١ ، ٣٩٥ ، ٤٤٥ ، ٢٥٧/٢ ، ٣٤٥ .

سماك من الفضل الخولاني : ٧٣٧ ، ٧٣٦ ، ٣٨/١ .

سمرة بن جندب : ٣١/٢ .

السموئل بن عادباء (ابن الغريضة اليهودي) : ٣١٠/١ ، ٣١١ ، ٤٧٨ .

سمنار الرومي : ١٦٩/٢ .

سهل بن حنيف : ١٣٠/١ .

سهل بن عاصم : ٣٥٠/١ .

سهل بن عبادة : ٤٤/١ .

سهل بن هارون : ٢١٨/١ ، ٣٥٧/٢ .

سهل الوراق : ١٤٩/١ ، ١٨١ ، ٢٩٨ ، ٦٧٢ ، ٧٠٤ ، ٨١٢ ، ٢٢١/٢ ، ٢٦٢ ، ٣١٥ .

سهل بن عبد الحميد : ٣٥١/٢ .

سهل بن أبي صالح : ٣٩/١ ، ٧٣٢ .

سوار القاضي (سوار بن عبد الله بن قدامة المنبري) : ١٠٧/١ ، ٣٢٠ ، ٣٧٦ ، ٧٥٩ .

٢٧٥/٢ .

سوار بن المضرب : ١٨٥/٢ .

حرف السين — الشين

- سويد أبو حاتم : ٩٨/٢
 سويد بن الصامت : ٦٨٥،٦٨٤/١
 سويد بن صميع الحارثي : ٧٧٧/١
 سويد بن أبي كاهل : ٤١٢/١
 سويد بن منجوف : ١٠٣/٢، ٧٢١، ٦٧٧/١
 سيار بن الحكم : ٢١٦/١
 سيار بن هيرة : ٧١٠/١
 سيهويه : ٣٧٤/٢
 سيحون (ملك الفرس) : ١٦٣/٢
 سيف الدولة بن حمدان : ٦٩٤، ٤٤٥/١

حرف الشين

- الشاشي ، أبو سليمان : ٤٨٧/١ .
 الشافعي ، الإمام محمد بن إدريس الشافعي : ٣٩٥ ٣٧٩، ٢٦٣، ٢٣٤، ١٨١، ٤٥/١
 ٣٥٥، ٢٧٧، ٢٦٣، ١٣٧، ٦٣/٢، ٨١٢، ٧٤٤، ٧٤٣، ٦٨١، ٤٨٦
 ابن أبي شبيب : ٧٥١/١
 شبل بن معبد البجلي : ٦١٠/١
 شبيب بن البرصاء : ١٥٩/٢، ٤٦٦، ٤٦٥، ٢٦٦/١ .
 شبيب بن شيبه : ٢٤٩، ٦٩/٢، ١١٩، ١١٢/١
 شراحيل الكلبي : ١٦٩/٢
 شرحبيل بن مسلم : ٧٥١/١
 شوقي بن قناني (أبو المثنى) : ١٥١/٢
 شريح القاضي : ٢٦٩، ٥٦/٢، ٨٠٩، ٦١٦، ٣٨٧، ١٠٤/١

حرف الشين

الشريف الرضى = أبو الحسن الموسوى .

شريك الجعدى ١٤/٢

شريك القاضى : ٧٥٢،٢٣٤،١٢٢،١٠٥،٩٧/١

ابن شبرمة (عبد الله بن شبرمة الضبى) : ٤٩٤،٣٤٦،١٠٥،٩٧،٦٦،٤٩/١

١٢٦،٦/٢

شعبة بن الحجاج بن الورد العتقى : ٧٣٤،٥٦٧،٥٦٦،٢٤٦،٤٦/١

الشعبى (عامر بن شراحيل) : ٣٦٥،٣٤٧،٣٤٣،٣٤٢،٣٣٦،٢٤٦،٤٥،٣٧/١

٢٨٦،١٧٦،٧٤،٢٩،٢٣،٢٢/٢،٧٣٥،٦١٥،٦٠٦،٥٦٦،٥٥٩،٤٣٤،٣٧٦

شعيب بن حرب : ٦٢٥/١

شفي بن مانع : ٦٠/١

أبو الشغب العبسى : ٧٧٢/١

الشهاخ بن ضرار النطفانى : ٢٩٨،١٩٧،٤٦/١

أبو شمر (الضبى) : ٦٧/١

شمر بن ذى الجوشن بن قرظ الضبابى : ١٤٩/٢

شمس المعالى = قابوس بن وشمكير .

الشميذر الحارثى : ٧٧٧،٣٧٧/١

شميلة بنت جنادة بن أبى أزهر ، الخضراء : ٨١١/١

شهل بن شيبان الحنفى = الفند الزمانى

الشويعر الحنفى = هانىء بن توبة بن سحيم

شيث بن ربيع : ٨١/٢ .

أبو الشيص ، محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعى : ٤٦٣، ٢٥٦، ٥٢/١

٧١١، ٤٩٢، ٤٦٤ .

حرف الصاد

الصابي ، أبو إسحاق إبراهيم بن هلال : ١٩٤/١ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ١٠٢/٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ .

الصاحب بن عباد : ٢٨١/١ ، ٣٩٨ ، ٦٩١ .

ابن أم صاحب الغطفاني (قنبر بن حمزة) : ٤٣٣/١ ، ٧٢٢ .

صاحبة موسى : ٤٢٢/١ .

ابن صاعد : ٢٨٠/١ .

أبو صالح : ١٥١/٢ ، ٣٦٤/١ .

صالح بن جناح العبسي : ٨٦/١ ، ٤٩٤ ، ٥٩١ ، ٦١٨ ، ٧٠٤ .

صالح بن حسان : ٩٢/٢ .

صالح بن حيان : ٢٧٦/١ .

صالح بن عبد القدوس : ٦١/١ ، ٦٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١١٤ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ،

١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٧٨ ، ٣٢٨ ، ٣٨٥ ، ٤٥٤ ، ٤٨٣ ، ٦٨٧ ،

٦٩٠ ، ٧٠٠ ، ٢٠٧١٨/٢ ، ١٠٧/٢ ، ٢٠٥ ، ٢٦٢ ، ٣٥٤ .

صالح بن علي بن عبد الله بن عباس : ٢٥١/٢ ، ٣٧٥ .

صالح اللخمي : ٤٩٣/١ .

صالح المري : ٢٨٩/٢ .

صالح بن أبي الديلم : ٤٨٣/١ .

صالح بن عابد : ٢٧٧/٢ .

صالح بن عياش العبدى : ٧٢/١ ، ٦١٦ .

صخر بن حبناء : ٢٠٥/١ .

صري بن عجلان بن وهب الباهلي = أبو أمامة الباهلي .

صريع الدلاء = محمد بن عبد الواحد القصار .

صريع الفواني = مسلم بن الوليد .

خرف الصاد - الضاد - الطاء

- ضمصة بن صوحان : ٦٠٠/١ .
 صفية بن حي بن أخطب الخزرجية (أم المؤمنين) : ١٨/٢ .
 صلة بن أشيم العبدي : ٢٧٠/٢ .
 الصلتان العبدي (قثم بن خبيبة) : ٥٨٤،٤٥٩/١ .
 الصلتان القهفي : ٧٨٩/١ .
 أبو الصلت = عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف .
 الصمة بن عبد الله القشيري : ٨١٧/١، ٨٢٠، ٨٢٤، ٨٢٥ .
 صهيب الرومي (صهيب بن سنان بن مالك) : ١٤٢/٢ .
 الصولي (أبو بكر ، إبراهيم بن العباسي الصولي) : ١٨٤/١، ٢١٦، ٢٤٥ ،
 ٢٦١، ٣١٤، ٣٧٢، ٤٤٢، ٤٨٧، ٥٥١، ٦٧٨، ٦٩٩، ٧١٤، ٧١٦ .
 الصولي = محمد بن يحيى النديم .

حرف الضاد

- ضابيء بن الحارث البرجمي : ٣٥٩/٢، ٣٦٦ .
 الضحاك : ١٢٥/٢ .
 ضمرة بن عكبرة الطائي : ٧٥٩/١ .

حرف الطاء

- ابن أبي طاهر : ٧١، ١٤/٢ .
 طاهر بن عبد العزيز : ٧٦٤/١ .
 طاهر بن عبد الله (ابن الحسين الخزاعي) : ٦١٣، ٦١٤ .
 طاووس بن كيسان الخولاني : ٦٣٨/١، ٧٢٦، ٧٢٧ .
 ابن الطثرية (يزيد بن سلمة بن سمرة) : ٣٨٩/١، ٨٢٣، ٨٢٥ .

حرف الطاء — العين

- الطحاوى (أحمد بن محمد) : ١٨٣/١ .
- طحطاح : ٥٥٢/١ .
- طرفة بن العبد : ٧٨٣، ٢٨٠، ٧٤٥، ٧٠٣، ٦٧٥، ٦٥٤، ٦٢٥، ١٢٠، ٨٠/١ .
- الطرماج بن حكيم : ٢٢٨/١ .
- طريح بن إسماعيل الثقفى : ٧٦/٢، ٣٢٣، ٣١٢/١ .
- طريف بن ديسق التميمى : ٤٠٩/١ .
- طفيل الغنوى : ٤٧/٢ .
- طليحة بن عبد الله : ٦٤٢/١ .
- طلاق بن حبيب العنزى : ٢٦٨/٢ .
- أبو الطمجان القينى (طخيم بن أبى الطمخاء الأسدى) ٢٩٧/١، ٧٨٤، ٧٥٣ .
- ٧٨٣ .
- طويس (عيسى بن عبد الله) : ٥٥٩/١ .
- أبو الطيامير : ٢٤٨/١ .

حرف العين

- عارق بن أنال الطائى : ٥٤٧/١ .
- العاص بن هشام بن الحارث بن عبد العزى ، أبو البغترى بن هشام : ٩٩/١ .
- العاص بن وائل : ٩٩/١ .
- عاصم بن بهدلة : ٢٤٨/٢ .
- أبو عاصم النبيل : ٤٠٠/١ .
- الماقولى : ٧٠٦/١ .
- أبو العالية الرياحى : ٣١٥/١ .
- عامر بن جوين الطائى : ٧١٥/١ .

حرف العين

- عامر بن الحليس الهذلي = أبو كبير الهذلي .
- عامر بن خالد بن جعفر : ٣٢١/١ .
- عامر بن الطفيل : ٤٩٣/١ ، ٦١٠ .
- عامر بن الظرب : ٤٤٨/١ .
- عامر بن عبد قيس : ٢٩٤، ٢ .
- عامر بن عبد الله بن الزبير الأسدي : ٤٠٣/١ ، ١٤٥/٢ .
- عامر بن لقيط الفقعسي : ٣٦٢/١ .
- عائشة (أم المؤمنين) : ٣٧/١ ، ٤٤ ، ١٠٠ ، ١٦٤ ، ٣١٠ ، ٥٥٠ ، ٥٧٢ ، ٩٥٠ ، ٥٩٩ ، ٦٤٢ ، ٧٦٠ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ١٤٣/٢ ، ١٤٤ ، ٣٦٨ .
- ابن عائشة (عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي) : ٣١٦/١ ، ٣٧٦ ، ٤١٢ ، ٦٠٣ ، ٣١٥/٢ .
- عباد بن الحصين : ١٩٨/١ .
- عباس بن الأحنف : ٢٦٠/١ ، ٧٢٦ ، ٦٥٤ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨٢١ ، ٢٠٨٢٩/٢ ، ٨٨ ، ٩٢ .
- عباس الدوري : ٧٦/٢ .
- العباس بن عبد المطلب : ٢٩٢/١ ، ٣٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٨ ، ٢/٢ ، ١٨ ، ٢٤٨ .
- العباس بن الفضل بن الربيع : ٣٦١/٢ .
- العباس بن محمد : ٣٢١/١ ، ٣٤٣ ، ٥٩٣ .
- عباس بن يحيى بن قزمان : ١٢٠/٢ .
- عباية الجعفي : ١١٨/١ .
- عبد الأعلى بن حماد البرقي : ٣٧٣/٢ .
- عبد الأعلى بن مسمر الغساني : ٧٣٦/١ .
- ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر .
- عبد الحميد الكاتب : ٥٨٦/١ ، ٦٨٧ .

حرف العين

- عبد خير : ٢٧٩/٢ .
- ابن عبد ربه (محمد بن أحمد) : ٢٨٥/٢ ، ٦٦٢/١ .
- عبد الرحمن بن أبان : ٦٣٧/١ .
- عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال = وضاح اليمين .
- عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي : ١٢٠/١ ، ٢٣١/٢ ، ٢٣٣ .
- عبد الرحمن بن جابر بن الوليد : ٧٣/١ .
- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ٥٥٠٥٤/٢ ، ٣٢٥١٨٨/١ .
- عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي : ١٤٤/١ .
- عبد الرحمن بن أم الحكم : ١١٨/١ .
- عبد الرحمن بن أبي الزناد = ابن أبي الزناد .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن حفص التيمي = ابن عائشة .
- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري : ٤٠/١ .
- عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي : ١٤٠/١ ، ٢٩٥ ، ٤٢٨ ، ٥٧٤ .
- ٢٠٥ ، ٦٠ ، ٥٩/٢ ، ٧٠١ .
- عبد الرحمن بن عوف : ٣٣٦/١ ، ١٠٧/٢ ، ٣٥١ .
- عبد الرحمن بن أبي السكوني : ١٤٩/٢ .
- عبد الرحمن بن أبي ليلى = ابن أبي ليلى .
- عبد الرحمن بن أبي المولى : ٤٠/١ .
- عبد الرحمن بن يحيى : ٥٩٣/١ .
- عبد الرحيم بن سليمان : ٢٦٢/١ .
- عبد الرزاق بن همام الصنعاني : ٧٣٤/١ ، ٢٠٨/٢ .
- عبد السلام بن الحسين المأموني = المأموني .
- عبد السلام هارون : ٨٦٣/١ ، ١٨٣/٢ ، ٣٦٠ .

حرف العين

عبد الشارق بن عبد العزى الجهنى : ٤٨١/١

عبد الصمد بن المعذل : ١٧٠/١ ، ٢٤٠ ، ٤٠٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٨ ، ٦٩٠ ، ٧٠٨ ، ٣٥٤/٢ .

عبد العزيز بن أبى حازم : ٣٩/١ .

عبد العزيز بن زرارمة الكلابى : ١٨٨/١ ، ٢٦١ .

عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون : ٣٤٣/٢ .

عبد العزيز بن مروان : ٢٦٧/١ ، ٧٦٦ .

عبد العزى بن امرى القيس : ١٦٩/٢ .

عبد الكريم أبو أمية : ٧٣٤/١ .

عبد الكريم بن أبى المخارق : ٧٣١/١

عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب التميمى : ٢٣٤/٢ .

عبد الله بن أحمد بن حرب المهزى = أبو هفان المهزى .

عبد الله بن أحمد بن حنبل : ٧٣١/١ .

عبد الله بن الأرقم : ٣٥٦/١ ، ٢٩٨/٢

أبو عبد الله الإسكندراني ، معلم الإخوة : ٢١٠/٢

عبد الله بن الأهم : ٢٠٧/١

عبد الله بن بكر بن حبيب السهمى : ٧٥٩/١

عبد الله بن بكر المزنى : ٦٢/١

عبد الله البهمى مولى الزبير : ٣٦٨/٢ .

عبد الله بن ثعلبة : ٣٢٩/٢ .

عبد الله بن ثوب الخولاني = أبو مسلم الخولاني

عبد الله بن أبى ثور : ٧٦/١

عبد الله بن جدعان التميمى : ٩٩/١ ، ٣٢٢ ، ٥٩٢ ، ٦١٦ ، ١٤٣/٢

حرف العين

- عبد الله بن جعفر : ٢٩٨/١ ، ٢٠٩ ، ٣٠٥ ، ٨٦٠ ، ٣٥٠/٢
- عبد الله بن الحارث : ٢٦٢/١
- عبد الله بن حسن : ٣٨٦/١ ، ٤٢٧ ، ٧١٦
- عبد الله بن حسين : ٤٢٨/١
- عبد الله بن أبي الحمساء العامري : ٤٩٢/١
- عبد الله بن خالد بن سعد ، أبو العميثل : ٢٧١/١ ، ٦١٣
- عبد الله بن دينار : ٨٠/٢ ، ٨١
- عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف ، أبو الصلت : ٧٨٧/١ ، ٣٧٣/٢
- عبد الله بن رواح التميمي : ٣٠١١/١
- عبد الله بن الزبير : ٧٦/١ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٢١ ، ١٥٩ ، ٤٠/٢ ، ٤١
- ١٧٠ ، ٣٥٦ ، ٤٩٠
- عبد الله بن زيادة : ٦٣/٢ ، ٢٥١
- عبد الله بن سلمان النحوي للكفوف : ٢٦/٢
- عبد الله بن شبرمة : ٢٦٤/١ ، ٨٨/٢
- عبد الله بن (شهاب الزهري) : ١٢٩/١
- عبد الله بن أبي الشيص : ٢٣٠/١
- عبد الله بن صفوان : ١٠٠/١
- عبد الله بن الصمة : ٣٦٣/٢
- أبو عبد الله الصوري : ١٥٨/١
- عبد الله بن طاهر (ذو الرياستين) : ٨٦/١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦٨
- ٦١٣ ، ٦٦٩ ، ٨١٦ ، ٢١/٢ ، ٢٣٢
- عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة الأموي : ٧٤/١ ، ٧٥ ، ٦٦٣
- عبد الله بن عبد الأعلى القرشي : ٣٢٤/٢

حرف العين

- عبد الله بن محمد بن يوسف : ٣٩/١ ، ٣٥٠ ، ٣٨٠ ، ١١٨/٢ .
- عبد الله بن الخارق الشيباني : ٩٦/١ .
- عبد الله بن مروان : ٩٦/١ .
- عبد الله بن مسعود : ٥٠/١ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١١٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٣٩٣ ، ٤٠٧ .
- ٣٦٨ ، ٣١٩ ، ٢٨٣ ، ١٢٨ ، ٨٥/٢ ، ٧٩١ ، ٧٥١ ، ٧٤٤ ، ٥٨٢ ، ٤٢٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٢ .
- عبد الله بن مسلة القعني : ٤٠/١ .
- عبد الله بن مصعب الزيري : ٢٦٣/١ ، ٨٠٤ .
- عبد الله بن مطيع بن الأسود السكبي = ابن مطيع .
- عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : ٨١/١ ، ٢٠٠ ، ٢٧٩ ،
- ٣٦٤ ، ٣٣٣ ، ١١٤ ، ١٠٧/٢ ، ٨١٤ ، ٧١٠ ، ٧٠٩ ، ٦٩٦ ، ٦٥٠ .
- عبد الله بن المقفع = ابن المقفع .
- عبد الله بن هاشم بن عتبة : ٦٤١/١ .
- عبد الله بن هام السلوي : ٥٧٥/١ ، ٥٧٦ .
- عبد الله بن وهب بن زمعة : ٢٨٠/١ ، ٨٥٢ .
- عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري : ٤٤/١ ، ٩٦/٢ .
- عبد الله بن يزيد بن عمرو الجرمي = أبو قلابة الجرمي
- عبد الله بن يزيد الهلالي : ٤٧/١ ، ١٨٢ ، ١٨٧ .
- عبد الملك بن جمهور الوزير : ٢٥٧/١ .
- عبد الملك بن حبيب السلمي : ١٢٣/١ .
- عبد الملك بن صالح : ٤٢٣/١ .
- عبد الملك بن عبد الحميد الحارثي : ٥٦٢/١ .
- عبد الملك بن عبد العزيز = القوت اليماني .

حرف العين

- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ٨٠٥/١ .
- عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز : ١١٦/١ .
- عبد الملك بن عمير (القبطى) : ٤٣/١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٥٨٤ ، ٢٣/٢ ، ٢٤ ، ٢٢٧ .
- عبد الملك بن مروان : ٦٦٠٥٥/١ ، ٧٣ ، ٩٤ ، ١١٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٧١ ، ٤٤٥ ، ٤٨١ ، ٧٧٠ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٢/٢ ، ٢٢ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٧٧ .
- عبد مناف : ٣٠٩/١ .
- عبد الوارث بن سفيان ، أبو القاسم : ٣٩/١ ، ٢٥٢ ، ٦٣٦ ، ٦٥٦ ، ٦٩٩ ، ٨١٠ ، ٧١١ .
- عبد يزيد بن هشام بن عبد المطلب : ٦٤٤/١ .
- عبد بن الطبيب : ١١٧/١ ، ٧٢١ .
- أبو العبر = محمد بن أحمد الهاشمي .
- العيسى : ١٨٣/١ .
- عبيد الله بن أبي رافع : ٣٥٦/١ .
- عبيد الله بن زياد : ٣٤٤/١ ، ٤٨١ ، ١٧٣/٢ .
- عبيد الله بن عبد الله بن طاهر الخزاعي : ٦١/١ ، ٣٢٤ ، ٧١١ ، ٧٢٥ ، ٧٢٩ .
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي الفقيه : ٧١/١ ، ٢٠٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٩ ، ٤٠١ .
- ٧٠٧ .
- عبيد الله بن عكراش : ٢٦٨/١ ، ٦٣١ .
- عبيد بن الأيرص : ١٧١/١ ، ١٨٤ ، ٢٣٧ ، ٨ ، ٧١٥ .
- عبيد بن أيوب العبدي : ٣٧٤ ، ٣٦٢/١ ، ١٧٨/٢ ، ١٧٩ .
- عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل = الراعي النميري .
- أبو عبيد (القاسم بن سلام) : ٢٣٩/١ ، ١٧٥/٢ .

حرف العين

أبو عبيدة بن الجراح : ٢٥٢/٢ ، ٣٥٩ ، ٢٧٥/١ .

عبيدة بن الزبير : ٧٦/١ .

عبيدة بن هلال : ٤٧٦/١ .

أبو عبيدة (معمر بن المثنى) : ٩٣/١ ، ٥٤٨ ، ٢٩٥

أبو عتاب الدلال : ٢٨٠/١ .

عتاب بن ورقاء : ٧٥/١ .

العتابي = كلنوم بن عمرو العتابي .

أبو العتاهية : ١٥٩ ، ١٥٥ ، ١٥٤ ، ١٤٧ ، ١٤١ ، ١٢٥ ، ١١٩ ، ٨١ ، ٨٠ ، ١٦١ ، ٥٧/١

، ٢٩٧ ، ٢٨٣ ، ٢٧٢ ، ٢٥٥ ، ٢٤٠ ، ٢٢٤ ، ٢١٠ ، ٢٠٤ ، ١٨٥ ، ١٨٠ ، ١٦٦ ، ١٦٠

، ٣٩٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨١ ، ٣٦٨ ، ٣٤٦ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٠ ، ٣١٧ ، ٣٠٣

، ٥٨٠ ، ٥٧٤ ، ٤٩٦ ، ٤٨٩ ، ٤٨٧ ، ٤٦١ ، ٤٤٨ ، ٤٤٥ ، ٤٤١ ، ٤٣٩ ، ٤٢١ ، ٣٩٨

، ٧٠٣ ، ٦٨٢ ، ٦٧٨ ، ٦٧٧ ، ٦٧١ ، ٦٦٥ ، ٦٣٩ ، ٦٣٣ ، ٦١٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٥ ، ٥٨٢ ،

، ٢٠٥ ، ٢٠٢ ، ٦٤ ، ٤٩/٢ ، ٨٢٤ ، ٨١٤ ، ٧٩٦ ، ٧٤٩ ، ٧٢٥ ، ٧١٠ ، ٧٠٦ ، ٧٠٥

، ٢٩٣ ، ٢٦٦ ، ٢٥٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٣

، ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٣ ، ٣١٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٥

، ٣٥٢ ، ٣٤٨ ، ٣٣٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٢٣٤ ، ٣٣٣

عتبة الأعور (بن أبي سفيان بن حرب) : ٧٩٧ ، ٤٠٠/١ .

عتبة بن ربيعة : ٦١١ ، ١٩٨/١ .

عتبة بن غزوان : ١٢٩/١ .

العتبي (محمد بن عبد الله بن عمرو ، أبو عبد الرحمن الأموي) : ٣٩٥/١ ، ١٣٦/٢

، ٣٦١ ، ٣٥٠ ، ٣٠٤ ، ٢٧١

ابن أبي عتيق : ٥٦١ ، ٥٦٠ ، ٥٥٩ ، ٧٧/١

عثمان بن حيان : ٣٦٨/١ .

عثمان بن خريم : ١٤٥/١ .

حرف العين

- أبو عثمان الشذوني العروضي : ١٨٠/٢ ، ٢٤٣/١ .
- أبو عثمان الشريشي : ٤٤٨/١ .
- عثمان بن عبد الرحمن : ١٨٠/١ .
- عثمان بن عفان : ٧٣/١ ، ٨٥ ، ٢٦٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٧٩ ، ٦٠٢ ، ٦١٠ ، ٦٧٣ ، ٦٩٢ ، ٧٨٧ ، ٧٥/٢ ، ٢٤٨ ، ٢٩٨ ، ٣٦٨ .
- المعاج الأسدي : ٤٥١/١ .
- عجلان (حاجب زياد بن أبيه) : ٢٦٦/١ .
- ابن عجلان = محمد بن عجلان المدني .
- أبو المدبس الأسدي (منيع بن سليمان) : ٢٤٨/٢ .
- المديل بن القرخ العجلي (العباب) : ٤٧٢/١ .
- عدي بن حاتم ، أبو طريف : ٩٤/١ ، ٩٥ ، ٣٩٨ .
- عدي بن الرقاع : ٩٤/١ ، ١٠٥ ، ٩١/٢ ، ١٨٢ .
- عدي بن زيد العبادي : ٣٨٨/١ ، ٥٥٦ ، ٧٠٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥٣ ، ٧٨٠ ، ٢٦٣/٢ ، ٢٩٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٤٠ .
- عرابة الأوسي : ٤٦/١ .
- ابن عرارة السعدي : ٦٥٧/١ .
- عراك بن مالك : ٧٠٧/١ .
- العرجي (عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان) : ٦٥٥/١ ، ٢٠١٩/٢ .
- العرزمي (أبو بكر ، محمد بن عبد الله بن أبي سليمان الفزاري) : ١٢١/١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٣٢٢ ، ٤١٣ ، ٦٣٨ .
- عرقوب : ١٧٨/٢ ، ٤٩٥/١ .
- عروة بن أذينة : ١٤٢/١ ، ٣٠٧/٢ ، ٢٣٤ .
- عروة بن الرحال : ٣٦٤/١ .

حرف العين

- عروة بن الزبير : ٣٧/١ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٨٤ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٧٥٦ ، ٧٦٨ ، ٧٩٦ ، ٧٩٥ ، ٣٥٦/٢ ، ٣٥٧ .
- عروة بن الورد : ١/١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٩٧ ، ٢٤٠/٢ .
- العريان بن الهذيل البرجمي : ٤١/٢ .
- العريان بن الهيثم : ٢٢٧/٢ .
- ابن عزرا المنجم : ١١٩/٢ .
- عزة (محبوبة كثير) : ٤٣٤/١ .
- عزير (عزريا) : ١٦٥/٢ ، ١٦٨ .
- العزير (عزير مصر) : ٤٢٢/١ .
- عصام بن عبيد الزماني : ٧٢٥/١ .
- عضد الدولة (فناخسرو بن الحسن بن بويه الديلمي) : ١/٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ١٠٩/٢ .
- أبو عطاء السندي : ٣٢٦ ، ٢٢٦/١ .
- عطاء بن يسار : ٥٣/١ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ٦٤١ ، ٧٣١ ، ٣٧٢/٢ .
- عطارد بن قران أحد بني صعصعة بن مالك : ٤٥٣/١ .
- الخطوي (أبو عبد الرحمن ، محمد بن أبي عطية) : ١/١٨٤ ، ٢٠٤ ، ٦٩١ ، ٦٩٨ ، ٣٣٢ ، ٣٠٩ ، ٣٠٦/٢ ، ٨٠٣ .
- عفرس بن جبهة الكلبي : ٤١٩/١ .
- عقال بن شبة : ٢٧٥/١ .
- عقبة بن عامر : ٢١٦/٢ ، ٧٧/١ .
- عقبة به أبي معيط : ٩٤/١ .
- عقيل بن أبي طالب : ٧٧٧/١ .
- عقيل بن علفة بن الحارث اليربوعي : ١٩/٢ ، ٧٦٦/١ .
- عكرمة (ابن الله البربري) : ١/٢٨٩ ، ٣٧/١ ، ٥٥٦ ، ٧٣١ ، ٣٠٢/٢ .

حرف المين

عسكرة بن أبي جهل : ۱۴۲/۲ .

المسكى : ١/١٤٩ .

الملاء بن جرير : ٤٥/١ .

الملاء بن قرظلة : ٧٤٥/١ .

أبو علقمة الأعرابي : ٥٦١/١ .

عاقمة بن عبدة : ٢ / ٥١ ، ١٨٦ ، ٣٢٣ .

عَلَقْمَةُ الْفَجَل = عَلَقْمَةُ بْنُ عَبْدِ . *

العلوى ، صاحب الزنج = على بن محمد العلوى .

على بن أرطاة : ٧٤/١ .

علی بن اسماعیل : ۱/۵۷۵ .

علي بن بسام البسامي : ٣٩٣٤٩١/٠٧٢٧٠٢٤٤/١

أبو علي البصير: ١/٤٨٦، ٤٨٨.

علي بن ثابت : ٢ / ٢٠٢٧٤ .

• على بن جبلة : ٢٢١/٢١٦٩٧/١

على بن الجهم : ١/١٤٨، ١٨٩، ٢٢٦، ٢٧٣، ٣٨٤، ٣٨٨، ٤٨٦، ٦٣٦، ٦٥٦، ٦٩٩

• 1. Y6A9/Y6A44.V7A6A44

علي بن الحسين : ١/٤٦ : ٨٨٣، ٨٨٥، ٢٦٨١/٣٢١

علی بن زید بن جعدان : ۱۶۸/۲ .

علي بن سلمان بن الفضل ، أبو الحسن = الأخفش .

علي بن أبي طالب : ١/٦١، ٧٣، ٨٤، ٨٧، ١١٢، ١١٥، ١٣٨، ١٣٩، ١٧٠، ١٨١

302301300629229124124024020062242221

Σ·Λ'Ε·Ρ'ΑΓ'ΚΥΛ'ΚΥΟ'ΠΟΓ·ΡΞΘ·ΡΡΑ'ΡΡΡ'ΡΡΡΡ'ΡΡΙ'ΡΥΘ

7-01 7-210A3 0Y21009100 02912871277120 12771219

Y01:V3Y(Y.Y.Y.1'7A0'7A2'77F'77Z'7E9'7E1'7Z2'7.A

حرف العين

١٥٣٠١٥٣٠١٤٩٠١٤٥٠١٢٣٠٩٨ ٧٥ ٤٠٠٣٤٠٣٣٠١٧٠٦/٢٠٧٦٥٠٧٥٥

٣٥٩٠٣٤٩٠٣٣٠٠٣٢١٠٢٧٩٠٢٧٨٠٢٧٣٠٢٧٠٠٢٢٧

علي بن العباس الرومي = ابن الرومي .

علي بن عبد الله بن عباس : ٣٩٤/١ .

علي بن عمرو : ١٥١/٢ .

علي بن عيسى : ٦٩٤/١ .

علي بن محمد بن الحسين العميد = أبو الفتح بن العميد .

علي بن محمد الشهواجي : ٢١٠/٢ .

علي بن محمد العلوي ، صاحب الزنج : ٦٤/١ ، ٢٥٢ ، ٤٤١ ، ٤٧٦ .

علي بن محمد التهامي = التهامي .

أبو علي الحمودي : ٢٠٤/١ .

علي بن معاذ : ٤٣٦/١ .

علي الهادي بن محمد الجواد = أبو الحسن العسكري .

علي بن هشام : ١٤٣/١ .

ابن عمار (اسماعيل بن عمار بن عينية) : ٧١١/١ .

ابن عمار الطائي : ٣٤١/١ .

عمار السكلي : ٦٩/١ ، ٨٤ ، ١٩٦ ، ٤٩٦ .

عمارة بن حمزة : ٦٥٦/١ .

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير : ٤١٤/١ ، ٦١٧ .

العاني = محمد بن ذؤيب العاني .

عمر بن الخطاب : ٢٧/١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٣ ، ٩٣ ، ٩٦ ،

١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ،

٢٢١ ، ٢٤٦ ، ٢٦٩ ، ٢٩٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ،

٣٤٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٩ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ،

حرف العين

٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣ ، ٥٤٩ ، ٥٥٩ ،
 ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٦٠٢ ، ٦١٠ ، ٦٤٠ ، ٦٤٩ ، ٦٤١ ،
 ٦٦١ ، ٦٦٩ ، ٧٢٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٨٧ ، ٨٠٣ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٣٢/٢ ،
 ٤٤٤ ، ٤٥٥ ، ٥٧٦ ، ٦٨٠ ، ٧٣٧ ، ٨٧٦ ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٨٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ،
 ٣٤٠ ، ٤٥٠ ، ٤٦٩ ، ٣٦٤ ، ٤٦٩ .

عمر بن ذر الهمداني : ٧٧٠/١ .

عمر أبي ربيعة : ١/٢٥٠ ، ٢٧٨ ، ٣٢٤ ، ٤٠٩ ، ٤٥٧ ، ٤٩٦ ، ٨٠٦ ، ٨١٤ ، ١١/٢ ،
 ١٩ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ٩٣ .

عمر بن أبي سلمة : ٧٤/٢ .

عمر بن عبد الرحمن بن عوف : ٧٧٩/١ .

عمر بن عبد العزيز : ١/٤١ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٩ ،
 ٢١٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٨ ، ٣١٤ ، ٣٤٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ، ٤٢٨ ، ٥٥٨ ، ٦٠٨ ، ٦١٦ ، ٦٢٥ ،
 ٧٠٧ ، ٧٥٢ ، ٧٩٣ ، ٨٠٨ ، ٢/٧٣ ، ٣٥ ، ١٥٣ ، ١٧٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ .

عمر بن عبد الله بن معمر : ٦٦٤/١ .

عمر بن علي الفلاس ، أبو حفص : ٢٨٨/٢ .

عمر بن محمد بن عبد الملك الزيات : ٣١٣/٢ .

عمر بن مهران : ١١٢/٢ .

عمر بن هبيرة : ٢٦٩/٢ .

أبو عمران الضريير : ٣١٥/١ .

عمرة بنت النعمان بن بشير : ٥٥/٢ .

أبو عمرو القاضى : ٧٦/٢ .

عمرو بن الأهم التميمي المقرئ : ٣٠٠/١ .

عمرو بن بركة الهمداني : ١٣١/١ .

حرف الميم

عمرو بن ثعلبة الشيباني : ٣٦٥/١ .

عمر بن الجوح : ٦٠٢/١ .

عمرو بن الحارث الجرهمي : ٣٢٩/٢ .

عمرو بن حارثة بن ناشب = الأشعر الرقبان الأسدي .

عمرو بن حریث : ۲/۲۲۷۰۲۳ .

عمر و بن ذکوان : ۱/۳۱۴ .

عمرو بن سعيد بن العاص : ١/٣١٤، ٢/٠٠

عمر و بن شبة : ١٧٦ .

أبو عمرو الشيباني : ١/٧٣٣ .

عمرو بن العاص : ٤٥/١ : ٩٩٩٨٠٩٦٩٤٨٧٠٤٥/١ : ١٣١٠١٢ : ٣٠٥٢٧٨٢١٤

6 32/2 6 77. 738. 710 27. 1803: 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 104

371320, 217, 17, 172, 171, 108, 1, 7

عمرو بن عبید : ۱/۱۵۹، ۶۰۶، ۲/۳۳۵، ۳۷۲.

عمر بن -تمة بن أبي سفيان : ٤٠٠/١ .

أبو عمرو بن العلاء : ١/٤٩٣، ٣٤٧، ١٨٣/٢، ٢٧٩٣، ٦٤٩، ٦٠١، ٣٣٠، ٢٩٥.

عمرو بن علي بن بحر انفلاس : ٧٥٩/١ .

عمر بن قنفة : ٢/٢٣٨ .

عمرو أو عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم = ابن أم مكتوم .

عمرو بن كلثوم : ١/٢٨١، ٦١٩.

عمر و بن کمال : ۱/۳۱۴ .

عمر بن مرة : ٥٦٧/١

٢٧٢/١ : عمرو بن مسعدة .

عمرو بن مسعود السلمي : ٢٢٥/٢ .

خرف المين

- عمرو بن معدى كرب : ١/٤٦٧، ٤٧٤، ٤٩١، ٧١٢.
- عمرو بن النعمان البياضى : ١/٦٠٧.
- عمرو بن هشام الخزومى القرشى = أبو جهل .
- عمرو بن هند (الملك) : ٢/٣٢٠.
- عمرو بن هند النهدى : ٢/٣٢٧.
- عمر بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط = المعيطى .
- أبو العميثل = عبد الله بن خليل .
- ابن العميد (محمد بن الحسين العميد) : ١/٦٧٠، ٧٧٩، ٧٨٨.
- عمير بن جميل التغلبى : ١/٦٩٨.
- عمير الحنفى : ١/١٨٤.
- عمير بن عامر ، أبو البلماء : ١/٢٧٢.
- عنقرة بن الأحرش المعنى الطائى : ١/٧٥٩.
- عنقرة (بن شداد العيسى) : ١/٣١٥، ٤٥١، ٤٦٧، ٤٧٥.
- عنقرة بن كبرة الطائى : ١/٧٥٩.
- أبو عتبة الخولانى : ١/٥٤.
- ابنة العوام أخت الزبير : ٢/٦٢.
- أبو عوانة (الوضاح بن خالد اليشكرى) : ١/٢٩، ٢٥٥، ٢٨٢.
- عوف بن الأحوص : ١/٢٦٦.
- عوف التميمى : ١/٧٨٤.
- عوف بن محم الخزاعى ، أبو الحمد : ١/٢٢٩، ٢٣٢/٢.
- ابن أبى عون : ١/٩٤، ١٠١.
- عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : ١/٣٠٢، ٣٦٨.
- عيسى عليه السلام : ١/٤٣، ٧٧، ١١٤، ١٩٦، ٢٧٥، ٣٨٣، ٤٠٥، ٤٣٨.

حرف العين — الفين

- ٤٣٩ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٦٦٩ ، ٨٧/٢ ، ٢٠٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠
 . ٣٠٢
 أبو عيسى الأعمى : ٦٣٦/١ ، ٦٥٦ ، ٦٩٩
 عيسى الخياط : ٣٧/١ .
 عيسى (شيخ ابن عبد البر) : ٦٨٦/١ .
 عيسى بن سعيد : ٦٤٣/١ .
 عيسى بن طلحة بن عبد الله التيمي ، أبو محمد المدني : ٣٥٧/٢ .
 عيسى بن عبد الرحمن بن فروة أو سبرة الأنصاري ، أبو عبادة الزرقى المدني
 . ٤٦/١
 عيسى بن عبد الله = طويس .
 عيسى بن فاتك الخطمي : ٤٨٢/١ ، ٧٦١ .
 عيسى بن قزمان : ١٢٠/٢ .
 عيسى بن موسى بن محمد العباسي : ٣٩/٢ .
 أبو العيلاء (محمد بن القاسم بن خلاد) : ٢٥٤/١ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٧١٣
 ابن عيينة = سفيان بن عيينة .
 عيينة بن حصن الفزاري : ٦١٠/١ ، ٣٥٨/٢ .
 ابن أبي عيينة : ٢٩٩/٢ .
 أبو عيينة المهلب : ٢٢٨/١ ، ٣١١ ، ٦٩٧ ، ٤٨/٢ ، ٦٤ ، ٢٣٤ .

حرف الفين

- غالب بن عبد القدوس بن شبت = أبو الهندي .
 غالب القطان : ٥٦٥/١ .
 الفريض بن السموم بن عدياء اليهودي : ٢١١/١ .
 غسان بن رفيع (دماذ) : ٦٨/١ .

حرف الغين - الفاء

غسان بن وعلة : ٢٢٥/١ .

أبو الغمر المدني : ٤٨١/١ ، ٤٨٢ .

غياظ بن الحضير بن المنذر : ٦٩٢/١ .

حرف الفاء

الفارسي : ٤٥٤/١ .

فاطمة بنت الرسول : ٥٥٠/١ ، ٣٥٩/٢ .

الفاكه بن المغيرة : ٩٩/١ .

الفتح بن خاقان : ١٠٦/١ ، ٦٢٩ .

الفتح بن شخرف بن داود : ٢٩٦/٢ .

أبو الفتح الشذوني : ٢٤١/١ .

أبو الفتح بن العميد = علي بن محمد بن الحسين العميد .

الفراء (يحيى بن زياد) : ٤٨٧/١ .

الفرار السلمي (حيان بن الحكم) : ٤٨٠/١ .

أبو فراس الحمداني (العارث بن سعيد بن حمدان) : ٢٤٣/١ ، ٢٢٩ ، ٤١٧ ،

٤٢١ ، ٧٨٠ .

أبو الفرج الأصبهاني : ٧٦٩/١ .

الفرزدق : ٩٣/١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ٤١٠ ، ١٧٢ ، ٢٠٠ ، ٢٣٧ ، ٢٧١ ، ٢٤٣ ، ٣٨٢ ،

٤٠٣ ، ٤٣٣ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ، ٥٩١ ، ٧٤٥ ، ٨/٢ ، ٤٠ ، ٤١٠ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ،

٢١٨ ، ٣٦٣ .

فرعون : ٧٦/١ ، ٣١٣ ، ٧٤٩ .

أبو فرعون المدوي : ١٩٣/١ .

فروة بن مسعود : ٤٧٥/١ .

حرف الفاء — القاف

- بنت فروة بن مسمود : ٤٧٥/١ .
- القرىابى (محمد بن يوسف القرىابى) ٥٧٤/١ .
- فزارة (صاحب المظالم بالبصرة) : ٥٥٣/١ .
- أبو فزارة الفاضرى : ٣٢٢/١ .
- فضالة بن زيد العدوانى : ١٩٧/١ .
- فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس الأنصارى : ٧٥١/١ .
- ابن أبى الفضل البصرى : ٦٤/٢ .
- الفضل بن حباب ، أبو خليفة : ٣١١/٢ .
- الفضل بن الربيع : ٣٦١،٣٦٠/٢٠٣١٩،٣٢٨،٢٨٣/١ .
- الفضل بن شهاب : ٤٢٢/١ .
- الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى : ١٨/٢ .
- الفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب : ٧٧٦،٦٤٩،٢١٥/١ .
- الفضل بن عبد الملك بن أبى شهبه : ١٣٧/٢ .
- الفضل بن قدامة بن عبيد المعجل = أبو النجم المعجل .
- الفضل بن يحيى : ١٠٧،٨٣،٨٢/١ .
- الفضيل بن عياض : ٧٦/٢،٦٧١،٦٤٤،٢٩٩،٢٠٥،١٣٦/١ .
- فداخسرو بن الحسن بن بويه الديلى = عضد الدولة .
- الفند الزمانى (شهل بن شيبان العنقى) : ٦٦٦،٤٧٥/١ .

حرف القاف

- قابوس بن وشمكير ، شمس المعالى : ٩٦/٢،٢٨٨/١ .
- قابيل (ابن آدم عليه السلام) : ١٢٧،١٢٤/٢،٤٠٩/١ .
- النادر (الخليفة العباسى) : ٧٦٩/١ .

حرف القاف

- القالي (أبو علي) : ١٢٥/١ .
- ابن القاسم (عبد الرحمن بن القاسم) : ٩٦٩٥/٢١٣٥٨١٤٩٨٥/١ .
- قاسم بن أصبغ ، أبو محمد : ٨١٠٧١١٦٩٩٠٦٥٦٦٣٦٣٨١٢٥٢٣٩/١ .
- القاسم بن أمية بن أبي الصلت : ٣٠١/١ .
- أبو القاسم الداعية : ٤١٧/١ .
- القاسم بن سلام (أبو عبيد) : ١٧٥/٢ ٢٢٩/١ .
- القاسم بن عبيد الله : ٢٢٧/١ .
- القاسم بن محمد : ٣٤٢/٢ .
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق : ٦٤/٢ .
- القاسم بن معن : ٣٠٣/١ .
- القاسم بن يحيى المري : ٧٥٤/١ .
- قباذ : ٢٠٢/٢ .
- القبطي = عبد الملك بن عمير .
- ابن القبمثرى : ٧٢/١ .
- قبيصة بن جابر الأسدي : ١٨٣/٢ .
- قتادة : ٩٨/٢ ٧٦٥٠٣٩٣٢٨٤ ٩٣/١ .
- قتيبة بن مسلم : ٥٦٩٤٨٣٤٥٥٠٣٩٩٠٣٣٤٣١٩٠١١٩/١ .
- ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) : ٨١١٠١٩٣/١ .
- قثم بن العباس : ٦٨٩/١ .
- القحذي : ١١٢/٢ .
- قدامة بن إبراهيم الجحى : ٦٧٢/١ .
- أبو قردودة الطائي : ٣٤١/١ .
- قرم بن مالك : ٢٦١/١ .

حرف القاف

- قرة بن شريك : ٣٦٨/١ .
- ابن القرية : ٣٥٧، ١١٠/١ .
- قس بن ساعدة (أسقف نجران) : ٢/١١٠، ١٥١، ١٥٢، ٢٣٠ .
- القطامي (عمير بن شيم) : ١/٣٢٣، ٣٢٦، ٤٥٤، ٧/٢ .
- قطبة بن أوس = الحادرة .
- قطرب (محمد بن المستنير البصري) : ١/١٥٧ .
- قطري بن الفجاءة : ١/٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٧٦١ .
- أبو القطوف : ١/٥٦٢ .
- قمنب بن حمزة = ابن أم صاحب النطاقاني .
- أبو قلابة الجرمي (عبد الله بن يزيد بن عمرو) : ١/٤٩، ٢/١٨٥ .
- القلاح بن حزن : ١/٧٥ .
- ابن قم الزبيدي = الحسين بن محمد .
- ابن القمقام الأسدي : ١/٧٢٥ .
- أبو القمقام بن بحر السقا : ١/٧٢٢ .
- القهرمي : ١/٧٥ .
- قيس بن أبي حازم : ٢/٧٥ .
- قيس بن حدادية الخزاعي : ١/٤٥٩ .
- قيس بن الخطيم : ١/٢٣٩، ٤٥٨ .
- قيس بن ذريح الليثي : ١/٢٥٥ .
- قيس بن زهير : ١/٩٣، ٧٧٨ .
- قيس بن زياد : ١/٧٧٨ .
- قيس بن السائب : ١/٤٣٠ .
- قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري : ١/٢٥٨، ٢/١٧٠، ١٧١ .

حرف القاف — حرف الكاف

- قيس بن عاصم المقرئ : ١/٩٥، ١٨٢، ٢٠١، ٢٩٣، ٤٠٩، ٧٨٤، ٢/٢٢٤ .
 قيس بن مسعود : ١/٤٧٥ .
 قيس بن الملوح (المجنون) : ١/٤٣٤، ٨٢٥، ٢/١٠ .
 قيس بن منقلة الخزاعي : ١/٤٥٩ .

حرف الكاف

- كارلو نلينو : ٢/١١٨ .
 أبو كبير بلال (عامر بن الحليس) : ١/٢٢٩ .
 ابن كثير (صاحب البداية) : ٢/١٥١ .
 كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة (كثير عزة) : ١/٢٠٣، ٢١٦، ٢٧٧، ٤٣٤،
 ٦٠٦، ٧٠٧، ٦٤٩، ٦٥٨، ٦٦٤، ٧١٧، ٢/١٨٥ .
 كثير بن عبد الملك : ١/١٠٣، ٤٢٠، ٨٢٣ .
 كثير بن كثير السهمي : ١/٢٦٩ .
 كدام بن مسعر بن كدام : ١/٤٢٨، ٤٢٩ .
 كردم (بن محمد بن وهب) : ١/٩٣ .
 الكرماني (حسان بن هشام) : ٢/١٤٩ .
 الكسائي (علي بن حمزة) : ١/٦٨، ١٠٤ .
 كسرى (أنو شروان) : ١/١٩١، ٢٦٧، ٣٠٨، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٧٦، ٣٨٦، ٥٨٢،
 ٦٦٨، ٢/٨٠، ٢٠٠، ٢٢٣، ٢٧٩ .
 كسرى ذو الأكتاف : ١/٣٣٧ .
 كشاجم (محمود بن الحسين) : ١/٤٥، ١٥٤، ٢/٢١٠ .
 كعب الأحمار : ١/٤٨، ١٥٩، ٢٨٨، ٣٦٨، ٤٩٢، ٥٩٤، ٧٦٠، ١/٧١١ .
 كعب بن جهمول : ١/٣٠١ .

حرف الكاف — حرف اللام

كعب بن زهير : ٤٢٣/١ : ٤٠٠، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٩٤، ٥٧٧، ٦١٨، ٢/٢، ١٧٨، ٣١٥١
٣٤٢ .

كعب بن سعد الفزري : ٨٦/٢ .

أبو كعب القاص : ٥٤٨/١ .

كعب بن مالك الأنصاري : ٤٧٢/١ .

ابن الكلابي (هشام بن السائب) : ٣٦٤، ٤٩٥، ٧٤٣، ٢/٢، ١٦٩، ٣٢٥ .

كلم بنت سريع : ٢٣/٢ .

كاثوم بن عمرو العتابي : ١٠٦، ٢٣١، ٢٥٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٤٨، ٣٧٩، ٤٨٨، ١/١ .

٥٨٣ ٥٩٧ ٦٠٥ ٦٣٥ ٦٦٣ ٦٨٧ ٧٢٤ ٧٨٠ .

كليب بن وائل : ١٨٤/٢، ٦٣١، ٢٧٠/١ .

الكميت بن زيد الأسدي : ١٢٥، ٢٣١، ٦٦٤، ٦٩٥ .

الكميت بن معروف الأسدي : ٤١٣/١ .

كزاز بن صريم الحرني : ٢٩٣/١ .

ابن كفاسة (محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى المازني) : ٤٨/٢، ٥٩٣/١ .

كنزة أم شملة المنقري : ٢٨/٢ .

ابن الكواء (عبد الله بن عمرو اليشكري) : ٣٣٩/١ .

حرف اللام

اللاحقي (أبان بن عبد الحميد بن لاحق) : ٨٧/١ .

لبيد بن ربيعة : ١٢٤، ١٩٧، ٢٢٦، ٤٢٥، ٥٨٤، ٨٩٥، ٧٩٦، ٢/٢، ١٠٦ .

٢٣٨، ٢٣٣ .

أبو لبيد الرياحي : ١٨٣/٢ .

لبيد بن عطار بن حاجب التميمي : ٤١٣/١ .

لقمان : ٣٧٨، ١١٠، ٧٧، ٤٨/١ : ٣٠، ٤٤٤، ٥٧٢، ٥٧٨، ٧٢٢، ٧٨٨، ٢/٢، ٦٧، ٧٠ .

حرف اللام — حرف الميم

- ابن لنسكك (البصري) : ٨٠٠/١ .
- الليث الحجام : ٥٦٣/١ .
- الليث بن سعد : ١٣٠/١ .
- ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي : ٧٣١/١ .
- أبو لخب : ٩٧/١ .
- اللامبي = الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لخب .
- ابن لهيعة : ١٢٦/٢ .
- أبو لؤلؤة المجوسي : ٤٤/٢ .
- ابن أبي ليلى (عبد الرحمن) : ١٤١٠٢٣/٢، ٤٢٧، ٥٠/١ .
- ليلى الأخيلية : ٥٩٢/١ .

حرف الميم

- ابن الماجشون = عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة .
- ابن ماجة : ٣٥٦/١ .
- المازني (أبو عثمان : بكر من محمد) : ٢١٥٠٦٨/١ .
- مالك بن أسماء : ١٢٢/١ .
- مالك بن الأشتر النخعي : ٦١/٢ .
- مالك بن أنس : ٣٤٥٠٢٩٠٠٢٨٩٠٢٦٢٠١٦٣٠١٤٩٠١٢٨٠١٨٥٠٦٣٠٤٤/١ .
- ٣٠٣٠١٥٠ ، ١٣٧٠٧٩٠٧/٢٠٧٥٤٠٧٥٣٠٧٥٢٠٧٥٠٥٨٣٠٤٤٧٠٣٥٨
- ٣٥٥٠٣٤١٠٣٢٨
- مالك بن حذيفة النخعي : ٣٦٢/٢ .
- مالك بن حريم الهمداني : ١٣١/١ .
- مالك بن حمار الشمخي الفزاري : ٣٠٤/١ .

حرف الميم

- مالك بن دينار ٤٣٩،١٣٥،٨٤،٤٨/١ .
- مالك بن الريب : ٧٨٩،٤٤٦،٢٣٨/١ .
- مالك بن سلمة العسبي : ٦٢/١ .
- مالك بن عبد الله (غلام أبي العتاهية) : ٦٧٧/١ .
- مالك بن عمر الأسدي : ٧٤٥/١ .
- مالك بن عويمر = المتدخل الهذلي .
- مالك بن معن : ٤٣/١ .
- مالك بن نويرة : ٨٠٣/١ .
- المأمون (الخليفة) : ٣٥٧،٣٤٧،٣٤١،١٦٤،١٥٤،١٠٦،١٠٤،٩٥،٨٤،٦٤/١ .
- ٨١٦،٨١٥،٨١٠،٧٣٦،٧٢٨،٧٠٦،٦١٣،٥٧١،٥٥٢،٤٥٥،٣٧١،٣٥٩
- ٣٧٣،٣٤٤،٢٩٤،٢٣٧،١٣٥،٤٥/٢ .
- المأموني (عبد السلام بن الحسين) : ٦٧/١ .
- المبارك الطبري : ٧٤٧/١ .
- المبرد (محمد بن يزيد) : ٦٨٨،٦٨٦،٦٥٦،٣٣٨،٣١٧،٢٣٢،٢١٨،٤٤/١ .
- ٣٢٦،٢٧٨/٢،٧٧٢،٧٦٦
- المتلمس (جرير بن عبد العزيز) : ٦٩٦،٢٣٨،٢١٨،١٩٨/١ .
- مقمم بن نويرة : ٨٠٣/١ .
- المتنبي (أبو الطيب ، أحمد بن الحسين) : ٤٢١،٤١٣،٣١٦،٣٠٩،٢٤٣،٢٣٥/١ .
- ٢٨٧،٦٤/٢،٧٩٠،٧١٠،٦٩٣،٦٩٢،٦٢٨،٤٦١
- المتدخل الهذلي (مالك بن عويمر) : ٢٩٥/١ .
- المتوكل (أمير المؤمنين) : ٧٧٠،٢٢٠/١ .
- المتوكل اللتي : ٢٢/٢،٨٥/١ .
- المتقب العبدى : ٧٢٢،٧١٨،٤٩٦،١٠٣/١ .
- التم بن رياح بن ظالم المري : ٤٤٧/١ .

حرف الميم

- المثنى بن حارثة الشيباني : ٤٩٢/١
- مجاهد بن مسعود السلي : ٨١١/١٠
- مجاهد بن مرارة الحنفي : ٣٣٢/١
- مجالد (ابن سعيد) : ٣٣٦/١
- مجاهد (ابن جبر) : ٧٣١، ٤٠٦، ٤٠٠، ٣٦٣، ٥٣/١
- مجنون بن عامر (قيس بن الملوحي) : ٨٣٥/١
- ابن محاسن : ٢١٣/٢
- محبوب بن أبي المشط النهشلي : ١٠٠/٢
- أبو محجن الثقفي : ٤٦٢، ١٧٧/١
- محمد بن أبان اللاحقي : ٧٨٦، ٧٨٥/١
- محمد بن إبراهيم الكاتب : ٣٧٥/٢
- محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله الكاتب الحكسي : ١٥١/٢
- محمد بن أحمد بن جعفر الوكيمي : ٧٧٠/١
- محمد بن أحمد العتبي : ٣٩/١
- محمد بن أحمد الهاشمي ، أبو العبر : ٤٩/٢
- محمد بن إدريس الشافعي = الشافعي .
- محمد بن إسحاق : ١٦٥/١
- محمد بن بشير الخارجي : ٣٢٥، ٢٧٢، ٥٢/١
- محمد بن بكر بن داسة : ٤٠/١
- أبو محمد التيمي : ٢٢٦/١
- محمد بن جرير الطبري : ٦٨٤ ، ٥٦٨
- محمد بن جعفر : ١١٢/١

حرف الميم

محمد بن أبي حازم الباهلي : ١/١٦٠، ١٨٨، ١٨٨، ٢٣٥، ٣٨٠، ٥٩١، ٦١٨،

١١، ٧١٣، ٧٢٧، ٧٨٥، ٢/٢١٨، ٢٧٤، ٢٩٩، ٣١٢.

محمد بن حرب = الزيادي .

محمد الحسن الربيدي ، أبو بكر : ١/٦٧٣، ٩٦.

محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار = ابن مقسم .

محمد بن الحسين : ٢/٤٥٦.

محمد بن الحسين العميد = ابن العميد .

محمد بن الحسين بن موسى ، الشريف الرضى = أبو الحسن الموسوي .

محمد بن حمدان : ١/٦٤٣.

محمد بن حمزة الأسلي ، أبو عاصم : ١/٧١٦،

محمد بن أبي حمزة = أبو النضر الطاهوي المدني ١/٤٧٩.

محمد بن داود : ١/٦٤٦، ٧٢٤.

محمد بن ذؤيب العماني البصري : ١/٤٢٣.

محمد بن زياد (أبو عبد الله بن الأعرابي) : ١/١٣٩، ١٨٦، ١٩٦، ٢٠٢،

٢٧٧، ٥٩٣، ٦٥٩، ٧٦٤، ٧٩٩، ٢/٢٤٢، ٣٥٩

محمد بن زياد الألماني : ١/٧٥١.

محمد بن زياد الحارثي : ١/٤١٥، ٤٣١.

محمد بن السائب الكلابي : ١/٣٦٤.

محمد بن السري السراج ، أبو بكر : ٢/٢٠٩.

محمد بن سعدان الكوفي = ابن سعدان .

محمد بن سعد الكاتب التميمي : ١/٣١٤.

محمد بن سلام الجعفي : ١/٣٧، ٦٥، ٣١١.

محمد بن سليمان العباسي : ١/٢٦٥، ٣٧٨، ٧٦١، ٢/٢٧٠.

حرف الميم

محمد بن سيرين البصرى ، أبو بكر : ١/٤٢، ٥٦، ١٠٩، ١٠٩، ١١٨ ،
٢٥٨، ٢٨٢، ٣٨٦، ٣٩٨، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٨١٠، ٦/١٤٥، ١٤٦، ١٤٧،
١٤٨ .

- محمد بن أبي شحاذ : ١/٦١٦ .
- محمد بن ظفر بن عمير بن أبي شمر الكندى = المقنع الكندى .
- محمد بن عبد البر : ٢/٢٧ .
- محمد بن عبد الرحمن بن عطية = المطوى .
- محمد بن عبد كان ، أبو جعفر : ١/٢٧٣ .
- محمد بن عبد الله بن الحسن ، النفس الزكية : ١/٣٧٦، ٢/٢٠ .
- محمد بن عبد الله بن حسين : ٢/٣٠ .
- محمد بن عبد الله بن حكم : ١/٣٩ .
- محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين : ١/٢٥٤، ٢/٣٢٠، ٢/٢٣٢ .
- محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى = ابن كفاصة .
- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١/٧٤٤، ٢/٧٤٥، ٣٥٥ .
- محمد بن عبد الملك الزيات : ١/٢٤٢، ٢/٢٠٩، ٢٩٧، ٢٩٣ .
- محمد بن عبد الواحد القصار (صريع الدلاء) : ١/٦٤٦ .
- محمد بن عبيد بن عوف الأزدي : ٢/٢٣٢ .
- محمد بن عبيد الله الصيدلاني أبو بكر : ١/١٤٦، ٢٦٦ .
- محمد بن عبيد الله بن عمرو = العقبى .
- محمد بن أبي العتاهية : ١/٨٩ .
- محمد بن عجلان المدني : ١/٣٩، ٢/١٢٤ .
- محمد بن عروة بن الزبير : ٢/٢٦، ٣٥٦، ٣٥٧ .
- محمد بن علي ، أبو جعفر : ١/٧٦٥ .

حرف الميم

- محمد بن علي بن حسن : ٧٦٤/١ .
- محمد بن علي بن حسين : ٣٥٠، ٢٥٢، ٢٥٠، ٨٤/٢، ٤٣٧، ٤٢٧، ٣٧٢/١ .
- محمد بن علي بن أبي طالب = ابن الحنفية .
- محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : ١٥٤، ١٥٣/٢، ٣٧/١ .
- محمد أبي عمران : ٢٧١/١ .
- محمد بن عمر بن لبانة : ٩٣/١ .
- محمد بن عمرو : ٢١١/٢ .
- محمد بن عيسى : ٢٥٦/١ .
- محمد بن الفضل المكي : ٢٨٩/١ .
- محمد بن القاسم بن خلاد = أبو العيناء .
- محمد بن كثير : ٨١١/١ .
- محمد بن كعب القرظي : ٧٥٢، ٣٤٤، ٤١/١ .
- محمد بن المستنير البصري = قطرب .
- محمد بن مسعود : ٣٩/١ .
- محمد بن مسلم الزجاج : ٧٥/٢ .
- محمد بن مقسم : ٢٤٧/١ .
- محمد بن مناذر : ٣٧٧/٢، ١٩٣، ٩٦/١ .
- محمد بن منصور بن زياد : ٢٦٧/١ .
- محمد بن المنكدر : ٣٥٧، ٣٤٣/٢، ٧٥٨، ٢١٤، ٤٨/١ .
- محمد المنتصر بالله بن المتوكل بن المعتصم : ٩٣/٢ .
- محمد بن مهدي العكبري : ٦٩١، ٢٨٤/١ .
- محمد بن نصير الكاتب، أبو القاسم : ٦٧٩، ٣٥٢، ٣٥١، ١٩٢، ٥٢/١ .
- ١٦/٢، ٨١٨ .

حرف الهم

محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول العبدي = أبو الهذيل العلاف

محمد بن هشام بن أبي خبيصة ، السديري أبو نبقة : ٢٧١/١ .

محمد بن واسع : ٣١٩/١ .

محمد بن وهب : ٢٨٥/٢ .

محمد بن وهيب : ٦١٨/١ .

محمد بن أبي وهيب : ٣٨٠/١ .

محمد بن يحيى النديم ، أبو بكر الصولي : ٧٦٩ ، ٦٥٦/١ .

محمد بن يسير الرياشي : ١٨٢/١ ، ٣٢٥ ، ٦٢٦ ، ٢٩٩/٢ .

محمد بن يزيد = المسلمي .

محمد بن يزيد بن سنان الزياتي = الزياتي

محمد اليزيدي : ٨١٨/١ .

أبو محمد اليزيدي : ٣١١/٢ .

محمد بن يعقوب البزاز : ٣٧٦/٢ .

محمد بن يوسف : ٣٦٨/١ .

محمد بن يوسف الثقفي : ٥/٢ .

محمد بن يوسف الفريابي = الفريابي .

محمود بن أبي الجنوب : ٤٠٤/١ .

محمود بن الحسن الفحاس = محمود الوراق

محمود بن داود القياسي : ٤٨٥/١ .

محمود شاكر : ٨٦/١ .

محمود الوراق : ١٧١ ، ١٧٠ ، ١٦١ ، ١٦٠ ، ١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٥٣ ، ١٤٦ ، ١٣٥ ، ٨٨/١

١٧٥ ، ١٧٤ (٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦٩ ،

٢٧١ ، ٣٠٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٦٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٥٦ ،

حرف الميم

- أبو مريم السلي : ٧٥٤/١ .
- مزيد : ١٠٤/١ .
- المساحق : ٧١٤/١ .
- مساور الوراق : ٦٥/٢ .
- المستمين بالله العباسي : ٩٣/٢ .
- المستهل بن الكميث بن زيد الأسدي : ٦٩٥/١ .
- المستورد الخارجي : ١٢٩/١ ، ٣٩٩ .
- المستوغر بن ربيعة : ٢٢٧/٢ .
- مسدد : ٣٩/١ .
- مسعر بن كدام : ٤٧٠/١ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٢٦٨/٢ .
- مسعود بن بشر المازني : ٤٢٠/١ .
- مسعود بن قند القزاري : ٧٥٤/١ .
- المسمودي (علي بن الحسين) : ٢٩٢/٢ .
- مسكين الدرايم : ١٠٣/١ ، ٢٦٦ ، ٢٩٠ ، ٤٦٣ ، ٥٥٧ ، ٧٨٤ ، ٩٢/٢ .
- مسلم : ٢٨٩/١ ، ٣٥٥ .
- أبو مسلم (مؤدب عبد الملك بن مروان) : ٦٩/١ .
- أبو مسلم الخراساني : ١١٨/١ ، ٤١٨ .
- أبو مسلم الخولاني (عبد الله بن ثوب) : ٤٢٦/١ ، ٦٢٥ .
- أبو مسلم بن فهد الهذلي الإشبيلي : ٩٦/٢ .
- مسلم بن قتيبة : ١٥٦/١ .
- مسلم بن الوليد (صريع النواني) : ١٧٠/١ ، ٦٤٦ ، ٢٢٢/٢ ، ٣٢٢ .
- مسلم بن يسار : ٣٧٩/١ .
- مسلمة بن عبد الملك : ١١٨/١ ، ٣٣٥ ، ٧٩٣ ، ٧١/٢ ، ١٢٥ ، ٢٢٧ .

حرف الميم

- المسلمى (محمد بن يزيد) : ٧١/٢ .
- أبو مسهر : ٢٧٣/١ .
- ابن المسيب البغدادي : ٢٧٥/١ .
- المسيب بن واضح : ١٥٥/٢ .
- المسيح = عيسى عليه السلام .
- مصباح الأسدي : ٣٣٨/٢ .
- مصعب بن حيان : ٧٥/١ .
- مصعب بن الزبير : ١٢١/١ ، ٣٣٩ ، ٦/٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٣٦٨ .
- أبو المصعب الزهري : ٣٩/١ .
- مصعب بن عبد الله الزبيري : ١١٣/١ ، ٤٢٩ ، ٦١٣ ، ٣٣٦/٢ .
- مصقلة بن هبيرة الشيباني : ٦٠٠/١ .
- مضرس الأسدي : ٢٢٨/١ .
- مضرس بن ربيع بن لقيط : ٧٩٣/١ .
- مضرس بن لقيط الفقمي : ٣٦٢/١ ، ٧٧٧ .
- مطرف بن الشخير : ١٦٨/١ ، ٣٢٢ ، ٣٥١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٧٩١ ، ١٧٢/٢ .
- مطرف بن عبد الله بن الشخير = مطرف بن الشخير .
- مطرف بن مازن : ٧٤١/١ .
- ابن مطير الأسدي (الحسين بن مطير الأسدي) : ٦٢٧/١ .
- ابن مطيع الكعبي (عبد الله بن مطيع بن الأسود الكعبي) : ٤٩٠/١ .
- معاذ بن جبل : ٤٨/١ ، ٥٤ ، ٤٠٣ ، ٤٣٠ ، ٥٩٤ ، ٦٥٣ ، ٧٢٣ ، ٣١/٢ ، ٣٧١ .
- معاذ بن معاذ : ٢١٥/١ .
- أبو معاوية الأسود : ٣٤٤/٢ .

حرف الميم

معاوية بن أبي سفيان : ١/٤٦، ٥٨، ٧٢، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٨،

1 307 1327.320 322.322(339'299,290(29.6270,137,130

١٦٠٧٢٦٠٢٤٥٨١١٥٥٠٠٥٩١٥٩٨٠٥٩٦١٢٧٨٤٢٧٤٢٢٤٤١٤٤٣٧١

6 Y9Y 6Y70 6Y72 6Y7 6Y01 6Y27 6Y3Y 6Y8Y 6Y2 6Y20 6Y10 6Y 9

• ۱۱۲

6 2206 2176 1826 1706 1796 1006 1026 1206 986 796 616 206 23/2

• ३४ • ३७९, ३८०, ३८१ • ३ • ७, २०२, २०३, २२४

معاوية بن مروان بن الحكم : ١/ ٥٥١ ، ٥٥٢ .

معاوية بن يزيد بن معاوية : ٩٨/٢ .

ابن معبد : ۱/۷۸۸ .

• ٤٧٦/١ : Detail

معتمر بن سلیمان : ۱۱۰/۱ .

ابن المعتز : ٤٩/١ ، ١٤٠ ، ١٧٥ ، ٢٠٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ،

• ۳۵۱، ۲۱۵، ۱۰۵، ۸۳/۲، ۷۰۶، ۶۳۵، ۶۱۹، ۵۱۱

المقيم : ١٠٦/١ ، ٩٣/٢ .

معروف بن عمرو الطائي : ٨٧٤/١ .

معروف الکرخی (معروف بن فیروز الکرخی) ۲/۲۵۴، ۲۶۹.

معقر بن حمار البارقى : ١/ ٨٤، ٢٢٨.

ابن المعلم : ١/٦٣٦، ٦٥٦.

المملوك : ١٨٩/١ ، ١٩٣ .

معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي : ١/٧٣١، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٣٧،

• 2.8/2

معمر بن سلیمان : ۲/۴۲۴.

حرف الميم

معمر بن المثنى = أبو عبيدة .

معن بن أوس : ٧٩/١ ، ٢٤٠ ، ٤٤٦ ، ٧١٠ ، ٣٥٦/٢ .

معن بن زائدة : ٧٤/١ ، ٤٢٢ ، ٦٢٧ ، ٨٠٦ .

معن بن عيسى : ٧٩/٢ .

المعيطى (عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط) : ٢٣٤/١ .

معيقيب الدوسى : ٥٧٩/١ .

المغيرة بن حبناء : ١٣٦/١ ، ٣١٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٩٣ ، ٤١٥ ، ٥٩٦ .

المغيرة بن شعبة : ٩٩/١ ، ٣٤٢ ، ٤٢٤ ، ٦٨٨ ، ٧٠٢ ، ٣٤/٢ ، ٣٦ .

المغيرة بن محمد : ٣٦٠/١ .

المفضل الضبي : ٧١/١ ، ١٠٤ ، ١٤١ ، ٩٢/٢ .

مقاتل بن مسمع : ١٩٨/٢ .

المقداد بن معدى كرب : ١٣١/١ .

مقروم بن رابضة الكلبي : ٢١٤/٢ .

مقسم : ٦٤٣/١ .

ابن مقسم العطار (محمد بن الحسن بن يعقوب ، أبو الحسن) : ٤٤/١ ،

٨١ ، ١٥٦ ، ٦٨٦ ، ٧٦/٢ .

ابن المقفع (عبد الله) : ٩٦/١ ، ٣٢١ ، ٤١٠ ، ٤٥٠ ، ٦٧٠ .

المقفع الكندى (محمد بن ظفر بن حمير بن أبي شمر الكندى) : ٢٩٩/١ ،

٦٥٠ ، ٧٢٢ ، ٧٨٢ .

المقوقس : ١٦٢/٢ .

المكتفى (أمير المؤمنين) : ٧٦٩/١ .

ابن أم مكتوب (عمرو أو عبد الله بن قيس بن زائدة) : ١٩/٢ .

حرف الميم

- مكبحول بن أبي مسلم شهاب بن شاذل الهذلي : ٦٦٩/١ ، ٧٥٨ .
- مكرز بن حفص القرشي : ٤٧٢/١ .
- مكي بن إبراهيم : ٢٢٣/٢ .
- أبو ملجم الأعرابي : ٩٠/٢ .
- ملك (جارية يعقوب بن الربيع) : ٣٦٠/٢ .
- ملك الدورماند : ١٤٤/١ .
- أبن مناذر = محمد بن مناذر .
- ابن منبه : ٤٩٤/١ .
- ابن المتقاب القاضي المالكي : ١٥٠/٢ .
- المنتصر بالله = محمد المنتصر بن المتوكل .
- أبو المنجوف السدوسي : ١٧١/٢ .
- المنذر (ذو القرنين) بن امرئ القيس : ٤٧٤/١ .
- المنذر بن الجارود : ٩٨/١ .
- المنذر بن ساوى بن الأخنس العبدى = أشج عبد القيس .
- المنذر بن أبي سبرة : ١٧٢/١ .
- بنت المنذر بن ماء السماء : ٤٧٥/١ .
- المنصور (أبو جعفر) : ٩٥/١ ، ١٠١ ، ١١٨ ، ١٦٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥٨ ،
- ٣٧١ ، ٣٧٦ ، ٤٨٢ ، ٦٤٦ ، ٧٠٢ .
- ٢٠/٢ ، ٣٩ ، ١١٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٧٥ ، ٣٣٥ ،
- ٣٥٣ ، ٣٥١ .
- المنصور بن أبي عامر : ٨٢٣/١ .
- منصور بن عمار : ٢٥٧/٢ .
- منصور الفقيه (منصور بن إسماعيل)

حرف الميم

٢٧٠ ، ١٩٣ ، ١٨٥ ، ١٨٠ ، ١٧٨ ، ١٤٤ ، ١٣٦ ، ١٢٢ ، ١١١ ، ٨٨
 ، ٣٨٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٠ ، ٣٧٢ ، ٣٦٢ ، ٣٤٩ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٢٩ ، ٢٨٥
 ، ٦٢٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٠ ، ٤٥٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٩ ، ٤٠٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٠
 ، ٦٤٦ ، ٦٤٥ ، ٦٤٢ ، ٦٤٠ ، ٦٣٧ ، ٦٣٦ ، ٦٣٥ ، ٦٣٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣٠ ، ٦٢٩ ، ٦٢٧
 ، ٧٦١ ، ٧٤٦ ، ٧١٤ ، ٦٩٤ ، ٦٩٣ ، ٦٨٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٠ ، ٦٧٨ ، ٦٧٥ ، ٦٧٤ ، ٦٥٩
 ، ٢٥٨ ، ٢٣٠ ، ٢١٩ ، ١٣٣ ، ١١٦ ، ٥١/٢ ، ٨١٣ ، ٨٠٨ ، ٨٠٠ ، ٧٩٤ ، ٧٧٥ ، ٧٦٢
 ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٢٩٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩

٣٣٦ ، ٣٣٣ ، ٣١٦ ، ٣١٤ ، ٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧

منصور النمرى : ٢٣٥ ، ٢١٨ ، ٥١/٢ ، ٨١٣/١

منقذ بن مرة الكنانى : ٧١٥/١

منقر بن فروة المقرئ : ٥٩٨/١

المنهال : ٢٦٢/١

منيع بن سلمان الأسدى = أبو العديس الأسدى .

المهاجر (عامل أبى بكر) : ٧٤٣/١

المهتدى بالله العباسى : ٤٧٦/١

المهتدى بن المنصور (الخليفة) : ٨٠٤ ، ٦٥٥ ، ٤٨٦ ، ١٩٢ ، ١٠٥ ، ٩٥/١

٨١٩ ، ٣٩/٢ ، ١٥١

المهلب بن أبى صفرة : ٦٠٨ ، ٤٥١ ، ٣٧١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٣٩ ، ٣٠٨/١

٨٠٩ ، ٦/٢ ، ١٥١

المهاجى (الوزير) : ٦٧٠ ، ٤١٢/١

مهمل بن ربيعة : ٧٤٥ ، ٦٣١ ، ٤٧٧/١

أبو مهبوش الفقمسى : ١٠٨/١

أبو مهييم : ٤٦٨/١

حرف الميم — النون

- الموبذ : ٢٠٢/٢ .
- موسى عليه السلام : ٣٥٥١٢٤٦١١٥٤/٢، ٧٤٣، ٤٠٥، ٣٧٥، ٣٣٩/١ .
- أبو موسى الأشعري : ٦٤/١ ، ٣٥٩ ، ٦١٠ ، ٧٣٧ .
- أبو موسى التميمي : ٣٨١/١ .
- موسى بن جعفر : ٦٨٩/١٠ ، ٧٠٣ .
- أبو موسى بن الحسن بن عبد الصمد بن علي بن المعتصم : ٥٦٩/١ .
- أبو موسى الزمن : ٢٠٨/٢ .
- الموصلى النصراني : ٧٥٥/١ .
- الموفق بالله العباسي : ٤٧٦/١ ، ٧٧٠ .
- ابن المولى : ٢٢٨/١ .
- مؤرق العجلى : ٣٢٦/١ .
- المؤمل بن أميل : ٢٦٣/١ .
- مؤيد الدولة البويهى : ٧٨٨/١ .
- ابن ميادة = الرماح بن ميادة .
- ميسون بنت بحدل الكلبي : ٤٥/٢ .
- ميشائيل : ١٦٥/٢ ، ١٦٨ .
- ميمون بن مهران : ٥٦٧/١ ، ١٢٤/٢ ، ٣٣٧ .
- مى (مية) معشوقة ذى الرمة : ٢٨/٢ .

حرف النون

- النابعة الجمدى : ٢٣٨/٢، ٦٣١، ٦٠٦/١ .
- النابعة الديباني : ٦١٢، ٢٤٦، ٢٢٦/١ . ٦٥٣، ٦٥١
- الناشيء الأصغر (أبو العباس ، عبد ا
- ١٨٤/٢ .

حرف النون

- ناصر بن أحمد الخوى : ٢٥٨/١ .
- نافع (المدني ، أبو عبد الله) : ٣٦/٢ ، ٥٧٣/١ .
- نافع بن خليفة العبدي : ٢٥٢/٢ .
- نافع بن خليفة الغنوي : ٤٦٩ ، ٢٩٥/١ .
- أبو النباش العقيلي : ٢١٦/١ .
- أبو النجم المجلي (الفضل بن قدامة) : ٢٣٨/٢ ، ٢٩٥ ، ١٢٦/١ .
- أبو نخميلة السعدي (حزن بن زائدة بن لقيط) : ٦٠٨ ، ٣١٣ ، ١١٩/١ .
- ابن النديم : ١٣٦/٢ .
- النزال بن سبرة : ٣٨٦/١ .
- نشوي (جارية الوراق) : ٣٥٨/٢ .
- نصر بن أحمد الخبزازري : ٧٢٧ ، ٧٢٦ ، ٤٣٩ ، ٤١٥ ، ٨٦/١ .
- نصر بن حجاج : ٨١١ ، ٨١٠/١ .
- نصر بن دهمان الأشجعي : ٢٢٦/٢ .
- نصر بن سيار : ١١٢/٢ ، ٤١٦/١ .
- نصر بن علي الجهمضي : ٢٢٠/١ .
- نصر بن محمد الأسدي الكوفي : ٨١٠ .
- نصر بن يسار : ٤٦٨ ، ٣٥٧/١ .
- نصيب الأصغر : ٧٤٥ ، ٦٥٩ ، ٥٦١/١ .
- أبو الضر الهنادي (هاشم بن القاسم) : ٧٣٤/٢ .
- الضرير بن شميل : ٢٣٧/٢ .
- نطاحه = أحمد بن إسماعيل الكاتب .
- النظام (إبراهيم بن سيار بن هاني) : ٢٩٤ ، ١٢/٢ ، ١٠٦ ، ٦٧/١ .
- الدعمان بن حنظلة : ٧٨٢/١ .

الامان بن حيون المغربي = أبو حنيفة الامان المغربي .

ان نسیم : ۱/۳۸ .

نقیم (حاجب موسی الہادی) : ۱۸۰/۱ .

المر بن قلاب : ١/٦٢، ١٧٢، ٢٠٢، ٢٢٥، ٢٣٧.

نهشل بن حرى بن ضمرة : ٤٦٩/١ .

أبو نواس (الحسن بن هاني) : ١/٨٥، ٣٠٦، ٣١٦، ٣٢٦، ٣٥٣، ٣٧٩، ٤٤١،

. ۲۷۱، ۲۷۵، ۲۳۹، ۲۳۸، ۲۳۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۸۵، ۲۵۸، ۲۰۷، ۲۰۵

نوح عليه السلام : ١/ ٢٣١٢٤١٣١/ ٢٨٠٤١٥٠ .

الهادي (الخليفة) : ١/٣٧١، ٦٥٥.

هارون بن عامر بن جاعر : ۳۱۱/۱ .

هارون بن موسى الأعور : ٥٦٦/١ .

هاشم : ۱/۷۰۰ .

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص : ٦٤٩/١ .

هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي = أبو النصر البغدادي .

حرف الهاء

- هانيء بن توبة بن سحيم ، الشويمر الحنفي : ٢٩٥/٢ .
- هبة الله البغدادي : ٥٦٨/١ .
- هبة الله المحقق (يزيد بن ثروان القيسي) : ٢٣٩،١٩٢/١ .
- ابن هبيرة (عمر بن هبيرة) : ٥٢/٢، ٤٥٢، ٣٤٧، ٦٠/١ .
- هبيرة بن أبي وهب الخزومي : ٤٩٠، ١٧٩/١ .
- هذبة بن الخشرم العذري : ٦٦٢/١ .
- الهذلي : ٧٨٦/١ .
- الهذيل الأشجعي : ٢٤، ٢٣/٢، ٣٠٤/١ .
- أبو الهذيل العلاف (محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول) : ١٢/٢، ١٦٧/١ .
- هرقل : ١٥٥/٢ .
- هرم بن حيان العبدى : ٢٥٠/٢ .
- هرم بن غنام السلولي : ٣٢٩/١ .
- ابن هرمة (إبراهيم بن علي بن سلمة : ٩٤، ٨٤/٢، ٦٤٦، ٤٢١، ٣٧٢/١ .
- أبو هريرة : ٤٥/٢، ١٧٦، ٧٣٢، ٥٨٤، ٢٥٧، ١٤٢، ١٣٣، ٦٠، ٥٠، ٤٠، ٣٩/١ .
- ٣٠١، ٢٤٤، ٢١١، ٢١٠، ٩٥، ٩١ .
- هشام أخوذ والرمة : ٣٦٠/٢ .
- هشام بن حسان الأزدي ، أبو عبد الله القردوسي : ١٤٨/٢، ٨١٠، ٥٦٥/١ .
- هشام بن عبد الملك : ٣٧١، ١٢٦/٢، ٨٠٨، ٥٤٦، ٥٤٦، ٥٤٥، ٢٧٥/١ .
- هشام بن عروة : ٣١١، ١٦٤، ٤٨/١ .
- هشام بن محمد بن السائب الكلابي = ابن الكلابي .
- هشام بن يحيى : ٧٣٦/١ .
- أبو هفان المهزومي (عبد الله بن أحمد بن حرب) : ٢٠٩/٢، ٧٣٤، ٥٦٨، ٧٠/١ .
- هلال بن خثعم : ٣١٠/٢ .

حرف الهاء — حرف الواو

- أبو هلال الراسبي : ٤٢/٢ .
- هلال بن العلاء الرقي : ١٨٤/١ ، ٦٧٣ ، ٥٩/٢ .
- الهلالى : ٣٩٤/١ .
- أبو مهممة : ٦٧٧/١ .
- هند : ٣٩٥/١ .
- هند بنت المهاب : ٣١٦/١ .
- هند بنت النعمان : ٢٧٣/٢ .
- أبو الهندي (غالب بن عبد القدوس بن شبت بن ربيع) : ٢٩٤/١ ، ٨١/٢ .
- هني ، مولى عمر : ٣٤٣/١ .
- أبو الهوس الأسدي : ١٠٨/١ .
- الهيم بن الأسود النخعي ، أبو العريان : ٢٢٧/٢ .
- الهيم بن عدي : ٢٧٦/١ ، ٢٨٠ ، ٣٣٦ ، ٥٦٢ ، ٧٣٧ ، ٢٣ ، ٢٢/٢ .
- أم الهيم السكلاية : ٦٥٨/١ .

حرف الواو

- الواثق بالله ، هارون بن جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد : ٢٥٩/٢ .
- وازع اليشكري : ٧٤/١ .
- الواقدي (محمد بن عمر) : ١٦٤/١ ، ١٦٥ .
- وبرة بن خدش : ١٣٨/٢ ، ٢٥٠ .
- وبرة المسكي : ٥٨١/١ .
- الوحيد البغدادي = سعد بن عميد الأزدي .
- ابن وضاح : ٣٩/١ .
- الوضاح بن خالد اليشكري = أبو عوانة .

حرف الواو — الياء

- وضاح اليمين (عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال) : ٢٧٦/١ .
- وردان : ٥٥٩/١ .
- ورقة بن نوفل : ٣١١/١ .
- ابن وكيع (الحسن بن علي الضبي التميمي) : ١/٥٦٨، ٤٦٤، ٥٧١، ٥٩٦، ٦٥٤، ٦٦٤، ٦٨٣، ٦٩٠، ٦٩٩، ٧٢٧ .
- وكيع (بن الجراح الرؤاسي) : ٣٦٨/٢ .
- وكيع بن أبي سود : ١١٩/١ .
- الوليد بن الحارث بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري : ٧٣٨/١ .
- الوليد بن صريع : ٢٣/٢ .
- أبو الوليد الطيالسي : ٢٠٨/٢ .
- أبو الوليد بن عباد : ٣٩١/١ .
- الوليد بن عبد الملك : ١/٩٤، ١١٤، ٢٧٦، ٣٣٥، ٦٤٩، ٢/٣٥٦ .
- الوليد بن عتبة : ٣٦٨، ٩٨/١ .
- الوليد بن مزيد : ٥٩/٢ .
- الوليد بن يزيد : ١/٩٤، ٦٤٦ .
- ابن وهب (عبد الله بن وهب بن مسلم القهري) : ١/٤٤، ٢/٩٦ .
- وهب بن زمعة بن أسد القرشي = أبو دهب الجعفي .
- وهب بن منبه : ١/٤٢٣، ٤٩٤، ٨٠٨ .
- وهيب بن الورد : ٢/٢٩٢ .

حرف الياء

- ياقوت الحموي : ١/٦٠٧، ٦٧٣، ٢/١٤، ٢٩١ .
- يحيى بن أكرم : ١/١٧٠، ٨١٥، ٢/١٧٤، ٢٠٨ .
- يحيى بن جعدة : ١/٥٣ .

حرف الياء

يحيى بن الحكم الفزال : ١/١٣٢، ١٤٤، ٢٠٨، ٢٤٣، ٢٥٤، ٣٤٨، ٥٤٦ ٢/٢٠٦،
٢٠٨ .

يحيى بن خالد البرمكي : ١/٤٣، ١٦٨، ٢١٨، ٢٧٠، ٣١١، ٣٤٥، ٣٦٩، ٤٩٣،
٢/٣١٠، ٢٩٨ .

يحيى بن زكريا عليه السلام : ٢/١٦٨ .

يحيى بن زكريا بن يحيى الباجي : ١/٢٨٩ .

يحيى بن زياد : ١/٤٥٦، ٧٨٠ .

يحيى بن سعيد الأنصاري : ١/١٦٧ .

يحيى بن سعيد القطان : ١/٣٩، ٥٥٧، ٧٣١، ٧٧٢، ٢/٣٥٩ .

يحيى بن أبي كثير : ١/٤٠٣، ٢/٢٠٥ .

يحيى بن المبارك اليزيدي : ١/١١٢، ١٩٢، ٦٣٧ .

يحيى بن المعلم : ١/٦٩٩ .

يحيى بن معين : ١/٣٥٦، ٥٠٩، ٢/٧٦، ٨٠٠ .

يحيى بن نوفل ، أبو معمر : ١/٢٦٤ .

يحيى بن ثروان = هبة القيسي المحقق .

يزيد بن الحكم الثقفي : ١/٣٣٥، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٠، ٦٨٦، ٧٠٥، ٧٨٤، ٢/٢٦٤ .

يزيد بن أبي خبيب : ١/٧٥٦، ٨٥٠ .

يزيد بن خذاق العبدي : ١/٣٨٩، ٢/٣٢٠ .

يزيد بن أبي سفيان : ١/١٢٥ .

يزيد بن سلمة بن سمرة = ابن الطرية .

يزيد بن الصعق : ١/٣٢١ .

يزيد بن الصقيل الثقفي : ١/١٨٩، ٢/٢٣٥ .

يزيد بن عبد الملك : ١/١٠٥، ١١٤، ٧٠٧، ٧٩٢ .

حرف الياء

- يزيد بن عمرو بن نفيل : ٣١١/١ .
- يزيد بن عياض بن جعدة الليثي ، أبو الحكم المدني = ابن جعدة .
- يزيد بن قيس الأرحبي : ٢٨١/١ .
- يزيد بن محمد المهلب : ١٨٧/١ ، ٢١٤ ، ٣١٧ ، ٦٥١ .
- يزيد بن مزيد الشيباني : ٢٧٢/١ .
- يزيد بن معاوية : ١٠١/١ ، ٦٠٦ ، ٧٦٥ ، ٢/٢ ، ٩٨٤٥٠ .
- يزيد بن مفرغ : ٧٨٩/١ .
- يزيد بن المهلب : ٤٦٦/١ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ .
- يزيد بن هارون ، أبو خالد السلي الواسطي : ٢٣٧/٢ ، ٣٨١/١ .
- يزيد بن الوليد : ٣٩٥/١ .
- اليزيدي النحوي = يحيى بن المبارك اليزيدي .
- يعقوب عليه السلام : ٦٠/١ .
- يعقوب بن إسماعيل بن رافع ، أبو الماعاني : ٣١٣/١ .
- يعقوب بن حميد : ١١٢/٢ .
- يعقوب بن الربيع بن يونس : ٣٧٢ ، ٣٦٠/٢ .
- يعقوب بن طلحة : ٤٥/٢ .
- أبو يعلى : ١١٧/١ .
- يعلى بن أمية : ٤٦٧/١ .
- يعلى بن مسلم : ١٦٢/٢ .
- أبو اليقظان : ١٩٨/١ .
- يوسف عليه السلام : ٣٧٦ ، ٣٥٦/١ ، ٤٠٧ ، ٤٢٢ ، ٥٤٩ .
- يوسف بن أسباط : ٢٥٣/٢ .

حرف الياء

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النعمري ، أبو عمر عبد البر : ٥٣/١ ،

١٦٦٠١٦٢٠١٥٧١٢٢٤١٣٩١١٣٥٩١٣٤٥١٣٣٦١٢٩٠١٢٨١١١٥٤١١٠٩

. 1V9'9A'YV/Y6A2E2V7Y6V31

يوسف بن عمر بن هبيرة : ٤٢٤/١ .

یوسف بن مهران : ۱۶۸/۲

يوسف بن هارون الكندي الرمادي : ١/١٨٢٣، ٢/١٥، ٢٢٠.

يونس عليه السلام : ١/٢٨٥/١٥٥ .

يونس بن عبد الأعلى : ٨٩/١ .

يونس بن حبيب : ٣٦٢/٢ .

یونس بن عیید : ۱/۱۷۰، ۲۸۲، ۳۱۹، ۳۶۴، ۳۵۱/۲.

٨ - فهرس الأمم والقبائل والعشائر والأرهاب

حرف الألف

- آل بكر بن وائل : ٦٤٦/١ .
- آل بهثة : ٤٧٩/١ .
- آل داود : ٣١٢/١ ، ٦٤٠ .
- آل نخم : ٣٩١/١ .
- آل الملب : ٢٩٤/١ ، ٤١٥ .
- آل يعقوب : ٩٥/١ .
- الإباضية : ٥٥٠/١ .
- أحمس : ٧٥/٢ .
- الأزد : ٧٤/١ .
- بنو أسد : ١٧٣/١ ، ١٨٨ ، ٣١٨ ، ٤٨٢ ، ٦٩٢ ، ١٧٥/٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ، ٢٣٢ .
- بنو إسرائيل : ٣٣٩/١ ، ٤٤٤ ، ١٥٥/٢ ، ١٦٢ .
- أصحاب الرس : ٣٨٧/١ .
- الأعاجم : ٢٢٤/٢ .
- الأعراب : ٧٦٨ ، ٢٥٥/١ ، ٧٧٦ ، ٣٠/٢ ، ٤٠٠ ، ١٧٧ ، ٩٨ ، ١٨١ ، ١٥٠ ، ٢٦٨ .
- بنو امرئ القيس بن زيد بن مناة بن تميم : ٧٥٣/١ .
- بنو أمية : ١٦٧ ، ٩٧/١ ، ٣٥١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٧٧٦ ، ٧٩٧ ، ٢/٢ ، ٥٤١ ، ٣١٠ .
- الأنبار : ٦٩٥/١ .
- الأنصار : ١٠١/١ ، ١٦٧ ، ٢٧٤ ، ٧٣/٢ .
- بنو أنمار بن بغيض : ٢٢٦/٢ .

- بنو أنمار بن المجيم : ٣٠٢/١ .
- أهل الإسلام : ٧٥٠/١ .
- أهل بابل : ١٦٨/٢ .
- أهل البصرة : ١٠٥/١ ، ١٣٦/٢ ، ٨١٣ ، ٧٩٩ ، ٧٨٨ ، ٧٣٣ ، ٣٧٦ ، ٢٩٤ ، ١٠٥ ، ٨٧/١ ، ١٤٨ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ٢٤٠ ، ٢٧٥ ، ٣٧٣ .
- أهل الجاهلية : ٢٩٠/١ .
- أهل الحجاز : ٣٩ ، ٢١/٢ .
- أهل الحرم : ٣٦٤/١ .
- أهل حمص : ٦٠/٢ ، ٧٣/١ .
- أهل الحيرة : ١٠٥/١ ، ٧٥٣ .
- أهل خراسان : ٨١/٢ .
- أهل الذمة : ٧٥٠/١ .
- أهل الرى : ٦٧١/١ .
- أهل السواد : ١٠٥/١ .
- أهل الشام : ١٠١/١ ، ٣٧١ ، ٣٦/٢ ، ٤٨ ، ٨٠ ، ٩٨ ، ١٢٦ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ .
- أهل صنعاء : ٧٣٤/١ .
- أهل العراق : ٣٦ ، ٢١/٢ ، ٩٩/١ .
- أهل غسان : ١٠٥/١ .
- أهل الكوفة : ١٨٣ ، ١٥١/٢ ، ٧٧٠ ، ٧٣٢ ، ١٠٥ ، ٩٨/١ .
- أهل المدينة : ٣٥٧/٢ ، ٦٨٧ ، ٧٦/١ .
- أهل مكة : ١٤٩/١ .
- أهل الهند : ٨١٠/١ .
- أهل اليمامة : ٢٠٥/٢ .
- أهل اليمن : ٣٥١/٢ ، ١٠٢/١ .

الأوس : ٨١/١ .

إياد : ١٥١/٢ .

حرف الباء

بأهله : ٢٠٧/١ .

البرامكة : ٨٧/١ .

البصريون : ٤٩٤/١ .

بكر بن وائل . ١٥١/٢ ، ٦٠٢ ، ٤٧٥ ، ٤٠٣/١ .

بنات البربر : ٤٣/٢ .

بنات فارس : ٤٣/٢ .

بنو بويه : ١٠٩/٢ .

حرف التاء

تميم (بنو تميم) : ٩٩/١ ، ١٠٢ ، ٨٠٣ ، ١٨٢/٢ ، ٣٦٠ .

تيم : ٧٥٥/١ .

بنو تيم الله بن ثعلبة : ٤٨٢/١ .

حرف الثاء

ثقيف : ٣٧٣/٢ ، ٦٤٠/١ .

ثمود : ٣٨٧/١ ، ١٧٠/٢ ، ٣٢٨ .

حرف الجيم

جذام : ٤٠/٢ .

بنو جعفر : ٣٦٣/١ .

بنو حنفة : ١٠٣/٢ .

بنو جلات : ٩٩/١ .

جميع بنو لؤي بن غالب : ٦٢١/١ .

حرف الحاء

- بنو الحارث : ١٢١/١ .
- بنو الحارث بن كعب : ٤٦٧/١ .
- بنو الحسحاس : ٦٩٢/١ .
- بنو حمان : ٩٩/٢ .
- بنو حميد : ٥٩٠/١ .
- الحواريون : ٣٠٢/٢ .

حرف الخاء

- خثعم : ٦٠٧/١ ، ٢٢٦/٢ ، ٦٠٩
- الخزر (الصقالبة) : ١٠٥/١ ، ١٨١/٢ .
- خندف : ١٨٢/٢ .
- الخوارج : ٤٨١/١ ، ٤٨٢ ، ٥٤٩ ، ٥٨١ ، ٢/٤٠ ، ١٨٤ ، ١٧٣
- الخوارج الشراة : ٣٣٩/١ .

حرف الدال

- بنو دارم : ١٠٣/١ .
- الدهاقين : ٩٣/٢ .
- بنو الدئل بن بكر : ١٧٣/٢ .

حرف الذال

- بنو ذهل : ٦٦٦/١ .

حرف الراء

- بنو ربيع : ٧٥٢ ، ٣٦٥/١ .
- بنو ربيعة الجوع بن مالك بن زيد مناة : ٧١٠/١ .
- ربيعة : ٣٦٠/١ .

الروم : ٢/٧٤، ١٤٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٩، ٢٠٢، ٢٥١ .

الروميات : ٢/٤٣ .

بنو رثل : ١/٨٠٢ .

حرف السين

بنو سعد : ١/١٢٥، ٣٦٤، ٤٣٣، ٢/٢١١ .

بنو سليم : ١/٦٩٦، ٣٤٠ .

السند : ١/١٠٥ .

سودان أهل البصرة : ١/٤٧٦ .

حرف الشين

شيبان (بنو شيبان) : ١/٢٩٠، ٦٠١ .

الشيعة : ١/٥٥٠ .

حرف الصاد

الصحابة : ٢/١٨ .

الصقالبة = الخزر .

حرف الضاد

بنو ضبة : ١/٧٢٢ .

حرف الطاء

الطالبيون : ١/٦٠٩ .

بنو طائر (من عنز بن وائل) : ١/٣٨٩ .

بنو الطيفان : ١/٤١٧ .

طبي : ١/٧٥٩، ٨٠٢، ٨٢٢، ٢/٤٣ .

حرف الظاء

الزط : ٢/١٠٢ .

حرف العين

- عاد : ٣٢٨/٢،٧٩٦،٣٨٧/١
- بنو عامر : ٩٦/١
- بنو عامر بن صعصعة : ٦١٠،٣٦٤/١
- بنو العباس : ٧٦٩،٦٩٥،٦١٣،٥٥٨/١
- بنو عبد شمس : ٦٧/١
- عبد القيس : ١٥١/٢،٦٦٣،٦١٥،٤٤٦،٩٩/١
- بنو عبد الله بن دارم : ٦١٥/١
- بنو عبد الله بن غطفان : ٧٢٢/١
- بنو عبد المدان : ٣٨٤/١
- بنو عبد المطلب : ٥٩٥/١
- بنو عبد مناف : ٧٦/١
- بنو عباس : ٤٦٧،٤٦٦،٤٤٩/١
- بنو عباس بن بغيض : ٩٣/١
- بنو عجل بن لجيم : ٥٤٨، ١٠٣/١
- عدى (بنو عدى) : ٧٥٥،٦١٧/١
- العرب : ٧٥،٧٢،٣١/٢،٧٩٣،٧٩٢،٧٥٧،٦١٠،٥٤٧ ٣٧٧،٣٦٤،٢٩٥/١
- ٢٢٦،١٨٣،١٨٢،١٧٨،١٧٦،١٧٠، ١٦٩،١٦٨،١٦٧،١٤٣،١١٣،١١٠
- ٣٥٢،٢٤٢،٢٣٧
- العلوون : ٦٠٩/١
- الماليق : ٤٩٥/١
- بنو هميرة بن جؤبة : ٥٩٠/١
- بنو عزة : ٩٩، ٩١/١
- بنو عوف : ٥٦٢/١

حرف الغين

غطفان : ١/٧٨٢،٧٢٢/٢ ٢٢٦ .

غنى : ١/٧٩٣ .

حرف القاء

الفرس : ١/٣٣٨،٣٣٥،٣٣٤/٢ ٦٤١ ٥٤٧،٣٦٤ ٣٤١،٢٠٢،٧٤/٢ ٧٣١ .

بنو فزارة (فزارة) : ١/٨٢٢،٣٠٤ .

ققس : ١/٣٦٢،٢٩٩ .

فلاسفة الهند : ١/٧٣٣ .

ققهاء المدينة السبعة : ٢/٣٥٦،٧٨،٦٤ .

حرف القاف

قتلة الحسين : ٢/٥٤ .

بنو قرة : ١/٧٩٤ .

قريش : ١/٩٨، ١٠٨، ٩٩، ١٧، ١٠٩، ٣٦٤، ٥٣، ٥٧٣، ٦١١، ٦٦٣، ٦٦٦ .

١٥٦، ١٤٣، ١٤٢، ١٣٢، ٦٢/٢ ٢٨٠٥ .

بنو قريظة : ١/٢٧٤ .

بنو قريع : ١/٦٤٤، ١٨٩ .

قضاة : ٢/١٨٣ .

قيس : ٢/١٨٢، ١٠٠، ٤٠ .

بنو قيس بن ثعلبة : ١/٥٥١، ٢٨٧، ١٩٢ .

حرف الكاف

بنو كلاب . ٢/١٨٤ .

كلب (بنو كلب) : ١/١٤٣، ١٠١/٢ ٥٤٨ .

كنانة (بنو كنانة) : ١/١٨٨، ٣٦٤، ٦٠٣/٢ ١٨٢ .

كندة : ١/٧٤٣ .

حرف اللام

بنو ليث : ٢٣٢/٢ .

حرف الميم

مجنس أصبهان : ٧٤/٢ .

المجنس : ٥٤٨/١

مذحج : ٣٤١/١

مرة : ٤٦٧/١ .

بنو مروان : ١٥٤/٢، ٧٠٧، ٤٠٣/١ .

مزينة : ٣١٣/١ .

مضر : ١٨٢/٢، ٤٧٧/١ .

المماجرون : ١٥٢/٢ .

حرف النون

ابنا نزاز ، ربيعة ومضر : ١٨٣/٢ .

النصارى : ٧٥٥/١ .

بنو النضير : ١١٧/١ .

نمير : ١٩٨، ٢٧/٢، ٤٦٩/١ .

حرف الهاء

بنو هاشم : ٦٤٩، ٥٧/١ .

هذيل : ٧٥٨/١ .

بنو هلال : ٨٢/٢، ٦١٧/١ .

بنو هند : ٦٦٦/١ .

حرف الياء

بنو يربوع : ٣٢٦/١ .

اليمانية : ٣٩/٢ .

٩ - فهرس الأمكنة والبلدان والأيام والحروب

حرف الألف

- الأبلة : ٧٥٩/١ .
- أجباد : ٨٠٦/١ .
- أحد : ٧٥١،٦٨٤/١ .
- أذنة : ٢٥١/٢ .
- إربل : ٢٠٣/٢ .
- أرض الروم : ٧٣٢/١ .
- أرض الشراة : ١٥٣/٢ .
- أرض الطفاوة : ٢٤١/٢ .
- الإسكندرية : ٣٧٢،٢٠٣،١٦١،١٦٠/٢،٧٦٧/١ .
- الأشبونة : ٤٢٠/١ .
- إشبيلية : ١٨٠،١٠٤/٢،٦٧٣،٢٤٣/١ .
- أصبهان : ٤٧/٢،٧٥/١ .
- إفريقية : ١٣٠/١ .
- الأندلس : ١٠٤،٦٠/٢،٤٢٠/١ .
- الأهواز : ١٧٣/٢،٥٥٤/١ .

حرف الباء

- بابل : ١٦٤،١٦٣/٢ .
- باجة : ٤٣٠/١ .
- بادية العراق : ٨١٧/١ .
- بادية البجامة : ٦٥٥/١ .

بحر الخزر : ١٨١/٢

بحر قزوين : ١٨١/٢

البحرين : ٦١٥٠٣٦٦،١٧٣/١

بدر : ١٩/٢،٦١١،٤٨٠٩٩٠٩٤/١

براق : ٢٥٥/١

البستان : ٧٧٧/١

البصرة : ٥٥٣٠٤٩٢،٣٦١،٣١٤ ٢٥٥،١٧٠،١٦٧،١٠٣٠٧٥،٧٤،٤٠/١

٧٩٣،٧٩٢،٧٦٩،٧٣٤،٧٣٣،٧٣١٠٦٤٢،٦٢٣،٦١٠٥٧٧،٥٦٥،٥٦٤

٢٧٥،٢٣١،١٨١،١٧٥،١٥٠،١٤٥،٩٨،٩٦،٤٤،٤١،٤٠/٢،٨١١،٨١٠

٣٥٦

بطليوس : ٢٤٥/١

بعلبك : ٦٠/٢

بغداد : ٧٥٩،٧٣٤،٧٠٦،٦٩٩،٥٩٦،٥٤٩،٥٢٧،٢٧٧،١٦٧،١٤٤،٤٤/١

٣٤٤،٢٩٦،٢٥٤،٢٣٦،١٥١،١٠٣،٩٣،٦٤،٢٦/٢ ٧٩٩

البقاع : ٦٠/٢

بلاد الجزيرة : ١٠٩/٢

بلاد الديلم : ٨١٧/١

بلاد الروم : ٢٥٢/٢

بلاد المشرق : ٦١٣/١

بلاد العرب : ٧٤/٢، ٢٩٤/١

بلغ : ٣٠٣/٢

البلغار : ١٨١/٢

بلنسية : ١٠٥/٢

بيت المقدس : ١٦٨،١٦٥/٢

بئر طسم وجديس : ٣٢٩/٢

بيروت : ٦٠/٢ .

حرف التاء

تاهرت : ١٤٣/١ .

تنيس : ٥٩٦/١ .

تهامة : ٨١٠،٧٩٤/١ .

تونس : ٢٣٤/٢ .

حرف الجيم

جبالة عرزم : ١١١/١ .

الجزيرة : ٢٧٣،٢٥١،١٨١/٢ .

جزيرة رودس : ٧٩/٢ .

جلولاء : ٤٧٧/١ .

جيشان : ٢٨٦/١ .

حرف الحاء

الحبشة : ٥٨،١٨/٢ .

الحجاز : ٣٠٣،٢٧٧،٤٠/٢،٣٦٨/١ .

حجة الوداع : ١٨/٢ .

حرب الفجار : ٣٩٤،٣٦٤/١ .

حرب القادسية : ١٩/٢ .

حرة واقم : ٤٩٠/١ .

حضر موت : ٧١٣،٥٨٥،٢٣٠،٢٩٩/١ .

حلاحل : ١٤/٢ .

الحى (حى النقيع) : ٣٤٣/١ .

حصن : ٧٥١٠٥٥٤٠٧٣/١ .

الجمعة : ١٥٣/٢ .

الخيرة : ٣٤٠٠١٠٣/٢، ١٦٧/١ .

حرف الخاء .

خراسان : ١٤٥/١ ٥٥٧٠٣٣٦٠٢٩٤ ١٥٥٠٨٣/٢، ٧٩٣، ٦١٣ .

الخلدق : ٧٤/١ .

خوزستان : ١٤٩/٢ .

حيير : ١٨/٢ .

الخليف : ٨٠٦/١ .

حرف الدال

دار الندوة : ٦١٠/١ .

دمشق : ٢٢٨٠١٥٩٠١٥٦٠٩٨١٤٦/٢، ٧٥٨٠٦٤٦٠٥٦٤/١ .

دمياط : ١٦١/٢ .

دهلك : ٧٠٧/١ .

الدهناء : ٨٠٢/١ .

الديار الشامية : ٦٠/٢ .

دير العاقول : ٧٠٦/١ .

دير المدس : ١٥٨/٢ .

الدينور : ٢٨١/٢ .

حرف الذال

ذات هرق : ٧٧٧/١ .

ذى خشب : ١٢٨/١ .

ذى قار : ٣٦٤/١ .

ذى الحجاز : ٦٨٤/١ .

حرف الراء

رامة : ٢٥٥/١ .

رحى بطن : ١٧٦/٢ .

الركة : ٨٠٤،٧٣٦،١٧٣/١ .

الركن : ١٥٤/٢ .

رمادة : ٨٢٣/١ .

الرملة : ٧٩٤/١ .

الرنفاق : ٢٥٢/٢ .

رودس = جزيرة رودس

الروس : ١٨١/٢ .

الرى : ٢٨١/٢،٧٨٨/١ .

حرف السين

ساباط المدائن : ٣٨٦/١ .

سجستان : ٢٩٥/١ .

السدير : ١٠٣/٢ .

سر من رأى : ٧٩٩/١ .

سرق (من كور الأهواز) : ١٧٣/٢ .

حرف الشين

الشام : ٣٦٨/١، ٧٣٦، ٧٥١، ٧٥٨، ٧٩٣، ٧٩٤، ٨١٧، ٨١٨/٢، ١٨، ٢٦، ٣٩٠، ٦٠،

٧٩، ٩٨، ١٤٥، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٥، ١٨١،

٢٥١، ٢٥٢، ٢٧٣، ٣٠٣، ٣٧٢ .

شذوذة : ٢ / ١٨٠ .

الشراة : ٧١١/١ (واظر أرض الشراة)

الشرف : ١٠٤/٢ .

شلب : ۱۲۳/۱ .

شهر زور : ۲/۲۰۳ .

شہواج : ۲/۲۱۰

حرف الصاد

صبراء الغدير : ٧٧٧/١ .

الصندوق : ١/٢٥٠ .

صفین : ۱/۱۰۰۹۴ ۲۷۵۱۶۴۱/۲۷۵۱۶۴۱/۲۵۰۰۲۱۶۱۸۳۱۷۰۶۱۲۹

. VVV, VVV/1 : Plain

حرف الطاء

۱۸۰/۲ : ۴۱۱۵

الطائف : ١٩/٢٤٣٢٠٤٤٠/١ .

طبرستان : ۸۱۷/۱ .

طریوس : ۱۷۵/۲ .

حرف الهمزة

عدن : ١/٦٠٨ .

العراق : ١/٩٦، ١٦٧، ٢٢٩، ٣٦٨، ٧٣٤، ٧٩٣، ٧٩٤، ٢٠/٢، ٤٤٤، ٤٨٣

. ۳۴۴۱۳۰۳۶ ۲۶۹۶ ۲۲۷۶۱۸۱۶۱۰۹۶۱۰۷

المراقين : ١٧٣/٢ .

العرج : ١٩/٢ .

- عرفات : ٢٧٣/٢ .
- العقيق : ٣٥٧/٢ .
- عكاظ : (سوق) : ١٥١/٢ ، ٩٩/١ .
- عكبرا : ٣٣٣/١ .
- عمان : ٦٢/٢ .
- عمواس : ١٨/٢ .
- عينين (بالبحرين) : ٢٦٦/١ .

حرف الغين

- غزوة حنين : ٥٥٠/١ .
- غزوة الخندق : ٧٤/٢ .
- غزوة مؤتة : ١٨/٢ .
- الغمير = صحراء : الغمير .

حرف الفاء

- فارس : ٢٩٨٠٢٨١، ١١٨٠١٠٩/٢، ٧٥٨ ٦٦٣/١ .
- فلسطين : ١٥٨ ٣٩/٢، ٧٩٤/١ .

حرف القاف

- قادس : ١٨٠/١ .
- القادسية : ٢٩٠/٢، ٦٤١، ٤٧٧/١ .
- قبتور : ١٠٤/٢ .
- قبطيل : ١٠٤/٢ .
- قديد : ٢٩١، ٦٤/٢ .

٦٤٧

قرطبة : ٨٢٣،٦٧٣/١ .

القسطنطينية : ٢٥٢،٢٢٧/٢ .

قطر : ٦٢/٢ .

القطيف : ٦٢/٢ .

القلزم : ٦١/٢ .

قنسرين : ٢٥١/٢ .

القيروان : ٢٣٤/١ .

حرف الكاف

كرمان : ٧٩٢/١ .

كناسة الكوفة : ٥٦٢/١ .

الكوفة : ١/١٠٤٠،٥١٩،٩٨،١٢٩،١٧٣،٢٨١،٣٣٤،٤٠٩،٥٥٨،٩٠٩،٦٠٩،٧٠٥

١٧١،٧٣٧،٧٢٨،٧٧٠،٢/٢،٣٩،٤٤،٥٤،١٤٩،٢٢٧،٢٥٠،٢٧٥،٢٧٠

حرف الليم

ماه سندان : ٢٨١/٢ .

محنة : ٨٠٢/١ .

المدائن : ٢٨١/١ .

المدينة : ١/١٢٨،٩٣،٧٦، ٢٧٤، ٢٧٦، ٣٧٦، ٥٥٢، ٥٥٨، ٥٥٩، ٦٠٩، ٦٤٦، ٦٨٤

٧٠٧، ٧٥٨، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨١٠، ٢/٢، ١٨، ١٩، ٢٠، ٦٩، ٧٤، ٩٨، ١٤٣، ١٥٠

١٥٢، ١٧٠، ٢٩٨، ٣٥٧

مربد البصرة : ٨٦/١ .

مرج دابق : ٢٥١/٢ .

مرج راهط : ٤٨٠/١ .

مرو : ٢٣٧/٢ .

المزدلفة : ٧٣١/١ .

مصر : ١/١٤٤ : ٣٣٩،٢٦٧،٢٦٢،١٤٤
 ٧٩٤،٧٧٠،٧٥٨،٧٥٤،٥٩٦،٤٩٢،٣٦٨
 ٧٩٧، ٢/٢٦ : ١٥٩،٧٩،٦١،٤٤، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٧٠، ١٧٥، ٢١٠
 ٣٧٢،٣٥٦، ٣٥٥،٢٥١،٢١٦
 معتق : ٢/٣٢٩ .
 المقام (مقام اراهيم) : ٢/٢٧٢،١٤٥ .
 مكة : ١/٢٧٨،٩٣ : ٧٠٧،٥٦٥، ٧٣١، ٨٠٥، ٨٠٢، ٧٣٢، ٨١٩، ٨٠٦، ٨٢١
 ٢/٢٩١،١٧٥،١٤٣ : ٩٨،٦٤،٦٢،٢١،١٩
 منميج : ١/٨٠٢ .
 منى : ٢/٢٧٣
 الموصل : ٢/١٠٩،٥٤ .

حرف اللون

نجد : ١/٨٠٣، ٢/٩٨ .
 نجران : ١/٤٥٣، ٢/٢٣٠ .
 نهر تيرا : ٢/١٧٣ .
 نيسابور : ١/٦١٤ .

حرف الهاء

الهاشمية : ١/١٦٧ .
 همدان : ١/١٠٣، ٢/٢٠٣، ٢٨١ .
 الهند : ٢/١٠٢
 هوازن : ٢/١٤٩ .

حرف الواو

واسط : ١/١٦٧، ٤٢٢، ٤٥٥٤، ٧٣٤ .
 وراء النهر : ١/٦٦٣ .
 وقعة أجنادين : ٢/١٨ .

٦٤٩

وقعة الجبل : ٧٥/٢ .

وقعة دير الجاجم : ٧٠٥/١ .

وقعة ذى قار : ٣٦٤/١

وقعة صنين : ٧٥/٢

وقعة النهروان : ٧٥/٢

الوخط : ٣٢٠/١

حرف الهاء

يترب : ٤٩٤/١

اليمامة : ٣٢٩ ، ٢٧/٢ ، ٨٠٤/١

اليمين : ١٧٩٦ ٧٤١٠٧٣٤١٧٣١٠٧٠٧٠٦٢٧٠٥٩٤ ٤٦٧ ٣٦٨٠٢٨٦٠٩٥/١

٠ ٣٢٠٠٢٥٠٠١٨١٠٤٦٠٣١٠٥/٢ ٨٠٧٠٨٠٦٠٨٠٤

يوم الجبل : ١٠٠/١ ، ٦٦٢ ، ٧٩٧٠ (وانظر وقعة الجبل)

يوم الحرة (حرة واقم) : ٤٩٠/١

يوم صنين : ٩٤/١

يوم الفتح : ٦٤١/١

يوم الفروق : ٤٦٧/١

يوم اللوى : ٣٦٢/٢

١٠ — فهرس الكتب الواردة في النص

- الإيجيل : ٦٦٩/١ .
- بيان العلم وفضله : ٤٢٩،٤٢٨،٣٧٨،٢٠٥،٥٢/١ .
- التمهيد : ١٨٦٨١٠،٦٨/٢،٣٨٧،٢٩٥،١٧٦،١٦٧،١٦٤،١١٨،٥٧/١ .
- الحيوان : ٣٦٣/١ .
- الخلفاء : ٣٥٨/١ .
- كتاب الصحابة : ٥٨/١ .
- كتاب المعاني : ٣٧١/٢ .

١١ - فهرس المراجع

- ١ - الأجوبة المسكتة ، لابن أبي عون . مخطوطة برقم ٨ أدب -
معهد المخطوطات .
- ٢ - الإحكام في أصول الأحكام ، لابن حزم الإندلسي ، مطبعة السعادة ١٤٣٨ .
- ٣ - أشعار أولاد الخلفاء = الأوراق ، للصولي . طبع مصر ١٩٣٤ م .
- ٤ - الإصابة في معرفة الصغابة ، لابن حجر العسقلاني ، مطبعة السعادة ١٣٣٢ هـ .
- ٥ - إعتاب الكتاب ، لابن الأبار تحقيق الأستاذ عبد الكريم الأشتر .
نشر المجمع العلمي في دمشق ١٩٦١ .
- ٦ - الأعلام^(١) ، للأستاذ خير الدين الزركلي . مطبعة كوستانسوماس
القاهرة سنة ١٩٥٤ - ١٩٥٩ .
- ٧ - الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني - طبعة السامي ، وطبعة دار الكتب .
- ٨ - الأمالي ، لأبي علي القالي - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- ٩ - أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر أنفلاذ) ، للشريف المرتضى ،
تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٤ .
- ١٠ - أنساب الأشراف ، للبلازري - تحقيق محمد حميد الله - الجزء
الأول - مطبعة دار المعارف ١٩٥٩ .
- ١١ - البداية والنهاية ، للحافظ ابن كثير - مطبعة السعادة ١٣٥٠ هـ .
- ١٢ - بغية الملمس ، للضبي - مدريد ١٨٨٤ م .
- ١٣ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطي ، مصر ١٣٢٦ هـ .

(١) اعتمدت في كثير من تراجم العلماء والأدباء الواردة في الكتاب - كما ذكرت في المقدمة - على كتاب « الأعلام » للأستاذ خير الدين الزركلي ، وما ذكر من مراجع عقب كل ترجمة منها من مراجع الأعلام المثبتة في هامشه ، وعلى من يود الرجوع إلى شيء منها أن يرجع أولاً إلى طبقات هذه المراجع .

- ١٤ — البيان المغرب ، لابن عذارى المراكشي ، لندن ١٩٤٨ ، ١٩٥١ م .
- ١٥ — البيان والتبيين ، للجاحظ — المطبعة التجارية سنة ١٩٥٦ م .
- ١٦ — تاج العروس في شرح جواهر القاموس ، للسيد مرتضى الحسيني الزبيدي ، طبع المطبعة الخيرية ١٣١٦ هـ .
- ١٧ — تاريخ آداب اللغة العربية ، لجورجي زيدان دار الهلال ١٩٥٧ .
- ١٨ — تاريخ الأدب العربي — لكارل بروكلمان — ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار — دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦١ .
- ١٩ — تاريخ الأدب العربي (عصر سيادة قرطبة) ، للدكتور إحسان عباس .
- ٢٠ — تاريخ الأدب الجغرافي العربي ، لأغناطيوس كراتشكوفسكي — ترجمة صلاح عثمان هاشم — مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٦٣ .
- ٢١ — تاريخ الإسلام ، للحافظ الذهبي — مكتبة حسام القدس سنة ١٣٦٧ .
- ٢٢ — تاريخ بغداد — للخطيب البغدادي — مطبعة السعادة ١٩٣١ .
- ٢٣ — تاريخ الطبري — لمحمد بن جرير الطبري المطبعة الحسينية .
- ٢٤ — تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور جواد علي — مطبوعات المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٥٣ .
- ٢٥ — تذكرة الحفاظ ، للحافظ الذهبي حيدر آباد ١٩٥٥ .
- ٢٦ — التطفيل وحكايات الطفيلين وأخبارهم الخ ، للخطيب البغدادي — مطبعة التوفيق — دمشق سنة ١٣٤٦ .
- ٢٧ — تفسير الطبري ، لمحمد بن جرير الطبري — مطبعة بولاق ١٣٣٠ هـ .
- ٢٨ — التمثيل والمحاضرة ، للشعالبي — تحقيق عبد الفتاح الحلو — مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦١ .
- ٢٩ — التنبيه على أمالي القالي — لأبي عبيد البكري — مطبعة دار المکتب سنة ١٩٢٦ .
- ٣٠ — تهذيب تاريخ ابن عساكر — لعبد القادر بدران — دمشق ١٣٥١ هـ .

- ٣١ — تهذيب التهذيب — لابن حجر العسقلاني — مطبعة دار المعارف
الغزالية بحيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٥ هـ .
- ٣٢ — جامع بيان العلم وفضله، للحافظ ابن عبد البر النمرى القرطبي — مصر
١٣٢٠ هـ .
- ٣٣ — جذوة المقتبس ، للحميدى — طبع مصر سنة ١٣٧٢ هـ — ١٩٥٢ م .
- ٣٤ — جهرة أشعار العرب ، لأبي زيد القرشى — القاهرة سنة ١٣٠٨ هـ .
- ٣٥ — جهرة الأنساب ، لابن حزم — تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون —
دار المعارف سنة ١٩٦٢ .
- ٣٦ — جوامع السيرة ، لابن حزم ، تحقيق الدكتورين ناصر الأسد وإحسان
عباس ، دار المعارف سنة ١٩٥٦ .
- ٣٧ — الحب عند العرب — لأحمد تيمور — لجنة نشر المؤلفات القيومية
سنة ١٩٦٤ .
- ٣٨ — حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، للسيوطى — مطبعة الوطن
١٢٩٩ هـ .
- ٣٩ — حلبة الكميت ، للنواجى — مطبعة إدارة الوطن ١٢٩٩ هـ .
- ٤٠ — حماسة البحترى — المطبعة الرحمانية سنة ١٩٢٩ م .
- ٤١ — حماسة أبي تمام — مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٣١ هـ .
- ٤٢ — الحيوان ، للحافظ ، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون — مصر ١٩٤٥ .
- ٤٣ — خاص الخصاص ، للثعالبي — مصر ١٩٠٨ م .
- ٤٤ — خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب — للبغدادى — بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٤٥ — الديرىاج المذهب فى معرفة علماء المذهب ، لابن فرحون القاهرة ١٣٥١ .
- ٤٦ — ديوان ابن الأحنف — مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٨ هـ .
- ٤٧ — ديوان الأخطل — مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٠٧ م .
- ٤٨ — ديوان أبى الأسود الدؤلى — تحقيق عبد البكرىم الدجيلى — بغداد
سنة ١٩٦٤ .

- ٤٩ — ديوان الأعشى — المطبعة النموذجية بالقاهرة سنة ١٩٥٠
- ٥٠ — ديوان امرئ القيس — تحقيق الأستاذ أبو الفضل إبراهيم — مطبعة دار المعارف سنة ١٩٥٨ .
- ٥١ — ديوان أوس بن حجر — فيينا سنة ١٨٦٢ م .
- ٥٢ — ديوان البهترى — مطبعة هندية بالقاهرة سنة ١٩١١
- ٥٣ — ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق الدكتور عزه حسن — دمشق ١٩٦٠ .
- ٥٤ — ديوان أبي تمام — بيروت
- ٥٥ — ديوان أبي تمام بشرح التبريزي ، تحقيق عبده عزام ، مطبعة دار المعارف ١٩٥١
- ٥٦ — ديوان جرير ، مطبعة الصاوى سنة ١٣٥٣ هـ .
- ٥٧ — ديوان حاتم الطائي — ضمن مجموعة خمسة دواوين — المطبعة الوهبية ١٢٩٣ هـ .
- ٥٨ — ديوان حسان بن ثابت — المطبعة الرحمانية ١٣٤٧ هـ .
- ٥٩ — ديوان الخنساء — المطبعة الوطنية ، بيروت ١٨٨٨ م .
- ٦٠ — ديوان ابن الرومي — المطبعة التجارية ١٩٢٤ م .
- ٦١ — ديوان الشماخ — مطبعة السعادة ١٣٢٧ هـ .
- ٦٢ — ديوان طرفة — قازان ١٩٠٩ م .
- ٦٣ — ديوان أبي المتاهية — بيروت ١٨٨٧ م .
- ٦٤ — ديوان عروة بن الورد — من مجموع خمسة دواوين — المطبعة الوهبية ١٢٩٣ هـ .
- ٦٥ — ديوان علقمة الفحل — مطبعة جول بول ، الجزائر ١٩٢٥ م .
- ٦٦ — ديوان علي بن الجهم — دمشق ١٩٤٩ م .
- ٦٧ — ديوان عمر بن أبي ربيعة — ليبسك ١٣١٧ هـ .
- ٦٨ — ديوان عنتره — الرحمانية بالقاهرة .

- ٦٩ — ديوان أبي فراس الحمداني — تحقيق الدكتور سامي الدهان — بيروت ١٩٤٤ م .
- ٧٠ — ديوان القطامي — ليدن ١٩٠٢ م .
- ٧١ — ديوان قيس بن الخطيم . بغداد
- ٧٢ — ديوان ابن قيس الرقيات ، تحقيق الدكتور يوسف نجم ، بيروت سنة ١٣٧٨ هـ .
- ٧٣ — ديوان كثير عزة ، الجزائر ١٩٢٨ م .
- ٧٤ — ديوان لبيد ، فينا ١٨٨٠ م .
- ٧٥ — ديوان المتنبي ، تعليق وشرح المعلم بطرس البستاني ، بيروت ١٨١٧ م .
- ٧٦ — ديوان ابن المعتز ، مطبعة المحروسة سنة ١٨٩١ ، واستانبول سنة ١٩٥٠ .
- ٧٧ — ديوان المهذلين ، مطبعة دار الكتب ١٩٤٥ .
- ٧٨ — الذخيرة لابن بسام ، تحقيق الدكتور الإهواني والدكتور القبط وغيرهما ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٩ — ١٩٤٥ .
- ٧٩ — زهر الآداب : للحصري ، تحقيق زكي مبارك — المطبعة الرحمانية ١٩٢٥ م .
- ٨٠ — سمط الآلي في شرح أمالي القالي ، لأبي عبيد البكري — القاهرة ١٩٣٦ .
- ٨١ — سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي — مطبعة دار إحياء الكتب العربية سنة ١٩٥٢ .
- ٨٢ — سنن النسائي = المجتبى — الهند .
- ٨٣ — سير أعلام النبلاء ، للعافظ. الذهبي — دار المعارف بدون تاريخ .
- ٨٤ — شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلي ، مكتبة القدسي ١٣٥٠ هـ .
- ٨٥ — شرح ديوان كعب بن زهير — دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ٨٦ — شرح ديوان الفرزدق — مطبعة المصاوي ١٣٥٤ هـ .

- ٨٧ — شرح ديوان زهير — مطبعة دار الكتب ١٣٦٣ هـ ، ١٩٤٤ .
- ٨٨ — شرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد — مطبعة عيسى الحلبي — ١٩٦٠ .
- ٨٩ — شعراء النصرانية — تأليف لويس شيخو اليسوعي بيروت ١٨٩٠ .
- ٩٠ — شعر دعلج بن علي الخزازي — نسخة عبد الكريم الأشتر — مطبوعات
الجمع العلمي في دمشق سنة ١٩٦٤ .
- ٩١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة — تحقيق أحمد شاكر — عيسى الحلبي
١٣٧٠ هـ .
- ٩٢ — صحيح البخاري — مطبعة بولاق ١٣١٣ هـ .
- ٩٣ — صحيح مسلم — مطبعة بولاق ١٢٩٠ هـ .
- ٩٤ — الصداقة والصديق لأبي حيان التوحيدي — المطبعة الشرفية ١٣٢٣ هـ .
- ٩٥ — صفة جزيرة الأندلس من الروض المطار ، تحقيق ليفي برفنسال —
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ .
- ٩٦ — الصلة لابن بشكوال — مدريد ١٨٨٢ .
- ٩٧ — طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام الجعفي — دار المعارف ١٩٥٢ .
- ٩٨ — العقد الفريد ، لابن عبد ربه ، لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة
١٩٣٧ م .
- ٩٩ — علم الفلك تاريخه عند العرب ، نليلو ، طبع في روما ١٩١١ م .
- ١٠٠ — عيون الأخبار ، لابن قتيبة ، مطبعة دار الكتب سنة ١٩٣٠ م .
- ١٠١ — الفاخر في الأمثال ، للمفضل بن سلمة ، مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٠ .
- ١٠٢ — فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، لابن حجر العسقلاني — طبع
بولاق ١٣٠٠ هـ .
- ١٠٣ — فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكري — تحقيق
الدكتورين عبد المجيد عابدين وإحسان عباس ، الخرطوم ١٩٥٨ م .
- ١٠٤ — فهرست ابن النديم — القاهرة ١٣٤٨ هـ .

- ١٠٥ — فوات الوفيات ، لابن شاكر السكتي ، المطبعة السعادة سنة ١٩٥١
- ١٠٦ — القاموس المحيط ، للفيروز ابادي — القاهرة سنة ١٣٣٠ هـ .
- ١٠٧ — السكامل ، للمرد — المطبعة التجارية بالقاهرة
- ١٠٨ — السكامل في التاريخ لابن الأثير ، القاهرة سنة ١٢٩٩ هـ .
- ١٠٩ — كشف اصطلاحات الفنون ، لمحمد بن علي بن حامد الفاروقي
التهانوي ، طبع كلكتا سنة ١٨٦١ م .
- ١١٠ — كشف الظنون ، لحاجي خليفة — استانبول سنة ١٩٤٣
- ١١١ — لباب الآداب ، لأسامه بن منقذ — الرحانية ١٣٥٤ هـ .
- ١١٢ — اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير — مكتبة القدسي ١٣٥٧ هـ .
- ١١٣ — لسان العرب ، لابن منظور الافريقي — بولاق ١٣٠٨ هـ .
- ١١٤ — مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن
سليمان الهيتمي — طبع حسام القدسي سنة
- ١١٥ — مجموعه المعاني — طبع الجواثب ١٣٠١ هـ .
- ١١٦ — المعاسن والأضداد ، المنسوب للجاحظ ، مطبعة السعادة ١٣٢٤ هـ .
- ١١٧ — المعاسن والمساوي ، للبيهقي ، مطبعة السعادة ١٣١٢ هـ .
- ١١٨ — محاضرات الأدباء ، للراغب الأصفهاني — المطبعة الشرفية سنة
١٣٢٦ هـ
- ١١٩ — المعبر ، لابن حبيب ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ١٩٤٢ م .
- ١٢٠ — المحكم لابن سيده ، تحقيق الدكتورين السقا ونصار ، الحلبي ١٩٥٨
- ١٢١ — المختار من شعر بشار ، للخالدين — القاهرة ١٩٣٤ م .
- ١٢٢ — مختارات ابن الشجري — القاهرة سنة ١٩٥٢ .
- ١٢٣ — المستجد من فعلات الأجواد ، للمحسن القنوشي — دمشق سنة
١٩٤٦ م .

١٥٤ — المستطرف من كل فن مستظرف ، للأبشيبي — مطبعة المعاهد
سنة ١٣٥٤ هـ .

١٢٥ — مشقبه النسبة ، للذهبي — دار إحياء الكتب العربية سنة ١٩٦٢ م .
١٢٦ — للصون في الأدب — لأبي أحمد العسكري — تحقيق الأستاذ عبد السلام
هارون — الكويت سنة ١٩٦٠ .

١٢٧ — المطرب من أشعار أهل المغرب ، لابن دحية الكلبي — المطبعة
الأميرية سنة ١٩٥٤ .

١٢٨ — مطمح الأنفس لابن خاقان ، مطبعة الجوائب ١٣٠٣ .
١٢٩ — المعجب في تلخيص أخبار المغرب ، لعبد الواحد المراكشي .
١٣٠ — معجم الأدباء لياقوت الحموي — دار المأمون سنة ١٩٣٨ م .
١٣٢ — معجم البلدان ، لياقوت الحموي — طبعة بيروت سنة ١٩٥٥ م .
١٣٢ — معجم الشعراء — المرزباني — مكتب حسام القدس — مصر سنة ١٩٥٤ .
١٣٣ — المعلقات السبع — مطبعة الموسوعات سنة ١٣١٩ هـ .
١٣٤ — المغرب في حلى المغرب ، لأبن سعيد دار المعارف ١٩٦٤ م .
١٣٥ — المنفصليات ، للضبي — دار المعارف ١٣٦١ .
١٣٦ — المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ،
لأبي عبد الله محمد بن الرحمن السخاوي — مخطوط رقم ١١٣٤ حديث
دار الكتب .

١٣٧ — المتنخل ، للثعالبي — طبع الاسكندرية ١٨٩١ م .
١٣٨ — المتجدد قاموس في اللغة للويس مسلوب — المطبعة الكاثوليكية بيروت
سنة ١٩٥١ م .

١٣٩ — المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء ، للآمدي — مصر سنة ١٣٥٤ هـ .
١٤٠ — الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، للمرزباني — المطبعة السلفية سنة
١٣٤٩ هـ .

١٤١ — نفح العليوب — للمقري — تحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد

المطبعة التعاريف سنة ١٩٤٩ م

١٤٢ - القناتس - ايدن ١٩٠٥ م

١٤٣ - هابه الأرب - لاديرى - دار الكتب سنة ١٣٤٢ هـ .

١٤٤ - الهامة في عرب الحديث والأثر - لجد الدين بن الأثير - تحقيق

محمود الطناح وطاهر الراوى - مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦١ م .

١٤٥ - نوادر القائل - دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٣ م .

١٤٦ - الوافي بالوفيات ، لاهندى - نشر جمعية المستشرقين الألمان .

١٤٧ - الوزراء والكتاب لاهم شيارى - مصطفى الباني الحلبي سنة ١٩٣٨ م .

١٤٨ - وفيات الأعيان ، لابن حبان - المطبعة التجارية سنة ١٩٤٨ م .

١٤٩ - بنية الدهر ، للنداءى مطبعة العاوى بالقاهرة سنة ١٣٥٢ هـ

١٢ — فهرس الفهارس

الصفحة	الفهرس
٣٨٣	فهرس الآيات القرآنية
٣٩٠	فهرس الأحاديث النبوية
٤١٩	فهرس الأمثال وما يجرى مجراها
٤٣١	فهرس القوافي
٥٤٣	فهرس أنصاف الآيات
٥٤٥	فهرس الأرجاز
٥٥٠	فهرس الأعلام
٦٣٣	فهرس القبائل والأسم والطوائف
٦٤٠	فهرس البلدان والأمكنة
٦٥٠	فهرس الكتب
٦٥١	فهرس المراجع

